

بسم الله الرحمن الرحيم

ازمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٨٤

مواقف اسلامية

مواقف مؤيدة للمؤسسات الاسلامية المصرية

١٩٩١

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

م	الموضوع	الكاتب	المصدر والتاريخ	ص
٣٧٣	علماء الاسلام يؤكدون :- الحرب ضد صدام مشروع . د. احمد عمر هاشم : على جيش العراق . . ان يلقى السلاح ويستجيب لنداء السلام .	محمد فتح الله ، مجدى ظلام ، هشام خضر	النور ٢٣ يناير ١٩٩١	٦٣٤
٣٧٤	امريكا خرجت عن تنفيذ القرارات الى تحطيم قوة العرب وتصفية الحسابات .	الحمزة دعبس	النور ٢٣ يناير ١٩٩١	٦٣٩
٣٧٥	طاغية بغداد . . . يترنح أشعل النار فى البترول .		النور ٢٣ يناير ١٩٩١	٦٤٢
٣٧٦	صواريخ صدام - لاتحرر فلسطين		النور ٢٣ يناير ١٩٩١	٦٤٤
٣٧٧	القتال فى الأشهر الحرم وحكم الاسلام .	محمد صبرة	اللواء الاسلامى ٢٤ يناير ١٩٩١	٦٤٦
٣٧٨	اكان هذا حلالاً ؟		اللواء الاسلامى ٢٤ يناير ١٩٩١	٦٤٨
٣٧٩	أيها المسلمون إياكم والفتنة .	محمود الخولى	النور ٣٠ يناير ١٩٩١	٦٤٩
٣٨٠	أبرهة بغداد . لايمكن ان يكون إسلاميا .	محمود الخولى ، محمد المكاوى	النور ٣٠ يناير ١٩٩١	٦٥٠
٣٨١	قضايا إسلامية تاهت وسط ضباب الخليج . صواريخ صدام أخمدت الإنتفاضة والجهاد الأفغانى يبحث عن دعم	حمدى البصير	النور ٣٠ يناير ١٩٩١	٦٥٤

٣٨٢	تغطية المد الشيوعى تحت مسميات اسلامة وتعمية الناس وتضليلهم عن حقيقة الشيوعية .	الحمزة دعبس	النور ٣٠ يناير ١٩٩١	٦٥٧
٣٨٣	العراق يقول : كل من يقتل فى عمل « فدائى » ضد الأهداف الغربية هو شهيد وله مكافأة		النور ٣٠ يناير ١٩٩١	٦٦٠
٣٨٤	الأحمدى أبو النور يتحدث عن الموقف الراهن .		النور ٣٠ يناير ١٩٩١	٦٦١
٣٨٥	صدام يهدد بضرب مصر		النور ٣٠ يناير ١٩٩١	٦٦٢
٣٨٦	« حليب الأطفال » بين العراق والكويت .	عبدالعزيز احمد رضوان	النور ٣٠ يناير ١٩٩١	٦٦٣
٣٨٧	ولنا رأى .		اللواء الاسلامى ٣١ يناير ١٩٩١	٦٦٤
٣٨٨	لماذ تتباكون اليوم على شعب العراق ولم تتباكوا على شعب الكويت المشرد؟	رضا عكاشة	اللواء الاسلامى ٣١ يناير ١٩٩١	٦٦٥
٣٨٩	مفهوم الحرب فى الاسلام وموقف الدين من حرب الخليج .	محمد يونس	الاهرام ١ فبراير ١٩٩١	٦٧٠
٣٩٠	الأسوة الحسنة .. الى متى ؟		الاهرام ١ فبراير ١٩٩١	٦٧١

٣٩١	ماذا بعد الحرب ؟ اهمال العامل الاسلامى اهم ماكشفت عنه ازمة الخليج	د. محمد شوقى الفنجرى	الأخبار ١ فبراير ١٩٩١	٦٧٢
٣٩٢	الشيخ الغزالى البعث العراقى لاصلة له بالاسلام		الجمهورية ٣ فبراير ١٩٩١	٦٧٣
٣٩٣	حقاى ودروس .. هل نستوعبها وننتفع بها ؟	د. عبد المنعم النمر	الاخبار ٥ فبراير ١٩٩١	٦٧٤
٣٩٤	الهدية التى ارسلها صدام .. لمصر		النور ٦ فبراير ١٩٩١	٦٧٦
٣٩٥	درس من المحنة	د. حسين عباس الانصارى	النور ٦ فبراير ١٩٩١	٦٧٧
٣٩٦	أسفى على إسلامنا .. نوظفه لخدمة أهوائنا	د. السيد الطويل	الاخبار ٦ فبراير ١٩٩١	٦٧٩
٣٩٧	المخدوعون الخمسة وشيطانهم علمهم السحر .		النور ٦ فبراير ١٩٩١	٦٨١
٣٩٨	علماء الاسلام يؤكدون نعم لتحرير الكويت .. لا لتدمير العراق	شعيب غباشى ، مجدى ظلام	النور ٦ فبراير ١٩٩١	٦٨٤
٣٩٩	صدام .. وكذبة الجهاد المقدس ؟	السيد أحمد المخزنجى	النور ٦ فبراير ١٩٩١	٦٨٧

٤١٠	اطباء الاسنان : النظام العراقى .. يتحمل مسئولية مايحدث .		النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧٠٤
٤١١	البصرة .. دمرت		النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧٠٥
٤١٢	العراقيون ساخطون على صدام		النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧٠٦
٤١٣	الدكتور أحمد هيكل : صدام حسين كافر شرعاً	سمير صيام	النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧٠٧
٤١٤	القيادات الاسلامية والفكرية : إجبار صدام على الانسحاب البداية الجادة لوقف الحرب .		المساء ١٢ فبراير ١٩٩١	٧٠٨
٤١٥	وضاع الأمل فى السلام		النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧٠٩
٤١٦	آخر نكتة : صدام يقاطع الحج		النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧١٠
٤١٧	الدكتور الأحمدى ابو النور فى لقائه مع الحمزة دعبس	محمود راضى ، محمد فتح الله	النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧١١
٤١٨	وزارة الداخلية اسعدت لمواجهة مفاجأة صدام		النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧١٧
٤١٩	القوات العراقية تطلق النار على الجنود الذين يحاولون الهرب		النور ١٢ فبراير ١٩٩١	٧١٨

٤٢٠	العلماء في حوار واسع بنقابة التجاريين .... الاسلام مظلوم .. في أزمة الخليج الذين يدافعون عن صدام لماذا لم يحلوا المشكلة حلا عمليا ...؟		اللواء الاسلامي ١٤ فبراير ١٩٩١	٧١٩
٤٢١	شعار عجيب يرفعه صدام الحرب الدائرة الآن بين الله والشيطان .		اللواء الاسلامي ١٤ فبراير ١٩٩١	٧٢٣
٤٢٢	في ندوة الرابطة الكويتية للعمل الشعبي الشيخ محمد الغزالي : احتلال العراق للكويت أضاع القضية الفلسطينية . د. أحمد عمر هاشم : سكوت العراقيين مشاركة في الأثم .	محمد صبرة	اللواء الاسلامي ١٤ فبراير ١٩٩١	٧٢٤
٤٢٣	الدكتور عبد المنعم النمر : صدام بقرار منع العراقيين من الحج صاد على سبيل الله		الاهرام ١٥ فبراير ١٩٩١	٧٢٦
٤٢٤	في حرب الخليج : اين الفئة الثالثة؟		الاهرام ١٥ فبراير ١٩٩١	٧٢٧
٤٢٥	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ١٨ فبراير ١٩٩١	٧٢٨
٤٢٦	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ١٩ فبراير ١٩٩١	٧٢٩

٤٢٧	مصر تنظم مؤتمرا إسلاميا عالميا حول مستقبل الامة بعد الازمة .	سعيد حلـــوى ، عبد المجيد الشوادفـى	الاهــرام ١٩ فبراير ١٩٩١	٧٢٠
٤٢٨	عبد الصبور شاهين : المستقبل فى العراق للاسلام	عماد الشـيرى	النــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٢١
٤٢٩	لا تغالطوا انفسكم ...	محمود الخولـى	النــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٢٢
٤٣٠	علماء الاسلام : مبادرة صدام تضع العراقيـل أمام السلام .		النــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٢٣
٤٣٠	اللون الأسود يطفى على كل شـىء فى بغداد .		النــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٢٤
٤٣٢	صدام حسين يعانى من عقدة نقص كبيرة وهو يسعى للسيطة علـى العالم العربى .		النــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٢٥
٤٣٣	بعد دخول حرب الخليج شهرهـا الثانى المعقول واللامعقول فـى المبادرة .	حمدى البصيـر	النــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٢٦
٤٣٤	بعد التدمير والخراب الذى لحـق بالعرب والمسلمين : صدام حسين .. يعود الى رشده		النــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٢٨
٤٣٥	العلماء يردون على وزير الأوقاف العراقى : دعوتك بمقاطعة الحج كفر بالله	أيمن مجاهـد	النــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٤٠

٤٣٦	الى صدام حسين : إشرب بكأس كنت تروى بها ..	معوض عوض ابراهيم	النـــــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٤١
٤٣٧	بوش ... مجرم حرب	على فـــاروق	النـــــور ٢٠ فبراير ١٩٩١	٧٤٢
٤٣٨	العلماء يقولون: من حق الجيش العراقى عصيان صدام لانه يلقى به الى المهالك فى سـبيل نزواته .	عبد المعطى عمـران	اللواء الاسلامى ٢١ فبراير ١٩٩١	٧٤٤
٤٣٩	بلا مشاكـــل	احمد زيـــن	الاخبـــــار ٢٣ فبراير ١٩٩١	٧٤٧
٤٤٠	اللا معقول فى حرب الخليج	د. مصطفى محمـود	الاهـــــرام ٢٣ فبراير ١٩٩١	٧٤٨
٤٤١	شهادة حق من علماء المسلمين فى مهرجان الجهاد . المهرجان صورة جماعية معبرة عن وقفة الأمة مع الحق والعدل .	سعيد عبد الخالـــق	الاهـــــرام ٢٤ فبراير ١٩٩١	٧٥١
٤٤٢	بلا مشاكـــل	احمد زيـــن	الاخبـــــار ٢٤ فبراير ١٩٩١	٧٥٤
٤٤٣	فضيلة المفتى يعلن فى طنطا : موقف مبارك .. كان تعبيراً عن رأى الشعب . جريمة صدام .. فى عنق شعـب العراق ليوم الدين .	شعبان العيســوى	المســـاء ٢٥ فبراير ١٩٩١	٧٥٥

٤٤٤	القيادات العمالية تطالب بوقف الحرب . ماشيده عمال مصر فى العراق تدمره امريكا والحلفاء . شعب العراق عزيز علينا مثل شعب الكويت ولانقبل لهما التدمير .	قطب العرب	الشعب ٢٦ فبراير ١٩٩١	٧٥٦
٤٤٥	مظاهرة العماوى		الشعب ٢٦ فبراير ١٩٩١	٧٥٩
٤٤٦	اضطهاد نقابى لموافقه الوطنية		الشعب ٢٦ فبراير ١٩٩١	٧٦٠
٤٤٧	وزير الاوقاف والمفتى فى طنطا : الجهاد فى الاسلام لم يشرع للظلم والعدوان .. وانما للدعوة الى الله .			٧٦١
٤٤٨	سعيد حلوى وعماد حجاب		الاهرام ٢٦ فبراير ١٩٩١	
٤٤٩	قبل بدء الحرب البرية بساعتين : مجلس القيادة العراقى يبحث اقامة نظام ديمقراطى بالكويت		النور ٢٧ فبراير ١٩٩١	٧٦٢
٤٥٠	فاتورة الحرب من يدفعها ؟	حمدى البصير	النور ٢٧ فبراير ١٩٩١	٧٦٣
٤٥١	راديو بغداد يدعو « العناصر المؤمنة » القيام بعمليات إرهابية ضد دول التحالف .		النور ٢٧ فبراير ١٩٩١	٧٦٤

م	الموضوع	الكاتب	المصدر	الصفحة
٤٥٢	اكبر تجمع اسلام عالمى فى الازهر لمواجهة نتائج حرب الخليج	سمير صيام	النور ٢٧ فبراير ١٩٩١	٧٦٥
٤٥٣	الجهاد فرض عين لا فرض كفاية	د. محمدى بهى الدين سالم	النور ٢٧ فبراير ١٩٩١	٧٦٦
٤٥٤	بيان بجامعة القاهرة يندد بصدام حسين .		النور ٢٧ فبراير ١٩٩١	٧٦٨
٤٥٥	بوش عدو الشرعية رفض خطة السلام .. وفضل تدمير العراق والكويت .	عبد الرسول الزرقانى	النور ٢٧ فبراير ١٩٩١	٧٦٩
٤٥٦	صدام حسين يتاجر بالشهادة	عبد المعطى عمران	اللواء الاسلامى ٢٨ فبراير ١٩٩١	٧٧١
٤٥٧	الشيخ بن باز : الادلة الشرعية قاطعة فى جواز الاستعانة بغير المسلمين لدفع الشر والعدوان .		اللواء الاسلامى ٢٨ فبراير ١٩٩١	٧٧٣
٤٥٨	ولنا رأى		اللواء الاسلامى ٢٨ فبراير ١٩٩١	٧٧٤
٤٥٩	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٨ فبراير ١٩٩١	٧٧٥
٤٦٠	وفود من ثلاثين دولة تشترك فى مهرجان الجهاد بالرياض : الجهاد هو الحياة الحقيقية للأمة .. وهو حجر الاساس لحضارتنا المجيدة	محمود مهدى	الاهرام ١ مارس ١٩٩١	٧٧٦

٤٦١	هل يكرر الاسلاميون فى الأردن ما فعلته الجبهة الاسلامية فى نميرى والمهدى ؟	أيمن نور	الوفد ١ مارس ١٩٩٦	٧٧٨
٤٦٢	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٣ مارس ١٩٩١	٧٧٩
٤٦٣	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٤ مارس ١٩٩١	٧٨٠
٤٦٤	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٥ مارس ١٩٩١	٧٨١
٤٦٥	انتبهوا .. للخطر القادم من البصرة .. والسليمانية	مؤمن الهباء	المساء ٦ مارس ١٩٩١	٧٨٣
٤٦٦	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٦ مارس ١٩٩١	٧٨٤
٤٦٧	مؤتمر عالمى بالقاهرة أول رمضان يناقش مستقبل الامة الاسلامية بعد تحرير الكويت .	مجاهد خلف	الجمهورية ٦ مارس ١٩٩١	٧٨٥
٤٦٨	تساؤلات بعد الحرب	محمود راضى	النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٨٦
٤٦٩	لماذا نتقدم دائما الى الوراء ؟	محمد المكاوى	النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٨٧
٤٧٠	القوات الأجنبية تنسحب فى مايو القادم .		النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٨٨

٤٧١	مطلوب أيضا .. تحرير العراق	عبد الرسول الزرقاني	النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٨٩
٤٧٢	العراق مقبله على عصيان مدني ضد صدام .		النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٩٠
٤٧٣	الأسرى العرقيون لايريدون العودة للعراق .		النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٩١
٤٧٤	الرئيس العراقي يسرح الجيش بعد أن حقق النصر		النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٩٢
٤٧٥	المعارضة العراقية تدعو لتشكيل حكومة إنتقالية بالعراق .		النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٩٣
٤٧٦	دولة شيعية جديدة في العراق .		النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٩٤
٤٧٧	بعد أن وضعت الحرب أوزارها ملامح الخريطة الأمنية الجديدة لدول الشرق الاوسط .	حمدى البصير	النور ٦ مارس ١٩٩١	٧٩٥
٤٧٨	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٧ مارس ١٩٩١	٧٩٧
٤٧٩	النظام العراقي وهدم المساجد .		اللواء الاسلامى ٧ مارس ١٩٩١	٧٩٨
٤٨٠	ولنا رأى		اللواء الاسلامى ٧ مارس ١٩٩١	٧٩٩

م	الموضوع	الكاتب	المصدر	الصفحة
٤٨١	على ضوء مؤتمر الجهاد بالسعودية مؤازرة للحق فى مواجهة الباطل .	عبده مباشر	الاهرام ٨ مارس ١٩٩١	٨٠٠
٤٨٢	الجهاد مستمر قبل حرب الخليج وبعدها .	محمود مهدى	٨ مارس ١٩٩١	
٤٨٣	فتاوى ... للبيع	فتحى الصراوى	المساء ٨ مارس ١٩٩١	٨٠٢
٤٨٤	عن المستقبل الملبد بالغيوم	د . مصطفى محمود	الاهرام ٨ مارس ١٩٩١	٨٠٥
٤٨٥	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ١٢ مارس ١٩٩١	٨٠٩
٤٨٦	علماء الاسلام : لن تموت أمتنا .. رغم جرائم صدام .	عبد العزيز ابو حسين	المساء ١٢ مارس ١٩٩١	٨١٠
٤٨٧	السعودية تكشف استعداداتها للحج		النور ١٢ مارس ١٩٩١	٨١٢
٤٨٨	مبادرة إسلامية لصالح العراق	عبد الصبور فاضل	النور ١٢ مارس ١٩٩١	٨١٣
٤٨٩	رئيس المجلس الشيعى بالعراق : نتعاون حتى مع الشيوعيين لإسقاط نظام صدام حسين .	حمدى البصير	النور ١٢ مارس ١٩٩١	٨١٤
٤٩٠	الخليج .. مقبرة المصداقيات المنهاره	عطية العيسوى	النور ١٢ مارس ١٩٩١	٨١٦

م	العنوان	الكاتب	المصدر	رقم
٥٠٠	العم بوش .. واعظا	منتصر الزيات	النور ٢٠ مارس ١٩٩١	٨٣٥
٥٠١	أمنيات .. بعد حرب الخليج	محمدى بهى الدين سالم	النور ٢٠ مارس ١٩٩١	٨٣٦
٥٠٢	صائدو .. الفرص	عبد العزيز النجار	النور ٢٠ مارس ١٩٩١	٨٣٧
٥٠٣	هل تنجح الإنتفاضة الإسلامية .. في العراق ؟		النور ٢٠ مارس ١٩٩١	٨٣٨
٥٠٤	لا تذبحوا الفلسطينين على مائدة صدام .	حمدى البصير	النور ٢٠ مارس ١٩٩١	٨٣٩
٥٠٥	ندوة حول أزمة الخليج بفندق شبرد	عبد المعطى عمران	اللواء الاسلامى ٢١ مارس ١٩٩١	٨٤٠
٥٠٦	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٥ مارس ١٩٩١	٨٤٤
٥٠٧	جلاء المحنة نعمة تقتضى شكر الله	عبد العزيز حسن قريش	الاهرام ٢٦ مارس ١٩٩١	٨٤٥
٥٠٨	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٧ مارس ١٩٩١	٨٤٧
٥٠٩	ديكتاتور بغداد وكتاب « خالف تعرف » .	السيد احمد المخزنجى	النور ٢٧ مارس ١٩٩١	٨٤٨

٥٢٠	خطأ دينى كما هو خطأ سياسى ايضا		الاخبـــــار ٢٨ يونيو ١٩٩١	٨٧٣
٥٢١	بلا مشاكــل	احمد زيــــن	الاخبـــــار ١٤ يوليو ١٩٩١	٨٧٦
٥٢٢	دراسة جديدة حول اسباب اختلاف الاسلاميين .		النـــــور ٢١ يوليو ١٩٩١	٨٧٧
٥٢٣	بلا مشاكــل	احمد زيــــن	الاخبـــــار ٤ اغسطس ١٩٩١	٨٧٨
٥٢٤	بلا مشاكــل	احمد زيــــن	الاخبـــــار ٥ اغسطس ١٩٩١	٨٧٩
٥٢٥	رسالة مفتوحة الى بوش	حامد سليمـــان	آخر ساعــــة ١٤ اغسطس ١٩٩١	٨٨٠
٨٢٦	سيناريو الحرب .. اذا لم يتدخل امريكا .	عصـــام دراز	النـــــور ٢١ اغسطس ١٩٩١	٨٨٢
٨٢٧	فى ندوة دينية فى ذكرى الغزو العراقى للكويت المشاركون فى الندوة يؤكدون ان العـــدوان العراقى كان انتهاكا للشريعة الاسلامية .	عبده مباشــــر	الاهـــــرام ٢٣ اغسطس ١٩٩١	٨٨٥
٥٢٨	بأمانة .. الخطاب الثانى للرئيس بوش . الامة الاسلامية .	عبد الرحيم الجوهرى	الامة الاسلامية ١ سبتمبر ١٩٩١	٨٨٧



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩١

يا سيادة الزعيم الركن :

هل تبدأ التراجع ؟!

يقترح الزعيم الركن صدام حسين طرح قضية الكويت في استفتاء شعبي على الأمة العربية .

اقتراح غريب وعجيب لكنه لا يستغرب اذا ما صدر عنك يا سيادة الرئيس ... فمنذ اعتديت على الأرض والعرض والمال ، ومنذ شردت الأهل وبددت الامن والأمان ، ومنذ دست على كل القيم والمقدسات والاعراف اصبح لا يستبعد منك اى تصرف كبر او صغر ، ومنذ غزوك وعدوانك يحاول ومازال يحاول الرئيس محمد حسني مبارك ان يضع امامك كل الحلول الممكنة لحفظ ماء وجهك لكنك ومعك مستشاريك بصلف وغرور لا تعترفون بكل المجهودات المخلصة في سبيل الحل واحتواء الأزمة منذ بدايتها ، لا تاخذون بالمحاذير التي بينها قائد عربي مسلم قاد حربا ضروسا ... حرب العاشر من رمضان عام ١٩٧٣م يعرف معنى الحروب علما وعملا .... شرح وبا سهاب ان الحرب دمار تقضي على الاخضر واليابس .... وانت ومن معك تضربون عرض الحائط بالنصائح الغالية التي سوف تعرفون قيمتها قريبا وقريبا جدا .

سيادة الرئيس الزعيم الركن انه بداية التراجع ونتمنى من الله سبحانه ذلك ... فلو انك استفتيت استفتاء حقيقيا دون ارهاب او وعد او وعيد - اهل العراق - ذاتهم ... فلا شك هم - جميعا - الى الحق متجهون فكيف يستفتون على ارض شعب مغتصب ، ومقدرات بلد عربي مسلم ، وجار شقيق ؟

سيادة الرئيس الزعيم الركن بغداد عاصمة العراق كنا نقول عنها دار السلام فاصبحنا ، واصبح العالم معنا يؤمن انها دار الحرب والخزى والعار ،،، فهل هذا لمصلحتك ومصلحة الامة العربية والاسلامية .

لقد اتجهت بنفسك وشعبك المغلوب على امره الى منعطف اعوج لا عودة منه ، منعطف احاطت بك خطارة احاطة السوار بالمعصم .... الم يكن من الافضل احتواء هذه الاطماع وجعل مناقشتها سلبا او ايجابا على منضدة الاشقاء وتحت قبة جامعتهم العربية ؟

لقد بذل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الكثير ووقف كالطود الأشم على راس حكام دول الخليج يبذلون قصارى جهدهم مبينين النتائج السيئة التي ترتبت وسوف تترتب على غزو العراق للكويت .

لقد اشعلت يا سيادة الرئيس الزعيم الركن فتنة بين الاشقاء كقطع الليل المظلم ... تقول ان الولايات المتحدة اصل كل الشرور في الشرق الاوسط ... وانت ماذا تقول عن نفسك ؟ انني لست امريكيا حتى اناصر امريكا ، بل انا مصرى عربي مسلم حتى النخاع اقول : - انك السبب الأول والمباشر الذى وضعت نفسك وشعبك ووضعت العالم العربي كله بل والاسلامي فيما هو فيه الآن .... لو كنت تعرف معنى الأخوة في الاسلام ، وحق الجار ... لو كنت تعرف معنى وفاء الاسلام لما كان منك هذا العقوق للاخ والجار

بقلم الدكتور :

محمد بهى الدين سالم

والصديق ... كم من تكاليف حملتها شعبك والامة العربية والاسلامية كلها ، كم اضعت من أموال على هذا الغزو الغادر والغاشم ، ولو انك رفعت مبدأ الاسلام « تعالوا الى كلمة سواء » لما وصل الحال الى ما نحن عليه الآن .

يا سيادة الرئيس المهيب ان ابناء الدول العربية والاسلامية ومنها مصر يقفون على اهبة الاستعداد للدفاع عن المقدسات الاسلامية ، وقد صرح الرئيس محمد حسنى مبارك اكثر من مرة بان هذه القوات وبالذات المصرية منها « بحفر الباطن » لم ولن تحارب العراق ... فلم الاستفزاز اذا واى ضمانات تريد حتى تتراجع ، ولا تترك فرصة للقوات المتعددة الجنسيات ان تتعامل معك بالقوة لتردك على أعقابك ويعود الكويت الى اهله .

تقول يا سيادة الرئيس المهيب ان نسبك يرجع الى الرسول الكريم ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ فاعتصم بالقرآن الكريم دستور محمد ـ صلى الله عليه وسلم واستنر بهديه ترجع الى رشدك والى العروبة كرامتها والى الاسلام جوهره النقى الوضاء الذى حجبه عنا الغدر والغزو والتمزق .

خذ من التاريخ العظة الهادية فالعاقل من اتعظ بغيرة ... انظر ما كانت عليه الامة العربية ايام الجاهلية كانت فى حروب متصلة وتفرق دائم وتنازع شائن وهمجية ممقوته يعتدى بعضهم على بعض ، ويبطش القوى بالضعيف لا دين يمنعه ولا قانون يردعه ولا انسانية تحول بينه وبين الفتك باخيه الانسان

فلما اشرق الاسلام بنوره واضاء الدنيا بتعاليمه نزع الله من القلوب العداوة والبغضاء وغرس فيها المحبة والاخاء والف بين القلوب فصارت بنعمة الله اخوانا صاروا روحا واحدة فى جسم واحد ففازوا بالخير العميم والنعيم المقيم .

« واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون » .

سيادة الرئيس المهيب .

- اتقى الله وارجع عن غيك والزم تعاليم الدين الحنيف وتمسك بهدى النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم ـ واقتدى باسلامك تفلح فى الدارين ـ وتسعد كما سعدوا .
- اتق الله وارجع واصلح ذات بينك ووحد الصف العربى المسلم ، ونظم الجهود ، ولا تظل مختلفا فتختلف القلوب ، ولا تظل تنازع بغير حق فتفشل وتذهب ريحك .

« ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب » .

هذا وعلى الله قصد السبيل .



المصدر : النور

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارضة اسلامية ضد صدام



دعا آية الله محمد تقي المدرس زعيم المعارضة العراقية العالم الى تاييد منظمة العمل الأسلامية العراقية التى تشكلت حديثا والتى تدعو الى الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين .



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يعلن مناورة جديدة قبل ١٥ يناير

ذكرت مصادر عربية مطلعة ان العراق سوف يعلن عن عدد من التنازلات قبل يوم ١٥ يناير الحالى او بعده بيوم حتى يؤدى الى تقليص التاييد الدولى لموقف الحكومة الامريكية بشان اللجوء الى الخيار العسكرى .

وقالت المصادر ان الرئيس العراقى صدام حسين سوف يطلق مناورة جديدة وان ماتشهده الآن من تصاعد فى التهديدات والحملات الاعلامية المتبادلة ياتى فى اطار حرب نفسية بين الولايات المتحدة والعراق .

واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة سوف تعلن من جانبها التزامها بحل القضية الفلسطينية والضغط على اسرائيل لقبول فكرة قيام دولة للفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

اكدت المصادر العربية ان صدام حسين يدرك مدى الدمار الذى يمكن ان يلحق به وبالعراق فى حالة نشوب حرب كما ان امريكا تخشى فكرة الحرب لاحتمال وقوع ضحايا باعداد كبيرة بين الجنود الامريكيين هو مايؤثر تاثيرا خطيرا على حكومة الرئيس الامريكى جورج بوش .

المصدر : الدستور
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

رئيس جماعة الدعوة الاسلامية بطنطا :

صدام .. أبعد ما يكون عن الاسلام

اكد الدكتور عبد الفتاح سلامة رئيس جماعة الدعوة الاسلامية والاستاذ بقسم الدكتوراه بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

فى الندوة التى نظمتها الجماعة بان صدام حسين ابعد ما يكون من الاسلام وانه ياسف لتاييد بعض المسلمين لنظامه السياسى وغزوه لدولة الكويت .

اضاف انه ليس من الاسلام احتجاز الرهائن المدنيين والاعتداء على دولة آمنة مدت له يد العون وكان الاجدر ان يوجه صدام صواريخه المزعومة صوب تل ابيب .

ومن ناحية اخرى رفض الدكتور سلامة ادعاء صدام حسين بانتسابه الى الرسول واكد ان هذا افتراء محض على الرسول صلى الله عليه وسلم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

الاسماء الخالدة للرئيس القائد صدام حسين

ان اى عمل ايجابى اقوم به لخدمة العراق اعتبره فى صلب مسئولية المسئولية الاخلاقية والعملية والدستورية والسياسية للموقع الذى اشغله . ولذلك اقول مع نفسى لماذا امنح احيانا من التعابير ومن المواقف ومن التفاعل ماهو بمستوى وكان هناك غرابة فى ان يتصرف شخص بموجب قياسات المسئولية التى يتحملها مثل التصرف الذى يتصرفه صدام حسين .. ربما لان العراقيين غابت عنهم الشمس لفترة طويلة من الزمن وهم اصحاب الحضارات المعروفة واصحاب الدور المعروف انسانيا ووطنيا وقوميا .

□ الرئيس القائد □ ٢٨ نيسان ١٩٨٨

صدام حسين القائد العظيم — صدام حسين القائد التاريخي — صدام حسين القائد المنقذ — صدام حسين القائد الملهم — صدام حسين القائد الفذ — صدام حسين القائد الضرورة

صدام حسين القائد الرمز — صدام حسين القائد المحنك

صدام حسين القائد المنتصر — صدام حسين القائد الأمين — صدام حسين القائد المظفر — صدام حسين القائد المنصور — صدام حسين القائد الفذ — صدام حسين القائد الشجاع — صدام حسين القائد المفكر — صدام حسين القائد المبدع — صدام حسين القائد الحكيم — صدام حسين المعلم والقدوة

صدام حسين حبيب الشعب — صدام حسين ضمير الأمة — صدام حسين أبو العراقيين — صدام حسين [illegible] الأمة — صدام حسين حبيب العراقيين — صدام حسين رجل التاريخ — صدام حسين عز العرب — صدام حسين خيمة العراقيين — صدام حسين فخر العراقيين — صدام حسين مهندس التأميم

صدام حسين ملهم الإبداع — صدام حسين راعي الطفولة — صدام حسين رائد الديمقراطية — صدام حسين راعي الثقافة — صدام حسين المحرر الباني — صدام حسين رجل الانتصارات — صدام حسين راعي الإبداع — صدام حسين هدية الله للعراق — صدام حسين رجل العدالة الأول — صدام حسين قائد العراق الموهوب

صدام حسين باني العراق الجديد — صدام حسين بطل النصر والسلام — صدام حسين رمز شموخ العراقيين — صدام حسين قائد النصر والتحرير — صدام حسين قرة عين العراقيين — صدام حسين رمز العزة والكرامة — صدام حسين قائد النصر والبناء — صدام حسين هبة البعث للعراق — صدام حسين هبة العراق للأمة — صدام حسين عمق التاريخ العربي

صدام حسين مهندس الانتصارات العظيمة — صدام حسين رمز الرجولة والشجاعة — صدام حسين ضمانة النصر والتقدم — صدام حسين قائد المسيرة الظافرة — صدام حسين صانع المجد العربي — صدام حسين محرر الفاو وبانيها — صدام حسين باعث النهضة العربية — صدام حسين قائد المستقبل الزاهر — صدام حسين رجل الحاضر والمستقبل — صدام حسين رجل الديمقراطية الأول

صدام حسين رجل المجد والتاريخ — صدام حسين ابن العراق المفدى — صدام حسين حامي البصرة وبانيها — صدام حسين [illegible] العراق والعز — صدام حسين هبة السماء في زمن الصعب — صدام حسين قائد الجميع وحبيب الكل — صدام حسين رمز العراق وباني مجده — صدام حسين خير قائد وأعظم بطل — صدام حسين [illegible] عبقرية الأمة — صدام حسين ربان سفينة النصر

صدام حسين ذخر العراق والأمة العربية — صدام حسين هبة السماء إلى هذه الأمة — صدام حسين القائد النادر بين القادة — صدام حسين قائد [illegible] والمجد — صدام حسين رمز الشموخ والعز والكرامة — صدام حسين العبقرية الفذة والفكر النير — صدام حسين حامل لواء نهضة الفكر — صدام حسين الزهو العربي في زمن الخلود — صدام حسين قائد الثورة وإنجازاتها العظيمة — صدام حسين قائد الأمة وباني مجدها التليد

صدام حسين فارس الأمة وحامل لواء النصر — صدام حسين بطل النصر ورمزه وصانعه — صدام حسين ابن القيم الحضارية العربية — صدام حسين الحلم المنشود للعراق والعراقيين — صدام حسين ابن الشعب البار — صدام حسين رائد [illegible] — صدام حسين العقيدة الخالصة والوطنية الصريحة — صدام حسين الرمز الذي يمثل طموحات العراقيين — صدام حسين بطل الشعب وقائد معاركه النضالية — صدام حسين قائد التنمية والنهضة الاقتصادية

صدام حسين مفخرة قومية للأمة العربية والإنسانية — صدام حسين الإشعاع الحضاري في [illegible] — صدام حسين رمز العقل العربي الحديث — صدام حسين قمة الانسجام بين العبقرية والقيادة — صدام حسين الشخصية الحضارية للإنسان العربي — صدام حسين النموذج الأمثل للعلاقة بين القائد والشعب — صدام حسين رمز السيادة والكرامة الوطنية — صدام حسين قائد الحياة في عراقنا الناهض — صدام حسين الوفي والمهيب للشهداء — صدام حسين رب الأسرة العراقية

طبع بموافقة وزارة الثقافة والاعلام برقم ٢٧٠ فى ١١ / ٩ / ١٩٩٠



وثيقة تعكس بدائية وانحطاط الاعلام العراقى وتصل الى درجة الالحاد من أجل تمجيد صدام !

حصل الاهرام على هذه النسخة التى طبعتها وسائل الاعلام العراقية وتقوم بتوزيعها على المواطنين المساكين هناك والتى تعكس بدائية وانحطاط وسائل الاعلام العراقى الى الحد الذى بلغت فيه ممارساتهم نفس ممارسات الملحدين فى الوقت الذى يتشدقون فيه بالحديث عن المقدسات الاسلامية ويصورون فيه وجود القوات المتعددة الجنسيات بالاراضى السعودية على انه تدنيس للمقدسات واساءة للاسلام .

وقد بعث بهذه اللوحة الشاذة المواطن المصرى نبيل احمد شاهين من قرية ـ كفر شحتة مركز كفر سعد بمحافظة دمياط والذى قال فى كلمات معبرة : « بحمد الله استطعت ان احصل على هذه النسخة عن أحدث تخاريف صدام حسين الذى يزهو بانه حفيد الرسول عليه الصلاة والسلام ونحن نحمد الله تعالى على انه اعلن فقط انه حفيد الرسول ، ولكن هذه الوثيقة توحى بأطماعه الجنونية فيما هو اكبر من هذا اللقب ، فهو يوحى لشعبه المسكين انه يشارك رافع السماء بدون عمد فى الاسماء الحسنى . وهذا ان دل فانما يدل على ادنى درجات الجهل الانسانى والشرك بالله وفى النهاية نقول للاخوة الكويتيين : لاتحزنوا وان كان « حفيد الرسول » قد اساء لكم بغزو بلدكم فإنه فى الوقت ذاته أساء لخالقكم وخالقه ..

وهذه كبيرة الكبائر وسقطة لاتغتفر !



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩١

بلا مشاكل

بلا شك ان الاجراءات الحالية التى تتم بماق ذلك وقف رحلات الطيران الى الشرق الاوسط والدول التى طلبت من رعاياها مغادرة المنطقة وتوقع اغلاق المجالات الجوية لبعض الدول .. ووصول طائرات من المانيا وايطاليا الى تركيا .. كل هذا يؤكد ان فرص الحرب قوية جدا .. بل تكاد تكون مؤكدة .

وكل من يعلق اهمية على اجتماع بيكر وطارق عزيز وهو متفائل فهو متفائل في جو شديد التشاؤم .. والذى لاشك فيه ان صدام حسين قد قطع خط الرجعة على نفسه .. حتى دول اوربا التى تحاول ان تنقذ المنطقة من الحرب والتى كانت الامل الاخير لصدام حسين فى ايجاد نوع من الحل السلمى رفض صدام حسين ان يرسل وزير خارجيته اليها .. وكان هذا الموقف يتسم بالغباء الشديد .

والعجيب ان صدام حسين يتوقع حربا طويلة .. ولست ادرى من اين جاء بهذا الافتراض .. هل عنده من القوة ما يحارب به حربا طويلة .. ام عنده من الاسلحة مايستطيع ان يقاوم به جيوش العالم .. ام عنده من التكنولوجيا والاسلحة السرية مايزيد على ماتملكه الدول الكبرى .. انها ماساة حقيقية .. يعيشها انسان فقد القدرة على حسن التقدير .. فهو لايستطيع ان يميز بين هذه القوة الهائلة المحتشدة للمواجهة وبين حربه مع ايران التى استمرت ثمانى سنوات فتلك حرب كانت بين قوى محدودة او متعادلة وبالرغم من ذلك لم يستطع تحقيق النصر الا بعد ان ساعدته بعض الدول العربية ولا اريد ان ازيد اكثر من ذلك .

ولقد عرف العالم كله ان نداءات السلام لم يعد لها فائدة .. وان كل نداء للسلام يحسبه صدام حسين ضعفا وعدم قدرة وغير ذلك مما يصوره له غروره .. فيزداد عنادا كانما المسالة هزل وليست جدا ..

ولقد صعد صدام حسين الموقف بحيث اصبح التراجع مستحيلا .. وهو لازال يعتقد ان قواته الكبيرة عددا .. الهزيلة سلاحا وعتادا وتدريبا وقدرة .. ستستطيع ان تحارب شهورا طويلة وان تصمد كانما الحرب كلامية تعتمد على التشنجات العصبية ولاتعتمد على العقل .. والخبرة وغير ذلك .

لقد بدات المنطقة كلها تواجه اصعب ظروف حياتها وتستعد للقتال مما سيسبب اضرارا بالغة .. وضحايا كثيرين .. خصوصا بين العراقيين .

ان تصرفا احمق من رجل لايقدر المسئولية نتج عنه موقف يهدد بدمار شديد .. وكل مانملكه هو ان نبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يزيل عنا هذا البلاء .. باقل خسائر ممكنة ..

واذا كان العراق يعتقد انه سيحارب حربا طويلة فهو واهم .. لان الحرب اذا وقعت لن تستغرق الا اياما معدودة .. وسنعرف هذه الحقيقة اذا بدا القتال .

أحمد زين



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ ينــاير ١٩٩١

علماء الاسلام يرفضون المشاركة فى مؤتمر بغداد

رفض عدد من علماء الاسلام والمسئولين فى مصر ، والاردن ، وسوريا ، المشاركة فى المؤتمر الاسلامى الذى دعا العراق الى عقده فى بغداد غدا ..

وقد كشف علماء الاسلام والمسئولون فى تصريحات لهم لصحيفة « الجزيرة » الصادرة أمس بالسعودية النقاب عن أهداف المؤتمر ، موضحين أنه يهدف أساسا الى تأييد العدوان العراقى على دولة الكويت وفتح باب الفتنة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ ينـاير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا مشاكل

اصبح العالم الآن يواجه خيار الحرب فى منطقة الخليج إلا أن يسحب صدام حسين قواته من الكويت قبل ١٥ يناير وهذا ليس من المتوقع حدوثه لأن جو المقابلة بين بيكر وزير خارجية امريكا .. وطارق عزيز وزير الخارجية العراقى كان جوا متوترا للغاية وسدت فيه جميع الابواب حتى رسالة بوش الى صدام حسين رفض طارق عزيز استلامها واغلق بذلك اخر باب من ابواب الحل السلمى واصبح الموقف كله فى يد صدام حسين اما ان ينسحب ويجنب المنطقة والعالم ويلات الحرب .. واما الا ينسحب ويواجه معركة خاسرة .

والذى يتتبع سير المحاولات السلمية لحل الازمة يعرف ان صدام حسين قد التجا الى سياسة الرفض القديمة بانه لاحل ولاتفاوض ولا تفاهم بالنسبة لازمة الخليج ..

اعتقد ان صدام حسين يتحمل المسئولية كاملة فى الدماء التى ستراق .. والشهداء الذين سيسقطون .. والدمار الذى سيحل بالمنطقة كلها .. فإن قوة التدمير ستكون شديدة جدا خصوصا على الشعب العراقى الذى عاش سنوات طويلة وهو يعانى من الحرب مع ايران ..

ولكن المقاييس هنا تختلف .. فالحرب مع ايران كانت قواتها التدميرية محدودة .. ومعاركها غير شاملة وبدائية .. يحدث فيها هجوم .. ثم يتوقف .. ثم يحدث هجوم مضاد .. وهكذا .. ولكن هذه الحرب ان وقعت فلن يكون فيها فرصة لالتقاط الانفاس .. لأن قوى هائلة ستنقض على الجيش العراقى والشعب العراقى ولن تترك له فرصة .. بل ستكون استمرارا للقتال من اول دقيقة حتى انتهاء الحرب .. ولست ادرى ما الذى حققه صدام حسين من احتلاله للكويت .. انه قضى على شعب مسالم وجعلهم يعيشون اكثر من خمسة اشهر فى جحيم القتال بين قوى غير متكافئة .. بين مدنيين بلا سلاح .. وبين قوات مهما كان تدريبها بدائيا فإنها تملك السلاح والدمار .

ماذا استفادت العراق من هذا الغزو المجنون للكويت .. لم تستفد شيئا .. وانما كانت مقامرة ستؤدى الى كارثة .. فصدام حسين لن يبقى فى الكويت وقوات العراق ستدخل حربا غير متكافئة والدمار الذى سيصيبها سيدفع العراق للوراء سنوات طويلة .. فكل الانجازات التى تمت ستتحطم فى الحرب ويصبح على العراق ان يبدا بداية جديدة من الصفر او من تحت الصفر هذا غير الضحايا الذين سيسقطون .. وغير التفكك والتمزق الذى سيصيب العالم العربى كل هذا مقابل لاشىء .. سوى اطماع رجل اصيب بجنون العظمة .. واصبح يعتقد أنه يستطيع ان يحارب العالم .

احمد زين

■ عمر هاشم فى المؤتمر الاسلامي :

النظام العراقي يخون الأمانة اذا تمــادى فــي تصلبــه

مكة المكرمة ـ أ. ش. أ ـ اكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر فى الجلسة الختامية التى عقدها المجلس التنفيذى للمؤتمر الاسلامى الشعبى امس بمكة المكرمة ان ماحل بالأمة الاسلامية اليوم هو نتيجة لغياب العلماء وعدم مجاهرتهم بقول الحق نتيجة لاستبداد حكم الفرد

وقال ان النظام العراقى يخون الامانة اذا ماتمادى فى غيه وتصلبه وتعرض الشعب العراقى نتيجة لذلك ومقدراته للدمار

واستعرض الشيخ ناصر الحمضان وزير الاوقاف الكويتى فى مكة ماقام به النظام العراقى فى الكويت من سلب وقتل ونهب

وفى ختام الجلسة تحدث الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية فاوضح ان نص القرآن الكريم يوجب مقاتله صدام حسين حتى يخرج من الكويت .



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩١

ولنا ملاحظة

الله .. الله .. فى دم العراق !

نحن الموقعين ادناه نقر ونعترف بان الأمريكان ملاعين يتآمرون مع إسرائيل على ضرب العراق وتجريد الأمة العربية من القوة الضاربة العراقية والقنبلة الذرية العربية المنتظرة التى يجرى إعدادها فى معامل العراق والتى ضربتها إسرائيل مرة ، وستضربها كلما حانت لها الفرصة . ونحن نقر بالشكر والعرفان للذين عرفونا ـ على الكبر ـ هذه الحقائق . ونوافقهم على ان إسرائيل كانت تريد ضرب العراق فى «مارس» الماضى ، وانه حتى إذا لم يحتل صدام الكويت فقد كانت النية مدبرة لضربه لأن إسرائيل لا تسمح بنمو قوة عربية ..

موافقون موافقون .. وباغلبية اكثر من برلمان المحجوب او مجلس الثورة العراقى ..

نعم موافقون .. ولكن إسرائيل وحليفتها امريكا فشلتا فى تنفيذ المؤامرة فى «مارس» . إذ التف العرب حول العراق ، وفى مقدمتهم شيوخ الخليج ، وابدوا استعدادهم لحماية العراق بما يملكون ومالا يملكون . وتحركت اكثر من قوة عالمية تنكر على إسرائيل ان تجيب بالقنابل على من يهاجمها بالميكروفون .. بل ربما كانت الفرصة سانحة وقتها لطرح الدعو لنزع سلاح الشرق الأوسط .. وتحقيق مطالب الفلسطينيين .. ولكن العراق لم يطرح هذه المطالب ولا استمر فى سياسة المواجهة ضد اسرائيل التى كانت تجمع العرب حوله وعقدت له لواء زعامتهم .. بل اختار ان يباغت العرب وليس إسرائيل ، وان يحرر كاظمة وليس القدس ، وان يضرب المصالح الأمريكية باختراق الجسد العربى وصولا إلى هذه المصالح !! اراد بحسن نية صافية ومن فرط إيمان بالحقوق الفلسطينية وعن حب جارف للشعب الفلسطينى (ومن الحب ما قتل) اراد ان يخطف الكويت ويطلب الحلوان الافراج عن الدولة الفلسطينية ..

موافقون هكذا اراد ..

ولكن ماذا حدث ؟!

اصطادوه .. اصبح نصف العرب ضده .. والعالم كله صوّت على استخدام القوة ضده . اثنا عشر من ١٥ هم اعضاء مجلس الأمن ، واربعة من خمسة من الاعضاء الدائمين بالمجلس بما فيهم الاتحاد السوفييتى وفرنسا ، كلهم قالوا اذا لم يخرج فلمن شاء استخدام القوة ضده .

ايضا موافقون .. وقلناها قبل أن تتعلموا القراءة ..

ولكن المؤامرة التى تحذرون منها وهى ضرب القوة العراقية اصبحت شرعية ومنتدبة من الامم المتحدة .. ماذا نفعل .. هل نقوى على محاربة العالم ؟!.. وهل عندما يخاطر رئيسنا بعلاقاتنا ومصالحنا مع الولايات المتحدة المتآمرة والدول العربية المجروحة من صدام ، عندما يخاطر رئيسنا بهذا كله ويحذر صدام : انى ارى الملا يأتمرون بك ليضربوك فاخرج .. يكون قد ارتكب خطيئة يستحق عليها ان يهاجم ويتطاول على مقام الرئاسة ؟!. والله ما دافعنا عن حاكم قط . ولكن يشهد الله انه ما من موقف اكثر عروبة واكثر اخلاصا للعراق من موقف محمد حسنى مبارك منذ بداية الأزمة ..

مطلوب التوازن والضغط على الطرف الآخر .. نحن نحب الصراحة وليس لدينا ما نخاف الكشف عنه .. من هو الطرف الآخر .. القرار هو قرار امريكى والحرب ستشنها امريكا ، وامريكا مستورة بتسعة قرارات من مجلس الأمن .. ونصف مليون جندى وست حاملات طائرات والف سلاح نووى !



فما هي وسيلتهم في الضغط على الولايات المتحدة ..؟! تخويفها من نتائج
الحرب او كما قيل من خطر نسف البترول العربي ، وقتل الاحياء المائية في
الخليج ثم التهديد القبيح بضرب الكعبة المسجد النبوى .. أهذه اهداف
امريكية تهدد امريكا بضربها ؟!. ما هي القضية المطروحة حتى نخاطر
بنسف النفط العربي وضرب الكعبة ؟. شلت يمين من يطلق صاروخا في
اتجاه الكعبة من أجل هتلر الرميلة ووربة وبوبيان ..

ثم حكاية التخويف بالتنسيق مع الأمريكان .. على راى نجيب الريحاني :
صحيح انت مش وش ذلك .. ما العيب في التنسيق مع الامريكان ؟! ارتباطهم
باسرائيل .. هذه علاقة عمرها اكثر من نصف قرن . وجربنا كل الوسائل
لمواجهتها . ولم تنجح نسبيا الا طريقة المرحوم السادات وهي مزاحمة
إسرائيل داخل امريكا .. وليس تعبئة الأمريكان ضد العرب بمناسبة ولا
مناسبة .. كانت هذه الشعارات رائجة يوم كان يمكن الحديث عن خيارات ،
واتهام من لا يقف مع موسكو بالعمالة للأمريكان . وربما كان بعضها اكثر
من صحيح وقتها . ولكن صورة العالم الآن تغيرت .

السياسة مبادىء والتزامات وتجنب تضليل الجماهير او منافقة الجماهير
بدغدغة غرائزها بل هي كما قال النائب البريطاني مرة : الجماهيرية هي
اتخاذ القرار الذى يفيد الجماهير وليس الذى يرضى الجماهير .. لم يكن
اسهل على حكومتنا من اعلان تاييد الزعيم العراقي او حتى الحياد ثم السفر
الى جبال سويسرا للبحث عن حل غربي كما فعل الملك حسين عندما اقترب
موعد الضرب .. ولكن حكومتنا تحذر العراق من الخطر الذى يتعرض له
ويعرض له الامة العربية وسواء وقعت الحرب او تمت التغطية وتحقيق
اهداف امريكا واسرائيل والزعيم العراقي باسلوب آخر فإن الخسارة
فادحة .. ودم العراق بل دم العرب كلهم في عنق من يغرر بالعراق ويزعم ان
القوى متكافئة وانه يستطيع الانتصار او الاستمرار في احتلال الكويت او
ارغام امريكا على سحب اكبر حشد في تاريخها خوفا من صاروخ عراقي
يضرب كعبة المسلمين !

** بدلا من تحرير اقتصاد مصر في الف يوم جربوا ان تحرروا الشهر
العقارى في الف شهر .

جلال كشك



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

العلماء يناقشون: هوس صدام في اطلاقه ٩٩ اسمًا على نفسه!

كتب ـ احمد ثروت :

كانت وسائل الاعلام العراقية قد اطلقت على صدام حسين ٩٩ اسما ليفتحوا له طريق الالوهية الذى سار فيه فرعون موسى

وقد ابدى علماء الدين واساتذة علم النفس استياءهم من الاسلوب المتدنى والمريض الذى لجا اليه صدام حسين فى تاليه ذاته ، واطلاق ٩٩ اسما على نفسه متشبها بالله واكدوا ان الرئيس العراقى طاغية ، ويريد ان يشارك خالقه فى عدد اسمائه

ويقول الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف : ان هذا المسلك لا يتفق مع مبادىء الاسلام لان المنهج الاسلامى كما عرفناه من نبى الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا بان لله تسعة وتسعين اسما ولا يليق بنا كبشر ، ولا يجوز ان نطلق على انفسنا هذه الاسماء ولا عددها لاننا بذلك نكون قد تشبهنا بالله

ويمكن للانسان ان يزيد او ينقص عن هذه الاسماء ولكن ٩٩ اسما بالتحديد يعتبر حراما ، وهو امر يرفضه الاسلام ، لانه ينازع الله فى شىء من خصوصياته وسبحانه وتعالى ليس كمثله شىء وهو السميع البصير

جنون العظمة

ويؤكد الدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة : ان هذا الامر يتنافى مع قيم الاسلام ومبادئه لان الله تعالى يقول فى كتابه الكريم : « فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى » لان تزكية الانسان لنفسه تفتح الطريق للشيطان والسلوك المنحرف الذى يؤدى بصاحبه الى الهاوية

كما ان ذلك يؤكد تاصيل النفاق فى سلوك المحيطين بصدام حسين لانهم زينوا لصاحبهم غروره وضلاله ، وجعلوا منه طاغية متجبرا يشارك خالقه فى عدد اسمائه وهذا يعتبر بداية النهاية لنظام صدام ، وهو مصير كل جبار وظالم ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : « ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لن يفلته » وان شاء الله ستكون نهاية صدام مثل نهاية فرعون الذى قال لقومه انا ربكم الاعلى وكان مصيره الدرك الاسفل من النار

شخصية غير سوية

ويؤكد الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى : ان صدام حسين مصاب باضطراب الشخصية وهو ما يسميه الطب النفسى بالنرجسية .. وصدام بهذا السلوك لا يعتبر مريضا ولكنه مضطرب نفسيا ونتج عن ذلك تصرفات غير مسئولة .. فالشخصية النرجسية لا تريد سوى نفسها فقط وتضع ذاتها ومصلحتها فوق كل اعتبار

واضاف : بان احتمالات العلاج لصدام ضعيفة لان المريض النفسى يمكن شفاؤه ، اما اضطراب الشخصية فغير قابل للعلاج فى وقت قصير ، ويحتاج علاجه لسنوات خاصة وان المريض يرفض العلاج ولا توجد لديه النية فى ذلك ، وغالبا ما تكون نهايته الانتحار او الجنون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

بلا مشاكل

العالم كله ينتظر مهمة سكرتير عام الامم المتحدة باعتبارها آخر أمل فى تجنب الحرب .. ولكن الذين يعرفون صدام حسين وتصرفاته يعرفون ان الامل ضئيل جدا فى ان يستجيب نداء السلام وهو يعتقد أنه اعتمادا على التهويش والتخويف يمكن ان يوقف الحرب .. لانه يعلق اولا امالا على الاصوات المعارضة فى الولايات المتحدة للحرب .. وثانيا على الطريقة التي عالجت بها امريكا الموقف . فى ترددها الشديد القيام باى عمل عسكرى . وحشدها قوات أكثر من الحاجة .. واذاعتها افلاما تليفزيونية عما سيحدث خلال الحرب .. واذاعتها انها ستقوم بالضربة الجوية بكذا طائرة .. ومن يريد أن يحارب حقيقة لايمكن ان ينبه عدوه الى انه سيفعل كذا وكذا .. ولكنه يفاجئه .. كما اذاعت بعض الدول مثل رومانيا انها سترسل قوات الآن الى منطقة الخليج .. ووصول وحدة الصواريخ الى منطقة الخليج تحتاج الى فترة طويلة .. اكثر من اسبوعين او ثلاثة .. مما يؤكد انه لن يتم عمل عسكرى ليلة ١٥ يناير ..

كل هذه العوامل مضافا اليها موقف فرنسا والاتحاد السوفيتى الضاغط على عدم استعمال القوة .. واعطاء مزيد من الوقت للجهود السلمية .

كل هذه عوامل مجتمعة جعلت صدام حسين ينظر الى الموقف بان هناك شكوكا كبيرة فيما يقال وهو يعتمد على الزمن ليحدث خلاف بين الاتحاد السوفيتى وامريكا .. او بين امريكا وحلفائها الاوربيين .

ولكن كل وجهات النظر هذه التى يعتنقها صدام حسين هى من الخيال اكثر منها من الحقيقة .. ذلك انه كما قال بيكر وزير الخارجية الامريكى قد اخطأ حساباته فى كل تصرف اتخذه فى هذه الازمة .. وهو الآن يخطىء الحساب الأخير .. الذى كنا نرجو الا يخطئه .

ان صدام حسين لايرى الحقيقة والله سبحانه وتعالى يقول انها لاتعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور فبصر صدام حسين لايرى الخطر المحدق به .. وبالشعب العراقى .. وبالامة العربية كلها .. لأن صدره أعمى .. فلم يعد ينفع معه النظر ولا العينين ولا التقارير .. ولا اى شىء .. ورغم انه يعرف انه يخوض معركة خاسرة الا انه يعتقد ان بالتهويش وبالاعلان كذبا انه قادر على ان يجعل الدماء انهارا .. وان يبيد هذه القوات الدولية قبل ان تتحرك من اماكنها .. كل هذا جعله يعتقد انه يخيف دول العالم التى حشدت قواتها وان هذه الدول لن تجرؤ على تحريك هذه القوات ..

ولكن الوهم الذى يعيشه صدام حسين لن ينقذه من الدمار الذى سيحدث .. اذا وقعت الحرب .

أحمد زين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩١



انتهت المناورات وعمليات التهويش والتخويف وكل ما ظل على الساحة السياسية منذ بداية احتلال العراق للكويت .. انتهى هذا كله ولم يصبح هناك الا واقع واحد .. اما ان ينسحب صدام حسين واما ان تقوم الحرب ولعل هذه النهاية اقفلت ابواب كثيرة من التي كان صدام حسين يناور من خلالها فقد كان يحشد قواته ثم يزيدها وكان يحفر خنادق ويملائها بالبترول حتى يحدث حاجزا من النيران بينه وبين القوات الغازية .. وكان يهدد بالحرب الكيماوية وحرب الجراثيم وغير ذلك عسي ان يخيف القوات الموجودة فى السعودية من ضخامة الخسائر التى ستتعرض لها فى حالة الهجوم .

كان كل هذا نوعا من الحرب النفسية التي كان يقصد منها صدام حسين الا تتخذ دول العالم التي حشدت قوتها قرارا بالحرب اذا امتنعت بضخامة خسائرها .. بل انه ادلى بتصريح قال فيه : عندما يموت اول خمسة الاف جندى أمريكي ستوقف امريكا الحرب .

ونجح صدام حسين الى حد ما بالتاثير على الراى العام حول ضخامة الخسائر وحول التسليح القوى للعراق .. وأن الحرب ربما استمرت سنوات ولكنه يعلم أول من يعلم أن المعركة لن تستغرق أياما فى مواجهة الحشود العسكرية الضخمة الموجودة فى المنطقة .

والان انتهى كل شيء .. ولم يعد الحديث عن القوة العسكرية العراقية يخيف احدا .. ولا عن الحرب الكيماوية .. ولا عن أى اسلحة يملكها صدام حسين الذى حشد جيشا شعبيا لا يعرف شيئا عن القتال وغاية ما يستطيعه هو قتل المدنيين العزل او اشاعة الارهاب فى الكويت .

والان بدات المرحلة التي لم يعد يجدي فيها كل هذا .. مرحلة الخطر الحقيقى .. وبعد ان وافق الكونجرس على استخدام القوة ضد العراق اصبح هناك تاييد خارجى وداخلى والذى نعرفه أن الرئيس بوش لا يريد ان ينتظر طويلا .. ولا أن تمتد المدة الى اسابيع او شهور .. ولا ان يدخل مرة اخرى فى متاهة المناورات .. او محاولة اقناع العراق بما ستتحمله من خسائر .. بل وصلت المسالة كلها الى نقطة الحسم .. ونقطة الحسم هنا لا تؤثر فيها كل العوامل التى ناور بها صدام حسين اكثر من خمسة شهور .

والان فى يده الحل فاذا انسحب من الكويت فقد كفى العالم شر القتال .. واذا اصر على مناوراته فقد اوقع المنطقة فى حرب مدمرة .

أما ما يدعيه صدام حسين حول القضية الفلسطينية فنحن لم نسمع ان هناك طريق الى تل ابيب عن طريق الكويت أو جسرا بريا بينهما حتى يمكن أن يقال كذبا ان احتلال الكويت يحرر فلسطين .

أحمد زين



لا يا صدام المسلمين
علماء مصر اجلاء

بقلم
د . محمد بهى الدين سالم

ياسيادة الرئيس .. صدام حسين
مصر ـ كما تعرفها جيدا ـ هى الحضارة .. هى الاسلام .. هى العلم .. هى الازهر الشريف ..
هى الديمقراطية بكل معانيها .. هى معقل الاصرار .. هذا لاجدال فيه .
وعلماء مصر شموع هداية ورشاد ، اضاءت ، ومازال تضىء ، وستظل كذلك إلى ان يرث الله الارض ومن عليها .
ياسيادة المهيب الركن ! !
كيف تتطاول على علماء أجلاء افنوا العمر فى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ؟ ..
كيف تتطاول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـور

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

على هؤلاء العظام من منهم على قيد الحياة ومن منهم بين يدى الله .. على سبيل المثال لا الحصر : محمد عبده ـ محمد ابو زهرة ـ محمد المدنى ـ عبد اللطيف السبكى ـ عبد العزيز عيسى ـ محمد الشعراوى ـ محمد الطيب النجار ـ محمد الغزالى وغيرهم وغيرهم ياسيادة الرئيس القائد الحكيم .

كيف تتطاول على اعلام المفتين فى العالم العربى والاسلامى بل فى مشارق الارض ومغاربها ؟ .. كيف تتطاول على عبد المجيد سليم ـ محمود شلتوت وغيرهم وغيرهم :

ياسيادة الرئيس القائد المظفر .

ان ثروتك كلها لاتساوى شيئا عند هؤلاء العلماء الاجلاء فعلمهم موجه إلى ارساء قواعد الحق والعدل بين الناس فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .. لايبيعون ضمائرهم بمال الدنيا كلها ، وعندما غزوت بلدا عربيا مسلما ، لم يقولوا شيئا من عندياتهم ، بل قالوا بوضوح وشموخ موقف الاسلام من فتنك وتامرك ـ وهجمتك التترية على شعب آمن وبقعة من ارض العرب والاسلام ..

ياسيادة الرئيس هبة البعث العراقى

عد إلى رشدك أيها الرجل يامن سمحت لنفسك ان ينعتوك باوصاف والقاب واسماء (حاشى لله سبحانه) كاسماء الله الحسنى ، ونحن نسجل بعضا منها عليك « .. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الاكذبا » (الكهف الآية ٥)

يا سيادة الرئيس المعلم والقدوة

عار عليك وانت تدعى انك من نسل رسول الهدى والرحمة ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان تتطاول على الاسلام والمسلمين « ... إنك لن تخرق الارض ، ولن تبلغ الجبال طولا . » (الاسراء الآية ٣٧)

ياسيادة الرئيس رجل الديمقراطية الاول

إنه الإفك ـ لاشك ـ ذلك الذى انت فيه ، ولتعلم واظنك تعلم جيدا كيف تحكم مصر الآن .. فلو لم يكن هناك ديمقراطية حقيقية ، وحرية تامة فى ابداء الراى ، ولو لم يكن هناك ابن مصر البار الرئيس محمد حسنى مبارك الذى بح صوته فى نصحك وارشادك ، ودعوتك إلى حقن دمك ودم ابناء لعراق الوطن العربى المسلم الشقيق الذى لا حول له ولا قوة ، لما جرا إنسان دعى ان يخرج عن صف الحق والعدل ليحضر لقاءات إنسك ، ولكن مصر بقدرها وقدرها وبعلمائها لا تنظر لمثل هؤلاء ، فهم ليسوا علماء ، ولا يعتد بهم ، بل اكثر من ذلك فهم من سقط المتاع ، وبضدها تتميز الأشياء .

يا سيادة الرئيس ربان سفينة النصر

علماء مصر الحقيقيين لهم بصماتهم فى كل الدنيا يقولون :

بل هاتوا برهانكم ايها المغرضون

ياسيادة الرئيس القائد الملهم

تحاول اليوم المساس بعلماء مصر علماء الاسلام ، واين أنت منهم ياهذا ؟ .. انهم جميعا ارفع من ان يدخلوا معك فى حوار فالحق واضح وظاهر للعيان ، وعدوانك الغاشم والغادر اصبح على كل لسان .. جاء فى الأثر : ـ لو جادلت عالما لغلبته ، ولو جادلت جاهلا لغلبنى

يا سيادة الرئيس الركن .

لم تصر على ما انت عليه من غبى ؟ .. قد تنشر كلمتى هذه وانت فى حال غير الحال ، فقد تسلمتها جريدة النور قبل يوم الطوفان ١٥ يناير الذى وضعت الامة المحمدية فيه بصلفك وغرورك فتلتقى ـ كما يقولون ـ وعدك : « .. وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » (الشعراء الآية ٢٢٧)

ياسيادة الرئيس ضمير الامة

الم تتحسس مكان اقدامك ؟ .. الم يدخل اذنك كلمة من كلمات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز على وجه الخصوص الذى يحمل ورجالاته شرف سدانة الكعبة والحفاظ على المقدسات الاسلامية التى ياتى اليها الحجيج من كل فج عميق .. لقد صرح خادم الحرمين الشريفين ان جلالته كان على اتصال دائم بك ـ وكنت صديقا لجلالته .. الم تتمثل بهذا الصديق العظيم الذى يقل كلامه وتكثر افعاله لخير الاسلام والمسلمين فى كل بلاد الدنيا ؟

ياسيادة الرئيس مهندس الانتصارات العظيمة .

اتمنى من قلبى كل قلبى ان تنزاح هذه الغمة ويعود للعرب وحدتهم ، وللاسلام هيبته وللحق سلطانه ، وللشعب الكويتى حق تقرير مصيره الذى هو بيد ابنائه .

يا سيادة الرئيس ابن القيم والمبادىء العربية .

الكويت شعب عربى مسلم له حق الجوار .. قدم لك الكثير ، وكان ينتظر منك الوفاء والتقدير .. فعد بالحسنى إن لم تكن قد عدت بالقوة الجبرية ، وحقا قول الشاعر : ـ

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلى
ولابد للقيد ان ينكسر

واخيرا

ياسيادة الرئيس رجل التاريخ

لقد لبت وزارة الأوقاف المصرية ومجلسها الاعلى للشئون الاسلامية ـ الذى نشرف بعضويته ـ الدعوة لعقد مؤتمره العام الثانى ببغداد ـ دار السلام آنذاك ـ وتحت شعار (السلام فى الاسلام) كنوع من المشاركة بصفوة من علماء مصر الذين يشكلون لجانه الفنية المتخصصة ، وكان القصد هو الوقوف الى جانب الحق ، وتوضيح موقف الاسلام دين المحبة والسلام عندما كنت فى موقف لا تحسد عليه مع ايران التى حاربتها ثمان سنوات ، وفى النهاية سلمت وعدت إلى نفس النقطة التى بدات منها وخسرت العراق اكثر من نصف مليون شهيد الى جانب المال والعتاد ... وفى هذا ، ومن باب امانة التاريخ يارجل التاريخ لقد بذل الدكتور/محمد على محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية من الجهد الكثير حتى يجعل لهذا المؤتمر معنى ، ويصل بتوصياته الى تحقيق السلام والقضاء على شبح الحرب بين العراق وايران ، وكنا ـ جميعا ـ نظن فيك حسن الظن فقد خدعتنا عندما وافقت على مبادرة باطلاق صراح عدد من الأسرى الايرانيين يوازى عدد اعضاء المؤتمر كتكريم لهؤلاء العلماء الذين تتنكر لهم اليوم ، وتتطاول عليهم .. وحقا فقد تبين ان لك وجهان وجه ظاهر بالخير .. ووجه باطن بالشر .. « والله يعلم ماتسرون وما تعلنون » [النحل الآية ١٩]

وصدق الله العظيم

كلمة النور

والله لن يخزيك الله أبدا فقد حقنت الدماء فى لبنان وأغثت الملهوف فى السودان وساندت المجاهدين فى أفغانستان



بقلم
الحمزة دعبس
المحامى بالنقض

انتهت فى الساعة السابعة من صباح اليوم المهلة التى منحها مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة للرئيس العراقى صدام المسلمين - الذى لم يصادم غيرهم حتى الآن - وليس معنى انتهاء المهلة هو نشوب الحرب حتما ، ولكن معناها ان القائمين على تنفيذ قرارات مجلس الامن فى حل لبدء القتال بعد فوات كل فرص السلام التى حاول فيها العديد من الجهات التدخل لانهاء هذه الأزمة سلميا ولما كانت الحرب خدعة ومن عوامل الخدعة المباغتة فإن ذلك يقتضى عدم إعلان ساعة الصفر وهى لحظة بدء القتال .

ومن المعلوم ان العراق لاينتوى البدء بالقتال فقد حصل على الكويت وانعدم امله فى الحصول على غيرها مع جود القوات الغزيرة التى تساند المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج بينما المنتظر ان تباغته القوات المذكورة بين لحظة واخرى بعد أن بدد صدام المسلمين كل امل فى السلام وبعد ان حبس انفاس اصدقائه واعدائه على حد السواء ذلك انهم جميعا ودوا لو انتهت الازمة بسلام دون اراقة الدماء.ودون ازهاق الأرواح .

ابى صدام إلا الحرب ، وبرغم اننا نحب شعب العراق الحبيب العربى الأصيل ولنا به صلات وطيدة وحميمة امتدت عبر التاريخ على مدى عصور طويلة اسفرت عن خير البلدين مصر والعراق ، وبرغم اننا نعتز بالجيش العراقى العربى كحجر فى صرح بناء الأمة الاسلامية والعربية فإننا نردد مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ما قاله لنا عندما اجتمعنا به فى قصر اليمامة فى الرياض يوم السبت الماضى اذ قال حفظه الله نحن لانريد ان يكون هناك قتال نهائيا بل نريد ان تتحكم الحكمة والعقل فيامر الرئيس العراقى القوات المسلحة العراقية بالانسحاب الى داخل العراق ويضيف خادم الحرمين الشريفين ، ونحن لانريد ان يستمر هذا التكبر والتجبر حتى تاتى الكارثة التى التى لا نريدها نحن لشعب العراق ولا لجيش العراق ، ومضى الملك فهد يقسم لنا قائلا « واقولها من هذا المنبر والله .. والله .. لانريد ان يهدر شعب العراق ولا جيش العراق لكن .. اذا حكمت الأمور ولم يكن هناك الا القتال ، والدفاع عن النفس .. اظن ان هذا شيء مشروع ، وحق مشروع ، ان يدافع الانسان عن نفسه بشكل او آخر » ومضى يردد الدعايات المغرضة التى تطلقها اجهزة الاعلام العراقية فيقول « يقول من يقول ان الحرمين استولت عليها الآن القوات الأجنبية وان ادارتهما وتنظيم السعى والطواف او زيارة المسجد النبوى والمدينة المنورة ومكة مسئولة عنها بنات الغرب وهن اللاتى ينظمنها وهن اللاتى يعددن الترتيبات وإلى آخره » ، ومضى خادم الحرمين الشريفين يسال صدام المسلمين « انت تقول هذا الكلام لمن » ؟

ولانملك الا ان نستغرب هذا القول مع خادم الحرمين فقد ترددت على الحرم المدنى الشريف وزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجولت فى المدينة المنورة فلم اجد اى امر غير عادى والأمر على نحو ما الفته منذ تسعة عشر عاما غير ان التعمير يجرى على قدم وساق والتخطيط يسير على احسن حال وتوسعة الحرم النبوى الشريف مضى على نحو ما خصصنا له العدد الماضى من جريدة النور ولم نجد نساء تنظمن زيارة لصاحب هذا القبر لا للرجال ولا للنساء من بنات الغرب او من بنات الشرق وهذا افتراء وبهتان عظيم .

واما المدينة المنورة فإنها اقرب الى السويس منها الى حفر الباطن وكان من الممكن ان يكون لحروب السويس وفلسطين فى سنوات ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ وبين هذين العامين الأخيرين حرب الاستنزاف من الخطر اكثر من بوادر الحرب القائمة الآن نتيجة للهجمة الغادرة من صدام حسين « فالمدينة المنورة ومكة المكرمة بيت الله الحرام ومسجد نبيه يبعدان عن المشكلة بالف وخمسمائه كيلو متر مما يستغرق قطعها مايزيد على الساعتين ونصف طيران » كما قال لنا الملك فهد فى خطابه

ونحن نسال ـ مع خادم الحرمين ـ على من تكذب ؟ إن المسلمين يترددون على الحرمين صباحا ومساء وهم يقطعون بانك كذاب أشر ، هل تكذب على دولة الاسلام على دولة اسست ، بحمد الله وفضله ومنه وكرمه ، ، على التقوى والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

لقد وجدنا ان المسافة بين القاهرة ومكة المكرمة ايضا اقرب بالطيران من المسافة من مكة المكرمة الى الرياض وهناك مسافة كبيرة اخرى بين الرياض وحفر الباطن وهذا الادعاء وتلك لا يقصد بها إلا التشهير والتشويش بعد ان افلس صدام المسلمين من كل حيله لتبرير عدوانه الأثيم ولا ان يفترى ويكذب ويخدع المسلمين ضمن سلسلة من استدرار عطفهم بالتغنى بالشعارات الاسلامية وتغيير علم بلاده وكتابة « الله اكبر » عليه ليوهم الناس انه كبر الله فى قلبه بينما هو يعلن للناس انه هو ربهم الأعلى ويتخذ لنفسه تسعة وتسعين اسما وتصورها وزارة اعلامه بنفس الصورة التى تصور بها اسماء الله الحسنى وليس ادعاؤه برفع راية الجهاد المقدس ببعيد وهو الذى لم يطلق طلقة رصاص واحدة ضد عدو الأمة الاسلامية جميعها اسرائيل بل انه قدم لها اكبر خدمة اذ برر لها الاستيلاء على فلسطين عامة والضفة الغربية خاصة فهى نفس الادعاءات التى استولى على الكويت بسببها وقدم لها خدمة اخرى بإلجاء الدول الاسلامية الى الاستعانة بالدول غير الاسلامية وقدم لها خدمة ثالثة عندما شق صفوف المسلمين ومزق جمعهم وقطع صلاتهم واجهز على وحدتهم وتضامنهم تحت اغواء بعضهم بالمال ممن سال لعابهم بسببه

ان الجهاد المقدس لا يكون الا تحت راية رجل يؤمن انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بكتابه وبسنة رسول صلى الله عليه وسلم وقد رايت عدم التزام دولته بشىء من ذلك وان كان بها بعض النشاط الاسلامى الخاص بالمساجد والعتبات المقدسة ولكن بعيدا عن تطبيق حدود الله والالتزام بعقيدة التوحيد وشرع الله فليس كل من صاح بلسانه بقول الله اكبر او قول لا اله الا الله محمد رسول الله مؤمنا الا اذا كان هذا الايمان قد وقر حقيقة فى قلبه ومضى هذا القلب الصالح يجيل اعمال صاحبه على الاعمال الصالحة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « الا وإن فى القلب لمضغة لو صلحت صلح سائر الجسد ولو فسدت فسد سائر الجسد الا وهى القلب »

ولكن هذه التراهات وتلك الاكاذيب لايمكن ان تقيم بنيانا ولا ان ترفع صرحا ولا أن تنجح عدوانا والأمر كما قلته للملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وانا اصافحه بعد خطابه الذى ذكرت شيئا منه بعد عصر يوم السبت الماضى فى قصر اليمامة بالرياض قلت له « والله لن يخزيك الله ابدا فقد حقنت الدماء فى لبنان واغثت الملهوف فى السودان وساندت المجاهدين فى افغانستان »

وكلنا شاهد على ذلك فدولة لبنان قامت ووقف سيل الدماء فيها وكان الجسر الجوى لاغاثة المنكوبين فى السودان محل حديث كل الناس ووقفته مع المجاهدين الأفغان نقلتها فى حينها على لسان المهندس قلب الدين حكمت يار عندما زرته فى بيشاور

« ونسال الله ان يهىء لهذه الأمة امر رشد يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ولله عاقبة الأمور »

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : النور
التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

بعد انتهاء المهلة

هل تقع الحرب في الخليج؟

صلاح

● القوات الأمريكية قد تضرب اهدافا محددة لردع صدام



المصدر : النـــــــور

التاريخ : ١٦ ينـــاير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهت فى منتصف ليلة امس المهلة النهائية التى حددها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت والا واجهت القوة العسكرية من القوات الدولية متعددة الجنسيات الموجودة فى الخليج والتى تقودها الولايات المتحدة وبانتهاء هذه المهلة اصبحت السبل الشرعية الدولية ممهدة امام الولايات المتحدة وقوات الدول الـ ٢٨ المشتركة فى القوات متعددة الجنسيات لتحرير الكويت بالقوة .

● نداءات عربية واسلامية جديدة لانسحاب العراق

وقد كثرت التوقعات والتكهنات بشان الاحتمالات المتوقعة للضربة العسكرية الأمريكية للعراق وما إذا كانت هناك حرب بالحجم والضخامة التى يشير إليها الخبراء خاصة بعد أن حصل الرئيس الأمريكى جورج بوش على موافقة الكونجرس على حق إستخدام القوة العسكرية ضد العراق لتحرير الكويت . وفشل المهمة التى قام بها دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة واستغرقت ثلاثة ايام فى بغداد أمام إصرار صدام حسين بعدم الانسحاب من الكويت وربط أزمة الخليج بالقضية الفلسطينية .

وذكرت مصادر عسكرية امريكية انه من المحتمل أن تقوم القوات الأمريكية خلال ايام قليلة ربما خلال يومين - بضرب اهداف عسكرية منتقاة فى الكويت والعراق دون إعلان حرب شاملة ضد العراق بهدف توصيل رسالة قوية الى صدام مفادها ان القوات الدولية تستطيع تدمير صدام ربما يدرك خطورة الموقف وينسحب من الكويت .

إلا ان هؤلاء الخبراء اشاروا الى ان صدام قد لا يدرك ان هذا الهجوم مجرد تهديد ويعلن حربا شاملة ضد القوات الأمريكية ويفجر آبار البترول فى الكويت .

ومن ناحية اخرى ناشد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حاكم العراق بالانسحاب من الكويت وتجنيب الأمة العربية والاسلامية كوارث الحرب والدمار .

كما وجه الرئيس السورى حافظ الأسد نداء مماثلا دعا فيه النظام العراقى الاستجابة لصوت العقل وحماية شعبه وقواته من التدمير كما ناشدت العديد من المنظمات الاسلامية النظام العراقى التخلى عن عناده من اجل حماية شعبه وارضه من الدمار .



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

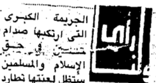
التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

اليهود فى العراق يحبون صدام ! !

اقامت الجالية اليهودية بالعراق صلاة خاصة من اجل صدام حسين

وذلك فى معبدهم فى الاسبوع الماضى يقول توفيق صغير (٦٥ سنة) نائب رئيس الطائفة اليهودية ببغداد - التى تضم ٣٥٠ يهوديا - اننا نحب رئيسنا ونصلى من اجله ومن اجل السلام ! !

قال صغير لا اعرف سبب ازمة الخليج ولا اعرف شيئا عن اية تهديدات وجهها صدام الى اسرائيل !! يقول زعماء الطائفة اليهودية انه قبل ان يصبح صدام رئيسا عام ١٩٧٩ - كان اليهود بالعراق يعانون من تفرقة فى التملك والتعليم ومجالات اخرى - اما الان فقد اصبحت حياتهم ممتازة !!



رأي

الجريمة الكبرى التى ارتكبها صدام [illegible] في حق الإسلام والمسلمين ستظل لعنتها تطارد صدام حسين حتى يوم القيامة .. فهو قد روع الآمنين . وسفك الدماء ، واستباح الحرمات ، وفعل كل مايحرمه الإسلام .. بل إنه فعل أبشع وأفظع مما فعله الجبابرة والطغاة على مر القرون ..

والقرآن الكريم تحدث عن مصير الذين تمردوا على منهج السماء ، وعاثوا في الارض فسادا ، وأهلكوا الحرث والنسل ، وروعوا العباد

ولاشك أن صدام سيلقى نفس المصير ، وهذا ماكنا نتمنى الا يحدث ، ولكن الله ران على قلبه ، وأعمى بصره وبصيرته ، فاصبح يتصرف بكبر وعنجهية ، غير مبال بغضب السماء ، وأن يأخذه الله بالرجفة اخذ عزيز مقتدر .

وانه ليعز على نفس كل مسلم ان يجر هذا الطاغوت شعب العراق الى مذبحة مروعة تزهق فيها مئات الآلاف من الارواح ، وتخضب الدماء أرض العراق التى انتصر فيها المسلمون على الفرس ، ونشروا فيها نور الإسلام ..

والحرب التى يخوضها صدام ليست من أجل الله ورسوله والدين الحنيف ، وإنما هى من اجل اطماعه البشرية ، وغروره ، ونزعاته الشريرة .. وصدام لايبالى بما تتمخض عنه الحرب من مذابح وخراب ودمار ومضاعفة عدد الأيتام والثكالى ، وتعطيل مسيرة المنطقة عشرات السنين .

نسأل الله أن يلطف بالمسلمين في هذه المحنة القاسية ، وأن يعيد الى التائهين عن الحق صوابهم ، انه سميع مجيب .

(اللواء الاسلامى)



خطباء المساجد يوجهون الدعوة لقادة العراق للجنوح للسلام

دعا خطباء المساجد فى مختلف انحاء الجمهورية فى صلاة الجمعة امس ، قادة العراق ان يثوبوا لرشدهم ويجنحوا إلى السلم والسلام ، انقاذا لما يمكن انقاذه من ارواح ابناء الشعب العراقى ، وما يكون قد تبقى من قواه العسكرية ، كما دعوهم إلى الاستماع لصوت العقل وقبول النصح .

وأدان خطباء المساجد كافة ممارسات الرئيس العراقى صدام حسين ، والتى كانت سببا أساسيا ووحيدا لنشوب تلك الحرب ، بسبب اصراره على احتلال الكويت ، ورفضه لكافة مساعى ودواعى السلام وحل الأزمة بالطرق السلمية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يهرب من فندق إلى منزل

صلاح

مشروع ياسر عرفات.. هل يحل الأزمة؟

اعلن الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الامريكية والغربيه المتحالفة ان الديكتاتور العراقي صدام حسين يختبيء في الفنادق والمنازل بالعاصمة العراقية بغداد وانه يهرب من فندق الى منزل .. لانه يدرك ان قوات التحالف الدولي لاتقصف الأهداف المدينة .. وانها تكتفي بقصف القواعد العسكرية فقط.

اكد الجنرال شوارتسكوف ان صدام حسين مصاب بهلع وفزع بسبب عدم قدرته على الاتصال المباشر مع قادته العسكريين بعد ان قامت قوات التحالف الدولي بقطع ووقف الاتصالات التي يتحكم بها صدام حسين في القيادات ويصدر اوامره.

من ناحية اخرى اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اتفق مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على مشروع سلام يستهدف انهاء الحرب في الخليج .. ولكن لم يكشف عرفات عن مضمون هذا المشروع.

وقال عرفات ان قوات التحالف الدولي تهدف الى تدمير بغداد والقدرات العراقية عسكريا واقتصاديا .. كما يستهدف - والكلام على لسان عرفات .. توجيه ضربة صارمة للوحدة العربية !!



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩١

الامريكيون يرحلون من السعودية

ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية في الظهران ان ١٧٢ مدنيا امريكيا معظمهم من النساء والاطفال اجلوا عن المنطقة الشرقية في السعودية الى اوروبا .

واضافت المصادر نفسها ان اكثر من ٧٠٠ مدنى امريكى اخرين يقيمون ايضا في هذه المنطقة الحدودية اعربوا عن رغبتهم في الرحيل .

وقد اجلى الامريكيون الـ ١٧٢ على متن طائرات نقل تابعة لسلاح الجو الامريكي بعد توقف الرحلات التجارية فوق السعودية منذ اندلاع الحرب .

علماء الاسلام :

حـــرب الخليـــج .. مشـــروعة

اكد العديد من علماء الاسلام ان حرب الخليج مشروعة وليست حرب عدائية ولكنها للدفاع عن النفس وان صدام حسين لم يستجب لنداءات العقل والسلام ولكنه استمر في تكبره وعناده وجبروته حتى وقعت الكارثة .

اكد الشيخ محمد الغزالي ان صدام حسين مسئول مسئولية كاملة عن نشوب هذه الحرب وما نتج عنها من خراب ودمار كما انه تسبب في إصابة العقلية الاسلامية بعاهة مستديمة .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١



أعرب علماء الاسلام والمفكرون عن إستيائهم الشديد لما حدث فى الخليج وعدم استجابة صدام حسين الى نداءات السلام والعقل والمنطق واستمراره فى تكبره وعناده وجبروته حتى وقعت الكارثة والقت الحرب اوزارها ..

ولقد آثارت هذه الحرب المدمرة تساؤلات عدة .. فهل هي حرب اعتداء أم رد ظلم ودفاع عن النفس .. ترى .. ماذا قال علماء الاسلام .. ؟ !

د . أحمد عمر هاشم : على جيش العراق .. ان يلقى السلاح ويستجيب لنداء السلام



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

تحقيق
محمد فتح الله
مجدى ظلام
هشام خضر

خالد محمد خالد :

انه يحمل شعورا كاذبا بالألوهية !!

الشيخ الغزالى صداح أصاب العقلية الإسلامية بعاهة مستديمة



المصدر : المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

في البداية يؤكد الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي الكبير ان صدام حسين مسئول مسئولية كاملة عن نشوب هذه الحرب وماننتج عنها من خراب ودمار فهو بذلك يعرض شعبه للهلاك وبلده للدمار لانه رفض كل محاولات الصلح وحل الازمة سلميا .

وتساءل فضيلة الشيخ الغزالي قائلا : هل قتال المسلمين في السعودية والكويت جهاد كما يدعى صدام ؟ ! واستطرد فضيلته فقال ان صدام حسين ضل الطريق وتسبب في اصابة العقلية الاسلامية بعاهة مستديمة .

مقاتلة الباغي

كما عارض فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية كل الاحداث التى حدثت في الخليج وذكر ان المتسبب الاول فيها صدام المسلمين ..

واضاف ان ماحدث من ازمة طاحنة يحير العقول الانسانية والاعراف الدولية تنبذ مافعله حاكم العراق لأنه بمثابة انتهاك لحرمات المسلمين واحتلال دولة ظلما وعدوانا .

كما اكد فضيلة المفتى ان تصرفات صدام حسين غوغائية حادت عن طريق الاسلام .. فهى حرب ظالمة فيها كل انواع الخداع . وعلى المسلمين ان يقاتلوا هذا الباغى ،

اننى اقول للمسلمين عليكم بالنصح والتوجيه لحاكم بغداد حتى يستجيب فان لم يستجب وجب اخراجه بالقوة بما يستطيعون لأن الضرورات تبيح المحظورات .

ارحب بالقضاء على صدام

وقال الدكتور مصطفى الشكعة عميد كلية الآداب الأسبق ان الوضع في الخليج مخزى ، ويحز في نفس كل مسلم لأنه هناك ضحايا من العراقيين والكويتيين وغيرهم من المسلمين في اى دولة اخرى . فماذا لو ان ديكتاتور العراق التزم في سلوكه ولم يتجاوز حدوده الشرعية في الحفاظ على الجار ؟ لقد بعد عن السلوك الاسلامي القويم والآداب الاسلامية التى تحفظ على المسلم ماله ودمه وعرضه .. فنحن كنا نتوقع ذلك لصدام الطاغية وكل طاغية .

اننى ارحب بالقضاء تماما على صدام حسين ايا كانت وسيلة القضاء سواء كانت بايدى عربية او اجنبية من التى استعان بها اصحاب الديار المهددة وحتى تنزاح الغمة بالقضاء عليه وسوف يلقن ذلك الدكتاتور الدكتاتورية نفسها وللحكام الذين يتجاوزون حدودهم اكبر الدروس .

الشعب العراقى مغلوب على امره

ويقول الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ان الحرب الآن عادلة لانها ضد الحرب التى بداها صدام على الكويت فاخرج اهلها من ديارهم واموالهم فكان هو الظالم والمعتدى ولذلك يجب ردعه ومقاومته

وناشد الدكتور عمر هاشم شعب العراق وجيشه ان يعصوا اوامر صدام وقادتهم الظالمين وقال ان الجيش العراقى والشعب مغلوب على امره فحاكمه يحكمه بالقهر والاكراه ولا عذر لهم تحت هذا الاكراه فينبغى عليهم ان يثوروا ضد الظالمين وان يلقوا السلاح ويستجيبوا لنداء السلام وان يتخلصوا من حكم هذا الطاغية وهذا هو الجهاد والصحيح كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. « افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر» ولا سلطان اشد جورا من طاغية العراق .

خسارة للأمة الاسلامية

ويؤكد الشيخ حافظ سلامة الداعية الإسلامي الكبير قائلا : ان مايجرى الآن على الساحة الاسلامية وخاصة في منطقة الخليج يحز في نفس كل مسلم ، لأن الحرب في النهاية خسارة للأمة الاسلامية . لذلك اطالب الرئيس العراقى بأن ينسحب من الكويت ويتركها لاهلها على ان يكون هذا الانسحاب ليس على حساب عزة وكرامة شعب العراق دون المساس باسلحة العراق .

كذلك يجب ان يتزامن خروج الجيش العراقى من الكويت بخروج الجيوش الامريكية وبذلك تحفظ للمسلمين دماءهم .

ويؤكد الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف السابق ان الرئيس العراقى تحدى الجامعة العربية ومنظمة



المصدر : ....المســــــنور.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٣ يبنـــايرـ١٩٩١........

المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن وهيئة الامم المتحدة وهو بذلك ليس عنده هذا التفوق والتحدى لهذه الهيئات الكبرى فيجب على صدام ان يقدر الواقع حين يتحدى اى قوة مواجهة له ولكنه تغافل عن هذا وتحدى الجميع .. إن صدام حسين لم يحكم الدين او العقل فيما اقدم عليه ولكنه حكم الماديات كما هو معروف فى ايدلوجيات حزب البعث الذى ينتمي اليه .

انني اقول للرئيس صدام عليك ان تنقذ صداما من نفسك وان تنقذ شعبك وجيشك وبلدك من هذه الاخطار الداهمة التى احاطت بك ومن هذا الدمار الشامل الذى لحقك فى معركة غير متكافئة .

اضاف .. لقد امر الاسلام بالجنوح الى السلم من قوى الكفر والشرك فسارع بالاستجابة قبل ان تهلك ويهلك معك شعبك وبلدك الى اوامر الاسلام التى امرك بها .

الالهة .. لها ماتشاء !!

اضاف المفكر الاسلامي الكبير خالد محمد خالد قائلا كان لابد للحرب ان تقع لأن هذه ارادة صدام ولم يريدها احد سواه فى المنطقة والعالم كله فصدام يحمل شعورا كاذبا بالالوهية ، فمادام كذلك فالآلهة لها ماتشاء وتريد !!

ان صدام حسين حينما توسل له العالم يطالبونه بالاستجابة لنداء السلام زاده ذلك عتوا ونفورا حتى جاءه امر الله بليل واصبح مهزوما مدحورا ..

والآن يحاول ان يوسع من دائرة فتنته فيدعوا اسرائيل الى ضرب بلده املا منه فى ان تضيع جريمته وسط الزحام واملا منه كذلك فى ان يجد مساندة اكثر واكبر من الدهماء الذين يفكرون باقداماهم لا بعقولهم ولكن الله غالب على امره والطاغية ماض ـ شاء ام ابى ـ الى مصيره ونهايته . ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

لعنة الله على صدام !

ويؤكد الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم قائلا .. إن صدام حسين لايشعر باى حرمة لدماء العراقيين او المسلمين ولا لمستقبل المنطقة وكل مايتصوره ان يجعل حوله هالة لاتدل على قوة بقدر ماتدل على الزهو الغبي .

وأضاف انني احمل صدام حسين مسئولية الآثار المدمرة والدماء المراقة والارواح الزاهقة لانه .هو الذى جر جيشه وشعبه والجيوش الاخرى للحرب فهو الذى اشعلها ولذا فهو يتحمل كل ذلك امام العالم فى الدنيا وامام الله تعالى فى الآخرة .

ويستطرد الدكتور شاهين قائلا .. انا حزين جدا على العراق ولكن ماذا يفعل الحزن بعد فوات الاوان .. انني اقول كان الله فى عون شعب العراق فقلوبنا معهم ومشاعرنا تدمى من اجلهم فكل رصاصة توجه الى العراق فهى توجه الى قلوبنا نحن المسلمين فى مصر وغير مصر ولعنة الله على صدام الذى اوصلنا الى هذه النهاية .

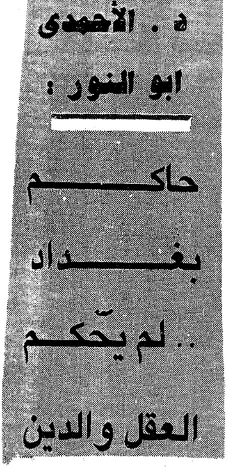
ويؤكد الدكتور عبدالجليل شلبى رئيس معاهد الدعاة قائلا : ان رفض صدام حسين للانسحاب واشعاله للحرب فى الخليج امر لايقره اى منطق او دين ولقد مضت اكثر من ثلاثة اشهر وكبار الساسة يستجدونه للانسحاب وان يترك الكويت لاصحابها ولكنه رفض تلك المحاولات متحديا ومصرا على جرمه وخطيئته فى حق الشعب والعروبة والاسلام فنامل ان ينسحب صدام الى اخر لحظة حتى لاتزداد خسائر الاسلام والمسلمين ويحدث مالا يحمد عقباه ولعل الله سبحانه وتعالى ان يستجيب لنداء المسلمين ويرجع صدام الى رشده من جديد .



المصدر : النــــور

التاريخ : ٢٣ ينـــاير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د . الأحمدى ابو النور : حاكم بغداد .. لم يحكم العقل والدين

الحرب .. مأساة

يضيف الدكتور عبدالسلام السكرى الاستاذ بكلية الشريعة بدمنهور قائلا : إن مايحدث الآن فى الخليج ماساة بكل المقاييس ونحن فى حسرة والم شديدين لما يحدث لشعب مسلم ارضه ضمت عمالقة العلماء .. ولكن مافعله صدام حسين كان مجافيا للعقل والدين . فكان بوسعه ان يجنب شعبه وجيشه والمسلمين ويلات الحروب .. ولكن مافعله لن يتمثل فى الحرب وآثارها المدمرة فحسب ولكنه وضع الامة العربية فى ذل الى الأبد اننى اناشد الرئيس العراقى ان ينسحب من اجل الاسلام من اجل اطفال العراق ونسائها ومشايخها وان يسارع بذلك حتى يجنبنا ويجنب الامة الاسلامية ويلات الحروب .. وليعلم ان استجابته ستضعه فى موقف قوى أمام العالم العربى وامام الله سبحانه وتعالى لانه بذلك يكون قد حقن دماء المسلمين الابرياء .

كما اناشد قوى التحالف وقف القتال حتى يمكن لصدام ان يستجيب وان يسترجع نفسه عسى ان يرجع عن غيه بدلا من التدمير الشامل للامة العربية

الحرب .. انتحار للانسان

تؤكد الدكتورة آمنه نصير عميدة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالاسكندرية ان ماتمر به الامة العربية الآن محنة كبرى وهى لاتقل عن الفتنة التى حدثت فى عهد الخلفاء الراشدين ..

ان الحرب الآن انتحار للانسان والبيئة ولمعنى الحياة باكملها ولانملك الا ان ندعوا الله ان يكشف الغمة .. ولكن لن تفلح مناشدتنا للرئيس العراقى صدام فكم ناشدناه ولم يستجب ان الحرب لن تبقى على الاخضر او اليابس وحتى لو بقى الانسان فسيبقى متصدع وبداخله الجروح المتنوعة من طعنه الشقيق واقدام الغريب الى المنطقة وهى كارثة نرجو الله سبحانه وتعالى ان يرفعها عنا وينسينا اياها .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١



أمريكا خرجت عن تنفيذا لقرارات إلى تحطيم قوة العرب وتصفية الحسابات

بقلم

الحمزة دعبس

المحامى بالنقض

ان اسوأ رجل على وجه الارض الآن هو الرئيس الأمريكى جورج بوش ، رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، لأنه قد استغل اجماع المجتمع الدولى على استنكار مافعله صدام حسين ، من غزو الكويت ، واتخاذه القرارات لازالة عدوانه عليها ليحقق مارب خاصة للصهيونية العالمية والصليبية التقليدية . ذلك انه « رغم الالف هدف التى دمرت فى الضربة الشاملة الاولى فانها لم تشمل القضاء على صدام وقد اعلن الرئيس الامريكى بوش فى حديثه الى الشعب عقب الضربة ان الهجوم لايستهدف حاكم العراق شخصيا ولكن قواته العسكرية » وذلك نص « رأى الاهرام » تحت عنوان « قراءات فى الهجوم » فى جريدة الأهرام الغراء التى صدرت فى يوم ١٩٩١/١/٢٠ الصفحة السابعة .

ان بوش يعلم ، تمام العلم ، ان الجيش العراقى ، الذى يريد تدميره ، ليس سوى اداة فى يد صدام حسين ، يأتمر بامره وينتهى بنهيه ، وذلك امر محل اجماع الناس جميعا ، قاصيهم ودانيهم ، وان صدام هو الخطر الحقيقى على الكويت ، وانه عندما يتولى امره احد العراقيين المعتدلين ، بعد صدام حسين ، فانه يكفى ان يصدر امرا لهذه القوات العسكرية ان تنسحب من الكويت فتنسحب ، فى الحال ، وتنفذ بذلك ، وعلى الفور ، قرارات مجلس الامن والامم المتحدة بل والكونجرس الامريكى ذاته .

ولكن بوش اسفر عن وجهه القبيح ، برغم كل عمليات التجميل التى اجراها قبل ارتكابه جرمه الكبير ضد القوات العسكرية العراقية ، والتى لا تتجاوز كونها اداة فى يد شريرة لتصبح بعد ذلك اداة من ادوات الخير فى يد خيرة . وكان بوسعه ان يقتل المجرم ويبقى على السلاح الذى اشترته الامة العربية التى وقفت بجواره ضد صدام وليس ضد العراق جيشا وشعبا فإذا به يستغل كل ذلك لماربه الخاصة ، ولصالح اغراضه هو دون اهداف الامة العربية ، ولصالح خليفته الصهيونية اسرائيل فى مواجهة صوالح الحكومات والشعوب العربية التى هالها طغيان صدام حسين فوقفت ضده ، فيضرب جيش العراق ، الجيش العربى ، بدعوى تقليم اظافر

الوحش وانيابه بينما صدام امامه فريسة سهلة ولكنه يبقى عليها ليزيد العرب ضعفا ، ويتركه ليكون وسيلته فى الاجهاز على مالم تجهز عليه الحرب .

وقد كتب موسى صبرى ، يوم الاثنين الماضى ، فى جريدة الاخبار ، انه يريد ان يبصق على وجه صدام حسين قبل ان يساق الى المشنقة ، ومعلوم ان موسى صبرى رجل نصرانى ، مثله مثل بوش ، لا يدع فرصة تمر بدون التشفى ، مستغلا كراهية المسلمين الآن لصدام حسين ، ولكن موسى صبرى لا تعنيه مشاعر المسلمين ، بل كل ما يعنيه هو استثارتها حتى اذا ما اثيرت فانه يبادر الى ان يغرى بها السلطات ليوقع بينهما . ويذكرنا ذلك بقوله الله تعالى « يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون » .

ولعل الذى يرد بعد جورج بوش مباشرة فى مدارج السوء هو الرئيس العراقى صدام حسين ذلك ان احدا لم يضر المصالح العربية اضرارا بليغة مثلما فعل القائد المهزوم دائما جمال عبد الناصر وخليفته على عرش الهزائم صدام حسين فقد جر كل منهما الوبال على الامة الاسلامية ، ومنها الامة العربية ، ولعل هذا هو السبب الحقيقى وراء ترك صدام حيا الى الآن اذ انه الدجاجة التى باضت لهم الذهب ، وما زالت تبيض لهم الذهب ، فهل يذهب بهم الجنون الى حد قتل هذه الدجاجة ؟ كلا لانهم يتصرفون لتحقيق مصالحهم دون غيرهم .

وتتداعى الاحداث لنتذكر ماحدث فى مصر سنة ١٩٦٧ عندما وقف العدوان الصهيونى عند الحافة الشرقية لقناة السويس واعلن جمال عبد الناصر - القائد المهزوم دائما - ان الطريق بين السويس والقاهرة كان مفتوحا امامهم ليس به « مسدس واحد » ، ولكن جمال عبد الناصر كان فى هذا الوقت الدجاجة التى تبيض لهم البيض الذهب يوميا فما كانوا ليذبحوه ولكنهم تركوه الى ان اماته الله عز وجل فى شهر سبتمبر سنة ١٩٧٠ بعد ثلاث سنوات يتجرع فيها آلام الهزيمة والانكسار ، ولكن بعد ثلاث سنوات اخرى حقق الله عز وجل على يد الرئيس الراحل انور السادات رحمه الله النصر المؤزر فى سنة ١٩٧٣ الذى كافح منذ توليه رئاسة مصر فاعاد لها الحريات التى سلبها القائد المهزوم واغلق المعتقلات ، التى اقامها اشباه الرجال ، وانهى الحراسات التى فرضتها الاحقاد وحقق العبور ، ودك الحصون ، واجرى المباحثات فى فندق مينا هلوس ، حيث وضع حول مائدة المفاوضات علم فلسطين ومكانا لياسر عرفات الذى تخلف ، وضيع الفرصة التى يحاول الحصول على مثلها الآن فلا يجد لها رائحة .. مجرد رائحة واسترد انور السادات الارض ودفع عن العرض .

ان صدام ١٩٩١ هو عبد الناصر ١٩٦٧ ، كلاهما وبال على الامة الاسلامية ، يعلن الشعارات ويحقق الهزائم ، ولن ننسى عبد الناصر ، الذى ابلد كل ماهو اسلامى ، وهو ياخذ مكانه فوق منبر الازهر الشريف ليوهم عامة المسلمين البسطاء انه ابن الاسلام وهو الذى سخر من كل ماهو اسلامى ، ودفع الاخوان المسلمين الى المعتقلات بعد ان ناصروه وعززوه وايدوه ليحدث انقلاب سنة ١٩٥٢ العسكرى فلما انتصر كانوا اول ضحاياه بل انه لم يمثل بلحد بمقدار ما مثل بهم .

ومازال الاخوان المسلمون يقفون نفس الموقف ، ولاحول ولاقوة الا بالله ، فهم فى بيانهم الاخير لايرون فيما فعله صدام حسين بالمسلمين سوى « نزوة من شهوة حاكم » ، وانه لم يكن سوى ضحية ل « خديعة ادخلتها عليه اجهزة دول كبرى تحتضن العدو الصهيونى وتتصدى للدفاع عنه » ، وان فعله هذا مجرد « خطيئة حاكم العراق ونظام حكمه المستبد الكريه » ، ولكنهم لايسمون فعله بوصفه الحقيقى وهو انه « الذريعة » ، التى اعطت الاستعمار الحق فى ضرب العراق ذلك ان فعل صدام حسين ، وحده دون غيره ، الذى بدا فى تصلبه على موقفه ، دون ان ينصت الى اى توسل من توسلاتنا اليه بالانسحاب ، وان هذا التصلب هو الذى اعطى الذريعة لاعداء الامة الاسلامية لضرب الشعب العراقى الحبيب وقواته المسلحة التى هى درع لها .

لقد كان بوسعهم ان يبينوا للامة الاسلامية بوضوح شديد ان العامل الوحيد لما يصيبها ويصيب امة العراق هو تصلب صدام حسين وتعنته وتشدده ورفضه لكل المبادرات التى طرحت عليه وكان مثله كمثل الدبة التى ارادت ان تذب ذبابة عن وجه صاحبها فالقت عليها حجرا ما قتل الذبابة ولكن قتل صاحبها ، بفارق واحد بين الدبة وصدام هو ان الدبة كانت مخلصة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النــــــور

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

ولكن الاخوان المسلمين في بيانهم عمدوا الى التشبه ببعض من قاموا بالمظاهرات في بعض البلاد لتدين الحرب البشعة ضد شعب العراق ...... بقيام المظاهرات في مصر دون ان يبينوا سندا واحدا من شريعتنا الاسلامية لقيام هذه المظاهرات وفي اى اية من كتاب الله او في اى حديث من السنة النبوية او في عمل من اعمال الصحابة نجد دليلا واحدا يسند الدعوة الى المظاهرات . ام ان عمل من اعمال الصحابة نجد دليلا واحدا يسند الدعوة الى المظاهرات . ام ان عمل شعوب الكفار اصبح مصدرا من مصادر الفقه الاسلامي دون الكتاب والسنة وعمل الصحابة ؟

قد تقوم قائمة لصدام حسين مرة اخرى في العراق ، وهذا ما اتوقعه ، ولكنه عندما تقوم قائمته فلن يفطر ولن يتغدى ولن يتعشى الا بالاخوان المسلمين كما فعل امامه وقائده ومثله الأعلى جمال عبد الناصر القائد المهزوم دائما . اليس في ذلك عبرة لأولى النهى.



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

طاغية بغداد .. يترنح

أشعل النار في البترول

- بدا طاغية بغداد صدام حسين - يترنح !
أكد المراقبون العسكريون ان الضربات الجوية المتلاحقة التي تقوم بها قوات التحالف الدولي أدت إلى تدمير جزء كبير من القوة الدفاعية العسكرية وأن هذه الضربات ستستمر اسبوعا آخر حتى تقضي تماما على قوة العراق الدفاعية ! وحتى يسهل بعد ذلك على القوات البرية المؤلفة من القوات العربية والاسلامية والموجودة على الحدود العراقية - الكويتية .. دخول الكويت وتحريرها من الاحتلال العراقي .
اوضح المراقبون ان استمرار القصف الجوي لميناء البصرة العراقي يستهدف عزل العراق عن الكويت .. وقطع كل الاتصالات بين صدام حسين وقواته في الكويت .



المصدر : المســـــنور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ينـــاير ١٩٩١

فقد صعد ديكتاتور العراق الحرب الدائرة حاليا في الخليج وقام بنسف منشآت بترولية وآبار في الكويت ، وقالت المصادر انها آبار وخزانات بترول الكويت في منطقة الوافرة .

وقالت المصادر الامريكية ان هذه المنشآت البترولية الكويتية تم تدميرها تماما .

وقال متحدث عسكري امريكي ان الصور الفوتوغرافية التي تم التقاطها من الجو اوضحت ان حرائق هائلة مشتعلة في تلك الابار وان العراق يستهدف عمل سحابة كثيفة من الدخان حتى تعوق عمل القوات الامريكية واحباط اي محاولات لشن هجمات جوية او هجوم بري على القوات العراقية في الكويت المحتلة .

وأضاف الناطق ان النار مشتعلة ايضا في بعض خطوط الانابيب بالكويت لكنه لم يتم تحديد حجم الخسائر بعد غير انه اكد انها تقدر بمليارات الدولارات .

وقالت المصادر في وقت سابق ان العراق قام بتلغيم آبار البترول في الكويت بعد الغزو في شهر اغسطس الماضي ، وكانت الكويت تنتج ١,٥ مليون برميل بترول يوميا قبل الغزو .

وذكرت المصادر الامريكية ان العراق يعتزم تفجير الالغام التي زرعها في آبار البترول بالكويت لمنع القوات المتحالفة من شن هجوم بري .

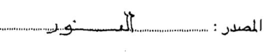
من ناحية اخرى واصل صدام حسين قصف السعودية بصواريخ « سكود » ، وقد اصيب عشرات الاشخاص بالمملكة العربية السعودية نتيجة لعمليات تفجير صواريخ « سكود » في اجواء مدينة الرياض بواسطة صواريخ « باتريوت » المضادة لها .

وقد بلغ عدد الصواريخ الموجهة ضد السعودية اكثر من ٤٠ صاروخا .. بينما بلغ عدد الصواريخ الموجهة ضد اسرائيل ١١ صاروخا فقط !!

ومن ناحية اخرى كشف الفريق الركن ابراهيم عبدالرحمن سليمان الداوود قائد القوات المسلحة العراقية السابق في رسالة وجهها الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشعب الكويتي ان الجيش العراقي يسعى حاليا - إلى التخلص من صدام حسين .. ومستشاري السوء .. كما ان اعدادا كبيرة من الجنود العراقيين بدأوا يعصون اوامر طاغية بغداد .

اكد القائد العسكري العراقي انه قد حان الوقت للتخلص من الطاغية .. كما حان وقت القصاص لكل دماء الابرياء ولكل صرخات اليتامى والأرامل .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١









آلآن - يا صدام - وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

صواريخ صدام أثبتت خيانته للأمة الإسلامية وتواطؤه ضد المسلمين

كتب المحرر السياسى للنور :

كشفت مجريات الامور فى الاسبوع الماضى منذ اندلاع الحرب فى الخليج عن خيانة صدام حسين للأمة الاسلامية والامة العربية ، اذ اثبتت ان فلسطين الأرض الاسلامية التى تحتلها الصهيونية ، كانت فى مرمى الصواريخ التى يملكها ، ومع ذلك فلم يستعملها منذ ان أمتلكها وحتى اطلقها فى الأونة الاخيرة ، وهو يعلم انها لاتحرر فلسطين .

وقد اكد المراقبون السياسيون الاسلاميون ان تحرير فلسطين من قبضة اسرائيل يحتاج الى قائد مؤمن بربه عامل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويكون تحت امرته جيش من المؤمنين الذين يؤمنون



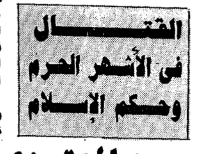
المصدر : المسنور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

بما آمن به السابقون الاولون وقولهم « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين »ودعاؤهم « ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين » ليهزموهم باذن الله .

ويمضى المراقبون الى القول بان صدام لم يتخذ عدة الايمان ولم يحكم كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فى البلد التى مكنه الله من حكمها ، بل انه على العكس من ذلك طغى وتكبر ، وافسد وتجبر ، ولم يرفع شعارات الايمان الا وهو يغرق مثله كمثل فرعون بعد ان كذب وتولى وراح الله عز وجل ينتقم منه فقال فرعون ، آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وجاء الرد الفورى وهو بين الحياة والموت « الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ،

ويرى بعض المراقبين انه كان بوسع صدام دون ان يغزوا الكويت ان يفعل مايفعله الآن من دك اسرائيل بالصواريخ وكان الامر فى هذه الحالة يستوجب نصرة كافة الدول الاسلامية فضلا عن عدم امكان حلفاء اسرائيل الرد فى الحال كما حدث فور اطلاقه هذه الصواريخ وقد كشفت هذه الصواريخ خيانته ولم تفعل شيئا فى اسرائيل التى ردت على صواريخ صدام بازدرائه بينما جلبت على اسرائيل المعونات المالية والعسكرية من جانب دول كثيرة وبدت وكانها ضحية فى نظر العالم ولاحول ولاقوة الا بالله خيبك الله ياصدام كما خيبت آمال المسلمين .



كتب : محمد صبرة

● اليوم الخميس أسبوع مضى من شهر رجب .. وهذا الشهر الكريم له مكانة ومنزلة خاصة فى حياة المسلمين .. فهو احد الأشهر الأربعة الحرم التى جرى العرف فى الجاهلية على تحريم القتال فيها .. ثم جاء الاسلام وأقر العرب على عادتهم الحسنة ..

ماهى قصة الاشهر الحرم .. ولماذا يحرم القتال فيها ؟ وهل الحرمة مازالت باقية حتى الآن أم لا .. ؟ تساؤلات نجيب عنها فى السطور التالية .

، ردع المعتدى مباح شرعا فى كل شهور السنة

ماهى قصة الأشهر الحرم .. وما حكمة تحريم القتال فيها ؟

● فضل الله سبحانه وتعالى بعض مخلوقاته على بعض اصطفى من الملائكة رسلا .. ومن الناس رسلا وانبياء وجعلهم قدوة واسوة للناس جميعا .. وإصطفى من كلامه الذكر ـ القرآن ـ وجعله منهجا للبشر يحكم حياتهم ويسيرون به امور دينهم ودنياهم ويتقربون الى الله بتلاوته .. وفضل من الارض المساجد والاشهر الحرم على سائر شهور السنة .. كما فضل من الايام يوم الجمعة وجعله عيدا للمسلمين .. وفضل ليلة القدر عن سائر الليالى وجعلها خيرا من الف شهر ..

ونحن مأمورون بتعظيم الايام والشهور التى عظمها الله عز وجل فى كتابه العزيز فقال : « إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم » . الآية ٣٦ سورة التوبة .

وقد فصل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء الاشهر الحرم التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه العزيز فقال : « ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ، ثلاثة متواليات .. ذو القعدة وذو الحجة والمحرم . ورجب الفرد الذى بين جمادى وشعبان » .

حرم قبل الاسلام

وقصة الاشهر الحرم ترجع لما قبل بعثة النبى صلى الله عليه وسلم .. فقد كان العرب فى الجاهلية يتفقون على وقف الحروب بينهم اربعة شهر فى العام .. وجعلوا القتال فى هذه الشهور محرما فسميت بذلك الاشهر الحرم ..

والاسلام دين الفطرة كما يقول د . عبد السلام السكرى الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بدمنهور فلم يشأ أن يبطل هذه العادة الحسنة التى جرى عليها عرف اهل الجاهلية لم لا وهو دين السلم والامن لم يشرع الحرب الا دفعا لعدوان او ردا لظلم أو نشرا لدين الله فى وجه من يقفون امام دعوة التوحيد ..

وبين فضيلته الحكمة من كون الأشهر الحرم ثلاثة متوالية .. ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ـ ثم رجب الفرد فذلك بسبب موسم الحج والعمرة .. فقد إعتاد العرب على تحريم شهر ذو القعدة وهو الشهر الذى يسبق موسم الحج عندهم وفيه يسافرون من شتى انحاء الجزيرة العربية الى مكة .. ثم تحريم شهر الحج نفسه وهو شهر ذو الحجة .. بالاضافة الى شهر العودة من الحج وهو المحرم .. اما شهر رجب فهو يتوسط شهور السنة العربية فقد جرى العرف على تحريمه لاجل زيارة البيت الحرام والاعتمار به لمن يقدم اليه من اقصى جزيرة العرب فيزوره ثم يعود الى وطنه آمنا ..

وكانت العرب تسمى شهر رجب « الأصم » لانه لم يكن يسمع فيه للسلاح قعقعة وصوتا تعظيما له ..

ثلاثة وواحد

كانت قبائل العرب تتفق جميعا على تحريم الاشهر الثلاثة المتوالية : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم .. ومنها قبائل كانت تزيد الأربعة الى ثمانية تشديدا لتحريم القتال .. إلا انهم اختلفوا فى شهر رجب .. كانت قبيلة ربيعة تستثقل القتال فى رمضان لشدة الحرارة فيه فكانت تسمى رمضان برجب وتحرمه .. ولذلك حدد رسول الله زمن شهر رجب بانه قبيلة مضر الذي بين



جمادى وشعبان ..

ماذا يعنى انها اشهر حرم .. ؟

يقول د . عبدالسلام السكرى معنى حرم انها يحرم القتال فيها .

وما سبب ذلك .. ؟

حكمة تحريم القتال فى هذه الشهور أن الله جعلها هدنه اجبارية يستريح الناس فيها من القتال ويتفرغون الى الراحة والهدوء والقيام بامور دنياهم من زراعة وتجارة ..

هذا التحريم ظل متبعا منذ عهد ابراهيم عليه السلام .. ومنذ فرض الله على الناس حج بيته « الكعبة » والوقوف بعرفات فى العاشر من ذى الحجة . فحرم القتال فى هذا الشهر والشهر الذى قبله والذى بعده .. رحمة من الله بعباده وليامن الناس على انفسهم وأموالهم فى الحج منذ ان يخرجوا من بيوتهم قاصدين مكة الى ان يعودوا اليها بعد اداء مناسك الحج .. وقد اثبتت الايام ان هذه الشهور كانت ايام امن وسلام لجميع الناس سواء من خرج منهم للحج او من بقى فى موطنه ..

فى حالة العدوان

ولكن .. هل معنى تحريم القتال فى الأشهر الحرم ان يقف المسلمون مكتوفى الايدى امام اى عدوان يهجم عليهم .. ؟

يقول د . السكرى : الاشهر الحرم ليست قيدا على المسلمين أن يتركوا القتال فيها اذا اعتدى عليهم .. انما المراد بترك القتال انما هو ترك البدء بالقتال والبغى والصبر على ماكان من العدو من مكاره ..

والله عزوجل يقول : « وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة » .

ويقول : « يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير .. والاية الاخيرة تتحدث عن القتال فى شهر رجب .. فقد روى ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله بن جحش على رأس سرية فى اواخر جمادى الآخرة ليترصدوا قافلة لقريش .. ونجحت السرية المؤمنة فى قتل قائد قافلة المشركين واسروا من معه .. وكان ذلك اول يوم من رجب فقالت قريش : قد استحل محمد الشهر الحرام شهرا يامن فيه الخائف ويتفرق فيه الناس الى معايشهم . فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ماغنمه المسلمون من القافلة ، وعظم ذلك على اصحاب السرية وقالوا : مانبرح حتى تنزل توبتنا من عند الله .. فانزل الله براءتهم فى قوله تعالى : « يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير .. » فلما نزلت الآية اخذ رسول الله الغنيمة .

حرب الخليج

تساؤل اخير : ماهو الحكم بالنسبة للظروف القائمة الآن بين العراق والسعودية والدول المتحالفة معها .. ماهو حكم الحروب التى تنشب فى شهر رجب احد الاشهر الحرم .. ؟

كثير من العلماء الذين طرحت عليهم التساؤل وفى مقدمتهم د . عبدالسلام السكرى يقولون :

ان هذه الحرب دفع لعدوان وقع على دولة مسلمة .. وليست بداية لعدوان .. ثم انها حرب لها مقدمات حدثت قبل شهر رجب فلم تبدأ الاحداث فى رجب .. اضافة لذلك فان كافة الوسائل الممكنة للتفاوض مع العراق فشلت .. ومرور الوقت بلا ردع للمعتدى يعطيه مكسبا زمنيا ومكسبا معنويا ماديا يتمثل فى تشجيعه على مزيد من الاستعداد للاستمرار فى موقفه ..

وعلى ذلك فان القتال فى شهر رجب جائز إعمالا لقوله عزوجل : « فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله .. »



المصدر : اللـواء الإسـلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

أكـان هـذا حـلالا ؟

الذين يتباكون اليوم على صدام حسين .. هل نسوا ما فعله ؟ هل نسوا ألوف النساء يغتصبن أمام أزواجهن ؟ هل نسوا السلب والنهب والقتل الذى حدث فى الكويت ؟ هل نسوا مآسى الأطفال الذين ماتوا لأنهم لم يجدوا قطرة لبن فى صدور أمهاتهم التى جف فيها اللبن من الرعب ، ومن قلة الغذاء ؟ هل نسوا المرضى يلقون من المستشفيات فى الشوارع ، وعشرات الأطفال ينتزعون من الحضانات الى الموت ؟ هل نسوا الذين هربوا الى الصحراء من جحيم صدام حسين فماتوا جوعا وعطشا ؟ هل نسوا نهب أموال الناس بالكامل وتجريد النساء من حليهن .. وقتل الناس بلا ذنب ؟ هل نسوا مئات الألوف ملقين فى صحراء الأردن لا يجدون حتى قطعة قماش تقيهم حرارة الشمس ؟ هل نسوا أولئك الفقراء الذين تركوا أوطانهم بحثا عن لقمة العيش ، فجردوا من كل ما يملكون ؟ هل نسوا الناس تتقاتل على كسرة خبز فلا تجدها ؟ وعلى شربة ماء فلا تستطيع الحصول عليها ؟ **هل نسوا المأساة التى عاشها الملايين طوال الخمسة الأشهر التى احتل فيها صدام حسين الكويت ، وهو جالس فى قصره يتنعم بأفخر أنواع الطعام والشراب ؟ هل نسوا الناس ؟** وهى تجرد من أموالها بغير حق ، وتلقى من بيوتها إلى الطريق العام ؟ هل نسوا الأمراض تفتك باللاجئين الذين ألقوا فى الصحراء بلا رحمة ؟ هل نسوا ملايين الألسن ، وهى ترتفع إلى السماء تقول يارب ! انتقم ؟

هل نسوا هذه المأساة التى هزت العالم كله ، أم أنهم فرحوا بصاروخ عشوائى يطلق على اسرائيل ، وكأن صدام حسين لم يكن يعرف أن اسرائيل تحتل فلسطين إلا عندما بدأت الحرب ضد العراق ! هل نسوا أن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ؟ وهل نسوا أن الكويت لم تقدم للعراق إلا كل عون ، حتى انها تعرضت للصواريخ الايرانية بسبب تأييدها للعراق ؟ !

إذا كانوا نسوا فإن الله لاينسى فسبحانه يقول :

« أحصاه الله ونسوه » إن الله لا يظلم الناس شيئا .. ولكن الناس أنفسهم يظلمون » وإن مايحدث الآن فى العراق هو استجابة لدعاء الملايين الذين ظلمهم صدام حسين . انه انتقام السماء من ظالم طغى وبغى فى الأرض .

اللواء الاسلامى



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

أيها المسلمون إياكم والفتنة

حقا .. لقد إختلطت الاوراق ولم يعد يعرف اى لبيب مرمى ما تسطره هذه الصحف وما تريده هذه الاقلام التى تابى إلا ان تشيع الفتنة بين المسلمين بعضهم البعض . إن هذه النداءات التى تطلقها ابواق الحقد فى جريدة الشعب والتى تتنافض فى مضمونها لا تبغى إلاّ إشتعال الجبهة الداخلية بالفتن وإثارة القلاقل تحت عباءة الاسلام فيثور الناس والمتناقضون والحاقدون والرافضون للسلام واصحاب العقول البلهاء
والقلوب العمياء وتنهار البلاد داخليا وخارجيا . لا ادرى مغزى هذه التناقصات التى تكتب فى جريدة الشعب التى كنا نعتز بكتاباتها - ولكن هيهات هيهات بين إعتزازنا وبين استغلال ثقة قرائها فى إشعال الفتنة ففى الحديث الشريف ، الفتنة قائمة لعن الله من ايقظها ،
ترانى اتساءل اى ادعاء لطلب الوقوف جانب العراق ضد الصهيونية وامريكا ومساندتها لان إخواننا يبادرون فى هذه الحرب ثم تعرض فى زهو وافتخار لانجازات العراق فى حرب الخليجومدى قوتها وقدرتها على خداع الاستراتيجية الامريكية فى بداية إندلاع الحرب اى تناقضات تلك التى تستعرضها الجريدة وهذا الحزب .. فتارة تجدها حريصة على قوة الشعب العراقى وتارة اخرى تجدها تطالبه بالانسحاب وثالثة تجدها تدافع عن القضية الفلسطينية وكان غزو العراق للكويت كان صحوة إسلامية لتحرير فلسطين والجولان .

محمود الخولى



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

أبرهة بغداد .. لا يمكن أن يكون إسلاميا

صلاح

ردا على المظاهرات الاسلامية المؤيدة لصدام :

صدام حسين « ابرهة » بغداد فقد توازنه وخارت قواه وبدا على تصرفاته الحمق والحقد والتهور فاشعل النار في حقول البترول ليضيع على الامة العربية والاسلامية ثروة هائلة ونعمة كبيرة منحها الله اياها ...

لقد اخذ الطاغية على نفسه عهدا بان يؤلب الامة العربية على بعضها فضرب اسرائيل بالصواريخ ليحول القضية الاصلية وهي انسحابه من الكويت الى حرب شاملة ضد اسرائيل فيوقع العالم في بعضه البعض ثم جن جنونه فاخذ يطلق صواريخه تجاه المملكة العربية السعودية ، واخيرا بدأ يستخدم اسرى الحرب العزل كدروع بشرية .. لقد ازعجنا ما يفعله هذا الصلف . وتساءلنا .. ما مغزى هذا الصدام بهذه التصرفات ؟ !

د . الطيب النجار : أفعاله تتسم بالقبح .. والجنون

د . عبد الصبور وماذا تنتظرون من ربيب « البعث » ؟ !



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

د . الأحمدى أبو النور : صواريخه الطائشة .. أصابت الإسلا[م]

د . أحمد هيكل : جرائم صدام .. افساد فى الارض وفتنة كبرى

يقول د . احمد هيكل وزير الثقافة السابق وعضو مجلس الشعب أن تصرفات صدام حسين كلها مرفوضة فهو اى صدام يضرب السعودية كما يضرب اسرائيل يشعل النار فى حقول البترول ويدمر ثروات الامة العربية ولا أدرى والكلام ـ للدكتور هيكل ماذا يريد صدام حسين من ضربه لاسرائيل ويتساءل هل اسرائيل هى القضية الاساية وان كانت ـ هكذا ـ اين كان صدام حسين خلال الفترة الماضية ، ولماذا لم يضرب اسرائيل من قبل .

يضيف وزير الثقافة السابق ان ما يفعله صدام حسين هو استعراض للعضلات ولا تقييم لافعاله تلك التى تتسم بالقبح والعشوائية والجنون فقد فقد عقله ووعيه فهو يضرب ابرياء السعودية ويسحق ابرياء جيشه وشعبه المغلوب على امره ويجره الى الهلاك الاكيد فى حرب صنعها بنفسه ولنفسه ليخرج منها ظافرا وهو فى وهم كبير فلن يكون صدام ابدا زعيما ولن يظفر بل سيسحق عما قريب ويريحنا وشعبه منه ومن طيشه ومن جبروته وتنزاح الغمة عن الامة العربية .

إجرام بعثى

ويقول الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم ان ما يفعله صدام حسين هو لون من الوان الاجرام البعثى ، فصدام حسين هو ربيب البعث طوال حياته ، البعث ، هو رائد الفلسفة الالحادية فى العالم العربى وليست له اية علاقة بالاسلام ولا بالفكر الاسلامى ومن هنا فإنى ـ اى د . شاهين ـ ارى ان هذا نوع من العلو فى الارض والفساد والله سبحانه وتعالى يقصى اهل الفساد والكبر عن ساحة رضاه فيقول سبحانه ، تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا .

ويؤكد المفكر الاسلامى الدكتور عبد الصبور شاهين ان هذه الاعمال لن تمر ابدا ولكل فعل نهاية .. ونهاية افساده فى الارض قريبة ان شاء الله .

ويؤكد الدكتور / الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف الاسبق عن اطلاق العراق لبعض الصواريخ على اسرائيل كنت افضل أن يكون اطلاقه للصواريخ نابعا من خطة متكاملة مع بقية الدول العربية التى تشارك فى الرؤية وتتحين الوقت الملائم وتتخير الاسلوب الافضل والامثل ، ولنحدد الهدف .. وهل الهدف هو تحرير الحق الفلسطينى ام تدمير للمبانى والمنشات المدنية ، وازهاق لارواح المدنيين ، دون هدف محدد الا ان يكون اثارة للمشاعر الاسلامية للتعاطف مع حاكم العراق فى معركة غير مخططة وهدف غير محدد .

ويضيف الدكتور الاحمدى ابو النور : ان كان قصده هو تحرير فلسطين ، وانتزاع الحق العربى فيها ، فليس بهذا الاسلوب .. لان هذا الاسلوب مفرق غير مجمع ، كما أن تحرير فلسطين يحتاج الى الجبهة الواحدة القوية المتماسكة .. اما ان يستبد حاكم برايه ليسوق الدول وراءه تبعا ، دون ان ياخذ رايهم مسبقا فهذا هو البحث عن الزعامة ، الذى لا ينشا عنه تحقيق الهدف بقدر ما ينشا عنه تمزيق وحدة الامة ، وتفريق قياداتها ، وشل فاعليتها ، وهذه الحركة نشا عنها ان تعاطف معه قوم وابتعد عنه آخرون ، وحين تتفرق الكلمة ، فإن الجهود التى تبذل للحصول على حق او لاستئصال عدو تكون اضعف من ان تحقق هدفها او ان تصل الى بغيتها ، وان كان القصد من ذلك اثارة تعاطف المشاعر الاسلامية ، فإن معظم افراد الامة ابعد نظرا من ان يستثاروا بمثل هذا الاسلوب وقد ادى هذا الى تعاطف مع الجانب الآخر .

ويؤكد د . الاحمدى ابو النور لقد ادى هذا الامر الى تعاطف الغرب مع اسرائيل ومنحها مزيدا من الدعم ، ومزيدا من السلاح ولاسيما صواريخ « باتريوت » التى تدمر هذه الصواريخ العشوائية .. فماذا ربح النظام العراقى من الصواريخ سواء من جانب العدو او من جانب الصديق ؟ ! !

يحدث صدعا

وعن الدوافع التى ادت بصدام حسين الى اطلاق بعض الصواريخ على اسرائيل يؤكد فضيلة الدكتور / الطيب النجار رئيس جامعة الازهر السابق ان العراق يقصد بهذا ان يجر البلاد العربية الى البعد عن مساعدة المملكة العربية السعودية التى طلبت من القوات المتحالفة الدفاع عنها ، وبالتالى اصبحت البلاد العربية معه ضد الولايات المتحدة الامريكية وضد التحالف الدولى اى تتنصل هذه الدول مثل مصر وسوريا وغيرهما من اشتراكها ووقوفها ضد الاعتداء على الكويت واستنكارها لهذا العدوان ،

ومن ثم تنسحب من هذا التحالف ، وهو بذلك يحاول ان يحدث صدعا اكبر من الذى احدثه بان تصبح الحرب الان بين اسرائيل والعرب جميعا ، وهو بهذا يريد ان يضعف المقاومة ضد العراق .

اما الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر فيرى ان مصر اول من ضحت فى سبيل القضية الفلسطينية ولم تتخل عنها فى يوم من الايام ، وان ما فعله النظام العراقى هو مسالة عارضة وليست حقيقية ، لانه ترك اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ ، ولم يمسها بسوء ، ولم يقدم شيئا يذكر للقضية الفلسطينية ، بل ان اسرائيل حينما ضربت المفاعل النووى العراقى لم يتحرك هذا النظام ، لكنه يريد الان تصعيد الموقف وتوسيع دائرة المعركة وعدم حسم الموقف او ايجاد حل بالنسبة للكويت بما يبرر له احتلال هذه الدولة .. ولهذا فإننا نقول : لو كان صدام حسين صادقا فيما يفعل ، فعليه ان يستجيب لدعوة السلام وان يستجيب لقول الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة » ، وان كان حقا يريد حل القضية الفلسطينية فهل تحل القضية باحتلالها الدولة عربية شقيقة ؟ !

« أين الصواب ؟ »

تقول الدكتورة امنه نصير عميدة كلية الدراسات الاسلامية بالاسكندرية لقد اختلطت الاوراق فى المنطقة حتى اصبحنا لاندرك اين الحقيقة ، وما ناسف له ان الرئيس

العراقي دفع المنطقة الى هذا الضباب الذى لا يملك احد الرؤية الحقيقية ، ولذا فضرب اسرائيل اعتبره . والكلام للدكتوره أمنه حق مشروع لان ابناءنا فى الداخل يضربون وينكل بهم ولكن تحت شعار هذه الظروف حينما يقوم صدام بخلط الاوراق وتوريط المنطقة فى معادلات ليس فيها اى وضوح فى الرؤية هذا ما اعيبه على الرئيس صدام .

وتستطرد الدكتورة امنه قائلة ان احتلال صدام للكويت هو باب الفتنة الاول ثم بعد ذلك للخروج من القضية الحقيقية الى ادخال المنطقة فى هذا التية من القضايا المتشابكة وهذا هو الامر الذى يقع وزره على الرئيس صدام وفى اسى شديد تذكر الدكتورة امنه كم كنت اتمنى الا يجور الاخ على اخيه ويحدث ما حدث وكم كنت اتمنى ان يقف الرئيس صدام بهذه

القوة الهائلة بجوار الفلسطينيين وقوفا نقيا واضحا فى تثبيت الحق المشروع للفلسطينية وليس كما حدث اخيرا من خلط الامور .

« ضرب المدنيين »

ويضيف الدكتور عبد الجليل شلبى عضو جمع البحوث الاسلامية قائلا : لقد اعتدى حاكم العراق على الكويت ، وضمها الى بلاده قهرا ونهبا ، ثم توعد الولايات المتحدة الامريكية اذا هى تصدت له بضرب اسرائيل وامريكا التى اعلنت اكثر مرة ان اسرائيل ولاية من ولاياتها ، وحينما لم يستطع صدام حسين ان يضرب امريكا فى عقر دارها ، ضرب اسرائيل .

ويستطرد الدكتور عبد الجليل

شلبى .. ان العراق وامريكا فى حالة حرب ، وفى حالة الحرب يضرب العدو عدوه بما يستطيع ، غير ان ضرب المدنيين عمل لا جدوى من ورائه وكان الاولى به ان يسلط ضرباته على المواقع الحربية . لان ذلك يشل نشاطها وعدوانها عليه ، ولا نملك فى هذا الموقف الا ان نسأل الله تعالى ان ينهى مشكلة الخليج بسلام وبدون ازهاق ارواح او اضاعة اموال .

حركة مشبوهه

ويرى الدكتور محمد سيد احمد المسير الإستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر ان ضرب صدام حسين لاسرائيل قضية كان فى استطاعة القوات العراقية قبل ذلك ، والقوة الهائلة التى كان يمتلكها العراق وكان بوسع صدام حسين ان ينتحر بها فى

تلك ابيب ، ويكون موته حينئذ مشرفا ، اما اليوم فهو ينتحر بلا قضية وبلا هدف ، ويضرب اسرائيل بعد ان فات الاوان . ويضيف الدكتور المسير : كم كنا نكون سعداء

لو انه ضرب اسرائيل بكامل قوته قبل ان تبدد او تدمر ، وكنا يومها سنعتبره بطل القرن العشرين بغير منازع ، اما اليوم فهو يتحرك حركة مشبوهة لا يستطيع ان يسترد بها حقا ، ولا ان يحرر وطنا .

ويخلص د . المسير فى النهاية الى ان حرب الخليج فى اسبابها ونتائجها ماساة وعار ويقول : ان صدام حسين والفئة الباغية بدات بالاعتداء الغاشم على الكويت وتدمير اقتصاديات الشعب الكويتى وبنيته الاساسية ، واليوم يدمر الشعب العراقى بنيته الاساسية ، المنتصر الوحيد فى هذه الماساة هو اسرائيل ، وان مصيبة العالم الاسلامى تكمن اساسا فى زعمائه الطغاة المستبدين الذين يحرصون على الزعامة لماربهم الشخصية وامجادهم الذاتية ، وتلك هى القضية الكبرى فى العالم الاسلامى ، فالغالبية العظمى من حكام هذا العالم محتكرون للسلطة مستبدون سياسيا ويسيمون شعوبهم سوء العذاب .

اما الداعية الاسلامية الكبيرة / زينب الغزالى فقد رفضت ان تعلق على كل هذه الاحداث المروعة التى تمر بها امتنا العربية والاسلامية الا بقولها : المجرم صدام خرب العالم ! !

وقد علق الشيخ حافظ سلامة على تصرفات صدام حسين وإشعاله النار فى حقول البترول بقوله ان صدام حسين بفعلته الشنعاء تلك قد دمر اقتصاديات العالم العربى والاسلامى دون مراعاة لله سبحانه وتعالى وقد خرب بجرمه هذا الخير الكبير الذى كانت تنهل منه الامة العربية الاسلامية وكان سببا فى ازدهارها وحوج العالم الغربى لها وتسال الله ان يزيح هذا المجرم من بين حكام العرب والمسلمين وأن يخرج من ينقذ العراق والامة الاسلامية من هذا الدمار المؤكد والخراب المهيب .

التنكيل بالأسرى

اما بشان ما اعلنه العراق من اتخاذه اسرى الحرب دروعا بشرية يتقى بها ضرب قوات الحلفاء له يقول الدكتور الاحمدى ابو النور :

ليس هذا من الاسلام فى شىء ، فلا يتفق مع قواعد الاسلام السمحاء ولا يتفق ايضا وقواعد القانون الدولى .. فلقد كان النبى صلى الله عليه وسلم مع انه يرفع لواء الحق ولم يكن معتديا على احد ، وانما كان يقاتل الذين يعتدون عليه ، كان ياسر الاسرى وكان يعاملهم اسمى معاملة ولم يسن لنا ان نعذبهم او ان نجعلهم دروعا نتقى بها ضربات العدو ، والقرآن الكريم يقولها فى صراحة ووضوح عن الاسرى : « فإما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها » اما ان نعفو عنه ، واما أن نفديهم .. هذا هو منطق القرآن ، ولكن ان نعذب الاسرى او ان نتقى بهم قذائف العدو ، فليس هذا من الاسلام فى شىء .

ويؤكد الدكتور احمد عمر هاشم : لا يصح شرعا استعمال الاسرى دروعا بشرية ، ويجب معاملتهم معاملة حسنة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (استوصوا بهم خيرا) فهم ليسوا محاربين ولا مشاركين فى القتال بعد اسرهم .

وفى هذا الصدد يذكر الدكتور الطيب النجار قائلا : ان الرسول صلى

الله عليه وسلم نهى عن ذلك والقرآن أوجب حسن معاملتهم فى قول الله جل وعلا : « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا » فالاسير يجب ان يطعم مما نطعم وان يعامل معاملة حسنة لان الاسلام دين الانسانية يابى ان يعامل الاسير معاملة غير كريمة ، وقد كان رسول الله (ص) حينما يرسل اصحابه للقتال ينهاهم عن المثلة اى التنكيل بالمحاربين والاسرى .

ويستطرد د . الطيب النجار : وتتنافى هذه المبادىء الانسانية السمحاء مع ما نراه من صدام الان فى محاولته التنكيل باسرى الحرب بتعذيبهم واتخاذهم دروعا يحتمى وراءها وكذا يعرضهم فى التليفزيون وفى الشوارع . فالرسول صلوات الله وسلامه عليه نهى عن اى مبدا ليس فيه رحمة او شفقة او انسانية ، ويجب على العراق ان يمتنع عن تعذيب الاسرى او اهانتهم او ترويعهم حتى تنتهى المعركة .

ويضيف د . عبد الصبور شاهين فيقول انه من المؤكد ان صدام حسين بحكم تركيبته العلمانية والالحادية يميل الى اتخاذ الاسرى دروعا بشرية ليضع العالم امام ماساة انسانية قد تنقذه احيانا ولو للحظات ولكنها لن تمد فى عمره لحظة واحدة فقد ان



الاوان تنتهى هذه المأساة ولا اعتقد والكلام للدكتور عبد الصبور ان العالم سوف يحسب حساب الاسرى فيمسك عن ضرب صدام لان ضرب الاهداف الاستراتيجية الاساسية قد فرغ العالم من اكثرها وما بقى الان سوى أحكام الحصار حول القوات البرية وقطع الاتصال بينها وبين اجهزة القيادة والتحكم ويامل د . عبد الصبور شاهين من الله ان يجعل أمد هذه الحرب قريبا ومجالا محدودا

ويستطرد د . عبد الصبور فيقول ان هذا ليس بالامر الجديد فقد ناقش فقهاء الاسلام قديما مشكلة واجهتهم فى فتوحات المسلمين حين جاء اعداؤهم ياخذون اسرى المسلمين فيضعونهم فى مقدمة المقاتلين وكان المسلمون بين امرين اما ان يضربوا العدو ويهاجموه بصرف النظر عما يصيب هؤلاء الاسرى من تقتيل واما أن يتوقفوا حتى لا يوقعوا الالم ببعض الابرياء من اخوانهم الاسرى وهى فى النهاية قضية يتمثل فيها الصراع بين السياسة والاخلاق .

وحول استخدام صدام حسين الاسرى كدروع بشرية قالت د . امنه نصير .. هذا أمر يرفضه الاسلام وقد كتبت فى هذا الشان مقال ادنت فيه سوء معاملة الاسرى وقلت والكلام للدكتورة امنه ان كل القوانين التى اخذت فى ميثاق جنيف، سبق الاسلام اليها وكان الاسلام على رأسها حيث بينها واوضح عدم المساس بالاسرى ، وعدم المساس بالجيش الذى يولى الادبار فلا يجوز ان يتعقبه الجيش المنتصر ، كما وان الإسلام يحرم التنكيل بالجريح من الاسرى أو اهدار ادميته ، وحرمان حقوقه الطبيعية كالعلاج والماوى فهذه الامور كما تقول د . امنه حرمها الاسلام وحين نرى الرئيس العراقى من منطق خلط الاوراق يرفع راية الاسلام للجهاد ثم ياخذ من الاسرى دروعا بشرية ثم ينادى بتحرير فلسطين ويستولى على جاره ، فإننا نقول له ان الإسلام الذى يرفع رايته يرفض ولايته هو ومن حوله ممن يزينون له ان يتعمقوا فى فقه الاسلام فى هذه القضايا ووقتها سيدرك تماما ان ما ينادى به ماهى الا ورقة يتاجر بها فى هذه الفترة الحرجة التى أوقع فيها المنطقة ولا يعلم مداها إلا الله .

تحقيق :
محمود الخولى
محمد المكاوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النــــور

التاريخ : ٣ ينـاير ١٩٩١

قضايا إسلامية تاهت وسط ضباب الخليج

صلاح

صواريخ صدام أخمدت الإنتفاضة والجهاد الأفغاني يبحث عن دعم!



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

إستحوذت أحداث الخليج على اهتمامات الرأى العام العربى والعالمى بصورة لم يسبق لها مثيل منذ أحداث الحرب العالمية الثانية .. ، وبلغ الاهتمام ذروته عندما إشتعلت الحرب من أسبوعين وتبارت أجهزة الاعلام العالمية ـ وخاصة الامريكية ـ فى نقل اتون المعارك بدقه وعلى الهواء ، وغطت الاخبار والتصريحات والتحليلات الخليجية على كل الاحداث العالمية الأخرى ، ونسى العالم الاضطرابات فى الجمهوريات السوفيتية التى كادت تعصف ببروستورويكا جورباتشوف وأحداث الصومال التى اسقطت ديكتاتورية « برى » ولينضم إلى ارشاد وعون وحبرى ، بل إنشغل العالم أيضا عن الاصلاحات الديمقراطية فى ألبانيا ومتابعة تطبيق الشريعة فى السودان ..

حمدى البصير

وكان العالم كله اصبح يجلس امام شاشات التليفزيون ويغدو الافراد وهم يضعون بيد جهاز الراديو فوق اذنيهم بينما اليد الاخرى ممسكة بصحيفة لمتابعة اخر الأخبار والكل يتسائل .. هل سينسحب صدام ؟ وماذا عن الهجوم البرى .. والمعركة الجانبية بين الاخوين باتريوت وسكود ؟ هل نجح « زيت البترول » كسلاح إستراتيجى للدفاع عن الكويت ؟ ومتى ستستخدم الاسلحة « القذرة » و « النظيفة » ؟ ؟

من الطبيعى أن ينسى العالم نفسه وسط هذه الحرب اللا منطقية والمقصودة فإذا كانت المشكلة هى « اصنام حسين » فكان من الممكن أن تقبض عليه الفرقة ٨٢ الامريكية على طريقة « نورويجا » خاصة أن أمريكا قد رصدت اماكنه وتحركاته وصورته وهو يطرقع اصابعه فوق سريره! ، فالهدف اذن ليس صدام وانما العراق .. فبعد أن تدمر الة الحرب العراقية تماما وينتهى خطرها على اسرائيل ويعين شرطى عربى على الطراز الامريكى ـ لا يتمرد ـ ليحرس حقول البترول سوف تنسحب امريكا .. واصحابها

وغير خاف على احد أن امريكا قد مهدت لغزو الكويت واعطت الضوء الاخضر له فالخلاف العراقى الكويتى كان بسبب اسعار البترول والتى تتحكم اساسا فى اسعاره امريكا ومن هنا جاءت الفرصة الذهبية كى تثبت امريكا للروس وللعالم انها اصبحت القوة رقم واحد ولكي تاخذ نصيب الاسد فى « فطيرة » النظام العالمى الجديد .. فكانت الأرض العربية والدماء العربية هى الفرصة للتخلص من الاسلحة الراكدة فى ازقة حلف الاطلنطى مادام العرب سيدفعون ثمنها .. ولا مانع من اعطاء العدوان صفة المشروعية بتدعيمه بقرارات الامم المتحدة وموافقة .. الكونجرس ! !

الصواريخ والانتفاضة

وغض العالم الطرف دون إرادة عن جريمة القرن العشرين وتدفق شلال اليهود السوفيت على اسرائيل اكثر من اى وقت مضى .. فقد ذكرت صحيفة صنداى تلجراف فى ديسمبر الماضى .. ان تدفق اليهود السوفيت حاليا على اسرائيل لا مثيل له فى التاريخ ومعدل سكان إسرائيل يزداد بمعدل ١ ٪ شهريا وان عدد المهاجرين الذين سيصلون إلى إسرائيل سيصل الى ٤٠ الف مهاجر فى يناير ـ الجارى ـ وان اسرائيل قد اعلنت حالة الطوارىء لاستيعاب هذه الهجرة ! ! .. ويدفع الفلسطينيون الثمن وتكسب اسرائيل ! !

فهى من جهة قد ضمنت تدفق اليهود بتكاليف توطينهم دونما اي اعتراض دولى .. ومن جهة اخرى صبرت على صواريخ صدام الكسيحة



المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

لتقبض الثمن وهو صواريخ باتريوت باطقمها وثلاثة عشر مليار من الدولارات كي لا تكسر التحالف العربي مع امريكا ! !

والاكثر من ذلك انها سحبت بساط التعاطف الدولي من تحت اقدام أطفال الانتفاضة وتضامن العالم مع اسرائيل الوحيدة وسط الاشرار ومتى وكيف ينتفض الأطفال وهم محبوسون في حجراتهم الضيقة خوفا من صواريخ صدام التى لا تفرق بين فلسطيني واسرائيلي ؟ .. بل ان اسرائيل عمدت الى منع توزيع الاقنعة الحافظة من الكيماويات للفلسطينيين حتى تضمن عدم اطلاق صواريخ كيماوية عليها ! ! يالها من مكاسب !

وخمدت الانتفاضة بسبب صواريخ صدام وفقدت تعاطفها الدولى خاصة بعد الموقف المخزى لياسر عرفات من احداث الخليج .

وقتل ابو اياد وابو الهول ولم يهتز العالم مثلما حدث مع ابو نضال ومن .. يجرؤ الان ان يطالب الامم المتحدة بمناقشة الهجرة السوفيتية الى اسرائيل او حماية الفلسطينيين من الذبح او الابعاد او حتى الهمس عن المؤتمر الدولى للسلام في الوقت المناسب .

الجهاد الافغاني

قضية اخرى تاهت وسط احداث الخليج وبالكاد يتذكرها العالم الذى حشوا راسه تماما بالارقام الفلكية للتكلفة اليومية للحرب الا وهى قضية الجهاد الافغاني .. فالمجاهدون قد وقفوا بجانب السعودية عندما هددت بالعدوان من قبل العراق بل وهناك كتائب من المجاهدين الافغان في مواقع عسكرية بالصحراء السعودية ، ولكن تاثر الجهاد الافغاني بشدة من تقليل المساعدات التى كانت تصل اليه من السعودية والكويت بل من امريكا .

فالمجاهدون قد اطلقوا منذ اسبوعين صاروخين على كابول من منطلق « نحن هنا » ، ولكن يبدو ان العالم قد نسى قضيتهم وسط هذه الاحداث الجسام واصبح الاستيلاء على كابول حلم - بعيد المنال - يراود المجاهدين الافغان ولو استمرت الحرب طويلا سيتقلص الدعم والتاييد وهذا سيضر كثيرا بقضية المجاهدين .

المذابح فى أفريقيا

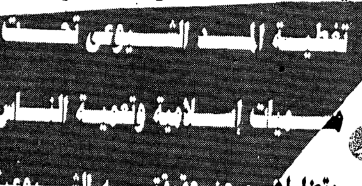
ولعل المنعطف الثالث الذى حكم عليه بالتعتيم الاعلامى واهمل بسبب تركيز الاضواء على حرب الخليج هو مذابح المسلمين في افريقيا .. فلم تكد دماء المسلمين تجف في مونورفيا بعد المجازر البشعة التى تعرضوا لها من قوات صمويل دو حتى فتحت النار عليهم في الصومال وخاصة على اعضاء جماعة الصوت الاسلامى هناك والتى تطالب باقامة دولة اسلامية في الصومال ووقف نشاط كنيسة مقديشو التبشيرية ..

وايضا الكلام عن نشاط حركات التبشير في افريقيا مستغلة الاحداث الجارية غير خاف على كل ذى عين .. فرصة .. يا اصحاب الاردية السوداء ، واذا انتقلنا من افريقيا الى أسيا نجد ان المذابح في الفلبين مستمرة والهنود المسلمون مازالوا يذبحون بسبب مسجد بابرى حتى وصل عدد المسلمين - ضحايا الخليج - الى ١٣٠٠ شهيد .

وبقيت كلمة

خلاصة القول ان العرب ليس لهم « كبير » ، وفشلت التجمعات الاقليمية والوحدة الجزئية المزعومة في خلق بنيان عربي قوى .. اما الجامعة فلنقرا عليها جميعا الفاتحه .. مازال العرب .. يحملون صفات اجدادهم فهم مصابون بالنعرة وتحكمهم العواطف فما نؤيده وننشد له الاناشيد اليوم .. نهيل عليه التراب غدا .. مواقف متقلبة افرزت نظام لا يستطيع فرض كلمة تسمع .. ويفشل في اتخاذ موقف موحد .. كل ذلك لان البنيان السياسى العربي بنيان هش .. قائم على مبادىء وافكار وحدوية عقيمة فلو ان هناك استراتيجية اسلامية متكاملة ومنظومة اقتصادية ندخل في نطاقها لما وصلنا الى هذا الحال متى نعى الدرس ونبحث عن الاصول الاسلامية بعيدا عن شعارات عفلق والاتاسى وناصر والبعث والنحره اقصد البعث والوحدة .. متى سيحدث ذلك والعالم كل يتغير ويتكتل في نظام جديد ماعدا نحن ؟ !

المصدر : النور
التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١



تغطية المد الشيوعي تحت مسميات إسلامية وتعمية الناس وتضليلهم عن حقيقته الشيوعية

كلمة النور

بقلم
الحمزة دعبس
المحامى بالنقض

اخيرا قتل صدام حسين بعض ابناء الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية إثر سقوط احد صواريخه - التى لاتحرر فلسطين - عليهم معلنا عن طريقته المثلى فى إنهاء المشكلة الفلسطينية ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم ... وفرح الاسرائيليون وهم يعلنون الخبر اذ ان صدام الآن يخدم كل اهداف إسرائيل بينما اولئك الذين غضب الله عليهم يستعرضون الاحداث وهى تمضى لصالحهم على يد صدام الذى فعل لهم مالم يستطيعوا فعله لانفسهم على مدى طويل .

لقد بدا صدام معركته وإسرائيل محل غضب اعضاء الامم المتحدة الذين اصدروا قبيل الحرب قرارهم بإدانة ممارسات اسرائيل فى الضفة الغربية الفيحاء وكان قرارا متفردا لأنه حاز على اغلبية ساحقة لم تجسر امامه الولايات المتحدة الامريكية على إستعمال حق الفيتو الذى اعتادت ان تستعمله لحماية ربيبتها اسرائيل وكان هذا التحول يشكل خطرا حقيقيا على المصالح الصهيونية وقلل إلى حد بعيد من هيبة إسرائيل.

غير ان صدام حسين قد اوقف تهاوى اسرائيل تحت الحاح الخطوات الدبلوماسية ثم راح يعطيها مزيدا من التعاطف حماها من ذلك التهاوى وبدات اسهمها فى الارتفاع مع كل صاروخ يوجه إليها حتى اصبحت اسرائيل بؤرة عطف الشرق والغرب معا اللذين راحا يتسابقان فى بذل المعونات المالية والعسكرية لها بعد ان اظهرها صدام بصورة المعتدى عليه الذى يتحمل الضرب ولايرد عليه لتشهد الناس فى العالم كله انها الدولة المتحضرة فى هذه الغابة الوحشية التى انشاها صدام حسين وغيره من الارهابيين غير المحاربين .

ولقد ابتلى الله عز وجل الاسلام ببعض المسلمين الذين تربوا فى احضان الشيوعية والاشتراكية ومصر الفتاة ورضعوا البانها وكذلك



المصدر : ....المصـــــور............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٣ يناير ١٩٩١..........

بعض المسلمين الذين اتخذوا من المذاهب الشيعية مبدا ، وراحوا جميعا يتسربلون بسرابيل الاسلام وهم يطعنون فى الاسلام من الداخل كما بينا فى بعض مقالاتنا السابقة وراحوا يوهمون الناس انهم المدافعون عنه ويغرون المسلمين ـ طبقا للمبادىء الشيوعية ـ بالثورة والتظاهر والمسيرات والاعتصام فى اماكن محدده .

ومصيبة هؤلاء جميعا على الاسلام انهم لايقدمون بين خطواتهم وتحركاتهم ودعواتهم اى آية من آيات القرآن الكريم او اى حديث من احاديث رسولنا العظيم سيدنا محمد النبى الامين عليه وعلى آله واصحابه اكمل الصلوات واتم التسليم ولكنهم اعلنوا انهم الاسلاميون وتصوروا ان كلامهم بغير دليل من القرآن والسنة هو الاسلام بعينه بينما هم يطبقون بامانة منقطعة النظير تعاليم ماركس ولينين فى الثورة الدموية الحمراء والحق المقدس والغليان وتراهم يتآزرون ويتضامنون مع الشيوعيين السافرين الذين يدعون دائما الى الهدم ولايعرفون للبناء سبيلا .

هذا التضامن بين بعض الاسلاميين ـ او بالاحرى الذين يرتدون عباءة الاسلام ـ وبين الشيوعيين ليس جديدا لان هذه الخطة قديمة قدم هذا التضامن ولكن جريمة هؤلاء الاسلاميين الكبرى التى سيحاسبهم ربهم عنها حسابا عسيرا هو تغطية المد الشيوعي تحت مسمى إسلامى وتعمية الناس عن حقيقته الشيوعية بعد ان تفلتوا تماما من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ابدا : كتاب الله وسنتى »

وهكذا تمكنوا ـ بهذا التضامن وذلك التحالف ـ من ان يقدموا ماركس للمسلمين وهو يرتدى عمامة الاسلام وإن اعفى لحيته لاسباب اخرى وان يقدموا لينين للناس مرتديا عباءة الاسلام وكانه احد ائمة اهل السنة والجماعة وقد امتلات قلوب الجميع بالاحقاد والضغائن والكراهية وقد عز على البعض ان تكون الحرب بين المسلمين وغير المسلمين فارادها حربا بين المسلمين والمسلمين حتى تكون الضحايا على الجانبين من المسلمين فاستنفر إيران للدخول فى الحرب وسمى ذلك جهادا فى سبيل الله .

هل رايتم تحطيما للاسلام والمسلمين مثل هذه الدعوة الشيطانية حتى يقذف باجساد المسلمين فى حرب اقامها بعثى عدو للاسلام وللمسلمين ظل يقتل من ابناء المسلمين الوف الالوف منذ ان تولى حكم العراق فراح هذا الداعى يستعدى عليهم اتباع الامام الخمينى الذى نهج ذات النهج وراح يقتل ابناء المسلمين منذ ان تولى الحكم فى إيران الى ان مات فياتى من يهتف بخلفائه ان احيوا سنة امامكم فى قتل المسلمين واجعلوا من بلاد المسلمين ـ بلدا بعد بلد ـ ساحة لقتال لايعرف مداه الا الله .

ان القتال فى سبيل الله لايكون الا دفاعا عن ارض إسلامية او اخراج من اخرج المسلمين منها او اماطه وإزالة العوائق التى تحول دون مضى الدعوة الى الله عز وجل الى مداها وهذا هو من الجهاد فى سبيل الله ولا يوجد سبب رابع للقتال فى الاسلام فهل بينوا القواعد الاسلامية اولا ثم دعوا الناس الى تطبيقها ؟ ام انها زفرات الحقد والبغضاء والكراهية تنفث فى صدور إصابتها الامراض والعلل بفعل التعامل اليومى مع الشيوعيين والاشتراكيين وابناء مصر الفتاة ؟

إن قواعد الاسلام غائبة عن هؤلاء وكلما ذكرناهم بها لم يزدهم ذلك الا نفورا ، وكان الاولى ان يرجعوا إلى الحق الابلج فى كتاب الله وفى سنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه اما عدم الرد من استعلاء على بيان القواعد فذلك كبر ماطرد ابليس من الجنة إلا بسببه قال تعالى « قال اهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين »

ان عدم الرد ان لم يكن تكبرا واستعلاء فإنه كتم لعلم يعلمونه ولايبينونه للناس والله سبحانه وتعالى يقول « وتلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون » وقال جل جلاله « واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولاتكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا . فبئس مايشترون » ان عدم الرد ان لم يكن تكبرا ولا استعلاء ولاكتمانا للعلم فإنه لايكون إلا اصرارا على التمادى فى الباطل وهنا يرد عليهم رب العزة سبحانه وتعالى « افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون » ويقول عز وجل « ذلك بان الله هو الحق وان مايدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلى الكبير »

يكتب الكاتب منهم فيبدا مقاله الذى يستوعب صفحة من الجريدة بقوله الله اكبر فتتوهم ان كلامه يضع الله حيث يجب ان يوضع اكبر من كل شىء ولكنك إذا تتبعت كل المقال فلاتجد فيه آية واحدة من آيات القرآن يعلو بها كلام الله على كل كلام ولاتجد حديثا من الاحاديث النبوية التى تسند هذا الكم الهائل من الالفاظ الطنانة الرنانة فما معنى قوله الله اكبر ام هى صيحة الاستاذ احمد حسين الاشتراكى ـ وقت ان كان اشتراكيا ولما يتب إلا قبل موته إلى رحمة الله بسنوات

قصيرة ـ عندما كان يهتف الله اكبر ويحيا الشعب ثم ينسب إليه انه هو الذى حرق القاهرة فى ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ لقد تاب الرجل واصر اتباعه على الغواية

ان الاسلام غائب عن هذه المعركة القذرة فلا تلوثوه بها فما كان صدام فى يوم من الايام مطبقا لاحكام الله فى بلده وحتى الآن حتى نقول انه مسلم يحارب كفارا ولكنهم جميعا فى الاسلام كشهاب الدين واخيه تماما ونسأل الله العافية .



المصدر : النور

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يقول : كل من يقتل فى عمل « فدائى » ضد الأهداف الغربية هو شهيد وله مكافأة !

صعد النظام العراقى من إغراءاته للاشخاص الذين يقومون بشن هجمات على مصالح الدول المتحالفة حيث استحدث العراق حوافز رسمية لاى شخص يقتل اثناء تنفيذ مثل تلك الهجمات على شكل معاشات تقاعد مجزية لعائلات هؤلاء الاشخاص .

وذكر راديو لندن ان مرسوما رسميا اقره مجلس قيادة الثورة الحاكم فى العراق وينص على ان اى شخص يقتل فى اى مكان فى العالم وهو يقوم بعمل فدائى على حد وضعه ضد القوات متعددة الجنسيات او حلفائها او مصالحها سيعد بصفة رسمية /شهيد ام المعارك ، كما ستمنح عائلة الشهيد بعض الحقوق من بينها معاش التقاعد المجزى ! !

وكانت نداءات قد صدرت من الرئيس صدام حسين والبرلمان العراقى الى مؤيدى النظام العراقى بشن هجمات ضد مصالح دول التحالف الا انه لم يلق استجابة تذكر .



المصدر : الدستور

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحمدى ابوالنور يتحدث عن الموقف الراهن

تنظم ادارة جمعية مسجد مصطفى محمود بالمهندسين يوم الجمعة القادم عقب صلاة الجمعه مباشرة ندوة يتحدث فيها الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف السابق حول الموقف الراهن والدور الذى يجب ان يقوم به كل مسلم .

صرحت بذلك الاستاذه زهيرة العبد عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ورئيسة مجلس ادارة جمعية مسجد محمود

كما اشارت إلى ان إدارة المسجد تنظم ندوة اخرى بعد إنتهاء ندوة الدكتور الاحمدى تتحدث فيها الدكتورة عبلة الكحلاوى عن فقه المرأة

أوضحت الاستاذة زهيرة ان الدكتورة عبلة الكحلاوى سوف تلتقى بالجمهور اول كل شهر ميلادى عقب صلاة الظهر بمسجد محمود ـ وعقب صلاة العصر بنادى الجزيرة للحديث عن الامور التى تهم الاسلام والمسلمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــور

التاريخ : ٣٠ ينـاير ١٩٩١





المحت مصادر عسكرية عراقية الى ان مصر لن تكون خارج دائرة الحرب المدمرة التى تشهدها منطقة الخليج حاليا .

اوضحت ان اشتراك قوات مسلحة مصرية مع قوات التحالف فى الحرب البرية المتوقعة .. سيكون معناه اعلان الحرب من مصر على العراق ..

اكدت هذه المصادر العراقية فى تصريحات نشرتها الصحف العراقية ان العراق فى هذه الحالة سيرد بقوة على العدوان المصرى - وسيطلق صواريخه على مصر ! !

وكان صدام حسين قد هدد صراحة قبل بداية الحرب باطلاق صواريخ تحمل رؤوس جرثومية على مصر لتسقط فى نهر النيل .. لتلوث مياهه .. وذلك ردا على الموقف الذى اتخذته الحكومة المصرية وارسال قوات مصرية مع قوات التحالف الدولى فى محاربة العراق .

وقد واصل ابرهة بغداد تصريحاته الكاذبة حيث أعلن انه لايريد ان تسيل الدماء غزيرة فى منطقة الخليج - ولكنه اكد فى نفس الوقت تصميم العراق على الاستمرار فى الحرب .

اوضح فى حديثه لمراسل شبكة الـ CNN الامريكية فى بغداد ان العراق لديه المقدرة على جعل صواريخ سكود تحمل رؤوسا كيماوية ونووية زاعما ان استخدام العراق لسلاح البترول فى حرب الخليج - ويقصد به اغراق مياه الخليج بالبترول - هو سلاح عادل !!



المصدر : المســـــــــــــــــاء

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

« حليب الاطفال » بين العراق والكويت ! !

فى البرنامج الاخبارى (حول العالم العربى) فى القسم العربى باذاعة (لندن) ، الذى أذيع مساء يوم الاربعاء ١٩/١٢/١٩٩٠م ، اجرت مندوبة الاذاعة لقاء مع الدكتورة نوال السعداوى .



وسبب اللقاء الاذاعى هو ان الدكتورة كانت تريد الانضمام الى سفينة متوجهة الى العراق محملة بحليب الاطفال ، وكل ركاب السفينة نساء يرفعن السلام شعارا وكلهن من امثال د (نوال) فكرا وثقافة .

ولكن السلطات المصرية منعت الدكتورة من السفر . فجاءت مندوبة إذاعة (لندن) لتجرى معها حوارا ، فسألتها المندوبة : لماذا منعوك من السفر ؟

اجابت : قالوا لنا : هذا تدخل فى السياسة وهو ممنوع . فعادت تسأل : ـ وما رأيك انت يادكتورة ؟ قالت : هذا غلط وظلم كبير . لماذا يحرم ابناء العراق من الحليب ؟ ما ذنب الاطفال ؟

اجابت المندوبة فى صيغة سؤال : ولكن لماذا لاتخافين بنفس القدر على اطفال الكويت ؟

فقالت : إن إسرائيل تفعل فى فلسطين الاف ماتفعله العراق فى الكويت فلماذا لايحاصرون إسرائيل ؟ إن هذا الحصار ظالم ويجب ان ينتهى فورا انتهت المقابلة .

واقول :

بمثل هذا المنطق السخيف الذى هو ترديد للمعتدى وكلامه ، تفكر نساؤنا المثقفات ! ! من الذى يقول :: إن احتلال بلد مسلم وابتلاعه يجوز مادام اليهود قد ابتلعوا فلسطين ؟ إن المسلم بهذا هو يهودى ولافرق .

إذا أساء المسيئون نقلدهم فى الاساءة ام نوطن انفسنا إن احسن الناس أن نحسن وإن أساءوا ان نجتنب إساءتهم كما جاء معنى ذلك فى الحديث النبوى الشريف ؟ ! !

وليت شعرى كيف يكون عندنا وفر فى الصواريخ والأسلحة نتحدى به العالم ثم نعجز عن تدبير الحليب للاطفال ؟

الم يكن هذا فى الموازنات ، والخطط المرحلية التى يتشدقون بها ؟

إن (صدام حسين) هذا غريب حقا

يحتل بلدا باكمله ، ويذل شعبا هو من ابناء عمومته وخؤولته ، ثم يقول : تعالوا للحوار ، للسلام ، لاتقرعوا طبول الحرب ، وانا اريد توزيع البترول بالعدل ، ثروة العرب للعرب إلخ هذه السخافات فهل اقتنعت بهذا يادكتورة ؟ !

انت تخافين حقا على اطفال العراق ؟ واطفال العراق فقط ؟ دون الكويت ؟

إن كان الامر كذلك فانت فى حاجة إلى ثقافة جديدة بعد هذا العمر الطويل لأن بين الأميات من يعرفن الحق ويتمسكن به ! !

اما إن كانت هنك اصابع اجنبيه ، او افكار علمانية ، فهذا شأن آخر ، له مجال آخر .

عبد العزيز احمد رضوان

مبعوث الازهر الشريف فى غانا



انطلقت في الأيام الأخيرة أصوات تعلن اشفاقها على صدام وشعب العراق . ومن المخزى أن هذه الأصوات لم تنطلق عندما داس صدام كل القيم والمبادىء ، واغتصب دولة الكويت ، وسلب أموالها ، وشرد أهلها ، ويتم أطفالها ، وفعل بهذه الدولة المسلمة كل ما يغضب الله . ويسىء إلى الاسلام .

صدام يفترى على الله كذبا حين يتمسح بالاسلام ، ويعلن أنه يحارب تحت رايته .. فالحرب تحت راية الاسلام لا تكون بأخذ أرض الناس وأموالهم بالعنف والقهر ، ولا باستباحة المحارم ، وهتك الأعراض ، وترويع الأمنين ، وتشريد المسالمين ؛ فهذه كلها كبائر يعاقب الاسلام مرتكبيها بأشد أنواع العقاب .

وإنما الحرب تحت راية الاسلام شرعها الله للدفاع عن أرض المسلمين وثرواتهم وأعراضهم ..

ومن ثم فإن محاربة صدام وأعوانه لتطهير أرض الكويت منهم ، هى الحرب المطلوبة الآن من كل مسلم يؤمن بالله ورسوله والقرآن .. ومن قال بغير ذلك فهو عدو للاسلام .. فعلى الذين يؤيدون صدام حسين .. أو يعربون عن اشفاقهم عليه أن يعلموا أنهم مشاركون له في الجريمة الكبرى التى ارتكبها في حق الاسلام والمسلمين ، وعليهم أن يعرضوا موقفهم هذا على مبادىء الاسلام ، فسوف يجدون أنفسهم حائدين عنها ، يعملون على نقيضها .

كنا نظن أن زعامة النفاق انتهت بعبد الله بن أبى ! ولكن ظهر أن أحفاده مازالوا يمارسون نشاطهم في بعض البلاد الاسلامية .

اللواء الاسلامى



المصدر : اللـــــواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

اللــواء الإسـلامى تـرد :

ليست هناك قضية اختلط فيها الحق بالباطل وتشابكت فيها الآراء والادعاءات مثل قضية الخليج ، أو بالأصح مأساة اجتياح العراق للكويت ..

ما إن حدث الاجتياح فى الثانى من أغسطس الماضى والجميع يرفع الرايات والشعارات ..

آخر هذه الادعاءات الحديث عن القوات الأجنبية ..

وكيف لا يقتصر الأمر على الدول العربية فقط .. وكيف يتقاتل الجيشان العربيان ويتجابه المسلمان ... ويساعد الأجنبى فى محاربة القريب والصديق .. ؟!

الى غير هذا من الرايات التى تناست أساس المشكلة .. وكيف حاول العالم حل المشكلة سلميا دون فائدة .. بعد أن أصم النظام العراقى أذنيه عن أن يسمع الحقيقة ..

لماذا تتباكون اليوم على شعب العراق

ولم تتباكوا على شعب الكويت المشرد ؟

صدام يمسح أخطاءه فى الإسلام

والإسلام برىء من كل ما فعل

تحقيق :
رضا عكاشة



المصدر : اللواء الاسلامى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

● جانب من الاقوال التى يرددها البعض تتعلق بقتال العرب بعضهم مع بعض ، وكيف يرفع المسلم سلاحه فى وجه أخيه المسلم فى الوقت الحالى .

والسؤال بالبطع بعد ان دارت آليات الحرب فى الأيام الأخيرة .. !؟ !

- والجواب على لسان الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف حيث يؤكد بحس ساسى وشرعى أن تدخل القوات العربية والصديقة لرفع الاحتلال ورد العدوان عمل اسلامى وانسانى ما فى ذلك شك ..

ويقول : ان الذين يطرحون مثل هذا الاستفهام عليهم أولا أن يطرحوه على النظام العراقى يوم احتل جيشه أرض الكويت ، وشرد أهلها ، وأهدر ماله ، وأسقط حاكمها ، وضيع ثروات الشعوب والأفراد والجماعات المسلمة التى كانت تلتمس رزقها فى أرض الكويت ..

اغتيال دولة ...

ويؤكد الدكتور محجوب على ان النظام العراقى هو المعتدى وهو الذى اغتال دولة آمنة خلسة فى منتصف الليل . ثم هو الذى رفض محاولات الصلح والاصلاح الذى بذلتها كل دول العالم ، وعلى رأس هذه الدول مصر ، حيث وجه الرئيس محمد حسنى مبارك نحو ٢٦ نداء وخطابا الى رأس النظام هناك يحذره من خطورة ما يحدث ويطالبه بسحب قواته واعادة الاستقرار للمنطقة ..

فى كلمات : يقول الدكتور محجوب : ان الذين يتحدثون عن قتال الحرب الآن مخطئون ، لانه ليس قتالا ، بل هو رد للقتال والعدوان . ثم هم يقلبون الحقيقة ويطرحون التساؤل من الآخر ، فيما يجب أن يطرحوه من البداية : من الذى قاتل أولا .. ومن الذى صنع المصيبة ومن الذى اعتدى وبغى ... ! !

تكريس العدوان

استمرارا لنفس المعنى ، يشير فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية الى التأصيل الشرعى لتدخل القوات العربية والاسلامية والصديقة لرد العدوان ..

وقبل هذا التأصيل يقول فضيلة المفتى : دعنا نتفق أولا على أمور ثلاثة :

الأول : ان العراق هو المعتدى على دولة ليس لها قوة تذكر بجانب قوته ، وليس لها اطماع معلنة أو غير معلنة ..

ثانيا : ان الاعتداء قد أضاع المسلمات العربية والاسلامية والانسانية التى يجب أن تكون بين كل الجيران والشعوب من حب وأمن وتعاون وتبادل للمنافع والمصالح ..

ثالثا : ان الطرف المعتدى مضى فى تكريس عدوانه ، وكان يرد على كل محاولة سلام باجراء مقابل يفهم منه انه لا يريد ترك الأرض لأهلها ، واعادة الاستقرار للمنطقة ..

رفع الظلم

واستخلاصا من الأحداث الواقعية يصبح رفع العدوان أمرا واجبا بكل الافهام والعقول ..

وبرؤيته الشرعية يعود الدكتور محمد سيد طنطاوى ليتوقف امام قول الحق فى سورة الحجرات : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين . إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون »

الفئة الباغية ..

فالآية ، تشير إلى توقع حدوث الاختلاف بل والاقتتال على مصلحة دنيوية بين المؤمنين ، لانهم من البشر ، والبشر غير منزهين عن الهوى والطمع .

فإن حدث الاقتتال فالصلح واجب . والصلح فى الغالب والأساس لا يأتى بمبادأة من الطرفين ولكنه يأتى بناء على تدخل طرف ثالث ليقوم بالاصلاح ... فإن استجاب الطرفان للصلح فخير وبركة . وإن لم يستجيبا وجب تدخل المصلحين لوقف الفئة الباغية ..

والتدخل كما فى الآية ، فى حالة البغى ، بالقتال والأخذ بيد الضعيف ورد المعتدى بالقوة ..

ومثل هذه الحقيقة القرآنية واضحة كل الوضوح وليس عليها خلاف كما هو واضح فى ظاهر الآيات ..

إنما المؤمنون إخوة ..

بل إن هذه الحقيقة القرآنية قد تحولت عند الساسة وأهل الرأى فى الوقت الحالى الى نصوص ومعاهدات واتفاقات دولية ..

والمعنى أن رد المعتدى حقيقة قرآنية ليس عليها خلاف .

بل هناك حقيقة أشار إليها القرآن أيضا فى هذا الصدد ، وهى أن الخلاف والقتال والصلح ، كل ذلك لا ينبغى أن يقطع صلة الأخوة الاسلامية ، ووشائج الايمان والمصلحة والتعاون المخلص ، ومن ثم عقب الله تعالى على هذا الوضع بأن قال فى آخر الآيتين : « إنما المؤمنون إخوة » . كما خاطب المؤمنين الذين يتدخلون للاصلاح بقوله : « واتقوا الله لعلكم ترحمون » . فهم يتقون الله ، بحسن النية ، والنصيحة لكل الاطراف وعدم استغلال الموقف ، وابتغاء المصلحة العامة وليس المصلحة الذاتية الانانية ..

دور مصر الاسلامية ...

الدكتور عبد الصبور مرزوق المفكر الاسلامى المعروف يتوقف اجمالا امام المأساة الحالية من زاويتين هامتين :

الأولى : التأكيد على دور مصر الاسلامى ..



المصدر : اللـــواء الإسلامي

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثاني : فوضى الشعارات والرايات التى ترفع هنا وهناك .

يفصل الدكتور مرزوق هذا الاجمال فيذكر أن موقع مصر من قضايا أمتنا الاسلامية مسألة قدرية ، ليس منة من احد ، ولا تطفلا منها ..

وقد صار هذا الدور القدرى أهم ملامحها البشرية والحضارية والفكرية منذ أن تبنت أرض مصر عقيدة التوحيد ، وصارت أحد اجنحة الاسلام العظام ، وتجسد هذا الدور القدرى يوم وقفت ضد التيار فحمت دولة الاسلام ،

ويوم ردت الهجمة الصليبية فاستبقت جذور العقيدة في الأمة ، ويوم نافحت عن الكيان العربى ضد الاستعمار الحديث ، ثم ضد الوجود الصهيونى الغادر في بيئتنا العربية .

وموقف مصر اليوم ، موقف قدرى .. ليس هذا مجاملة لأحد ، ولكنه تقرير للواقع .. وشهادة أمام الله والتاريخ .. !!

فوضى الشعارات ..

الزواية الثانية التى يتوقف أمامها الدكتور مرزوق وهى مسألة الشعارات والرايات المرفوعة ..

ويأسف محدثى من الاستخدام السيىء للمصطلحات والمفاهيم الاسلامية كمبررات للجريمة والاغتصاب .

ويقول : نحن المسلمين ، لدينا اعتزاز كامل وتقديس شامل لكل ما هو اسلامى ، أرضا وفكرا وشخوصا وشعوبا ، فعندما يأتى حاكم ويزعم أن ما يفعله باسم الاسلام ، نتوقف أمامه طويلا ، ونرد عليه كل فعل مجرم لا يتفق مع اسلامنا ..

وأنا أتساءل : ما علاقة الكويت مثلا بقضية القضايا وهى احتلال فلسطين من دولة الاغتصاب « اسرائيل » .. كيف يتحدث « س » من الناس عن الحرمين الشريفين ثم يرمى أرض السعودية بالصواريخ ..

كيف اقتنع أنا ، او تقتنع أنت ، بأن علمانيا صار فجأة من دعاة الاسلام المخلصين .. ؟!

وهل نسينا أن الخلفية الفكرية لحزب « البعث العربى » هى خلفية علمانية لا دينية ، شارك في وضعها مثل : ميشيل عفلق ، انطون سعادة .. ؟!

المسألة محسومة ..

الدكتور أحمد عمر هاشم الداعية ونائب رئيس جامعة الأزهر يستقبل حديث البعض عن مشروعته التدخل العسكرى ضد الاعتداء العراقى بهدوته المعروف ..

ويقول : يا أخى ، هذه المسألة حسمت مئات المرات ، والفتاوى الفردية والجماعية والرسمية ، والنصوص الشرعية الواضحة ، قد أكدت أن التدخل في وجه الفئة الباغية أمر مطلوب شرعا ..

وقد نادى علماء الأمة في مؤتمر مكة الأخير ان يرفض جيش العراق أوامر حاكمه ، وأن يعصى هواه ، فإن عصيان الهوى ، طاعة لله ورسوله والمؤمنين ..

ألا يتذكرون

وقد تنادى الجميع الى الاجتماع لرد العدوان فليس هناك شك فى أن النظام العراقى هو الباغى وهو الرافض لنداءات الاخوة والجوار والرشد والمصلحة ، وليس هناك شك فى ان مقاتلة المعتدى من الشرع والرشد والمصلحة ..

واقول لكل من يردد الدعاوى الباطلة حول ما يحدث الآن ، أو يتباكون على صدام ونظامه : الا يتذكر هؤلاء ما فعله النظام العراقى بالكويت وبالمنطقة كلها ..؟!

الا يتذكرون منهج الرجل الفكرى العلمانى الظالم المستبد ..؟!

الا يتذكرون غطرسته ورفضه كل محاولات الاصلاح ..؟!

اننا نحذر الجميع أن يركن الى الظالم المستبد ، والله تعالى يقول في قرانه : « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون » .

عدة حقائق ...

اما حديث البعض عن القوات الاجنبية - يقول الدكتور احمد عمر هاشم انه من خلال الرصد الموضوعى لملابسات القضية يمكن التأكيد على عدة حقائق :

أولا : ان الذى يتحدث في هذا الموضوع هو المعتدى الذى يرغب فى تكريس عدوانه ، ونسى انه صار بفعله عدوا ومعتديا وليس صديقا حاميا ..

ثانيا : ان البغى الواضح هو الذى جعل ولاة الأمور يتخذون الوسائل الممكنة لدفع البغى ، ولولا البغى ما استدعى احد اى قوات أخرى ..

ثالثا : ان هذه القوات جاءت تحت راية المعاونة والدفاع والحماية ، ولم تات تحت راية الاعتداء ، وهى من دول صديقة ، بينها وبين المملكة العربية السعودية معاهدات وأمن ومصالح متبادلة ..

مصالح الأمة ...

رابعا : ان التاريخ الاسلامى ، وشواهد الصدر الأول من الاسلام ، ومواقف الرسول صلى الله عليه وسلم ، تؤكد جواز استخدام الاجانب للدفاع عن المسلمين . وقد استعان صلى الله عليه وسلم في اكثر من موضع بالمشركين في أمور الدنيا والدين .

خامسا : ان أحدا من المسلمين ، ما كان يفرح بقدوم اجنبى الى أرض الاسلام ، انما هو من قبيل الضرورات ، التى أوقعها بنا حاكم العراق الباغى المعتدى ..!!

ومرة أخرى - يضيف الدكتور عمر هاشم - أقول للمروجين : كفاكم .. واتقوا الله في مصالح الأمة ، وحقائق الدين ...!!

قلب الحقائق ...

اشاعة أخرى يرددها البعض حول تدخل القوات العربية في رد العدوان ،



المصدر : اللــواء الاســلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ينـايـر ١٩٩١

النظـام العـراقى مسـئول عن خـراب المنطقـة وسـوف تلاحقـه لعنـات التـاريخ

خيـر لصـدام أن يرجـع عن خطيئتـه

حتى لا يكـون هنـاك مـزيد من الضحـايا والدمـار

وهى ان القوات العربية ليست إلا غطاء للقوات الأجنبية كمبرر مقبول لغرب القوات الاجنبية لجيش العراق ..

واضافة الى ماسبق ، فان هذا الكلام يعد قلبا كبيرا لحقائق الأمور ..

الدكتور أحمد هيكل استاذ الدراسات العليا بجامعة القاهرة ووزير الثقافة السابق والمعروف برصده الاسلامى والسياسى يقول بتعجب شديد :

سبحان الله ، هل بعد كل ما حدث ويحدث ، يأتى مدع ويقول مثل هذا القول .. غطاء لمن ومن من ... ؟؟

القوات الاجنبية تحمى من عدوان حـاكم طاغيـة « فاقد » لا حدود لاطماعه ..

وجميعها جاءت بطلب من اهل الأرض لتفويت الفرصة على النظام الغول الكاذب الذى يرغب فى أكل من حوله .. بل لحماية حاكم العراق نفسه من عملية انتحارية قاد نفسه اليها من أجل قوة طائشة ..؟!

الضميـر الاسـلامـى والعربى ...

ويضيف الدكتور هيكل : ان الرصد العلمى للأمور يجعلنا نقول بقناعة بالغة ، ان القوات المصرية والعربية اتخذت موقعها مع الحق ، ومن منطلق الاخوة العربية التى جسدها ميثاق الدفاع العربى المشترك الذى وقع منذ عام ١٩٥١ والذى يوجب تدخل الدول العربية اذا اعتدى عضو على عضو آخر ..

ومن منطلق العمل السياسى العربى المشترك حيث قرر مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى القاهرة فى اغسطس الماضى ارسال قوات عربية الى السعودية ..

ومن منطلق القرارات الدولية على أساس اننا افراد فى الأسرة الدولية ..

وقبل هذا وبعد هذا تلبية للضمير الإيسلامى الذى يوجب دفع الظلم ونجدة المظلوم ..

ماذا يراد من مصر ؟

ويتساءل الدكتور هيكل : ماذا كان يراد من مصر أن تفعل وتقرر ... !

هل يراد لها أن تقف مع المظلوم وتدفع الظالم .. وقد فعلت .. !

هل يراد لها ان تنصر المعتدى وتعتدى على الضعيف ...!

وما كان لها أن تفعل .. !!

هل كان يراد لها ان تحايد وتقف موقفا سلبيا ..

.. ماكان لها ان تفعل .. انه موقف مخنس يهز من الوجود الشامخ لمصر ..

ويضيف الدكتور هيكل : أن موقف مصر هو موقف القوة والعدل والانصاف .. وعلى من يساند الظالم ان يكف عن فعله ...

وعلى الظالم نفسه ان يتقى الله ويكف عن ظلمه ..

انى أعجب من القرارات الانتحارية التى يتخذها صدام ..

الرجوع الى الحق ..

واخاطبه بعبارة الفاروق عمر بن الخطاب « الرجوع الى الحق خير من التمادى فى الباطل .. »

لماذا لا يجنب شعبه وجيشه شرورا لاتطاق ..

لماذا لا يتخذ قرار الانسحاب ويترك أرضا ليست أرضه ، حتى لا تقع الكارثة . وان كانت الكارثة قد وقعت فعلا مع الأسف القاتل .. !!

كيف يفتح الباب فعلا أمام الأعداء الاقوياء الذين يتربصون بنا الدوائر .. ولماذا لايغلق الباب بحكمة وذكاء واقتدار ... !!

بذرة الاعتداء ...

وفى ظل الغبار الكثيف الذى يثيره المغرضون حول الأحداث الجارية . اسأل الداعية الدكتور محمد الأحمدى ابو النور وزير الأوقاف السابق : من المسئول ..

يجيب فضيلته فى كلمات واضحة : هناك قدر مشترك بين صدام الرئيس ، والشعب والجيش المنقاد الى توجيهات الرئيس ...



المصدر : اللـــواء الإســـلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ينـــاير ١٩٩١

ورغم التداخلات والتعقيدات التى ادخلها الصديق والعدو الى المشكلة ، فان صدام ذاته هو المسئول الأول عن الكارثة التى وقعت ..

وحين يامر الرئيس بمعصية يكون مسئولا مسئولية مضاعفة عن المعصية « لكل ضعف ولكن لا تعلمون » .

فهو الذى بذر بذرة الاعتداء والتعدى ..

وهو الذى جيش الجيوش واغار على ارض الكويت ..

وهو الذى آمر اتباعه بسلب المال ، وهتك العرض . واستباحة الدم والأرض ...

وهو نفسه الذى فى يده الآن قرار الحل وهو الانسحاب من الأرض الكويتية ...

لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق

ومسئولية الجيش والشعب آيضا واضحة ..

يقول الدكتور الاحمدى : ان الجيش والشعب الذى افرز وأطاع حاكمه مسئولية واضحة .

والله سبحانه وتعالى لايرضى من عباده ان يطيعوا طاعية عمياء ، بل يجعل الطاعة مرهونة بطاعة الله واوامره ونواهيه . والخطاب القرآنى : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » . فطاعة ولى الأمر مرهونة تماما بطاعة الله . ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم : لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » .

والصديق أبو بكر يقول : « اطيعونى ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لى عليكم » .

فكان يجب على من حول صدام حسين ان ينصحه بالمعروف اولا ، وأن يأخذ على يديه بكل الطرق ثانيا .

ماذا جنى ...

ان مصائر الامم ليست لعبة فى يد أحد .

وحذار ان يكون شعب العراق مثل شعب فرعون حين قال الله فيهم : « فاستخف قومه فاطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين » . !!

وحذار آلا ينأى العراق بنفسه عن الكارثة . وآلا ينأى حاكمه عن ذلك ، خاصة بعد أن ارخى له العنان ستة اشهر منذ ان اخذ الكويت ...

والسؤال : ماذا جنيت يا صدام على نفسك .. !

وماذا عاد عليك ... !

وكيف الخلاص الآن مما أوقعت نفسك فيه ...؟!

التجارة بالمشاعر ..

تأكيدا لنفس المعنى يشير الشيخ على عبد العال الطهطاوى رئيس جمعية اهل القران والسنة الى ان البعض فى الداخل وفى الخارج قد قلب الأوراق ..

وتوضيحا يقول الشيخ الطهطاوى ان عداوة الغرب لنا ليس عليها شك ، ورغبة الخصوم فى تحطيم كل قوانا المعنوية والعضوية والمادية معروفة . ولكن من الذى جر علينا هذا ؟ !

ومن الذى فوض صدام باستعداء الآخرين على حساب قضايا امتنا .. ؟ !

وكيف يقبل البعض الاتجار بالمشاعر التى يحاول البعض الوقوع فيه على نحو مايحدث الآن .

كذلك اخذ ربك ..

ويضيف الشيخ الطهطاوى اننى احذر من الظالم ، ومن اتباع الظالم ..

ان آيات الله تترى فى التحذير من الظلم وعواقبه ..

يقول الخالق : « ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون . إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار . مهطعين مقنعى رؤوسهم لايرتد إليهم طرفهم وافئدتهم هواء . وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ، أو لم تكونوا أقسمتم من قبل مالكم من زوال وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال »

وفى الحديث : « ان الله ليملى للظالم حتى إذا اخذه لم يفلته » ثم قرأ قوله تعالى « وكذلك أخذ ربك إذا اخذ القرى وهى ظالمة إن اخذه أليم شديد »

ولاتلبسوا الحق بالباطل

وحسبنا جميعا ان نتقى الله فى قضايا امتنا . وفى مواقف اوطاننا ومصالحها الدينية والدنيوية .

واسوأ مايمكن ان تصاب به امة ان تختلط اوراق الحق بالباطل . واسوأ منه ان الاختلاط حول اسمى مانملك وهى عقيدتنا ، وهل ضاعت الامم السابقة الا عندما تاجرت واختلفت حول امور دنيها ، وفى خطاب الله للبشرية مثل قوله : « ولاتلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون »



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبـــراير ١٩٩١

مفهوم الحرب فى الاسلام وموقف الدين من حرب الخليج

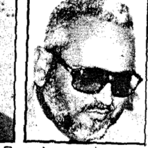
كتب ـ محمد يونس :

حول مفهوم الحرب فى الاسلام ، واسباب قيامها ، وموقف ديننا من الحرب الدائرة اليوم فى منطقة الخليج ، التقت صفحة (الفكر الدينى) مع اثنين من علماء الشريعة للتعرف على رأيهما فى هذه القضية .

□ يرى الدكتور احمد يوسف استاذ الشريعة بكلية دار العلوم ان الحرب فى الاسلام إنما تكون من اجل الحق ، فلا يلجأ الى الحرب ـ فى المنظور الاسلامى ـ الا عند الضرورة او الجهاد فى سبيل الله إما لتأمين الدعوة أو لكسر شوكة الطغاة او البغاة .

وحول موقف الاسلام من الحرب الدائرة اليوم فى الخليج يقول : لو رجعنا الى الوراء عدة شهور نجد ان العراق قد اعتدى على الكويت واستولى عليها ، ولأن هذا عمل عدوانى ، فلابد من رده ، وبعد ان فشلت الجهود السلمية لان الرئيس العراقى لايؤمن الا بالقوة ، فكان لابد من رده بالقوة حيث ان استعمال القوة فى إزالة الظلم ، امر مشروع ، خاصة انه تم تحذير العراق وتنبيهه للعدول عن هذا العدوان ، وكان يجب عليه ان يرجع الى الحق لان الرجوع الى الحق خير من التمادى فى الباطل ، فاستمرار هذه الحرب هو إستمرار للعدوان .

ويضيف قائلا : ينبغى ان يكون المسلمون دائما مع (الحق) ويعرفوه أولا ، كما قال الامام على بن ابى طالب ـ رضى الله عنه لأحد ابنائه : « يابنى اعرف الحق ، تعرف اهله و لاتعرف الحق بالرجال » لأن الحق ينبغى ان يكون واضحاً ، ومن كان معه هذا الحق ، ينبغى على جميع المسلمين ان يؤيدوه ويقفوا معه ، واذا ايدت اطراف اخرى من غير المسلمين هذا الحق ، فان ذلك لايقلل من قيمته





□ د . احمد يوسف □ د . عبد العزيز عزام

□ اما الدكتور عبدالعزيز عزام الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر فيقول ان الاسلام يرفض العنف والاعتداء ، خاصة اذا كان الاعتداء من مسلم على مسلم ، فالسلام هو الأصل والحرب لايدخلها المسلم الا فى حالة الاضطرار ، ولكن اذا كان هناك اعتداء وعدم تفهم لنداء العقل ، فليس لنا الا ان نرد المعتدى .

وهناك العديد من الآيات القرآنية التى تؤكد ذلك منها قوله تعالى : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله .. »

ويضيف ان مايحدث بين المسلمين فى الخليج اليوم فتنة وامر خطير .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسوة الحسنة

.. إلى متى ؟

السلام في الاسلام هو الأصل ، والحرب هي الاستثناء .. وقد وضع لها الدين الحنيف شروطا ليس من بينها شرط واحد ينطبق على حرب الخليج التي تسبب فيها الجانب العراقي .. فالحرب مشروعة في حالة الدفاع عن العقيدة أو الوطن أو النفس أو العرض أو المال .. فمن الذي هدد العراق في عقيدته أو حاربه للاستيلاء على وطنه ، وقتله ، وانتهاك عرضه ، وسلب ماله ؟ .. لا أحد على الاطلاق .. والعكس هو الصحيح .. فالعراق هو الذي اجتاح دولة الكويت واعتدى على شعبها وأرضها ومالها وعرضها وكان حقا على الكويت ان تحارب في سبيل الدفاع عن كل هذا .. ومع ذلك فقد راح مع المجتمع الدولي يصدر من نداءات السلام ، النداء تلو النداء لكي يحقن العراق الدماء ، وينسحب من ارض الكويت ، وتعود الشرعية إليه دون اراقة نقطة دم واحدة ، ولكن دون جدوى .. فحاكم العراق تملكه الغرور وسيطر عليه الشعور الزائد الكاذب بالذات ، وغلفه الصلف والكبرياء ، وتصور أنه الوحيد في هذا العالم على الحق .. وغيره من العالمين جميعا على الباطل .. فكان ما كان ، وتحركت قوات التحالف الدولي لتدك أرضا عربية مسلمة ، وتقتل شعبا عربيا مسلما ، وتدمر اسلحة وذخائر مشتراة بعرق العرب المسلمين والسبب حاكم مسلم .. فهل هذا من الاسلام في شيء ؟!

أين الاسلام في حرب الخليج ؟

الاسلام برئ ومظلوم ، فان ثمانية أعوام سبقت اقتتل فيها شعبا العراق وايران ، وكلاهما شعب مسلم ، أعطت صورة ظالمة لدى الرأي العام عن الاسلام .. لقد تصور الناس أن الاسلام دين الحروب ، دين القتل وسفك الدماء .. والله ورسوله والمؤمنون والمخلصون يعلمون أن كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه ، وان من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكانما قتل الناس جميعا .

إلى متى سيظل هذا الدين الحنيف مظلوما من اتباعه قبل أعدائه ؟

إلى متى ستظل العروبة منكوبة في بعض قادتها من الذين اتخذوا من الديكتاتورية والبطش اسلوبا لحكمهم ، ومنهاجا أصيلا في التعامل مع شعوبهم ؟

الى متى ستظل هذه الحرب الملعونة دائرة في الخليج ؟

أليس في العراق رجل رشيد ؟

إلى متى سيظل حكام وقادة العرب مختلفين فيما بينهم حول تأييد ومعارضة صدام حسين ؟

أليس الحق أحق أن يتبع ؟

هل الباغي منذ البداية مجهول ، حتى تتفرق بهم السبل ، وتختلف بينهم الأحكام ؟

اللهم إن ما يجرى الآن من حرب في الخليج منكر لايرضيك .. وأنت وحدك القادر على وضع نهاية له تحفظ لنا بها ديننا وعروبتنا □

ماذا بعد الحرب ؟

اهمال العامل الاسلامى اهم ما كشفت عنه أزمة الخليج

بقلم الدكتور :
محمد شوقى الفنجرى

كل شدة ولابد ان تنتهى ، وكل بلاء ولابد له من فرج ، وصدق الله العظيم : « ان مع العسر يسرا ، ان مع العسر يسرا » .

ولن يتأتى هذا اليسر ، الا اذا صقلتنا المحنة ووعينا الدرس .

ولقد كشفت ازمة الخليج عن هشاشة الانظمة العربية القائمة وضحالة القيم والمبادىء التى ارتكزت عليها .

ولعل اهم افرازات هذه الازمة اقتناع كافة قادة هذه الشعوب وولاة امورها ، ان طوق نجاتها هو فى اشاعة الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية واعادة صياغة نظام عربي جديد يقوم على أسس سياسية واقتصادية متطورة ، ومتمشية مع طبيعة العصر الذى نعيش فيه : عصر التحولات الديمقراطية ، والتكتلات الاقتصادية ، والمصالح المتبادلة والالتزام بقيم التحاور والتعاون والتكامل لا المخاصمة والتنافر والصراع .

لقد اظهرت ازمة الخليج بجلاء قصور النظام العربى فى صورته الحالية ، ليس فقط من حيث الوفاء باحتياجات وتطلعات الجماهير العربية فى الوحدة والديمقراطية والتنمية ولكن اساسا من حيث غياب مفهوم واضح للامن العربى ، تكون فيه قوة اى طرف لبقية اطراف الجسد العربى الواحد .

● ● ●

ولقد ابدى البعض حتمية قيام « مشروع مارشال عربى » ، وهو ماسبق أن طولب به عقب حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، ولكن بكل اسف لم يجد تجاوبا . ويرجع ذلك اساسا فى اعتقادنا ، الى اهمال العامل الاسلامى الذى ندين به وتتطلع اليه كافة شعوب العالم العربى .

لذلك فاننا نطرح كأحد الحلول ، ضرورة انشاء « صندوق زكاة البترول » بحيث تلتزم كافة دول الخليج بتخصيص ٢٠٪ من دخل بترولها وهو يقدر بالمليارات لصالح الدول المحتاجة المجاورة لها ، وذلك اعمالا لقوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ماكسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض » . وللحديث النبوى « وفى الركاز الخمس » .

والركاز لغة هو ما ركزه الله تعالى فى الارض من المعادن فى حالتها الطبيعية ، والركاز لدى اغلب فقهاء الشريعة هو كل مافى باطن الارض سواء كان مركوزا اى مدفونا فى باطن الارض كالمناجم او كان كنوزا دفنها القدماء فى الارض .

انه اذا كان الاسلام لايرضى ان يشبع مسلم ويجوع جاره وهو يعلم ، فانه ايضا لا يرضى أن تشبع دولة اسلامية وأن يكون لديها فائض مكتنز يأكله التضخم بينما تجوع أخرى ويثقل كاهلها بقروض ربوية .

واذكر فى هذا الصدد خطاب الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى والى مصر عمرو بن العاص فى عام الرمادة قوله « الى العاصى بن العاص ، سلام الله اليك ، اما بعد افترانى هالكا ومن معى وتعيش انت ومن معك ؟ فياغوثاه ثلاثا » .

فيرد عليه عمرو : « اتاك الغوث ، لابعثن اليك بعيرا أولها عندك وآخرها عندى » .

فهل لو كان مال مصر المسلمة حق لها وحدها ، كان سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يطلب ذلك بتلك اللهجة ؟ وتأكيده رضى الله عنه : (ان الراعى بجبل صنعاء سيصله حقه من هذا المال الذى قدم من خراج العراق والشام ومصر » .

نسأله تعالى السداد والتوفيق .

●● كاتب المقال : الوكيل الاسبق لمجلس الدولة واستاذ الاقتصاد الاسلامى بالجامعات العربية والاسلامية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

الشيخ الغزالى

البعث العراقى لا صلة له بالاسلام

أكد الداعية الاسلامى الشيخ محمد الغزالى ان حقيقة البعث العراقى لا صلة لها بالاسلام ولا صلة لها بمحمد بل انها نزعة علمانية إلحادية . لقد خرج هذا البعث لكى يجرد الكويت - لؤلؤة الخليج - من شعبها ومقدراتها المادية .

جاء ذلك في الندوة التى عقدتها اللجنة المصرية للتضامن مع الشعب الكويتى .

وطالب د. احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر فى الندوة من الشعب العراقى ان يقول كلمته ويعبر عن رأيه ويكون له دور لحل هذه الازمة .

بينما اعرب د. ابراهيم سعد الدين عضو اللجنة المصرية للتضامن انه من واجبنا ان نسعى لارجاع الحق لأصحابه وهو المسلك الاساسى .

حقائق ودروس .. هل نستوعبها وننتفع بها ؟

بقلم : الدكتور عبدالمنعم النمر

في هذه الايام الحالكة التي تمر بنا ، ويشتد فيها الموج ويتلاطم حتى يكثر زبده ، ارجو الا يحجبنا ظلامها ولا زبدها عن الحقائق الواقعة التي لابد لنا من ادراكها ، حتى يتوازن سيرنا ، وتصح احكامنا .. « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض » ولهذا احب ان اضع امام القارىء بعض هذه الحقائق ليتعامل معها ، ولايطفو على السطح كالزبد فيضيع وتضيع معه اماله ومستقبله .

من هذه الحقائق :

أن « صدام حسين » هو رئيس حزب البعث وحارس مبادئه : ومن اول هذه المبادىء عزل الدين عن الحياة ووضعه في المتاحف كالامبريالية والاستعمار .. الخ ، ومنذ قام حزب البعث وهو يعمل على اساس هذا المبدأ ، ويقف من الاسلام موقفا عدائيا شرسا فهل يتفق هذا مع مايدعيه صدام الان من اسلام ، ويرفعه من شعارات اسلامية ، ومن نسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ! مستنجدا بالاسلام ولاعبا بورقته لخداع السطحيين من المسلمين .. حتى كتب على علم العراق : الله اكبر !! توغلا منه في استغلال عواطف المسلمين !!

لكن من الذي يصدق انه يمكنه الجمع بين الحالتين ؟ فاما ان يتخلى عن حزب البعث وقيادته ، ويعلن ذلك على الناس ، ويكون صادقا في تحدثه عن الاسلام حينئذ ، واستنهاض عواطف المسلمين ، واما ان يكف عن خداع المسلمين والضحك على « ذقونهم » ويكفوا هم عن تصديقه . وعنده العروبة يستغلها كما شاء ، كما استغلها في حربه مع ايران .

فاذا كان صادقا ، او اراد ان نصدقه ، فكيف يعتدى على جار مسلم ، وينهب الاموال ، ويهتك الاعراض « والمسلم اخو المسلم لايظلمه ولايسلمه ولايخذله » ويصر على اعتدائه برغم النصائح التي وجهها اليه كبار العلماء والقادة في العالم ، ولايزال ، ويشعل بذلك فتنة وحربا ودمارا لشعبه وللمنطقة كلها ؟

● ● ●

حقيقة اخرى اخاطب بها الذين ظاهروا « صدام » .. ويظاهرونه ويقفون معه : هل اذا اعتدى معتد على وطنهم ، كما اعتدى صدام على الكويت والسعودية ، هل يقبلون هذا منه ويساعدونه ، كما يساعدون صدام الان .

ومن قواعد الاسلام : ان يحب المسلم لاخيه مايحبه لنفسه .. فهل الذين يقفون مع صدام الان مسلمون يراعون ابسط قواعد الاسلام ، او انهم مسلمون على غرار صدام « والطيور على اشكالها تقع » ؟

اننا عملا بمبادىء الاسلام التي ارساها رسولنا صلى الله عليه وسلم وقفنا مع صدام نناصره ونحاول ان نرده عن ظلمه للكويت ، ويوفر على نفسه وشعبه وعلينا آثار حرب مدمرة ، وقد قال رسول الله : ان نصر الظالم منعه من ظلمه .. ولكن جهودنا وجهود العالم ضاعت سدى امام عناده ، وماكان لنا دينا وعقلا واخوة ان نقر اعتداءه على الكويت ، ولا ان نسكت عن أداء واجبنا بالنصح له .. فأدينا واجبنا والحمد لله .. اما انتم فكيف تقابلون ربكم ، وماهو المبرر لموقفكم هذا غير الغرض ؟ « هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين » ..

حقيقة اخرى واضحة . وهى ان العراق طوال حكم البعث لم يشترك في حرب ، ولامناوشات مع اسرائيل ، حتى ضربت اسرائيل مفاعله الذرى ، وسكت .. وكان في حرب مع ايران .. وبعد انتهاء الحرب هدد اسرائيل بصاروخه الكيمائي المزدوج !! وانعشنا فعلاحين قال ذلك ، ولكنه عاد وسكت تماما حتى قامت الحرب ، ولم تتدخل فيها اسرائيل .. ولكنه ضربها بالصواريخ ضربا عشوائيا ، وعلى المباني المدنية ، كما يضرب الرياض والظهران .. وادركنا جميعا انها لعبة سياسية لجر اسرائيل للحرب .. واحراج الدول العربية التي لم تقر صدام على اعتدائه ، ولكسب عطف الشارع المسلم .. وبادرت امريكا لاقناع اسرائيل بعدم الرد ، ومدها بالصواريخ المضادة لصاروخه ، وكان هذا حلما لاسرائيل حققه لها صدام بطيشه ، وانتهزت اسرائيل الفرصة ، فطالبت نظير سكوتها بالمزيد من المساعدات ، حتى طلبت ١٥ مليارا لسكنى المهاجرين السوفييت على ثلاث سنوات .. الخ ، وكسبت عطف العالم ! وكأنها اتفاقية او لعبة بين صدام واسرائيل وراء دخان القنابل والحرائق .. واصطناع المواقف !! وإلا فمن الذي كسب في النهاية ؟ صدام والعرب ، ام اسرائيل ؟

● ● ●

حقيقة رابعة : صدام لم يدفعه الى التحرش بالكويت وابتلاعها الا الطمع في مالها وثروتها وتبين ذلك واضحا تماما مما نشر عن المحادثات التي جرت بين ولى عهد الكويت ونائب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

رئيس مجلس الثورة العراقي السيد/عزة ابراهيم ، وبحضور وتدخل جلالة الملك فهد للتقريب بينهما .. فمن اجل المال - اذن - واستغلال الكويت ، هجم صدام ، وابتلع الجار المسلم الذى عاونه اصدق معاونه ، اثناء حربه مع ايران .. ولم يكن فى ذهنه طبعا الاسلام ، ولا الوحدة العربية التى يتحدث عنها هو والادعياء من اعوانه الان ، والا فمن الذى يصدق ان الوحدة تأتى عن هذا الطريق إلا المجانين ؟

● ● ●

وقد سمعت من جلالة خادم الحرمين فى الرياض مساء السبت ١٢ يناير ١٩٩١ . حين استقبل وفد العلماء الذين اجتمعوا فى مؤتمر اسلامى بمكة فى ٩ ، ١٠ يناير .. وقد تحدث عن الاحداث والمقدمات التى سبقت احتلال الكويت قرابة الساعة والنصف ، وقال : ان الطرفين انتهيا مساء الاربعاء الى ان يكملا محادثاتهما فى العراق قريبا من « صدام » يوم السبت ٤ من اغسطس ، فاذا لم ينتهيا اجتمعا فى الكويت يوم الثلاثاء بعده .. وكانت هذه معلومة تذاع لاول مرة ، ولذلك قلت لجلالة الملك عندما انتهى من حديثه ، وانا اسلم عليه .. معنى هذا بوضوح ان الرئيس صدام اعطى الملوك والرؤساء « مقلبا » غادرا ، حيث هجم على الكويت بعد ساعات قليلة من رجوع مندوبه ، وكانت قواته جاهزة على حدود الكويت .. فماذا ننتظره من مثل هذا الانسان الذى يغدر بالجميع على هذه الصورة ؟

وحقيقة تصرخ فينا بقوة ، وهى ان المال ليس كل شىء فى حياة الافراد والدول ، وان الذين سارعوا منا بجيوشهم لمساعدة الكويت والسعودية ودول الخليج لم يسرع بهم لهذه المخاطر حب المال فنقطة دم من جندى واحد تساوى او تفوق عند امته واهله مال البترول كله ، وانما اسرعت بهم مثل واهداف كريمة ، ومصالح مشتركة للعالم كله .. ومن اجل ذلك يضحون .

ولو ان هذه الدول العربية حرصت من اول الامر على بناء جيش قوى فيها ، كما فعلت اسرائيل من اول امرها ، وكان تعدادها نحو (٧٠٠) سبعمائة الف اسرائيلى حينذاك فحسب ، لو ان دولنا البترولية حرصت كلها على ذلك ، لكان لها مجتمعة الان جيش قوى يحسب حسابه .. ويسد فراغا كبيرا فى الدفاع عنها ، لاسيما وماليتها تسمح وتتسع لبناء هذا الجيش ، والانفاق على التقدم الحضارى فيها ، ولم يكن ينقصها إلا الاتجاه والعزم . فهل نستوعب العبرة من هذه الاحداث ؟ ارجو ..

العبرة الاخيرة او الدرس القاسى فى ازمتنا الحاضرة تكمن فى الحكم الشمولى للفرد ، وغياب الشورى التى امر بها الاسلام .. فقد وقف العالم كله ينتظر كلمة من فرد واحد طاغية .. فى يده وحده مصير السلام والحرب .. كما رأينا .. ولو كانت هناك شورى حقيقية ، يسمع فيها لرأى الشعب ، لما وجدنا فينا حكاما يستبدون بشعوبهم ، ويسيمونها الخسف والهوان ، ويحكمونها بالحديد والنار ، واذا كان بعض الحكام يتصرفون بحكمة قدر استطاعتهم ، فان هذا ليس بمطرد ، ولا بمضمون لدى الاخرين .. لان الضمان وصمام الامان للشعوب هو فى ان تحكم الشعوب نفسها ، ويكون لها رأيها فى ادارة شئونها ، ويلتزم الحاكم بذلك ، كما نرى فى الدول الغربية والشرقية القوية ، بل نراه فى الهند وهى داخلة تحت اصطلاح « العالم الثالث » .

ان الضحايا التى خلفها الحكام الوطنيون لشعوبهم باستبدادهم وطغيانهم تفوق بكثير جدا ، وفى سنوات قليلة ، ماخلفه الاستعمار وراءه من حكم هذه الشعوب عشرات او مئات السنين .. وهذا اقوى خنجر يوجه للحكم الوطنى المستبد الان .

فهل يستوعب حكامنا وغيرهم ، الدرس المر الذى نعيشه الان .. ويرجعون الى اصولهم الاسلامية فى الشورى ..ويفسحون للشعوب المجال لابداء رأيها فى مصيرها ، حتى لاتبلى بطاغية كطاغية العراق ؟

ارجو .. والله المستعان .



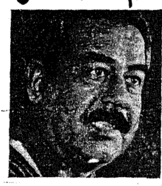
الهدية التى ارسلها صدام .. لمصر

انكشفت المفاجاة التى قال صدام حسين طاغية العراق انه سوف يقدمها هدية الى مصر خلال ايام وذلك خلال الحديث الذى ادلى به لشبكة التليفزيون الامريكي «سى . ان . ان» .. في الاسبوع الماضى . فقد اتضح ان صدام العراق كان يعد سفينة متفجرات والغام بهدف تلغيم قناة السويس وإعاقة المرور فيها سواء للسفن التجارية او الحربية .

وقد تمكن ضباط الامن المصريين من ضبط سفينة شحن قطرية تابعة لاحدى الشركات في لندن وعلى متنها معدات حربية واطنان من المتفجرات والالغام .

امرت سلطات الملاحة في القناة السفينة بتفريغ حمولتها ونقلها برا على أن تبحر السفينة فارغة

وكانت إذاعة بغداد قد ذكرت ان العالم سوف يفاجأ بحدث هام في قناة السويس خلال ايام ! !





المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبـــراير ١٩٩١

درس من المحنة

د . حسين عباس الأنصارى

لا ادرى ماذا اقول لقلمى ان يخط وفى الحلق غصة وفى القلب حسرة مما يجرى على ارضنا العربية ، مهد الرسالات ومنطلق مواكب الحضارة الى انحاء الدنيا .

ان الذى يجرى على ارضنا العربية هذه الايام ليصيب الانسان بالذهول ويحطم الامال فى النفوس ويجعل الاحلام ، ولو مجرد الاحلام امرا غير وارد .

ومما يبعث على الأسف والأسى اننا نحن الذين صنعنا هذا بانفسنا وذلك بتشجيع الظلم والظالمين .

فحينما بدات الحرب العراقية الايرانية وهى حرب بين دولتين مسلمتين تعتبران من اقوى الدول الاسلامية ، رحنا نشعل نارها ونؤجج وقودها وانقسمنا الى فئتين ، فئة تساند هذه والأخرى تؤازر تلك .. ونسينا ان الخاسر فى كلتا الحالتين هو القوة الاسلامية التى كان ينبغى ان تدخر فى مواجهة اعداء الاسلام وتخليص المسجد الاقصى من دنس الصهاينة اعداء البشرية والسوس الذى ينخر فى عظامها . وقد مولت هذه الحرب بمئات المليارات من اموال المسلمين وكثير منهم فى امس الحاجة الى لقمة تقيم اوده والى ثوب يقى جسده والى مسكين ياوى اليه ، والامية متفشية بين المسلمين بصورة يندى لها الجبين لابناء امة معجزتها القراءة والعلم .

وحينما نتساءل عن السبب يقولون لك قلة الاعتمادات .

فيم اذن ايها المسلمون تنفقون اموالكم اذا لم تنفقوها لتحقيق وعد ربكم لكم حيث يقول سبحانه : « كنتم خير امة اخرجت للناس ، تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ...

وكيف يامر بالمعروف وينهى عن المنكر من يجهله ؟ ! !

ثم بعد ان توقفت حرب العراق مع ايران رحنا نقيم الزينات ونعلن الافراح فى كل مكان بانتصار العراق ! ! ياسبحان الله ! انتصاره على من ؟ انها ايران المسلمة ، بكل اخطائها فهى ايران المسلمة اولا وقبل كل شىء والفرد الذى يقتل منها او من العراق فهو ينقص من تعداد المسلمين والدينار الذى يهدر من هنا او هناك فهو ينقص من اموال المسلمين . فالأمر فى النهاية هو خسارة امة الاسلام وليس خسارة ايران او العراق

ثم راح الرئيس العراقى يعقد المؤتمرات الاسلامية تلو المؤتمرات فى العاصمة العراقية وكانها تحولت الى عاصمة للخلافة الاسلامية فى عصورها الزاهرة حتى صدق انه خليفة المسلمين حقا وانه المنقذ المنتظر لتخليص ارض المسلمين من شذاذ الافاق وبدلا من ان يوجه قواته الى تحرير فلسطين من ادناس الصهاينة ولو حتى ليطهرها من خزى ما فعلته مع اخوة لها فى الدين والجوار الا انه راح يوجه هذه القوات مرة أخرى للغدر بدولة



المصدر : المسـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبـرايـر ١٩٩١

اسلامية شقيقة يرتبط شعبها بشعب العراق باواصر الدين والنسب والدم ثم يفتح الطريق على مصراعيه امام الطامعين من الحاقدين على الاسلام واهله ويحقق لهم املا كانوا يحلمون به منذ زمن طويل . وكما قلت فجميعنا ساعد على حدوث هذه الماساة .

ان امة يزيد تعدادها على المليار والنصف مليار يصيبها الخور ولا تستطيع وقف احد ابنائها المارقين عن الفتك باخيه امام اعينها وهى تتفرج عليه ثم تدعو عدوا لها ليحمى الاخ من اخيه وهو فى الحقيقة يحمل خنجرا بين طيات ملابسه ليغمده فى قلب كليهما .

ان الله رسم لنا الطريق فى بساطة ويسر لتلافى هذه الكوارث وتلك الرعونة فى كتابه العزيز الذى نتلوه صباحا مساء حيث يقول سبحانه « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله ، فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » .

هل هناك امر اوضح من هذا وابسط . الكل يعرفه والكل يتشدق به ، لكن اين هى القوة الاسلامية الرادعة لتوقف الباغى عند حده ، ثم تفرض صفاء النفوس وارضاء الخواطر من منطلق روح الاسلام ؟

انها ليست موجودة بكل اسف فالمسلمون اشتاتا وفرقا ولو كانت هذه القوة موجودة تلبية لامر رب العزة ما تجرا الحاقدون على الاسلام ان يعلنوا حمايتهم لبلاد المسلمين ولما استغاث من استغاث بهم وقد كان له بعض العذر فى ذلك . اقول بعض العذر وليس العذر كله !

واسال الله ان يجنبنا شرور انفسنا وان لا يؤاخذنا بسيئات اعمالنا وان يكون بنا رحيما .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

أسفى على إسلامنا.. نوظفه لخدمة أهوائنا!!

وقعت فى يدى بعض منشورات تنتصر لصدام حسين ، وتحاول أن تصبغ عمله الذى فرق به شمل امته ، ودمر امكانات شعبه بصبغة اسلامية ، كما أن أصواتا ترتفع هنا وهناك ، ومظاهرات تتحرك فى أنحاء من العالم الاسلامى تنادى بالانتصار لصدام الذى يحارب امريكا عدو الاسلام !

أسفت لما قرأت ولما سمعت اشد الأسف ، وقلت ليت شعرى اذا كان هؤلاء يفعلون ذلك أمام جريمة واضحة المعالم فزع لها العالم كله ، وقام بها صدام حسين بين عشية وضحاها ، فماذا يفعل هؤلاء لو كانت الجريمة غامضة أو محل احتمال !؟

لكن الأسف الحقيقى فى أعماقى نابع من محاولة توظيف الاسلام لنصرة ظالم ، والدفاع عن ضلالة ، وكل ذلك من اجل أن أمريكا وحلفاءها تدخلوا لنصرة مظلوم ، وأمريكا عدو الاسلام وسأسلم لهم بذلك !! لكن من الذى نكب العرب والمسلمين ، وجر البلاء على أرض العرب والاسلام ؟!! وهل هو بعد هذا يستحق الانتصار له تحت أى مسوغ كائنا ما كان ؟!!

ان قضية توظيف الدين لخدمة أهواء ضالة ، واتجاهات خادعة قضية قديمة لكنها برزت أكثر فى أوائل النصف الثانى من القرن الحالى ، وكانت بصورة ظاهرة وواضحة ، وقبل ذلك ظهرت بقدر محدود .

وأساس ظهورها محاولة تغييب المناخ الاسلامى من حياة المجتمع المسلم فى المشارق والمغارب ، وتفريغ الانسان المسلم من محتواه الايمانى القائم على الثقة بالله ، واليقين بماشرع واخلاص القول والعمل له ؟ اذ الاسلام بطبيعة سلوك حياة يعايش الانسان المسلم فى غدوه ورواحه ، فى بيته ، وفى عمله ، فى قوله ، وفى فعله !

« انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله ، أولئك هم الصادقون » .. « ياأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين »



بقلم الدكتور السيد الطويل

ونجحت المحاولات الى حد بعيد ، وأصبحنا فى كثير من امورنا مسلمين بلا اسلام ، مؤمنين بلا يقين ، موحدين بلا اخلاص ، محسنين بلا مروءة ، مجاهدين بلا شرف !!

• • •

وبدت الظواهر الأليمة فى اتخاذ الاسلام مطية للوصول الى أى هدف كريم أو مهين .

سمعنا فيما مضى أن الاسلام اشتراكى ، وتحرك بعض علمائنا لخدمة القضية المطروحة ، وتحدثوا كثيرا عن اشتراكية الاسلام التى سبقت ماركس ولينين ، وجعلوا من أبى ذر الصحابى الجليل ثائرا اشتراكيا ، ولمزوا الخليفة الراشد عثمان بن عفان ذا النورين بأنه كان عنده اتجاهات « بورجوازية » وان معاوية رضى الله عنه الذى جمع الأمة على خليفة واحد فى عام الجماعة نصير للرأسمالية الباغية ، والمتحدثون بهذا كله لبسوا عباءة الاسلام ، ومنهم من كان يسمى بالشيخ الأحمر حينذاك !!!

وسقط الفكر الاشتراكى المزعوم فماذا يقول الآن من حملوا الاسلام هذا البلاء !!

والغريب أننا فى هذه الغمرة نسينا الذى يحفظ المكتسبات ويصون الحقوق ، ويرفض البغى على أموال الناس بلا هدى ولا كتاب منير .

• • •

ومرة أخرى باسم الاسلام ، وداخل عباءته رفضنا الصلح مع اسرائيل وقلنا انه ضلال مبين ، ثم جئنا بعد ذلك وباركنا المبادرة باسم الاسلام أيضا !!

وقضية موقف الاسلام من مصالحة الأعداء واضحة ، لها شروطها ، وحدودها ، ولا تحتاج الا لكلمة مخلصة صادقة لا تخشى من الله لومة لائم ، وولى الأمر المسلم يفعل مايرى فيه مصلحة للمسلمين وحماية لأرواحهم وأموالهم !

وقضية الساعة وما أعجبها !! رأينا فيها مارأينا من ألوان الزيف ، وتسخير الاسلام وتوظيف أحاديث النبى عليه الصلاة والسلام فى خدمة الأهواء الضالة ، والتوجهات الشاذة ..

فرأينا وزير أوقاف دولة عربية باسم الاسلام ينحى باللائمة على علماء مصر ، ويتهمهم بممالأة السلطان ، والخروج عن الاسلام ، لانهم رفضوا بغى المسلم على أخيه المسلم !!

كما وجدنا عندنا من أتوا بأحاديث نبوية فى التنديد بالعراق وأهله !!

ورأينا صدام حسين يلبس عباءة العابد المتبتل ، ويرفع شعار الاسلام ، ويتاجر بمشاعر المسلمين وأنه مادمر الكويت وقتل شعبها ، ودمر امكاناتها فى هجمته التتارية الا من أجل أن ينتصر للاسلام ، ويعيد فلسطين !

والعجيب أن الذين ينصرونه اليوم باسم الاسلام ، لعنوه بالأمس فى حربه مع ايران باسم الاسلام !!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

وصدام هو صدام لم يتغير !!

إلى هذا المدى تصاب بعض الاتجاهات الاسلامية بعمى الألوان ؟

أسفى على الاسلام !!! كم من الجرائم ترتكب باسمه ، وهو منها برىء !!!

ومن اعجب مارايت ان قرأت ورقة يتبادلها الناس ، وفيها حديث يحوى نبوءة اوردها ابن عربى فى الفتوحات المكية ـ هكذا زعم المنشور ـ ومضمون الحديث أن اجناس أهل الارض من الأصفر والأحمر ، ومنهم من مصر يقاتلون رجلا اسمه صادم ، وسيكون طعاما للطيور .. الخ !

الى هذا المدى أقحموا النبى عليه الصلاة والسلام فى هذه المحاولات الشاذة المقيتة والرخيصة .. وحديثهم هذا ما انزل الله به من سلطان ولم يرد فى أى كتاب من كتب السنة الصحيحة ، وأن صح وروده فى كتاب ابن عربى فليضف الى ضلالاته التى ذكرناها فى مقالات سابقة .

● ● ●

وتبقى آخر محاولة لتوظيف الاسلام فى خدمة موقف معين لخدمة الهوى لا لوجه الله .

تجد من يقول لك ان الحلفاء اشعلوها حربا باغية .. !! لماذا ؟ لأنها فى رجب الفرد وهو شهر حرام ، والأشهر الحرم لا يصح فيها القتال .

وهذه خطيئة وقعت فيها قوات مصر وسوريا والمغرب وباكستان وبنجلاديش وغيرها من البلاد الاسلامية التى شاركت بقوات مع الحلفاء لتحرير الكويت !!!

والمحاولة هذه المرة فيها شىء من الفطنة لكن يغيب عنها عمق الدراسة والوعى بالتاريخ .

ومن المفيد أن نذكر بحادثة تاريخية مشابهة وقعت فى عهد النبى محمد صلى الله عليه وسلم ..

ذلك ان سرية أرسلها النبي عليه الصلاة والسلام لتواجه عيرا لقريش ستمر بطريق المدينة ، وذلك ليستخلص المسلمون مااغتصب منهم فى مكة .

وخرجت السرية وادركت القافلة فى اليوم الأخير من رجب .. فتشاوروا : انقاتلهم ونكون بذلك قاتلنا فى الشهر الحرام ؟! أم ننتظر حتى ينتهي شهر رجب واذا انتظرنا فاتتنا العير ؟!

انتهوا فى حوارهم الى ضرورة التصدى ، وقاتلوهم وقتلوا واحدا من المشركين ، وأسروا آخر ، وكان ذلك أول قتل وأسر فى الاسلام !

اتخذت قريش من الحادث مادة دعائية واسعة ضد المسلمين ونددت بهم بين قبائل العرب ، وانهم انتهكوا حرمة الشهر الحرام !!

وتألم النبى عليه الصلاة والسلام لما فعله أصحابه ، وعاتبهم فيما فعلوا !!

لكن رب العالمين حكم فى القضية بما يبرز الحق ، ويكشف عن ضلالات النفوس قال تعالى :

« يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ، قل قتال فيه كبير ، وصد عن سبيل الله ، وكفر به ، والمسجد الحرام واخراج اهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل » .

هكذا حكم الكتاب الحق .

القتال فى الشهر الحرام خطأ .. لكن يامن تأسون على حرمة الشهر الحرام ما تقولون فى اخراج سكان البيت الحرام وأهل الحرم من بيوتهم ، وفتنتهم عن دينهم اليس ذلك جرما اكبر وأعظم ؟!!

بلى انه أكبر عند الله .

● ● ●

والعجيب أن من طرحوا القضية فاتهم أن صدام اعتدى على الكويت فى الشهر الحرام المحرم ، وفى يوم مقتل الحسين ، وفعل ما فعل من البغى والعدوان .. اليس ذلك اكبر عند الله ؟!!

ولتسمع قوله تعالى : « الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص » .

ان المى على الكارثة التى تعيشها امتنا يتضاءل تماما امام الم أكبر وأعظم هو الألم على الاسلام الذى ضيعناه ، ثم نستخدمه بين الحين والحين ـ عندما تحتم علينا المناسبة ـ فى خدمة أهواء البشر ونوازع النفوس .

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

●● كاتب المقال : عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر ، والرئيس العام لجماعات دعوة الحق الاسلامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــــور

التاريخ : ٦ فبــراير ١٩٩١

المخدوعون الخمسة

وشيطانهم علمهم السحر

كان صدام حسين يظن ان تهديدات القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة مجرد « تهويش » .. ولكن خاب ظنه .. وبعد ساعات من إنقضاء مهلة مجلس الأمن الدولى امطرت طائرات القوات الدولية بغداد بالقذائف والصواريخ .. فادرك صدام انها الحرب لا محالة .

وإذا كان صدام قد وصل لنقطة اللاعودة واعطى القوات الدولية والولايات المتحدة فرصة للقضاء عليه وتدمير العراق .. فما هو عذر صبيانه الذين يصرون على تاييد موقف كبيرهم الذى علمهم السحر

وفى الوقت الذى يعلن فيه الملك حسين حياده .. او عز البرلمان الاردنى بان يرسل رسائل إلى برلمانات دول العالم ورؤسائها يحثهم فيها ، على المطالبة بوقف الاعتداءات الدولية على العراق المحتل .. !



المصدر : المسـائـي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ فبـراير ١٩٩١

وبعث برسالة خاصة لبرلمان تركيا يقول فيها .. « إن التاريخ لن يغفر لدولة إسلامية تعتدى على دولة اسلامية اخرى .. فاين الحياد الذى يرعاه العاهل ..

اغلب الظن - حسب قول المراقبين ان موقف حسين مرجعه إلى علمه واتفاقه المسبقين على إحتلال الكويت ولكن السؤال هو .. ما هو المقابل الذى وعده به صدام حسين ؟

او ما هى الفوائد التى تمناها العاهل الاردنى من الاحتلال ؟ربما امل الملك حسين إقتسام الضحية مع صدام .. ولكنه كان يجب ان يدرك ان امله قد تبرد بعد فرض الحصار الاقتصادى على العراق وتحوله .. اى الملك حسين - إلى تكفف الدول للحصول على مساعدات مالية لانقاذ إقتصاده المنهار .. ولكنه اثار العناد والصلف . !!

ويرى فريق من المحللين ان الملك ظن ان ازمة الخليج ستؤدى إلى حل القضية الفلسطينية ومن ثم القضاء على فكرة « الوطن البديل » للفلسطينيين فى الاردن وإقامة دولة فلسطينية فى الارض المحتلة ..

لكن ما فعله صدام حسين ادى إلى توتر الاوضاع على الحدود الاسرائيلية الاردنية واشتد خوف الملك على عرشه .. فلا احد يعلم ماذا ستفعل إسرائيل إذا استمرت الهجمات الصاروخية العراقية ؟!

لقد وضع الملك حسين نفسه وشعبه - بل وملكه - فى مهب الريح ولا احد يعلم إلى اين ستلقى به ؟!

عـرفات !!

ولم يكن عرفات - رئيس دولة فلسطين المحتلة - اقل عنادا من عدوه القديم وصديقه الجديد - الملك حسين - فقد صرح عرفات مؤخرا ان وراءه جيشا فلسطينيا سيدفع به للحرب إلى جانب صدام .. ولعل التفسير المقبول حسب راى المهتمين بالقضية الفلسطينية - لموقف عرفات هو ان عرفات ظن أن صدام حسين - باحتلاله الكويت - سيحول دولة فلسطين من حبر على ورق إلى واقع فى الاراضى المحتلة .

وإذا كان من الممكن التماس العذر للفلسطينيين الذين يعيشون تحت وطاة الاحتلال الذى يمعن فيهم قتلا وإبعادا .. فاى عذر لعرفات الذى يضع نفسه بين رؤساء الدول .. وكيف لم يدرك عرفات ان قواعد النظام الدولى لا يمكن ان تسمح لصدام بما فعل ؟!

والأمر الذى بات مؤكدا الان ويرجحه كافة المراقبين ان القضية الفلسطينية هى الخاسر الاول من جراء أزمة الخليج .. فالهجمات الصاروخية العراقية الفاشلة على إسرائيل واستجابة اسرائيل لنداءات المجتمع الدولى بضبط النفس - مع الاحتفاظ بحقها فى الرد وقتماتريد - سيدعم موقف إسرائيل إذا ما طرحت القضية الفلسطينية على مائدة البحث بعد أن تضع الحرب اوزارها .

هكذا اصبحت الورقة المسجل عليها اسم دولة فلسطين فى الجامعة العربية اصبحت فى مهب الريح وما اضعف الورق امام الرياح ؟!

مبادرة اليمن !

اما الرئيس اليمنى على عبد الله صالح .. فقد اثبت بل اكد - انه جاهل بابسط قواعد الحساب - ناهيك عن قواعد السياسة الدولية -

ولو كان لديه ادنى فكرة عن هذه القواعد لما احجم عن إدانة صدام وليس مساندته !

تشير المبادرة اليمنية الاخيرة - وإن كانت قد رفضت ولقيت تحفظات كثيرة - تثبت أن الرئيس اليمنى



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

الموحد ادرك خطاه بعد فوات الاوان .. ولم يتحدث .. الصالح عن إنسحاب العراق من الكويت - رغم انه ربطه بانسحاب القوات الدولية - الا عندما راى الحرب راي العين .

وتاكد ان الدمار سيحيق بالعراق وان الدائرة ستدور على زيول صدام حسين وتابعيه .

تؤكد التقارير الاقتصادية ان اليمن خسر كثيرا بسبب موقفه من الازمة . فتوقف الضخ المالى من السعودية والدول الخليجية وادى الحصار الاقتصادى المفروض على العراق إلى تفاقم مشكلات اليمن الاقتصادية

وكانت الحقائق قد تكشفت من أن صدام حسين إستطاع بسهولة ان يقنع عبد الله صالح ان السعودية تعارض الوحدة اليمنية وتعمل على زعزعة الاستقرار فى اليمن الموحد واقنعه بمساندته فى القيام بعملية - وهي إحتلال الكويت والسعودية إن امكن - لحماية اليمن .. وبسبب جهله السياسى إقتنع الرئيس اليمنى بان إحتلال دولة - فى القرن العشرين - يحفظ إستقرار دولة اخرى ولم يؤد إحتلال صدام حسين للكويت إلا إلى زعزعة إستقرارا المنطقة كلها .. وتاكد للرئيس اليمنى المخدوع ان جهله باصول الحكم هو الذى زعزع إستقرار المنطقة وليس السعودية والقوات الدولية على اراضيها ..

اما البشير - قائد المجلس العسكرى الحاكم فى السودان - فقد تجاوز كل الحدود . فقد نظم مؤخرا مظاهرات فى السودان تطالب بقصف السد العالى والاهرام لأن مصر وقفت بجانب الكويت وعارضت صدام كما طالبت بوقف الاعتداءات على العراق .. ؟

يصف المتابعون لموقف الحكومة العسكرية السودانية البشير بانه لا يختلف كثيرا عن « اللص الصبى » الذى ينتظر انتهاء « المعلم » من السطو ثم يحصل على الفتات ..

ومن المؤكد ان الرئيس العراقى قد لوح للمجلس العسكرى السودانى الحاكم - هو الآخر - بنصيب من الضحية فلنكر المساعدات السعودية والخليجية التى لولاها لمات السودانيون جوعا منذ زمن .

وعلى الصعيد السياسى يرى المحللون ان رائحة الديكتاتورية والقمع العسكرى بدات تفوح من الحكومة السودانية لدرجة سببت حرجا بالغا للحكومات العربية المؤيدة للانقلاب العسكرى فى السودان واراد البشير ان يصرف نظر العالم والعالم العربى - على وجه الخصوص - عن ذلك فانتهج هذا الموقف من ازمة الخليج .

واصر البشير على موقفه بعد ربط صدام حسين بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية . وظن البشير ان هذا سيظهر الحكومة العسكرية السودانية بمظهر الدافع عن القضايا العربية ومن ثم كسب تاييد الشعوب العربية ضمانا للاستمرار فى الحكم .

ومع بداية الحرب وتصميم القوات الدولية على القضاء على صدام حسين .. ستسقط بالتاكيد دعاوى الربط بين القضيتين بسقوط مخترع الفكرة .. ولا يبدو أن يتعرض الصبى للسقوط طالما سقط « المعلم » وها هى الجزائر تنضم إلى طابور المخدوعين ليصبحوا خمسة وسادسهم الشيطان .. صدام حسين

والواضح ان الشاذلى بن جديد نسى ان صدام حسين كان السبب الرئيسى وراء إخفاق كل مساعى السلام الذى بذلها الجزائر فإصراره (اى صدام) على عدم الانسحاب من الكويت عرقل كافة المحاولات - الجزائرية وغير الجزائرية - لحل الازمة سلميا

ويختلف موقف الجزائر عن موقف المخدوعين الاربعة الآخرين .. فالاخرون بدءوا بالتاييد ثم إستشعر بعضهم السقوط فادعى الحياد ولكن الحكومة الجزائرية بدات بموقف متحفظ وإنتهت بموقف التاييد السافر للعراق .

وربما إنطلى نداء صدام حسين الكاذب للجهاد على الشعب الجزائرى .. وارادت الحكومة الجزائرية ان تصفى خلافاتها من القوى الاسلامية المؤيدة لصدام وان تخطب ودها فايدت صدام فى جهاده المزعوم .

وبدات وزارة الصحة الجزائرية فى حملة للتبرع بالدم للعراق .. فهل تدرك الحكومة الجزائرية ان هذه الدماء ودماء الشعب العراقى المظلوم - ستروى الارض الخراب بعد ان تسبب صدام حسين - ولا يزال - فى تدمير بلاده والقضاء على إستقرار المنطقة ؟!



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

علماء الاسلام يؤكدون

نعم لتحرير الكويت

.. لا لتدمير العراق

صلاح

بعد ان قام الرئيس العراقى صدام حسين باحتلاله الكويت وبعد رفضه الانسحاب منها تحالف العديد من دول العالم بزعامة امريكا لتحرير الكويت واندلعت الحرب بين قوى التحالف والعراق وكان الهدف المرسوم لهذه الحرب هو تحرير الكويت .. لكن ماذا حدث ؟ صرح بوش انه يريد تدمير البنية الاساسية للعراق !! وهو الذى دفع بعدد من القادة العسكريين الغربيين الى تقديم استقالاتهم بعد تحول الهدف من قيام الحرب من تحرير الكويت الى تدمير العراق وشعب العراق استطلعنا راى العلماء والمفكرين فى هذا التحول الخطيرالهدف من الحرب .. ؟ !

خط الوجود الأجنبى

فى البداية يقول فضيلة الشيخ محمد الغزالى ينبغى الا تضيع فى زحام الحوادث ووسط دوى المدافع والقنابل معالم الموقف المبدئى الذى أعلناه واعلنه اكثر العرب والمسلمين منذ بدات الازمة .. وهو مبدا ادانه العدوان ورفض احتلال العراق للكويت والمطالبه بالانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت انسحابا عاجلا لحقن الدماء وبفتح الباب لتسوية كل ما نشا بين الجارتين المسلمتين العربيتين من خلافات ...

يضيف الشيخ الغزالى لقد حذرنا من قبل ونبهنا الى خطر الوجود العسكرى الاجنبى على ارض العرب كما نبهنا إلى ان اهداف هذا الوجود الاجنبى ليست هى اهداف العرب والمسلمين بل انها تتناقض مع هذه الاهداف ... واذا كانت القوات الاجنبية تباشر اليوم عمليات عسكرية تتجاوز مهمة تحرير الكويت لتصل إلى تدمير العراق فإن واجبنا الوطني والتزامنا العربى والاسلامى يفرضان علينا ان نسعى إلى خروج تلك القوات من ارضنا فورا تحرير الكويت او فور التوصل إلى اتفاق بانهاء القتال وبدء تنفيذ تسوية سلمية شاملة للأزمة ..

لا لتدمير العراق

ويتفق الدكتور مصطفى الشكعة عميد كلية الآداب جامعة عين شمس الاسبق مع راى الشيخ محمد الغزالى ويقول انا لست مع تدمير العراق لا جيش العراق ولا اله لأن اهل العراق هم اهلنا واشقاؤنا .. ويضيف قائلا .. ان صدام حسين هو الذى يعمل على تدمير العراق وجيشه وشعبه وذلك باهوائه وشهواته واطماعه التوسعية

انقذوا الحضارة العربية

الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامى بكلية دار العلوم جامعة القاهرة يعلن رفضه لممارسات صدام حسين ويقول : إن الدم العربى عزيز علينا وضرب بغداد وتدمير الحضارة العربية وماذا نفعل امام هذا الدمار الشامل وقرار وقف الحرب فى يد صدام حسين !! ويطالب الدكتور شلبى صدام حسين بان يتخلى عن الكويت فورا حتى لا تستمر الحرب ويكون الدمار الشامل لكل من العراق والكويت والسعودية !!

الهدف ضرب الصحوة

اما الدكتور عبدالحى الفرماوى استاذ التفسير بكلية اصول الدين بالقاهرة وعضو مجلس الشعب السابق فيقول ليس المقصود لدى الادارة الامريكية ومن يشايعها بعلم او بغير علم هو تحرير الكويت او تدمير العراق !! إنما المقصود مباشرة دونما خجل او اخفاء القوة الاسلامية الناشئة بعد ان وعت درس سقوط



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

الخلافة الاسلامية وتمزيق العالم الاسلامى والتى بدات بعد هذا الوعى تشق طريقها فى ركب لتفوق وبناء الحضارة وامتلاك النظرية وفرض الارادة لانقاذ البشرية من استبعاد القوى الصليبية الصهيونية العالمية !!

ويرى الدكتور الفرماوى ان الحرب يمكن ان تتوقف بصورة من الصورتين الاولى ان ينسحب صدام من الكويت بشروطه او بغير شروطه وهذا ما نرجوه وغالب الظن انه لن يكون !! والاحتمال الثانى ان يتحطم تماسك قوات الحلفاء وتبقى امريكا فى الميدان وحدها او على الاقل منها بريطانيا فقط وتستمر الحرب عدة شهور او عدة سنوات حتى ينهيها الشعب الامريكى بمظاهراته وسحب ثقته من قيادته !!

ليست إسلامية

الدكتور محمد سيد احمد المسير الاستاذ بكلية اصول الدين بالقاهرة يقول : المسأله الآن خارجة عن نطاق المعقول فى بدايتها وفى نهايتها ولم يستفت فيها الاسلام بدءا ونهاية فهى فى البداية ظلم وطغيان من العراق على الكويت . وفى النهاية تخريب ودمار للعراق ودول الخليج والمستفيد الوحيد هو إسرائيل فإننا ننادى ونقول اليس منكم رجل رشيد ؟

إبتداء ويتحملها الزعماء العرب بعجزهم عن مواجهة الفئة الباغية فى العراق وبهذا مهدوا للسيطرة الغربية على مقدرات هذه الامة وقيادتها لتحقيق اهدافها فى القضاء على مقدرات الامة الاسلامية وإمتصاص ثرواتها وتخريب ديارها وإنقلب وصف عدونا لنا فقد قال الله تعالى فى وصف اليهود .. « يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين » فاصبحنا اليوم نخرب بيوتنا بايدينا وأيدى الكافرين فاللهم لا حول ولا قوه إلا بالله .

وحول سبل وإمكانية وقف الحرب يقول ان الان لا احد يملك وقف الحرب الا من القيادة الامريكية نفسها .

بيد العراق وحده

اما الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف الاسبق فيقول ان هذه اصبحت مساله متشابكة فنحن مع الراى القائل نعم لتحرير الكويت ولكن دون تدمير او تخريب للعراق وبالتالى فنحن ضد تدمير العراق لان العراق قوة عربية يجب الحفاظ عليها لانها تعتبر درعا للأمة العربية والاسلامية ويضيف الدكتور الاحمدى قائلا إن ما يتعرض له العراق الآن هو المسئول الوحيد عنه لانه رفض كل نداءات السلام من قبل الزعماء العرب

ويتساءل قائلا لا اعرف لماذا يصر العراق على استمرار احتلاله للكويت حتى الآن .

وحول سبل إنهاء الحرب والدمار يقول الدكتور ابوالنور إن ذلك يمكن فى إنسحاب العراق من الكويت لانه بالاضافة إلى انه يحرر الكويت فهو يحفظ العراق من الدمار والخراب هذا أيضا بالاضافة الى انسحاب القوات الاجنبية وجلائها نهائيا من المنطقة . واعطاء الفرصة للمواجه الجماعيه للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى وهذه هى القضية الاساسية !

أمريكا نصير للظلم

الشيخ سيد عسكر مدير الوعظ بالازهر الشريف يقول لا يستطيع احد أن يناقش، فى أن صدام حسين اعتدى على دولة الكويت ظلما وبغير حق واذا كانت هناك قضايا بينهما فقد كان من الواجب ان تحل بالطرق السلمية وبضغط من حكام المسلمين للوصول الى الحق

وبعلق على تحول الهدف من الحرب من تحرير قوات التحالف وعلى راسها امريكا للكويت الى تدمير العراق قائلا : الواقع ان امريكا نصيرة الظلم والعدوان دائما !! وامارة ذلك موقفها طوال تاريخها وحتى الان من قضية فلسطين ولا يمكن لامريكا ان تكون عونا للحق ولا نصيرا للمظلومين !!

ويضيف .. ان الامريكان جاءوا إلى المنطقة فى الحقيقة ليعملوا ضد مصلحة الاسلام والمسلمين وقد كانوا يعدون العدة لهذا الأمر منذ سنوات وانتهزوا تلك الفرصة التى ربما يكونون قد صنعوها ليجيئوا إلى المنطقة وتحقق اهدافهم المتعارضة تماما مع مصالح الاسلام والمسلمين !!

ويقول عندما جاءت قوات التحالف الى المنطقة قالوا ان مجيئهم هو لحماية السعودية من عدوان محتمل قيل انها مهددة به لكن تطور الهدف المعلق بعد ذلك واصبح تحرير الكويت ثم تطور الهدف مرة اخرى واعلن انهم يعملون على تدمير القوة العراقية تمهيدا لتحقيق الامن والسلام فى المنطقة والعارفون يدركون معنى هذه العبارة وهى انها تعنى بالضبط ان يكون جميع المسلمين فى غاية الضعف والذل وان تكون اسرائيل فى غاية القوة والمنعة !!

وحول طرق انهاء هذه الحرب القائمة الآن بين قوات التحالف والعراق يقول الشيخ سيد عسكر بانها معروفة وسهلة !!

ويضيف .. لكن امريكا عملت منذ البداية على تصعيد الأزمة لتصل الى هذا الحد من الاشتعال واذا كان صدام حسين يتحمل مسئولية بدء الغزو والعدوان ومسئولية التعنت إزاء محاولات التسوية فإننا لا ننفى امريكا وحلفاءها من المسئولية فى وضع العراقيل امام محاولات التسوية لتفشل امارة ذلك موقف امريكا فى مجلس الامن ازاء المبادرة الفرنسية وكان يمكن بهذه المبادرة أن توصل الى حل لكن امريكا رفضها بعد ان قبلها العراق !!

كما اعلن ذلك فى الاذاعات وفى اليوم التالى وبعد رفضها امريكا اعلن العراق رفضه مرة اخرى !!

ويقول الشيخ عسكر يمكن ان تطرح مثل هذه المبادرة مرة اخرى وبضغط من الحكومات العربية والاسلامية وعرضها على مجلس الامن ليعلنها المجلس ويدعو إلى وقف اطلاق النار والى السحب المتزامن للقوات العراقية من الكويت وقوات التحالف من المنطقة كلها !!

تحقيق
شعيب غباشى
مجدى ظلام



المصدر : المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

اما الدكتور عبدالسلام السكرى المدرس بكلية الشريعة بدمنهور فيقول انه ومع بداية الازمة وعند قدوم القوات الاجنبية إلى منطقة الخليج علمنا انها جات من اجل تحرير الكويت وبذلك اصبح الامر محددا من دخولها ورحبنا بذلك نظرا للضرورة

اما وقد استمرت الحرب إبتداء من ليله ١٦/١/٩١ وحتى الان ولم تحرز تقدما نحو الهدف الذى حددته واعتقد ان قوات ٢٨ دوله منها الاسلامية وغير الاسلامية ليست قاصرة على دخول الكويت وتحريرها من المعتدى ولكننا ناسف كثيرا لاستمرار الحرب حتى الان فى التدمير والتخريب بعيدا عن الكويت المحتله .

ويسال الدكتور السكرى قائلا فكيف إذا نصدق هذه القوات ان هدفها هو تحرير الكويت . ؟

ويضيف قائلا اعتقد انه حان الوقت للامه العربية ان تفيق من هذا السيناريو الذى اوقعها فى حروب يضرب بعضها بعض وان تفهم مصلحتها وكيف تحافظ على شئونها . وارى انه لن يتحقق هذا إلا بإجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية ومعها منظمة المؤتمر الاسلامى متضامنين لاتخاز قرار مخلص يدعو لحقن الدماء العربية وآن الاوان ايضا للامه العربية ان تنظر ولو نظرة سريعة إلى ما حدث من حروب فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف تصرف فيها وقضى على الاشاعات الاربع قبل الحرب واثناء الحرب وبعد الحرب مباشرة وفى وقت السلم ويشير الدكتور السكرى اننا مع تحرير الكويت ولكن ايضا ضد تدمير العراق لانها عربية وانى اطالب هذه القوات ان تحدد الهدف التى جاءت من اجله كما اطالب الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب والحفاظ على جيشه وشعبه والامه الاسلامية جميعها



المصدر : المصور

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

صدام .. وكذبة الجهاد المقدس !

الرئيس العراقى صدام حسين .. ربما يدهش البعض إذا تساءلنا : هل صحيح ما يقوم به الان هو « الجهاد المقدس » ؟ .. وهل هذه الاعمال والتصرفات التى يقودها بإشعال حرب الخليج والتى تقوده وجيشه إلى « الجنة » .. ام انها اعمال وتصرفات اهل الجحيم ؟ !

الواقع ان مادفعني لطرح هذه التساؤلات ما أورده الرئيس حسنى مبارك فى خطابه وشهادته للتاريخ .

ما نريد ان نوضحه هنا ان غزو صدام للكويت الذى جر المنطقة العربية والاسلامية الآن إلى حرب ضروس تاكل الاخضر واليابس ، المسئول الوحيد عنها هو صدام واعوانه ونزعاته الشخصية المريضة التى تريد ان تبحث لها عن « زعامة » ومجد اسطورى زائف .. حتى ولو ادى ذلك إلى هزيمته وضربه وسحق جيشه من ورائه !

بقلم

السيد أحمد المخزنجي

إن الكويت بلد عربى مسلم وليس بلدا (كافرا) او صليبيا كما إدعى صدام حسين ذلك فى احد تصريحاته عقب « الغزو » عن اسرة « آل صباح » . وبالتالى فإن غزوه او ترويعه الكويت واهله المسلم ، امر ينهى عنه الاسلام (كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه) فضلا عن مواثيق الجوار والاتفاقات الدولية المبرمة بينهما منذ عام ١٩٦٣ .

كذلك فإن إعتداء صدام على الكويت ـ والذى تسبب فى جلب القوات الاجنبية الضخمة ـ إلى منطقة الخليج العربى ـ لا علاقة للاسلام به ، وإنما هو تجسيد واضح الدلالة والهدف على منطلقات حزب البعث العربى الاشتراكى الذى تعود جذوره الاولى فى العراق إلى عام ١٩٤٧ ، بزعامة ميشيل عفلق .

وهو حزب « علمانى » معروف قام على اساس إعلاء النزعة القومية (السيفونية) وتزكية الحركات الانقلابية بهدف السعى الى تغيير المفاهيم والتصورات العربية والاسلامية وإعادة صياغتها على اسس إشتراكية خاصة .

ومعلوم للجميع أن صدام حسين من ابرز التلاميذ المخلصين لمشيل عفلق المسيحى الأرثوذكسى الذى ينتمى إلى طائفة الروم (وزوج بنت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل سابقا

الغريب انه لما مات هذا الـ (عفلق) الذى فصل الدين عن الدولة ، اذاعت وسائل اعلام العراق انذاك انه « اشهر اسلامه قبل الوفاة » ! !

وإذا رجعنا الى الوراء قليلا وتذكرنا ادعاءات صدام وتبريراته الكاذبة لاحتلال الكويت نجد ان المحور الرئيسى لهذا الغزو هو صراع صدام على نفط الكويت و « ملياراتها » الدولارية . ونهشه لثرواتها الاقتصادية .

فلما لم تفلح دعواه السابقة فى حربه ضد إيران (المسلمة) التى استمرت ثمانى سنوات ، بدعوى انه حامى حمى البوابة الشرقية للخليج العربى ، وفشلت محاولاته فى الاستيلاء على « شط العرب » ، نظر إلى جواره فوجد الكويت ـ البلد المسلم والمسالم ـ فجعل منها « كعكة » الخليج فسارع بإلتهامها فى ٢ اغسطس العام الماضى بين عشية وضحاها .

حكاية الحرب المقدسة !

وبعد ان نشبت حرب الخليج فى ١٧ يناير الحالى واغارت القوات الاجنبية والمتحالفة عدة غارات على العراق اعلن صدام حسين ـ كعادته ـ فى اول تصريح له انه « لقد قامت ام المعارك » .. ودعا الى ما اسماه « بالجهاد المقدس » ! !

ولست اناقش الان بطلان هذه الدعوى الصدامية « العفلقية / البعثية » .. ولكننى الفت النظر الى ان موقف هذا الدعى الديكتاتور المختبىء فى ملاجئه تحت الأرض بالعراق ، ينطبق عليه قول الله تعالى فى سورة البقرة ، (ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على مافى قلبه وهو الد الخصام ، وإذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد » .. ولما طلب منه الانصياع لصوت العقل والحكمة والرجوع عن تماديه فى غيه وبطشه بشعب عربى مسلم ، اخذته العزة بالاثم (وإذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد) .

على اى شىء يقاتل صدام حسين الان ويجر شعبه وجيشه الى التهلكة ؟

نعود قليلا الى ماذكره الرئيس مبارك فى شهادته للتاريخ فنجد ان صدام يضحى بجيشه وشعبه لا من اجل قضية حقيقية او مطلب عادل مشروع ، وإنما لان (عبد الناصر سنة ٥٦ ضربوه وإنهزم ولكنه اصبح زعيما) ! !

صواريخه نرجسية !

حتى هذه الصواريخ التى يصوبها يوما بعد يوم تجاه إسرائيل ليست منطلقاتها (دينية) ، وإنما هى ايضا تصب فى نفس الهدف والغاية التى رسمها فكره الشخصى المريض ، الذى يتلخص فى الجرى وراء مقولات : انه الزعيم العربى الوحيد الذى ضرب « تل ابيب » بالصواريخ ! !

يذكرنى هذا بحديث شريف فيما معناه (قيل يارسول الله ، الرجل يقاتل شجاعة .. قال هو فى النار .. قيل يارسول الله ، الرجل يقاتل للمغنم قال هو فى النار ، قيل يارسول الله الرجل يقاتل للفخر قال هو فى النار ، قيل يارسول الله : الرجل يقاتل لتكون كلمة الله هى العليا ، قال هو فى الجنة) .

وهكذا يشعل حاكم العراق الحرب فى الخليج او يتسبب فى اشتعالها على الاقل .. بدافع من شعوره النرجسى الباحث عن العظمة باى ثمن ليؤكد نزعته العرقية وتاصلها فى سيكولوجيته . وإصابته بداء « التاله » وعبادة الذات حتى ولو كان الضحية فى ذلك كل جيش وشعب العراق المقهور المغلوب على امره !



إن هذه النزعة النرجسية لا علاقة لها بمشروع « الجهاد المقدس » المزعوم لأنها مفرغة من مضمون العقيدة ومفهوم الجهاد ومنطقه الذى حدده لنا الاسلام فى كتابه العزيز، وفى سنة نبيه الكريم.

« فعن ابى موسى رضى الله عنه، أن اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله : الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه ؟. وفى رواية : يقاتل شجاعة ويقاتل حمية (اى أنفه وغيره).

وفى رواية : ويقاتل غضبا، فمن فى سبيل الله، فقال رسول الله : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا، فهو فى سبيل الله » (متفق عليه).

ومعلوم ان لب الصراع العراقى الكويتى فى اصله وجوهره صراع على (١٠ الاف مليون دولار) .. ومن هنا نرى اهمية هذا الحديث الذى رواه ابو هريرة رضى الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ارايت إن جاء رجل يريد اخذ مالى (اى بغير حق) قال : فلا تعطه مالك، قال ارايت إن قاتلنى : قال « قاتله »، قال ارايت إن قتلنى، قال « فانت شهيد »، قال ارايت إن قتلته ؟ قال : هو فى النار». رواه مسلم.

وصدام حسين ما غزا الكويت الا لمغنم وطمع فى نفطها وثرواتها الدولارية .. وهو ما اشعل الحرب الدائرة الآن الا « ليذكر » او ليرى مكانه » حتى لو راح جيشه وشعبه فى « داهية » من اجل ذلك !

من هنا يتبين لنا كذب دعوى « الجهاد المقدس » التى يرددها صدام امام جيشه وفى وسائل إعلامه العراقى. ولا حول ولاقوة الا بالله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

ياسيادة الرئيس الركن :

أدعوك الى التوبة .. فى رحاب الكعبة

يقول سبحانه وتعالى فى محكم اياته :-

●● « .. توبوا الى الله توبة نصوحا ، عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم .. »

●● « هو الذى يقبل التوبة عن عباده ، ويعفو عن السيئات ، ويعلم ماتفعلون »

●● « فمن تاب من بعد ظلمه واصلح ، فإن الله يتوب عليه ، إن الله غفور رحيم »

ويقول سبحانه وتعالى ايضا :

●● « .. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ، والله يحب المحسنين »

●● « من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها .. »



بقلم

دكتور/محمد بهى الدين سالم

حقا ان باب التوبة مفتوح امام خلق الله ، فهو سبحانه يغفر الذنوب جميعا الا الاشراك به .. فعد ياسيادة الرئيس صدام حسين الى داخل نفسك فاسالها .. هل مازلت تؤمن بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم -رسولا ونبيا ؟

عد - ياسيادة الرئيس - الى نفسك فحاسبها عما قدمت فى حق اخوتك فى العروبة والاسلام ؟ ... عد - ياسيادة الرئيس - الى نفسك قبل ان تنتهى البقية الباقية منك ماذا جنيت من وراء تلويث الماء ، وحرق الاخضر واليابس ، والاعتداء على الاطفال والنساء والشيوخ ، حتى حق عليك قوله سبحانه وتعالى :- « ... ما للظالمين من حميم ، ولاشفيع يطاع »

ياسيادة الرئيس الركن اذا ما اقتنعت بخطئك ، واردت ان تعود الى رشدك .. رشد الاسلام ، فالتوبة والصفح والعفو ياسيادة الرئيس ليس فى اليمن ولا الاردن ولا السودان ولا الجزائر ، ولا حتى بالمغرب .. إنما التوبة والصفح والعفو ياسيادة الرئيس فى مكانين اثنين فقط .

المكان الاول : فى رحاب الكعبة المشرفة .. تضع خدك على الحجر الاسعد ، وتسال الله سبحانه العفو والصفح والمغفرة .. « والذين عملوا السيئات ، ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم »

ونحن -جميعا- نثق فى سعة صدر خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ، لم يكن يوما معتديا عليك او على اشقائه بالعراق ، بل دائما عند حسن ظن ابناء الاسلام فى كل ارض يسمع فيها نداء لا اله الا الله محمد رسول الله .. كلنا قناعة بانه سيعفو فقلبه لايعرف الحقد ، ودائما محب للخير ، يؤمن لسماحة الاسلام حتى مع غير المسلمين .

اما المكان الثانى : فانت تعرفه ياسيادة الرئيس - خير المعرفة انه الازهر الشريف كعبة العلم والعلماء منذ اكثر من الف عام .. ومصر المحروسة الى قيام الساعة ... فيها جند الله على راسهم ابن بار من ابنائها .. هو الرئيس محمد حسنى مبارك ستجد فيه -كما عهدناه والعالم اجمع- شهامة المصرى العربى المسلم ، وسيقابلك ويصفح فقلبه ايضا لايعرف الحقد او الاطماع ، بل كله حب للعراق وابنائه ، وحتى لك ايضا ياسيادة الرئيس . لقد عشت ياسيادة الرئيس صدام حسين بين ابناء مصر فاحسنوا وفادتك ، وعاش ابناء مصر بين اشقائهم فى العراق ومازالوا يعيشون مثلا تحتذى ، وقدوة حسنة فى الوفاء والاخلاص ، فهم يعرفون واجبهم نحو اشقاء لهم ، احسنوا وفادتهم ... فسر على الدرب فانت القائد ، ولابد ان تكون قدوة تضع نصب عينيك القيم والمبادىء الاسلامية التى يجب ان يتحلى بها كل مسلم على ارض الله الواسعة .

لاتنه عن خلق وتاتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم ابدا بنفسك فإنهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم .

اعود فاذكرك - ياسيادة الرئيس - ان عنادك لايفيد ، لقد جعلت من العرب مثلا فى التفكك ، وعدم تقدير المسئولية ، وليس بهذه الاعمال الشيطانية والاقتناع بالخطا والتصميم على ارتكابه ، واهدار الثروات ودم الابرياء ، والعدوان الغادر والغاشم على الامنين بوطنهم الكويت العربى المسلم تنال ماتحب وترضى من زعامة شخصية او مكاسب مادية ... ولنا تجربة فى مصر اذكرك بها ياسيادة الرئيس صدام حسين تشهد على السماحة والاخوة الحقة .. ففى ايام الرئيس جمال عبدالناصر نشب نزاع بين مصر وجارة شقيقة لها على منطقة على حدود البلدين مفادها ان مصر تسحب المياه الجوفية والبترول من هذه المنطقة لصالحها ، فما كان من الرئيس جمال عبدالناصر الا ان ترك المنطقة المتنازع عليها بالكامل حتى يقضى على الشر فى مهده فليس بين الاشقاء مثل هذه المعاملات العدوانية التى لاتخدم وحدة الامة المحمدية ابدا .

ويضرب الرئيس محمد حسنى مبارك المثل بالدول الافريقية التى اعترفت بالتقسيم الذى وضعه المستعمر قبل رحيله عنها .. وجذور التاريخ الاسلامى والعربى تشهد على حقوق كثيرة للاسلام والمسلمين فى مناطق عديدة من العالم .. اليس كذلك ياسيادة الرئيس ؟ ليس بالعدوان والغدر يحصل الانسان على مايدعى انه حق له بل بالحسنى اولا .. فلا تنسوا الفضل بينكم ، فابناء العروبة والاسلام اسرة واحدة تحكمها شريعة الحق شريعة الله ، وليس شريعة



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

الغاب .. ولايضيع حق عند الاشقاء ، فعندما احتجت - ياسيادة الرئيس صدام حسين - للمال والعتاد جاءك المال والعتاد من كل اشقائك وجيرانك ونصروك وازروك فى حربك مع ايران ، ولو احسنت التقدير انذاك لوفرت على العراق المال ولحقنت دماء الابرياء والشهداء .

ياسيادة الرئيس - صدام حسين - التوبة واجبة ، وطلب العفو واجب ايضا .. وليس فى طلبهما مايكدر صفوك او ينقص من قدرك ، إنما المطلوب اعادة حساباتك مع الحق تبارك وتعالى اولا قبل الناس .. توضأ وصل ركعتين لله ، واستخره سبحانه فيما انت وشعبك فيه ، واستشر ثقات لايخافون الموت فى سبيل اعلان كلمة الحق كلمة الاسلام الذى يبنى ويعمر ولايخرب ولايدمر .

ان الملايين من البشر سوف يحمدون لك التوبة وطلب العفو عندما تعلنهما خالصتين لوجه الله كما سبق وان اشرت فى بيت الله الحرام ورحاب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - والازهر الشريف بكنانة الله مصر الخالدة ستجد القلوب مفتوحة لك ، والاسماع صاغية لحديثك ، والعيون تحدو خطواتك ، فالاسلام دين سماحة ورحمة وعفو وصفح وكل المعانى والقيم .. « فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ، والله يعلم متقلبكم ومثواكم » محمد الاية ١٩]

واخيراً :

العالم كله من اقصاه الى اقصاه حفاظا على ارواح الابرياء من ابناء العراق يحاول جاهدا التفاهم معك ياسيادة الرئيس بلغة العصر لغة الحوار .. وعندما تعود الى منطق العقل ، وتطلب العفو والصفح والغفران سيتحقق لك قول الله سبحانه وتعالى : « ... وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم »

وصدق الله العظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

بقلم
الحمزة دعبس
المحامى بالنقض

استأذن القارىء الكريم فقد عزمت على الخروج فى سبيل الله عز وجل الى بعض بلاد جنوب شرق آسيا ومنها كوالا لامبور عاصمة ماليزيا وبانكوك عاصمة تايلاند وكذلك قد اذهب الى سنغافورة بإذن الله تعالى داعيا الله عز وجل ان يكلأ مصر بعنايته وتوفيقه ورعايته وان يهدى حكامها الى العمل بكتابه واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتطبيق شرعه وان يرعى العروبة من اقصى بلادها فى الشرق الى اقصى بلادها فى الغرب وان يهيىء لها امر رشد يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ويذكر فيه اسم الله كثيرا .

وادعو الله عز وجل ان يمكن للامة الاسلامية دينه الذى ارتضاه لها ويستخلف عليها من يخضعها لأحكامه فتفوز بخيرى الدنيا والآخرة وتقوم من وهدتها لتتخذ مكانها الطبيعى فى صدارة امم الارض وان يبدلها من بعد خوفها الذى يعتصرها الآن امنا وان يعز بها دينه وان يكشف عنها الغمة التى ألمت بها وان يهدى قلب صدام حسين إلى طاعته حتى يعود عن بغيه على اشقائه من المسلمين فيرتضى حكم علماء الدين الذين اجمعوا - من وقفوا ضده ومن ساروا معه - على وجوب ان ينسحب من الكويت فالبغى شر مركبه .

وكنت قد كتبت سلسلة من المقالات تحدثت فيها عن مهابط الرحمة (رحمة الله عز وجل) ودعوت الناس - كل الناس - الى التعلق بها لأن الرحمة هى الطريق الوحيد لدخول الجنة وهى الدليل الوحيد على رضاء الله عز وجل عن عبده وكنت قد بينت ان احد هذه المهابط « التبليغ » ورويت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها « رحم الله عبدا سمع مقالتى فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه .. ثلاث لايغل



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

عليهن :
- قلب مؤمن اخلص العمل لله
- ومناصحة ولاة المسلمين
- ولزوم جماعة المسلمين .

رواه الطبرانى فى الكبير وابن عساكر فى التاريخ عن النعمان بن بشير عن ابيه رضى الله عنه .

وعنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال « رحم الله رجلا تعلم فريضة او فريضتين او عمل بهما او علمهما من يعمل بهما » رواه ابو الشيخ عن ابى هريرة رضى الله عنه ، وعنه انه قال : « رحم الله من سمع منا كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا او سبعا او ثمانيا ثم علمهن » رواه الديلمى عن ابى هريرة . وقوله صلوات الله وسلامه عليه « رحم الله امرا سمع منى حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه او رب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث خصال لايغل عليهن .
- اخلاص العمل لله
- ومناصحة ولاة الامر
- ولزوم الجماعة

فإن دعوتهم يحيط من ورائهم » رواه ابن حبان عن زينب بنت ثابت رضى الله عنها : وقوله صلى الله عليه وسلم « رحم الله من سمع منى حديثا فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ اوعى له من سامع » رواه ابن حبان ايضا عن ابن مسعود رضى الله عنه .

والخروج فى سبيل الله لتبليغ دين الله شانه شان كل عمل صالح لابد من ان تقترن به نية ، والا ذهب برغم انه عمل صالح ادراج الرياح ، وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « انما الاعمال بالنيات . وانما لكل امرىء مانوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه » متفق على صحته رواه اماما المحدثين : ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفى البخارى وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسبورى رضى الله عنهما فى كتابيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة كما يقول الامام النووى فى كتابه رياض الصالحين عن امير المؤمنين ابى حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى رضى الله عنه .

لذلك فقد انتويت بخروجى فى سبيل الله ان احيى الدين كله فى العالم كله وفى نفسى وحتى تقوم الساعة بمعنى انى لااقيم جزءا من الدين واترك جزءا وانما اعمل على احياء دين الله كله بعقيدته وشريعته ولااقصد بذلك ماليزيا وتايلاند وسنغافورة فقط وانما هذه السفرة حلقة فى سلسلة تتصل بالعالم كله فى مرات تالية ومتضامنا مع كافة الخارجين فى سبيل الله فى المعمورة كلها ينال كل منا ثواب من يعمل فى جماعة المسلمين عامة . ولعل ذلك هو معنى لزوم الجماعة او لزوم جماعة المسلمين جميعا ولاتقتصر على امد حياتى المحدودة فى هذه الحياة الدنيا وانما تتصل بعمل المبلغين بعدى الى يوم القيامة .. وتلك نية لايعلم قدرها وحقيقتها الا الله عز وجل .

واسال الله عز وجل ان يخرجنى فى سبيله الى مشارق الارض ومغاربها داعيا الله والى دينه محاولا اعلاء كلمته على كافة الكلمات مبلغا سنة حبيبه صلى الله عليه وسلم عاملا باوامره مجتنبا نواهيه آملا فى رضائه طامعا فى رحمته سائلا اياه ان يمن بهذه النعمة على كافة خلقه فإن هذا هو السبيل الى تغيير مابانفسنا لانه دعوة الى اصلاح نفس الداعى الخارج فى سبيل الله ولانه لايملك اصلاح حال غيره الا بدعوة هذا الغير الى الله سبحانه وتعالى ثم يكون من شان الله ـ ومن شان الله عز وجل وحده ـ ان يصلحه فيمن عليه بالهداية .

والغنيمة كبيرة فى هذا الجهاد المظفر دائمة وعظيمة وحسبك لتعلم مقدارها ان تستمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يامر عليا



المصدر : الـمـسـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

كرم الله وجهه بالجهاد فيقول له « انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه ، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » متفق عليه فإذا اصلحنا انفسنا اصلح الله سبحانه وتعالى مابنا بمعنى اننا اذا اصلحنا اعمالنا اصلح الله عز وجل احوالنا فقد ربط بعدله وكرمه ومنه بين الاعمال والاحوال وبئس اولئك القوم الذين يتركون الاعمال وهى شانهم ويحاولون تغيير الاحوال وهو شان الله جل جلاله وتعالى سلطانه « ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

وقد تركت فى مدة غيابى عن مصر كلمات كتبتها فى معنى قول لا اله الا الله تحت عنوان السفينة والغلام والجدار تنشر فى الاعداد القادمة بإذن الله على مدى الستة اسابيع التى قدرتها لهذا الخروج اسال الله عز وجل ان ينفع بها ويجعلها طريقا لمعرفة الله تعالى وعدم اشراك غيره معه فانه هو الله الذى لا اله غيره ولامعبود بحق سواه واستودع الله دينكم واماناتكم وخواتيم اعمالكم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .



حين نستعرض تاريخ العراق نجد ان معظم الفتن التى فرقت كلمة المسلمين هبت من ارضه ، كما نجد ان الذين اعتدوا على مقدساتنا كانوا من حكام العراق .

ونحن لانستطيع ان ننسى ماحدث لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل معركة كربلاء واثناء المعركة وبعدها .. فقد قتل العراقيون الإمام الحسين بعد ان منعوا عنه الماء ، كما قتلوا عددا من عترة النبى صلى الله عليه وسلم .. وكانت ابشع مذبحة فى التاريخ .

وتوالت ماسى المسلمين على ايدى حكام العراق .. وفى مقدمة هذه المآسى رمى الكعبة المشرفة بالمنجنيق على عهد عبدالله بن الزبير ، وهذه الجريمة النكراء قام بها الحجاج الثقفى حاكم العراق ، وصاحب الأيدى المخضبة بدماء المسلمين ، فقد كان الحجاج دمويا منهوما بالقتل ، كما يفعل صدام حسين اليوم .. ولكن الفرق بينه وبين صدام ، ان الذين اعدمهم صدام يزيدون على عشرات الآلاف ، وانه لايوجد بيت فى العراق او فى الكويت إلا وفيه ماساة دامية بسبب جرائم هذا الطاغية السفاك ..

إن الأمة الإسلامية كلها مطالبة اليوم بالقضاء على النظام العراقى الذى جرها إلى حرب ضروس ، تزهق فيها الأرواح ، وتهدر الثروات ، وتدمر فيها ديار المسلمين .. إنها فتنة شعواء يجب ان تتضافر جهود المسلمين لإطفائها ، وإنقاذ الامة من ويلاتها ، وإعادة الأمن والأمان إلى المنطقة .

اللواء الاسلامى



بلا مشاكل

بلاشك أن هناك ضغوطا كثيرة .. لكي تبدأ المعركة البرية في الكويت .. ولو ان القوات المشتركة تحاول بقدر الإمكان ان تضعف القوات العراقية في سلاحها وفي اتصالاتها وفي كل شيء . ذلك ان الهجوم المستمر على القوات العراقية يضعفها يوما بعد يوم .. حتى تسقط مثل الثمرة الجافة لاتحتاج الى جهد ..

ولكن يبدو أن هناك ضغوطا كثيرة تحاول ان تجعل المعركة البرية تتم بسرعة .. واول هذه الضغوط هو أن صدام حسين رغم كل الهزائم التي تعرض اليها ورغم كل شيء .. يحاول ان يبدو امام العالم كأنه بطل الصمود . فهو وان لم يحارب الا انه تلقى الضربات .. وهو يدعي انه يحارب .. ولكي يخرج من الادعاء الى الحقيقة ولكي يحس الشعب العراقي بعمق المأساة التي عاشها ويعيشها . فهو لابد ان يواجه هزيمة برية ولو محدودة .. فتلك التي ستصيب صدام حسين بالغرور وادعاءاته الكاذبة .. وتلك التي ستجعله ينكشف امام شعبه .

ولذلك وطالما استمرت الغارات دون حرب برية ولو محدودة فان المعركة ستظل غير محسومة على الاقل في نظر الجيش العراقي الذي وضع كذبا في وضع لاتسمح به امكانياته .. انه لايحس بما يحدث .. ولابعمق وشدة مايتعرض له .. مادامت الحدود البرية بين السعودية والكويت كما هي .. ولكن ضربة برية واحدة تحرر ولو جزءا من الكويت ستهز كيان الشعب العراقي وتكشف اكاذيب صدام حسين .

ولذلك اذا كانت هناك ضربة برية فان الذي سيعجل بها هو كشف صدام حسين امام جيشه وبدء تحرير الكويت ولو جزئيا .. ثم اكماله بعد ذلك .. لان التحرير هو الذي سيحدد المعالم امام شعب العراق وجيش العراق.، وهو الذي سيكون شاهدا على كل مايحدث .

واذا كانت القيادة المشتركة تحاول بقدر الامكان ان تزيد من الضربات الجوية لتقلل من كفاءة قوات صدام حسين ، وان تحاصر هذه القوات وتبعدها عن خنادقها لتحتمي بالمساجد والمدارس والاماكن الآهلة بالسكان .. فان هذا يعتبر خطوة استراتيجية ، لان خروج هذه المدرعات من اماكنها الحصينة وبعدها عن جبهة القتال سيجعل الهجوم عليها اكثر فاعلية .. وبسرعة اكبر ، ويكون التحرك أقل .

ومع ذلك فان المراقبين العسكريين يعتقدون انه قد آن الوقت لتتم ضربة برية سريعة .. هذه الضربة التي ستحرر الكويت لن تنهي الحرب .. لان القوات العراقية ستحاول ان ترد الهجوم من داخل العراق .. ان كان لديها قوة لذلك ، او ان تعكس الهجوم على صدام حسين لتنهي هذه المأساة .. باكبر سرعة مستطاعة .

أحمد زين



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

الشيخ عطية صقر :
● نعم من حق الكويت والسعودية ان تستعينا بقوات اجنبية


الشيخ عطية صقر

كتب : نبيل رشوان

● أوضح الشيخ عطية صقر في عبارات محددة وجهة نظر الاسلام في غزو العراق للكويت الذى روع العالمين العربى والاسلامى ، وحصر في ثلاث زوايا رئيسية اولاها حول الجرائم التى ارتكبت في هذا الغزو والثانية عن سوء استغلال الدين لتبرير الخطا والثالثة عن الواجب نحو هذا الغزو .

يقول : الشيخ عطية صقر : اما الجرائم فهى كثيرة منها الظلم بقتل الابرياء ونهب الاموال وهدم العمران وتخريب المنشات وتشريد السكان ، والغدر وعدم الوفاء بالعهد وهو عهد أمضاه العراق كما اقرته المواثيق الدولية والمعاهدات وغيرها ونقض العهد منكر اى منكر والعراق معترف بالكويت دولة حرة مستقلة ، والكذب وابرز ادعائه ان ثورة تحريرية قامت بالكويت وتكونت حكومة جديدة بدلا من حكومة ال الصباح وتبين زيف ذلك ، ثم ادعاؤه ان الكويت جزء من العراق ، ثم ادعاؤه تحرير القدس عن طريق غزو الكويت ، وكذلك ادعاء توزيع الثروة بالعدل وغيرها من مظاهر الكذب ، والخداع والنفاق في تاكيده للرئيس حسنى مبارك انه لن يغزو الكويت وبعد ساعات غزاها ، وفى استقباله لحاكم الكويت واعطائه اعظم وسام في العراق وتوصية ابنه ان يكون حاكم الكويت والده من بعده ، كل هذا وهو يبيت النية لعمله الاجرامى والحديث الشريف يقول "من غشنا فليس منا" .

ولقد فرق صدام حسين الصف ومزق الوحدة ، والحديث يقول "من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق شملكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان" واشاع غزوه الفساد واقلق الامن وانتهك الحرمات واغتصب الحقوق ، واخيرا رفض الصلح ولم يحترم الوساطات التى تسعى للخير ..

ويوضح الشيخ عطية صقر كيف ان صدام حسين استغل الدين بصورة سيئة ولبس عباءته لتبرير المنكرات وتلك جريمة كبرى حيث قال الله تعالى "ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين . يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا انفسهم ومايشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لاتفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون الا إنهم هم المفسدون ولكن لايشعرون" .

ولقد حاول تبرير خطئه بامرين :

الأول : ادعاؤه بانه يريد تحرير القدس ونقول له اين كنت هذه السنوات الطوال ؟ ، الم تخطر لك قضية فلسطين على بال ؟ ، وهل تحرير القدس طريقه الكويت، وسلاحه بعض صواريخ أحسن



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

ماقيل عنها أنها فرقعة كلعب الصبيان ، لاتحرر قدسا ولا تطرد اسرائيل .

ويقول عطية صقر لحاكم العراق إن تحرير القدس يلزمه أمران أولهما القوة وثانيهما الوحدة .. القوة بالسلاح ، والسلاح يلزمه المال الوفير ونحن دول عالم ثالث نعتمد على الدول المتقدمة فى السلاح .. والوحدة اين هى الآن وكلنا يدير ظهره للآخر وحاكم العراق من أشد العاملين على تمزيق وحدة العرب .

والأمر الثانى قول حاكم العراق إنه غزا الكويت يريد توزيع الثروات بصورة عادلة وأقول له من أنت حتى تزعم لنفسك الوصاية على غير بلدك ؟ وعلى من توزع هذه الثروة ، وهل وزعت انت ثروة العراق بالعدل على شعبها ، ثم نقول لمن يريد توزيع الثروة لماذا خربتها ولم تحتفظ بها ونهبت ما نهبت وعطلت ما عطلت ؟ .

ويرى الشيخ عطية صقر ان الواجب علينا إزاء هذه المحنة قسمان . قسم يقوم به العراق نفسه ، وقسم يقوم به غيره من الدول العربية والاسلامية .

أما الواجب على العراق فهو الثورة ضد الطاغية وعدم طاعته فى جرهم الى النار وتحطيم حياتهم الحاضرة والمستقبلة ، فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق .

اما الواجب على العرب والمسلمين فهو التدخل لان من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ولايجوز أن نقف موقف المتفرج أو اللامبالى حتى لايجرفنا تيار ظلمه .

وكان من المفروض أن تكون للأمة الاسلامية قوة مشتركة تقوم بمثل هذه المهمة ، ولكن مع الأسف لايمكن أن يكون ذلك إلا عند حسن التفاهم وتقوية الصلات ونبذ الخلاف ، وكانت هناك مندوحة للكويت المغلوبة ، وللسعودية والدول الاخرى المهددة ان تستعين بقوة تستطيع ان تحميها وتخرج الغاصب من ارضها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

هذه بضاعتنا ردت إلينا !!

بقلم : أحمد رائف

يظن صدام حسين انه اكثر العرب دهاء ومكرا وقوة ، والايرانيون يسخرون منه فى دخيلتهم ولا يرونه غير مافون قد ضيع نفسه وقومه . وهو يحاول جاهدا ان يجرهم إلى حربه الخاسرة ويغريهم بمقولة الدفاع عن الاسلام والمسلمين ، وهم اكثر الناس علما بصدام حسين وكفره وبعده عن الاسلام ، وعهده مع نفسه ان يحارب المسلمين مادام فيه نفس يتردد .

فقد شمرت الحرب عن ساقها وارتفع الضجيج فى كل قطر يريدون وقف الحرب ، ووقفها فى كلمة ميتة على لسان صدام ينهى بها العدوان ولكنه لا يريد . وقد كلمه فى هذا الساسة واهل النظر بلا فائدة ، وكان منهم ، فيلى برانت مستشار المانيا الاسبق وقال له : خذ مني حكمة التاريخ . لا يمكن لأحد ان يقف فى وجه العالم مهما كان قويا . وقد فعلها من قبلك من كان اشد منك قوة واكثر جمعا ! نابليون وهتلر ، وانهزما امام العالم .

والعالم يفور كالمرجل حتى تقف رحى الحرب الدائرة ، والرحلات السريعة والمقابلات لا تنقطع بين هذا وذاك وتنشا المبادرات والمشروعات ، وكلها تتحدث عن انسحاب القوات الاجنبية وربط القضية الفلسطينية بازالة العدوان عن الكويت . وصار الخلط هو السمة السائدة لكل التحركات . ووقف الحرب امر فى يد صدام حسين وليس غيره .

واعجبني تعليق رافسنجاني بعد زيارة احمد غزالى وزير الخارجية الجزائرى لايران فقال :

- ان القيادة العراقية قد قادت الامة الاسلامية - بسوء تدبيرها وخطا حساباتها - إلى كارثة لا يعلم مداها إلا الله .

وكانت رسل صدام تجوب البلاد وتشكل ضغطا على القيادة الايرانية يريدون اغراءهم بدخول الحرب إلى جانبهم حيث يقضون على الامبريالية والصهيونية والمهلبية والكبدة بالملوخية ، وسائر ما يقوله طغاة الشرق ومستبدوه عندما يريدون القضاء على شعوبهم وبلادهم .

وتتسلل الوفود لواذا من بغداد إلى طهران ، وكان هناك بالامس القريب السعدون حمادى الذى يشغل وظيفة ما فى العصابة العراقية ! وعرض على الرئيس رافسنجاني مشروعا خياليا وهميا لاقتسام العالم الاسلامي بين بغداد وطهران ، وبين له ان دخول ايران الحرب مع العراق هو شرط اساسى لتنفيذ المشروع .

ولما كشر رافسنجاني عن انيابه قال السعدون انه يمكن لايران ان تدخل الحرب بشكل غير مباشر ، فيمكن ان تكون قاعدة للطائرات العراقية التائهة المذعورة التي لا تجد لها مكانا ، ويمكن لايران ان تساعد العراق فى الحصول على الصواريخ بعيدة المدى ، وايضا يسمحون بمتطوعين من باكستان وجنوب شرق آسيا للوقوف بجانب العراق ، حيث يتم اكبر حشد بشرى من الشرق والغرب - من السذج والبلهاء - فيصيرون وقودا للنيران المستعرة فى العراق ، ويسمحون لهم بالمرور والتدريب ، ويكون الدور الاكبر على العراق فى اخراج مشروع التقسيم المجنون إلى حيز الوجود . وقال السعدون كلاما كثيرا حول استحالة ان يقوم الحلفاء بضرب إيران هي الاخرى ، ولو فعلوا يكون احسن ، فمعناه ان معركة يوم القيامة او « هارمجدون » الاسلامية التى قال عنها الكتاب المقدس قد آن اوانها . وصدق لزعيم فهى « ام المعارك » لو يعلمون .

وقال السعدون ان العراق سوف يترك لايران البحرين وقطر والامارات والمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية الغنية بالبترول ، وان صدام سوف ياخذ ما دون ذلك حتى المحيط . وان جيوشهما المشتركة سوف تقوم على تحرير جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاسلامية الست الرابضة فى بطانه . ومن الطبيعى ان تكون من مناطق النفوذ الايرانية .

والذى كان يجلس ويستمع إلى السعدون كان يرى كان اباجهل فى عتوه وكفره يعرض على رسول الله ﷺ حلفا قتاليا حيث يتحرك المسلمون من المدينة فى صف مع المشركين لقتال الروم !! مع الفارق الكبير فى التشبيه ، فليس رافسنجاني برسول الله ﷺ ، اما صدام فهو فى كفر ابي جهل وليس فى مروءته وشهامته . وكان رافسنجاني يستمع وهو يشرد بخياله إلى تلك اللحظة الغادرة التي انقضت فيها الطائرات العراقية فى شهر سبتمبر ١٩٧٩ وقضت على قوة إيران الجوية دون سبب من عقل او دين أو مصلحة . وكيف كان يبتز اموال السعودية والخليج بحجة الدفاع عنهما من خطر لا وجود له .

وما كانوا ايامها ليقدروا على رده ودفعه او مخالفته فهو قائم بين ظهرانيهم كالشيطان بلا دين او خلق او اثارة من علم تمنعه من العدوان ، وهو يهدد الملوك والامراء ويقول لهم :

- لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتبت عليهم القتل إلى مضاجعهم !

وهو يقتني - كما يعلم الجميع - عصابة من القتلة والسفاكين لتحقيق ماربه ، قد اختارهم على علم واحسن تدريبهم فهم لا يعصونه ما امرهم ، ويفعلون ما يؤمرون .

وتذكر رافسنجاني كيف صمدت إيران امام ذلك الطاغية الجبار الذى فرض عليهم الحرب ، وساعده العرب خوفا ، واوروبا وامريكا طمعا ، ولكنهم انتصروا عليه بروح الاستشهاد التي غرسها فيهم الخوميني رحمه الله .

ويدور الزمن دورته ، ويستجدى صدام اعداء الأمس لانقاذه من مصير محتوم قد كتبه على نفسه ، ويفترض فيهم الغفلة والبلاهة ، ويظنهم مثل حكام الكويت الذين يظنون الامور كلها بيعا وشراء كما ظهر فى حديث برزان التكريتي مع بيكر فى جنيف ، او كما قالت الاخبار ان ناصر الصباح قد ذهب إلى إيران لياخذ عليهم الضمانات بعدم دخول الحرب .

حدثني من شهد الوقعة ان الرئيس رافسنجاني اغلظ له القول . ومما قال له ان صدام حسين لم يقرأ التاريخ ولم يفهم الجغرافيا . ولما احيط بسعدون ساله عن الطائرات التى لجات اليهم ، واية صيغة يمكن ان تسمح باستردادها ، واخبره رافسنجاني ان هذا امر يناقش بعد الحرب .

وخرج السعدون إلى اهله يتمطى ، اولى لك فاولى ، ثم اولى لك فاولى . وركب السيارة إلى العراق فى جنح الليل . واقترب وكيل وزارة الخارجية الايرانية من الرئيس رافسنجاني فوجده يتمتم بآيات : « ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم . قالوا يا ابانا ما نبغي .. هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير . ذلك كيل يسير » .

ثم التفت رافسنجاني اليه وقال :

- عادت الينا الطائرات وذهب الشهداء إلى الجنة .

لن ينتصر صدام فى حرب ، فقد ارادها حربا بين الكفر والايمان وهو من الكافرين . ولن يجذب اليه الحكماء لانه من المفتونين . ولن يقف معه غير المخدوعين من السفهاء من اصحاب اللحى الذين لم يفهموا القرآن ولم يستوعبوا درس التاريخ ، ولم يدركوا حكمة الايام .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

بعد حرب الخليج :

المطلوب الاصلاح .. وليس التصالح

بقلم الدكتور : جمال الدين محمود



لفتت حرب الخليج نظر الامة العربية الى مشكلات اساسية ورئيسية فى نظمها السياسية وكان يتم التعايش مع هذه المشكلات بقصد منع انفجارها فى طيلة عشرات السنين وبسبب هذه المشكلات فقد تفجرت حرب الخليج التى عجز العالم العربى فى بداية الازمة وفى اثناء تداعيها عن حصرها فى النطاق العربى بسبب صلف وعناد النظام العراقى .

ولذلك فان آثار الحرب ونتائجها لن تكون محكومة بالارادة العربية .

ومع ذلك فهناك هموم ومشكلات لابد للارادة العربية ان تواجهها بمفردها وهى ليست ناشئة عن حرب الخليج بل ربما كانت السبب فى الأزمة وتداعياتها ولابد ان يتوجه العالم العربى فى جدية واخلاص الى حل هذه المشكلات لان بناءها سوف يفتح بابا دائما لازمات مشابهة .

والنظام العراقى الذى يقوده صدام حسين ليس بدعا فى الانظمة السياسية العربية فى السنوات التى نعيشها وبعض النظم العربية التى نتعامل معها لاتختلف سماتها ن النظام العراقى الا قليلا ، والفرق الجوهرى بينها وبين النظام العراقى فى الامكانيات والظروف التى جعلتها لم ترتكب حتى الآن او تستطيع ارتكاب نفس الجريمة .

غياب الديمقراطية

اولى المشكلات التى ينبغى علاجها فى العالم العربى هى مشكلة «غياب الديمقراطية» فى نظم الحكم ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين .

ومن المحزن انه لايكاد يوجد نموذج عربى واحد للديمقراطية وقد توجد تجارب ناجحة وصالحة للتقدم والتطوير كما فى مصر الان ومن الغريب ان نظم الحكم فى العالم العربى على الرغم من اختلاف توجهاتها الرجعية والتقدمية والاشتراكية والراسمالية والعلمانية والدينية الى اخر هذه التصنيفات المعتمدة فى الشارع السياسى العربى تكاد تتفق على النظر الى الديمقراطية باعتبارها اسلوبا للحكم ينبغى الحذر والحرص قبل اعتماده والتعامل على اسلسه على مستوى الشعوب .

وقد كان من المحزن حقا ان تتوجه بعد النظم التى تتخذ واجهات اسلامية كما فى السودان مثلا موقفا من الازمة يزيد فى مجموعة الطغيان والاستبداد والعدوان ويهدد فى نفس الوقت اصلا اسلاميا منصوصا عليه فى القرآن الكريم

وغياب الديمقراطية سنوات طويلة وعدم الاحساس الكافى بغيابها كما حدث فى العراق هو الذى ادى الى ظهور صدام حسين ووفر له الامكانيات لارتكاب جريمته ، وربما يحدث فى ذلك فى اى بلد عربى يتشابه معه فى الامكانيات والتوجهات .

ولذلك يكون من الخطأ أن نحاول تأجيل مشكلة غياب الديمقراطية فى العالم العربى بعد الحرب بحجة الانصراف الى علاج اثارها ونتائجها او التظاهر بوجود اولويات سابقة عليها ـ إذ تعد الديمقراطية هى المفتاح لعلاج اثار الازمة بالاضافة الى القضاء على الاسباب التى ادت اليها كما انها الضمان الوحيد لمنع ظهور صدام جديد فى المنطقة العربية حين تتوافر له نفس الامكانيات والظروف .

والرسالة الإعلامية العربية

ويرتبط بمشكلة الديمقراطية الغائبة مشكلة اخرى هى الاعلام العربى بجميع اجهزته وقدراته واساليبه أن معظم نظم الحكم العربية تعتقد ان المهمة الاولى للرسالة الاعلامية هى دعم النظام ويكاد الاعلام يتساوى مع القوة المسلحة فى تحقيق هذا الهدف .

وقد ادى الاعلام العربى فى مجموعه ـ وبكل اسف ـ الدور الذى رسمته له انظمة الحكم المختلفة ، فدافع بقوة عن القومية والإقليمية وعن الرجعية والتقدمية وعن الدين وعن العلمانية والاشتراكية والراسمالية والانغلاق والانفتاح .

لقد استغل الاعلام فى مجموعه لخدمة النظام السياسى على اختلاف النظم والتوجهات بينما نجد غيابا شبه كامل للاعلام العربى عن تقوية وتنمية الروابط التى تشد العالم العربى وتجاوز الخلافات المؤقتة والعارضة بين نظم الحكم وسياساتها وتوجهاتها .

ومن الواجب بعد حرب الخليج ان تحاول اجهزة الاعلام فى العالم العربى كله ان تحدد رسالتها تحديدا واضحا وبعيدا بقدر الامكان عن وضع نفسها بالكامل فى خدمة الانظمة السياسية المختلفة فى كل دولة على حده .

وحين يستمع المرء الى الاعلام العراقى ومايبثه منذ بداية الإزمة يقتنع اقتناعا كاملا بانه كان يتولى فى نفس الوقت العدوان على الفكر والوجدان العربى والاسلامى الى جانب العدوان المسلح ، فقد كان مايردده متدنيا الى حد بعيد ومتعارضا مع قيم الاسلام والعروبة والقيم الانسانية التى يعيشها العالم فى هذا العصر .

والشعب العراقى وليس صدام حسين وحده هو الذى يدفع تكاليف الرسالة الاعلامية التى يفترض انها تعبر عن فكر ووجدان وتطلعات الشعب العراقى والشعوب العربية .

الاصلاح وليس التصالح

هناك ولاشك مشكلات اخرى قد تكون اكبر واعم واوثق اتصالا بمشكلات وحياه الجماهير اليومية ولكن استحضار الديمقراطية الى انظمة الحكم العربية واصلاح الرسالة الاعلامية العربية هى الخطوة الاولى الصحيحة ، ولايصح ان يتملكنا اليأس او الاحباط .

ان الجريمة التى ارتكبها النظام العراقى فى حق العرب والمسلمين هى اكبر الجرائم واخطرها فى العصر الحديث واعظمها ضررا واثرا فى

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

المستقبل العربي ولكنها ليست أول الحروب فى المنطقة العربية وليست أول النزاعات المسلحة بين العرب انفسهم .

والاصلاح الذى نعنيه ونسعى اليه ليس هو «الصلح» بين انظمة الحكم وتلاقي الحكام من جديد وتبادل العناق والقبلات امام اجهزة الاعلام والا كان هذا الاصلاح على طريقة بطرس الاكبر . يجب ان نغير كل شيء حتى يبقى كل شيء على حاله .

●● كاتب المقال : النائب السابق لرئيس محكمة النقض ، وعضو مجمع البحوث الاسلامية



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١١ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلام برىء من صدام والصداميين « ٢ »

تحدثت بمقالى بالاسبوع الماضى عن استفادة إسرائيل من صواريخ صدام الهلامية ، والحقيقة ان لو صدام بأعماله الطائشة ماحصلت اسرائيل على هذه الأسلحة الدفاعية والهجومية المتطورة ، وبذلك اصبحت اسرائيل اقوى دولة عسكريا فى منطقة الشرق الاوسط وبذلك ضاعت القضية الفلسطينية الى الأبد . والشيء الذى يأسف له اى مسلم ان يضع ممثل الاخوان يده مع الشيوعيين والناصريين مع العلم الكامل ان مهدف افشيوعيين والناصريين هو المحافظة على صدام بعد أن قتل المسلمين فى إيران بالآلاف ومن بعد ذلك المسلمين بالكويت حتى يستطيع ان يقتل مسلمين آخرين قد يكونون من السعودية أو مصر او لبنان او سوريا او دول الخليج وهذا كله لأن البعثية من اهم مبادئها « الله خرافة والدين افيونة الشعوب » وهو مبدأ الشيوعيين والمتلونين منهم تحت مسميات اخرى من ناصريين او غير ذلك ، فهل يصح ان توضع أيدى الاسلاميين فى أيدى هؤلاء ، ومتى حدث هذا التقارب المفاجىء مع ان الاخوان رفضوا الاتفاق مع هؤلاء فى قوائم الانتخابات للمجالس النيابية .

ولكن هذا التجمع صنف لهواهم ولاغراض فى نفوسهم ولذلك اتوجه إلى الله بالدعاء ان يحمى هؤلاء من شرور أنفسهم فهى اخطر من شرور الغير عليهم ، واذكرهم جميعا إن كان صدام يعمل للاسلام فهل من يعمل للاسلام والمسلمين يقوم بضرب الاراضى المقدسة بالسعودية والشعب المسلم بالمملكة العربية السعودية وهذا ما يوضح ان الاسلاميين فى مصر خاصة والدول العربية الاخرى عامة مخدوعون به وافعاله واقواله بأنه سوف يحرر القدس وفلسطين وأذكرهم بقول الله تعالى «ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ، ويشهد الله على مافى قلبه وهو الد الخصام ، واذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ، ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد ، وإذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالأثم فحسبه جهنم وبئس المهاد » صدق الله العظيم

واطالبهم جميعا الا يصدقوا مطالبة صدام بالجهاد المقدس ضد من قال عنهم صليبيين بالاراضى المقدسة مع العلم بان حوالى ٤٠ الف جندى امريكى بالخليج من أصل عربى ومعظمهم مسلمون من الذين هاجروا إلى أمريكا منذ سنين مضت للعمل هناك ، فهل المسلم الذى يعيش فى امريكا اذا دخل الأراضى المقدسة اصبح صليبيا

أيها المسلمون لاتنخدعوا وكفانا فرقة وشتاتا ولاتزجو بالاسلام فى كل شىء وهدانا الله جميعا لخير الاسلام والمسلمين .

اللهم ول امورنا خيارنا ولا تول أمورنا شرارنا والله معك دائما يامصرنا .

عبد الله الغوابى

عضو مجلس رئاسة حزب الأحرار

النازحون من العراق

ذكرت وسائل الاعلام الايرانية وصول عدد آخر من النازحين من العراق وصل عددهم الى ٢١٧ شخصا معظمهم من السودانيين والبنغاليين والفلبينيين .. وتم تسكينهم مؤقتا في مخيمات مؤقتة بمنطقة خسروى الى أن يتم نقلهم الى مساكن اخرى بمناطق ايرانية مختلفة بعد إنتهاء فترة الحرج بالنسبة لهم .



المصدر : المسور

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

مصر وراء فشل اجتماع وزراء الخارجية الاسلامى !

ذكرت صحيفة « الراية القطرية » نقلا عن مصادر مصرية مسئولة بوزارة الخارجية ان هناك محاولات قامت بها وزراء خارجية الدول الاسلامية العربية لعقد مؤتمر طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية .. واوضحت المصادر المصرية الى ان فشل تلك المحاولات يرجع لعدم موافقة معظم الدول الاسلامية على عقد ذلك الاجتماع وصعوبة الإتفاق على مقررات محددة تلتزم بها جميع الدول .

وأكدت الصحيفة القطرية الى ان الموقف المصرى يتلخص فى عدم وجود اية مبررات لعقد هذا الاجتماع الوزارى بعد الاجتماع الذى شهدته القاهرة ابان ٢ اغسطس الماضى واقر وجهة النظر الاسلامية التى تطالب بضرورة الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الحكومة الشرعية ..



اطباء الاسنان :
النظام العراقى .. يتحمل مسئولية ما يحدث

طالب مجلس النقابة العامة لاطباء الاسنان برئاسة الدكتور مراد عبدالسلام المنظمات والمؤسسات الشعبية والرسمية ان تمارس ضغوطها على النظلم العراقى للاستجابة لصوت العقل والرجوع الى الحق بالانسحاب من الكويت مع التاكيد على ضرورة الانسحاب الفورى للقوات الاجنبية من المنطقة مع ضمان عدم تعرض الشعب والجيش العراقى للعدوان .



البصرة .. دمرت ! !

اذاعت محطة تليفزيون « سى . ان . ان » الامريكية حديثا لوزير العدل الامريكى السابق رامزى كلارك ذكر فيه أن اضرارا بالغة وخطيرة لحقت بالاحياء السكنية فى مدينة البصرة العراقية نتيجة قصف القوات الامريكية والمتحالفة لها .

كما ذكر وزير العدل الامريكى - فى عهد الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر - انه يعتقد ان مدينة البصرة تضررت اكثر من العاصمة العراقية بغداد لان القصف عليها كان مكثفا ومتواصلا .. وادت هذه الغارات الى خسائر بشرية كبيرة فى صفوف المدنيين الذين يعانون حاليا من نقص فى الماء والتيار الكهربائى .

وذكر كلارك ان اكثر من ١٠٠ شخص قد قتلوا فى الاحياء السكنية للمدينة العراقية « البصرة » .. وفى حديثه وصف المشاهد المؤثرة التى شاهدها فى مستشفيات مدينة البصرة بانها كانت للعديد من الضحايا المدنيين من ناحية اخرى اكدت مصادر عراقية عسكرية مسئولة بان تعرضت الأحياء السكنية العراقية للقصف الجوى .. وانها تعرضت لاكثر من ١٣٨ غارة جوية تم خلالها اسقاط طائرة واحدة .

كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية تعرض المدن العراقية فى الجنوب للقصف الجوى العنيف من قبل طائرات التحالف .. واضافت انه سمع دوى ٢٠ انفجارا ضخما بمدن « خرمشهد وعبدان » الايرانيتين واهتزت المبانى فى هاتين المدنيتين

المصدر : النور
التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

العراقيون ساخطون على صدام

كشف مراسل صحفى بريطانى عن عمليات السخط التى يبديها الشعب العراقى تجاه صدام حسين .

واكد المراسل الذى قدم من بغداد قبل عدة ايام ان المواطنين العراقيين بدت عليهم علامات السخط من صدام حسين وماجلبه حكمه عليهم من ماس وخسائر .

وقال فى تصريح لتلفزيون « بى . بى . سى » البريطانى ان الشعارات السياسية المعادية لصدام اصبحت ظاهرة مالوفة فى شوارع بغداد حيث امتلأت جدران المبانى بمثل هذه الشعارات .

واضاف المراسل قائلا ان العراقيين الذين التقى بهم فى بغداد قالوا ان هذه الحرب التى اجبر صدام العالم على خوضها لتحرير الكويت هى حرب صدام حسين وليست حرب الشعب العراقى لان صدام خاضها من اجل اطماعه الخاصة فحسب ولم يخضها من اجل الشعب العراقى .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

الدكتور أحمد هيكل : صدام حسين كافر شرعا

كتب سمير صيام

اكد الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق فى تصريح خاص «للنور» بان طاغية بغداد صدام حسين .. كافر شرعا .. لأنه فعل ما لم تفعله الشياطين فقد استباح دماء المسلمين واعراضهم وشرد الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء .. كما بدد ثروات المسلمين من اموال وبترول .. ونقض العهود والمواثيق والاعراف الدولية ..

اكد الدكتور هيكل ان ما فعله صدام فى حق العرب والمسلمين ما هو الا عدوان وغدر وخارج عن الاسلام لا يقره شرع ولا دين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

القيادات الإسلامية والفكرية :

إجبار صدام على الإنسحاب البداية الجادة لوقف الحرب

اصدرت مجموعة من القيادات الاسلامية والفكرية بيانا جديدا حول تطورات الاحداث فى الخليج اكدت فيه ان المخرج من هذه الفتنة الداهمة ان يتم الضغط بقوة وبكل الوسائل الممكنة على حاكم العراق لحمله على الانسحاب من الكويت حقنا لدماء المسلمين وصونا للبقية الباقية من امكاناتهم وضرورات حياتهم ودرء الذرائع لانه هو المتسبب فى كل الكوارث التى تتعرض لها المنطقة الان كما تسبب فى فرقة المسلمين وافساد ذات بينهم .. فلم تفترق كلمة المسلمين منذ انهيار الخلافة الاسلامية حول حدث مثلما تفرقت حول الازمة الراهنة فى الخليج .

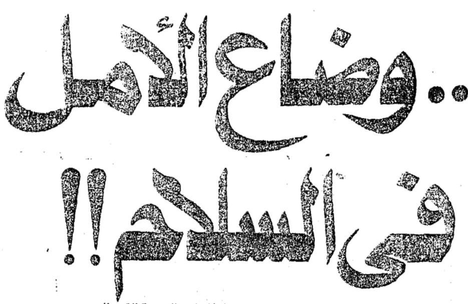
اضافت القيادات فى بيانها ان الغزو العراقى للكويت عدوان وظلم لا مبرر له واجمع العالم كله على رفضه وانكاره وادانته لما فيه من نقض للعهود والمواثيق ودمار للمقدرات والحقوق واعتباره بغيا واغتصابا وقع على البيان كل من الشيخ محمد الغزالى ، وصالح أبورفيق ، وفريد عبدالخالق ، والشيخ مناع القطان ، والشيخ محمد الراوى ، ود . زغلول النجار ، وعبدالعظيم لقمه ، وعفت عباس ، وحسن دوح ، وشمس الدين الشناوى ، واحمد عادل كمال ، والمهندس مراد جميل الزيات ، ود . فاروق عباس سيد احمد ، واللواء كمال عبدالرازق ، ود . محمد سليم العوا ، وسالم البهنساوى ، وحامد سليمان ، واحمد بهجت ود . صلاح عبدالمتعال والمستشار فهمى عبدالعاطى ، ود . عبدالصبور شاهين ، واحمد رائف .

قال البيان ان الغزو العراقى للكويت اساء الى القضية الفلسطينية والى دعوة الاسلام العالمية .



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١



رفض طاغية بغداد صدام حسين كل المساعى الجديدة التى بذلت معه طوال الاسبوعين الماضى والحالى لوقف القتال الدائر حاليا فى الخليج .. وإحلال السلام فى المنطقة .

اعلن صدام حسين انه لن يتوقف عن الحرب بعد ان انتصر العراقيون .. واشار الى ان العراقيين ليسوا على استعداد للاستسلام .. واضاف قائلا ان قوات الالحاد والكذب ـ يقصد بها قوات التحالف ـ قد هزمت منذ بداية المواجهة ، وانتصر العراقيون والعراقيات والمؤمنون فى العالم اجمع !!

كان نواز شريف رئيس وزراء باكستان قد حث صدام حسين على اعلان ٣ كلمات فقط هى « سأنسحب من الكويت » .. لتنتهي الحرب على الفور » وتبدأ مباحثات السلام .. الا ان صدام اتهم رئيس الوزراء الباكستاني بالكذب .. وقال ان الباكستانيين يؤيدون العراق فى حربه !

واعربت ايران عن خيبة الامل من الرد العراقي على المساعي الايرانية للتوصل لحل سلمى لحرب الخليج .

فقد قال كل من الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى ووزير خارجيته على اكبر ولاياتى ان الرد العراقى على الاقتراحات الايرانية لم يكن على المستوى المتوقع . وكان سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى ـ الذى سلم رد العراق الى مسئولى الحكومة الايرانية قد صرح للصحفيين فى العاصمة الأردنية عمان ان على جميع الدول العربية رفض قرارات مجلس الأمن الدولى الداعية الى انسحاب القوات العراقية من الكويت !! وتصر ايران على وجوب انسحاب القوات العراقية وكذلك انسحاب القوات الغربية من المنطقة .



المصدر : المسـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبـــراير ١٩٩١

آخر نكتة :
صدام يقاطع الحج !!

اعلن النظام العراقى انه قرر مقاطعة موسم الحج هذا العام !!

قال عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشئون الدينية العراقى ان العراق يواصل اتصالاته مع العديد من الدول الاسلامية للتوصل الى مقاطعة جماعية لموسم الحج هذا العام !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

الدكتور الأحمدى ابو النور في لقائه مع الحمزة دعبس

حرب الخليج ليست دينية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــور

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

سنظل مع العراق ,, حتى ننصره على نفسه

تمنينا ان تكون الصواريخ على تل ابيب .. مؤثرة

تابع اللقاء
محمود راضى
محمد فتح الله



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

الدكتور محمد الأحمدى ابو النور .. واحد من العلماء القلائل الذين اطلق عليهم عدة القاب عرفهم العامة والخاصة بها .. فقد عرف بالاستاذ العالم والدكتور المحاضر والخطيب المفوه والداعية الوزير .. والدكتور « ابو النور » له بصمات عديدة فى مجال الدعوة الاسلامية فى الداخل والخارج ولايستطيع احد ان ينكر مواقفه وقت ان كان وزيرا للأوقاف .. وان كانت فترة قصيرة .. فهو صاحب قرار عودة الداعية الإسلامى الكبير الشيخ احمد المحلاوى الى منبره وجماهيره وصاحب قرار عودة الدكتور عبد الرشيد صقر بعد احداث سبتمبر ١٩٨١ .

وفى زيارة ودية جمعت بين الأستاذ الحمزة دعبس رئيس مجلس ادارة جريدة النور والدكتور الاحمدى اتسمت بالموضوعية استعرضنا فيها العديد من القضايا الإسلامية الهامة وموقف الدكتور الأحمدى منها وعلى راسها ازمة الخليج الحالية ورؤيته للعالم العربى قبل وبعد الأزمة والمتغيرات الجذرية التى قد تحدث فيه وما مدى امكانية تطبيق الشريعة الإسلامية فى مصر والعالم والعديد من القضايا الإسلامية الأخرى فماذا قال ؟!!

□ فى البداية نود ان نطرح على معاليكم سؤالا اين انتم الآن وفى اى الجامعات وما هى المادة العلمية التى تقومون بتدريسها ؟!

□□ د.الاحمدى :

نحن الان فى جامعة الامام محمد بن سعود واقوم بتدريس الحديث وعلومه بكلية اصول الدين .

الحرب مدمرة

□ جرت الاحداث بسرعة بالغة وهاهى الحرب قد اشتعلت .. ما راى سيادتكم فى مجرياتها ؟

□□ د.الاحمدى :

هذه الحرب قد اشتعلت ولا شك انه ترتب عليها ـ كما هو واضح ـ اثار مدمرة بيد أن هذه الآثار بالنسبة لمنجزات العراق اعتقد انه كان من الممكن ان تتجنب لو ان النظام العراقى اصاخ سمعا لكل النصائح والنداءات التي وجهت اليه .. وكما تعلمون ان للعراق علاقات دولية متعددة وهذه العلاقات نشأ عنها اشفاق عليه وعلى ثرواته ، من هنا كانت هذه النداءات من جميع دول العالم والأمم المتحدة . وكل هذه الجهات كانت تريد الا تتداعى اليه مجريات الأمور لأن الجميع يعلم أن الحرب مدمرة بيد ان العراق لم يستمع ولم يستجب للنصائح وقد حدث ان كانت هناك الحشود الشقيقة والصديقة ولكنها لم تطلق رصاصة واحدة حتى انتهاء والمهلة التي حددها مجلس الامن واضاف .. اننا لانريد دمارا فى اى قطر عربى لان هذا الدمار اضعاف لشوكة الدولة التي نحن احوج اليها فى إمتنا الاسلامية .

ماذا يريد صدام ؟

□ لجا صدام الى ضرب اسرائيل ببعض الصواريخ فما اثر ذلك واهميته ؟!

□□ د. الأحمدى :

اثر ذلك واضح .. لقد كنا نود ان يكون لهذه الصواريخ اثرها .. لكن الاثر هل نذكره على اسرائيل ام على القضية الفلسطينية ؟!!

اولا : فيما يتعلق باسرائيل فهى انتهزتها فرصة واستعطفت العالم بضبط النفس حتى تكسب ما كانت تحلم به . فلقد كانت صواريخ باتريوت التى زودت بها اسرائيل ابعد ما تكون من احلامها لكن صواريخ صدام اتت لها بما تشتهى وجهزت بشبكات اخرى من الاسلحة و١٣ مليار دولار للتجهيز والاعداد وقد كنا فى غنى عن هذا كله . ولكنى اتساءل : ماذا يريد صدام حسين .. هل هو ضرب اسرائيل وان نتبعه بعد ذلك ؟ نحن نقول ان صواريخ صدام استطاعت ان تحول اجتياح الكويت الى قضية جانبية كما أن هذه الصواريخ لن تخدم القضية الفلسطينية لان هذه القضية لاتحل براى قائد انفرد باخذ قراره وان هذه الصواريخ احدثت بعض الاثار السلبية على القضية الفلسطينية ـ فكنا نود ان تكون هذه الصواريخ منطلقة بحكمة وبخطط متكاملة مع باقى الدول العربية لأن القضية قضية العرب جميعا .

تلافى السلبيات

□ ماهى رؤية سيادتكم للعالم العربى قبل ازمة الخليج وبعدها ؟!

□□ د. الاحمدى :

العالم العربى قبل الازمة كان مجتمع الكلمة وكان ذلك متمثلا فى



الجامعة العربية وكانت دولة تستطيع ان تقيم الكيانات الاتحادية فيما بينها كذلك كانت هذه الدول من الممكن ان تتعاون وتتآزر وكانت صورتها مشرقة ومن السهل عليها معالجة ماقد يحدث من سلبيات ولكن الغزو احدث شرخا كبيرا فى جدار الجامعة العربية ، لكن الذى نرجوه بعد الغزو وتحرير الكويت أن تعود لهذه الأمة وحدتها اقوى مما كانت بعد ان تستوعب الدرس وبعد ان تتلافى السلبيات التى ادت الى هذا الانشقاق ونحن نقول .. اذا كانت الوحدة الآن يستعصى عليها الالتئام .. لكن ليس بعيدة المنال . وبهمة الرجال وعزائمهم والخطط الحكيمة للقادة بعد تحرير الكويت اعتقد انه حتى مع العراق نفسه ، فالعراق ليس الا شقيقا وأخا .. وهذا الاتجاه العارض يمكن ان يلتئم وللجراح ان تضمر ولاشك ان قيم الاسلام يمكن ان تعالج كل صنوف الجراح فى الأمة العربية والاسلامية .

نظرة جديدة

□ يتحدثون عن تغيرات جذرية تحدث فى العالم العربى بعد نهاية هذه الحرب .. فما تصور سيادتكم لهذه المتغيرات ؟!!

□□ د.الاحمدى :

اعتقد ان هذه التغيرات يمكن ان يشار بها الى احداث خطوط عميقة فى شكل الحكم العربى وكان من الزم اللوازم توسيع قيمة الشورى فى البلاد الاسلامية ، عندما يمكن ان يكون لهذا الاتساع اثره فى تقوية البنية بشكل اكثر قوة وامانة من ذى قبل . كما اعتقد ان يكون هذا الشكل قد افاد من شكل الأزمة والاسباب التى ادت اليها ، فلابد من ان نعرف اخطاءنا ونتوقى ان تعود مرة اخرى وبذلك نعبر على جسر من الافادة والنظر الى المستقبل نظرة مختلفة عن النظرة القديمة .

حرب واجبة

□ الحرب كما ذكر الله عز وجل كتبت على المسلمين وهى كره لهم .. فهل تتصور سيادتكم ان هذه الحرب من الحالات التى اباح الاسلام فيها القتال ؟!

□□ د. الأحمدى :

هذه الحرب من الحالات التى أوجب فيها الاسلام القتال ـ ولا اقول اباح ـ لأن الشعب الكويتى مثل المغار عليه رجل اقوى منه يريد ان يجتاح ماله ، ونحن اذا أخذنا هذا الحكم من اصولنا الاسلامية لرأينا ان هذا القتال واجب فلو طبقنا هذا على المستوى الجماعى لوجدنا حال الكويت ينطبق عليه هذا الوضع فالعراق اعتدى على الكويت واغتصب اراضيها واعطيت للعراق فرصة كبيرة من قبل العالم للانسحاب وهذه الفرصة كانت تعنى التعبير عن كراهية القتال ومنع القتال ولم يكن هذا ليكون الا بقرار الانسحاب من الكويت .. ولكن هذا لم يحدث .

فالقتال كتب وهو كره لانه لم يكن احد هناك يحب ان تقوم هذه الحرب لاف مصر ولا السعودية ولكن ماذا يفعل المرء حينما تجور عليه دولة كبيرة وليس بمقدور هذا المغار عليه ان يدافع عن نفسه ولكنه وسط الآخرين للدفاع عنه .

وقد حاول الجميع ايقاف هذا العدوان لمنع الحرب ولكن لم تفلح هذه المحاولات ـ فما كان الا القتال اذن .. هذا القتال واجب لدفع غارة المغير بناء على هذا الأصل وهو من قتل دون ماله فهو شهيد .

لاتفرض الوحدة

□ يقولون انه من الجائز ان تقام الوحدة الاسلامية بالقوة الجبرية .. فما راى سيادتكم فى هذا ؟!

□□ د. الأحمدى :

الوحدة الاسلامية لاتقوم بالاكراه .. وقد جرب العراق هذا الاكراه فيما زعم الزاعمون بتمريره لهذه المسألة .. ولقد زعم الزاعمون ان العراق وهى دولة اسلامية كبيرة ضمت الكويت وهى دولة اسلامية صغيرة .. فماذا فى هذا الضم ؟!

نقول لهم على اى اساس جاء هذا التوحيد ؟ لقد قام اتحاد المغرب بين ليبيا والجزائر وتونس والمغرب فلم يحدث ان اعترض احد .. لأنه قام برغبة الجميع .. ولقد قام مجلس التعاون ولم يغير فى احد لأن هذه الكيانات قامت لتؤكد مضمون الوحدة واهدافها واهداف الجامعة العربية فاى صورة من صور الوحدة لامانع منه بشرط رضاء جميع الأطراف .

ولكن ـ من الذى اعطى دولة الحق فى ان تضم اليها ما تشاء من دول وقد رأينا الدمار والمآسى التى حدثت نتيجة ذلك ؟.

الدعاء للمسلمين

□ يسأل بعض العوام اذا اردت ان ادعو الله بالنصر .. فلمن ادعوه لينصره على الآخر .. هل ادعوه بنصر بوش على صدام .. أم بنصر صدام على المسلمين ؟

□□ د.الاحمدى :



المصدر : الـمـنـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

أنا أدعو الله أن ينصر المسلمين ، وهذه الحرب في نظري ليست حرب دينية ولكنها حرب لرفع ظلم عن شعب وعن المسلمين مأمورون أن نكون مع العراق ومع الكويت ، فنحن مع الكويت حتى نرفع الظلم عنه ومع العراق حتى ننصره على نفسه ونردعه عن ظلم جاره ونرفع يده عن الكويت .. فنحن نسعى الى نصرة العراق على هذا الاتجاه المخالف لكى ننأى به عن ظلم الآخرين .

فاذا كان العراق هو الظالم فنحن ننصره على خطر العدوان وعلى نفسه وعلى الجموح وتعاونه على أن يقضى على خطر الظلم فيه . ولهذا أقول : ان هذه الحرب ليست دينية . فنحن مع العراق على خطر التدمير حفاظا على حضارته لأن الدمار لن يعلمه الا الله ونحن مع الكويت لأن الكويت مظلومة والمسلم ينبغى ان يكون مع المظلوم حتى يرفع الظلم عنه ، فينبغى علينا ان نكون مع الضعيف حتى يأخذ حقه وان نكون قوة على القوى حتى نأخذ الحق منه فاذا ضاع الحق بيننا فلا مكان ولاقيمة لنا .

تمويه للحقيقة

□ **يكرس بعض الناس الفقه الاسلامي لخدمة أعمال صدام حسين في غزو الكويت وتهديد السعودية .. فما رأى سيادتكم في ذلك ؟!**

□□ د.الأحمدى !

إن كل انسان مسئول عما يصدر من فتاوى وآراء .. وهذا التبرير لهذا الذى حدث ماهو الا تمويه للحقيقة وبعدا عنها وكأننا نريد ان نزين الباطل لصاحبه والسوء ليراه صاحب السوء حسنا ، فمن هنا أعتقد ان تقوى الله هى العاصم لكل ذى رأى ان يكون رأيه نابعا من الفقه الاسلامى .

أضاف قائلا : ان العبرة ليست بكثرة الفتاوى وتعددها ولكن العبرة بتقبل الناس لتلك الفتاوى وعلى المرء أن يتقى الله فيما يصدر من آراء .

صورة تبريرية

□ **ذكر الاستاذ رجب البنا في الاهرام عما يمكن ان يطلق عليه « فقه العدوان » فما رأيكم في التسمية والمسمى بها ؟!**

□□ د.الأحمدى !

فقه العدوان يوضح الصور التبريرية التى يبرر بها بعض الاخوة للعدوان .. ومن ضمن هذه المبررات ان العراق خرج بالكويت من الضعف الى القوة وما الى ذلك .. ولا يجب للكويت ان تستعين بدولة غير مسلمة ولكن المرء في ضروراته تباح له المحظورات . ولكن هل هناك دولة اسلامية لاتستعين بخبرة او سلاح أجنبى ؟!!

فالعراق كان يستعين في معركته واستحداث انظمته وفي تقوية جيشه بالخبرات والاسلحة الاجنبية واستعان ببوارج امريكا في حربه مع ايران فكيف يمكن ان تقول باستعانة غير المسلم غير جائزة والنبى صلى الله عليه وسلم استعان « بصفوان ابن أمية » وهو غير مسلم .

من ذلك نقول ان مبدأ الاستعانة جائز في حالة الضرورة .

خطوة مباركة

□ **تعتزم جريدة النور بمشيئة الله تعالى اصدار عدد شهرى باللغات الانجليزية والفرنسية والروسية فما التصور الذى يمكن لسيادتكم تقديمه بالنسبة لهذه الخطوة ؟!**

□□ د. الأحمدى !

هذه خطوة مباركة ولون جديد من الوان التفانى في توضيح حقائق الاسلام واسلوب حديث في نشر الدعوة الاسلامية .

فنحن من جانبنا نحيى هذه الخطوة ونباركها ونسأل الله ان تواكبها بخطوة اخرى وهى ان تكون اسبوعية بدلا من شهرية ونتمنى ان تصدر جريدة النور يومية ان شاء الله كما أبارك لكم هذه الخطوات المباركة والاعتدال في نشر الحقائق .

□ **هل يمكنكم الكتابة في موضوع يفيد المسلمين وغير المسلمين والذين يتحدثون بهذه اللغات في جريدة النور ؟!**

□□ د. الأحمدى !

أسأل الله ذلك وفي هذا الاطار أرجو ان يكون لى بعض الجهد المتواضع ان شاء الله .

التوبة .. لاتمنع الحد

□ **تاب سلمان رشدى اخيرا الى الله واعتنق الاسلام بعد ان كان كافرا على حسب مانشر فما هو رأيكم في هذه التوبة او تلك النظرة الى الاسلام ؟!**

□□ د. الأحمدى !

رأيى يعتمد على مانشرتموه وهو انه لم يتب هذا شغلنا اكثر مما ينبغى وهذا الرجل يتضح لنا غير محترم للاسلام ولا لأمة المسلمين وبالتالى ينبغى ان نسقطه من الحساب ولانعطيه حجما اكبر من حجمه ، والذى يتصور انه يسب الله ثم يتوب ثم يحاول ان يستتر بهذه التوبة ان ينأى بعدم اقامة الحد عليه وبالتالى لايسقط عنه الذنب فهو يتوب ليتحصن من القتل المتتبع له وهو يريد ان يأمن من ذلك .

ولكن السؤال .. هل التوبة تمنع إقامة الحد ؟!

الاجابة ـ لا فالرسول صلى الله عليه وسلم اقام الحد على من تابوا .. فالهدف الذى يسعى اليه « سلمان » بعد التوبة ماهو ببالغه لأن التوبة لايقبلها العباد .

تطبيق الشريعة

□ **كيف تطبق الشريعة الاسلامية بكاملها في رأيكم عندما يقدر لها العودة الى حكم احوال الناس ؟!**

□□ د.الأحمدى !

تطبيق الشريعة الاسلامية بكافة صورها ومتطلباتها اذا كان تعاون بين افراد المجتمع الاسلامى كل في موقعه ويستطيع كل ان يسهم في



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطبيع الشريعة الاسلامية (الحاكم والجهاز التشريعى والأسرة واجهزة الاعلام والمؤسسات الحكومية والعلمية كل فى دائرة اختصاصه وحينما يكون هناك حسن تفهم لظروف المجتمع التى يمر بها وكما يكون هناك عمق وايمان بوجوب تطبيق الشريعة الاسلامية فان اسهام الحاكم والمحكوم سوف تسوده روح التعاون والمؤازرة لحيز الحاكم والمحكوم معا .

أضاف الوزير قائلا ان تطبيق

توبة سلمان رشدى لا تمنع من إقامة الحد عليه

الشريعة انما يعنى صالح الفرد وصالح المجتمع وصالح الحاكم والمحكوم وكلما اولينا التربية الاسلامية العناية القصوى وجعلنا الثقافة الاسلامية عنصرا اساسيا من حياتنا التعليمية والاعلامية لاسهم ذلك الى حد كبير فى خلق الجيل الاسلامى الواعى والذى يعرف نهج الاسلام ويهدف الى حسن العمل حتى ينهض المسلمون علميا ودينيا فى عصر لايتجرع الا بلغة العلم ولايستغنى عن قيمة الدينية .

جهد موفق

□ اثار الدكتور عبد المنعم النمر مسالة ترجمة معانى القرآن الكريم .. فما تعليق سيادتكم على ذلك ؟!

□□ د. الاحمدى !

هذا المشروع كنت قد احتفلت به ايما احتفال واعددت له من اللجان ورصدت له من المكافآت الكثير .. والله اسال ان يؤازر الجهود الموفقة التى بذلها الدكتور محمد على محجوب لتحقيق امنيتنا وامنية الدكتور النمر فى هذا المجال .



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

وزارة الداخلية استعدت . لمواجهة مفاجأة صدام !!

رفعت وزارة الداخلية درجة استعداداتها .. لمواجهة اى محاولات عراقية لشن هجمات ارهابية فى مصر .. ردا على الموقف المصرى من حرب الخليج .

قامت الداخلية بتشديد الرقابة على المطارات والموانىء لمنع تسلل اى عناصر ارهابية .. كما شددت الحراسات على المؤسسات والمبانى الحكومية بالقاهرة والمحافظات .. وانتشرت فرق الأمن المركزى ومكافحة الارهاب والشغب فى المواقع والميادين الرئيسية .

كانت اذاعة بغداد قد قالت ان صدام حسين يعد مفاجاة لمصر يوم ١٥ فبراير (الجمعة القادم) .



القوات العراقية تطلق النار على الجنود الذين يحاولون الهرب

ذكر الاسرى العراقيون الذين لجاو الى الاراضى السعودية ان مئات من الجنود العراقيين الذين حاولوا الهرب الى السعودية قتلوا برصاص زملائهم من القوات العراقية .

وقال الاسرى خلال الاستجواب الذى تم معهم فى السعودية انهم راوا زملاءهم والقوات العراقية تطلق النار عليهم ليلقوا حتفهم واشار بعض الاسرى الى انهم عندما قرروا الهرب من جحيم صدام بادرواهم باطلاق النار على زملائهم الذين كانوا يستعدون هم لاطلاق النار عليهم .

وقال الاسرى العراقيون ان معنويات الجنود العراقيين فى ادنى مستوى لها وان القصف الجوى يثير الرعب والفزع بينهم .



المصدر : اللـــواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبـــراير ١٩٩١

شهدت نقابة التجاريين هذا الاسبوع حوارا واسعا حول أزمة الخليج من المنظور الاسلامى .

شدد الحاضرون على مسئولية صدام حسين عما ماحدث وقالوا ان الاسلام برىء من تصرفات حاكم العراق وقد ظلمه عندما استغله فى قضية خاسرة ..

وأكد العلماء أن كف الظالم عن ظلمه مسئولية جميع المسلمين ، وان موقف مصر نابع من دورها العربى الاسلامى الانسانى .

وحمل العلماء الشعب العراقى مسئولية ماحدث ، وقالوا ان الصديق الباغت هو الذى فتح الباب امام العدو المدافع لكى يرد بغى الظالم ..

شهد الحوار الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف .. والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة السابق والدكتور حلمى نمر نقيب التجاريين .

العلماء فى حوار واسع بنقابة التجاريين ..

الاســــلام مظلــــوم .. فـــى أزمــة الخليــج ..

فى بداية الحوار وضع الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف يده على اساس المشكلة وهى ان قطاعا معينا من الناس قد خلط الأوراق عن عمد ، وحصر تفكيره فى آثار القضية ولم يبحث فى اصل المصيبة .. !!

وقال الدكتور محجوب : دعونا نسأل انفسنا : هل قبل يوم ٢ أغسطس الماضى كان احد منا او من غيرنا يوجه كلمة واحدة الى نظام العراق أو شعبه .. الم يكن الجميع يؤمل خيرا فى تعاون ووحدة عربية واسلامية منشودة .. ؟

ولكن بعد ٢ أغسطس ، عندما اجتاح جيش العراق ارض الكويت حدثت المصائب وتداعت الاحداث .. إذن فمن المسئول ..

اليس هو الحاكم الذى شرد اخوة فى العروبة واخرج شعب الكويت بليل بعد ان اقتحم ستره ، ودخل جيش الشقيق ارضه .. واخرجه مهاجرا فى هجرة حزينة ، يزيدها حزنا انها هجرة فرار من ظلم أخ وبغى شقيق .. !!

حلوا المشكلة

اننا نقول : باسم الاسلام .. اذا لم يشعر الجار بامان مع جاره المسلم فمع من يشعر ..

الذين يدافعون عن صدام

لماذا لم يحلوا المشكلة حلا عمليا .. ؟!

اذا لم يصن دم المسلم مع الاخ المسلم فمع من يصان .

اذا لم يحفظ العرض مع الشقيق المسلم فمع من يحفظ ..

الم يخاطبنا الله بمثل قوله : « انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا » ..

الم يقل لنا حتى مع المشركين : « وإن احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه » .

إن احدا لم يكن يتوقع من النظام العراقى ان يفعل مافعل .

واقول للذين يتباكون اليوم على حاكم العراق اين الحل ؟ حلوا لنا المشكلة وسوف نرفعكم فوق رءوسنا .. اجعلوه ينسحب من ارض غيره .. اجعلوه يكف



المصدر : اللــــواء الإسلامى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

عن ترديد الشعارات وخلط الأوراق .. قولوا له اتق الله فى شعبك وامتك .. !!

استبيان الحقيقة

■ د . حلمى نمر ..

القضية الان من المنظور السياسى والعسكرى فى غاية التعقيد والتشابك .. والجميع يدرك مسئولية حاكم العراق عن هذا التعقيد ..

واقول ايضا انه من المنظور الاسلامى هناك حاجة ملحة لاستبيان العديد من المواقف خاصة بعد ان استخدم صدام ورقة الاسلام ..

كيف يتقاتل المسلمون .. ماذا عن وجود القوات الأجنبية فى المنطقة .. هل هناك ـ شرعا ـ وسيلة يمكن التفاهم بها مع المصيبة القائمة غير الحرب .. ؟!

لم يفهموا الاسلام

■ د . محمد سيد طنطاوى ..

احب ان اقرر بداية ، اننى مسئول عن كل كلمة اقولها ، فى هذا المجلس وغيره ، امام الله والناس .. وقد قلت اكثر من مرة اننى مستعد لاناقش اى احد له وجهة نظر مقابلة لما نطرحه من خلال الوجهة الشرعية التى نؤمن بها ..

لقد تزلزلت كيانات الأمة الاسلامية بعد مصيبة غزو الكويت .. ولو ان الناس فهموا شريعة الاسلام لعاشوا امنين مطمئنين .. اما وقد عاشوا فى شريعة الغاب فاصبح هذا هو حالنا .. الشقاق والقتال والاحتلال ..

إن الله أقام العلاقات الانسانية على الحب والتعاون والتالف .. والله ينادى بشره فى اكثر من موضع : « يايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة » .. و « تعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » .

الحاكم العاقل ..

والحكام العقلاء هم الذين ينشرون الثقة والعدل اما الحكام الطغاة فهم الذين يشغلون شعوبهم حتى بالقتل والاعتداء وخراب البيوت .. !!

واقول ان الحرب عندما قررها الإسلام قررها فى حالات الضرورة الشديدة عندما يكون هناك صد وحرب على العقيدة واهل العقيدة ..

وحديث القرآن عن القتال نجده على النحو التالى : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير » .. و « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا إن الله لايحب المعتدين » .

ولااحب ان استرسل فى هذا الموضوع ، واقول فيما نحن بصدده . ان غزو العراق للكويت باطل شرعا وعقلا وقانونا ولايترتب عليه اى شىء وقتاله لاخراجه من ارض الكويت عمل يدفعنا اليه فهمنا لنصوص القرآن والحديث ووقائع الامور .

نعم ان الوقوف فى وجه المعتدى واجب ..

فعل الله مع غير المسلمين

■ د . حلمى نمر ..

هناك كلام عن كيف يتقاتل المسلم مع المسلم .. ؟!

د . محمد سيد طنطاوى ..

القوة العسكرية الإسلامية يجب ان تكون جاهزة فى كل الأوقات ..

الذين يتحدثون فى هذا الأمر يقلبون الحقائق .. من الذى قتل .. ومن الذى قاتل اولا ..

ان القتال الان رد للعدوان وليس عدوانا ورد العدوان مطلب شرعى ..

ومافعله جيش العراق بالكويت اجرام .. وطغيان .. وبغى .. !!

أن القرآن نهانا عن أن تجتاح دولة ارض دولة اخرى حتى لو كانت غير مسلمة .. بل امرنا عند اعلان الحرب ان نعلن الطرف المعتدى عليه ..

يقول الخالق : « وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء » .

يعنى ان اردت قطع العهد ، خوفا منهم والدخول فى الحرب ، فاخرج واعلن ذلك امام الناس ، وعلى سواء يعنى امام كل الناس حتى يعلم الصغير والكبير دون خفاء .. !!

هذا فعل الله مع غير المسلمين ، فكيف يكون امره مع المسلمين .. ؟!

د . حلمى نمر

مسالة معاونة القوات الأجنبية تثير لغطا عند البعض ..

د . سيد طنطاوى

اتفقنا على ان العراق معتد وباغ .. واتفقنا على ان رد المعتدى وقتاله واجب والنص القرانى فى هذا واضح : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين »

ونقول ان الاصل ان يدفع المؤمن القوى ظلم المعتدى وان يأخذ المسلمون على يد الباغى .

ولكن ماذا اذا كان المعتدى هو الاقوى واذا كان المؤمن لا يقدر على كف الظالم ...؟

الجواب لا باس بالاستعانة بغير المسلم والمسالة مرهونة بما قلت والقاعدة الشرعية تقول : ان الضرورات تبيح المحظورات والذى يقدر هذه الضرورات هو ولى الامر وبطانته من اهل السياسة والعسكرية

الاعداء والخصوم ....

د . عبد الحميد الغزالى .. استاذ الاقتصاد ...

ولكن كيف يستعان بالاجنبى ومعروف عداوتهم لنا وهل يتوقع من جيوش الاستعمار القديم والحديث ان يقدموا لنا خيرا ..

د . محمد سيد طنطاوى

انا اتحدث من الناحية الشرعية واقول ان الاستعانة بالقوات الاجنبية فى غير حالة الضرورة نكبة وفجيعة بل وحرام وحرام ..

ولكن الان هناك ضرورات ملحة بسطها لنا ولاة الامور فى امتنا .

ثم صدام حسين هو الذى اوقعنا فى المحظور ستة اشهر والجميع يقول له ارجوك ... انسحب كلمة واحدة تحمى الجميع وتحمى نفسك من الدمار وهو ليس لديه الا كلمة واحدة ... لا ..لا ...لا .. شىء عجيب ... دماغة قاض .. ولم يعد عنده الا ..لا .. لا .. لا .. :

فتوى محمد عبده

د . محمد على محجوب

الحقيقة ان الذين يثيرون هذا الغبار لم يقدموا لنا البديل ويحاولون الحصول على بطولة مزيفة وقد بحثنا هذه الجزئية مع نخبة من علماء الاوقاف وتبين ان ليس هناك دليل شرعى يمنع الاستعانة بالصديق القوى لرد المعتدى ان من يقول لا .. اشبه بانسان يحترق بيته واسرته واولاده ... ثم يصرخ اخر ويقول لا ... يجوز ان يعينه النصرانى او اليهودى فى اطفاء حريقه .. هل هذا معقول ..؟

ارض وشعب وعمران ومال وعرض الكويت يؤخذ سرقة واكراها ثم نقول لهم لا تستعينوا بمن يدفع الأذى ..

ولقد عرضت فى مثل هذه الفتوى على مفتى الديار الاسبق الامام محمد عبده واجاب عنها فى تاريخ ٩ محرم سنه ١٣٢٢ هجرية ومنشورة فى مجلد الفتاوى التى يصدرها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وقد اجاز الرجل مبدأ الاستعانة ودلل على ذلك من بين ما دلل بالامور الاتية :

- الادلة من الكتاب والسنة وعمل السلف
- استعانة بعض خلفاء بنى امية وبنى العباس بارباب الفنون والعلوم من الملل المختلفة ..
- ان الهدف رد العدوان وحماية الامة ولعل ما حدث من الرسول صلى الله عليه وسلم فى صدر الدعوة ليلة الهجرة ويوم احد ومع بنى قينقاع وصفوا بن امية دليل على ما نقول ..

ما فعله صدام ..

د .. احمد هيكل ..

نحن الان فى فتنة كريهة تحتاج الى صبر واناة وارجوا من الضائقين لما يحدث ان يطلبوا من الله العفو والرحمة ..

هذه الفتنة لها ثلاث دوائر الاولى ما فعله صدام حسين . الثانية موقف مصر على وجه الخصوص الثالثة حكاية الاجانب بخصوص ما فعله صدام هل ينكر واحد على وجه الأرض ان مافعله صدام خطأ وجريمة فى

صدام خالف الاسلام ، وجعل دم المسلم وماله وعرضه حلال عليه ... !!

وهؤلاء المساكين الذين تركوا اموالهم وملابسهم ومدخراتهم بعد ان كانوا يلتمسون الرزق .. ذنبهم فى عنق صدام .. !!

هذا الشقاق والقتال هو الذى فعله .. !!

ينبغى ان اجن وافقد عقلى حتى اقتنع بأن صدام حسين على صواب .. !!

مصر والاحتمالات الثلاثة ..

بخصوص موقف مصر . كان لنا ثلاثة مواقف منطقية لا بديل عنها .

الأول : أن تنحاز مصر الى صدام . وهذا لا يقره عقل ولا دين لانه عون الظالم والباغى . وفى الحديث : إذا رأى احدكم الظالم ولم يأخذ على يديه يوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده .

الثانى : أن تحايد مصر ، وتلعب على كل الحبال . وهذا موقف مخنث لا يقبله ايضا عقل ولا دين ...

يبقى الموقف الثالث وهو الوقوف مع المظلوم ورد الظالم . وهذا ما فعلته مصر ...

ويشهد الله اننى لا اقول إلا الحق .. لقد سعى رئيسنا للصلح ، وذهب إلى صدام واستوثق منه انه لن يعتدى على الكويت .. وقال : انا اهوش فقط .. وما هى إلا ساعات وكان قد اجتاح ...

هذا رجل لا عهد له ولا ذمة ولا امان ...

العجز الكامل لنا .. ومصالح الآخرين ..

● د . عبد الحميد الغزالى ....

انا اتفق مع وصف الدكتور هيكل وقوله اننا نعيش فتنة تجعل الحليم حيرانا ..

والمسلمة الوحيدة فى هذه الكارثة اننا جميعا نرفض ما قام به النظام العراقى فى ٢ اغسطس .... قد يكون هذا عن جهل او عدوان او تامر ، ولكن هناك كارثة فى السبب وهناك كارثة فى النتائج ..



المصدر : اللـــواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبـــراير ١٩٩١

شعار عجيب يرفعه صدام

الحرب الدائرة الآن بين الله والشيطان

العلماء يستنكرون هذا الشعار ويقولون :

لا يستطيع أحد أن يكون ندا لله

والإسلام يرفض استخدام هذا الشعار !

■ الحقيقة المؤكدة ان حرب الخليج الدائرة الآن سببها اطماع النظام العراقى فى أموال الغير ..

وكل العقلاء والمفكرين وعلماء الأمة يتساءلون : كيف يمكن وقف هذه المأساة التى يتقاتل فيها المسلمون وهم اخوة فى العقيدة واللسان والتاريخ والجغرافيا .. !!

وآخر الشعارات التى رفعها صدام حسين فى سبيل ايجاد « قضية » يحارب من اجلها هو قوله ان الحرب الحالية حرب بين الله من ناحية والشيطان من ناحية ثانية ..

وتساءل الرئيس العراقى فى أحاديثه الأخيرة لشبكة التليفزيون الامريكى بالحرف الواحد : « هل هناك معركة اخرى اكبر من المعركة التى يكون الله قائدها سبحانه وتعالى فى جهة ، والشيطان فى جهة اخرى .. ؟!

والعبارة تحمل اكثر من دلالة ..

■ الدلالة الأولى : كما يذكر محدثى الدكتور عبدالصبور شاهين الداعية والاستاذ بجامعة القاهرة : ان نوع الحكم الذى يتبناه هذا الحاكم هو ذلك الحكم الذى لاقضية له ولاغاية يتغياها من عمله .. !!

ويضيف الدكتور شاهين : ما قضية هذه الحرب .. لاشىء .. اللهم إلا السلب والاستيلاء .. وهو فعل جماعة من اللصوص وقاطعى الطريق وليس فعل نظام دولة .. !



المصدر : الـــنـــور الاسلامى

التاريخ : ١٤ فبـــرايـر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم هو يقول تارة مثل هذا الكلام الذى يرفعه .. ويقول تارة انها حرب الاسلام .. وانا اسألك : ارنى فى تاريخ الاسلام حربا قامت لمثل هذا الهدف الذى يهدف اليه مشعلو الفتنة .. !!

ان الرجل يتحرك فى حلقات مفرغة ..

والبعث الذى جعلوه هدفا لهم قضية فاشلة ..

والرجل رفض حتى اللغة التى يتحدث بها البشر .. ذهب اليه كل الناس ، من كل الاجناس ، فرفض وتغطرس ..

ان الشعارات التى ترفع هنا او هناك شعارات كاذبة يعلم مروجها انهم كاذبون .

ودائما عندما يعرف المفلسون حقيقة افلاسهم يبحثون عن القضية التى يعتقدون ان وراءها خيرا كثيرا ..

والاسلام كله خير ولكن عندما تتبناه القلوب المؤمنة ، ويحتويه المجتمع الصالح ، ويعيش به نظام الحكم الرشيد ، ويدافع عنه ولى الأمر القدوة .. !!

أما غير ذلك فكلها شعارات مردودة ..

استقلال سياسى

دلالة اخرى من العبارة التى رددها الرئيس صدام ..

فضلا عن الخطا الواضح فى استخدام مثل هذه العبارات هناك ايضا خطا شرعى فى ترديده العبارة ..

من ناحية استخدامه لهذه العبارات فان الهدف الاساسى هو اثارة مشاعر الناس .. واثارة الكراهية لمخططات غير المسلمين .. ؟!

ولكن السؤال الواضح هنا هل حربه اساسا مع غير المسلمين ام ان حربه بدأت بالاعتداء على اخوانه ..

وهل اهل الكويت كانوا من اهل الشيطان كما يردد ..

وهل اهل السعودية التى يعتدى عليها الآن ايضا من اهل الشيطان ..

وماهى « أهدافه » غير الشيطانية التى يحارب من اجلها ..

والسؤال الآخر : هل قال احد ان اهل الاستعمار من غير المسلمين يحبون لنا الخير ..

الكل يعرف كراهيتهم لمصالح امتنا العربية والاسلامية .. ولكن هو الذى جر هذا العداء وهو الذى اعتدى مع اخوة العقيدة العربية والجيرة .. وهو الذى جعل حربه مع اخوانه المسلمين .. !!

خطأ شرعى

خطا شرعى واضح بعيدا عن الاستغلال السياسى للعبارة ، يبدو فى جعله الله سبحانه وتعالى فى جهة ، يحارب الشيطان فى جهة اخرى ..

والحق ـ يضيف الشيخ ابراهيم صادق نصار من علماء الأزهر الشريف ـ ان العبارة فيها تجاوز فقد يقال « اهل الشيطان » و « اهل الايمان » . وقد يقال : حزب الله وحزب الشيطان ، كما ورد فى القرآن ، ولكن لايصح أن يقال : الله يحارب الشيطان ..

الشيطان ليس ندا لله

ان احدا فى ملكوت الله ليس ندا لله .. ايا كان هذا الأحد وايا كان هذا المخلوق ..

والشيطان مخلوق من مخلوقات الله ، وجند من جنود الله فى الأرض ..

وعمل الشيطان مع عباد الله وليس مع الخالق الواحد ..

وحتى ان عمل الشيطان مع عباد الله ليس اجبارا للعمل او طبيعة فيه بل هى نوازع نفسية يلقيها الشيطان فى الانسان ..

فاين وسوسة الشيطان وتزيينه من قدرات الله .. الخالق القادر العالم الجبار .. ؟!

وكيف يوهم البعض ان حربا قد تقع بين الله والشيطان . ؟!

إن الأوقع ان يعيد المؤمنون الى الاذهان ان العداوة والبغضاء بين جند الحق ، وجند الباطل مستمرة ، وأن النصر دائما حليف اهل الايمان وعباد الرحمن على اهل الشيطان وحزب الباطل ..

« الا إن حزب الشيطان هم الخاسرون » .



المصدر : اللـــواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

فى ندوة الرابطة الكويتية للعمل الشعبى

الشيخ محمد الغزالى: احتلال العراق للكويت أضاع القضية الفلسطينية

د. أحمد عمر هاشم: سكوت العراقيين مشاركة فى الاثم

كتب - محمد صبرة :

● اكد الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى أن اسرائيل هى المستفيد الوحيد من غزو العراق للكويت ومن حرب الخليج وقد جنت ثمار الحرب فى صورة ١٣ مليار دولار مساعدات تلقتها من دول الغرب .. وكشف دور حزب البعث فى العداء للاسلام وتفريق الدول الاسلامية .. وقال : ان احتلال العراق للكويت اضاع القضية الفلسطينية .

اوضح د . أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ان ما يقوم به حاكم العراق يخالف تعاليم الاسلام وكافة العهود والمواثيق .. وطالب شعب العراق بوقف صدام حسين عن بغية واعتبر سكوت العراقيين على بغى رئيسهم مشاركة له فى الاثم ..

جاءت كلمة الشيخ الغزالى والدكتور عمر هاشم فى الندوة التى نظمتها « الرابطة الكويتية للعمل الشعبى » واللجنة المصرية للتضامن مع الشعب الكويت .. فى الأسبوع الماضى حضر الندوة جمع كبير من المفكرين والدبلوماسيين ورجال الاعلام ..

بدأ فضيلة الشيخ الغزالى كلمته قائلا :

لعل فتنة الخليج التى نتنفس دخانها من اسوا الفتن التى مرت فى التاريخ العربى فى العصر الحديث ، ولا ندرى ما الله صانع بنا خلالها وبعدها ..

ان صيحة حاكم العراق لبعض الرؤساء العرب بان الجزء عاد الى الكل صيحة باطلة ..

لو كان الجار القريب للعراق هو الصومال او موريتانيا اكان الأصل والجزء والكل موجودا ؟

لو كانت الدولة المجاورة للعراق فقيرة ، فهل كان صدام حسين يفكر فى عودة الجزء للكل ..

واوضح الشيخ الغزالى .. ان الطمع هو الذى حرك هذه الفتنة ودفع بصدام لان يدفع بجيوشه الى هذا العمل الشائن ..

وتساءل فضيلته : لنفرض جدلا انه كانت هناك صلات وطنية او ارضية بين الناس ، هل يرتكب الجار مثل هذه الجريمة ضد جاره المسلم ؟

هذا الكلام الذى يردده صدام حسين خطير ، ولو طبقه على نفسه لذهبت القادسية الى ايران لأنها جزء منها .

وهناك شيء آخر اهم واخطر وهو ان كلام صدام يؤكد مزاعم اسرائيل فى حقها التاريخى فى فلسطين فاليهود يزعمون ان آباءهم كانوا يعيشون على ارض اسرائيل ومن ثم فهى ارض آبائهم واجدادهم وأنهم لم يفعلوا شيئا سوى انهم استردوا أرض الأجداد ؟ !

أطماع امبراطور

وقال الشيخ الغزالى مستغربا : إذا كانت لحاكم العراق اطماع فى الكويت والدول المجاورة له ويريد أن يوسع امبراطوريته فهل هذا الوقت العصيب فى تاريخ الأمة العربية والاسلامية بـالـذات مناسب للجـرى وراء الاطماع .. ؟

ومضى فضيلته فى كلمته قائلا : ان قضية العرب والمسلمين الأولى هى تحرير فلسطين ولكن احتلال العراق للكويت اضاع هذه القضية ، بل انه خدم اسرائيل خدمة كبرى كانت لا تحلم بها ؟

واقسم فضيلته بالله العظيم ان كل ما حدث هو لمصلحة اسرائيل التى حصلت على ١٣ مليارا من الدولارات كمساعدات حتى الآن .. فى حين تبعثر تـراب العـرب وامـوالهم وتمـزقت وحدتهم ..

واشار الداعية الاسلامى الكبير الى نقطة الخلاص من المأزق الذى نعيش فيه فقال : إذا كان العرب يريدون ان تكون لهم مكانة على الأرض فليس امامهم إلا أمران لا ثالث لهما ..

الاول : توحيد الجبهة الشرقيـة .. السعـوديـة - الكـويـت - الأردن - سورية .

الثانى : توحيد الجبهة الغربية التى تضم وادى النيل والمغرب الكبير ..

واوضح انه لابد من توحيد الجبهتين للوقوف ضد اسرائيل ولا يمكن ان يفلح العرب ما داموا ممزقين .. وما صنعه حاكم العراق هو سبب التمزيق .



المصدر : اللـــواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

اسرائيل هى المستفيد

واكد الشيخ الغزالى أن العرب إذا كانوا على قلب رجل واحد وتجمعوا كلهم لمحاربة اسرائيل ، فلن ينالوا نصرا إذا كانت علاقتهم بالقرآن اقل من تشبث اسرائيل بالتوراة لأن الله لا يهزم عقيدة باطلة أمام من خانوا دينهم .. انظروا الى احترام يوم السبت عند اليهود فى حين نجد صدام حسين ينهب أموال الكويت ويعتدى على حرماتها ..

ان العرب مهرة فى الخصومات وفى تبديد التاريخ ولذلك لم اعجب عندما فقد العرب وعيهم ..

وكشف فضيلته عن دور الكويت فى دعم المشروعات الاسلامية فى مختلف الدول وقال : لماذا الخيانة للكويت ؟ لقد كنت أتردد على الكويت أطلب مساعدة لدعم بناء مسجد أو مدرسة أو مستشفى فكان يستجاب فورا لمطلبى .. هل هذا جزاء المنفقين أن يقتلوا ويشردوا وتحتل بلادهم ؟

وطالب فضيلته جموع العرب أن تجتمع كلمتهم على كلمة سواء فى وجه المعتدى الباغى ، وإذا انتصر حاكم العراق - لاقدر الله - فلن تقوم للامة الاسلامية قائمة ..

وقال الشيخ الغزالى : ان صدام حسين يدعى انه ينتسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورد فضيلته على ذلك بقوله : ان هذا النسب لا يغنى عن صدام شيئا ولا يكفر عنه جريمته .. ونسب الانسان لرسول الله لا يبرر له سوء عمله ، وهناك أسماء كثيرة انتسب أصحابها لرسول الله كابى لهب وأبو جهل ، فرغم انتسابهما بالقربى العائلية لرسول الله فانهما كانا من الكفار المشركين ومصيرهما وامثالهما الى النار ..

وكشف الشيخ الغزالى عن دور حزب البعث الذى تربى صدام حسين على فكره فى الكيد للاسلام ورفع لواء القومية لتحطيم الخلافة الاسلامية ..

وقال ان تاريخ هذا الحزب المشبوه ضالع فى العمالة ضد الاسلام والمسلمين .. وليس له موقف واحد فى نصره قضايا العرب والمسلمين ..

وختم فضيلة الشيخ الغزالى كلمته برجاء دعا فيه اخواننا الكويتيين الى الصمود والصبر الجميل ..

واكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب أن ما حدث للكويت لا يقره شرع ولا عقل لانه عصف بالمواثيق الدولية وبالعهود التى أوصى الله بالوفاء بها بين الناس وبين الدول .. لقد نقض صدام حسين عهده عندما غزا الكويت ، وتنكر لمبادىء الاسلام التى يزعم انه يدافع عنها الآن ، فلم يقم وزنا لحق الجار ، والأخ العربى المسلم .. لقد امر الله بالوفاء بالعهود فقال : « واوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا .. »

أين شعب العراق ؟

ان رسولنا الكريم يقول « الدين النصيحة » ، وحاكم العراق لم يستجب لنصيحة الرؤساء والحكام وضرب بكل الوساطات عرض الحائط وركب رأسه وجر العرب والمسلمين الى كارثة لا يعرف مداها الا الله .

وقال : اننا نتضرع الى الله ان يقوى عزائم الشعب العراقى الذى يجب ان يكون له موقف من قيادته فالساكت عن الحق شيطان اخرس .. والشعب هو صاحب الأرض التى تتعرض للدمار والثروات التى تتعرض للنهب والاسراف فيما لا طائل وراءه .. والرؤساء زائلون والشعوب هى الباقية .

وطالب الشعب العراقى بالوقوف امام حاكمه ليمنعه عن الظلم ولا يطيعه هذه الطاعة العمياء .. وليعلم ان افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ..

اهوال وفواجع

وتحدث فى الندوة يوسف الجاسم عضو اللجنة الثقافية بالرابطة الكويتية للعمل الشعبى فاشار الى ان الامة العربية والاسلامية تئن من تداعيات تلك المحنة الطاحنة التى جاءت لتعصف بها بعد ان عصفت بالكويت وتقف الشعوب العربية والاسلامية مشدوهة ومذهولة مما يجرى من اهوال وفواجع ، جرهم اليها حاكم العراق منذ احتلت جيوشه ارض الكويت .

وقال : انه مضى نصف عام والكويت ترزح تحت قهر الاحتلال العراقى .. وكل يوم يمضى يسطر اهل الكويت المرابطون على ارض البلاد ملحمة جديدة من ملاحم الصمود ، ورفض الظلم والعدوان ، وتتفجر دماء الشهداء وهم يتساقطون برصاص قوات الاحتلال يروون بدمائهم ارض الكويت .

وبين انه مع كل يوم يمضى من ايام الاحتلال يعانى جموع المشردين من اهل الكويت فى المنفى



□ الدكتور عبدالمنعم النمر:

صدام بقرار منع العراقيين من الحج صاد عن سبيل الله

عن اقحام الدين في السياسة الى الحد الذى دفع بالرئيس العراقي صدام حسين الى اتخاذ قرار بمنع العراقيين من اداء فريضة الحج هذا العام .. بل والتمادى اكثر في تحريض دول اخرى اسلامية على التورط في ذات القرار . قال فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر ان صدام بارتكابه هذه المعصية يكون صادا عن سبيل الله في اداء فريضة من فرائضه ، لانه تدخل لاغراض شخصية وسياسية في منع المسلم المستطيع لاداء فريضة الحج ماليا وصحيا من ادائها .

واما المواطن العراقي المسلم الذى يصدمه القرار فانه لايكون عليه ذنب ـ فيما يضيفه الدكتور النمر ـ لانه يكون في الداخل واقعا تحت سلطة الدولة وممنوعا رغما عنه عن اداء فريضة الحج ، ذلك لان الدولة هي التي تقوم بالاجراءات اللازمة لسفر الحجاج .

ونفس الحكم يسرى على المواطن العراقي الموجود خارج العراق ، اذا غلب على ظنه انه سوف يعاقب من قبل دولته عقابا لايحتمله اذا خالف قرار حاكم العراق بمنع مواطنيه من اداء الحج هذا العام .

ويكمل الدكتور عبد المنعم النمر رؤية الاسلام لجريمة صدام ضد الدين والمسلمين بقوله ان الاثم يكبر والمعصية تتضاعف بسعيه الى حمل دولة اخرى اسلامية لتعطيل فريضة من فرائض الله .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

فى حرب الخليج : اين الفئة الثالثة ؟

ستبقى حرب الخليج حتى بعد ان تتوقف العمليات العسكرية تثير من الافعال وردود الافعال الكثير لمدة طويلة من الزمان ، فهى حرب يكاد لايعرف العالم كله ، وبخاصة العالم الاسلامى مثيلا لها على مدى تاريخه الطويل ... وحول هذه الحرب غير المقدسة التى ابتلى بها العالم العربى والاسلامى يقول المستشار عبدالعاطى الشافعى عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والمجالس القومية المتخصصة .


المستشار عبد العاطى الشافعى

حين نزلت قارعة الدهر ، ووقعت جريمة العصر ، وهبت على الامة العربية والاسلامية اعاصير الشر ، لم يتوار محترفوا المزايدة بالحجاب ، وتبعهم رافعو اللافتات المتاجرون بالاسلام ، بالقول بغياب الفئة الثالثة التى عليها يقع الالتزام بالاصلاح بين المتخاصمين المتقاتلين الذين عناهم الحق تبارك وتعالى بقوله : وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله .. فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ، وردا على هؤلاء المغالطين والمرجفين نقول :

□ اولا ـ لقد اوضحت الاية الكريمة اطوارا خمسة لمحنة الاقتتال إذاما ابتليت بها الامة المؤمنة وهى :

ا ـ اقتتال فئتين من المؤمنين .. ب ـ بروز طائفة مؤمنة ثالثة تضطلع على الفور بمهمة الاصلاح بين الفئتين المتقاتلين ج ـ عدم استجابة احدى الفئتين لدعوة الاصلاح والسلام وبغيها على الاخرى . د ـ نشوء التزام على الامة باسرها بقتال الفئة الباغية الى ان تثوب الى رشدها وترجع عن غيها . هـ ـ فاذا ما ارتدعت الفئة الباغية ووضعت الحرب اوزارها ، فهنا يقوم من جديد واجب الاصلاح بالعدل والقسطاس بين الفئتين فى سبيل ازالة آثار العدوان واقرار الامن والسلام .

□ ثانيا ـ واضح ان الامر القرآنى الحكيم موجه فى حالة تقاتل طائفتين من المؤمنين فهنا ينشا الالتزام بالاصلاح بينهما .. ويقع ذلك العبء على عاتق فئة ثالثة . ومما لاريب فيه ان ماساتنا الراهنة ـ اجتياح العراق الكويت ـ ليس فيها فئتان تقتلان ، انما هو طرف واحد قوى عنيف ظالم انقض على اخيه وجاره الصغير الآمن المسالم ، اخذه على غرة واعجزه عن ان يدفع عن نفسه ضره .. فالطور الاول من الأطوار الخمسة لم تتحقق له شرائطه .. فالفئتان غير متماثلتين ولا متكافئتين فالاولى قوية بغت والاخرى ضعيفة بغى عليها .. ومن ثم فلا وجه لاستنفار الفئة المؤمنة الثالثة التى تقوم بدور الاصلاح اى ان الطور الثانى من اطوار المحنة وهو طور الاصلاح غير وارد فى هذة الحالة .. فلا تستنفر فئة الاصلاح ، وانما تستنفر الامة المؤمنة قاطبة لمباشرة المهمة الواردة فى الطور الرابع من اطوار المحنة كما رسمه القرآن الكريم ..

□ ثالثا ـ ورغم ان واجب الاصلاح لم يقع على طائفة ثالثة لان العراق لم يقاتل الكويت وانما قتله ، اغتاله والتهم مقدراته ، رغم ذلك ، ورغم ان الكارثة اشد وانكى .. واخذا بالقاعدة المنطقية والاصولية قاعدة ، من باب اولى ، فإن الفئة المؤمنة الثالثة قد برزت قائمة بالاصلاح حسبة لوجه الله وحفاظا على دماء وارواح ومقدرات العرب والمسلمين من ان تلتهمها نيران حرب لايعلم مداها الا الله .. وتمثلت هذه الفئة المؤمنة فى قيادة مصر التى كان ولايزال قدرها ان تحمل عن الامة العربية همومها وتحملت فى هذا السبيل من المشاق والاهوال ماتنوء به العصبة اولو القوة من الرجال .. فبادرت فور بغى العراق على الكويت الى الدعوة الى عقد مؤتمر القمة عساه يوفق فى الاصلاح وازالة الغمة عن الامة .. ثم توجهت الى الفئة الباغية بقرابة الثلاثين مناشدة ونداء للانسحاب وازالة آثار العدوان ..

وبذلك فإن القيادة المصرية المؤمنة تكون قد قامت بدور الفئة الثالثة .



بلا مشاكل

صدام حسين يريد وقفا للقتال باى سبب .. ولذلك بدا يعرض الانسحاب من الكويت مع شروط كثيرة لا يمكن ان تقبل .. ولا يضعها حتى منتصر .. وعندما فوجىء بأن العالم كله ينظر الى ما يقوله على انه خدعة .. وانه قول ليس فيه جدية .. اعلن على لسان مندوبه فى الامم المتحدة ان كل ما وضعه ليس شروطا .. ولكن موضوعات يمكن ان تبحث فى المستقبل .. وانه يريد وقف القتال .

والواضح ان هذا التعديل المفاجىء وغير الصحيح يؤكد ان الرئيس العراقى يعانى هزيمة مرة .. وهو يحاول ان يفلت منها باى طريقة .. لانه اذا حدث الهجوم البرى فالخبراء العسكريون يقولون : انها ستكون معركة مدرعات سريعة .. وجديدة فى التكتيك بحيث لن تستمر اكثر من عدة ساعات .. وسواء كان هذا صحيحا او غير صحيح .. فإن انكسار صدام حسين امام قواته .. خلق بينهم انهيارا فى الروح المعنوية اكثر من الانهيار الذى يعانونه من الهجمات الجوية المستمرة عليهم .

ولقد كان فى يد صدام حسين ان ينسحب من الكويت بكرامة . وظل العالم كله يرجوه خمسة اشهر .. وهو يقول : لا .

ولقد فعل صدام حسين مثل جحا الذى كان ذاهبا الى السوق ليشترى بقرة .. فقابله احد اصدقائه وقال له : إلى اين انت ذاهب يا جحا ؟

قال : انا ذاهب إلى السوق لاشترى بقرة ..

قال له الرجل : قل ان شاء الله .

فقال جحا : لماذا اقول إن شاء الله ؟ المال فى جيبى والبقرة فى السوق ..

وسمع لص كان يقف بجوارهما هذا الحوار وعرف أن جحا يحمل كبيرة من المال .. فاحتك به ها .

ذهب جحا إلى السوق فوجد الابقار امامه وانتقى احسن بقرة موجودة .. ثم مد يده فى جيبه فلم يجد النقود .. فعاد من السوق دون أن يشترى شيئا .. فقابله صاحبه وقال له : يا جحا الم تخبرنى انك ذاهب الى السوق لتشتري بقرة .

فرد جحا : ان شاء الله .. الفلوس ضاعت ..

هذا هو ما فعله صدام حسين .

أحمد زين



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبـراير ١٩٩١

بلا مشاكل

اصبح من المؤكد الآن أن حرب الخليج ستنتهي خلال أيام.. واصبح من المؤكد ايضا هزيمة العراق وانسحابها من الكويت بلاشروط .. تلك هي النتائج التي يمكن التوصل إليها من الاحداث .

وبلاشك انها نتائج جيدة بعد اكثر من ستة شهور من الرجاء والتحايل وبعد شهر من القتال . اما ما سيحدث بعد ذلك فالله وحده يعلمه .. فليست المسالة فقط ان تنتهي الحرب او ان تخرج القوات العراقية من الكويت .. ولكن المسالة .. وماذا بعد ؟.. ذلك ان صدام حسين لايحس بالجريمة الكبرى التي ارتكبها .. ولايحس بعشرات الألوف من الارواح التي تسبب في ازهاقها ولايحس كيف تغير العالم كله .. واصبح لمنطقة الخليج واقع آخر .. أنه يعتقد ان المسالة مثل ايران حرب تستمر فترة ثم يعود كل شيء الى ماكان عليه مادام صدام حسين سينسحب من الكويت .. ولكن المأساة ان المنطقة كلها قد اصابتها تغيرات جذرية لابد ان تعالج لفترة طويلة قادمة .. والسؤال هنا هل سيبقى صدام حسين حاكما للعراق .. أم أنه سيتم اقصاؤه عن السلطة .

بلاشك ان بقاء صدام حسين كحاكم للعراق سيزيد الامور صعوبة .. فلا أعتقد أن احدا في المنطقة العربية كلها فيما عدا بعض الذين أخذوا موقفا راجين أن يحققوا به مصالح شخصية يمكن أن يتعاون مع الرئيس العراقي بعد ان طعن العرب في صدورهم .. وحاربهم وقتلهم .. ولذلك فاذا بقي صدام حسين فستبقى العراق معزولة عن العالم العربي ..

وستبقى محاصرة بقوات عربية لضمان عدم تكرار ماحدث وستظل حالة الحرب والتوتر مستمرة ..

ومهما قال صدام حسين فان احدا لم يعد يثق في قوله ، بل على العكس أصبح هناك شك في كل تصرفاته فيما يقول !

ولذلك فانني لا اعتقد ان بقاء صدام حسين في العراق سيكون عملا مريحا بل سيكون عملا يسبب كثيرا من المتاعب للعراق

واذا كان الجيش العراقي والشعب العراقي قد عاشا حربين مدمرتين في فترة سنوات قليلة فانا لا استبعد أن يقودهما صدام حسين الى الحرب الثالثة خلال شهور .. الا اذا اسقطوه او طردوه او قاموا بانقلاب ضده .. وهذا في رايي اسلم الحلول لحياة العراق وشعب العراق .. ومستقبل العراق .

أحمد زين

مصر تنظم مؤتمرا إسلاميا عالميا حول مستقبل الأمة بعد الأزمة

كان الأولى بالعـراق أن يبدأ بتوزيع ثروته التى تقدر بالمليارات

الزقازيق ـ من سعيد حلوى وعبد المجيد الشوادفى :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان مصر ستبدأ ـ عقب عيد الفطر القادم ـ فى الدعوة الى مؤتمر اسلامى عالمى من خلال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية يشارك فيه جميع وزراء الأوقاف والشئون الاسلامية فى العالم العربى والاسلامى ، وممثلو كافة المؤسسات والهيئات والجمعيات الاسلامية فى العالم للدعوة الى توحيد كلمة العرب والمسلمين ، والتوصل الى رؤية مستقبلية للأمة العربية والاسلامية بعد تحرير الكويت .

وقال : ان المؤتمر ـ يستهدف توضيح موقف مصر من حرب الخليج ، وتصحيح مفاهيم الشباب عن تلك القضية ، مشيرا الى ان مافعله صدام حسين كان بداية لرغبته فى تنصيب نفسه خليفة للمسلمين ، ويدل على ذلك انه ادعى نسبه للرسول صلى الله عليه وسلم .

وأكد الوزير فى لقائه بطلاب جامعة الزقازيق امس الذى حضره السيد يسرى الشامى محافظ الشرقية ، والدكتور محمد عبد اللطيف رئيس الجامعة ـ ان موقف مصر من حرب الخليج يعتمد على التزامها بمبادىء الاديان السماوية التى تنادى بنصرة المظلوم ، وردع العدوان

وقال الوزير : ان الدعوة الباطلة لاعادة توزيع الثروات حق لايملكه حاكم العراق ، لان الاسلام وضع الضوابط التى يعيش فى ظلها الاغنياء والفقراء ، ولايمكن لأحد ان يتدخل فى ذلك دون ان تكون له الولاية الشرعية وليس من العدل ، والامن والاسلام ان يقوم حاكم باغتصاب دولة شقيقة ، وطرد وقهر شعبها تحت شعار توزيع الثروات ، لان هذا الامر حدده الاسلام فى اطار التكافل الاجتماعى الذى تأتى فى مقدمته فريضة الزكاة ، فكان الأولى بالعراق الذى يمتلك ثروة تقدر بالمليارات ان يبدأ بتوزيعها ، ليصبح قدوة للغير فى هذا المجال .

وقال الدكتور عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية : يجب ان نفرق بين منهج الاسلام الذى يقوم على العدل واحترام حقوق الاخرين وحمايتها ، وبين تصرفات بعض الحكام الذين يعتدون على الحرمات متسترين وراء الاسلام .

وقال الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية : اننا نؤكد فى موقفنا مبادىء الاسلام ضد راغبى الزعامة باسم الاسلام ، وتبصير بعض المخدوعين بالشعارات ، والادعاءات الكاذبة ، والمضللة .

ودار حوار بين الوزير وطلاب الجامعة فى مختلف القضايا □



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

عبدالصبور شاهين المستقبل فى العراق للاسلام

كتب/ عماد الشيوى

صرح الدكتور عبد الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم قبل سفره لحضور مؤتمر الجهاد والذى تنظمه جامعة الامام ابن سعود بالسعودية انه فيما يتعلق بقرار الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب انه لم يقرر الانسحاب وانما قرر البقاء فى شكل منسحب وانه يعلم أن للسياسة احبالها الطويلة التى يمكن ان تمتد الى عشرات السنين .

اضاف ان صدام حسين لن تهمه المشكلة الموجودة الآن على الساحة ولكن كل ما يهمه هو بقاؤه فى السلطة وهذا هو منطق الطغاة

اكد ان صدام حسين سوف يضحى بشعبه ثم بالقريبين اليه وفى النهاية ينتحر .

قال ان نظام الحكم فى العراق علمانى إلحادى ماركسى وهو منهج حزب البعث وواجب عدم اقحام الاسلام فى هذه المشكلة

اضاف ان المستقبل فى العراق للاسلام بعد ان تضع الحرب اوزارها وبعد ان عاش الشعب العراقى ثلاثين عاما فى ظل حزب البعث .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

لا تغالطوا انفسكم .. !

الذين ينادون بضرورة إيجاد حل عربى للخروج من الأزمة الخليجية .. يبنون قصورا فى الخيال فحينما يطالبون بالانسحاب المتزامن لكل من العراق ودول التحالف من المنطقة لوقف القتال .. نقول لهم ان هذه النغمة « نشاذ » بالفعل والمؤيدون لهذه الدعوة يعلمون جيدا ان الثمانى وعشرين دولة التى اقرت إنسحاب صدام حسين وقواته من الكويت وعودة الشرعية بعد صبر دام قرابة الستة اشهر لن يخرجوا ولن يعودوا من حيث اتوا قبل تحقيق هذا المطلب العالمى .. ولذا نقول لكم ايها المغالطون انكم وصدام تعلمون ذلك جيدا ، ولكن موقفكم هذا ليس إلا لاثبات تواجدكم على المسرح السياسى فى هذه الفترة كقوى معارضة ومن اجل المعارضة فقط . إذ كيف ينسحب هذا الحشد الهائل من القوات العسكرية المتحالفة وتعلمون ان لديهم اصرار على عدم الاستكانة قبل تحقيق مع قرره مجلس الامن

اما وانكم تساندون هذا الطاغية ، اما وانكم تدعمونه بهذا الكم من الوهم ، وترددون انه قادر على سحق امريكا ومن خلفها فشانكم بذلك شان الاعلام الغربى والذى « نفخ » فى هذا المختل نفسيا وعقليا حتى توهم انه يخشى منه ومن امكاناته وقدراته الكيماوية والاستراتيجية فتحجرت دماغه وبدلا من انسحابه من الكويت مفوتا على امريكا والقوى الصهيونية الفرصة لتدميره وتدمير قوة اسلامية نحرص على تواجدها بالمنطقة . تملكه الغباء والغطرسة وازداد مكابرة .

أريد أن اسالكم اى دهاء سياسى هذا ، لقد اجهضتموه والله واجهضتم شعبه وتحقق حلم امريكا والصهيونية العالمية ودخل صدام فى حرب غير متكافئة إنهارت فيها قوة عربية اسلامية كانت ولا تزال مصدر فزع وقلق لكل الشعوب الغربية بالمنطقة وخاصة اسرائيل !

واعود لاتساءل .. وبعد انهيار قوة عظيمة من ابناء جيشه وشعبه فى المرحلة السابقة وبعد محاولة دخوله « الخافجى » الا من وقفة ، وبعد تدمير طابور مدرع طوله ١٧ كيلو متر وسحقه الا يجب إعادة النظر مرة اخرى فى امر مساندتكم له ، ودعوتكم للجهاد من اجله تحت زعم نصرة الاسلام اراكم مازلتم على عنادكم فرغم دعوتكم لنجدة اخوان لنا يبادون اراكم تدعون ان صدام مازال يحتفظ بـ ٩٧ ٪ من قوته العسكرية وانها لم تمس وان صواريخ العباسى والحسين تدك معاقل الصهاينة ، وكان ما حدث لم يحدث ، أراكم تسوقونه وشعبه الى الجحيم . الا فقوموه لعل الله يجعل بعد عسر يسرا .

محمود الخولى



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

علماء الاسلام :

مبادرة صدام تضع العراقيل أمام السلام

اكد علماء الاسلام ان البيان الذى اصدره العراق حول الانسحاب من الكويت يضع العراقيل امام السلام وحل ازمة الخليج .

يقول الدكتور احمد عمر هاشم وكيل جامعة الازهر إن المبادرة العراقية ليس فيها اى شىء جديد سوى الاعتراف بالانسحاب من الكويت .

طالب الدكتور عمر هاشم القيادة العراقية بالانسحاب من الكويت حفظا لدماء المسلمين وحفاظا على ثروتهم ولنشر السلام فى المنطقة .

اكد المستشار مامون الهضيبى إن ما جاء بمبادرة الرئيس هو مجموعة نقاط نلتمس فيها الجدية وتستحق الدراسة .. فالعراق عدل عن تمسكه باحتلال الكويت واعترف بالكويت كدولة مستقلة وليس محافظة عراقية .

اشار الهضيبى الى ضرورة حل المشكلة الفلسطينية لانها قضية العرب والمسلمين وعلى المجتمع الدولى ان يجتمع لايجاد حل فعليه ان يقف موقفا عدلا كما وقفت ضد إحتلال العراق للكويت .

تمنى المفكر الاسلامى د . محمد عمارة أن يقف القتال الدامى والمدمر فى حرب الخليج فى اقرب فرصة .

وقال يجب أن تنجح المساعى الاسلامية فى إحتواء الخطر المدمر حفاظا على دماء العرب والمسلمين وأن يكون للدول الاسلامية الدور المناسب والقوى فى وقف الحرب .

وطالب الدكتور رمضان عبد التواب عميد كلية آداب عين شمس الاسبق .. الرئيس صدام حسين بابداء الكثير من المرونة حتى تقف الحرب تجنبا لمزيد من الخسائر العراقية وإن ذلك الأمر يتفق ومبادىء الاسلام .

ويؤكد الدكتور نصر فريد الأستاذ بجامعة الأزهر على ضرورة تكاتف المسلمين لاقرار السلام ووقف الحرب وعلى صدام أن يبادر لانهاء الحرب بجدية لان المبادرة الاخيرة تمثل عرقلة واضحة امام جهود السلام .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــور

التاريخ : ٢٠ فبـــراير ١٩٩١

اللون الأسود يطغى على كل شىء فى بغداد

تحولت بغداد بعد مرور اكثر من شهر على اندلاع حرب الخليج الى مدينة اصبح اللون الأسود فيها يطغى على كل شىء وان اجواء الكابه والدمار تلف المدينة .

وذكرت صحيفة / صنداى تايمز البريطانية نقلا عن الصحفيين القادمين من بغداد ان الاعلام السوداء التى تقوم عائلات الجنود العراقيون القتلى فى الحرب بوضعها فى شرفات المنازل اصبحت تملأ شوارع بغداد .

وقالت الصحفية الامريكية مارى كولفن انها شاهدت خلال الاسبوع الماضى فى بغداد احد الاعلام السوداء وقد كتب عليه باللون الابيض جواد قاسم رائد مهندس استشهد فى ام المعارك .

وكان هذا الضابط قد قتل فى منطقة عرعر على الحدود السعودية العراقية .



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

صدام حسين يعانى من عقدة نقص كبيرة وهو يسعى للسيطرة على العالم العربى

كشف عضو بمجلس الشيوخ الامريكي كان قد إجتمع مع الرئيس العراقي في الاسبوع الماضي ، ان صدام حسين يعاني من عقدة نقص كبيرة وانه فيما يبدو مريض نفسيا ويحتاج الى العلاج .

وقال العضو في تصريحات لصحيفة الواشنطن بوست ان صدام يحلم بالسيطرة على العالم العربى ويحلم ان يصبح زعيما عربيا مثل الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر إلا ان طموحاته وآماله تسير في الاتجاه الخاطيء .

وقال المسئول الامريكي ان طبيبا نفسيا يرافق صدام حسين في كل تنقلاته وان الرئيس العراقي يتناول كما كبيرا من المهدئات كل يوم بهدف الحفاظ على توازنه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المنور

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

بعد دخول حرب الخليج شهرها الثانى

المعقول واللامعقول فى المبادرة الصدامية

حمدى البصير

تنفس العالم الصعداء دقيقة واحدة عندما اعلنت وكالات الانباء عزم صدام على الانسحاب من الكويت فتعانق قادة التحالف فى السعودية وزغردت النساء فى القاهرة وتبادل سكان العراق التحية ورقص الكويتيون ولكن سرعان ما اكتشف الجميع ان البيان العراقى مشروط فاصيب البعض بخيبة أمل بينما رحبت دول عديدة - على غير العادة - بالبيان.

وتباينت ردود الفعل العالمية بين مؤيد ومعارض ومتحفظ. امريكا اعتبرت البيان خدعة قاسية واعتبرته مناورة لكسب الوقت ولندن قالت ان شروطه غير مقبولة وتمثل معوقات اساسية وفرنسا شككت فى جدية العرض وطالبت ترجمة الشروط الى جدول زمنى للانسحاب - وتحفظت إيطاليا اما مصر فقد قالت إنه إيجابى فى اعترافه بالكويت ! ! اما شروطه فهى تعجيزية واليمن قالت على لسان عبد الله الاشطل مندوبها فى مجلس الامن إن المبادرة العراقية هى إنصاف لحق العرب والمسلمين وتنفيذها يحقق مكسبا للامة العربية لم تحلم بالحصول عليه على مدار مائة سنة ! وفى الأردن قال إبراهيم عز الدين إن البيان فتح الباب أمام تسوية شاملة وعادلة فى الشرق الأوسط اما ياسر عرفات فقد قال إن إعلان قيام الجمهورية الفلسطينية قد إقترب ميعاده .. ووصف صدام بانه خليفة صلاح الدين الايوبى ! !

والكويتيون إعتبروا أن صدام إهتز عسكريا وان بيانه جاء خاليا من العناصر الايجابية ومسالة الربط بين فلسطين والكويت غير مقبول ! !

وإسرائيل اعتبرت ان صدام يهزى بل انه وصل لمرحلة الجنون وكوبا أبدت بشدة المبادرة العراقية وعرض فيل كاسترو إرسال قوات كوبية لحفظ السلام فى الخليج .. اما إيران فقد إعتبرت البيان العراقى خطوة نحو السلام الشامل والعادل والمغرب اعلنت عن قبولها المبادرة العراقية وحذت حذوها الجزائر وتونس والسودان .

وبعد أن تلقت العراق ردود الأفعال العالمية قالت على لسان عبد الكريم الانبارى مندوبها فى الامم المتحدة أن الشروط العراقية لا تعتبر شروطا مفروضة بل هى افكار مطروحة للمناقشة وتدخل نطاق المفاوضات !

والحقيقة ان العرض العراقى ياتى بعد دخول الحرب فى الخليج شهرها الثانى وإختيار هذا التوقيت بالذات له مغزى بل أن هناك شروطا معقولة وشروطا غير معقولة ..

فصدام حسين - كالعادة - يود شق صفوف التحالف خاصة أن الحرب البرية اصبحت وشيكة وستراق الدماء الحليفة فى الصحراء .. فهو .. قد بدا بالافراج عن الرهائن واستثمر غارات القوات



المصدر : الـمـــــــســـور

التاريخ : ٢٠ فبـــــرايـر ١٩٩١

الحليفة على المدنيين إستثمارا جيدا خاصة قصف مخبأ العامرية واصبحت العقدة التى بسببها لا تستطيع اى دولة مساندته علنيا هى إصراره على إحتلال الكويت وإعلان انها جزء من العراق .. فعندما يعلن صدام انه على إستعداد للانسحاب من الكويت . هنا وجد المؤيدين والمتحفظين ، بالامس فمادام هنك شروط مقبولة ومعقولة فلا مانع من بحثها وبالتالى فهو فوت الفرصة على القوات الحليفة التى تحارب من أجل تحرير الكويت - وهى فى واقع الامر تقصف المدنيين - وسحب منها مشروعية إستمرارها فى إطلاق النار .

ولعل الشروط المعقولة هى سحب القوات الحليفة من المنطقة وجعل الامن الخليجي امن عربى إسلامي دون تدخل خارجي .

وعدم تدخل سوريا فى لبنان امر معقول ..

كما ان إلغاء الديون العراقية امر يمكن ان يكون مقبولا .

كلها شروط من الممكن ان تناقش فى اطار شامل وتفاوض يضمن إستقرار الجيرة العربية ويمنع من التدخلات ويحافظ على قوتها العسكرية فى مواجهة اعداء العرب والمسلمين الحقيقيين وهم الصهاينة اما غير المعقول هو مطالبة صدام حسين بتزامن إنسحابه من الكويت بإنسحاب إسرائيل من فلسطين والجولان فليست المسالة بهذه السهولة وإن كانت مطالبة العراق - فى حالة رفض إسرائيل ان تعامل إسرائيل معاملة العراق فى فرض العقوبات عليها - فإسرائيل خالفت قرارات مجلس الأمن فلماذا هذه التفرقة فى المعاملة ؟ !

ولكن تستطيع القول إن قضية الربط بين الكويت وفلسطين ليست بعيدة .. فلا مانع من إستثمار ازمة فى حل قضية ..

ولكن يبدو ان صدام لم يحسن إستثمار الأزمة فكان الأجدر به ان يعلن إنسحابه من الكويت فى مقابل تحريك فعلى لقضية فلسطين والمطالبة بعقد مؤتمر دولى للسلام فى وقت محدد - وليس فى وقت مناسب فالوقت ملائم الآن لحل كل مشكلات الشرق الأوسط ومن مصلحة العالم ان تشهد هذه المنطقة إستقرارا بدلا من الهاوية التى ستقبل عليها وستتعامل الشعوب مع بعضها بالأسلوب الانتحارى كان على صدام حسين ان يكسب تعاطف العالم معه عندما يعلن الانسحاب مبررا انه لا يستطيع محاربة كل هذه القوى حفاظا على حياة شعبه ويستطيع بالمفاوضات والحنكة السياسية كما فعل السادات والخومينى رحمهما الله فاستطاعا أن يحققا مكاسب لشعبيهما لم ولن تستطيع الحروب تحقيقها .

ترى هل ستكون هناك مبادرة اكثر مرونة ونستطيع تحقيق مكاسب عربية واسلامية ام ان صدام سيستمر فى عناده لتحطيم امته العسكرية كما تود إسرائيل فتخسر القوة والتعاطف وفلسطين .

المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

بعد التدمير والخراب الذى لحق بالعرب والمسلمين :

صدام حسين .. يعود الى رشده !!

صلاح

اخيرا .. عاد صدام حسين الى رشده .. ووافق على خطة السلام السوفيتية التى اقترحها الرئيس السوفيتي جورباتشوف .. وتنص على انسحاب القوات العراقية انسحابا كاملا وغير مشروط من الكويت لتكون أول خطوه فى طريق احلال السلام فى منطقة الخليج .. وبداية نهاية مأساه التدمير والخراب الذى لحق بالعرب والمسلمين وتسبب فى ضياع مئات المليارات من الدولارات من الأموال العربية التى انفقت فى الحرب التى اشعلها صدام حسين منذ غزوه للكويت فى ٢ اغسطس الماضى .. بالاضافة الى آلاف المليارات التى يحتاجها المسلمون فى الكويت والعراق لاعادة بناء ما خربته الحرب ! وتتضمن خطة السلام السوفيتية اربع نقاط رئيسية هى الانسحاب من الكويت بلا شروط ، والحفاظ على حدود العراق كما هى دون أى تغيير ، وعدم اتخاذ اى عقاب ضد صدام حسين شخصيا ، مناقشة المشاكل الأخرى عن طريق التفاوض .

ويرى المراقبون ان النقطة الثانية والخاصة بالحفاظ على حدود العراق تتعلق بطمأنة العراقيين بعد الشائعات التى ترددت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المنور

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

مؤخرا حول احتمال وجود اطماع للدول المجاوره للعراق فى أجزاء من الاراضى العراقية وخاصة تركيا .. وبالنسبة لعدم اتخاذ اى عقاب ضد صدام حسين فان هذه النقطة تتضمن على حد قول العراقيين محاولة انقاذ صدام حسين سياسيا بعد ان ترددت بعض الشائعات حول ضرورة تصفية نظامه الحاكم ضمن اهداف الحرب .

وقد أراد الاتحاد السوفيتى ارضاء النظام العراقى عندما نصت مبادرته على مناقشة القضايا الاخرى على مائدة المفاوضات ..



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ فبـــراير ١٩٩١

العلماء يردون على وزير الأوقاف العراقى :

دعـوتك بمقاطعـة الحـج



كتب ـ ايمن مجاهد :

وصف العديد من علماء الاسلام موقف وزير الاوقاف العراقى بمقاطعة الحج هذا العام بانه عمل يصد عن سبيل الله وكفر بالله وطالبوا الدول الاسلامية بان تتخذ موقفا ضد هذا الموقف الشاذ اكد الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر السابق بان هذا العمل هو من قبيل الكفر بالله وأن هذا الموقف لا يمكن ان يصدر من انسان يعرف مبادىء الاسلام فبغفلته هذه يكون قد دعا الى هدم ركن اساسى من اركان الاسلام .

وقال الدكتور عبد العزيز عزام أستاذ الفقه العام بجامعة الازهر إن هذه دعوة شاذة ولا يجوز لاى أحد ان يتحكم ويمنع المسلمين من تادية الحج لان هذا حق الله على عباده فليس من شانه ان يمنع ذلك او يعطل فريضة من فرائض الله ويجب على المسلمين العراقيين الا يستحيبوا له يضيف محمد امين بدوى امين عام الدعوة الاسلامية بالأزهر الشريف إن من يفعل هذا الموقف ويطالب المسلمين بمقاطعة موسم الحج آثم على نفسه ويحمل نفسه وزر الاخرين .

ويؤكد وكيل وزارة الاوقاف للشئون الدينية الشيخ عبد الجليل التهامى انه ليس من سلطة اى وزير او سلطة سياسية معينة ان تعطل فريضة من فرائض الله عز وجل ـ فمنع الناس من الحج دعوة باطلة لا سند لها شرعا ولا قانونا .

ويؤكد الدكتور عبد المجيد مطلوب استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس للوزير ان يفعل ما يشاء فلن يلتفت الى دعوته احد ولن يستجيب له إلا من كان على شاكلته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المنور

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

الى صدام حسين :

إشرب بكاس كنت تروى بها ..

بقلم : الشيخ معوض عوض ابراهيم

الذين اوتوا مسكة من عقل او حظا من انصاف يعرفون ان مصدر ما يفدح العالم الاسلامي ، ويصيب قلوب الناس من آسى ولوعة في هذه الايام ، إنما هو عدوان حاكم العراق على الكويت ، وبعد ان غافل المسلمين ، وافهم بعض الرؤساء والساسة انه يحمى البوابة الشرقية من ايران ، وايران دولة مسلمة لها مكانها في كيان الامة المسلمة منذ الفتح الاسلامي واستطاع حاكم العراق ان يخدع الدول التي قدمت اليه الاموال ، وحشدت لنصرته الرجال ورصدت له من وسائل إعلامها واقلامها من عاونوه على ان يحرف الكلم عن مواضعه ، فكانت إيران - بزعمه وزعمهم - الفرس المجوس ، حتى وضعت الحرب الظلوم معها اوزارها ، وكم قلنا وقال غيرنا ، يا ويلكم ايها الناس من صدام الذى قتل الاكراد ، وافسد البلاد ، واغتال الرجال من اهله ومن غير اهله ، ومن شركائه في الحزب البغيض ، فهو لا يريد ان

يبقى في الساحة غيره ، ويريد ان يرهب الدول من حوله في الخليج ، واستعدادا للغارة عليها كلا او بعضا حتى تتاح له فرصة السيطرة على كل حاكم والتعفية على كل نظلم ، بمده في كل ذلك ما اعده من سلاح وما اصطنع من آلات الدمار ، وما يحبك من نعومة الافاعي ومكر الثعالب وخادع القول ولهو الحديث ودخل صدام بذلك في عقول السذج ، وافلح في شراء بعض

الذمم ، من ذوى الفكر ويا رحمة الله للفكر المفترى عليه اولئك الذين يحاولون - او بعضهم - إن يبرأوا مما كان منهم من انصياع وانخداع لذلك الفاتك الظلوم .

عدوان صدام على الكويت الذى عطل عقله ، وامات ضميره واصم عن نصح ناصحيه اذنيه ، وما اكثرهم هذا النصح هو الذى يشقى المجتمع المسلم ، والعالم باسره من هذه الحرب التي دمرت بلاده وقتلت شعبه ماذا يريد صدام بعد كل ذلك الدمار المستشرى في العراق كله ، بلادا وافرادا وامجادا وعتادا ما كان انفعه واجده ، لو انه قاتل ، من دمروا مفاعله النووى من اولئك اليهود الذين يفتكون منذ عام ٤٨م بفلسطين واهلها دون ان نجد من صدام اباء لضيم ، او تاهبا لترفع ظلم الا هذه الدعاوى والصواريخ الطائشة التى تروع الفلسطينيين في الارض المقدسة ، والتى تعادى المسلمين وتراوحهم في المملكة العربية السعودية فهل عرف صدام من اين بدات جناياته وكيف صار اهلا لأن يتجه اليه قول القائل اشرب بكاس كنت تروى بها

امر في الحلق من العلقم .

لم يكن لشعبه عنده اعتبار ، فهو يعرضه للدمار ، ابتغاء عنتريته الاثمة ، واتانيته الظالمة ، فلا تنتظروا إلا ان يريح الله منه العباد بعدله او بايدى الرجال ، وان لم يكونوا مسلمين .



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

لقاء الأربعاء — يشرفه اليوم : علي فاروق

بوش .. مجرم حرب !

وقف الرئيس الامريكي جورج بوش مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي داخل البيت الأبيض وهو يمزح قائلا « اذا لم ينسحب صدام حسين من الكويت بالشروط التي نحددها نحن .. فاننا سنحول العراق الى موقف لانتظار السيارات » ! ! وهكذا اسفر بوش عن وجهه القبيح .. واعلن صراحة عن نيته في اباده الشعب العراقي وتدمير كل منشاته العسكرية والاقتصادية والدينية وغيرها ! !

لقد بدا بوش يفسر لنا معنى الكلمات الثلاثة التي ادلى بها عقب الغزو العراقي للكويت حيث قال للصحفيين عندما سالوه عن رايه في هذا الغزو « انتظروا .. وترقبوا .. وتعلموا » ! !

وكشف رامس كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق في عهد الرئيس ليندون جونسون عن الجرائم التي ارتكبها جورج بوش في العراق، والتي لاتقل بشاعة عن الجرائم التي ارتكبها صدام حسين في حق العرب والمسلمين .



بقلم :
علي فاروق

عاش كلارك اسبوعا كاملا في بغداد بعد اشتعال الحرب في ١٧ يناير الماضي .. اطلع خلالها على الاضرار الجسيمة التي لحقت بالمدنيين هناك .. وعاد الى الولايات المتحدة ليعقد مؤتمرا صحفيا طالب فيه بوش بوقف جريمة القصف الوحشي الذي تقوم به طائراته تحت اسم « طائرات التحالف الدولي » للمدنيين بدعوى ان صدام يخفي اسلحته داخل المنازل ! ! ومن المعروف ان كلارك شخصية امريكية تحظى بالاحترام داخل المجتمع الامريكي لانه صاحب ضمير حي جعله يعارض حرب فيتنام .. حتى قبل ان تبدا معارضة الرأي العام الامريكي لها .. ودأب بشكل مستمر على انتقاد السياسة الامريكية الخارجية .. وفضح جرائمها ووحشيتها مما اكسبه الاحترام في العالم كله .

لقد دمر جورج بوش بطائراته محطات الكهرباء ومحطات المياه والكباري المقامة على نهر دجله .. واباد قرى كاملة بسكانها .. بل انه اعطى تعليماته للثلاثي المرعب كما يسمونهم - تشيني وزير الدفاع وكوين باول رئيس هيئة الاركان وشوارسكوف قائد قوات التحالف في الخليج - ان يختبروا مدى كفاءة الطائرات والصواريخ والقنابل التي يتم استخدامها لأول مرة وان تكون العراق هي حقل هذه التجارب والاختبارات ! ! الى هذا الحد وصلت وحشية رئيس اكبر واقوى دولة في العالم الذي يتشدق ليل نهار بالحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان .. اذن هذه هي الديمقراطية الامريكية التي تحترم فقط حقوق وآدمية المواطن الغربي .. بينما لاتعبأ بحقوق الانسان في اى مكان اخر بالعالم .. وخاصة اذا كان عربيا !

اننا ندرك ان الطاغية والسفاح والمجرم صدام حسين هو المسئول الاول عن كل الدماروالخراب الذي يعم المنطقة العربية منذ الثاني من اغسطس الماضي وحتى كتابة هذه السطور .. نحن نعلم ان صدام هو الذي شرد الشعوب .. وقتل الابرياء .. وأهلك الأخضر واليابس .. وانه منذ تولى حكم العراق لم يوجه مدافعه وصواريخه إلا الى المسئولين العرب ولم يحارب ابدا اعداء العرب والمسلمين .. ولم تخدعنا ابدا الصواريخ التي وجهها الى الصهاينة في عقر دارهم وان كانت هذه الصواريخ قد اسعدتنا .. إلا اننا نعلم تماما انها صواريخ دعائية وسياسية .. اطلقها صدام حتى يكسب من ورائها الشارع الاسلامي والعربي ولكنها طرحت سؤالا مهما في هذا الشارع « لماذا لم يوجه صدام صواريخه هذه الى العدو الصهيوني قبل ذلك ؟ » ولماذا لم يحاول تدمير مفاعل ديمونه النووي الصهيوني من قبل .. خاصة بعد ان امتلك الصواريخ القادرة على ذلك انتقاما لما فعله العدو الصهيوني في عام ١٩٨١ عندما دمر المفاعل النووي العراقي .

اننا ندرك تماما ان صدام لم يكن ابدا اسلاميا بل انه لم يحارب ابدا سوى الاسلاميين - ولعل اكبر دليل على ذلك عدوانه الوحشي ضد ايران .. والذي استمر ٨ سنوات كاملة .. لم



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

يكن له سوى هدف واحد فقط هو ضرب الثورة الاسلامية فى ايران ومنع امتدادها الى العراق ودول الخليج لقد قام صدام بجريمته ضد ايران باتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية .. وكانت النتيجة ان سقط ملايين الضحايا المسلمين من الجانبين ،

وبدلا من ان يتعلم صدام حسين الدرس .. اتجه مرة اخرى الى العرب والمسلمين ليوجه صواريخه ومدافعه اليهم وقد كشف جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى - مؤخرا - حقيقة الدور الذى لعبته السفيرة الامريكية فى العراق فى ازمة الخليج الحالية .. وقد اعطت هذه السفيرة الامريكية الضوء الاخضر لصدام ليقوم بغزو الكويت وقال بيكر بالحرف « ان هذه السفيرة موظفة ممتازة .. وقد ادت دورها على الوجه الأكمل ! ! »

اننا ندرك تماما ان صدام لم يكن الا عميلا امريكيا عمل طوال فترة حكمه فى خدمة الاهداف الامريكية فى مقابل ان توافق امريكا على ان يكون زعيم العالم العربى ! ولكن مع ذلك فانه يجب علينا جميعا ان نقف فى مواجهة المخطط الوحشى الذى يدبر لابادة الشعب العراقى .. وتدمير دولتى العراق والكويت تماما .. لقد اعلنت معظم دول العالم اسفها لقصف مخبا العامرية .. واعرب قادة امريكيون عن حزنهم لمصرع مئات المدنيين العراقيين فى هذا المخبا .. بينما خرج علينا المسئولون المصريون بتصريحات استفزازية يؤكدون فيها أن المخبا العراقى كان عسكريا .. وان « أريال » كان يخرج من هذا المخبا بما يؤكد انه مخبأ عسكرى ! ! وان صدام حسين هو الذى جاء بالمدنيين الى هذا المخبأ واعطى الاشارة لطائرات التحالف لتطلق صواريخها عليه .. حتى تاتى بالصحفيين بعد ذلك وتطلعهم على المجزرة البشرية التى حدثت ! ! هل هذا معقول ؟ والى هذا الحد اصبحنا ملكيين اكثر من الملك ؟ !

اننا نؤيد تماما حرب تحرير الكويت - والتى بدات بعد ان فشلت كل المساعى السلمية لاجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت .. ولكن تحرير الكويت لايكون ابدا بقصف المخابىء المدنية او تدمير الكبارى العلوية او احراق مصانع الادوية والالبان .. وتحطيم البنية الاساسية للاقتصاد العراقى .. اننا نطالب بمحاكمة بوش كمجرم حرب مثله فى ذلك مثل صدام حسين .. فكلاهما وجهان لعملة واحدة .. فقد تحالف ضد الشعب العراقى بهدف ابادته والقضاء عليه .. ونطالب حكامنا العرب والمسلمين بوقفة واحدة وقوية ضد مخطط ابادة الشعب العراقى عملا بالآية القرآنية الكريمة « ولايجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا .. اعدلوا هو اقرب للتقوى » صدق الله العظيم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الاسلامى

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

العلماء يقولون

من حق الجيش العراقى عصيان صدام لأنه يلقى به إلى المهالك فى سبيل نزواته

كتب : عبد المعطى عمران

القيادة فى الاسلام مسئولية صعبة ودقيقة . لأن القائد مسئول أمام الله تعالى عن كل كبيرة وصغيرة والقيادة فى المعركة أدق وأخطر . فأرواح الجنود وحياتهم مسئولة من قائدهم . وعليه أن يحافظ عليها ويصونها . فلا يزج بهم فى معركة غير متكافئة ، ولا سعيا إلى تحقيق مجد شخصى أو بطولة زائفة ..وما يفعله حاكم العراق الآن بالاصرار على تدمير جيشه وشعبه فى معركة خاسرة باغية ، ليس من الاسلام فى شىء . فهو رجل مضيع لجيشه وشعبه بإصراره وعناده أمام قوة لا قبل له بها .. والله محاسبه على هذا التفريط والتضييع . ولكن ما هو موقف الجنود العراقيين وهل يحق لهم شرعا عصيان الأوامر وإلقاء السلاح والفرار من المعركة نجاة بأنفسهم من هذا الانتحار الظالم ؟ علماء الاسلام يلقون الضوء على جوانب هذه القضية ..



المصدر : اللـــواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢١ فبـــراير ١٩٩١

هناك مبدا اسلامى معروف ، قرره رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » . وفى ذلك تجسيد لمسئولية القائد فى عمله . ورعاية من هم تحت رعايته . وجعلهم يشعرون بأنه يرعى مصالحهم . وانهم بين أيد أمينة عليهم .. هذا ما يؤكده اللواء محمد جمال الدين محفوظ . عضو مجمع البحوث الاسلامية . ويضيف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسترعى الله - تبارك وتعالى - عبدا رعيه قلت أو كثرت إلا سأله الله يوم القيامة أقام فيهم أمر الله . أم أضاعه . حتى يسأل عن بيته خاصة » ويقول أيضا : « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » .

المحافظة على الأرواح

ومن هنا فالمحافظة على أرواح الشعب والجيش من أهم مسئوليات القائد المسلم . الذى يجب عليه ألا يزج بهم فى معركة خاسرة ، غير متكافئة يحاربون فيها بلا غطاء جوى . وفى سبيل هدف غير مشروع . وبذلك يكون الرئيس العراقى صدام حسين ، قد ظلم جيشه وشعبه والقى بهم إلى التهلكة ، وقد حذر الاسلام من الظلم ، ونهى عنه ففى الحديث القدسى عن رب العزة : « يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالمو » ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم « إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » ..

مسئولية القائد

وفى تاريخ الاسلام ، ما يؤكد مسئولية القائد عن المحافظة على أرواح رجاله . ففى حصار الطائف عام ٨ هـ . أوقعت ثقيف بعض الخسائر فى المسلمين . فنقل الرسول القائد ، صلى الله عليه وسلم ، الجيش بعيدا عن مرمى السهام .

وعندما حاول المسلمون الاقتراب بحماية (الدبابات (إلى سور الطائف ، ألقى أهل الطائف بقطع الحديد المنصهر على الدبابات الخشبية فأحرقتها . وانكشف المسلمون ، فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم . برفع الحصار عن الطائف وقال : « إنا قافلون غدا إن شاء الله » .

وروى الامام أحمد بن حنبل قال : كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحب له - قد ولاهما عمر بن عبد العزيز شيئا من أمور العراق - فكتبا إلى عمر يعرضان عليه أن الناس لا يصلحهم إلا السيف .. فكتب إليهما : « خبيثين من الخبث . رديئين من الردىء . تعرضان على من دماء المسلمين ؟ ما أحد من الناس إلا ودمكما أهون على من دمه » .

لا طاعة فى معصية

ويوضح اللواء محفوظ أن الطاعة التى يريدها الاسلام لولى الأمر أو القائد ، ليست طاعة عمياء ، بل هى الطاعة الواعية البصيرة . فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق . إنما الطاعة فى المعروف » فجيش العراق الذى زج به الحاكم فى معركة خاسرة . تراق فيها دماء غزيرة فى غير هدف شرعى . وجب عليه عصيانه شرعا . فقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية . وعين لها قائدا ، وأمرهم أن يطيعوه .



المصدر : الـلـــواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ فبـــراير ١٩٩١

معصب ، فقال : أليس أمركم النبى صلى الله عليه وسلم . أن تطيعونى ؟ قالوا : بلى . قال : فاجمعوا لى حطبا . فجمعوا . فقال أوقدوا نارا . فأوقدوها . فقال ادخلوها . فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون : فررنا الى النبى صلى الله عليه وسلم من النار . فمازالوا حتى خمدت النار . فسكن غضبه .. فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة فى المعروف .. رواه البخارى .

اهلاك الرعية جريمة

ويؤكد فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر ، أن ولاية أمر المسلمين من الأمانة التى تحملها الانسان . فعلى كل ولى أمر من هذه الأمة . ان يكون امينا على هذه الولاية ، وأن يعمل لصالح الأمة حفاظا على الأنفس والأعراض والاموال . قال تعالى :

« ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين » .

ويوضح فضيلته أن من احسان الولاية على الناس ، ألا يدفعهم الى الهلاك . بل على ولى الأمر أن يعمل على حماية من فى ولايته . وان يباعد بينهم وبين الفساد . والافساد . وأن يصونهم عن الهلاك . ويضرب فضيلته لذلك مثلا بموقف الرسول صلى الله عليه وسلم وسياسته فى صلح الحديبية . وكيف آثر سلامة اصحابه والعودة بهم الى المدينة . وصالح قريشا على ألا يعتمر هو وأصحابه فى ذات العام وأن يعتمروا فى العام القادم .. بل كيف محا لقب الرسالة فى وثيقة الصلح ، بينه وبين قريش ، حين قال قائلهم : لو شهدنا أنك رسول الله ما قاتلناك ، ولكن اكتب اسمك واسم ابيك . فاستجاب الرسول صلى الله عليه وسلم . فاين هذا الموقف من موقف الرئيس العراقى المصر على الاستمرار فى حرب باغية ظالمة . غير متكافئة تجر على العراق وشعبه وجيشه الهلاك والدمار ؟

الانتحار ليس بطولة

ويعتقد الدكتور رءوف شلبى . وكيل الأزهر السابق . أن تعنت صدام حسين ، يبرهن على أنه ليس قائدا عسكريا ، ويبرهن كذلك على أنه لا يفكر فى أحوال شعبه المسلم . فمهمة القائد هى الحفاظ على الوطن وترابه . والأمة وشعبها ، والعقيدة والاقتصاد والجيش ، وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سيدنا خالد بن الوليد ، فى انسحابه من غزوة مؤته وقال أنتم العكارون (اى الكارون) وهى صفة مدح . لأن انقاذ الجيش عند الانسحاب فى موقعه غير متكافئة عسكريا ، يعتبر بطولة . وليست البطولة هى الانتحار أمام جيش أقوى وأكثر عددا . وليست البطولة هى الانتحار أمام جيش قوى كثير العدد والعتاد ، ولكن البطولة هى كيف يحافظ القائد على جيشه وشعبه من الدمار .. وغزوة مؤته ، سميت غزوة ، مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم . لم يكن فيها ، للتدليل على أن ما فعله خالد ، قد رضى عنه النبى صلى الله عليه وسلم . مما يبرز معنى القيادة العسكرية للجيش ، أنها ليست فى الانتحار ولا المظهرية ، ولكنها من أجل هدف اسمى هو أن تكون كلمة الله هى العليا ..

جرائم لا تغتفر

ولكن صدام حسين رجل مخرب يحارب من أجل أن يحظى بسمعة تاريخية ، وتلك أنانية يرفضها الاسلام . والذى يحارب من أجل المال . لا يكون محاربا اسلاميا ، والذى يغتصب حق الجوار ، فهو غير مؤمن . فقد قال صلى الله عليه وسلم : « والله لا يؤمن . قالوا من يا رسول الله ، قال من لا يأمن جاره بوائقه » . فاغتصاب الكويت كدولة لها جوار محترم اسلاميا ، علامة على أن فاعله ، ليس من المؤمنين فى شىء . كما أن وضع الجيش والشعب العراقى . فى مواجهة المسلمين من العرب فى الخليج ، على هذه الصورة ، هو اسلوب فاجر . فمهمة القائد هى أن يوحد لا أن يفرق . وأن يقوى لا أن يضعف .. والله سبحانه وتعالى اذا استرعى عبدا رعيه ، سأله يوم القيامة . أحفظ أم ضيع ؟

معصية صدام واجبة

وقد ضيع صدام حسين . مفهوم الجهاد فى سبيل الله . ومفهوم الجوار الحسن ، وبدد ثروة المسلمين ومزق وحدتهم وجعلهم أهزوءة التاريخ الحديث .. ومن حق الجنود العراقيين شرعا أن يعصوا أوامر صدام ، ويهربوا من المواجهة غير المتكافئة ، ومن يهرب منهم لا يعتبر أسيرا ، ولكنه مستأمن ، لأن الأسير هو الذى يؤخذ بعد المعركة ، فمن حق هؤلاء أن يهربوا ولا اثم عليهم . لأنه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

بلا مشاكل

لابد ان نتوقف عند ما حدث امس .. من ان اربع طائرات هليكوبتر امريكية .. استطاعت ان تاسر ٤٧٠ جنديا عراقيا .. والاكثر من ذلك ان هذه الطائرات قامت باستدعاء طائرات نقل عسكرية .. قامت بنقل هؤلاء الجنود من الكويت الى السعودية .. كل هذا حدث نهارا .. ولم تتدخل القوات العراقية الضخمة الموجودة فى الكويت فى العملية كلها .

ومعنى ذلك خطير جدا .. ومعناه .

اولا : ان القوات العراقية ..ودة فى الكويت معزولة عن بعضها البعض .. ولو لم تكن معزولة لسارعت باقى القوات الى نجدة هذه القوة قبل ان تؤسر .. او لمنعت اسرها او انطلقت الدبابات لتضرب الطائرات الهليكوبتر عندما نزلت على الارض .. او لضربتها المدفعية.

اما ان تكون قوات قوامها نصف مليون جندى .. عاجزة عن ان تتعامل مع اربع طائرات هليكوبتر .. فهذا غير مفهوم على الاطلاق .

ثانيا : ان اخذ هؤلاء الجنود اسرى وعددهم كبير .. حوالى ٥٠٠ جندى .. يتطلب وقتا فى ان يتم تفتيشهم حتى يتاكد من انهم لايحملون قنابل ولا اسلحة ينسفون بها الطائرات التى ستنقلهم .. والتفتيش هذا محتاج الى وقت ومحتاج الى امان .. وهو لا يتم وسط النيران .. ومحتاج الى تشكيل معين .

كل هذا يدل على ان القوات الامريكية التى قامت بالعملية كانت امنة تماما .. ومتيقنة أنه لن يصيبها ضرر .

ثالثا : ان الاستسلام بهذا العدد الكبير فى معركة مع اربع طائرات هليكوبتر امريكية يعطينا فكرة ان عدد الاسرى لايتناسب مع حجم المعركة .. وان ماحدث هو استسلام وليس اسرا .. وان القوات العراقية فى حالة انهيار كامل .

واذا كنا نرى ان هذا يحدث فى بداية الهجوم .. وهو هجوم محدود .. فما بالك عندما يصبح الهجوم شاملا .. وكم عدد القوات العراقية التى ستستلم بلا حرب .. والتى ستستلم من اول طلقة .. والتى سترفض ان تحارب ، سواء كانت هذه القوات من الحرس الجمهورى او الجيش العراقى .

ان المعركة البرية فيما يبدو ستكون اسهل مما يصورها الخبراء العسكريون الامريكيون .. ولن تستغرق وقتا .. وربما استغرق الاعداد لها من ازالة حقول الالغام وخنادق الدبابات الواسعة .. وغير ذلك . ربما استغرق التغلب على هذه العقبات الجامدة اكثر مما سيستغرقه القتال .. فالتخلص من حقول الالغام .. وخنادق النيران وغير ذلك محتاج الى جهد .. ولكن المعركة نفسها لاتحتاج لجهد كبير .

أحمد زين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

اللامعقول فى حرب الخليج



د . مصطفى محمود

حرب الخليج التى نشبت من حوالى الشهر طراز عجيب فى تاريخ الحروب .. على احد الجانبين نرى اكبر تجمع من ثمان وعشرين دولة بعتادها وعسكرها وبوارجها وحاملات طائراتها وغواصاتها ودباباتها وكلهم يفعلون شيئا واحدا .. يقصفون العراق من الجو والبحر والبر باكبر سيل من القذائف والمتفجرات ـ ٩٢ الف طلعة هجومية حتى الان .. وجرائدهم تهتف فى كل طلعة .. صدام .. صدام .. صدام ..

حفلة صيد .. والكل وراء صدام ..

يحرقون غابة ليصطادوا ثعلبا .. ثم يقولون فى النهاية أنهم لا يريدون الثعلب .. بل يريدون شيئا أخر .. يريدون تحرير الكويت .. لماذا اذن كل هذه الالاف من الاطنان من القنابل تلقى على العراق .. حتى تسلم لهم الكويت بدون مقاومة .. ويدخلوها آمنين دون أن تراق قطرة دم .

من اجل توفير الدم الامريكى يراق الدم العراقى شعبا وجيشا بكافة انواع الاسلحة .. امور عادية فى منطق الحروب .. وهكذا كان منطق الحروب دائما .. لاغرابة ..

وتؤكد أمريكا أن هجماتها انسانية وانها خلال الـ ٩٢ الف غارة لم تستهدف المدنيين .. ومع ذلك تقول نشراتها العسكرية .. ان الطائرات نسفت اثنين وستين كوبريا ومحطات مياه ومولدات كهرباء ومجمعات مجارى ومراكز للتليفون والبرق والبريد وخطوطا للسكك الحديدية وطوابير عربات النقل والاف المخازن بمحتوياتها .. أى أن المواطن اذا قدر له أن يعيش لن يجد الماء ولا الكهرباء ولا التليفون ولا أى شيء مخزون يقتات عليه .. ولا مواصلة ولا كوبرى ولا سوق يبيع فيها ويشترى .. وسوف يموت رعبا وجوعا .. وفى آخر غارة ضربت الطائرات الامريكية مخبأ للغارات يختبىء فيه ٢٨٠ من الاطفال والشيوخ والنساء وقتلتهم جميعا .. واعترفت أمريكا أن الامر التبس عليها .. معلهش .. هذا يحدث دائما فى أكثر الحروب انسانية .. لا غرابة .

وللحق والانصاف نقول ان استهانة الجيش الامريكى بشعب العراق لا يختلف كثيرا عن استهانة صدام بشعبه وتقديمه لقمة رخيصة للقنابل الامريكان ليفنى عن آخره .. فى مقابل ان يحتفظ بماء وجهه .. هذا اذا كان فى وجهه أى بقية من ماء اوكان فى وجوههم هم أى بقية من دم

وبين وحشية الغارات الامريكية ووحشية القرار الصدامى راح الشعب المسكين ضحية .

ذلك هو اللامعقول الاول فى هذا الجنون الذى يجرى على أرض الخليج .

اما اللامعقول الثانى .. فهو انه لا يوجد كاسب واحد فى هذه الحرب .. الاطراف العربية الداخلة فيها سوف تخسر مدخراتها واستثماراتها وأموالها وثروتها البترولية ورجالها وآبارها وسلاحها ثم مستقبلها .. فهى غدا اذا انتصرت سوف تتدخل اليد الامريكية لتعيد تخطيط المنطقة على هواها وعلى هوى حلفائها الاوروبيين .. وقد سمعنا المظاهرات فى أمريكا تهتف .. اننا لا نحارب لنثبت الشيوخ على ملكهم ..

المستقبل اذن للنظم الديموقراطية الشعبية والانتخابات والاستفتاءات والحكومات المنتخبة .. ومجالس الشعب .. ومجالس الشورى .. الخ .. الخ .. الخ .

والاقتصاد البترولى لن يعود فى يد الاوبك وانما سيعود الى القبضة الامريكية لتحدد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

السعر الذى يناسبها ويناسب المجموعة الاوروبية .. عشرة دولارات للبرميل على الاكثر .

ما المكسب اذن .. انى لا ارى مكسبا واحدا من هذه الحرب للمجموعة العربية ولن يخفف من المأساة أن صدام المجرم سيكون مقبوضا عليه او مقتولا او معلقا من رجليه او ملفوفا فى كفن احمر مكتوب عليه إبليس عدو البشر ..

فالحقيقة ان الساحة قد امتلأت من بعده بعشرات الابالسة والشياطين ممن يتفوقون عليه فى المكر والخديعة .. فما حدث فى هذه الحرب انها قد استدعت كل المنتفعين من شياطين الارض فجاءوا من أرجاء المعمورة كل منهم يريد أن يحصل على لقمة من الكعكة .. واصبحت وليمة للقتل .. فتة .. تتزاحم عليها السكاكين والشوك .. والضحية شعب برىء هو نفسه رهينة وسجين فى يد صدام .. حتى ميتران الذى نادى بانسحاب متزامن مع وعد بمؤتمر دولى .. مالبث ان سحب اقتراحه حينما اشتعلت الحرب وأسرع بطائرات الميراج يدك العراق ليحصل على نصيبه من الفتة ..

ودوجلاس هيرد وبيكر راحا يترددان فى زيارات مكوكية على الشيخ جابر الصباح فى سويسرا ليوقع لهما على عقود لشركات امريكية وانجليزية سوف تبنى الكويت .. وتصلح الابار .. وترمم الديار .. وتقيم المصانع وتعيد المصانع الى حالها مقابل ستين مليار دولار .

لقد هدموا وقبضوا ثمن الهدم فواتير عاجلة وغدا يبنون ما هدموا ويقبضون مرة اخرى ثمنا للبناء بفواتير آجلة .

واذا بلغت الكويت والعراق حدود الاستدانة فسوف يفتح بيكر وهيرد خزائنهما فى كرم حاتمى ليقترض الكويت والعراق بضمان البترول ما يشاءان .. فالخطة هى افقار الاغنياء واضعاف الاقوياء حتى لا يعود هناك صوت قادر يخشى منه ويصبح الكل مدينا ومحتاجا .

اما اللامعقول الثالث فى هذه الحرب التعسة .. فهو أن الحروب تقوم عادة من أجل احقاق الحق ومن أجل اشاعة السلام ومن أجل مستقبل اكثر امنا .. ولكن هذه الحرب سوف تؤدى الى العكس .. سوف تخلف عداوات وفتنا وبغضاء وكراهية وثارات .. ولن يعود بعدها أحد صديقا لاحد .. وسيضرب العرب بعضهم رقاب بعض وسوف يصبح الارهاب طليقا يطلب الانتقام وتصفية الحسابات .

واسرائيل تعلم ذلك وهى لهذا تشعل النار اكثر واكثر كلما بدأت تخبو .. وتطمس على أى حل سلمى يظهر فى الأفق .. وتمارس ضبط النفس رغم الصواريخ التى تنزل عليها .. ولا تمد يدها لترد .. حتى لا يتحول التيار .. وينطفىء الضرام .

ومنطق اسرائيل ان يستمر هذا الغباء والحمق والانتحار الى نهايته .. وأن تحصد هى الثمرة فى النهاية .. فلا كاسب فى كل المجموعة سواها ..

وهى لا تخشى المؤتمر الدولى بعد الحرب لانها تعلم أنه لن يقدم ولن يؤخر واذا أصدر قراراته لاسرائيل بالانسحاب من الأراضى المحتلة .. فإنها لن تنسحب واذا أصدر قرارات بفك المصانع النووية والكيمائية والبيولوجية .. فإنها لن تفعل ..

وهناك اكثر من عشرين قرارا سابقا للامم المتحدة منذ ٢٣ سنة لم تنفذها اسرائيل .

اما اللامعقول الرابع فسيكون من نصيب العرب .. أن يعودوا مائة سنة الى الوراء .. دولا تابعة .. تاخذ الخبرات والمعونات والقروض .. من الاخرين .. دولا فقيرة متنافرة متباغضة ترتع فيها الفتن وصيحات الانتقام وتاكلها الاحقاد ويمرح فيها التخلف .

وبالنسبة لامريكا سوف يعلو نجمها فالشرق الاوسط كله سيعود اليها بقواعده وخططه واسلحته وامنه وشعوبه .. عودة سعيدة من منطلق الكرم وحسن الضيافة مع دعوات بطول الاقامة .

نهاية عجيبة .. وكوميديا سوداء مما يكتب كتاب اللامعقول امثال صمويل بيكيت .. الصديق يقتل الصديق ويهتف للعدو .. والشهامة تنتحر .. والعقل يفلس .. والحكمة تبور ولا اظن ان هناك مخرجا بعد أن تداعت الحوادث مسرعة الى ثمارها المحتومة ولم يعد هناك مجال لفتوى أو نصيحة وانما أقول لكى نفهم ولكى نعرف العدو من الصديق ولكى لا تخدعنا الشعارات وكى نرى ما نحن مقبلون عليه .

ولو ان القصة عادت من أولها .. ونادت السعودية تستنجد بمصر لاستجابت مصر ولما فعلت الا ما فعلته .. وما كان لها أن تفعل الا ما فعلت .. ولو أن السعودية والخليج استنجدتا بامريكا لاسرعت امريكا الى تلبية الطلب وجاءت مهرولة كما جاءت ولما كان لها أن تفعل الا ما فعلت

ان ما جرى يا اخوان كان فيه حبكة القدر وكان « البد الذى ليس منه بد » والحتم الذى ليس منه مهرب .. فهو ترتيب قدرى

ولا شك إن الله له حكمة فى كل هذا ولعل الله



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبـــراير ١٩٩١

بهذه المأساة السوداء اراد ان يكشف جميع الاطراف ويفضح مخططاتهم

لقد اوقع الجميع فى الابتلاء ليخرج المكتوم من نياتهم

هكذا يفعل بالناس قائلا فى قرآنه .. « ليخرج ما كنتم تكتمون »

اراد أن يخرج المكتوم وراء ابتسامات النفاق وقبلات الدبلوماسية وبروتوكولات المجاملة .. اراد أن يضع السيف على حد الرقبة ليقول كل واحد الحقيقة ،وينطق بالصدق .

واعتقادى أن القصة بدأت واننا مازلنا فى البداية .. وأن هناك فصولا متعددة قادمة وأن الستار سيرتفع عن اشياء واشياء فإنه لا شىء يجرى فى ملك الله عبثا .. وأن ظهر فى مرحلة انه اللامعقول بعينه .. فإنما هو فصل من رواية .. وفى الفصل الثانى يرتفع الستار لنعرف أكثر ولنرى أن ما شاهدناه لا معقولا .. كان هو عين المعقول .

وقريبا يستسلم صدام ويوافق على الانسحاب ويسدل الستار على الفصل الاول ..

فماذا تظنون الستار سيفتح غدا وعلى أى مشهد . ؟

سيفتح على مشهد ذهبى لاسرائيل تعلو فيه وترتفع وتزغـــرد وتبنى المســـتوطنات وتستقبل الاف المهاجرين ويتضاعف عدد قنابلها النـووية ويتضاعف عدد بوارجها وغواصاتها من منحة الـ ١٣ مليار دولار التى فازت بها من بوش ثمن السكوت وما خفى كان أعظم .

بينما سيتجمع العرب شراذم متنافرة متباغضة منقسمة على شبابيك تموين جمعيات الامم المتحدة الخيرية ليقبضوا المعونات والقروض وليتعاقدوا مع الشركات ومع البنائين المحظوظين من أمريكا وانجلترا وسويسرا وفرنسا .. من الذين كانوا يمطرونهم بالقنابل بالامس .

وهذه هى الدنيا ..

وما بقى من فصول المأساة لا تجدونه الا فى الكتب الدينية القديمة .

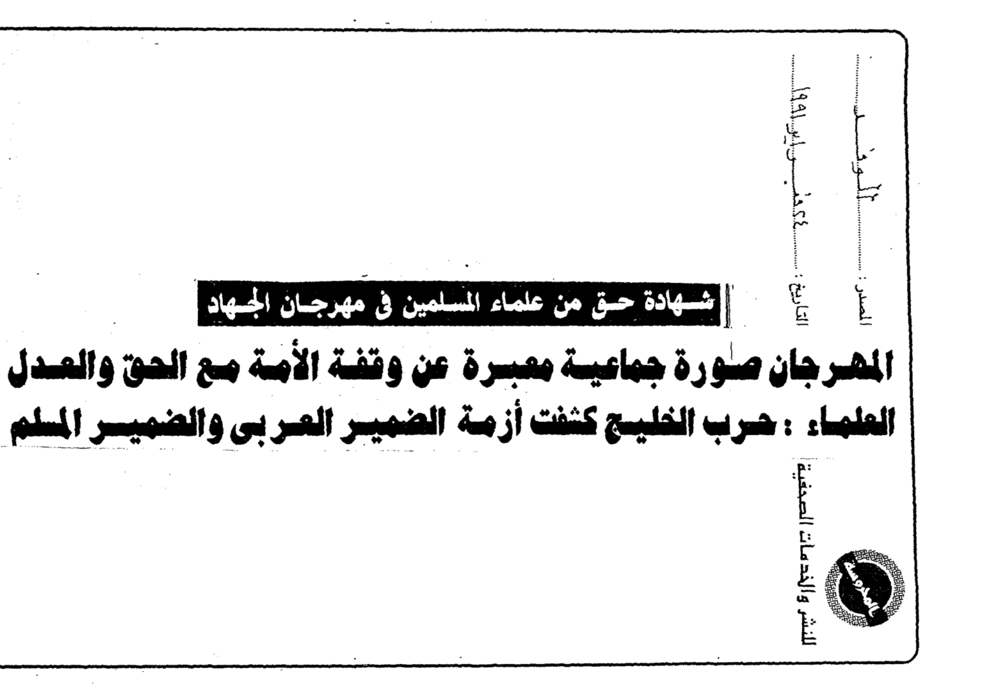
فإن اسرائيل التى ستعلو وتعلو وتطغى وتفسد لن يستمر علوها طويلا هكذا تقول الكتب فما تلبث أن ترتكب الخطأ الذى يقضى عليها وحينذاك ينهدم بنيانها ويتحطم هيكلها للمرة الاخيرة وبنفس الايدى العربية التى ظلموها وشتتوها وتآمروا عليها .. ويدخل المسلمون المسجد كما دخلوه أول مرة

متى يحدث هذا .. ليس فى حياتنا ..

وربما فى حياة اولادنا أو احفادنا او احفاد احفادنا .. ولكن دولة الظلم لا تدوم وفوق مكر الماكرين .. هناك مكر الذى خلقهم .. والذى لا يفلت من يديه ظالم .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١



شهادة حق من علماء المسلمين فى مهرجان الجهاد

المهرجان صورة جماعية معبرة عن وقفة الأمة مع الحق والعدل

العلماء : حرب الخليج كشفت أزمة الضمير العربى والضمير المسلم

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

انهى مؤتمر الجهاد نشاطه بالرياض باصدار بيان من علماء المسلمين يعتبر «شهادة حق» عن الاحداث الجارية فى منطقة الخليج والتى بدات بالغزو العراقى لدولة الكويت فى الثانى من اغسطس الماضى .

إفتتح المهرجان نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام . ونظمته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض . ووجه الملك فهد كلمة الى المهرجان استعرض فيها تطورات ازمة الخليج ، وجهد المملكة العربية السعودية فى حلها سلميا منذ البداية . واشار الى ان القيادة العراقية اطاحت بكل فرصه السلام وكل جهد للمصالحة بسبب نيتها على الغدر والعدوان .

رسالة المهرجان إلى الشعب العراقى

نشعر بمحنتكم فى ظل النظام الحاكم

رسالة السعودية :



سعيد عبدالخالق

واضاف الملك فهد انه حينما وقع العدوان بادرت السعودية ـ على الرغم من هول الكارثة ـ الى بذل كل جهد من شانه ان يحمى المنطقة من حرب ضروس مدمرة ، وامام تعنت القيادة العراقية ورفضها لكل مسعى مخلص وخير وحكيم ، فان السعودية تحملت مسئوليتها فى مواجهة العدوان ، سواء تمثل هذا العدوان فى احتلال الكويت ام فى الحشد العسكرى المعادى على حدود السعودية . واكد عاهل السعودية انه حينما نشبت الحرب نهضت السعودية بواجبها القتالى كما اكد ان السعودية ترى ان الحرب ستستمر مادامت اسبابها قائمة ، وهى الاحتلال العراقى للكويت وحشد قواته الباغية على حدود المملكة .

كما ترى السعودية ان القيادة العراقية تستطيع ان تجنب بلادها والمنطقة كلها المزيد من الخسائر والدمار اذا اتخذت القرار الواضح بسحب جيوشها من الكويت وحدودها .

وفى مناخ التفاعل الكريم بين قيادة السعودية والمشاركين فى المهرجان ، اتيح لهم فرصة لقاء خادم الحرمين الشريفين والذى تحدث اليهم مباشرة عن ازمة الخليج وتداعياتها ومضاعفاتها بصراحة وشمول . كما اتيحت للمشاركين فرص لقاء الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ، والامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .

وحفل المهرجان بنشاطات متنوعة اثرته واعانته على تحقيق اهدافه وبلوغ غاياته وشاركت فيه فصائل مختارة من الحرس الوطنى ووزارة الدفاع والطيران والامن العام . وادت هذه الفصائل عملا حيا ومتالقا من خلال الاستعراض العسكرى ومشاهد الفروسية .

كما حفل المهرجان بالكثير من الندوات واللقاءات الثقافية الفكرية والادبية والاعلامية التى دارت حول قضايا رئيسية وعميقة .. منها قضايا الجهاد فى الخليج .. دفاع عن الدين والمقدسات ، وحرب الخليج .. صراع بين الحق والباطل ، والاعلام واثره فى الحرب وصمود الجبهة الداخلية واثره فى تحقيق النصر ، والشعر فى ميدان الجهاد ..

كما شارك فى المهرجان جموع كبيرة من رجالات الدولة والعلم والدعوة والفكر والراى والقلم فى العالم الاسلامى انبعاثا من قيم الاسلام وتضامنا مع السعودية وتحفزا لاداء الواجب ..

وقال علماء المسلمين فى «شهادة الحق» ان النظام العراقى نظام باغ ويجب ان يدفع ، وان يجاهد ، والا فإن الامة كلها تاثم حين لم يقم من بينها من ينهض بواجب دفع الباغى او المعتدى .. «الا تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد كبير» .. ولئن حرم العدوان على كل بلد ، فان حرمته مضاعفة بالنسبة لبلاد الحرمين الشريفين ، فان هذه البلاد يجب ان تظل امنة ابدا ليؤدى الحجاج والمعتمرون نسكهم فى محيط امن ..

واضاف العلماء ، ان الذى يهدد امن هذه الارض ويضرب محيط مقدسات الاسلام بالصواريخ ويدعى الغيرة على المقدسات هو النظام العراقى !..

ان من المفارقات المحزنة انه فى الوقت الذى ينبغى ان يقف فيه المسلمون مع السعودية وهى تدفع الظلم عن نفسها وعن بلاد الحرمين الشريفين ، يوجد من يقف مع الظالم يؤيده وينصره ..

وليس مسلما نقى القلب من لاياسى لاخيه المسلم حين ينزل به غم وكرب وضر وليس انسانا سويا من لاتؤرقه ماساة اخوانه فى الكويت ومهما يكن من امر ، فان المحن مهما اشتد ضغطها وحرجها لاينبغى ان تضعف العزم على مقاومة الظلم والبطش والطغيان .. وتوجه المشاركون فى المهرجان برسالة اخوية الى شعب العراق وجيشه وقالوا : ليس بيننا وبين العراقيين عداوة وخصومة ، فالشعب العراقى المسلم جزء من الامة العربية الاسلامية له مالها وعليه ماعليها ، انما العداوة مع النظام العراقى وقيادته ولئن شعرنا بماساة شعب الكويت فإننا ـ فى الوقت نفسه ـ نحس بمحنة العراقيين ، فان من طبيعة الطغيان ان يملأ بالاحزان اكبر عدد ممكن من قلوب البشر ..

واعلن المشاركون ، وقوفهم التام مع السعودية وهى تناضل للدفاع عن نفسها . وقالوا ان السعودية بلد عزيز على كل مسلم لما يقوم به من خدمة للحرمين الشريفين وللمسلمين ولما يمثله من اهمية حضارية واستراتيجية للاسلام والمسلمين فى الماضى والحاضر والمستقبل ..

واوصى العلماء بعدد من المقترحات لتنشيط العمل الاسلامى - الجهادى ، وقرروا تكوين وفد من المشاركين فى المهرجان بهدف زيارة الدول العربية والاوروبية او غيرها الذين ناصروا السعودية لتقديم الشكر لقادتها على ماقاموا بها من جهود حاسمة فى هذه الازمة ، واقامة المهرجان سنويا احياء لروح الجهاد ، وتعبئة نفسية وفكرية مستمرة للامة ، واقامة مهرجانات مماثلة فى العالم الاسلامى بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .. ويعيدون التذكير بما للجهاد من الرحلسم فى حياة الامة ومصائرها ، ويؤكدون اهمية اعداد القوة بكل معانيها ومجالاتها تحقيقا لقول الله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» .. الا ان الجهاد هو التجارة الرابحة ، كما قال سبحانه «يايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ، تؤمنون بالله ورسوله



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩١

وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين» ..

وفي لقاءات مع علماء المسلمين قال الشيخ يوسف جاسم الحجى رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ووزير الاوقاف السابق في الكويت .. ان العدوان على الكويت لم يكن له مايبرره .. بل هو خزى وعار على من قام به .. وان هذا المهرجان يبين شرعية الجهاد لطرد المعتدى ، وماقامت به السعودية من محافظة على حدودها وعلى مقدراتها وكيانها شيء شرعي ، ولذلك فان المهرجان يبين شرعية الجهاد لصد المعتدى واسترداد الحقوق الشرعية التى سلبت من الشعب الكويتي والاخطاء التى كان يريد النظام العراقى ان يفجع بها دول المنطقة .

وحول دعوى النظام العراقى ورفع شعار الجهاد ، اوضح الحجى ، ان مايدعيه النظام العراقى من اعلان الجهاد لايعدو كونه سطوا مسلحا وظلما وتعديا على حقوق المسلمين ،

وقال الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر .. ان المهرجان يعتبر اجماعا اعلاميا اسلاميا على عدالة القضية التى نحن بصددها والتى تسبب فيها النظام العراقى باحتلاله الكويت ، وحشد قواته على حدود المملكة . وهذا الاجماع الذى نشاهده في المهرجان هو اجماع على امر اصبح ضروريا بالردع حاكم بغداد ..

واضاف ان القضية التى نجتمع من اجلها ، هى قضية عادلة وواضحة لايعتريها لبس او غموض ، واوضح ان هذا الجمع ليس بجديد على امة الاسلام ، فلذا هب الجميع لنجدة اخوانهم في الكويت والسعودية فهذا شيء حض عليه الاسلام ، خصوصا وان هناك خطرا يهدد الامة الاسلامية والعقيدة الاسلامية

اما الشيخ عبدالله بن علي المطوع عضو المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى فيؤكد ان هذا وقت الجهاد في مثل هذه الظروف الحرجة ، التى تمر بها الامة الاسلامية من حرب فرضت على المنطقة . وحرب ضروس تاكل الاخضر واليابس ، زهقت فيها الارواح وضيعت فيها الثروات ، وشلت الحركة الاقتصادية والانماء في المنطقة واخرتها سنوات كثيرة . هذه الحرب سوف نشعر بضررها بعد عشر او خمس عشرة سنة بشكل واضح لما سوف تتركه من اثار خطيرة ..

ان هذا الامر لم يحدث لو ان حاكم العراق استجاب لنداءات العرب والمسلمين والعالم باسره والتى طالبته بالانسحاب من الكويت القطر العربى العضو في المنظمات الدولية .. وادى صلف حاكم العراق وتعنته الى هذا الخسران الكامل المنطقة العربية .. وليس فقط الشعب الكويتى بل وايضا الشعب العراقى نفسه ، الذى ضاق ذرعا بالحرب وباقى الدول العربية ..

وذكر الدكتور فهد العرابى الحارثى الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض انه لم يمر بالامة في تاريخها المعاصر اشنع او ابشع من الازمة التى تمر بها هذه الايام .. وهذه الحرب التى تدور رحاها على حدود السعودية ليست بالضرورة اقبح مافي الصورة التى رسمتها يد الطغيان والبطش .. اليد التى استدرجت المنطقة بكاملها الى هذا الواقع الاستنزافي الشره لشباب الامة ومقدرات الامة .. ان هناك ماهو اقبح من الحرب رغم كل ماستفضى اليه من هلاك ودمار . هذا الاقبح من الحرب والاخطر .. هو ازمة الضمير العربى والضمير المسلم .. وهذه الازمة ان لم تكن اساسا من الاسباب التى ادت الى تهيئة ظروف الحرب ، فانها على ابسط الاحتمالات قد فاقت تلك الحرب وزادت في تعميقها وتكريسها .. لقد اكتشفنا منذ بداية العدوان العراقى على الكويت فجوة كبيرة تفصل «الشرعي» عن «السياسي» او بعبارة اخرى ترجح السياسى على الشرعى لبعض القيادات والمنظمات الاسلامية ، فلجات الجميع بالتهاون الشديد في اتخاذ الموقف اللازم من حرمة المسلم : دمه وماله وعرضه .. وظهر في تصور بعض تلك القيادات والمنظمات ان ماحدث في الكويت انه شان سياسى لاعلاقة للشرع به او انه شرع تبرره السياسة . وظل المواطن المسلم يعيش حالة قلق معقدة وشرسة لاسيما وهو يراجع في نفسه مصداقية تلك القيادات والمنظمات ، ومدى تطابق مواقفها مع اخلاقيات الدين ونواميسه مبادئه وتعاليمه .. هذه الازمة التى عاشها ويعيشها الضمير المسلم هى الحدث ماافرزت لنا هذه الحرب الشرسة ، وهى ابشع ماسيتعمق بفعل هذه الحرب نفسها ، وبفعل تاثيراتها المتعددة على السيكولوجية الجديدة .. ان اهم مشروع فكرى حضارى يتعين على العرب والمسلمين الاضطلاع بتحقيقه ، هو اعادة ترتيب النفسية المسلمة ، واعادة بناء العلاقة بين «الشرعي» و «السياسي» .. واظن ان مهرجانا كمهرجان الجهاد سيكون خطوة اولى نحو ذلك المشروع الضخم .. لان الجهاد في حد ذاته وفي مفهومه الاسلامى هو الصيغة الجديرة بتحقيق التالف المنصف بين الشرعى والسياسى ..

وعن الجهاد والمهرجان ، قال الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان الجهاد حراسة للحق والعدل والقيم الاسلامية والانسانية وان مؤتمر الجهاد الذى نظمته الجامعة ليقول العلماء كلمة حق حتى لاتختل المقاييس .. فانه امام تعنت النظام العراقى وصلفه واصراره على احتلال الكويت وتهديده امن السعودية وسائر دول الخليج ، وامام محاولاته المتكررة لسد طرق السلام : لم يكن هناك بد من مواجهته بالقوة ، فالروع المسلح هو اسلوب التعامل المناسب في رفض اسلوب السلام والمصالحة . «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم» ..

ان الجهاد مفهوم اصيل ومتجدد ومغروس في تاريخ هذه الامة وفي نفوس ابنائها ، ويجب على الامة ان تقف خلف جنودها في الجبهة . تقف معهم بالدعم المعنوى والمشاركة الوجدانية وبالدعاء لهم بالتثبيت والنصر .. وتقف معهم بمضاعفة العمل والانتاج في المواقع الميدانية ، فزمن الحرب يتطلب مزيدا من الانتاج وجدا مضاعفا في الاداء ..

ان المهرجان صورة جماعية معبرة عن وقفة الامة وراء قيادتها وعن وقفتها وراء جندها في جبهة القتال . والمهرجان مشهد للتلاحم بين الشعب وقواته المسلحة ..

وعن المعايير الصحيحة التى تحكم مشروعية الجهاد في الاسلام ، قال الدكتور التركى ، ان الجهاد الاسلامى انواع منها الجهاد بالمال والجهاد بالنفس . وحينما يقف المسلمون مع العدل والحق ويدفعون الظلم والظالمين فذلك هو الجهاد الاعظم .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا مشاكل

صدام حسين الذى يحارب .. ويدعى ان ذلك باسم الاسلام .. يحرق اموال المسلمين وثرواتهم .. دون اى سبب .. لقد أوقد النار فى ابار البترول فى الكويت ومعامل التكرير وغير ذلك .. وكلها من اموال المسلمين .. وهو يريد ان يدمرها باسم الاسلام .. وهذا تصرف لا ياتى من مسلم أبدا .

ان القيادة العراقية التى اعترفت لاول مرة بهزيمتها .. وتريد ان تنسحب من الكويت .. بدات حملة لتدمير كل ثروات الكويت .. ونسف ابار البترول وغير ذلك .. بحيث انها تريد من الغيظ أن تدمر كل شىء .. ان تقضى على كل دينار تستطيع ان تقضى عليه وتمحوه ..

واذا كانت هذه هى خطة القيادة العراقية .. التى جاءت بهذا الدمار كله الى المنطقة .. فانها بلاشك نهاية محزنة .. لرجل لم يات للامة العربية الا بالخراب والدمار .. وضاع الاموال فى الحروب والقتل .. فمع ايران ظل عشر سنوات يحارب وينفق على التدمير وينفق على القتل والتخريب .. والآن بدأ حربا اخرى ضد الكويت ينفق فيها ايضا على التخريب والتدمير .. وكانما اموال المسلمين مخصصة لصدام حسين .. يحرق منها مايشاء .. ويخرب منها مايشاء .. ويتلف منها مايشاء .. ثم يدعى انه من المسلمين .

واذا كان صدام حسين قد وضعت الحرب انفه فى التراب .. وجعلته يقبل الانسحاب .. بل ويقبل اعلان الانسحاب .. واذا كان فى الصباح يقول ساحارب .. وعندالظهر يقول سانسحب .. وفى العصر يقول سانتصر .. وبالليل يقول ساقاوم .. فان هذا التخبط فى شخصية هذاالرجل .. يرينا انه مهتز العقل .. لايستطيع أن يثبت على حال .. بل يغير رأيه كل عدة ساعات .. لايملك القدرة على التمييز .

كل هذا قد وضح للعالم .. ولا اعتقد ان العالم العربى على الاقل تلك الدول التى لها حدود مشتركة او غير مشتركة مع العراق .. ستستطيع ان تتعامل مع القيادة العراقية بعد ذلك .. ولا ان تثق فيها .. ولا ان تكون هناك علاقات بينهما .. لان ماحدث فاق حدود الخيال والتصور .. لان العدد الذى تم اصبح قويا بدرجة انه لايمكن أن ينسى .

واذا كان الاتحاد السوفيتي قد تدخل ليمنع هزيمة العراق هزيمة كاملة .. ولست أدرى اذا كان سينجح أم لا .. ولكنه سيحاول منع الهجوم البرى بالانسحاب .. قبل أن يبدأ الهجوم .. اذا كان هذا قد حدث .. واذا كان صدام حسين قد اضطر صاغرا الى الانسحاب من الكويت التى كان يدعى انها المحافظة رقم ١٩ للعراق .. واذا كان هذا كله قد حدث .. أو سيتم فليست هذه هى النهاية .. فما زالت هناك فصول وفصول فى ماساة الخليج العربى .

أحمد زين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

فضيلة المفتي يعلن في طنطا :

موقف مبارك..كان تعبيراً عن رأى الشعب جريمة صدام..فى عنق شعب العراق ليوم الدين

طنطا ـ شعبان العيسوى :

أكد د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان موقف الرئيس مبارك اثناء ازمة الخليج كان تعبيرا صادقا وشريفا عن رأى الشعب المصرى .

أضاف فضيلته خلال الندوة التى نظمتها اللجنة الثقافية بنادى طنطا الرياضى ان ماأرتكبه صدام حسين حاكم العراق سيظل غلا فى اعناق الشعب العراقى حتى قيام الساعة .

اشار المفتى الى انه عندما توجه ابناؤنا من جنودنا البواسل الى حفر الباطن فإنهم لم يذهبوا للاعتداء على أحد وانما من اجل نصرة المظلوم واعلاء كلمة الحق

اجاز المفتى الاستعانة ببعض القوات الاجنبية اذا كانت قوة المسلمين لاتكفى لردع المعتدى فالضرورات تبيح المحظورات

هاجم فضيلة المفتى المتاجرين بالدين الاسلامى والذين يحتجون على اشتراك القوات الاجنبية فى تحرير الكويت .. وقال انه كان من الاجدى ان ينصحوا صدام حسين بالانسحاب

تعجب المفتى من دعوة صدام حسين للامة العربية بالجهاد ضد دول التحالف وهو الذى اغتصب الاموال والاعراض بعد ان دخلت جيوشه الى المستشفيات وقام الضباط باغتصاب الطبيبات وقام الجنود باغتصاب الممرضات وعلقهن على أعمدة الانارة عرايا !!

قال المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية انه لولا موقف مصر التاريخى لضاعت قضية الكويت فجنودنا الابطال ذهبوا الى السعودية فى اطار قرارات الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك والدفاع عن المقدسات الاسلامية .

قال عبد الحكم جميل رئيس نادى طنطا ان الاسلام برىء الى يوم القيامة من هذا الطاغية وجيوشه الذين هتكوا الاعراض ونهبوا الاموال .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

القيادات العمالية تطالب بوقف الحرب

ما شيّده عمال مصر فى العراق تدمره أمريكا والحلفاء

شعب العراق عزيز علينا مثل شعب الكويت ولانقبل لهما التدمير

تحقيق:
قطب العربى



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

بالرغم من المحاولات التى يبذلها البعض لاظهار أن العمال يقفون مؤيدين للمخطط الامريكى لتدمير العراق إلا أن الحقيقة غير ذلك. فليس هناك عامل واحد يقبل تدمير العراق وبنيته الاقتصادية والعسكرية تلك البنية التى اسهم عمال مصر فيها بالجزء الاكبر وتأتى اليوم جحافل الامريكان لتدمر ما بناه عمال مصر والعراق ولتدمز بغداد احدى رموز الحضارة العربية والاسلامية .. التقت الشعب بعدد من القيادات العمالية لتستطلع رأيهم فى التدمير الذى يحدث فماذا قالت تلك القيادات؟

يقول سعيد جمعه رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية اننا فى غاية الحزن والاسى لما يحدث للشعب العراقى العربى المسلم من تدمير وحشى على يد الامريكان وحلفائهم واننا نأسى ونأسف لكل تدمير يقع فى العراق سواء للقوات العسكرية أو للاهداف المدنية خاصة اننا فى أشهر حرم لم يراعها الحلفاء ولم يراعوا شعور المسلمين فى هذه الاشهر وراحو يصبون جام غضبهم على بغداد قلب الحضارة الاسلامية اننا نناشد كل القوى الشعبية العربية والاسلامية أن تعمل على وقف القتال خاصة بعد ان اعلن العراق انه موافق على الانسحاب من الكويت .

ويقول نيازى عبد العزيز نائب رئيس النقابة العامة نقول للولايات المتحدة والحلفاء الذين يخوضون الحرب الضروس ضد الامة العربية بصفة عامة وشعبي العراق والكويت بصفة خاصة اقول لهما كفا تدميراً وقتلاً لشعب العراق العربى ولشعب الكويت العربى خاصة وأن مجلس قيادة الثورة العراقى أعلن قبولة لقرار مجلس الامن الذى يقضى بالانسحاب من الكويت وأقول لقائد العراق وجيش العراق كفا شروطا تضعها للانسحاب من الكويت لأن الاعداء لن يستجيبوا لأى شروط فان كنت حريصا على البقية الباقية من جيش العراق فحافظ عليها وأعلن بصراحة ودون شروط انك سوف تنسحب من الكويت العربية واقول لشعب العراق الشقيق لقد صمدتم صمود الابطال أمام جحافل القوى الاجنبية التى كانت تتربص بكم وبالامة العربية ونفذت اهدافها المعروفة لنا جميعا واقول لشعب مصر لقد ان الوقت لتأييد المبادرات السلمية المطروحة على الساحة الدولية إذا استجاب لها اطراف النزاع فإن اكثر ما يدمينا ويحز فى نفوسنا ، قتلانا وجرحانا من جيش وشعب العراق الشقيق ومن شعب الكويت أيضا الذى لم ولن يسلم من قنابل الاعداء .

حزن وألم

ويقول فايز الكرته رئيس اللجنه النقابية بالشركة العامة للبطاريات ونائب رئيس النقابة العامة انه لا يستطيع أن يعبر عن مدى حزنه وألمه العميق تجاه ما يحدث فى العراق الشقيق من قتل وتدمير على ايدى الامريكان وحلفائهم الذين أعلنوا منذ بداية الازمة أن هدفهم هو تدمير القوة العراقية ولكنهم اتخذوا الكويت ستاراً فقط لتنفيذ مؤامراتهم ولكن البعض لم يدرك ابعاد هذه المؤامرة فى بدايتها اما الآن فقد انكشفت جلية وأعلنت عن نفسها بوضوح وأن المستفيد الوحيد من هذه الحرب هو أمريكا واسرائيل وعلينا ان نعمل جاهدين على الابقاء على ما تبقى من قوة العراق العسكرية والاقتصادية .



المصدر : ....الشعب..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢٦ فبراير ١٩٩١......

ويتفق محمد على فارس الامين العام للنقابة مع الرأى السابق مؤكداً انه لا يوجد عربي أو مسلم واحد يؤيد تدمير العراق فهم اخوة لنا واشقاء وانني اطالب بانسحاب متزامن لجميع القوات فى الخليج على أن تحل محلها قوات عربية ويلى ذلك حل سلمى لجميع المشكلات .

انهاء الدمار

ويؤكد صلاح علوان نائب رئيس اتحاد عمال الجيزة أن قتل وتدمير العراقيين أمر يؤلم جميع النفوس كما أن تدمير الاقتصاد العراقى والكويتى أمر يحزننا جميعا فبغداد التى تعتبر من اجمل مدن العالم ورمز الحضارة الاسلامية يحاول الحلفاء الآن تسويتها بالارض واننا لنأمل من الجميع أن يعملوا على انهاء هذا الدمار باسرع ما يمكن فقد شاركنا فى تعمير العراق ويقوم الحلفاء بتدميرها الآن .

أما جلال احمد حسنين أمين صندوق

النقابة العامة ورئيس اللجنة النقابية بالشركة العامة للمعادن فيوضح انه رغم معارضته للغزو العراقى للكويت الا انه مع ذلك يرفض بشدة أيضا تدمير العراق كستار لتحرير الكويت فالعراق والكويت كلتاهما دولتان عربيتان وشعباهما من الشعوب العربية المسلمة التى تحرص على سلامتها .

خروج عن القانون الدولى

يقول ابراهيم ابو سعده احد القيادات العماليه وعضو مجلس ادارة شركه المحلة للغزل والنسيج: ان ما تفعله امريكا هو تخط لقرار مجلس الأمن بل لعرف القانون الدولى حيث لايوجد أى اعراف او قوانين سواء اسلاميه او غير اسلامية تدعو الى التدمير للمدنيين او المنشآت المدنية فاذا كانوا يسعون لتحرير الكويت فليذهبوا للكويت بل إننا راينا منذ البداية أن هذه مشكله عربية اسلامية تحل فى اطارها العربى الاسلامى بعيداً عن أى وجود أجنبى بالمنطقة خاصة اننا نعلم ان التواجد الاجنبى لا يهمه إلا بث الفرقة والضعف للعرب والمسلمين

واننا بعد ان اكتشفنا المؤامرة وتأكدت امام اعين الجميع فاننا نطالب حكومتنا باعادة النظر فى موقفها المؤيد للحرب وعليها أن تؤيد المبادرات السلمية حفاظا على القوة العربية فى العراق وحفاظا على انفسنا إذ أن هذه القوات الاجنبية لن تكتفى بالعراق وحده بل انها ستسعى فيما بعد لضرب كل قوي عربية بما فيها مصر لكى تمهد لاسرائيل الكبرى ولذلك فاننا نطالب باعادة ابنائنا من القوات المسلحة حتى لا يشتركوا فى تلك المؤامرة على إخوانهم العراقيين

ويقول صابر عمر نائب رئيس النقابه العامة لعمال التجارة: انني اضم صوتى الى صوت كل من يعملون على حل الازمة

سلميا للحفاظ علي ما تبقى من قوة العراق الاقتصادية والعسكرية وانني ارفض مايحدث الان من تدمير للشعب العراقى ولقواته ولبنية العراق الاساسية ولكن اقول أن قصف الاهداف المدنية فى السعودية أمر خاطئ من صدام حسين بفقده تعاطف الكثيرين وعليه أن يوجه صواريخه إلى تل أبيب

ويقول كمال واصف نائب رئيس النقابه العامه للبناء ورئيس اللجنه النقابية بالشركة العامة للانشاءات كلنا نطمع ان يقبل الجميع المبادرة السوفيتيه وإنني اعتقد ان هذه المبادرة بدأت متأخرة حتى تحافظ على شعبنا فى العراق

وانني أعتصر ألما لما يحدث للشعب العراقي من تدمير على يد أمريكا والحلفاء وعلى حكومتنا والحكومات العربية أن تساعد أى حل سلمي الآن كما أنني وان كنت ضد احتلال الكويت إلا انني كنت اعتقد بامكانيه حل الازمة عربيا لان ما يحدث الآن هو لصالح اسرائيل التى تنتظر تخريب الاقتصاد العراقى ونرجو الا يضرب السلاح المصرى شقيقه العراقى لأن الجيش المصرى ليس هذه مهمته

ويقول ضاحى موسى نائب رئيس اللجنه النقابيه لشركه مصر للالومنيوم بنجع حمادى: اننا نرفض استمرار الاحتلال العراقي للكويت كما اننا نرفض ضرب المدنيين فى العراق فهذا أمر يحزننا لانهم اخوة لنا مهما كان واننا نؤيد انهاء الازمة فوراً بانسحاب العراق من الكويت حتى لا نعطي فرصة للحلفاء لاستمرار ضرب الجيش والشعب العراقى .

احمد محمد احمد امين اللجنه النقابية بشركه النحاس يقول: ما يحدث الآن يؤكد ما حذرنا منه من قبل من ان المسأله ليست تحرير الكويت وان القضاء علي مقدرات العرب بشكل عام وذلك بالرغم من المبادرة العراقية والمبادرة السوفيتيه فامريكا ترفض المبادرتين رغم الاستنكار العالمى لاستمرار الحرب

ونحن كعمال اعلنا موقفنا فى جمعيتنا العمومية والعمال في المصانع بداوا يفهمون حقيقة المخطط الذى يهدف لتدمير العرب والاسلام ويعيب في الحلف الصهيوني علينا أن نعيد النظر فى كل ما اتخذناه من قرارات وضرورة عودة قواتنا المسلحة وادانه تصرف الولايات من موقفها الرافض للسلام.

ويقول عبد الصبور عبد المنعم نائب رئيس النقابة العامة للنسيج إننا حذرنا منذ البداية من اطماع امريكا وتآمرها على أمتنا وأنها لم يكن قصدها ابداً تحرير الكويت وإنما تدمير كل شيء فى العراق ويؤكد أن التاريخ لن يرحمنا وسيحاسبنا اننا لم نرفع اصواتنا بالعداء لامريكا ونتصدى لكشف جرائمها ونمنع عدوانها علينا

ويضيف أن القصف الذى وقع للعراق وللمدنيين فيه لم يفرق بين عراقى ومصرى فهناك آلاف العمال المصريين الذين ما يزالون يعملون فى العراق وبالطبع لحقهم الكثير من الضرر وبالطبع أيضا مات منهم عدد آخر .

ويوضح معوض حراز عضو اللجنة النقابية لشركة أبو قير للاسمدة ان ما حدث منذ البداية كان نتيجة بعد المسلمين عن دينهم الذي أمرهم بحل مشاكلهم بطرق ودية بعيداً عن الفتوة ولكن تطورات الاحداث وما وصلت إليه الآن أكدت لنا ان الكراهية فى نفوس الامريكان والاوربيين للعرب والمسلمين مازالت قائمه ولذلك فقد انتهزوا الفرصة لتدمير أحد رموز حضارتنا الاسلامية " بغداد " لقد طالبنا ومازلنا نطالب بحل سلمى للازمة يحفظ لنا العراق والكويت ويحفظ للمسلمين قوتهم وعزتهم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

مظاهرة العماوى!!

وجه احمد العماوى رئيس اتحاد عمال مصر الدعوى لاعضاء الاتحاد ورؤساء النقابات العامة لحضور اجتماع مع رئيس الجمهورية بقصر عابدين لمناقشة بعض القضايا العمالية واجتمع عدد من اعضاء الاتحاد ورؤساء النقابات وتوجهوا الى قصر عابدين ليكتشفوا هناك انه لا توجد ايه اجتماعات وانما فقط التوقيع على بيان لتاييد السياسة الرسمية تجاه ازمة الخليج.. وخرجت الصحف في اليوم التالي لتتحدث بعناوين بارزة عن المظاهرة العمالية العارمة لتاييد الموقف المصرى!!

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

اضطهاد نقابى لمواقفه الوطنية

يتعرض محمد الأمين خليل عضو مجلس ادارة ونائب رئيس اللجنة النقابية لشركة النصر للمواسير لاضطهاد شديد من رئيس شركته بالاتفاق مع رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية ووزير الصناعه وذلك بسبب مواقفه الوطنيه والعمالية والتى كان ابرزها اعتصام العمال فى الشركة عام ١٩٨٤ وحروبه المستمرة ضد الانحراف بالمال العام.

كان اخر الجزاءات التى تعرض لها خصم عشره أيام فى ٢٠ يونيو الماضى ثم خصم ١٥ يوما منذ ٨ يناير الماضى رغم انه لم يحقق معه امام النقابه العامه المختصه أو الاتحاد العام.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

■ وزير الاوقاف والمفتى فى طنطا :

الجهاد فى الاسلام لم يشرع للظلم والعدوان .. وانما للدعوة الى الله

تأييد مبارك للحق ونصرة المظلوم سيظل وساما على صدر مصر إلى الأبد

إصلاح جميع المساجد المغلقة على نفقة الاوقاف خلال ٣ سنوات

طنطا ـ سعيد حلوى وعماد حجاب :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف انه يتم حاليا حصر لجميع المساجد المغلقة على مستوى الجمهورية والتابعة للوزارة ، لاصلاحها وتادية الشعائر الدينية بها خلال ٣ سنوات . وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك ، لتعمير بيوت الله .. كما اعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ، ان الاسلام لم يشرع للظلم والعدوان ، وانما شرع للدعوة الى الله سبحانه وتعالى ، والدفاع عن المظلوم ، وغزو الكويت جاء غدرا وليس جهادا ، لان الجهاد ليس ضد المسلمين وانتهاك اعراضهم واغتصاب اموالهم .. واكد ان تاييد الرئيس مبارك للحق ونصرة المظلوم ستظل وساما على صدر مصر الى الابد .

وقال الوزير فى لقائه بقيادات الدعوة بمحافظة الغربية والذى شهده المستشار فكرى عبد الحميد المحافظ والدكتور عبد الصبور مرزوق امين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وفضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ، ان القيادة العراقية هى المسئولة الان امام الله والضمير العالمى والانسانية عما لحق بالامة العربية والاسلامية من اضرار وماحدث بدولة الكويت الشقيقة من دمار وخراب

وقال الوزير : ان القوات المصرية بالسعودية جاءت لنجدة الشقيقة الكويت وهى تحارب معركة الكرامة والعدل والحق تنفيذا لامر الدين واستجابة لمطلب انسانى لمناصرة الشقيقة الكويت ونجدتها ، واكد ان المعتدين اتخذوا الاسلام شعارا يخفون به جرائمهم

وقال الدكتور محجوب فى لقائه بطلاب جامعة طنطا ، ان الرئيس مبارك بذل جهودا جبارة لحقن الدماء والحفاظ على الثروة العربية ، ولكن القيادة العراقية صممت على عنادها .. وقال ان محاولة البعض تشكيك شباب مصر فى وجود قواتنا فى السعودية مرفوضة ، وان الغالبية العظمى من الشباب تؤيد الرئيس فى موقفه .

وقال فضيلة المفتى خلال لقائه باعضاء نادى طنطا الرياضى ان مصر لاتبيع مبادئها بملء الأرض ذهبا وان موقف الرئيس مبارك من الاعتداء على الكويت كان تعبيرا عن كل مصرى شريف صادق وستبقى صورة حاكم العراق الظالم الى يوم القيامة



المصدر : الـنـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

قبل بدء الحرب البرية بساعتين : مجلس القيادة العراقي يبحث اقامة نظام ديمقراطي بالكويت !!

اجتمع مجلس قيادة الثورة العراقى والقيادة القطرية لحزب البعث العراقى الحاكم فى بغداد برئاسة صدام حسين قبل انتهاء مهلة الانذار الامريكي يوم السبت الماضى بساعتين وتوقع العالم ان يخرج الاجتماع عن بيان عراقى بشان الانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليه ، إلا ان وكالة الانباء العراقية ذكرت عقب انتهاء الاجتماع ان القادة العراقيين بحثوا إقامة نظام حكم ديمقراطى فى الكويت ولم يشيروا من قريب او بعيد الى انسحاب عراقى من لكويت .



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

فاتـــورة الحـــرب من يدفعهـــا ؟

أسدل الستار وانقضت ٢٨ دولة على صدام حسين وجاء وقت تقسيم الغنيمة وكتبت الأطراف المتحاربة وشبه المتحاربه الفواتير ..

فمن ناحية الخسائر قدم العراق فاتورة شملت خسائرها هدم ٧٠ ٪ من بنيته الأساسية من مرافق وجسور ومصانع ومنشآت ومبان .. واعادة تعميرها سوف يبلغ ٤٣ مليار دولار اما الخسائر العسكرية فقد بلغت ٧٦ مليار دولار وإعادة تسليح الجيش العراقي وعوده سير دولاب الحياة المدنية من جديد يتطلب ٢٢٠ مليار دولار ..

أما الكويت فقد خسرت من جراء الغزو ٣٣٧ مليار دولار وإعادة تعميرها وتسليحها يتطلب مبلغ مماثل

أما المكاسب فامريكا كالعـادة ستحصل على نصيب الأسد فمنذ أن وطأت أقدامها ارض الخليج وهي تقبض الثمن يوميا بشيكات عاجلة الدفع وتحاول الآن فى ظل الأمن العربى الأمريكي الجديد أن تقنع دول الخليج بتبنى استراتيجية بناء المدن العسكرية فى الصحراء على غرار مدينة الملك خالد العسكرية فى السعودية والتى تكلفت ٤٠ مليار وبالطبع هذه المدن سيكون بناؤها وتسليمها على الطراز الأمريكي !

بالاضافة إلى اعادة تعمير ابار البترول فى مقابل بترول خام ستتحكم فى أسعاره امريكا

بريطانيا حصلت بمساعدة امريكا على عقود تعمير الكويت والسعودية بمبلغ ٦٠ مليار دولار

إسرائيل حصلت على الباترويت والـ ١٣ مليار دولار وجمعت بتبرعات تقدر بخمسة مليارات

تلك هى امريكا وحلفاؤه ، تجرب اسلحتها فى اللحم العربى وندفع الثمن يهدمون المـرافق العربيـة ويطلبون تعميرها وفى الحالتين ندفع الثمن نحن العرب ! !

إن حصيلة ماخسره العرب فى حرب الخليج يقدر بحوالى ١٠٠٠ مليار دولار لو وزعت بالقسطاس على العرب لكان لنا شأن آخر .

لقد كسب الغرب وخسر العرب .

سوف نعانى عشرات السنين بدأت منذ ٦ شهور .. ففى مصر ركود تضخمى بشع - السيولة النقدية فى خطر - الضرائب لاترحم - الأسعار تزيد - لابيع ولا شراء السياحة ركدت والقناة شلت والأزمة تشتد يبدو اننا ايضا سندفع فاتورة الحرب .

حمدى البصير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

راديو بغداد يدعو « العناصر المؤمنة » القيام بعمليات إرهابية ضد دول التحالف

دعا راديو بغداد من جديد من وصفهم بالعناصر المؤمنة فى الدول العربية والإسلامية وفى انحاء العالم الى القيام بعمليات إرهابية ضد مصالح الدول المشاركة فى التحالف الدولى الذى يحاول طرد العراقيين فى الكويت .

وقال الراديو ان العراق تنتظر من هؤلاء الذين يؤيدون موقفها القيام بما هو اكثر من الادانة والتنديد بالهجوم الذى تشنه قوات التحالف ضد بغداد وضرب المصالح الحيوية لدول التحالف فى مقتل حتى يعرف العالم ان هذه الحرب هى حرب ضد العرب والمسلمين فى انحاء العالم !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسـ ـنور

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

اكبر تجمع اسلامى عالمى فى الازهر لمواجهة نتائج حرب الخليج !

كتب سمير صيام

يشهد مركز صالح عبد الله كامل للدراسات التجارية الاسلامية فى الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل القادم اكبر تجمع اسلامى عالمى لمعالجة الوضع المترتب على ازمة الخليج وما يترتب على هذه الأزمة من آثار اقتصادية وسياسية واجتماعية ووضع الحلول اللازمة من منظور اسلامى

يشارك فى هذا المؤتمر اكثر من ١٠٠ شخصية اسلامية من كبار علماء الدين والسياسة والاقتصاد والاجتماع .. وذلك تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر ..

ومن بين هؤلاء الشخصيات الدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامى والدكتور رشدى فكار المفكر الاسلامى واحمد ديدات الداعية الاسلامى المشهور والدكتور عبد الواحد الزنانى من اليمن ، واللواء اركان حرب محمد فايز طايل والدكتور محمد فهيم خان ، باكستانى ، والدكتور يوسف القرضاوى الاستاذ بجامعة قطر والدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق والدكتور معروف الدواليبى المستشار الاعلامى بالسعودية وابو الحسن الندوى المفكر الاسلامى والدكتور جعفر عبد السلام مدير مركز الدراسات التجارية الاسلامية بجامعة الازهر والدكتور عبد الحميد الغزالى استاذ الاقتصاد بكلية السياسة والاقتصاد بالقاهرة ومجموعة كبيرة من علماء المسلمين وعلماء الاقتصاد فى مختلف البلدان العربية والاسلامية

اكد الدكتور جعفر عبد السلام مدير مركز صالح عبد الله كامل للدراسات التجارية والاسلامية على ان الهدف من هذا المؤتمر هى تشخيص الازمة وآثارها وما يترتب عليها من آثار اقتصادية وسياسية ودينية على الدول العربية والدول الاسلامية بشكل عام والتوصل الى حلول وافكار عملية لحل هذه الازمات التى تواجهنا فى المستقبل وخاصة بعد انتهاء الحرب الدائرة الآن مع التركيز على الناحية الاسلامية فى الحل

فضيلة شيخ الأزهر

وسوف يشارك فى الندوة ايضا سفراء الدول العربية والاسلامية .



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

الجهاد فرض عين لا فرض كفاية



بقلم : دكتور

محمد بهى الدين سالم

دعوة كريمة تلقيتها من المملكة العربية السعودية للمشاركة فى مهرجان (الجهاد) الذى نظمته جامعة الامام محمد بن سعود تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه .

وكم غمرتني الفرحة لزيارة الاراضى المقدسة وللمشاركة فى منتدى فكرى اسلامي رفيع المستوى يحضره جمع من صفوة العلماء الاجلاء من كل انحاء الدنيا لهم كل تقدير واحترام ولكن لاسباب عائلية، لم تكمل فرحتي لا بالزيارة ولا المشاركة الا انى تابعت اعمال المهرجان بكل اهتمام فمشاعرى كانت مع الحضور لعلمي ان هؤلاء الاعلام الافذاذ ما تحركوا من بلادهم الا عن قناعة بالحق ، وانصافا له ، ومعرفة للواجب الذى نعرضه الاسلام فى هذه الفترة العصيبة من تاريخ الامة المحمدية ، وهى كما نعرف - جميعا - فترة مصيرية فإما ان تكون او لا تكون .

تحية من سويداء القلب لهؤلاء العلماء وتحية شكر وعرفان لسعادة السفير اسعد ابو النصر الذى شرفني فوجه الدعوة الى وإنى لاقولها خالصة لوجه الله .. ان المملكة العربية السعودية الارض الطيبة المباركة مهد رسالة خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد - صلوات الله وسلامة عليه - لن ينال منها فى يوم من الايام اى حاقد او معتد فهى محروسة بعنايته سبحانه وتعالى .

وياليت هذا الظالم .. هذا الصدام من له فى اسمه نصيب كبير استجاب لنصح المخلصين من ابناء العروبة والاسلام .. استجاب لنداء واحد من نداءات السلم التى وجهها اليه رئيس مصر محمد حسنى مبارك لحقن الدماء ، دماء العراقيين وغير العراقيين على حد سواء وياليته رجع عن غيه وحقده وطيشه .. وياليته اعتبر من اول الطريق فكف عن غروره وصلفه بعد ان اجتاح بعدوانه الغادر ارض الكويت البلد العربى والجار المسلم فشرد النساء والاطفال والشيوخ واستحل المال والعرض والوطن .. الا شلت كل يد تحاول ضرب وحدة الامة العربية والاسلامية او النيل من مقدساتها .. فمكة المكرمة والرياض والمدينة المنورة وحفر الباطن كلها اراض كريمة ما ارادها شيطان بشرى بسوء الاقصم الله ظهره وجعله اضحوكة للناس .. افانت تسمع الصم او تهدى العمى ومن كان فى ضلال مبين (الزخرف الاية ٤٠)

« وما يستوى الاحياء والاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من فى القبور » (فاطر الاية ٢٢) وكنت قد اعددت نفسى للمشاركة بكلمة حول الجهاد موضوع المهرجان .. ذلك الجهاد الذى اراه فرض عين لا فرض كفاية فيما نحن فيه بالاراضى المقدسة والكويت السليب ، وكم يسعدنى كل السعادة ان يتسع صدر قارئى العزيز لعرض مضمون كلمتى كصورة من صور المشاركة التى كنت اتمنى ان تكون فعلية بالتواجد بين المشاركين ولكن ربما له سبحانه وتعالى فى ذلك حكمة هو وحده يعلمها .

اقول :

شرع الحق تبارك وتعالى الجهاد فى الاسلام وجعله فريضة من اجل الفرائض واقدسها ، وركنا هاما من اركانه وواجبا من واجباته من ينكره فقد انكر من الدين ما ثبت بالكتاب والسنة واجماع المسلمين ومن تخلف عنه بدون عذر قاهر باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير .

واذا كان عقاب من تخلف عن الجهاد عظيما ، فإن ثواب المجاهدين عند ربهم اعظم درجة واجزل ثوابا ، لهم رحمة من الله سبحانه وتعالى وعليهم رضوان منه ولهم فى الجنة خلود ابدى ، ونعيم مقيم .

ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » (ال عمران الاية ١٦٩)

ان الجهاد فى سبيل الله والمقدسات والاوطان هو اكرم العبادات منزله وارفعها مكانة واكثرها بذلا وتضحية واخلدها ذكرا وثناء . فإذا كان فى الصلاة ركوع وسجود وخشوع وخضوع للواحد المعبود فإن فى الجهاد رمى وقهر لاعداء الله واولياء الشيطان .

واذا كان فى الزكاة بذل المال والنفس فإن فى الجهاد بذل الدماء والجود بالنفوس .

واذا كان فى الصوم حرمان من الطعام والشراب وبعد عن الشهوات فإن فى الجهاد حرمان من الاهل والولد ، والبعد عن لذة الامن والامان .

واذا كان فى حج بيت الله الحرام سفر ومشقة ومفارقة للديار والاوطان فإن فى الجهاد تضحية بالدنيا وما فيها ، وبذل للحياة عن طيب خاطر .

وهكذا فالجهاد فى سبيل الله والوطن من اجل واكرم العبادات .. وحقا فالجود بالنفس اقصى غاية الجود .

ان الجهاد فى سبيل اعلاء كلمة الحق ، ورفع الظلم عن المظلومين واعادة الحقوق الى اصحابها والاوطان السليبة الى اهلها لهو العلاج الناجح لكل فساد فى الارض وكل طاغية لا يعرف شريعة الحق شريعة الله .

« ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون » (الانفال الاية ٨) « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض



لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرة ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز» (الحج الآية ٤٠) وختاما .

يا امة الاسلام .. ايها المجاهدون فى سبيل الله والوطن . يا من تقفون تواجهون الحق والظلم والطغيان عليكم واجب النصر او الاستشهاد

يا حماة مقدسات ديننا السمح القويم يا جند الله بكم تاخذ الامة المحمدية حقوقها وتسترد كرامتها وتقهر اعداءها فى الداخل والخارج

وتصل الى كل ما تصبوا اليه من حرية وعزة وكرامة .

ويا ابناء الكويت لقد سلب الظالمون حريتكم ، واستولوا على وطنكم بالغدر والعدوان فجاهدوا لاسترداد مقدراتكم بالنار والحديد واعلموا ان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .

قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا» ، وقال سبحانه وتعالى : ـ

«ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم (التوبة الآية ١١١)

وصدق الله العظيم

المصدر : النور
التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

بيان بجامعة القاهرة يندد بصدام حسين

اصدر اتحاد طلاب جامعة القاهرة بيانا يندد فيه بطاغية العراق صدام حسين الذى فتح على الامة الاسلامية باب شر منذ حربه مع ايران .

أوضح البيان ان حكام المسلمين هم الذين صنعوا صدام حسين عندما مدوه بأكثر من اربعين مليار دولار واسلحة وخبراء عسكريين اثناء حربه مع ايران وكان ايران وقتها لم تكن مسلمة .

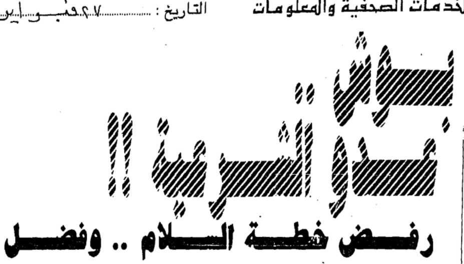
طالب البيان بخروج صدام من الكويت ووقف تدمير شعب العراق وتنحي الحكام العرب عن عروشهم بعد أن اغرقوا الامة في برك دماء بظلمهم وجهلهم .

كما طالب بتوظيف أموال المسلمين في بلاد المسلمين لتنمية بلادهم طالب البيان شعوب هذه الامة بالعمل من اجل وحدة اسلامية كما تتوحد أوربا الآن وخلع الولاء لامريكا والغرب والتمسك بالولاء لله ورسوله والمؤمنين .



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١



رفض خطة السلام .. وفضل تدمير العراق والكويت

اندلعت الحرب البرية .. ورفضت للأسف الشديد خطة السلام التى امكن التوصل اليها بين العراق والاتحاد السوفيتي .. وهى خطة من ستة نقاط وافق عليها الرئيس العراقى صدام حسين يوم السبت الماضى .. وتتضمن : الموافقة على القرار ٦٦٠ بدون شروط والعودة بالوضع الى ماكان عليه يوم اول اغسطس عام ١٩٩٠ وستقوم القوات العراقية بالانسحاب فى اليوم التالى لوقف اطلاق النار وفى مدة اقصاها ٢١ يوما وبعد ان يتم الانسحاب من الكويت لاتصبح القرارات الأخرى لمجلس الأمن نافذة .. ويتم الافراج على كل الأسرى .. وسيشرف على الانسحاب مراقبون دوليون يختارهم المجلس وللأسف الشديد رفضت هذه الخطة من امريكا وحلفائها .. لا لشىء الا لأنها لاتريد تحرير الكويت !! وانما تريد تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية للعرب والمسلمين وتمكين اسرائيل من المنطقة العربية

عبد الرسول الزرقانى

وبهذا كشف بوش واعوانه عن وجهه القبيح .. وهو الذى انزعج من خطة السلام السوفيتية التى كادت تقوض تحالفاته واطماعه الخبيثة .. ولاننسى اننا ظللنا نطالب العراق بانسحاب من الكويت دون شروط .. ويوم ان وافق العراق على هذه الخطة .. تحركت الأحقاد وقدمت امريكا انذارا شديد اللهجة ينتهى موعده فى السابعة مساء السبت الماضى ويقضى الانذار - بانسحاب عراقى من الكويت خلال اسبوع كما يقضى بقاء الحصار البحرى والجوى والبرى وبالطبع لو انسحب العراق من الكويت ستستخدم امريكا كل سلطاتها فى عدم رفع هذه العقوبات فى مجلس الأمن .. وستكيل بكيلين كعادتها .. من الوضع - وهذا ماكنا نامله دائما - ان العراق اعترف صراحة بالخطأ الذى وقع فيه .. واعلن عن موافقته على الانسحاب بدون شروط .. ولم يعد يطالب بمسالة الربط بين انسحابه وبين انسحاب اسرائيل من فلسطين والجولان ولبنان صحيح ان تنازلاته جاءت متاخرة وبعد فوات الأوان

لكن لماذا لم تستثمر مبادرة السلام السوفيتية فى دفع الأمور فى الاتجاه الصحيح وفى انقاذ مايمكن انقاذه من اجل شعب وجيش العراق الذى كنا نعده لاسرائيل وكاد ان ينتهى على يد هذا الزعيم الذى يريد تكوين امبراطورية صدامية يحكم من خلالها المشرق العربى كله !!

ياسادة .. الولايات المتحدة تريد حصار العراق وتدميره ومنعه من اعادة بناء جيشه .. لمصلحة اسرئيل - التى اصبحت لها الكلمة الأولى والأخيرة الآن - وتريد ايضا تدمير الكويت .. والمنطقة باسرها .. وإلا لماذا اصرت على خوض الحرب البرية بالرغم من موافقة العراق على الانسحاب بدون شروط ؟

الولايات المتحدة تفتخر بانها تستخدم النابالم وقامت ب ١٢٠ الف طلعة جوية .. وتفتخر بانها حطمت الجسور والمنشآت الصناعية ومحطات الكهرباء والمياه ومراكز الاتصالات .. تفتخر بانها حافظت على الدم الأمريكى : ولن تدخل الكويت الا بعد ان تدمرها نهائيا وهكذا جاءوا ليهدموا ويدمروا .. ثم اتفقوا مع



المصدر : المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

المسئولين في الكويت والسعودية على التعمير .. ونحن كقطع الشطرنج يحركوننا كيفما يشاءون .. وهكذا استهان صدام حسين بشعبه وجيشه وبالمنطقة كلها .. فهنا على الجميع .. وكان الدمار والضياع لشعوب المنطقة العربية كلها !!!

ولو كانت امريكا الصديق الذى ليست له أطماع في المنطقة العربية .. لاتجهت فورا لتحرير الكويت .. ولماتعرضت العاصمة العراقية ل ١٢٠ الف طلعة جوية .. لكنها جاءت لتتخذ فقط من الكويت زريعة لها من اجل العراق والكويت والمنطقة كلها .. وللأسف لم يفهم البعض هذه الحقيقة الا مؤخرا بعد ان ضاعت العراق والكويت معا وهكذا وضح .. لماذا اصرت امريكا على دخول الحرب البرية ؟ !!

صحيح ان صدام هو الذى اوصلنا الى هذه النتيجة المدمرة لكن هل نزيد الطين بله ام نحاول جميعا انقاذ مايمكن انقاذه

أتصور ان مصر كان يجب عليها ان تقف في وجه الغزو العراقي بقوة وان تحشد له الجيوش العربية الاسلامية وان تحاصره لكى لايمتد لأراض عربية اخرى .. لكن للأسف لم يتحقق هذا بشكل كامل بسبب أو لآخر .. ووقعنا جميعا في الفخ الامريكي الذى هدف للسيطرة علينا وتحطيم قدراتنا الاقتصادية والعسكرية والذى لن يجرؤ على تطبيق الحصار الاقتصادى والعسكرى ومبادىء الشرعية الدولية على اسرائيل

أما وقد وقع المحظور وحدثت المأساة .. وهدم الامريكيون المعبد على من فيه بسبب صدام حسين فيجب ان نقف بقوة من اجل وقف هذه الحرب بشتى الطرق والوسائل لنتيح للقوات العراقية فرصة الانسحاب الآمن .

لكنها الارادة غير المستقلة .. ولاننسى .. كم طلبنا من العراق ان يعلن انسحابه دون شروط .. وهاهو يستجيب فماذا فعلنا ؟ !! لم نفعل شيئا وقفنا نؤيد شن الحرب البرية التى ستستخدم فيها كافة انواع الاسلحة الفتاكة .. وقد يصل الأمر الى تدخل اسرائيلى في نهاية المطاف للسيطرة على جزء من الأردن ليكون هو الوطن البديل للفلسطينية

● وأخيرا

- لابد من عمل جاد لوقف هذه الحرب التى اكلت الاخضر واليابس على أن ينسحب العراق دون شروط .. ويعقبه انسحاب للقوات الأجنبية من المنطقة

- كما يجب فتح باب التسوية الشاملة بين الكويت والعراق ، ، وفتح ملفات توزيع الثروات والاستثمارات العربية والوحدة العربية والتكامل الاقتصادى والعسكرى

- ايضا لابد من اعادة النظر في الخريطة العربية الحالية على أن تستقر الامور على وحدة اندماجية بين دول مجلس التعاون الخليجي ووحدة اندماجية بين العراق والأردن ووحدة اندماجية بين مصر وليبيا والسودان .. وكذلك تقام وحدة اندماجية بين سوريا ولبنان .. كما يجب أن تسعى دول المغرب العربى لعمل وحدة حقيقية بين شعوب هذه المنطقة وليكن معلوما أن كل هذه المحاولات الوحدوية ستكون مقدمه للوحدة العربية الشاملة وبعد .. أن الأوان لتوظيف المال العربى - بعد انتهاء ازمة الخليج - في الأرض العربية كما أن الاوان لانشاء قوة عربية رادعة لكى لانحتاج للقوى الاجنبية مرة اخرى

.. كما يجب علينا ان نتعلم من درس الخليج ونطبق شرع الله في كل مكان من ارض الاسلام لنحقق المشروع الحضارى الاسلامى الذى نرجوه فالله لايغير مايقوم حتى يغيروا مابانفسهم هل وعينا الدرس اذن ؟

ذلك هو مانرجوه



المصدر : اللـواء الاسلامى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

صـــدام حســين يتاجر بالشهادة

ويرتكــب كــل جــرائمه تحــت شــعار الإســلام

كتب : عبد المعطى عمران

الجهاد فى سبيل الله هو ذروة الايمان والشهادة فى سبيل الله أقصر طريق الى الجنة . ومنزلة الشهداء هى أعلى منازل الآخرة . ونظرا لهذه الدرجة السامية والمكانة العالية . فان بعض الحكام يتاجرون بها ويعدون جنودهم بنيلها اذا أطاعوهم فى حروبهم الطائشة ، كما فعل حاكم العراق مؤخرا .. فهل هذا يصح اسلاميا ؟ ومن هو الشهيد الحق ، وما هى مراتب الشهداء وأنواعهم ، وهل العدوان والبغى والظلم جهاد فى سبيل الله ؟.. هذا ما توضحه السطور التالية ..

المقتـول فى الحـرب لا يكـون شـــهيدا

إلا إذا كـان يدافـع عـن ديـــن اللـــه





د . محمدالمسير — د . صبحى عبد الحميد — د . سيد رزق الطويل

ليس هناك معركة بغير شهداء . وليس هناك جهاد بغير تضحيات ، واذا كان أهل الباطل يدافعون عن باطلهم .

فاحرى باهل الحق ان يستبسلوا فى سبيل الحق والعدل .. فان العاقبة للمتقين ، والدائرة على الكافرين . وانما هى احدى الحسنيين : النصر أو الشهادة . هذا ما يؤكده الدكتور محمد المسير ، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر ، مشيرا الى قوله تعالى

« ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين أمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين »

من هو الشهيد ؟

والشهيد فى نظر الاسلام هو . من قتل فى سبيل الله ، وسمى بذلك لانه حى فى النعيم ، فان أرواح الشهداء تشهد وتحضر الجنة . وأوراح غيرهم انما تشهدها يوم القيامة . وقيل لأن الله تعالى وملائكته يشهدون له بالجنة . وقيل لانه شهد عند خروج روحه ما اعده الله تعالى له من الثواب والكرامة . وقيل لأن عليه شاهدا بكونه شهيدا هو الدم . ورجح الامام الفخر الرازى ، ان الشهيد هو الذى يشهد بصحة دين الله سبحانه وتعالى ، تارة بالحجة والبيان وتارة بالسيف والسنان .. فالشهداء هم القائمون بالقسط ، وهم الذين ذكرهم الله تعالى فى قوله : « شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط ».

ويقال للمقتول فى سبيل الله شهيد . لانه يبذل نفسه فى نصرة دينه ولشهادته لدين الله بانه الحق وما سواه باطل .. وقد ورد فى الصحيح أن اعرابيا قال للنبى صلى الله عليه وسلم : « يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل ليذكر ، والرجل يقاتل ليرى مكانه . فمن فى سبيل الله ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا ، فهو فى سبيل الله ».

مراتب الشهداء

وشهيد المعركة هو أسمى مراتب



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

الشهادة . ويسمى شهيد الدنيا والآخرة . ويدفن بدمه ولا يغسل ولا يصلى عليه .. ويرى الدكتور المسير انه ما ورد من ان النبى صلى الله عليه وسلم ، صلى على شهداء أحد ، فمحمول على انه عليه الصلاة والسلام دعا لهم ..

وكذلك يلحق بشهيد المعركة الغريق والحريق والغريب ، وكل ميتة فيها شدة . فقد تفضل الله تعالى على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، بان جعل هذه الحالات تمحيصا للذنوب وزيادة في الأجر . ويسمى هؤلاء شهداء الآخرة فقط . وتجرى عليهم في الدنيا الاحكام العامة من غسل وصلاة .

هؤلاء شهداء

وفي صحيح الحديث الشريف ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد ،

قال ان شهداء أمتى اذن لقليل . قالوا فمن هم يا رسول الله ؟ قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد . ومن مات في البطن (داء الاستسقاء) فهو شهيد ، ومن غرق فهو شهيد وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليلة أسرى به على قوم يزرعون ويحصدون في يوم ، وكلما حصدوا عاد

الزرع في نفس ساعة الحصاد كما كان قبل ان يحصد ، فسأل جبريل .من هؤلاء ؟ قال هؤلاء هم المجاهدون في سبيل الله ، تضاعف لهم الحسنة الى سبعمائة ضعف ، وما انفقوا من شىء فانه يضاعف لهم .

المتاجرة بالشهداء

واذا كانت الشهادة في سبيل الله ، بهذه المنزلة والمكانة العالية فهل يستسيغ أن يمنحها بشر لبشر ، او ان يهبها قائد لجنوده ، كما فعل حاكم العراق ، حين أصدر قرارا جمهوريا

بمنح كل من يقتل في عمل تخريبى ضد المصالح الامريكية والغربية ، لقب شهيد ، وأن يكتب اسمه في سجلات الشهداء ؟

الدكتور سيد رزق الطويل ، عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر ، يوضح انه بصفة عامة ، يجوز للقائد أن يرفع من

معنويات جنوده ، ويزيد من حماستهم للقتال في معركة شريفة يراد بها اعلاء كلمة الله ، والانتصار لدينه ، وذلك بان يعدهم بزيادة النصيب في الغنائم ، أو باى شىء أخر ، وسند ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم ، قال لأصحابه في

احدى الغزوات : من قتل قتيلا فله سلبه ، أى له ما لهذا القتيل من سلاح ولوازم خاصة .. اما الوعد بان يكون شهيدا ، فان درجة الاستشهاد لا تمنح من أحد ، وان شرف الشهادة يمنحه الله تعالى للمجاهدين الصادقين ، الذين

حملوا سلاحهم في سبيل الله ، وهم على ايمان واخلاص والتزام بمبادىء الاسلام وقيمه ، غير بغاة ولا معتدين ، وبدون ذلك لا يملك أحد كائنا من كان أن يمنح انسانا الشهادة او الاستشهاد .

مجرمون وليسوا شهداء

ومن هنا يمكن أن نقول لحاكم العراق الذى يسخر الناس من أبناء شعبه ومن غيرهم لخدمة الارهاب وترويع الآمنين والاعتداء على حق الغير ، ان هذا لا يعد شهادة ولا شرفا ، وانما هو تحريض على ارتكاب الجريمة ، فالذين يفعلون ما

يقول مجرمون وليسوا شهداء ، وحاكم العراق محرض على هذا الاجرام . ولن يفيدهم عند الله أن يكتبوا في سجلات صدام حسين ، ماداموا قد كتبوا عند الله تعالى كذلك . فالذى يكتب عند الله هو الباقى الخالد . والذى يجده الانسان يوم القيامة في كتابه .

المتاجرة بالجهاد

اما ما فعله صدام من رفع راية الجهاد وكتابه الله اكبر على الاعلام العراقية فهذه خدعة لجأ اليها ليخفى جرائمه في الكويت ويستدر بها عطف المسلمين المتحمسين لدينهم في انحاء العالم ، كما يقول الدكتور صبحى عبد الحميد ، الاستاذ بجامعة الأزهر ، لأن

الاسلام ليس مجرد شعار يرفع ، أو عبارات يتاجر بها على حساب العاطفة الدينية للمسلمين ، وتغرير بعض السذج منهم ، وانما الاسلام مبادىء يلتزم بها المسلم ، وليس من الاسلام البغى على الناس ، وسلب الممتلكات والاموال ، والتعدى على الأعراض .

وليس من الاسلام تلويث البيئة والحاق الأذى بالطيور والحيوان . وليس الاسلام ان يجد على أرض الاسلام اكبر كارثة شهدتها هذه الأمة في تاريخها ، بتدمير شعب مسلم وتحطيم ثرواته ومنجزاته العلمية والاقتصادية والقضاء على انجازاته ومقدراته وممتلكاته . ان مثل هذا الذى يحدث ،

ما هو الا تلاعب بالاسلام واستهانة وسخرية بعقول المسلمين ، وهل كنا نتوقع غير هذا من حاكم دأبه قاد شعبه بالحديد والنار ، ولم يسلم من اذاه مسلم في بلده أو البلاد المجاورة .



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

الشيخ بن باز : الادلة الشرعية قاطعة فى جواز الاستعانة بغير المسلمين لدفع الشر والعدوان

وأساسه إحترام سيادة ووحدة اراضي واستقلال كل دولة .. والالتزام بالطرق السلمية في تسوية المنازعات التي تنشا بين المسلمين ..

جهاد المعتدى فرض

وفي كلمته امام المؤتمر طالب الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية وطالب الدول العربية والاسلامية أن تتكاتف جميعا على دفع الظلم واخراج المعتدى من دولة الكويت حتى يعود اليها نظامها واهلها كما كان قبل العدوان ..

وبين ان الجهاد ضد الدولة المعتدية وهي العراق فرض على كل مسلم لانه جهاد ضد المعتدى ليفيء الى امر الله وليرجع الى الحق والصواب قال تعالى : وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله » كما يقول جل وعلا « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله »

وأكد الشيخ بن باز أن الادلة الشرعية قاطعة في جواز الاستعانة بغير المسلمين عند الحاجة لدفع الشر والعدوان ..

وأوضح أن جهاد المعتدى فرض على من نزل بهم العدوان .. وفرض على من إعتدى عليه أن يستعين بمن يعينه على دفع الظلم وإرجاع الحق لاصحابه ..

نار الفتنة

واكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر أن الجهاد المشروع إنما هو لاعلاء كلمة الله ونصرة المظلوم . وليس من ذلك لا من قريب ولا من بعيد ما ينادي به حكام العراق من جهاد هدفه نصرة الشيطان والعدوان واعلاء راية الباطل والظلم .. ولم يقل عاقل أن الذي يحتل أرض دولة ويمتهن كرامة شعب مسلم ويغتصب ماله وينتهك اعراض المسلمين أن هذا من الجهاد ، انه غدر وظلم وعدوان ..

وحذر فضيلة المفتي في كلمته امام المؤتمر من الفتن التي يحاول النظام العراقي إشعالها بهدف تسخير الدين لاطماعه واهوائه الشريرة .. وقال : إن صوت الباطل يريد أن يعلو ويريد أن يجمع حوله من يدافع عن الظلم والعدوان ..

وطالب علماء المسلمين بأن يقوموا بدورهم في الوقوف أمام الفتنة التي إكتوت الامة بنارها ..

وأشار فضيلة المفتي الى أن غزو العراق للكويت باطل ولاتقره شريعة ولا اعراف ولا قوانين وأن المملكة العربية السعودية حينما إستعانت باشقائها المسلمين ، وبغير المسلمين فان هذه الاستعانة جائزة شرعا لان الضرورات تبيح المحظورات ..

دفاع عن الحرمين

وطالب الدكتور عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها أن يقفوا صفا واحدا في وجه الخطر المحيط بالامة الاسلامية .. وأن يهبوا للدفاع عن دار الاسلام الأولى وأن يذودوا عن أرض الحرمين ..

ونادى بأهمية وعي المسلمين وادراكهم لحقيقة الفتن التي يحاول النظام البعثي العراقي أن يثيرها لزعزعة إجماع الامة على الوقوف في وجه الباطل .

وقال : إن اى مسلم منصف عاقل لايشك في أن العراق دولة اثمة باغية .. وأن من يناصرها يشايع الظلم والعدوان ..

وأوضح فضيلته ان قضية الجهاد واضحة وضوح النهار .. وأن الجهاد في الاسلام ليس القتال فقط وأن نصرة المظلوم وردع الظالم وإحقاق الحق واقرار السلام تدخل ضمن مفهوم الجهاد الاسلامي .

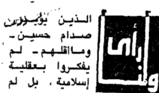
لا نخشى الجهاد

وقال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى أن السعودية دولة جهاد ولا تخشى القتال حين يكتب عليها .. وأوضح في كلمة القاها خلال حفل تكريم العلماء والمشايخ وأعضاء الوفود المشاركين في مؤتمر الجهاد أن الدولة السعودية الاولى ومنذ أكثر من مائتين وخمسين سنة قامت على الجهاد ولايزال الامر كذلك ..

وأكد أن الحكومة السعودية تعتبر مؤتمر الجهاد والمشاركة فيه من صلب معركة الجهاد التي تخوضها السعودية ضد قوات الظلم والعدوان .

وتساءل الامير نايف : لماذا لا يتركون المملكة وشانها ، لقد قررت السعودية منذ البداية الا تعتدى على احد والا تستفز احدا ..

وشرح فلسفة السعودية في هذا المنهج واشار الى انها تقوم على ركائز أربع أهمها أن المملكة دولة مسالمة وتعيش في سلام وتقوم علاقاتها الخارجية على أساس السلام .



الذين يؤيدون صدام حسين - وما اقلهم - لم يفكروا بعقلية إسلامية ، بل لم يفكروا على الاطلاق ، ولو كانت لهم ذاكرة تعي ، أو قلب يفقه ، لما ايدوا هذه الطاغية الأثيم ، الرجل الدموى الذى يقتل لأى شبهة ، ويتلذذ بمناظر الدماء ، فقد دفع بجيش العراق إلى حرب ضروس استمرت ثمان سنوات مع ايران سقط فيها مئات الألوف من الضحايا ، ودمرت مئات المنشات ، واحتمل جيشه وشعبه الجوع والحرمان ، ثم فى لحظة واحدة ، نسى او تجاهل كل هذه المآسى ، واصطلح صلحا ذليلا مهينا مع ايران .

نقول للذين يؤيدون هذا الطاغوت : تذكروا شعب الكويت المشرد ، تذكروا اطفال الكويت اليتامى ، ونساء الكويت اللائى لبسن ثياب الحداد على أزواجهم الذين أعدمهم صدام ، وبيوت الكويتين التى ينعق فيها الخراب ، ومساجد الكويت التى خلت من المصلين ، ومدارس الكويت التى تحولت إلى خرائب .. تذكروا الأهوال التى فوجىء بها شعب آمن ، فبدلت أمنه خوفا ، وسعادته شقاء ، وحولته إلى شعب من اللاجئين !!

تذكروا ان هذا الجبار العنيد علمانى لايؤمن بدين ، وان مايحدث له الآن إنما هو صورة متكررة من نهاية كل طاغية . فقد كان من الممكن ان يقتل صدام فى إحدى الغارات التى أربت على تسعين الف غارة ، ولكن الله المنتقم من كل طاغية اراد ان يذل صدام حسين قبل ان ياخذه اخذ عزيز مقتدر ، فراى بعينيه كيف يستسلم جيشه بالآلاف ، وكيف تنهار قواته ، وتضيع احلامه ، وتحيط به اشباح الموت .. بل ياتيه الموت من كل مكان !!

(اللواء الاسلامى)



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا مشاكل

صدام حسين كان يرفض الانسحاب من الكويت .. لان ذلك سيؤثر على سمعته وهيبته في العالم العربي .. وكان يريد طريقة لانقاذ ماء الوجه .. حتى ينسحب وجيشه مصان وشعبه مصان ..

وعرضت عليه كل الطرق ولكنه رفضها .. مدعيا انها تمس كرامته .

واليوم ما يحدث من مهزلة رهيبة في الكويت .. والقوات العراقية تستسلم بالالوف .. يقف صدام حسين وسط هذه المأساة .. ليعلن بنفسه انسحاب قواته من الكويت .. ويعترف ان الكويت ليس جزءا من العراق .

والسؤال هنا .. ايهما كان اكثر كرامة لصدام حسين . ان ينسحب قبل ان تبدأ الحرب في ١٧ يناير الماضي ام ان ينسحب بهذه الوسيلة ؟ والجيش العراقي امام تليفزيونات العالم في صورة غير كريمة .. دفعه لها قائدها . ايهما كان اكثر كرامة لصدام حسين ان يعلن انه حفظا على وحدة الصف العربي .. ومنعا من حدوث انقسام بين الدول العربية سيسحب قواته من الكويت .. ام يتم الانسحاب بهذه المهزلة .. وهذا الانهيار الذى حدث لقائد العراق .. وهو يرى الخطر يحيط به من كل جانب .. انها مأساة حقيقية ترينا كيف يمكن ان يتصرف انسان متخلف عقليا ساقه القدر ليحكم امة بالارهاب والقتل وبلا رحمة .

ان مايواجهه جيش وشعب العراق وما سيواجهه لايعلمه الا الله وحده .. لان المسألة لم تنته عند تحرير الكويت .. وخصوصا ان انهيار الجيش العراقي .. هذا الانهيار السريع سيجعله مطمعا للقوة الموجودة هناك .. والقوات التي تركت اكثر من ٢٠٠٠ دبابة وكل أسلحتها ومدافعها الثقيلة .. هذه القوات لم تعد تصلح لمعركة قادمة .. ولذلك فان ماتبقي من الجيش العراقي وهو ضئيل لايستطيع ان يدافع عن العراق .. ولا ان يصد عنها شيئا .

لقد ظل صدام حسين يجزم بان كرامته لن تسمح له بالانسحاب .. ويدعى انه يبقى في الكويت .. لان الانسحاب عمل مهين بالنسبة له عسكريا .. والان هو لاينسحب فقط ولكنه يستسلم .. وهذا الاستسلام المخزى بعد معركة هدد فيها بانه سينسف القوات المهاجمة .. وقال ان الحرب ستكون في المعركة البرية .. وانه سيريهم ماهى الحرب في هذه المعركة .. وان قواته ستجعل المهاجمين يتساقطون كالذباب ويعومون في دمائهم ويعودون الى بلادهم في اجولة من البلاستيك تماما كما كان يفعل في المصريين بالعراق .. الذين خدموه وعملوا له فأعادهم جثثا هامدة في اكياس بلاستيك . وداخل نعوش .. ثم ماذا حدث .. ان خسائر القوات المهاجمة لم تحدث في معركة في العالم .. فالقوات الفرنسية خسائرها مصاب واحد .. داس بطريق الخطا على لغم «والقوات البريطانية خسائرها قتيل واحد .. والقوات الامريكية خسائرها خمسة قتلى» بخلاف ما احدثه صاروخ اسكود الذى سقط فوق مبنى تقيم فيه القوات الامريكية .. وهذا لايعتبر خسائر في ميدان القتال وجميع خسائر الجيوش المتحاربة تقل عن مائة قتيل .

فهل هذه حرب .. وهل هذه ام المعارك انها فضيحة تدلنا على ان صدام حسين يمكن ان يقبل اى شىء واى تنازلات وان توضع كرامته في الوحل .. اذا احس انه شخصيا يواجه خطرا .

احمد زين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

رسالة الرياض : من محمود مهدى

□ □ وفود من ثلاثين دولة تشترك فى مهرجان الجهاد بالرياض :

الجهاد هو الحياة الحقيقية للأمة .. وهو حجر الأساس لحضارتنا المجيدة

النظام العراقى يستخدم الدين الاسلامى لخدمة أهدافه الشريرة

■ علماء المسلمين يؤكدون :

ليس بيننا وبين العراقيين عداوة إنما العداوة مع النظام العراقى وقيادته

عن الجهاد كان موضوع المهرجان الذى نظمته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض فى الأسبوع الماضى ، واشتركت فيه وفود أكثر من ثلاثين دولة ضمت علماء ومفكرين وأدباء وعسكريين ورجال اعلام أعلنوا فى ختام أعمال المهرجان بيانا سموه « الشهادة بالحق » جاء فيه أن ما قام به النظام العراقى من عدوان وفتنة وافساد فى الأرض كان بسبب انحرافه عن الاسلام ، وتبنيها لمبادىء باطلة ومقاصد فاسدة .. ومن هنا فان الأمة مدعوة أن تلتزم منهج الاسلام الحق فى سلوكها العام والخاص ، وفى سياسة دولها الداخلية والخارجية ، فهذا النهج وحده هو العاصم من الانحراف والضلال والعدوان ..



افتتح المهرجان نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام . وقد وجه خادم الحرمين الشريفين كلمة استعرض فيها تطورات أزمة الخليج وجهد المملكة العربية السعودية المخلص فى حلها سلميا منذ البداية ، ولكن القيادة العراقية ضيعت كل فرصة للسلام ، وكل جهد للمصالحة ، لأنها كانت تنطوى على نية الغدر والعدوان ..

جهاد العدو فرض

وقد تحدث فى جلسات المهرجان الست عدد كبير من المشاركين فيه ، من بينهم الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العامة والافتاء والدعوة والارشاد الذى اكد على أن جهاد العدو فرض على من نزل بهم العدوان ، وفرض على من اعتدى عليه أن يستعين بمن يعينه على دفع الظلم وارجاع الحق الى نصابه

□ كما تحدث الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن اهمية الجهاد فى حياة المسلمين ، وقال ان الجهاد هو الحياة الحقيقية ، وان الأمة كلها يجب أن تستشعر معانى الجهاد ومفاهيمه وقوفا حيا مع المجاهدين ، وتكيفا بمقاصد الجهاد فى الحياة العامة .

وقال الدكتور التركى ان الجامعة وهى تنظم هذا المهرجان عن الجهاد انما تنظمه ابتغاء تحقيق مزيد من التفاعل بين الجبهتين العسكرية والمدنية ، فالمقاتل هو الطليعة المتقدمة للجبهة المدنية ، والجبهة المدنية هى العمق الشعبى والاسناد المدنى للمقاتل ، كما تنظمه نهوضا بمسئوليتها العلمية والفكرية والاجتماعية فى خدمة الاسلام والوفاء لقيادة المملكة ، والتفاعل الصادق مع القضايا الكبيرة والمصيرية .

□ واكد الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى على أن الجهاد كان ومازال حجر الأساس لحضارتنا المجيدة التى اسهمت كثيرا ، فى الفكر العالمى والتقدم المادى للبشرية .. وقال : ان المنظمة تسعى بكل حزم وحسم للأسهام الفعلى فى الانتصار للحق والعدل والسلام الذى تنادى به الشعوب المسلمة فى منطقة الخليج .

□ وحذر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية من الفتن التى يثيرها النظام العراقى ، ومحاولات هذا النظام استخدام الدين الاسلامى لخدمة اهدافه الشريرة . وقال ان الجهاد كلمة سامية نقية ، وهو كما يعرفه العلماء انما يكون من أجل اعلاء كلمة الله ونصرة المظلوم حتى ينتصر ، ورد العدو حتى ينكسر .

وندد المفتى بمحاولات اصحاب العقول الملتوية والنفوس الخبيثة تفسير الجهاد تفسيرا يشمل قتل النفوس ونهب الأموال ، واعتبر ذلك مقامرة باسم الدين .. وقال ان غزو العراق للكويت باطل لاتقره شريعة ولا اعراف ولا قوانين ، وان المملكة العربية السعودية حين استعانت باشقائها المسلمين وأصدقائها غير المسلمين اعلنت دار الافتاء المصرية ان هذه الاستعانة جائزة شرعا لأن الضرورات تبيح المحظورات .

□ واوضح الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ان قضية الجهاد واضحة وضوح النهار ، وندد بالاعلام العراقى ومن يدور فى فلكه ، وقال ان ما يردده هذا الاعلام زور وبهتان .

واضاف الدكتور احمد عمر هاشم ان الجهاد فى الاسلام ليس القتال فقط ، بل ان نصرة المظلوم ، ورد الظالم ، واحقاق الحق ، واقرار السلام ، كلها تدخل فى مفهوم الجهاد فى الاسلام .

الأمن والتنمية : قضيتان أساسيتان

□ وقد تحدث الدكتور عبد الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة عن قضية الأمن فى المنطقة بعد صدام حسين ، لأن الحياة بلا أمن تجعل الناس يعيشون فى غابة ، وقال يجب ان نفكر جديا فى اسلوب هذا الأمن بحيث نحققه بايدينا حتى لا تتحول بلادنا الى مناطق نفوذ كما حدث فى المانيا بعد الحرب العالمية الثانية .. كما تحدث الدكتور عبد الصبور عن التنمية فى العالم الاسلامى واشار الى ان بعض شعوبه تملك الامكانات ولكنها لا تملك القدرة على استثمارها ، وان كثيرا من شعوبه تعيش تحت مستوى الفقر وهذه قضية يجب أن تؤخذ بشىء كبير من الرعاية والاهتمام ، حتى يتحقق التكامل بين شعوب الأمة الواحدة ، ويتوافر بها التضامن والتكافل الاسلامى الحقيقى .

■ قضايا رئيسية

وقد حفل المهرجان بالكثير من الندوات واللقاءات الثقافية والفكرية والأدبية والاعلامية التى دارت حول خمس قضايا رئيسية هى : الجهاد فى الخليج دفاعا عن الدين والمقدسات - حرب الخليج صراع بين الحق والباطل - الاعلام وأثره فى الحرب - صمود الجبهة الداخلية وأثره فى تحقيق النصر - الشعر فى ميدان الجهاد .

وأكد المشاركون فى هذا المهرجان الكبير فى كلماتهم ومن خلال الشهادة بالحق التى صدرت عنهم فى ختام المهرجان : انه ليس بينهم وبين العراقيين عداوة وخصومة ، فالشعب العراقى المسلم جزء من الأمة العربية الاسلامية ، له مالها ، وعليه ما عليها .. انما العداوة مع النظام العراقى وقيادته ، هذه القيادة التى مردت على أن تجعل من جيش العراق وشعبه وقودا لحروب حمقاء فاشلة ، والتى استمرت توظيف امكانات العراق فى سبيل الطموح الشخصى والهوى الذاتى العاصف لدى القيادة .

كما حيا المشاركون فى المهرجان المقاومة الكويتية ، واكدوا على أنها رمز حى على التصميم على تحرير الكويت من بغى النظام العراقى ، وان ابطال الكويت ليسوا وحدهم فى الميدان ، فمعهم كل ذى ضمير حى ، وكل ذى خلق أصيل ، وكل ذى مقياس عادل .

واقترح المشاركون فى المهرجان صياغة مادار فيه فى رسائل علمية وفكرية باعتباره اسهاما فى جهود التوعية والتعبئة ووثائق تاريخية مهمة ، كما اقترحوا تكوين وفد منهم بهدف زيارة الدول الشقيقة والصديقة التى تعاونت مع المملكة ودول الخليج الأخرى على دفع العدوان العراقى ، لتقديم الشكر لقادتها على ما قاموا به من جهود حاسمة فى هذه الأزمة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

هل يكرر الاسلاميون فى الأردن ما فعلته الجبهة الاسلامية فى نميرى والمهدى ؟

الشارع السياسى الاردنى سقط فى تلافيف ازمة الخليج ، بعد ان راهن العرش ومعظم التيارات السياسية المتحالفة وغير المتحالفة معه على جواد صدام ، ويبدو ان الانسحاب العراقى او الهزيمة ادخلت الجميع النفق المظلم وبدات التكهنات التشاؤمية تحاصر مستقبل الجالس على العرش ، بل ومستقبل الاردن ككل .

وابرز المخاطر والتحديات التى باتت تهدد الاردن بعد هزيمة صدام هى الخلل فى الموازين الاستراتيجية الاقليمية بعد غياب العراق كقوى عسكرية كبرى فى المنطقة ، ورغبة اسرائيل فى تحقيق مكاسب اكثر عملية من دخولها فى معركة مباشرة مع العراق ، كانت قد تفقدها مكاسب سياسة ضبط النفس ، التى جنت ثمارها سياسيا واقتصاديا وعسكريا - والمتابع للتصريحات الاسرائيلية الاخيرة الصادرة عن شامير وبعض اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر يتبين له الربط المستمر بين احتمالات الرد الاسرائيلى على صواريخ صدام وبين مستقبل الاردن ، فقد قال شامير امام اجتماع جمعية يهودية شبه رسمية اننا لا نستطيع التكهن بمستقبل العراق بعد الحرب وكذلك الاردن .. ولا نستطيع ان نحدد وقت او مكان او شكل الرد الاسرائيلى على - ما اسماه - الاعتداءات العراقية على امن إسرائيل .

.. وإذا كانت التصريحات السابقة تشير لجانب من التحديات والمخاطر التى قد تواجه النظام الاردنى خارجيا بعد سقوط حليفه صدام حسين فهناك ايضا مخاطر وتحديات داخلية قد تنفجر ايضا لنفس السبب .

فرغم التوافق بين الموقف الرسمى والموقف داخل الشارع السياسى الاردنى بشأن ازمة الخليج ، ورغم ان الجميع شارك فى المراهنة على صدام .. الا ان التركيبة السياسية الاردنية قد تفرز عناصر جديدة تلعب دورا لامتصاص حالة الاحباط التى تسود الشارع السياسى وهذا بالطبع لا يمكن ان يتم الا على حساب العرش الاردنى .

.. بعد ازمة الخليج وتحديدا فى اكتوبر الفائت تحولت التيارات الاسلامية الاساسية فى الاردن الى شركاء فى الحكم لاول مرة برغبة شخصية من ملك الاردن الذى اعطى سبعة مقاعد وزارية فى حكومة مضر بدران للإسلاميين ، خمسة منها للاخوان ، واثنان للكتلة الإسلامية المستقلة . وتبدو اهداف وابعاد هذه الخطوة فى اتجاهين الاول : هو الاستفادة من تاييد هذه التيارات لدعم الاستقرار الداخلى وتقوية موقف العرش اثناء الازمة وإضفاء مسحة اسلامية على النظام إتساقا مع الخطاب السياسى العراقى .

ثانيا : استقطاب هذه التيارات وتفادى احتمالات قيامها بمحاولات انقلابية قد تجد تاييدا ومساندة داخلية وخارجية .

ورغم نجاح الملك حسين بالفعل فى جانب من هذه الاهداف خاصة ما يتصل بضبط الايقاع الشعبى والسياسى مع الموقف الرسمى من ازمة الخليج .. الا ان تقديرات اخرى ترى ان حنكته السياسية لم تمكنه من ادراك خطورة هذه الخطوة .. فقد يبادر التيار الاسلامى بإطلاق النار على العرش الاردنى - المتحالف معه - للخروج من الازمة التى تورطا فيها معا ..

والقياس وارد هنا على الجبهة الاسلامية القومية بالسودان ، فقد تحالفت مع الرئيس السابق جعفر نميرى حتى سقط ثم كونت كتلة برلمانية بالمجلس النيابى فى الحقبة الديمقراطية ، وتحالفت مع حكومة المهدى وكانت لها الكلمة العليا من خلال تولى حسن الترابى الامين العام للجبهة منصبى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، الا انها لم تتصرف كقوة يهمها استمرار نظام الحكم الذى تشارك فيه ، وفضلت ان تقف موقف المتفرج تاركة اياه يتخبط وسط الازمات ، بل شاركت فى تعميق هذه الازمات عندما تظاهرت ضد مبادرة السلام فى الجنوب ، وكذلك عندما تصدت لتوسيع نطاق الائتلاف الحاكم ..

وعندما شعرت الجبهة بان النظام بدا يتهاوى اطلقت عليه الرصاص بايدى العسكريين الموالين للجبهة والذين تقلدوا الحكم تحت سيطرتها الكاملة وحتى الان ..

.. والواضح ان الموقف فى الاردن لا يختلف كثيرا عن الموقف فى السودان فالانفتاح الديمقراطى بالاردن والذى استفاد منه التيار الاسلامى يثير استفهامات حول المدى الذى يمكن ان يتحمل خلاله العرش الاردنى الالتزام بقواعد اللعبة . فكل المؤشرات تدل على ان النظام الذى اعتاد ان تتركز السلطات كلها فى يديه ، والا ينافسه فى الاستحواذ على ولاء الشارع حزب او تنظيم او طائفة .. لن يتحمل كثيرا ان تصبح مشاعر الشارع السياسى نهبا لتيار او حزب صلب عودة وبدا يسعى لممارسة الحكم والمشاركة فيه . كما ان التيار الاسلامى هو الاخر لن يقبل الا ان يكون وريثا للعرش الذى بدا يتهاوى .

أيمن نور



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

بلا مشاكل

قال لى بعض اساتذة جامعة القاهرة .. ان الدكتور مامون سلامة رئيس الجامعة كان موجودا فى مكتبه وقت حدوث الشغب بالجامعة .. وانه رفض ان ينزل ويتحدث الى الطلاب .. كما أن الدكتور مختار الشهاوى كان موجودا هو الاخر فى مكتبه .. ولكنه اسرع الى خارج الجامعة .. والذى تحدث مع الطلبة هو احد اساتذة كلية الحقوق .. حيث بين لهم مساوىء نظام صدام حسين وعداءه للمصريين .. وقال لهم : ان العمال والفلاحين المصريين الذين خدموا العراق وعملوا من اجلها .. كان نصيبهم انهم اطلقوا الرصاص عليهم واعادوهم جثثا هامدة فيما يسمى بالنعوش الطائرة التى كانت تحملها الطائرات العراقية الى مطار القاهرة .. وان صدام حسين اخذ اجور العمال المصريين بلايين الدولارات ولم يعطهم منها شيئا .. اى انه كان يجعلهم يعملون مجانا ثم يقتلهم .. بل حدث فى احدى المناسبات ان العمال المصريين كانوا يقومون بمظاهرة للتعبير عن فرحتهم .. واذا بالعراقيين ينطلقون بسياراتهم الى المظاهرة ويقتلون العشرات من العمال المصريين بلا ذنب جنوه .. ولقد حدث هذا جهارا نهارا فى شوارع بغداد .. ومع ذلك لم تمتد يد لمعاقبة المعتدين ولو صوريا .. ذلك رغم ان حكومة العراق كانت تخدع المصريين بالجنسية العراقية .. حتى تجندهم فى الجيش .. فكانت تغريهم باعطائهم الجنسية كان لايخضعوا لاية ضرائب ثم بعد ذلك يسرى عليهم قانون التجنيد .. وياخذونهم بلا تدريب ويضعونهم فى الصفوف الاولى فى ميدان القتال بدون تدريب حتى يقتلهم الايرانيون او ياسروهم .

والمهم ان صدام حسين .. عامل المصريين اسوا معاملة .. بينما كانوا هم اكرم شعب بالنسبة للعراق.وكانوا هم الذين يديرون كل شىء من مرافق ومصانع وغير ذلك .. ومع هذا حرموا من مرتباتهم ... وحرموا من حياتهم وعوملوا اقذر معاملة .

ان هذا وحده كاف لان نعرف اى نوع من الحكم ذلك الذى كان موجودا فى العراق .. وماذا يفعل بمن يخدمونه وبمن يقدمون له العون وبمن يزرعون له الارض ويديرون له المصانع .. حتى ان خروج المصريين كان معناه توقف المرافق العراقية .

ان هذه المعاملة التى ليس لها ما يبررها تدل على مدى عداء صدام حسين للمصريين ومدى انتقامه منهم بلا سبب . ومدى معاملتهم معاملة غير انسانية .. والاستيلاء على اموالهم وهم فقراء .. تركوا اهلم وبلادهم من اجل لقمة العيش .. فلم يجدوا الا القتل وبغير حساب .. ان كل من يخدع فى صدام حسين ونظامه عليه ان يستعيد ما فعله بالمصريين من قتل وتعذيب وتنكيل ودفع الى الحرب .. ان الالوف الذين دفنوا فى صحراء العراق دمهم هو الذى دفع صدام حسين واوصله الى ما وصل اليه .

أحمد زين



بلا مشاكل

لا اعتقد ان الوضع سيستقيم فى العراق .. ذلك ان هناك تيارات كثيرة قد بدأت تتحرك .. واهمها شعب العراق الذي لم يعرف حتى الآن مدى الكارثة التى اصابته .. والقوات التى فقدها .. فهذه القوات دفنت بمقابر جماعية بالصحراء والذين قاموا بالدفن قوات الدول التى كانت تحارب .. ولذلك فانه لا أحد يعرف كم عدد الذين قتلوا بالضبط ولا من هم .. ولا اين دفنوا .. وهذه بلا شك ستسبب كارثة فى الجيش العراقى .. خصوصا عندما يعود الاسرى الى بغداد .. ويرى الناس ماذا حدث .. ويعرف شعب العراق الذى لا يزال يعيش فى اكاذيب صدام حسين بانه انتصر .. يعرف هذا الشعب مدى الكارثة التى اصابته نتيجة ان صدام حسين كان يريد أن يعين نفسه حاكماً للعالم .

واذا كان هؤلاء الاسرى سيحملون معهم قصصا مثيرة ومحزنة عن كيف تركوا بلا طعام وبلا ماء .. وكيف اعدم كثير منهم بالجملة .. وغير ذلك من الفظائع التى تمت .. وكيف انهم لم يكونوا يريدون حربا مع شعب الكويت .. ثم بعد ذلك عادوا وايديهم خاوية حتى من سلاحهم .. تركوه اما لتحطمه القوات الدولية أو تستولى عليه .

إن المأساة لم تبلغ ذروتها حتى الآن .. ولكنها ستبلغ ذروتها عندما يعود الأسرى العراقيون الى بغداد ومدن العراق المختلفة .. ويعلم الشعب العراقى مدى المأساة التى حدثت له .. ويعرف بالتفصيل ما اخفى عنه .. كما ان هناك قوى الاكراد والشيعة .. وهى القوى المعادية لصدام حسين .. وهى الاخرى تتربص به وتريد ان تقلب نظام الحكم وتتخلص من الطاغية الذى اذل شعب وجيش العراق ..

ولذلك فان الايام القادمة كلها ضد صدام حسين .. وكلما مر يوم واتضحت الحقائق اكثر .. ساء الموقف وزادت الثورة .. وكلما عاد الجنود العراقيون من الاسر .. ازداد الموقف سوءا وكلما عرف العراقيون الحقائق كانت المأساة .

واذا كانت حرب الكويت قد انتهت .. فان الحرب داخل العراق ستبدا .. ذلك ان الشعب العراقى الذى عاش على اكاذيب لا حدود لها بدا يفيق .. وكلما مر الزمن وضحت الرؤية امامه بشكل يزيد المأساة عمقا .

واذا كان قد بدات اشتباكات فى العراق وحوادث اطلاق النار وغير ذلك .. فهذه كلها قطرة فى بحر سياتى بلا شك .. فلا احد يستطيع مهما ادعى من زعامة ان يواجه الدمار الذى حدث فى العراق وان يتحمل مسئوليته بالتخطيط الاحمق الذى حدث .

إن الأيام القادمة ستحمل احداثا كثيرة فى بغداد وليست نهاية الحرب هى نهاية المأساة .. ولكن هناك اوضاعا لابد ان تعدل .. وزعامات لابد ان تختفى وعلى راسها زعامة صدام حسين وعصابته .

أحمد زين

بلا مشاكل

دول العالم الواحدة بعد الاخرى ترفض قبول صدام حسين كلاجيء سياسى .. بل وتعلن هذا رسميا .. فلقد طلب صدام حسين اللجوء الى الاتحاد السوفيتى .. باعتباره اكثر الدول امنا بالنسبة له .. فهناك لا يستطيع احد ان يصل اليه او يغتاله .. ولكن الاتحاد السوفيتى رفض ذلك رسميا .. واعلن ان وجود صدام حسين فى اراضيه سيسبب له من المشاكل ماهو فى غنى عنه .. ورفض قبول صدام حسين باعلان رسمي اذاعه على العالم كله .

واتجه صدام حسين الى الجزائر .. باعتبارها البلد الذى كان يروج له أثناء الحرب .. ويتحدث عن ارسال قوات جزائرية .. ويحاول كان يبدو فى صورة البطل .. فينظم مظاهرات ضد السفارة المصرية .. ويطرد الطلبة المصريين الذين يدرسون فى جامعات الجزائر .. ولكن هذا البطل الاسطورى تضاءل فجاة عندما طلب صدام حسين اللجوء السياسى اليه .. واعلن رسميا أن الجزائر لا يقبل لجوء صدام حسين اليه .. لأن هذا سيسبب له مشاكل كثيرة .. وانه لا يريد الدخول فى هذه المشاكل ..

وهكذا جاء الرفض الثانى من الجزائر .. وبدا صدام حسين يبحث عن دولة أخرى .. وكانت الدولة الثالثة هى الهند .. قد بدأت الاتصالات بين العراق والهند .. علها تقبل صدام حسين كلاجيء سياسي .. وحتى الآن فان الهند لم تقل : لا .. ولكن من المعتقد انها ستقول كذلك .. لانها اولا لا تريد ان تعرض نفسها لمتاعب وعداوات مع العالم العربي ولا مع قوى التحالف الدولى .. ولذلك فهى تؤثر السلامة وعدم قبول صدام حسين كلاجيء .. وسيبدأ الطاغية العراقى يبحث عن ملجأ اخر له .. ولكن دول العالم ستطرده واحدة بعد الأخرى .. لانه شخصية كريهة .. حطم شعبا وجيشاً بلا داع .. وكان يحسب انه يمكن أن ينتصر بالأكاذيب وان يهزم الجيوش بالتهويش .. وأن يبتلع دول الخليج واحدة بعد الأخرى .. مدعيا أن هذا حقه ..

لقد عاش صدام حسين اكذوبة كبرى .. عندما افاق وظهرت الحقيقة البشعة .. لم يجد من يقبله ولو كلاجيء سياسى ..

وهكذا ضاقت عليه الارض بما رحبت .. فبواب العمارة مثلا يأتى بالدكة .. ويضعها خلف الباب وينام آمنا مطمئنا .. اما صدام حسين فهو محروم من ان يجد مكانا يقبل ان ينام فيه .. ولو كان على باب عمارة ..

ولكن ليست هى نهاية الكاس .. فذلك الرجل يشرب سوء عمله قطرة قطرة .. وتتحقق فيه دعوات المظلومين الذين قتلهم وشردهم وظلمهم .. دعوة دعوة ..

أحمد زين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسار

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

تتحدث الانباء الواردة عن الاوضاع الداخلية فى العراق ، والاتية من كل حدب وصوب ، عن اضطرابات ومظاهرات مناوئة لنظام حكم صدام حسين فى كثير من المدن العراقية ، وبالطبع تجد هذه الانباء ارتياحا لدى قطاعات كثيرة من اولئك الذين ينتظرون سقوط صدام بين لحظة وأخرى عقابا له على جرائمه الكثيرة منذ أن ظهر على مسرح السياسة العربية .. لكن المشكلة الان أن هذه الانباء التى تواترت على مدى اليومين الماضيين تحمل فى طياتها كابوسا مخيفا لنا جميعا يجب ان ننتبه إليه ونعى أبعاده .

بقلم : مؤمن الهباء

الانباء الآتية من العاصمة الايرانية طهران تركز على سقوط البصرة والنجف وكربلاء فى أيدى المعارضين ، وتلحق - عادة - بهذه الانباء بيانات من المجلس الأعلى للثورة الاسلامية ، اما ما لاتفصح عنه انباء وبيانات طهران فهو ان المعارضة التى تتحدث عنها هى عناصر المعارضة الشيعية ، ومجلس الثورة الاسلامية الذى يقود الثورة فى البصرة هو مجلس شيعى يتزعمه الامام محمد باقر الحكيم الموجود فى ايران ، ولايبقى امامنا الا ان نستنتج بلا جهد أن المعارضة التى يقال إنها تسيطر الان على البصرة تنتمى الى المذهب الشيعى لحما ودما .

ومن باب « يكاد المريب » ذكر راديو لندن نقلا عن مسئولين ايرانيين ان ايران لم ترسل اية طلائع ثورية الى البصرة من عندها لقيادة حركة التمرد فى البصرة والنجف وكربلاء .

وهكذا .. تؤكد الشواهد ان « البصرة » توشك ان تكون هى الضحية الاولى لجرائم صدام حسين وغبائه .. واذا حدث هذا - لاقدر الله - سندفع نحن العرب والمسلمين الثمن غاليا لاقتطاع هذا الجزء العزيز الغالى من العراق .. كما أن هذه ستحسب « سقطة مروعة » للسياسة الايرانية فى عصر ما بعد الثورة الاسلامية لانها ستثبت ان آيات الله تناسوا الاصلاحات التى قالوا إنهم أدخلوها على المذهب الشيعى نفسه التى بمقتضاها تتخلى القيادة المرجعية عن الترويج للمذهب مقابل لم الشمل وجمع الكلمة .

أقول : اذا صحت الانباء التى ترد من طهران عبر الاذاعات ووكالات الانباء .. وتصورت ايران « الاسلامية » ان الفرصة قد سنحت لاقامة دولة شيعية فى البصرة ، فإن خسارتها - على المدى البعيد - ستكون اكبر وافدح ، لأن العقل العربى والمسلم لن ينسى لها انها ساهمت فى ردنا الى عصر دول الطوائف ، وانها وجهت طعنة للعرب وهم جرحى مشغولون بمداواة جراحهم ، وسطت على جزء عزيز على كل عربى ومسلم لتقتطع منه جزءا ، وتشارك فى تمزيق وحدته .

ومن سوريا تأتى انباء عن ان جماعات كردية تسيطر على مدينة السليمانية شمال العراق .. كما تتحدث تقارير من تركيا ايضا عن سيطرة الاكراد على عدة جيوب على الحدود بين العراق وتركيا .. الامر الذى يوحى بأن الاكراد ينتهزون الفرصة للثأر ، وإقامة دولة كردية لهم شمال العراق قد ترى دول اخرى فى المنطقة ان ذلك من مصلحتها حتى يتجمع الاكراد من ايران وتركيا وسوريا فى هذه الدولة الجديدة ليستريحوا ويريحوا .

والاكراد مسلمون من السنة ، خرج منهم عظماء ساهموا فى بناء الامة الاسلامية وتثبيت اركانها ، وعلى رأس هؤلاء العظماء صلاح الدين الايوبى .. وقد اصطلوا كثيرا فى العصر الحديث من جرائم شاه ايران ، وجرائم صدام حسين ، ولن ننسى - معهم - مذابحهم الدامية فى حلابجه حين ضربهم صدام حسين بالاسلحة الكيماوية لاجبارهم على ترك مدنهم وقراهم ، ولن ننسى ايضا المعاهدة التى وقعها صدام مع تركيا لمحاربتهم وملاحقتهم حتى لو هربوا الى المدن التركية المجاورة .. نعم لن ننسى كل هذا لكننا نقول ان ثأرهم فى رقبة صدام المجرم وفى رقبة الذين صمتوا على جرائمه لكنه ليس فى رقبة الكيان العراقى ككل ، ولا يصح ان تكون كفارته على حساب وحدة التراب العراقى .

لقد وقف الضمير العربى الحر الى جانب مأساة الشعب الكردى ، وتبنى قضيته وطالب دائما بأن يعطى هذا الشعب المسلم الشقيق حقوقه كاملة فى ان يحتفظ بتراثه الثقافى والاجتماعى ، وان يحتفظ بلغته ، ولكن فى إطار الوحدة الوطنية للعراق وايران .. وتاريخنا الاسلامى يحمل كثيرا من نماذج الكيانات الثقافية واللغوية التى احتفظت بوجودها فى إطار الدولة الاسلامية الكبرى .. ويكفينا فخرا - كمسلمين - ان الشعب الايرانى المسلم ظل متمسكا بلغته وثقافته وعاداته وتقاليده - الحميد منها طبعا - منذ ان فتحها أجدادنا فى القرن الاول الهجرى والى اليوم .

حل القضية الكردية - اذن - فى هذا الوقت لايكون باقتطاع جزء من العراق الجريح ، ولكن بالانتظار والتريث حتى تقوم حكومة ديمقراطية معبرة عن كل الشعب العراقى والتوصل معها الى اتفاق يكفل للاكراد حريتهم الثقافية واللغوية فى إطار الدولة العراقية والشعب العراقى .

ان اذاعة «لندن» تتحدث الان مع شخصيات تركية وكردية حول الاجزاء التى كانت تتبع العراق إبان دولة الخلافة العثمانية والاجزاء التى كانت تتمتع بالحكم الذاتى ، والاجزاء التى كانت تتبع الدولة الفارسية ، الأمر الذى يؤكد لدينا هواجس وكوابيس مفزعة لايرضى عنها عربى ولامسلم .. بل حذر منها زعماؤنا فى الأيام الاولى لاعلان تحرير الكويت ودخول القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية الى جنوب العراق .

فليذهب صدام حسين الى الجحيم ليس هذا قولنا الان فقط وانما قولنا الذى أعلناه منذ ظهرت أولى جرائمه فى شعبه ، ولكن ليبقى العراق جزءا غاليا ، وعمقا استراتيجيا ، وذراعا قويا لهذه الامة الاسلامية ..

يجب ان نعلن هذا بصراحة وقوة ، ولاتأخذنا فيه لومة لائم ، بل يجب ان نقاتل لو استدعى الامر .. لنحفظ للعراق وحدة أراضيه كما قاتلنا لنحفظ للكويت أرضها وترابها .

الحق لايتجزأ .. ولن نكون أبدا قوما يضيع الحق بينهم .. حتى لاتحل علينا لعنة ربنا .

فلننتبه جميعا .. إنه لو تحقق كابوس البصرة والنجف وكربلاء والسليمانية وسط التهليل لسقوط صدام فإن الخطر لن يتوقف ، لكنه سيمتد إلى مصر وسوريا ولبنان وكل بلاد العرب والمسلمين ، وسنعود ألف عام الى الوراء ، لنعيش - مرة أخرى - عصر الطوائف وسط الكيانات العالمية الكبرى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

بلا مشاكل

صدام حسين لايريد مع كل ماحدث ان يتخلى عن الحكم في العراق .. وكما تسبب بخطأ حساباته وغروره في كارثة للشعب والجيش العراقي .. فانه سيتسبب مرة اخرى بغبائه وعناده في كارثة اخرى للعراق .

فلقد قامت قوى مختلفة لتنقض على العراق المهزوم .. فقام الاكراد في السليمانية بالاستيلاء على مناطقهم .. وقام الشيعة بالاستيلاء على مناطقهم .. وبدات قوات الجيش التي احست أنها دفعت الى مجزرة بغير سبب تحاول ان تثار لشرفها المسلوب .

واذا كنا نسمع الآن عن معارك في البصرة او في غيرها من المدن العراقية .. فهذه ليست الا البداية .. لأنني كما قلت آنه عندما يعود الاسرى من العراقيين . وعددهم اكثر من مائة الف عندما يعودون من السعودية الى العراق .. فهؤلاء عندهم التفاصيل الكاملة لما حدث .. وهم الذين سيروونها الى شعب العراق .. وتكون النتيجة كارثة .

ومن الممكن ان يجنب صدام حسين العراق حربا أهلية وتمزقا داخليا .. كأن يعلن تنازله عن الحكم .. ويذهب بعيدا .. ولكنه لا يريد .. ويصور له غروره انه لو بقي فانه سيحكم قبضته على البلاد مرة اخرى .. ويعيد بناءها من جديد .. وهذا حلم لن يتحقق .. ولكن الذى سيتحقق هو ان العراق يدخل في حرب اهلية .. ويتمزق الى دويلات صغيرة .. وفي النهاية سيتخلى صدام حسين عن الحكم .. وان لم يكن سيتخلى عنه بارادته .. فسيحدث ذلك رغما عنه .. وسيجد نفسه في آخر الامرا إما طريدا أو مقتولا .

والشىء الوحيد الذى سيحققه صدام حسين اذا بقي في السلطة .. هو مزيد من القتل والدمار .. في بلد لم يعد يحتمل مزيدا من القتال .. وهو مزيد من الخراب للعراق .. ثم بعد ذلك لابد ان يخرج .. وكما انه رفض ان ينسحب من الكويت .. ثم بعد ذلك انسحب رغم انفه في كارثة رهيبة فانه سيرفض التخلى عن الحكم في العراق .. ثم بعد ذلك يتخلى بكارثة رهيبة .

ان كارثة العراق لم تعد هي الحرب ولا الدمار .. ولكن كارثتها هي بقاء صدام حسين في الحكم .. ونحن لانريد تكرار المأساة ..

ونتمنى ان يكون الرئيس العراقي قد تعلم من التجربة الاولى التي كانت قاسية .. حتى لايعيد نفس الخطأ .. وتضع العراق في دويلات صغيرة .

احمد زين



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

مؤتمر عالمى بالقاهرة اول رمضان

يناقش مستقبل الامة الاسلامية بعد تحرير الكويت

ملتقى يومى للشباب خلال شهر رمضان

كتب - مجاهد خلف :

يبدأ بالقاهرة مع بداية شهر رمضان المعظم المؤتمر العالمى للدعوة الاسلامية يحضره وزراء الاوقاف والشئون الدينية العرب والمسلمون وكبار الدعاه والمفكرين ويناقش قضية مستقبل الامة الاسلامية بعد تحرير الكويت .



د . محمد على محجوب

صرح بذلك د . محمد على محجوب وزير الاوقاف أمس وقال ان المؤتمر سيتواكب مع إجتماع المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى تشكيله الجديد وأنه يجرى إعداد ورقة عمل للمؤتمر تغطى المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والفكرية لوضع رؤية شاملة وحلول مناسبة للمشكلات التى تواجه الامة الاسلامية بعد هذه المحنة .

كما أعلن وزير الاوقاف أن خطة التحرك الدينى خلال شهر رمضان المعظم فى جميع المحافظات تقوم على ثلاثة محاور رئيسية :

التحرك المركزى من خلال القافلة الرئيسية للتوعية الدينية برئاسة الوزير وتزور ١٦ محافظة بالوجهين البحرى والقبلى

٢٠٠ محاضرة فى المساجد الكبرى إلى جانب ٢٨٨ ألف درس فى المساجد عقب صلاة العصر وسيشارك فيها كبار الدعاه والائمة المتميزين

بالاضافة إلى القوافل التى تنظمها مديريات الاوقاف بالتعاون مع المحافظات المختلفة

وقال الوزير إنه سيتم تنظيم ملتقى للفكر الاسلامى مع الشباب يوميا فى ميدان الامام الحسين طوال شهر رمضان يشارك فيه الامام الاكبر شيخ الازهر ورجال الازهر وسيشارك فيها أيضا كبار المفكرين والوزراء لالقاء الضوء على مختلف القضايا الداخلية والخارجية وستشرف على هذا الملتقى لجنة برئاسة الدكتور عبد الصبور مرزوق الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

كما ستقيم الوزارة إحتفالا عالميا ليلة القدر فى نهاية الشهر الكريم لتكريم حفظة القرآن الكريم وكبار المفكرين فى مصر والعالم الاسلامى



المصدر : النور

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

تساؤلات بعد الحرب

وضعت حرب الخليج اوزارها .. بعد حرب استمرت سبعة شهور وخلفت وراءها الظلام والدمار وتم تحرير الكويت

ولكن .. هناك تساؤلات تفرض نفسها .

هل يتم الصفح عن صدام حسين بعد كل مافعله وتسبب فيه ؟

وهل من الممكن مسامحة من ايدوه ووقفوا بجانبه فى بغيه ؟

هل يعاد رسم الخريطة البترولية من جديد .. ليصبح بترول العرب للعرب ؟

هل تنتهى مهزلة المؤتمرات المسماة بالاسلامية - والتى يتم فيها تاييد الحكام باسم الاسلام والاسلام منها برىء ؟

هل يشهد شهر رمضان هذا العام تطهر الاعلام الاسلامى كله من مظاهر التدنى والفجور .. وهل ستنتهى مهزلة فوازير رمضان ؟

واخيرا .. هل سيكف حكامنا عن تصفية الحسابات وينتهى اسلوب الاغتيالات ؟

اللهم اغفر لنا ذنوبنا ووفق حكامنا لمافيه الرشاد

محمود راضى

لمــــاذا نتقــــدم دائما ـ الى الوراء ؟ !

.. والآن وبعد ان وقعت الواقعة ، ووضعت الحرب اوزارها وحدث ماحدث هل لنا ان نستخلص الدروس ونستوعب العبرة ؟ ، ونربط المقدمات بالنتائج ونميز الخبيث من الطيب ؟ ! .. ونضع كل ذلك في سياقه التاريخي وإطاره الحضاري الصحيح

إننا يجب ان نعترف تماما ونقر بان امتنا العربية والاسلامية قد اصابتها ضربة اليمة موجعة ـ من جراء ماحدث في الخليج ـ ونالها من الشروخ والانكسارات والخسران مايجل عن وصفه القلم ، ومالا يحتاج منا حتى الى تبيان او تدليل

وليس يصح في الأذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل !

ولكن علينا قبل ان نحوقل ونجتر الالام ونتجرع الاحزان ـ كعاداتنا ـ في ياس وقنوط وعجز ان نسال انفسنا سؤالا واحدا بسيطا : لماذا جرى كل ماجرى ؟ ! لماذا تترى وتتوالى علينا المصائب والكوارث والنكبات كل حين ؟ ! لماذا نصعد دائما الى الهاوية ؟ ! لماذا ؟ ! لماذا ؟ ! لماذا ؟ !

اننا نوقن ـ الآن ـ تماما ان الاجابة على كل هذه الاسئلة وامثالها قد اصبحت من السهولة والبساطة والوضوح بمكان بحيث لم تعد محط خلاف او جدال او مصدر شك او تضارب بين الاغلبية الساحقة من خاصة وعامة ابناء امتنا الاسلامية .. الا وهي غياب الاسلام .. الدين والشريعة والمنهج والمرجع عن مجريات حياتنا وسلوكياتنا ومعاملاتنا وضياع الشعوب ـ كفئران تجارب ـ بين مختلف المذاهب والنظريات التي ماانزل الله بها من سلطان .. فضاع الدين وضاع الحق وضاع العدل وضاعت الشورى وتضافر الناس وتقزمت الشعوب الاسلامية فتعملق هؤلاء المهازيل من الحكام الطغاة وتجبروا .. هؤلاء الذين ابتلى الله بانظمتهم الفاسدة امتنا الاسلامية في هذه الحقبة المظلمة القاحلة

إن الانظمة العلمانية والديكتاتوريات الغاشمة التي مازالت تحكم معظم عالمنا الاسلامي في هذا العصر بسبب عجز الشعوب ووهنها وهوانها على نفسها وعلى ربها انما هي السبب الحقيقي والمباشر

والأوحد لتخلف شعوبنا ليس عن ركب الحضارة والتقدم والعزة فحسب بل وعن ركب الحياة ايضا !! بعزلها للاسلام الحق الذي بعث به رسولنا صلى الله عليه وسلم .

محمد المكاوي



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

القـــوات الأجنبيـــة تنســـحب في مايـــو القـــادم

اكد المراقبون العسكريون والسياسيون ان القوات الاجنبية المتواجدة في الخليج ستبدأ في الانسحاب من المنطقة في مايو القادم .

قال المراقبون إن الاستعدادات تجرى الآن لسحب القوات الاجنبية خاصة الامريكية التي يبلغ قوامها حوالى نصف مليون جندى وذلك بعد استتباب الأوضاع في المنطقة وترتيب الأوضاع العسكرية بين العراق والدول المتحالفة والمتعلقة باسرى الحرب .

اضافوا ان فترة سحب تلك القوات قد تطول وتستمر عدة أشهر بسبب ضخامة الآلة العسكرية التي جاءوا بها .

ذكر مصدر عسكرى غربى انه لا حاجة لوجود القوات الاجنبية في حالة وجود نظام امنى عربى يملك القدرة على الردع .

من ناحية اخرى يتوقع المراقبون السياسيون ان تؤدى الاحداث الجارية في العراق - حيث الاضطرابات الشعبية التي تشهدها المدن الجنوبية والمناطق الكردية الشمالية - الرامية الى عزل صدام حسين ومجلس قيادة الثورة واللجنة القطرية لحزب البعث الحاكم .. من المتوقع أن تؤدى هذه الأوضاع الى تعطيل الاجراءات الخاصة بتبادل الأسرى بين الجانبين والتريث في سحب القوات الأجنبية من المنطقة .



مطلوب أيضا .. تحرير العراق

أصرت أمريكا ـ العدو الذى يحرص على استمرار احتلال اسرائيل للأراضى العربية وفلسطين ـ على تدمير البنية الصناعية والاقتصادية والعسكرية العراقية أولا .. قبل أن تفكر فى تحرير الكويت .. ذلك لان هذا هو

هدفها الاساسى من وراء حملتها العسكرية .. وما الكويت إلا ذريعة لتحقيق هذه الاهداف . وكان من الممكن لصدام حسين أن يقلب المائدة على رءوس الجميع وأن يكشف كل هذه الاهداف إذا وافق

على الانسحاب من الكويت قبل ١٥ يناير الماضى.. وعندئذكانت أمريكا ستخلق الاعذار تلو الاعذار لضرب العراق ولتدمير قوته .. بالتعاون مع طفلتها المدللة إسرائيل وعندئذ

أيضا كانت ستكشف عن وجهها القبيح .. لكن للأسف صدام حسين ، أوقعنا جميعا فى هذا الفخ الامريكى الصهيونى .. المهم فقد تحررت الكويت وعادت الى أهلها ، ولم يبسلهلالله ، عذرا فى

استمرارهم فى جنوب العراق .. خاصة وأن الجيش العراقى قد دمر تدميرا شبه كامل ولم يعد قادرا حتى على الدفاع عن العراق نفسه ,

وبحجة المحافظة على الامن وعلى تنفيذ قرارات الامم المتحدة

أعلنت أمريكا أنها تنوى البقاء فى جنوب العراق !! مما دعا إيران وغيرها الى المطالبة فورا بجلاء القوات الاجنبية من جنوب العراق ومن المنطقة كلها , ويجب أن يطالب

كل مسلم بذلك لاننا لا نريد صراعات جديدة فى المنطقة وكفى ما حدث من تدمير وخراب للعراق والكويت معا .. وللأسف الشديد كانت أمريكا تهدف من وراء ذلك

الذى حدث الى أن يزعن العراق لكافة شروطها القاسية المذلة التى لن تحل المشكلة بل ستجعل المنطقة قابلة للانفجار فى أية لحظة إذا استمرن أمريكا على حصارها وشروطها غير المعقولة ,

وبعد يجب ان نطالب وبقوة بتحرير

جنوب العراق مثلما طالبنا بتجرير الكويت .. ويجب أن نحرص على عدم فرض شروط قاسية على شعب العراق .. وأن نطالب بنزع أسلحة

الدمار الشامل من العراق وإسرائيل معا .. كما يجب أن نطالب أمريكا وحلفاءها على تطبيق الشرعية الدولية على اسرائيل مثلما

طبقتها على العراق ,, وإذا رفضت إسرائيل الامتثال لهذه الشرعية فيجب أن تعامل بمثل ما عوملت

العراق الى أن تزعن لقرارات مجلس الامن فهل نفعل

عبد الرسول الزرقانى



المصدر : المنور

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

العراق مقبلة على عصيان مدنى ضد صدام حالة تذمر وفوضى تسود المدن العراقية

ذكرت مصادر عسكرية امريكية فى الرياض بالسعودية إن حالة من الفوضى تعم مدينة البصرة العراقية ثانى اكبر المدن العراقية . وانها تعانى من إنهيار مدنى شامل يرقى الى حالة من العصيان المدنى واكدت تقارير تلقتها المخابرات المركزية الأمريكية ان البصرة تشهد حاليا مظاهرات وإضطرابات واسعة النطاق ضد الرئيس العراقى صدام حسين والنظام البعثى الحاكم .

وقالت مصادر المعارضة العراقية ان المظاهرات جرت فى مدن البصرة والزبير والسماوة والناصرية ، وان الجيش لم يتدخل حتى عندما فتح المتظاهرون ابواب السجون واطلقوا سراح مسجونين عراقيين وكويتيين وسعوديين .

ومن ناحية اخرى اخذ عدد كبير من المواطنين العراقيين يدينون صراحة رئيسهم صدام حسين وحكومته لقيامهم بغزو واحتلال الكويت وما اسفر عنه من خراب وضياع .

ونقل راديو لندن عن مراسله الذى خرج للتو من بغداد ان الشعور فى العراق يتزايد بالغضب وخيبة الامل واخذ الناس يعربون عن ذلك صراحة بعد النصر الساحق الذى حققته القوات المتحالفة .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى تقريره انه اتضح له بصورة متزايدة خلال وجوده فى بغداد ان كثيرين من العراقيين اخذوا يلومون قيادتهم على غزو الكويت .

ويمضى المراسل قائلا / تبين لى حينما تحدثت الى العراقيين العاديين فى بغداد وخاصة بعد انهيار الجيش العراقى فى الايام القليلة الماضية ان الكثيرين من هؤلاء العراقيين يلقون باللوم على كاهل الرئيس صدام حسين للتردى الذى وصلت اليه بلادهم والتى ربما تزداد سوءا مع الايام .

وقال ان هؤلاء العراقيين يدركون ان الدول العربية والغربية ستتردد فى تقديم المساعدة لاعادة بناء العراق ودفع نفقات عمليات الانشاء والتعمير مادام الرئيس صدام حسين باقيا فى الحكم ويعتبرون ان هذه مشكلة جسيمة تواجه بلدهم الذى يتحمل ديون ضخمة حتى قبل شهر اغسطس الماضى فضلا عن التعويضات التى سيتعين عليه ان يدفعها للكويت ودول التحالف .



المصدر : المـــــور

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسرى العراقيون لا يريدون العودة للعراق

ذكرت المصادر الصحفية في الكويت ان اعدادا كبيرة من الاسرى العراقيين اعلنوا رفضهم العودة الى العراق قبل ان يتغير نظام حكم الرئيس صدام حسين فيها .

وقالت صحيفة « التايمز » البريطانية في تقرير لمراسلها من مدينة الكويت ان المراسل اجرى لقاءات مع اكثر من ٥٠٠ اسير عراقي بينهم نحو ٢١ ضابطا .

قالوا جميعا انهم يفضلون البقاء في الكويت او السعودية او اى مكان اخرى على ان يعودوا الى العراق

وقالت المصادر العسكرية في قيادة التحالف بالسعودية ان هذا هو الشعور العام الذى يسيطر على معظم الاسرى العراقيين في معسكرات الاسر بالسعودية والكويت .

وقال عدد من الاسرى العراقيين انهم يفضلون نقل السلطة من صدام حسين الى ابراهيم الداود وزير الدفاع العراقى السابق الذى يعيش في المنفى بالسعودية، وقال ضابط عراقى من الاسرى انهم لن ينسوا ما فعله بهم صدام حسين لانه اجبرهم على غزو الكويت والدخول في حرب ليست حربهم

وفي نفس الوقت ذكر جون سنونو مستشار الرئيس بوش ان اسرى الحرب العراقيين الذين يقدر عددهم ١٧٥ الف اسير لن يتم اجبارهم على العودة للعراق .



المصدر : الـنـور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

راديو بغداد :

الرئيس العراقى يسرح الجيش بعد أن حقق النصر ! !

ذكرت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقى صدام حسين امر بتسريح المجندين العراقيين من مواليد اربع دفعات من عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٥٦ .

وقالت الاذاعة ان هذا الامر جاء بعد التطور الايجابى الذى حدث ووقف اطلاق النار بعد ان انتصرت القوات العراقية فى مواجهة اكبر القوى العالمية تساندها جيوش ٢٨ دولة !

وقالت الإذاعة انه سيتم تسريح المزيد من الدفعات على مدى الأيام القادمة .

المعارضة العراقية تدعو لتشكيل حكومة إنتقالية بالعراق

دعا حسين الصدر احد زعماء المعارضة العراقية الى تشكيل حكومة إنتقالية فى العراق تشارك فيها العناصر الحقيقية للمعارضة العراقية بتياراتها المختلفة التيار الاسلامى والتيار الكردى والتيار الوطنى.

وقال الصدر فى تصريحات للاذاعة البريطانية انه ليس هناك اى خلاف بين المعارضة على النقطة المركزية وهى ضرورة الاطاحة بصدام حسين ونظامه.

وطالب باجراء إنتخابات عامة وحرة ومباشرة تتيح لكل مواطن عراقى الادلاء برايه بحرية وبعيدا عن اية ضغوط.

وقال الصدر ان المعارضة العراقية تعتزم عقد مؤتمر موسع فى بيروت خلال ايام للاعداد لما وصفه بمرحلة ما بعد صدام حسين.



المصدر : المســور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١



دولة شيعية جديدة في العراق

صلاح

بدات جماعات المعارضة العراقية - الموجودة حاليا فى طهران - خطتها للاطاحة بنظام حكم صدام حسين واقامة دولة شيعية جديدة فى العراق !!

اعلنت هذه الجماعات سقوط العتبات المقدسة فى النجف وكربلاء فى أيدى الشيعة وبذلك أنضمت النجف وكربلاء الى ٦ مدن عراقية اخرى استولت عليها الشيعة ومنها مدينة البصره - ثانى اكبر المدن العراقية - ومدن ويست وميسان والكوتان والعمارة والسلمانية بالاضافة الى الناصرية وبعض القرى الاخرى.

وقد اعلن الشيخ محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق بان قواته المناوئة للنظام العراقى دمرت مائة دبابة تابعة للجيش العراقى فى مدينة البصرة .. واشار الى ان الخسائر بين صفوف المدنيين كبيرة لان الدبابات تهاجم المواطنين.

واكدت مصادر دبلوماسية غربية ان الوضع السائد فى مدن جنوب العراق يعتبر تمردا شعبيا بكل معانى الكلمة .. وقالت ان هنك مخاوف جديه من تطور هذا الوضع الى الاطاحة بنظام الرئيس العراقى صدام حسين واقامة حكومة شيعية جديدة.

جدير بالذكر ان ايران تساند المعارضة العراقية ويشير المراقبون الى انها تمدها بالاسلحة والمؤن لضمان سيطرتها على مدن جنوب العراق ودخول بغداد بعد ذلك .. ومن المعروف ان الشيعة يمثلون اغلبية فى العراق.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

بعد أن وضعت الحرب أوزارها

ملامح الخريطة الأمنية الجديدة لدول الشرق الأوسط

صدام وعرفات والحسين عقبة في طريق النظام الأمنى العربى الجديد

تبدا جولة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى اليوم فى الشرق الاوسط للاتفاق على ملامح المشروع الامنى الامريكى الجديد لدول المنطقة بعد ان وضعت الحرب اوزارها ..

ويعتمد المشروع الامريكى على وضع نظام امنى جديد فى المنطقة بدون التدخل الأمريكى المباشر وتشكيل قوات سلام عربية لحماية الحدود الخليجية .. تكون القوات المصرية فيه عنصر اساسى للحماية .. بالاضافة الى توقيع اتفاق شامل للحد من اسلحة الدمار فى المنطقة ، وانشاء بنك للتعاون الاقتصادى بين الدول البترولية وغير البترولية وبحث سبل انهاء الصراع العربى الاسرائيلى لتكريس الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط

تحليل بقلم :
حمدى البصير

ولعل المشروع الأمريكى يجىء فى وقت مناسب تماما فقد نجحت حرب الخليج فى بلورة هيكل النظام العالمى الجديد وجاءت تلك الحرب بعد التحولات الخطيرة فى أوروبا وتوحيد الألمانيتين وظهور اوروبا واليابان كقوى اقتصادية عظمى باتت تهدد الاقتصاد الأمريكى الذى بدا الركود يدب فى اوصاله .

فلقد استثمرت امريكا حرب الخليج استثمارا جيدا فارادت ان تخرج من الحرب لتوهم الدول بانطباع أنها القوة العظمى الوحيدة فى العالم بعد ان تجاهلت مبادرة جوربا تشوف الاخيرة ونجحت فى تجميع ثلاثين دولة ورائها خاضت بهم حربا كانت الكلمة والخطة والبدء والتوقف فى يدها ! !

فالذى يشغل بال امريكا الان هو التفوق السياسى والاقتصادى على اوروبا الموحدة وخاصة المانيا وعلى اليابان وهى تعلم ان ابجديات النظام العالمى الجديد لن تتحقق الا اذا دارت هذه الدول فى فلكها .. ويشغلها ايضا فى منطقة البترول الغنية ان تؤول لها السيطرة ـ من بعيد ـ على مقدرات الامور فى دول الخليج خاصة ودول الشرق الاوسط عامة .. فهى تريد ان تحجم دور ايران النشط فى المنطقة خاصة بعد أن قضت على قوة العراق وانتهاء صدام حسين سياسيا ، وفى المقابل تامل امريكا فى خلق صيغة سلام مقبولة بين اسرائيل وجيرانها لتحافظ على امن اسرائيل اولا ولتكسب مصداقية جديدة فى علاقتها مع مصر وسوريا وباقى دول المنطقة

والواقع العملى اثبت ان الدول فطنت لتحرك العم سام الذى يسعى للسيطرة على الكرة الارضية لذلك نرى ان اوربا رغم انها ايدت امريكا وتحالفت معها فى ازمة الخليج الا انها استاءت لقتل المدنيين العراقيين وهدم البنية الاساسية العراقية التى ليس لها علاقة من قريب او بعيد بتحرير الكويت ! !

وكذلك عارضت بشدة الضغوط الامريكية لعزل صدام حسين لان ذلك من قبيل فرض ارادة بوش على الشعب العراقى حتى ولو كان حاكمه اسوا حاكم فى العالم بل ان فرنسا عارضت التهام امريكا وبريطانيا لفطيرة تعمير الكويت وكذلك فقد كفت اليابان عن تقديم المساعدات الى امريكا بسبب تجاوز امريكا لدورها فى حرب الخليج ، اما المانيا ـ العدو الجديد للعم سام ـ فتبحث عن دور نشط فى النظام العالمى الجديد وبدات فى نفض غبار الفكرة المعروفة عنها انها « عملاق اقتصادى وقزم سياسى » ،



فهى تريد ان تكون ضمن الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن اسوة بامريكا وفرنسا وانجلترا ويكون لها حق الفيتو ! !

كل ذلك سيجعل امريكا تعيد حساباتها - الف مرة مع دول اوروبا الصعبة المراس قبل ان تضع اللمسات النهائية للنظام العالمى الجديد

نظام الأمن العربى

وبالطبع فان النظام الأمنى العربى والذى سيدخل حتما في اطار النظام العالمى الجديد سيضم بجانب الدول العربية ايران وتركيا وباكستان ومن هنا فقد طرحت اطروحات عربية تمثل مقترحات جديدة قابلة للمناقشة وحتى لا تنفرد امريكا بعرض افكار غير قابلة للمناقشة وتنتهز نشوة الانتصار التى تنتابها

والمشروع الأمنى العربى الجديد والذى اطلق عليه اعلان دمشق للسلام والأمن والذى بدا بدول مجلس التعاون الخليجى بالاضافة الى مصر والسعودية وسوريا .. يرتكز على شمولية مفهوم الأمن العربى النابع من الدول العربية دون فرض خارجى عليها . ويكون الدخول فيه اختياريا ومفتوحا ومعتمدا على دول ديمقراطية ذات سيادة

والمشروع يعتمد على الأمن بمفهومه الواسع .. اى ليس امنا عسكريا فقط بل الأمن السياسى والاقتصادى المستند على مبدا الحل السلمى للمنازعات وانشاء محكمة عربية بالاضافة الى التكامل الاقتصادى والدفاع المشترك والتنسيق السياسى والأمنى ضد اى عدوان ..

كل ذلك في اطار التجارب العربية وميثاق الجامعة العربية وروح القانون الدولى ونزع اسلحة الدمار الشامل من كل المنطقة بما فيها اسرائيل وعدم اجراء اى مفاوضات مع اسرائيل الا اذا ابدت استعدادتها بالتنازل عن الضفة الغربية وغزة والانسحاب من الجولان

ونحن في حاجة الى ترسيخ هذا النظام فقد اثبتت الحرب الوضع المهترىء للأمن العربى فالقوات المصرية تعرضت للضرب بصواريخ « صقر » المصرية والتى حصل عليها العراق من مصر ، كما ان الاسرى الذين كانوا يستسلمون الى القوات المصرية في حفر الباطن لم يكونوا سوى مصريين التحقوا في صفوف الجيش الصدامى جبرا ، ناهيك عن الاموال التى انفق منها صدام على العمليات الحربية والتى كانت اموالا عربية ! !

كما اوضحت الحرب مدى الانقسام العربى وانه لن يكون هناك نظام عربى جديد يساعد على الاستقرار والنماء الا بازاحة صدام حسين وكذلك اختيار قيادة فلسطينية بديله لياسر عرفات الذى فقد مصداقيته امام العالم واضر بالقضية الفلسطينية .. وحتى تكون هناك صيغة مقبولة للتفاوض مع اسرائيل .. وايضا ظهرت ضرورة عقد مؤتمر قمة عربى موسع لاصلاح البيت العربى من الداخل وتحديد مواقف زعماء دول المغرب العربى والسودان واليمن والملك حسين سامحه الله

هل سينجح النظام العربى الأمنى في خلق كيان عربى مستقل ؟ خاصة ونحن على أبواب قيام دولة شيعية جديدة بالعراق ؟!!



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

بلا مشاكل

في كل يوم تظهر تفاصيل جديدة عن فظائع الاحتلال العراقي للكويت.. وآخر هذه التفاصيل هي المقابر الجماعية.. التي وجدت في صحراء الكويت.. وهي تضم عددا كبيرا من جثث الذين دفنوا بملابسهم.. ومع بعضهم البعض.. وقد ظهرت الجثث وهي مشوهة من التعذيب.. مما يدل على ان هؤلاء المدنيين قد عذبوا عذابا شديدا.. قبل أن يقتلوا.. عذابا شوههم..

وقصة هذه المقابر الجماعية.. بدأت عندما اعلنت دول التحالف أنها ستقيم محاكمات للمسئولين العراقيين لمحاكمتهم كمجرمي حرب.. وأن الشهود في هذه المحاكمة سيكونون من الكويتيين الذين عذبوا بقسوة وشوهوا بعنف وأن جرائم تعذيب الشعب الكويتي لن تمر بلا حساب.. حينئذ قرر صدام حسين باستخدام ذكائه المعهود.. ان يخفي معالم الجريمة حتى لايحاكم.. فأصدر اوامره الى قواته في الكويت باعدام كل من عذب وشوه فورا حتى لايقع في ايدي قوات التحالف.. ودفنهم جميعا في مقابر جماعية.. حتى لايعرف انسان موقعهم.. وفعلا قامت القوات العراقية باعدام هؤلاء الذين عذبوا وشوهوا في الميادين وامام الناس.. كان يجمعونهم ويضعونهم في احد الميادين ثم يطلقون عليهم المدافع الرشاشة.. ثم يحملونهم الى اماكن اعدت فيها مقابر جماعية ليلقوهم فيها.. ثم يعودوا مرة اخرى للبحث عمن عذبوا وشوهوا من التعذيب ليقتلوهم.. لتتكرر القصة.. حتى قتل اكثر من ثلاثة الاف مواطن كويتي لا ذنب لهم الا أنهم كانوا ضحية تعذيب وحشي.. شوهت وجوهم واجسادهم.. ثم بعد ذلك قتلوا لاخفاء جسم الجريمة..

هذه هي المأساة التي اكتشفت حديثا بالكويت.. وما أكثر المآسي التي ستكتشف في المستقبل.. ولقد كان صدام حسين حريصا على الا يكون هناك اى دليل أمام القوات الدولية بانه عذب الكويتيين وشوههم.. فكان القتل الجماعي بلا رحمة.. ولقد كانت آثار التعذيب واضحة على الجثث بشكل جعل التعرف على اصحابها يبدو شبه مستحيل..

اما عن الكويتيين في بغداد.. فلا يعرف احد ماذا فعلوا بهم.. ولكنهم أخذوا ثلاثين الف كويتي وانطلقوا بهم الى العراق.. ليغيروا جنسية الشعب الكويتي.. ولا أحد يستطيع ان يجزم بما اذا كانوا قتلوهم هناك ام اجبروهم على تغيير اسمائهم وجنسيتهم وماذا فعلوا بهم.. ورغم ان العراق تعهد باعادة هؤلاء الكويتيين.. الا انه لايمكن التحقق من جدية هذا العهد.. لانه لاتوجد سجلات توضح من الذى اخذ الى العراق، ومن الذى قتل ودفن في مقابر جماعية بالكويت..

أنها مأساة شعب عربي تسلط عليه طاغية.. ففعل به مالم يفعله النازي خلال الحرب العالمية الثانية.. ويقولون ان العراق قد قاسى الكثير.. ولكنني اعتقد ان عدالة السماء كانت رحيمة بشعب العراق.. لانه وافق صدام حسن على طغيانه وعمل على تنفيذ هذا الطغيان..

أحمد زين



المصدر : اللــــواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

النظام العراقى وهدم المساجد

صدام أمر بهدم بعض المساجد ليثير فتنة بين المسلمين

لم يكتف صدام حسين بقتل الأبرياء ، وسلب الأموال وهتك الأعراض ، وترويع الآمنين ، وإنما قام بهدم بعض المساجد فى بغداد ، ليوهم العالم أن بيوت الله أصبحت تقذف بالقنابل ، وبذلك يستفز مشاعر المسلمين ..



الشيخ الشعراوى

د. الحسينى أبو فرحة

● قال فضيلة الأمام محمد متولى الشعراوى إن المساجد مهبط تجليات الحق على الخلق والنور وتجليات الحق إنما تهبط فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وبالتالى يقول الحق تبارك وتعالى .. « ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم » . فحينما يجترىء قوم على المساجد فيخربونها فمعنى ذلك أن المترددين على هذه المساجد ضعف إيمانهم لأنه كان يجب الا يمكنوا الظالم من فعلته فساعة تجد من يجترىء على بيوت الله .

ولا يوجد من يمنعه فاعلم أن إيمان اتباع هذا البيت ورواده ضعف إيمانهم .

ولذلك فإن هؤلاء الكفرة والظلمة فى مقاييس الانصاف ما كان لهم - أى لا يصح لهم - أن يدخلونها إلا خائفين فكيف تجعلونهم يدخلونها مجترئين . ولأنه دخلها مجترىء فقد دخل فى مسألة الظلم ومن حيث الظلم فقد حكم الحق بأنه لا أحد أظلم منه .

ولكن هل سيظل هؤلاء الظلمة المجترئون على بيوت الله ؟ طمأننا الحق بأن لهم فى الدنيا خزيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم .

لأن أتباع هذه المساجد لم يغاروا عليها فغار هو عليها سبحانه وتعالى .

النظام العراقى يرتكب جريمتين

ويضيف الدكتور الحسينى أبو فرحة أستاذ التفسير والدراسات العليا بجامعة الأزهر . ان من يفعل هذا ويجترىء على بيت من بيوت الله فيهدمه ويمنع من ان يذكر فيه اسم الله يكون قد ارتكب جريمتين أو كبيرتين أولاهما تخريب المساجد وثانيتهما شهادة الزور ورمى الغير كذبا بما لم يقع منه . وقال فضيلته ان المؤمن حينما يكون مؤمنا حقا لا يصدر منه مثل هذا الأمر الخطير لأن المؤمن يخاف الله عز وجل ولا يجترىء على حرمة بيوت الله .

ويؤكد الدكتور أبو سريع عبد الهادى الأستاذ بحقوق القاهرة هذا المعنى بقوله ان هدم المساجد أيا كان نوعها من أكبر الكبائر لأن هادمها يمنع ذكر اسم الله وتوحيده وتسبيحه والعبادة فيه وأهمها الصلاة .

فتنة عمياء

ان صدام حسين حين يقدم على هدم المساجد ويقول ان الحلفاء هم الذين هدموها . فإنه بذلك يلصق التهم بالاخرين ويشعل فتنة عمياء بين المسلمين الا يكون بذلك ضالا ومضلا فيبوء بالاثمين الكبيرين - الهدم لهذه المساجد . وإلصاق التهمة بالاخرين وتضاف اليهما انه يريد اشعال الفتنة بين المسلمين وينتج عنها موت الالاف . والله يقول فى الفتنة « والفتنة أشد من القتل » ، ويقول « والفتنة أكبر من القتل » ذلك لأن القاتل قد يسفك دم نفس واحدة أو اثنين أو ثلاثة ومعروف جزاؤه حيث يقول « ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم وغضب الله عليه ولعنه وأعدله عذابا عظيما» فإذا كان هذا جزء القاتل لنفس أو اثنين فما جزاء من يفتن بين الناس بفتنة كبرى والفتنة أشد من القتل . لأنها قد تودى بحياة عشرات الالاف من الناس ولعلنا نتذكر حديث الافك الذى كان أشاعه المنافق عبد الله بن أبى فى حق السيدة الطاهرة بنت الصديق أطهر امرأة فى العالم وتكلم المسلمون كثيرا ولولا حياء بعضهم من الرسول لكانت الفتنة كقطع الليل المظلم



المصدر : اللـــــواء الإسلامى

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا ينبغى ان يفلت صدام حسين من المحاكمة والعقاب ، لأن المبادىء التى جاء بها الدين الحنيف توجب محاكمته محاكمة علنية على الجرائم التى ارتكبها فى حق الامة الاسلامية . ولو اننا احصينا جرائم صدام لوجدناها تشمل الكبائر التى يستحق عليها اغلظ العقوبات .

فقد اغرق صدام بلاده فى طوفان من المآسى ، حيث لا يوجد بيت فى العراق إلا وفيه مأساة ، كما اغرق الامة الاسلامية فى طوفان من القلق والانقسام ، وصدع وحدتها ، وشوه صورتها أمام العالم شرقه وغربه ، ونسب الى الاسلام ما ينكره الاسلام ، وادعى زورا وكذبا انه يحارب تحت راية الجهاد .

إن آلاف الأرواح التى ازهقت فى حرب الخليج تلعن صدام فى برزخها ، لانه زج بجيشه فى حرب ضروس لا قبل له بها ، ولا هدف له فيها إلا الزعامة والغطرسة والاطماع الدنيئة . وقد ابى قبل خروج قواته من الكويت إلا ان يجعلها خرابا يبابا ، فاحرق ثرواتها ، وهدم مبانيها ، واعدم شبابها بطرق وحشية ، وارتكب فيها افظع الجرائم ..

إن الاسلام يطالب الامة بمحاكمة هذا الطاغية الأثيم ، ومحاكمة العصابة التى ساعدته على جرائمه ، وزينت له ارتكابها ، حتى يعتبر بذلك مَن يأتى بعده ، فلا يطغى ولا يتجبر ، ولا يسلك هذا المسلك الذميم ..

(اللواء الاسلامى)

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

على ضوء مؤتمر الجهاد بالسعودية :

موازرة للحق فى مواجهة الباطل

احياء لمفاهيم الجهاد ومعانيه فى حياة المسلمين اقامت جامعة الامام محمد بن سعود مؤتمر الجهاد ، لا لأن الحرب ماضية مع العدوان العراقى فقط ، بل تجلية لمعنى الجهاد .. فالجهاد ماض الى يوم القيامة ، وهو من شعب الايمان ومن خصائص المؤمنين وهو حراسة للحق والدين والمقدسات والحرمات ، كما انه التجارة الرابحة حيث يقول الله تعالى : « ياأيها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم . تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون » .

رسالة السعودية من :

عبده مباشر

فى ضوء تلك المفاهيم .. جاء هذا المؤتمر تحت عنوان « الجهاد فى الاسلام » وشارك فى اعماله نحو ٢٠٠ من كبار علماء الدين والائمة بالاضافة الى عدد من المفكرين والاعلاميين والعسكريين من ٣٠ دولة عربية واسلامية .

عن أهداف هذا المؤتمر يقول الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى مدير الجامعة ، اننا نعيش حربا منذ السابع عشر من يناير ١٩٩١ ونعيش المأساة منذ الثانى من اغسطس عام ١٩٩٠ ، وقد أردنا من خلال اعمال هذا المهرجان الفكرى الحافل عن الجهاد التى تدور على شكل ندوات ومحاضرات وامسيات ولقاءات وعروض مختلفة ان نسجل تضامنا جماعيا مع قواتنا المسلحة والتى تحمل ايمانا عميقا بانها تواجه عدوا ظالما اذاق شعبه صنوف التنكيل والعذاب ، واراد من خلال احتلاله للكويت الامنة ان ينقل الاذى الى شعوب اخرى .

واجتماع هذا العدد الكبير من العلماء والفقهاء والائمة والمفكرين الاسلاميين بصفة خاصة تحت مظلة الجهاد فى المملكة العربية السعودية هو فى حد ذاته رد على هذه الجماعات المتسيسة التى انضوت طمعا او رهبة أو تآمرا أو تعاقدا تحت راية العدوان العراقى فهذا العدد من المفكرين والعلماء قد استجابوا وشاركوا فى اعمال المؤتمر وفى ذهنهم انهم يتخذون موقفا له دلالته الواضحة التى لن يخطىء أحد فى قراءتها ، خاصة هؤلاء الذين يقودون المظاهرات فى بعض الشوارع فى عدد محدود من العواصم العربية .

وقد عبر المشاركون بالكلمة عن مؤازرتهم للحق فى مواجهة الباطل كما رفعوا أكف الضراعة الى الله وقد استجاب الله لدعائهم وحقق للجنود البواسل النصر المؤزر .

واجتمعت كلمة الوفود على ان الجهاد حراسة للحق والعدل والقيم الاسلامية والانسانية وان مؤتمر الجهاد الذى حضروا للمشاركة فيه انما هو مناسبة ليقولوا كلمة حق حتى لاتختل المقاييس لدى المخدوعين والمغرر بهم .

وقد اقيم على هامش المؤتمر انشطة متنوعة اثرته واعانته على تحقيق اهدافه وبلوغ غاياته ، إذ تخلل المؤتمر انشطة عسكرية وثقافية وفكرية وأدبية واعلامية .

وقد استقبل العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين المشاركين فى المؤتمر حيث اغتنم الفرصة واعلن راى المملكة السعودية فى المبادرات المطروحة لحل ازمة الخليج سلما ، وقال بوضوح ولأول مرة لابد ان نخرج صدام من الكويت صاغرا ولابد ان يدفع تعويضات وقد تحقق ماطالب به العاهل السعودى بعد ايام من انتهاء المؤتمر وصافح الملك كل الضيوف وتبادل معهم أحاديث ودية . كما ابدى لهم تقديره لمشاركتهم فى المهرجان وتجشمهم مشقة الحضور الى الرياض التى تتعرض للقصف الصاروخى .

وشارك الامير عبد الله ولى العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء فى الترحيب باعضاء المؤتمر وتحدث اليهم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية . وكان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد افتتح المؤتمر والقى كلمة الافتتاح نيابة عن خادم الحرمين الشريفين .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمـــود مهـدى

اقترح اعضاء مهرجان الجهاد الذى نظمته بالرياض قبل اسبوعين جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وحضرته وفود من ثلاثين دولة جاءت لتعلن وقوفها مع العدل ضد ظلم النظلم العراقى وبغيه وعدوانه ، اقترحوا فى الوثيقة التى صدرت فى ختام اعمال المؤتمر وسموها « الشهادة بالحق » إقامة مهرجان الجهاد سنويا فى المملكة العربية السعودية إحياء لروح الجهاد ، وتعبئة نفسية وفكرية مستمرة للامة ، وإقامة مهرجانات مماثلة فى العالم الاسلامى بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

ولقد احسن اعضاء المهرجان صنعاً بهذا الاقتراح لان الجهاد ـ كما قال الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى مدير جامعة الامام ماض الى يوم القيامة ، لا يبطله عدل عادل ولا جور جائر ، فحين يكون العدل قائما فإن الجهاد يمضى فى حياة المسلمين ويتخللها ابتغاء حراسة العدل ، وحين يقع الظلم ، فإن راية ـ الجهاد تنتصب لدفع الظلم والظالمين . يقول الله تعالى : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير » .. وفى التاريخ الاسلامى لم تقم دولة الا على الجهاد ، ولم تثبت ولم تستقر ولم تستمر الا بالجهاد .

وإن دولة الرسول صلى الله عليه وسلم قد قامت وثبتت بالجهاد ودولة الخلافة الراشدة لم تستقر وتستمر الا بالجهاد ، جهاد المرتدين داخل جزيرة العرب ، وجهاد اعداء الدعوة خارج الجزيرة .. ولما انطفات جذوة الجهاد فى النفوس ، واصاب الوهن الخلف ، ذهبت ريح المسلمين وانكسرت شوكتهم ..إن الجهاد هو الحياة الحقيقية .. يقول سبحانه وتعالى : « قل إن كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها ، احب إليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله ، فتربصوا حتى ياتى الله بامره ، والله لا يهدى القوم الفاسقين » صدق الله العظيم .

ومن ثم فان الاحتفاء بالجهاد خاصية ثابتة من خصائص المؤمنين الموحدين فى المجتمع الاسلامى .. والجهاد قائم قبل حرب الخليج وبعدها .. ومن اجل ذلك فاننى ادعو الهيئات والمؤسسات والمراكز الاسلامية ان تبادر بتنظيم المؤتمرات والندوات التى تدور حول الجهاد ان احياء هذه الفريضة ـ سيكون إن شاء الله العاصم للامة الاسلامية من الوقوع فى براثن الطغاة والظالمين والمعتدين من الحكام الذين اعمى الله ابصارهم وبصائرهم عن رؤية الحقيقة والرجوع الى الحق .. ورغبة منا فى التركيز على هذا الموضوع ، موضوع الجهاد ، نتابع فى هذا الاسبوع الحديث عن مهرجان الجهاد فى موضع أخر من هذه الصفحة □

فتاوى .. للبيع !!

صدام .. اشترى «ذمة» المتاجرين بالدين

أيدوه .. فى كل جرائمه

وفسروا الأحاديث النبوية .. على مزاجه !

تحقيق :
فتحى الصراوى

كان استغلال الدين فى أزمة الخليج عاملا فعالا لاستمالة الرأى العام الإسلامى لدى الطرفين المتنازعين ولاشك أن اللعب على هذا الوتر الحساس والخطير قد أوقع الرأى العام الاسلامى فى حيرة كبيرة لتناقض الفتاوى الصادرة من الجهات المختلفة .

وقد استطاع صدام حسين بترديده للآيات القرآنية والأحاديث النبوية واستخدامها فى غير موقعها ثم زعمه بأنه من سلالة الرسول أن يخدع بعض الجماهير المسلمة فخرجت فى مظاهرات لتأييده بحجة أنه يدافع عن العرب والمسلمين .

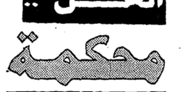
ونسى هؤلاء أن نصر الله للمسلمين لايمكن ان يكون على يد سفاح لايعطى اى اعتبار للقيم الإسلامية سواء فى حربه أو سلمه أو مع شعبه والشعوب الاخرى ويشهد على ذلك تاريخه الدامى .

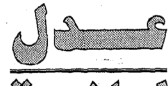
ثم شاهد العالم كله وفوجىء المخدوعون بالجندى العراقى العربى المسلم على شاشة التليفزيون يقبل حذاء أحد القادة الامريكان بطريقة ضج منها القائد الامريكى نفسه ليشهد الله والتاريخ على أن صدام حسين لم ينتصر للاسلام والمسلمين وانما انتصر لنزواته وتطلعاته الشخصية ومرغ كرامة العرب والمسلمين فى التراب .

والان وبعد انتهاء المأساة الدامية أما آن للمتاجرين بالدين وبائعى الفتاوى لمن يدفع اكثر ان يكفوا عن هذا السلوك وان نتجه جميعا باخلاص الى الله لحل قضايانا حلا اسلاميا صحيحا حتى لاتتكرر مرة أخرى أزمة الخليج ؟!

كيف نضع حدا لاستغلال الدين سواء من على المنابر او عن طريق الانتخابات او بواسطة اجهزة الاعلام المختلفة للتحيز لقضايا معينة حتى لو كانت باطلة او مخالفة للدين والاخلاق ؟ ثم كيف تميز الجماهير المسلمة بين من يدافع عن الاسلام بصدق ومن يتخذه مطية للوصول الى شهرة زائفة او منصب دنيوى زائل أو ثراء من الحرام ؟!

الحل ..







في جامعة الازهر يقول الدكتور عبد المعطى بيومى عميد كلية اصول الدين بالجامعة : ان القضية تعتمد اساسا على تقوى الله وعدم الميل مع الاهواء ولكن مما لاشك فيه ان مثل هذه المواقف تظهر فيها القيادات الدينية ونحن لانمانع فى ذلك بشرط عدم الفصل بين الدين والدولة .

والمهم ان يكون العالم لديه الثقافة الكافية والعلم بالاسلام الذى يؤهله للفتوى بما يجعله يفهم مقاصد الاحكام الاسلامية جيدا كما ان الرأى العام الاسلامى الان اصبح يستطيع التمييز بين الطيب والخبيث ولكن من الصعب ان يتفق العلماء على رأى واحد لان حرية الاجتهاد مفتوحة .

وفى المعهد العالمى للفكر الاسلامى يقول الدكتور جمال عطية المستشار الاكاديمى للمعهد ورئيس جمعية التربية الاسلامية : انه اذا كان علماء الامة يختلفون فيما بينهم فى هذه القضايا الكبرى فان الرأى العام معذور .

يضيف : ان الناس حريصة على معرفة حكم الاسلام خاصة اذا وصلت المسألة الى التطرق الى الحرب او السلم فالمحارب يريد ان يعرف اذا كان مايحارب من اجله حقا ام باطلا ولكن المشكلة ان بعض العلماء اصبحوا موظفين وحتى غير الموظفين وقعوا فى تناقض مما اثار بلبلة لدى الرأى العام .

والحل من وجهة نظر الدكتور جمال عطية هو انشاء لجان تحكيم او محكمة عدل اسلامية لعرض جميع المشاكل بين الدول الاسلامية امامها خاصة تلك التى تتعلق بالحدود لانها لو كانت موجودة لحلت المشكلة من جذورها ونحن مطالبون بحل هذه القضايا الان لانها مشاكل متفجرة يستغلها اعداء الاسلام وقت اللزوم فتنقلب الى حروب دامية .

ويرى ان القانون الدولى لايختلف عن القانون الاسلامى فى مسألة النزاع على الحدود غير ان المتاجرة بالدين ليست من القضايا الكبرى فقط بل اننا نجد بعض خطباء المساجد يقصدون بخطبهم تهييج الرأى العام الاسلامى . وهنا يطالب الدكتور جمال باللجوء الى الحكمة فى الدعوة والفتيا النابعة من القلب الخالصة لوجه الله .

هذه هى الاسباب

غير ان الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف يؤكد على أن أئمة المساجد لم يعالجوا القضية بطريقة جيدة رغم توجيهات وزارة الاوقاف بهذا الخصوص ويعزو السبب فى ذلك الى عدم وجود الخلفية العلمية اللازمة لدى معظم الائمة لان علم الامام الذى استفاده من الازهر علم اكاديمى لم يتمرس عليه عمليا وان جاء الينا فى المساجد فانه يعيش فترة اخرى ايضا تحت وطأة العلم النظرى ويمكن ان نقول ان ٣٠٪ فقط من خطباء المساجد استطاعوا ان يتحدثوا بشكل جيد بينما الباقون تهيبوا الموقف وكثرت الشكاوى الكيدية التى لاتوقع مما جعلنا لانلتفت اليها .


د . محمد سيد احمد المسير

ويؤكد أن المتاجرة بالدين فى هذه القضية بالذات لم تكن من جانب علماء وأئمة مصر لان مصر وقفت بجانب المظلوم غير أن جهات اخرى استغلت المسألة استغلالا سيئا فهل تصدق مثلا ان احد العلماء فسر حديث «وكل مما يليك» بأن صدام حسين اكل مما يليه وهو أخذه الكويت واستيلاؤه عليها ؟ هذه هى المتاجرة بعينها وهذا العالم ليس مصريا طبعا ولكن بعض العلماء للاسف يستغلون الامية الدينية لدى شعوبهم لاقناعهم بأفكار باطلة على انها هى الدين .

يضيف الشيخ منصور : اننا دائما مانوجه العلماء لعدم ذكر اسماء معينة من على المنابر تأسيا بأداب الرسول صلى الله عليه وسلم الذى كان دائما يقول «مابال اقوام» دون أن يذكر اسماء ويقترح على الازهر أن يكون مقرا او هيئة اسلامية عليا لاصدار الفتاوى الملزمة لجميع الدول الاسلامية فى القضايا الخطيرة التى تمر بها الامة لانه يُجمع علماء من كل الدول الاسلامية فى مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر .



المصدر : المساء

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير ان الدكتور محمد المسير استاذ العقيدة بجامعة الازهر يؤكد ان الكثير من حملة الشهادات لايستطيعون الدفاع عن دينهم ويرى أنه من الخطأ ان نسمى كل من حصل على شهادة بانه عالم فعلماء الامة لايكفى انهم من حملة الشهادات بل لابد أن يكونوا من اهل التقوى والصلاح .

ويؤكد ان مشكلتنا مازالت هى تفشى الامية الدينية ونحن بحاجة ماسة لتربية وجدان الامة لنميز الخبيث من الطيب ولانلقى باللوم على طائفة دون اخرى فالمسألة تحتاج لاصلاح جذرى شامل من الشعب والعلماء والزعماء ولكنه يؤكد ايضا انه مادامت التقوى منعدمة فان المتاجرة بالدين ستأخذ صورا شتى .

يضيف ان المسألة لاتحل بكثرة التنظيمات لان خراب الذمم والنفاق وحب الدنيا وراء كل هذه الانحرافات .

أما الدكتور عزت عطية وكيل كلية أصول الدين فيرى أن مأساة خليج لم يصنعها العلماء وانما صنعها السياسيون ولكن العلماء يجدون انفسهم امام مواقف معينة فى ظروف

معينة فمنهم من يرى الصواب خطأ ومنهم من يرى الخطأ صواب واخرون يسمع صوتهم والبعض لاتسمع له صوتا ومن هنا يرى الناس ان الدين ليس له وجه محدد وتبرز مسألة المتاجرة بالدين واصدار الفتاوى لصالح من يدفع المقابل !!

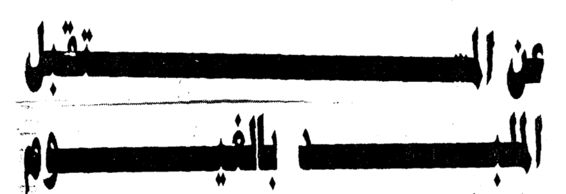
على ان الفتن بصفة عامة كما يقول الدكتور عزت ليس كل جوانبها صوابا كما انه ليست كل جوانبها خطأ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١



عن المستقبل الملبد بالغيوم

د . مصطفى محمود

اخيرا سقط صدام ونظامه الفاجر

وعدد القتلى من جنود صدام فى التقديرات الاولية .مائة وخمسون الفا ومثلهم من الاسرى ومن المدنيين اضعاف ذلك ومن الدبابات اكثر من اربعة آلاف دبابة معطوبة ومن الطائرات المئات .. والبنية الاساسية فى العراق على الارض .. لاماء ولاكهرباء ولااتصالات ولاسكك حديدية ولاصرف صحيا .

ولاشك ان امريكا وانجلترا وفرنسا سعداء بهذه الفرصة النادرة التى منحتها لهم حرب الخليج .. فقد جربوا اسلحتهم الجديدة .. وكان الألوف من القتلى والدمار الفورى الذى ظهر على شاشات التليفزيون اعلانا مجانيا طيبا لشركات السلاح الامريكية فارتفعت اسهم الباتريوت ونزلت اسعار الذهب وارتفع الدولار .. وتواضع سعر برميل النفط من ثلاثين دولارا الى سبعة عشر دولارا رغم احراق الآبار الكويتية وتوقف العراق عن بيع مخزونها النفطى ..

ومعنى ذلك .. ان النفط فى طريقه الى النزول اكثر فاكثر .. وافواج العمال والمهندسين والخبراء فى طريقها من امريكا وانجلترا الى السعودية والكويت لاعادة تشييد ماتم تدميره .. ومصانع السلاح تعمل على آخرها لاستعواض السلاح الذى تم تحطيمه .. كله مكسب .. لقد كانت حرب الخليج جرعة منشطة للاقتصاد الأوروبى والامريكى وعلاجا فوريا للبطالة ومصدرا جديدا للدخل .

ولم يكن رضا امريكا ولاغضبها فى اى يوم من الايام علامة على عدالة حاكم او فساده .

وتتوارد على خاطرى أسماء طغاة سفاحين سقطوا

.. شاه ايران .. ماركوس .. نورييجا .. دوفاليه .. اورتيجا .. واخيرا صدام .

ولم يكن السبب المشترك لسقوطهم هو طغيانهم .. ولكن سبب آخر ننساه دائما هو موقف امريكا من هذا الطغيان .. فبعض هؤلاء صنعته امريكا وساندته ودفعت به الى مقعد الرياسة وايدته وسلحته حين كان يوظف طغيانه لحسابها فلما بدأ يخرج عن الدور المرسوم ويعمل لحسابه تغيرت المانشتات وتغيرت الصفحات الاولى فى الجرائد وظهرت لغة جديدة فى الاعلام الامريكى وفى السياسة الخارجية الامريكية تقول إنه مجرم وأفاك وطاغية يجب بتره واستئصاله .

ولم تكن امريكا القاضى العادل النزيه كل مرة .. فقد وضعت امريكا يدها فى يد السفاح ستالين ووضعت يدها فى يد الطاغية الدموى تشاوتشيسكو وكانت تعطيه ملايين من الدولارات مرتبا شهريا كعميل مخلص .. كما تعاملت مع فرانكو وسالازار وسوموزا وغيرهم .

وحتى هذه اللحظة هناك أكثر من طاغية يتلقى الدعم والتاييد والسلاح من امريكا وهو فى أمان لأنه رجلها .. ومازالت اسرائيل الى هذه اللحظة تدك بيوت الفلسطينيين بالطائرات وتتلقى مليارات الدولارات والتاييد والفيتو من امريكا .. وما كانت حرب الخليج بحرب مبادىء بل حرب مصالح .

ان أمريكا التى انفردت الآن بالكون ليست الامام العادل عمر بن الخطاب ولايصح ان نتعامل معها من منطق التسليم وتقديم فروض الولاء والطاعة والعبادة .. وانما من منطق المساءلة والمحاسبة .

لقد انتهت حرب الخليج .. ولكل حرب غنائم .. الا هذه الحرب فكلها خسائر على جميع الاطراف العربية .. خسائر فى المال وفى الرجال وفى الثروة البترولية وفى العمار الذى تحول الى دمار وفى الشمل الذى تفرق وفى الوحدة التى تبعثرت وفى المستقبل الذى تحول الى تربص وثارات وعداوات .. وفى المصير وفى السمعة وفى الذكر ..

لامكسب واحدا ..

الذى لعبوا اللعبة بذكاء «وحرفنة» هم الانجليز والأمريكان .. اخذوا أموال العرب وافقروا اغنياءهم واضعفوا اقوياءهم ودخلوا اوصياء فى الخلاف الذى صنعوه .. وفى النهاية صدام مازال موجودا .. والخريطة العربية باقية على ماهى عليه .. مع فارق واحد بسيط .. انه اصبح فى كل دولة خازوق اسمه الخوف من الجار المتربص .

وفى غمرة الخوف العربى/ العربى سوف يتوارى الخوف العربى/ الاسرائيلى .

والعرب الايتام فى مادبة اللئام .. اصبحوا جميعا ضعفاء وفى حاجة الى اب روحى يحميهم بعضهم من البعض .. والاب الروحى جاهز وممدود اليدين .. وهو العم سام الطيب الودود الذى يوزع القمح على الجميع بالقروض والمعونات ويوزع الأسلحة التقليدية التى لايصل مرماها الا الى الجار العربى (ولاتطول اسرائيل ابدا) .. ويفتح لهم حضنه الحنون ويضمهم كالأفراخ الضالة فى حظيرة ربيبه الصهيونى حتى تتربى الأفراخ على كراهية كل ماهو عربى وعلى معايشة اسرائيل الكبرى والحب والولاء لأمريكا القائمة على العدالة فى الارض ورمز الديمقراطية والحرية وحارس الأمن على اتساع الكرة الأرضية كلها .

وغدا تكون الصراعات القادمة .. هى صراع حضارات فى مواجهة حضارات .. واقتصاد فى مواجهة اقتصاد .. وعلم فى مواجهة علم .. وتكنولوجيا فى مواجهة تكنولوجيا .. ومخابرات فى مواجهة مخابرات .. واعلام فى مواجهة اعلام .. وفن دعائى فى مواجهة فن دعائى .

وسوف تتوارى الاخلاق كعنصر له وزن

وسوف تتوارى القيم .. ولن يبقى منها الا اسمها كماركة للدعاية والترويج للافكار الزائفة .. ولن تبقى الا غابة من المصالح المفترسة .

وسوف يختفى الدين فى ظاهر اللعبة ويتوارى فى المساجد رغم انه سيظل القنبلة الزمنية الموقوتة الكامنة فى باطن الصراع كله .. فكل الحملات محشودة ضده وكل القوى الاعلامية موجهة الى رموزه .. فالصهيونية (وهى المدفعية الضاربة) منتشرة كالاخطبوط فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن والكونجرس ومجلس العموم ومجلس اللوردات وادارات المخابرات وشركات صناعة الاسلحة والطائرات والصواريخ والمفاعلات النووية .. وهى فى مؤسسات النشر والصحافة والكتاب والتليفزيون والسينما والمسرح .. وهى القابضة على اعصاب البورصات والبنوك والأسهم والسندات واسواق البترول والذهب والماس والبرونز والنيكل والحديد والألومنيوم وكل مايباع ويشترى ويصنع منه شىء

والصهيونية ممتدة باذرعها الأخطبوطية حتى فى الفاتيكان وفى الهيئة البابوية .

الم تستطع ان تمحو عبارات اتهام اليهود

بصلب المسيح من الانجيل المتداول بموافقة البابا وبركته .. ووضعت التهمة على راس الرومان والغوغاء .. وطبع الانجيل الجديد فى تل ابيب معدلا .

الصهيونية اذن هى التى ستكون القوة الفاعلة الوحيدة فى العصر القادم من وراء العباءة الأمريكية ومن وراء تمثال الحرية العتيد .

وسيكون هدفها تعقب الاسلام ورموزه وضرب معاقله وتشويه اسمه والقضاء على ماتبقى من منابر العروبة المنهارة .. والدفع بالحملة الصهيونية تحت شعارات بريئة .. مثل ضرب الرجعية ومحاربة التخلف وتحرير المراة والقضاء على التطرف وحرية الفن وحرية الجنس ومحاربة الكبت والتسامح الدينى واقامة المعسكرات الشبابية لتكون مرتعا للانحلال المشروع تحت حراسة مؤسسات الدولة .. وترويج افلام الجنس والعرى والعنف ونشر المخدرات .

والقضاء على الشباب هو وسيلتهم للقضاء على المثالية والقضاء على الروح .. والقضاء على الأمل فى التغيير .. والقضاء على المستقبل .

وتلك كلها جبهة واحدة من جبهات الحملة الصهيونية .

وهناك جبهات اخرى تجرى فى خفاء اكثر .. لتدمير الاقتصاد ولخلق الأزمات والاثراء من انهيارات البورصة .

وجبهة ثالثة أكثر خفاء هى سرقة الاسرار العسكرية لصناعة السلاح المتقدم وتكديسه وانشاء مدن تحت الارض وطرق ومخازن ومطارات تاهبا لليوم الموعود والأمل المنشود .. يـوم يغنـى آل صهيـون .. من النيـل الى الفـرات يا إسرائيل .. ويوم ينتقمون لهزيمة خيبر .

هكذا يخططون .. وهكذا يحلمون .. كما يقول كتابهم .. بروتوكولات آل صهيون .. وكما يقول تلمودهم وكما تقول توراتهم .. وكما تقول افعالهم ومؤامراتهم .

وهم يرون الآن انهم قطعوا نصف الطريق الى الكعبة .. فقد قضوا على العروبة بايدى العرب .. واصبحت الساحة بطول وعرض الشرق الأوسط خالية لفرسانهم .. فالأرض مليئة بالجرحى والضحايا .. وجميع الأطراف يلعن بعضها بعضا .. والفقر والخراب والانقاض والدبابات المحترقة تسد الطريق امام خمسين عاما آتية من التخلف .

ولن يتركوا جراحنا تلتئم بل سيلغون فيها وينفثون فيها بسمومهم فيجعلون الاخ يتوجس من اخيه والابن يشك فى ابيه حتى يصبح الكل فى عين الكل متهم

سيكون همهم توسيع الجرح وتكريس الذل .

وسوف يحسبون حسابا لكل شىء الا رحمة الله فهى شىء لاوجود له عندهم .. واذا وجدت فهى لهم وحدهم .. فالرب هو ربهم وحدهم .. رب اسرائيل وداود وبقية البشر اميون مسخرون لايعبا الرب بهم ولايهتم فى اى واد هلكوا .

ولكن رحمة الله قادمة .. ونحن اهلها .. فما ارسل الله نبينا الا رحمة للعالمين .. وذلك وعد غير مكذوب .

وماهذا البلاء الا مقدمة لتلك الرحمة .. فهو نار المطهر التى قضى الله بان ندخلها جميعا فقرآننا يقول ..

« وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك فى الكتاب مسطورا »

(٥٨ ـ الاسراء)

ويقول :

« فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا »

(٥ ـ الشرح)

اى لاياتى عسر الا ويحف به يسران ورحمتان فابشروا واعملوا .. فلاييأس من رحمة الله الا القوم الضالون .

اعملوا واكدحوا الى الله بطلب العلم وليس بتربية اللحى وتقصير الجلابيب ولبس القباقيب والتمسك بالمظهريات والثانويات .. فان اول آية نزلت فى كتابكم .. هى :

اقرا ..

امر مباشر من الله بالقراءة وطلب العلم والبحث والتفكر والتامل .

وقد امر الله بالعلم والعمل فى أكثر من الف وخمسمائة موضع فى القرآن الكريم ... فكيف نكون امة الجهل والكسل وهذا كتابنا ؟ .. وكيف نرجو رحمة الله ولانطيعه ؟ .. وكيف نعلق المصاحف فى رقابنا ولانعمل بها ؟ .. وكيف نتمتم ونحوقل على المسابح بما لانفهم وبما لانعقل وبما لانعمل ؟.. وكيف نجعل من شهر صيامنا شهر اكل وسهر وسمر وتلاوة ؟

العلم اولا والعلم ثانيا والعلم ثالثا .. والعمل بما تعلمناه رابعا .. والهمة دائما ... ومكارم الاخلاق والصدق مع النفس والصدق مع الله اخيرا .. هذا ديننا .

لنبدأ عهدا جديدا اذا اردنا ان يكون لله معنا عهد جديد .

ولنغير من نفوسنا حتى يغير الله من احوالنا .. فقد غربت شمسنا واشتمل علينا ليل حالك مدلهم لايلمع فيه نجم .

فلنعمل ولانالوا جهدا حتى لايطول علينا انتظار الفجر .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحزانى منا على سقوط صدام ظنا منهم ان صدام كان مسلما مثلنا .. اقول لهم فى يقين .. بل كان عدوا فاجرا لاذمة له ولاعهد ولاكلمة ولا اسلام .. وكان عميلا للفئة الباغية .. ولم يكن يعبد سوى نفسه .. ولقد ذهب الى حيث يذهب امثاله ..

والذين صدقوه خدعتهم نفوسهم الطيبة وسذاجتهم

وهكذا نحن فى مصر عيبنا تلك الطيبة والسذاجة .. واننا نصدق على التو كل من يقول .. يارب .. ونظن انه مثلنا مؤمن سليم القلب لاننا ننظر اليه بمرآة قلوبنا .. وليس بعقولنا الناقدة الفاحصة ..

ولعلنا نتعلم من الدرس ونكف عن هذه البلاهة .. ونستعمل ذكاءنا .. ولو قليلا .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

بلا مشاكل

الجرائم التي يرتكبها صدام حسين ضد المصريين فى العراق .. جرائم بشعة لا يقرها قانون ولا عرف ولا حتى نظام ارهابى .. ولا تسمح بها الدولة بالنسبة لرعاياها الذين ذهبوا الى العراق ليخدموه ويبنوه .. والذين لا قوا أسوا ما يمكن أن يلاقيه مواطن فى دولة عربية .

ولقد بدات هذه العملية منذ شهور طويلة .. وقبل إن يكون هناك ازمة بين العراق والكويت .. وقبل ان يحدث صراع فى الخليج .. فقد كانت الطائرات العراقية تنقل كل يوم عشرات القتلى المصريين الذين قتلوا بلا سبب .. وكانت الشهادات الطبية التى ترافق النعوش الطائرة .. تقول : أن وفاتهم طبيعية .. ولكن التشريح الطبى هنا آثبت ان الوفاة تمت رميا بالرصاص .. وبلا سبب معروف الا شهوة القتل ..

ولقد بلغت هذه الجثث التى وصلت الى مصر قبل ازمة الكويت آلاف الجثث من المصريين الذين لم يفعلوا شيئا اكثر من انهم عملوا من أجل العراق وبنائه .. واقامة الخدمات فيه .. واذا كان الذى وصل قد بلغ عدة آلاف من الجثث .. فكم يكون عدد الذين دفنوا فى العراق دون أن يعلم أحد عنهم شيئا .

والآن تجددت المأساة بشكل أفظع .. فالعراقيون يربطون المصريين فى الدبابات ويجرونهم .. ثم يطلقون عليهم الرصاص .. ثم يدفنونهم فى اماكن مجهولة .. دون أن يحاسبهم أحد .. وهذا التصرف الوحشي كان يقتضى على الأقل المطالبة بعودة المصريين فورا من العراق .. ان لم يكن يقتضى أكثر من ذلك .. ولكن للاسف الشديد لم يتحرك احد ليحاول ان يتخذ أجراء فى هذا الموضوع .. ولو بتكليف الصليب الأحمر الدولى للتحقيق فى هذه العمليات .. أو لرفع الامر الى المنظمات الدولية كحقوق الانسان أو غير ذلك .. أو أى نوع من الاجراء الذى يجعل الحكومة العراقية تحس انها ستحاسب على الاستهانة بارواح المصريين .. ان لم يكن الآن فمستقبلا ..

لقد اهدر صدام حسين حياة مئات الالوف من العراقيين .. واهدرها بلا ثمن .. وادعى ان الكويت محافظة عراقية .. ثم عاد وتراجع .. ونهب اموال الكويت .. واعتقل شعبها .. وفعل من الفظائع ما لم يفعله ديكتاتور فى تاريخ العالم .. ومع ذلك يعامل كرئيس دولة .. وكان يجب على المجتمع الدولى أن يعامله كزعيم عصابة .. وأن يستاصله هو وعصابته من العراق .

أحمد زين

علماء الإسلام:

لن تموت أمتنا .. رغم جرائم صدام

العلاج يبدأ فوراً .. بالقضاء على أسباب الطغيان

كتب - عبدالعزيز ابوحسين:

اكد د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض ان الفتنة التى اثارها حاكم العراق كانت خسرانا وخزيا، ولم يحصد المعتدى من عدوانه غير الدمار والمحن والبوار.

٦ أسباب..لاشتعال أزمة الخليج

الإسلام يرفض الإنقسام ويدعو للوحدة

قال امام الندوة التى نظمها الاتحاد العالمى الاسلامى للدعوة والاعلام التى عقدت بفندق شبرد وحضرها عدد كبير من علماء الاسلام وسفراء الدول العربية والاسلامية ان الكويت قد تحررت بعد سجن.. وعادت الى اهلها بعد غياب.. وانقشعت الفتنة وانطفأت نيرانها.

٦ أسباب

اشار الى ان هذه الفتنة لم تأت من فراغ ولكن كانت هناك ٦ أسباب رئيسية لاندلاعها وهى الاعراض عن منهج الله تعالى.. لان من اقدم على اثارة الفتن جاهل بسنن الله، وعابث، يظن الحياة لعبا ولهوا.. والسبب الثانى هو الطغيان والاستبداد.. فكل طاغية ظالم ومفسد فى الارض.. وعندما امتلات القيادة العراقية طغيانا واستبدادا ملأت الارض ظلما وبغيا وفسادا وعدوانا.

اما السبب الثالث للفتنة فهو مداهنة الطغاة ومسايرتهم وايهامهم بانهم على حق.. والسبب الرابع الانخداع بشعارات الطغاة والمفسدين.. والسبب الخامس قصور مناهج التربية وبرامج الاعلام فى تعزيز وحدة الامة.. والسبب الاخير تعليق القضايا الكبرى المصيرية بدون حل مما دفع الطغاة على الاتجار بها واحداث الفتنة.

انقسام حاد

اضاف ان آثار الفتنة كانت اكبر من حجمها فقد انقسمت الامة العربية انقساما حادا كما انقسمت الامة الاسلامية ولم ينحصر هذا الانقسام فى الانظمة السياسية بل تعداها الى الشعوب.. كما اصابت الفتنة امتنا بجراح نفسية عميقة وساعد على ذلك وسائل الاعلام.. بالاضافة الى الخسائر المادية والبشرية.. والصورة السيئة للعرب والمسلمين فى العالم..

طالب بضرورة علاج آثار الفتنة لان الامة الحية تبتلى بالمصائب والفتن ولكنها لا تموت ولاتبيد.. ولابد ان يبدأ



جانب من الحاضرين يتابعون الندوة



المصدر : المساء

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاج بالقضاء على أسباب الطغيان والحيلولة دون وجود مناخ مريض ينبت فيه النزوع الى الاستبداد.. وتعزيز مفاهيم الوحدة الاسلامية من خلال مناهج التربية والتعليم.. وتنقية المناهج من الافكار المفرقة والممزقة والمخربة التى اقتات منها النظام العراقى.. وترشيد الاداء الاعلامى فى الامة بحيث يصبح وسيلة للتفاهم العميق والوثيق بين الشعوب العربية والاسلامية.. والسعى لحل المشاكل والقضايا الكبيرة والمصيرية وتجديد الوعى والاحساس بأهمية التضامن الاسلامى على المستويات السياسية والاقتصادية والفكرية والحضارية.. ورغم ذلك فالمهمة ليست سهلة فالخلاف والشقاق قد بلغ مداه ولا تزال النفوس مهتاجة والجراح تنزف!!

ثم تحدث الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر.. فقال ان اعتداء العراق على الكويت كان فتنة لم تشهد المنطقة العربية مثلها منذ الخلاف الذى حدث بين الشيعة واهل السنة.. وقال ان دول الخليج هى التى صنعت هذا الطاغية وامدته بالمال والسلاح.. واذا كنا نريد صلحا فيجب ان نحتكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

لم الشمل

وقال الشيخ محمد الغزالى انه يجب على الامة العربية والشعوب الاسلامية ان تتناسى خلافاتها وتجمع شملها وتتمسك باسلامها لتواجه عدوها الاكبر وهو الصهيونية العالمية.. لان الشخص الذى احرق المسجد الاقصى كان يهوديا قادما من بولندا ولكنه عندما سئل عن اصله فقال انا يهودى مخلص لدينى ووطنى.

ثم تحدث فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فقال.. كلما تكاتف اصحاب الحق حول خصمهم كان النصر حليفهم.. واذا تفرقوا كانت الهزيمة من نصيبهم.. وان المعركة التى حدثت بين العرب والعراق كانت معركة بين الحق والباطل.. بين العدل والظلم وحكام العراق يقولون من خالفك فى الرأى فاقتله.. وشعب مصر يكره الظلم ومن اجل هذا هب الشعب كله بقيادة الرئيس مبارك للدفاع عن المظلومين فى الكويت.. فاذا كان اهل الباطل يتجمعون حول الباطل فأولى باهل الحق ان يتجمعوا حول حقهم.

ثم تحدث الدكتور التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية فقال ان صدام حسين كاذب ومخادع.. فأين كان من قضية فلسطين والقضايا الاسلامية الاخرى ولكنه عندما وقع فى الشباك لبس مسوح الاسلام وللاسف صدقه بعض الناس.. فهل من الاسلام نهب الثروات؟! وهل من الاسلام اهدار البترول فى مياه الخليج فهو انسان كذاب ومخادع؟!



المصدر : المسور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

السعودية تكشف استعداداتها للحج

اكد الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ان الاستعدادات فى سائر انحاء المملكة السعودية لموسم الحج هذا العام تسير سيرا طيبا لتوفير اقصى درجات الراحة والطمانينة لضيوف بيت الله الحرام

وقال الامير ماجد بن عبد العزيز فى تصريح له عقب رعايته لحفل تخريج دفعة جديدة من المتطوعين بالدفاع المدنى السعودى ، ان المملكة العربية السعودية تعمل منذ تاسيسها بكل طاقاتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام ولم تثنها عن شرف تقديم تلك الخدمة اى ظروف او عقبات مشيرا فى هذا الصدد الى ان توسعة الحرمين الشريفين تسير فى اتجاهها المرسوم والمخطط له ولم يعرقل تلك التوسعات اى عائق

ووصف الامير ماجد نظام طاغية بغداد بانه كان ولايزال حربا على الاسلام فى العراق قبل كل شىء حيث قتل العلماء وطبق نظاما علمانيا ابعد مايكون عن الاسلام الذى يتشدق به ويستخدمه لاغراض سياسية رخيصة ابعد ماتكون عن العقيدة الاسلامية .



المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

مبادرة إسلامية لصالح العراق

يجب علينا أن نفرق بين العراق الشعب، والعراق الحكومة والنظام، لأن الحكومات تزول، والشعب هو الذي يبقى الى ماشاء الله، فالأوضاع الراهنة في العراق والتي تتناولها مختلف أجهزة الاعلام العربية والاجنبية إذا كانت صحيحة - وهي كذلك إلى حد كبير - وتطورت الى الأسوأ، فانها ستكون كارثة كبرى للعرب وللمسلمين جميعا، وساعتها سيكون الخرق قد اتسع على الراقع.. وسيكون من المحتمل أن يظهر «لبنان» آخر في الأفق العربي التعس، وبخاصة ان الاتجاهات الدينية والسياسية في العراق متضاربة كما أن النعرات العرقية والقومية واضحة وبارزة بشدة.. فهناك في الشمال الأكراد، ولهم تاريخ دام مع السلطات العراقية عبر السنوات الماضية، وكذلك الشيعة الذين ينتشرون في الأماكن التي لها قد سيتها في نفوسهم مثل النجف وكربلاء وغيرهما، وكذلك فهناك جماعات إسلامية لها شوكتها ولها قياداتها المنظمة داخل وخارج العراق.. كل هذه الاتجاهات قد تدفع كلا منها الى محاولة السيطرة على جزء معين من هذا البلد، ومن ثم قد تحدث المواجهة وننساق الى تداعيات لاحصر لها في لبنان آخر قد يكون أشد خطورة وامر مستقبلا.

فالمطلوب من المنظمات الاسلامية الدولية والقيادات الشعبية أن تقوم بدورها المطلوب لرأب الصدع ومواجهة هذا الموقف الخطير من اجل مستقبل يحتفظ فيه العراق بوحدته السياسية والجغرافية تحت اية قيادة يختارها الشعب العراقي بنفسه، بعيدا عن آثار التقسيم والتفتيت من الداخل المدمرة.

إن الأمر جد لاهزل فيه، ويحتاج الى مبادرة إسلامية جادة من اجل صالح العراق وشعبه.

عبد الصبور فاضل

رئيس المجلس الشيعي بالعراق :

نتعاون حتى مع الشيوعيين لإسقاط نظام صدام حسين

القطوف الأولى لحصاد الحرب

العراقيون بين فكي الكماشة

والفلسطينيون في بؤرة الأحداث

قال باقر الحكيم رئيس المجلس الشيعي للثورة الاسلامية فى العراق ان قوى المعارضة قد صممت وتوحدت من اجل اسقاط حكم صدام حسين

اضاف باقر الحكيم فى تصريحات لاذاعة لندن ان المجلس الشيعي يضم قوى عديدة تمثل قطاعات مختلفة من الشعب العراقى من السنة والشيعة والاكراد

اكد رئيس المجلس الشيعى ان المعارضة العراقية توحدت وان المجلس الشيعى يتعامل مع كل القوى المعارضة الموجودة فى العراق حتى وان كانوا من الشيوعيين مادام الهدف الاوحد هو اسقاط حكم صدام حسين .

طالب باقر الحكيم مجلس الامن باقامة استفتاء شعبي واسع تحت اشراف دولى لاختيار الشعب العراقى لنظام الحكم الذى يرتضيه

ندد باقر الحكيم بالاساليب القمعية التى يمارسها نظام صدام حسين ضد الشعب العراقى الاعزل .

بدات الدول العربية تنفض غبار الحرب .. وتحسست دول المواجهة مواقعها .. بدات كل الأطراف تحصد القطوف الأولية لمرحلة مابعد الأزمة ولعل الأضواء قد تركزت الآن على قضيتين هامتين من الحصاد الأولى وهما شكل الحكم فى العراق والدفع بالقضية الفلسطينية الى بؤرة الأحداث ..

تحليل بقلم

حمدى البصير

فقد يبدو سابقا لأوانه الآن أن نتكلم عن مرحلة مابعد صدام حسين .. خاصة وانه متشبث هو وبعثه وحرسه الجمهورى بتلابيب الحكم .. ولكن الواضح انه دخل فى مرحلة اللاعودة مادام قد أطلق القذائف الكيماوية على ابناء شعبة الذين هم عدتة وناصروه فى شدته .

فالعراق الان يغلى وقوات التحالف لن تبارح جنوب العراق الا اذا اسقط نظام صدام حسين فبدون ذلك لن يرفع الحصار وسيتعرض الشعب لشهور عجاف قد تؤدى الى تسليم صدام حسين لنفسه الى قوات التحالف على طريقة جنوده الإشاوس والنشامى !

ولكن المهم الآن ماهو الشكل الجديد لنظام الحكم فى العراق بعد مرحلة صدام حسين ؟ وماهو الشكل المناسب للحكم الذى ترضى عنه دول المنطقة ؟ هل سيكون شيعيا ترضى عنه ايران ام كرديا لتهدا تركيا ام سينا طبقا لرغبة السعوديه ام علمانيا يرعاة الغرب أم بعثيا ليتحقق حلم سوريا ؟؟ أم سيصبح خليطا من كل تلك الانظمة فيعيشون فى تناغم ديمقراطى ام يحدث العكس فتتطاحن كل هذه الأطراف على الطريقة اللبنانية ويتعرض العراق للتدويل وهذا ماترفضه كل دول المنطقة حتى الكويت حتى لاتكون هناك لبنان اخرى ونعيش مرة اخرى فى دوامة الحرب الاهلية وما ادراك ما الحرب الاهلية .

ولعل موقف مصر واضح تماما فهى ضد تدويل العراق او إقامة حكم شيعى فيه وتؤيدها دول التحالف فى ذلك ولاسيما أن مصر سيكون لها وجود عسكرى دائم فى المنطقة ورفضت بالطبع دخول إيران فى منظومة الأمن الخليجى التى قررها اعلان دمشق

لكن العراق الآن اصبح بين فكى (كماشة) ففى الشمال نشط الاكراد جيدا فمازالت مأساة حلابجه عالقة باذهانهم ويريدون بالطبع إقامة دولة كردستان من جديد تساعدهم فى ذلك تركيا حتى تتخلص من بقايا الأكراد الذين يؤرقونها على الحدود وليكون لها مواطىء اقدام فى العراق لتغتنم من بترولها وتصبح حلقة وصل بين اوربا والعرب ..

اما الفك الثانى « للكماشة فهو فى الجنوب حيث الشيعة وبذور الثورة ودبابات التحالف التى يقودها الثوار .

فايران بعد تسليم شط العرب لها على صنية من فضة حملها « الموكوس » صدام .. كان لها موقف من الأزمة محايد فى ظاهره منحاز فى باطنه .. فهى لم تنس دماء شهدائها التى اراقها صدام .. ومظاهرة الايتام والثكالى التى تسير كل جمعة الى مقبرة الشهداء فى طهران .. خير دليل على ذلك ..

فقد اعطت طهران لصدام الامان طوال حربه وكان ذلك هو الثمن المناسب لتنفيذ اتفاقية الجزائر .. وكفى .. اما بعد الحرب فهناك حسابات اخرى .. فقد اعلنها رفسنجانى صراحة فى خطبة الجمعة الماضية وقال .. « على صدام ان يستجيب لارادة الشعب » .. وله الحق فوقود الثورة الشعبية الآن هم الشيعة وطعام العراق يجىء من إيران بل الحكومة الشيعية مشكلة الآن فى البصرة !! حتى وإن إدعى باقرالحكيم رئيس المجلس الشيعي بالعراق .. إن مايحدث فى العراق إنتفاضة شعبية وليست شيعية .

والكرة الآن فى المركز وغالبية الشعب العراقى « السنى لن يقبل هيمنة كردية او شيعية .. فعليه أن يقرر شكل الحكم الجديد فى العراق شريطة ان يتخلص من البعث الجاثم على صدرة ويكسر « الاصنام » وفى مقدمتهم كبيرهم (هبل » .. وفى اعتقادى الشخصى ان العراق سيطرح فيها انموذج رائع من اشكال الحكم ستقتدى به الدول العربية .. وسيكون ذلك الشعب كالمارد الخارج من القمقم فهو الشعب الوحيد فى المنطقة الذى اكتوى بنار الديكتاتورية والحروب الطويلة حتى تخيل المراقبون أن العراقيين من الشعوب التى لاتعرف كيف تثور ولهم الحق فقد تحول العراقى بسبب ظلام الراى الواحد الى كتلة من اللحم المتحرك .. سيطر الخوف على عقله واهدر صدام فيه مقومات إنسانيته فقد هزم صدام الادمية داخله وعرض شعبه لاكبر عملية غسيل مخ فى التاريخ .

فالدرس الاول فى التاريخ صدام .. والطعام صدام .. والفن والعقيدة صدام .. والحزن والفرح والحلم صدام !

فتحول المواطن العراقى الى شبح يخاف من اشباح ولم يبق فى الانسان العراقى الا بصيص من روح تحتضر .. هذه الروح هى التى تنمو الان ولن تهدا الا اذا اسقطت اصنام حسين فسيتحول هذا النموذج من البشر - برد الفعل - الى انسان يعشق الحرية الغائبة التى حصل عليها بعد معاناة وعركته الديكتاتورية والحروب .. لن يفرط فيها .

نظام حكم ولد فى رحم الاحداث وهناك ارهاصات الولادة جنين يتنفس الحرية .

على العراقيين ان يستوعبوا الدرس جيدا ويتفقوا على شكل جديد من اشكال الحكم يستوعب كل هذه التيارات والقوى بدلا من التدويل وتحقيق الاطماع الفارسيه داخل الوطن العربى

فمتى يرحل صدام وتقام الديمقراطية فى العراق ؟

اما القضية الثانية التى دفعت الى بؤرة الاحداث فهى القضية الفلسطينية والتى سنتكلم عنها فى موضوع قادم إن شاء الله



المصدر : المنور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

الخلـــيج .. مقبـــرة المصداقيـــات المنهـــارة

إن المتامل فى تصريحات السياسيين وتعليقات المراقبين فى الأونة الاخيرة يجد ان كلمة ، مصداقية ، قد صارت مفردا ملموسا فى معجم هؤلاء واولئك مما يدفع المرء إلى الاستئناس بهذه الكلمة واتخاذها معيارا لايختلف عليه اثنان فى قياس المواقف المختلفة إبان وخلال وربما بعد ان تضع حرب الخليج اوزارها فليس من شك ان الازدواجية فى المواقف المتشابهة امر واضح وفاضح مما يعكس تخلى السياسيين عن مصداقيتهم التى كثيرا ماتشدقوا بها ، اللهم إلا إذا كانت هذه المصداقية تعني عندهم أن تصير الدنيا على هواهم وان يسلم العالم الزمام لهم وفى هذه الحالة يتوجب عليهم ان يعترفوا بافسادهم فى الأرض وفتنتهم للعباد بمصداقية الشعار ومكذابية الواقع والممارسة .

فالرئيس العراقى صدام حسين صرح كثيرا وربما وعد بانه لن يغزو الكويت لكن فجر الخميس الثاني من اغسطس ١٩٩٠ يشهد عليه بالكذب والخلف .

وهو نفسه المدعى بان قومية التوجه ، وعروبة القصد ، ووحدوية الهدف مقاصد لاينازعه فيها زعيم عربى اخر فاذا به وقد مسخ وجه العروبة ومزق وحدة الصف وقد كانت قاب قوسين او ادنى من كسر اخر القيود بعد جهد مصرى جهيد .

وهو نفسه قاذف الشعارات الاسلامية ليحارب بها الشياطين والكفار بعد أن أخمدها حينما حارب شعب ايران المسلم من قبل وحينما داهم شعب الكويت العربى من بعد .

ثم ها هو قد رأيناه يشهر بالمبذرين فى ثروة العرب والمضيعين لها فى كل ناد وواد ، فكيف به وقد قامر بهذه الثروة واحرقها فى حرب مجنونة مكنت الغرب من أرضنا واموالنا تحت مسمى الترتيبات الامنية التى نسال الله العلى القدير الا تكون تعبيرا عصريا محترما عن معنى كلمة الاستعمار بكل ما تحمله من قبح وحساسية .

وعلى الجانب الأخر لايستطيع إنسان ان ينكر بإن المصداقية قد جردت من ملابسها وضربت فى راسها باسفين من حديد عندما وجدنا الولايات المتحدة وقوى الغرب لاتتورع عن ضرب المدنيين العزل من شعب العراق الشقيق بينما تمثال الحرية وحقوق الانسان يتوسط اوروبا فى غير موضع وميدان . ثم هاهى اى الولايات المتحدة وقد استطاعت ان تحشد العالم كله فى وقت قياسى من أجل تحرير الكويت وهى نفسها التى اندفعت فى وقت قياسى ايضا لتعترف بالكيان الاسرائيلى عندما أعلن عن دولته على انقاض شعب فلسطين ناهيك عن الوان الدعم المادى والمعنوى الخرافية لهذا الكيان على مدى اربعين سنة او يزيد .

بقلم : عطية العيسوى

اما عن بريطانيا والتى يقع على كاهلها الدور الأكبر فى إشعال حرب الخليج ثارا لمواطن انجليزى اعدمته السلطات العراقية بدعوى الجاسوسية ، فانها بنفس القوة والحماس والاستعداد الذى اشعلت به نار الحرب كانت قد استعبدت امما وشعوبا منها شعب فلسطين الذى ابت إلا ان تزرع فى ارضه الكيان الاسرائيلى بوعدها المشئوم وعونها المرزول .

اما عن فرنسا فانها قد اعربت عن مصداقيتها برغم تواجدها العسكرى الفعلى فى منطقة الخليج من خلال تحفظاتها على كيف المشاركة ونوعها ومداها القتالى لبعض الوقت غير انها سرعان ما انجرفت مع التيار الذى لايتفق وواجهتها الحضارية والديمقراطية بقبول استقالة وزير دفاعها الذى حذر من خروج الآلة المنفذة للسيناريو الموضوع عن نصه المقرر بضرب العمق العراقى الذى ادى فيما ادى إلى إزهاق ارواح الاطفال والنساء والشيوخ .

اما عن هيئة الامم المتحدة بكل ما يحمله اسمها من الشمول والعموم ، وبكل ما تحتشد به بنود ميثاقها من معانى الحق والجمال وبكل ما تقترن به قراراتها من مصداقية وإنصاف فلنه لايسعنا إلا أن نكن لها الحب والاقدام حينما أسهمت بذلك القدر من القرارات الحاسمة والسريعة تستنقذ الكويت من غزاتها الاشرار ، غير انها يجب ان تفسح لنا صدورها حينما يرجمها الراجمون بجمار المقت والسخرية حينما يسالونها عن مصير عشرات بل مئات القرارات والمشروعات التى اتخذتها بشان مظلومى العالم وتعساء الأرض على وجه العموم وشعب فلسطين ومقدسات المسلمين ودمهم المستباح على وجه الخصوص ، ولماذا لم تأذن وتصرح لاقوياء العالم فى حين يردع المعتدين وانصاف المهضومين حتى يظل الاسم الامم المتحدة شموله وعمومه ولبنود ميثاقها طعمها ومذاقها وهل هى قادرة بعد ذلك الدرس وعقب حلول نسمات السلام محل عواصف الصحراء ان تقول للقوة الدولية لاتغادرى المنطقة إلا إليها لأن عضوا حساسا فى جسدها العربى ايضا فلسطين قد اغرقه النزف ويكاد يفتك بنا وبه الصديد ؟ !

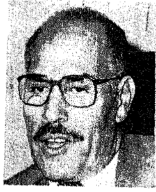


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

أزمة الخليج بين التشخيص والعلاج

في غياب الشورى او الديمقراطية او ما شئت من مسميات تؤدى نفس الغرض الذى تؤديه الشورى باعتبارها من الاصول الرئيسية في نظام الحكم في الاسلام ، سيظهر في العراق وفي غير العراق صدام والف صدام .. وحتى لا يصدمنا صدام آخر يجب ان نعمل جاهدين متضامنين على ان تنتصر الاصوات العاقلة والصادقة المطالبة بتطبيق نظام الشورى في الدول العربية والاسلامية التى تفتقر الى الحياة النيابية السليمة .



د . عبد الفتاح الشيخ

اقول هذا ونحن والعالم نعكف الآن على بحث ودراسة وتحليل اسباب ازمة الخليج وما نجم عنها من آثار في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية بهدف وضع ضوابط تضمن عدم تكرار ما حدث من ناحية ، وعلاج آثاره من ناحية اخرى .. وفي إطار هذا الاهتمام الدولى والمحلى بأزمة الخليج شهدت القاهرة هذا الاسبوع مهرجانا شعبيا كبيرا اقيم في ساحة ميدان الامام الحسين رضى الله عنه دار الحديث فيه عن تداعيات الأزمة من خلال عدد كبير من العلماء والمفكرين وممثلى الهيئات الاسلامية والشعبية التى اشتركت مع جريدة الأمة في تنظيم المهرجان .

كما شهدت القاهرة أيضا ندوة علمية نظمها الاتحاد الاسلامى العالمى للدعوة والاعلام عن اثار « أم الكوارث » وعدالة موقف مصر والمملكة العربية السعودية والدول التى ادانت العدوان العراقى على الكويت ووقفت بصراحة ووضوح في جانب الحق والعدل في هذه الازمة .. وقد اشترك في هذه الندوة والمهرجان الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية الذى بحث مع فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أبعاد أزمة الخليج وضرورة التنسيق مع الأزهر في مواجهة آثارها .. كما بحث مع الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر الخطوات المشتركة التى تجرى الآن لعقد مؤتمر عالمى عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأزمة الخليج بعد عيد الفطر إن شاء الله □ .

بلا مشاكل

يبدو ان صدام حسين لا يريد ان ينهى هذه الكارثة .. التى بداها فى أغسطس الماضى .. بل يبدو انه لا يريد أن يعيش الناس فى سلام .. فى هذه المنطقة من العالم .. ولذلك فقد بدا بقتل الايرانيين .. ثم بقتل المصريين .. ثم بقتل الكويتيين .. ثم بقتل العراقيين .. ولا يريد ان يسكت ابدا .. إنه يريد أن تبقى المذابح فى المنطقة إلى مالا نهاية .. ولذلك بدا التوتر يعود إلى المنطقة بالتدريج .. وبعد أن كانت القوات الأمريكية قد اعدت جدولا للانسحاب يستمر عدة شهور عادت فاوقفت هذا الجدول نظرا لانها تحس ان التوتر بدا يعود إلى المنطقة .

والذى لا شك فيه ان كل هذا يمكن ان ينتهى فى لحظة واحدة .. إذا تخلى صدام حسين عن حكمه .. ولجا إلى احدى الدول التى اغرقها بالذهب خلال الفترة قبل عدوانه على الكويت .. ولكنه لا يريد ذلك .. فعنده امل ان يبقى وأن يحكم مرة اخرى وان يعود إلى قوته العسكرية .. وان يبدا إثارة المتاعب من جديد .. ناسيا او متناسيا ان هذا لا يمكن ان يحدث .. لانه موضوع تحت المراقبة الدقيقة .. وسيظل موضوعا تحت المراقبة الدقيقة لسنوات طويلة .. او حتى ينتهى حكمه او ينتهى عمره .

ولكن دائما صدام حسين يخطىء فى حساباته ولا يعرف كيف يحسب .. انه يعتقد أن الكون خاضع لمشيئته .. وان ما يريده من الكون فانه ياخذه .. ورغم ان الاحداث قد صفعته اكثر من مرة .. واظهرت له خطا حساباته .. وفانه مازال يحسب بنفس الطريقة معتقدا ان الامانى والتمنيات هى التى تصنع الاحداث .. وليست الاسباب التى وضعها الله فى كونه .. وانه إذا لم يحسن استعداده .. ويحسن حسابه فانه سيقع فى أخطاء جسيمة .

والذى نتمناه جمعيا ان يوجد حل قبل ان ننهض من بئر لنقع فى بئر اعمق منها .. فالعراق مهدد بانه سيصبح دويلات .. دولة للاكراد ودولة للشيعة .. ودولة للسنة ودولة للشيوعيين وغير ذلك .. وكل هذا سيحدث خللاً خطيرا فى المنطقة .. ويجعل هناك مراكز قوى من داخلها تتحكم فيها .. ونحن لا نتمنى أن يحدث ذلك ولا يمكن ان تتم كل هذه الكوارث بسبب نزوات شخص واحد .. لا يريد أن يفيق .

إننى احس بالخطر القادم .. واتمنى الا تجرنا الاحداث إلى بحر اعمق كثيرا من بحر الكويت وكارثته التى عشناها .

أحمد زين



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الله امام يحاور مفكرى الاسلام

لم تنقطع لقاءاتنا طوال ربع قرن خلال شهر رمضان مع مفكرى الإسلام .

وحوارنا فى الأيام الأولى لشهر رمضان مع العميد السابع عشر لكلية اصول الدين .. الدكتور عبدالمعطى محمد بيومى .. فى مكتبه اليوم يحمل صور وتاريخ عمداء الكلية ، يبدأ بالشيخ عبدالمجيد اللبان الذى صدر مرسوم ملكى بتعيينه عام ١٩٣١ .

والدكتور عبدالمعطى بيومى نموذج متفرد من مفكرى الإسلام ..

عالم يعيش عصره ، ويناقش قضاياه بعقل مفتوح ..

وهو فى هذا الحوار الذى لم تكتب فيه اسئلة .. ولم يكن له إعداد مسبق ، يتناول كل القضايا التى نعيشها بمنظور الفكر الإسلامى المستنير ..

قلت له فى البداية .

●● كشفت الأحداث الأخيرة عما يمكن ان نسميه تفسيرين للإسلام متناقضين تماماً .. كان هناك ما يمكن ان نسميه مجازاً إسلام صدام حسين ، وإسلام التحالف .. فهناك بين علماء المسلمين من يقف إلى جانب كلا الطرفين ، مدعياً ان هذا هو موقف الإسلام ..

إن هذا التناقض الحاد ، والاختلاف الجذرى ، يدفعنا لان نسأل .. اين يقف الإسلام .. ولماذا هذا التناقض ؟

ــ الحقيقة انه ليس هناك تفسيران متناقضان ، ولكنه تفسير واحد ، والمبررات التى كان يعرضها كل جانب من الجانبين ننظر فيهما ايهما اقرب إلى الإسلام تبريرات صدام حسين متعددة . التبرير الاول : توزيع الثروة ، وهى كلمة حق ازيد بها باطل ، لان هناك خللاً فى توزيع الثروة ، قد يكون مقصوداً ، وقد لا يكون مقصوداً ، لكن هل علاج توزيع الثروة فى العالم الإسلامى بالطريقة التى عولجت بها ، ام ان هناك وسائل اخرى كانت اسلم واحكم ، وايسر من الحرب لتوزيع الثروات ..

□ ليس فى الاسلام نظام للخلافة
□ الصحوة الاسلامية يستغلها البعض لأهداف خاصة
□ الاسلام ضد التنظيمات السرية .. وضد العنف
□ مأساة العلماء الذين أفتو لصالح شركات توظيف الأموال
□ الاسلام يدعو لانشاء صندوق للتنمية الاسلامية

هناك سوء توزيع للثروة ، ولكن هل توزع بالحرب وسفك الدماء ام بالدعوة إلى عدالة التوزيع ، وإذا لم يحدث استجابة قد يكون القتال .. فى الإسلام قاعدة يمكن ان تريح الجميع ،

وهى ان الداعية لابد ان يطبق على نفسه ما يدعو إليه .

حتى تدعو إلى شىء ، ويسمع لك ، لابد ان تكون قدوة .. كان الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، قدوة إلى كل ما يدعو إليه ، فهل وزع الرئيس صدام حسين الثروة فى بلده هو وهل وزعها من بلده إلى البلاد الإسلامية توزيعاً عادلاً يرضاه هو او يُرضى الإسلام ، حتى نقول إنه داعية ، ويطبق على نفسه ما يطالب به .

العكس هو الصحيح .. فالعراق دولة غنية ، ولم يقل ذات يوم انها ستعطى العالم الإسلامى جزءاً من الدخل فعدم تطبيق صدام المبدا على نفسه يجعل فى الدعوى شبهة ، وإن كان فيها حق كان يمكن ان يتم دون حرب .

ثم هو يقول إنه دخل الحرب لينتقم للبترول الذى سرقه منه الكويتيون ، وقد يكون ذلك حقاً ، ولكن عندما يكون لك حق عند شخص ، تطالبه اولا ثم تستعين عليه بالوسطاء ، وكان هناك وسطاء ، وكان يمكن ان تعرض القضية على الراى العام الإسلامى ، وامام رؤساء العالم الإسلامى ، وامام اهل الحل والعقد ، وعندما يعجز كل هؤلاء يدخل الحرب .

●● يا فضيلة الدكتور .. القضية التى اسال عنها هى التناقض فى الموقف .. عند الاستعانة بالاجانب ..

كان هناك رايان حادان .. احدهما يؤيد باسم الإسلام .. والآخر يعارض باسم الإسلام ..

- الامة الإسلامية يجب ان يكون لها قوة رادعة بحيث لا تستعين باجنبى .

وانا ادين الامة الإسلامية ككل فى ذلك ، وبعض دول النفط كان يجب ان تكون لها من القوة الذاتية ما تدافع به عن نفسها ، ولا تضطر للاستعانة بالاجانب .

لكن إذا كانت الامة الإسلامية تقاعست او عجزت عن ان تنصف المظلوم ، ماذا يفعل المسلم العادى ، إننى ادعو فقهاء الإسلام ، ان يضعوا هذه المسالة موضع البحث والدرس .

هناك من اعتدى على اخ مسلم ، وواجب الامة الإسلامية ان تنصره .

وواجب الامة الإسلامية الا تستعين باجنبى لنصرة المظلوم لانه ، لعن الله قوماً ضاع الحق بينهم .

فإذا كانت الامة الإسلامية كما قلت تقاعست او عجزت ، وهؤلاء عجزوا عن الدفاع عن انفسهم ، لانهم لم يتخذوا من اموال البترول المتدفقة اسلحة .. ما الحل امام الضمير الإسلامى ، المعتدل وامام الراى الإسلامى .

لو لم يستعن هؤلاء بالاجانب لاستولى صدام على المنطقة الشرقية وعلى عمان والإمارات وقطر ، وقد يستولى على الرياض ..

فى الفقه الإسلامى قاعدة اختيار اخف الضررين ، فاصول الفقه الإسلامى تحتم على الفقيه المسلم ان يقارن بين اخف الضررين .

●● سؤال .. يادكتور .. يحمل خشية ان

يوظف الإسلام لخدمة الحكام .. ويصبح العلماء في بلاط السلاطين يجهزون لهم الفتاوى التى تخدم اهدافهم .. وتحلل ما يريدون أيا كان ؟

- الإسلام وظف لدى بعض العلماء فعلاً ، فقد راينا كثيراً من مفتى السلاطين يقولون إن الاستعانة بالاجانب حرام ، ولم يفكروا ماذا يمكن ان يفعله الخليجيون ، لو لم يستعينوا بالاجانب هذه هي امانة ضمير العالم عندما يفتى .. ان يدرس كل الظروف .

●● هل الإسلام مع مبدا توزيع الثروة عموما ؟

- الإسلام مع عدالة التوزيع .. على الاقل زكاة الركاز - ما يخرج من باطن الارض لو وزعت على العالم الإسلامي لكانت تكفيه .

●● تخصص هذه الزكاة لمن ؟

- الدولة الغنية تدفع للدولة الفقيرة ، والاغنياء يدفعون للفقراء ..

●● عن طريق صندوق ينشا لذلك ؟

- نعم .. وليكن اسمه صندوق التنمية الإسلامية ، دخله من زكاة الركاز ونكون بذلك قد وزعنا الثروة توزيعاً عادلاً ، وقضينا على الخلل الذى طالما وجد فإن الامة الإسلامية ستكون دائماً معرضة للقلاقل .

●● الحقيقة يادكتور انك طرحت فكرتين جديدتين الاولى صندوق التنمية الإسلامية ، وقد عرفنا وجهة نظرك فيها .. والثانية . فكرة إنشاء محكمة عدل إسلامية ولم اتبين تصورك لها من منظور إسلامي ؟

- انا استوحى هذه الفكرة من القرآن نفسه ، فهو يتحدث عن المسلمين كامة ، من طبيعة الامم ان تكون فيها جهة لرعاية العدالة قد انتهى المتحضر إلى قيام محكمة العدل الدولية ، تضع الحقوق في نصابها ، فلماذا لا تكون لنا كامة إسلامية متميزة بمبادئها وبقيمها ، محكمة عدل إسلامية تنظر في الحقوق والواجبات وتعرض عليها المنازعات بين الدول ، وإذا مارست عملها دون ضغوط ، ودون توظيف احكامها لصالح الجهة التى ينتمي إليها المحكمون ، ستكون محكمة عدل عالمية ، لان الإسلام يرعى العدل على مستوى العالم بين الناس جميعاً .

لقد افتقدنا في الازمة روح محكمة العدل ، لو ان الشعوب الإسلامية تنادت من اول الازمة إلى محكمة عدل إسلامية لربما حكمت بالعدل في هذا النزاع .

●● وايضا .. ومازلنا نناقش مخلفات ما حدث ، لقد طفت على السطح مرة ثانية .. ولسبب او لآخر . قضية السنة والشيعة .. ورغم انها قضية قديمة ، ونحن في عالم يصفى كل القضايا ، ويتجه إلى التعايش بين الانظمة الوضعية التى وصل الخلاف بينها إلى حد الحرب اليس الاولى حل الخلاف في قضية الاختلاف فيها ليس جوهريا فهو في النهاية خلاف بين مسلم ومسلم .. ام ان الخلافات بين السنة والشيعة هي مما لا يمكن حله والتغلب عليه ؟

- إنهم يتمسكون بخلافة على ، ولا يرتضون بخلافة ابى بكر وعمر ، وهذا هو المبعث الاساسى للخلاف - وتلك امة قد خلت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت .

والشيخ جمال الافغاني يقول لو بعث ابو بكر وقام حياً الآن وبعث عمر ، وبعث عليٌ لما ارتضوا خلافة الامة الإسلامية حولهم الآن .

المسالة سقطت بالتقادم كما يقول القانونيون ، ولا ينبغى ان يكون هناك مبرر للخلاف .. بالعكس نحن نرى ان الإمام جعفر الصادق ، الإمام المعتبر عند الشيعة ، هو استاذ لبعض ائمة اهل السنة ، ومنهم الإمام ابو حنيفة ..

وفقه الإمام جعفر الصادق ، يسرى في فقه المذاهب الاربعة عندنا ..

فعوامل اللقاء بيننا وبين الشيعة اكثر من عوامل التفرق ..

●● هل هناك ثمة خلافات اساسية في العبادات ؟

- هناك خلافات في بعض الفروع الفقهية التى يمكن التجاوز عنها ..

مثلاً .. استحباب الشيعى ان يسجد على قطعة من كربلاء .. هذه مسالة فرعية .

مثلاً .. هم يقولون في الاذان .. حيّ على الفلاح .. حيّ على خير العمل .. مسالة فرعية ، قد نقول إن السنة لم ترد بذلك ، وقد تكون لهم وجهة نظر ..

نحن في ظرف عالمي يقتضى توحيد جهود المسلمين وما يصيب المسلمين من الفرقة ، اكثر مما يصيبون من فائدة بسبب هذا الخلاف .

●● الا ترى ان الازهر إحدى المنظمات الرئيسية المسئولة عن رأب هذا الصدع ..

هناك استغلال سياسى واستغلال تجارى للصحوة الاسلامية

وانه قد يكون مسئولاً عن عدم الاسهام بجهد صادق فى حل الخلاف او التقريب بين السنة والشيعة ؟

ـ ليس دفاعاً عن الأزهر ، ولكنى ارى انه قد بذل من عوامل التقريب اكثر مما بذلت اية مدرسة سنية عبر التاريخ .

يكفى ان الفقه الشيعى يدرس فى الازهر ، ويؤخذ ما جاء فيه ماخذ الاعتبار فى احيان كثيرة .

ونحن لا نبدأ الخلاف ، وتصريحات المسئولين بالازهر تسعى باستمرار للتقريب ، وإقامة عوامل التوحيد والقوة .

●● هل يمكن ان تتوقع ذات يوم ان يدب الخلاف .. او ان يتم التقارب الشديد ؟

ـ هناك بعض الخلافات التى يُعتقد انها جذرية مثل عصمة الإمام ، فهم يرون ان الائمة معصومون ، ونحن اهل السنة نعتقد ان العصمة لا تكون إلا لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

فيمكن بحسن النية والرغبة فى التوحد ، وان تظهر كامة متحضرة ، ان تقام المؤتمرات لبحث هذه القضية وغيرها ..

●● هل يمكن ان نتنازل نحن عن فكرنا لنلتقى مع الشيعة ؟

ـ هناك ما يمكن التنازل عنه من الطرفين ، وهناك افكار تكون محل لتبادل الراى ، وللمقارنة بين الادلة وبين الحجج .

وإذا دخلنا الحوار سنرجع جميعاً إلى ما كان عليه الرسول واصحابه ، وسيكون ذلك محك اللقاء .. نريد جميعاً ان نعود إلى ما كان عليه الرسول وان نكون امة مسلمة واحدة . نحيى فترة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، . هذه الفترة الاعتقادية لانه يمكن احياء تلك الفترة بكل طوابعها ، وكل لمساتها ، لان هناك متغيرات ، ولو بعث الرسول حيا بيننا الان ، لغير كثيراً مما كان يجرى فى ايامه ، ولا يجادل فى ذلك إلا إنسان لا يعقل الإسلام والحركة والتطور ، لكن هناك اساسيات للعقيدة لا تتغير .

نريد نحن سنة وشيعة ان نحى هذه الثوابت ، وهذه الأساسيات ولا اعتقد انهم يمانعون فى ذلك ، ونحن ايضاً لانمانع .

●● إذا تفرعنا من هذه القضية إلى ما ذكرته من ان الإسلام ينشد العدل ..

لابد ان اتساءل اين يقف الإسلام .. مع الاثرياء .. ام مع الفقراء ؟

ـ الإسلام يقف مع الاثرياء ، ومع الفقراء على السواء ، فهو يوظف للاثرياء اموالهم لان المال فى الإسلام له وظيفته وعلى الاثرياء دور ، ولهم ميزة ، ويقف مع الفقراء يحميهم من الجشع ومن الطمع ومن الاستغلال ويكفل لهم حقهم عند الاغنياء ، او حقوق الله لهم عند الاغنياء .

●● المتسول عادة لا يسال .. احترافاً إلا إذا كان هناك خلل فى توزيع الثروة داخل المجتمع ؟

ـ قد يسال لان هناك خللاً او لانه يجدها وسيلة مريحة للكسب .

●● لكن نحن فى تجاربنا مع ما يسمى بتوظيف المال الإسلامى ، قد كشفت الاحداث التى وقعت فى هذا المجال عن كم من الفساد ، والعفن والتجارة والاستغلال ، والنصب التى تمت تحت ستار الدين ، وباسم توظيف اموال المسلمين والادخار او الاتجار او التصنيع على الطريقة الإسلامية ؟

ـ هذا استطراد جيد ، ولكنى اتحدث عن مبادىء لا عن تجارب ، والمبادىء قد تتحول إلى تجارة .

فالخلل الذى حدث من التطبيق وليس من المبدأ .

●● وبالمناسبة وجدنا من بين علماء الإسلام من دافع عن هذا الخلل فى التطبيق بل وزينوه



لماذا تناقضت فتاوى العلماء تأييداً لصدام وتأييداً للتحالف؟!

للناس ، وروجوا له ، وكانوا ايضاً مسئولين ينبغى ان يحاسبوا على ما ارتكبوه ؟

- اما ان هؤلاء العلماء لم يكونوا على علم كامل بمجريات الامور ، ولا بما تفعل هذه الشركات ، وإما انهم ليسوا ملائكة ، فالخطا وارد ، ولذلك الإسلام ليس فيه رجال دين .

●● لا اكتمك ان كثيرين من الذين اصيبوا فى هذه الشركات وخدعوا بها ، كان المسئول عن ذلك العلماء الذين عملوا وبشروا وافتوا .. واستغلوا مستشارين ، وزينت الإعلانات صورهم ، وحضروا توقيع العقود ، وباركوا .. إلى آخر ما لا شك انك تعرفه ؟

- واجب العالم ان يدرس النشاط حتى لا يخدع ، و لاتضل الجماهير بفتواه ، لكن يبدو ان بعض الشركات كانت من الجبروت بحيث استطاعت ان تخفى الحقائق .

●● هذا بافتراض حسن الظن ؟

- انا من الذين يحسنون الظن ، وقد يشاركنى البعض ان هذه الشركات بلغت من الاتساع بحيث استطاعت اخفاء الحقائق عن العلماء ..

●● او ان تشترى كثيراً من الذمم ؟

- لا اعتقد ان عالماً يبيع ذمته .. اتصور انه لم يكن على علم بتفاصيل هذه الانشطة .

●● ولكن الإقبال على هذه الشركات .. ثم ما نراه هنا .. ومن حولنا .. هل يدل على صحوة إسلامية حقيقية ام انه مؤشر على ان هناك من يستغل الإسلام لاغراض سياسية ، كما استغل لاغراض تجارية عندنا .. اتضح انها عمليات نصب ؟

- الامران معاً .. هناك صحوة ، وهناك استغلال فى البلاد الإسلامية للصحوة ، والمسلمون فى حالة مخاض جديد ، فبعض فشل الماركسية والراسمالية ، التى لم ترض طموح العالم الإسلامى ، ولم يعد امام المسلمين إلا الإسلام والروح الإسلامية ، وانا احذر من مقارنة هذه الروح بغير الفكر وبغير التعامل الفكرى والاجتماعى السليم .

اما ان هناك استغلالاً لهذه الصحوة من قبل البعض فهذا واقع فعلاً .. فهناك من يركبون الموجه ويستغلون هذه الصحوة لمصلحتهم الذاتية .

وانا اهيب بالقيادات الإسلامية الا تقع فريسة للاستغلال ، واهيب بالشعوب الإسلامية وهى تصحو ان تدرك من يعمل لمصلحتها ، ومن يعمل لمصلحة نفسه ولمطامعه الشخصية .

●● اليس هناك اسلوب معين .. للدعوة الإسلامية .

- الدعوة بالعقل والمنطق وبالحجة .

●● وليست بالخناجر والمطاوى والسكاكين والجنازير ؟

- إطلاقاً لان الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، كان بالمجموعة التى امنت بدعوته فى مكة ، كان يمكن ان يعمل منهم ميليشيا ، ويغتالوا ابا جهل ، ويكسروا مقدرات المجتمع المشرك فى مكة ، وكان هذا سهلاً جداً لانه كان حول الرسول مجموعة من الذين خالط الإيمان قلوبهم ، واصبح مسيطراً وحده على حياتهم ، وكان من الممكن ان يكلفهم الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، باى تكليف سرى ، او علنى ، لتقويض المجتمع المشرك فى مكة ، ولكنه لم يفعل هذا ولم يخرج إلى دائرة العنف .

●● ولا إلى دائرة التنظيم السرى ؟

- ولا إلى دائرة التنظيم السرى .

●● هل التنظيم السرى عمل ليس إسلامياً ؟

- نعم .. لمَ السرية فى الإسلام ، نحن كدعاة إسلاميين لا نتعاطى شيئاً محرماً ، ولا شيئاً تنكره المجتمعات وليس فى الإسلام عمل سرى على الإطلاق ، ولا ما يدعو فيه إلى السرية ، ومن يلجا



إلى السرية لابد انه يخفى شيئا خارج حدود الإسلام .

●● كذلك الذى يستخدم العنف ؟

ـ نعم .. فليس في الإسلام سرية ولا عنف .

●● يمكن ان نعتبر الذي يلجا إلى العنف او إلى السرية خارج على الإسلام ؟

ـ نعم .. خارج على اسلوب الدعوة إلى الإسلام الذي يقوم على الحكمة والموعظة الحسنة ، والرسول لم يلجا إلى العنف بل كان يعنف عليه ولا يرد .

●● ولكنه قال من راى منكراً فليغيره بيده اولاً ، فلماذا اكون انا ضعيف الإيمان ولا اغير المنكر بيدى ؟

ـ الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، وضع حدوداً ، ومراحل ، ولو انه قال من راى منكم منكراً فليغيره بيده وسكت ، فلم يكن هناك إلا التغيير باليد ، ولكنه يتدرج من الاقوى إلى الاضعف فالاضعف اى ان هناك مراحل .

الذي يستطيع ان يغير باليد عليه ان يغير باليد وهناك شروط للامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، الا يؤدى رد المنكر إلى ارتكاب منكر اكبر منه .

فعندما تسعى إلى تغيير المنكر بيدك وتعرف انه سوف يتسبب في منكر اخر اكثر بشاعة فلا تكون مستطيعاً .

إذا عرفنا ان شيئاً ما سيلحقك وستؤذى إذا غيرت باليد فانت لا تستطيع ، عليك ان تلجا للمرحلة الثانية وهى التغيير باللسان حتى إذا عرفت ان الكلمة ستقولها وستؤذيك .

فالإسلام لا يكلفك من امرك عسراً فعليك ان تغير بقلبك ، والتغير بالقلب ليس سهلاً وإنما هو دعوة إلى السلب ، واشاعة روح المقاطعة .

فإذا عرفنا ان هناك من يغش وقاطعناه جميعاً فهذا امر إيجابى ..

اضعف الإيمان تاثيره كبير جداً .. التغير بالقلب عمل إيجابى وليس سهلاً .. تحديد المراحل معناه ان هناك اولويات للمسلم ..

حتى الخليفة عمر بن الخطاب كان يسير مع عبدالرحمن بن عوف عندما سمع بيتا يشرب الناس فيه الخمر ، فهاله ان بيتاً من بيوت المجتمع الإسلامى يشرب الخمر في الداخل ، فتسور البيت فقال له عبدالرحمن بن عوف : ياامير المؤمنين هؤلاء يرتكبون منكراً وهو شرب الخمر ، وانت ارتكبت منكراً اكبر منه عندما تسورت عليهم البيت بدون اذنهم وهذا مخالف للإسلام ، وفي رواية اخرى انه عندما اراد ان يقيم عليهم الحد سالوه لماذا تقيم علينا الحد ، وكنا نشرب الخمر في بيوتنا وانت ارتكبت منكراً اكثر منا عندما تسورت علينا البيت واقتحمت بيتا بدون إذن فرجع إلى الحق .. فالمسالة إذن ليست هينة وانا أدعو كل من يتعرض للامر بالمعروف والنهى عن المنكر في الإسلام ان يفهمه اولاً قبل ان يطبقه .

●● إذا كان الشباب لا يفهم وينقصه الادراك الدينى السليم وانت عميد كلية اصول الدين التى يعلمنا علماؤها وابناؤها اصول ديننا .. افلا تعدون من ابرز المسئولين عن مواجهة هذه الظاهرة وتعريف هؤلاء بالإسلام الصحيح ؟

ـ الكلية لا تكف عن النداء ، وإقامة الندوات ، والمجادلات بيننا وبين من يتعرضون للامر بالمعروف والنهى عن المنكر مستمرة ونحن ندعوهم كل صباح ومساء ان ياتوا البناء ولا يمضى يوم دون ان يكون لنا اسهام وحوارات ولقاءات فكرية ولكننا لانسعى إلى الإعلام .. كما ان الإعلام لا يسعى إلينا ..

و ..

اكتفى بهذا القدر من الحوار الذى امتد بعد ذلك إلى مجالات اخرى ..

على امل ان نلتقى بمفكر إسلامى اخر .. وقضايا إسلامية اخرى ..■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

الإسلام والحرب

الحالة الامنية التي تسعى الدول القوية والدول العربية الآن لتوفيرها في المنطقة العربية بعد أنتهاء الحرب الخليجية ، تشبه الحالة التي عنى بها الاسلام منذ جاءت هدايته للبشرية على يد رسولنا الأمين محمد صلوات الله وسلامه عليه ، لتوفير الامن التام بين المسلمين أنفسهم وبينهم وبين غيرهم ...

فإن الذى جاء به الاسلام لم يجعله خاصا بمنطقة معينة ، بل جعله نظاما عاما للبشرية كلها ، وربطة بالايمان كركيزة قوية يقوم عليها ، ليرعاه المؤمنون ، ويدعموه بقدراتهم المادية والروحية ليتحقق السلام في الارض بين البشر جميعا ، فيعيشوا أمنين مطمئنين، وينصرفوا الى النهوض بأنفسهم دون خوف يزلزل كيانهم ، او يعرقل سعيهم ونشاطهم في توفير الحياة الكريمة لهم .

فحين جاء الاسلام كان المجتمع البشرى في الجزيرة العربية وماحولها مجتمعا تحكمه شريعة الذئاب والحيوانات المفترسة في الغابات ... يعتدى قويهم على ضعيفهم ، وتقوم الغارات والحروب بينهم حتى لاتفه الأسباب كان الحرب عندهم نزهة يجددون بها نشاطهم ويستعرضون قواهم مما جعل القوة العضلية والحربية والشجاعة في الناس كانها صفات الهية عندهم تضفى على القوى مايشبه التقديس من تعظيم وإجلال ... وترفعه من الحضيض إلى المستوى الرفيع ... وهذه امامنا قصة عنترة العبد الذميم الذي كانت تنبذه قبيلته وفي مقدمتها أبوه الذى كان ينكر نسبه إليه . حتى اضطرتهم شجاعته النادرة في الدفاع عن قبيلته ، إلى أن يحلوه مكانا رفيعا بينهم ..

وكان الفرس والروم في حروب دائمة كما نعرف ، حتى كان الحرب هى الأساس في حياة العالم ..

فجاء الاسلام بالهدى والرحمة ، وكان من أهم تشريعاته للمجتمعات أن بدل تبديلا كاملا هذه النظرة للحرب أو هدرها ، ونقل النفوس والعقول وحولها كما يقال بمقدار ١٨٠ درجة ، حيث جعل السلام والأمان هو الأصل الأصيل للتعايش البشرى ، وحصر الحرب المشروعة في الدفاع عن النفس والمال والعرض والقيم والوطن .

فمنع الحرب الهجومية وحرمها تحريما قاطعا لأنها عدوان وظلم للانسان ، ولم يبح من الحرب الا ماتدعو إليه الفطر السليمة من ضرورة الدفاع عن النفس والكيان للانسان أو الامة، وردع المعتدى وكسر شوكته حتى لايستمرىء الاعتداء على . الناس وهذه سنة من سنن الله الكونية في سياسة البشرية. يذكرها الله سبحانه في موضعين من القرآن الكريم عقب الحديث عن حرب انتصف فيها المظلوم من مظالمه .

الموضع الاول في سورة البقرة أيات ٤٧ ومابعدها ، حين قص الله فئة مؤمنة بقيادة طالوت وقفت امام جبروت وعنف « جالوت » ويقول الله في نهايتها « فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وأتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء » ويقرر تعليقا على هذا مباشرة سنته الطبيعية « ولو لادفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين » آية ٢٥١ ... أي لولا أن الله دفع الفئة لتدافع عن حقها أمام جبروت هذا الطاغية حتى كسرت شوكته لتمادى في شروره وعبثه بالبشرية وشاع فساده في الأرض ، وانتصر الظلم والطغيان ...

أما الموضع الثاني ، فقد جاء بعد أن ذكر الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الإذن لهم بالقتال ، دفاعا عن حقوقهم في سورة الحج أيات ٣٨ ـ ٤٠ « إن الله يدافع عن الذين أمنوا ان الله لايحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون (اى بالقتال بعد، فقال « الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله » ثم يقرر الله بعد ذلك مباشرة الحكمة في اذنه للقوة المؤمنة لتقف في وجه القوة الطاغية فيقول « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع ، وصلوات ، ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا لاختفت من على وجه الأرض مراكز الخير والعبادة لله ، وساد الطغيان والظلم ، وخلا الجو للقوة الطاغية تفسد في الارض وتفعل ماتشاء من العبث بالبشر ..



بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

وزير الأوقاف الاسبق

فهذه الحرب الدفاعية ـ إذن ـ ضرورية لاقامة التوازن بين الخير والشر ، وإفساح المجال للمؤمنين ليوقفوا الطغيان عند حدهم ..

هذه هى الحرب التى أذن الله بها وهذه هى حكمتها السامية التى من أجلها فرض على المسلمين جميعا بعد ذلك ان يقاتلوا صفا واحدا كأنهم بنيان مرصوص ، كل معتد أثيم ، مغتر بقوته ، نقور نفسه بالحقد والنزوات على غيره من البشر وأطلق على هذه الحرب الدفاعية لفظ « الجهاد » الذى يعنى المقاومة ، ومدافعة. الباغى ومنازلته فان لفظ جاهد يعنى حتما. وجود طرف أخر يجاهده ويدافعه. مثل لفظ « قاوم » و « نازل » .

فالمسلم ـ إذن ـ لايجاهد ولايحارب إلا عدوا يهاجمه ، سواء تمثل هذا العدو في قوة مادية تزعزع وجوده او قوة تفسد عليه صفو حياته وماله ، وهى نفسه الامارة بالسوء وغرائزه الشريرة .. وهى قوة شرسة يحتاج لقوة اكبر واقوى منها ولهذا كان الجهاد في الاسلام نوعين ، وكلاهما واجب على الانسان ، يمسى أحدهما بالجهاد جهاد العدو الذى يهاجمك لايخفى عليك شره ويسمى ثانيهما : « بالجهاد الاكبر » متسترة في ثياب صديق . فهى في حاجة إلى جهد أكبر لمدافعتها وهزيمتها .. فالقاعدة التى وضعها الاسلام لامته في شان الحرب والسلام .. هى مانلخصه الآن في عبارتنا السائرة « حربا لم حاربنا وسلما لمن



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ مـــارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سالمناً . .. وهـي قـاعدة قـامت على أصول قرآنية . وقاتلوا في سبيل اللـه الذين يقاتلونكم ولاتعتـدوا أن اللـه لايحب المعتدين ،وآيات أخرى تقـرر هذا وتشدد عليه ... وهي قاعدة ترجع اليها ونفسر على ضوئها الآيات الاخرى التي جاءت في شأن القتال أو الجهاد .

ومن هنا كان اعتداء المسـلمين على دولة مسالمة جـرما في نـظر الاسـلام لاحربا إسلامية ويزداد هـذا الجـرم فظاعة حين يكون الاعتداء على دولـة مسلمة مسالمة ،ويقتضي هذا الجرم أن يهب المسلمون جميعا ليقفوا في وجـه المعتدى ويردعوه حتـى يقلـع عـن اعتدائه ، فإن لم يقم المسلمون بهـذا الواجب كانوا آثمين إثم المعتدى ،بل أشد منه ، لأنهم في سعة مـن أمـرهم يسـتطيعون أن يـردوعوا الـظالم بقوتهم ، فإن لم تكن لهم قـوة مـادية تـردعه ، فـامامهم قـوة الـكلمة ، وفاعليتها ،وتعبئة الناس بها ضد هذا الظالم حتى يرتدع حين يجد كل الناس حوله ضد نزواته ...



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

الدروس المستفادة من أزمة الخليج

لقد كشف الغزو العراقي للكويت وما أعقبه من تداعيات أدت في النهاية إلى اشتعال الحرب في المنطقة عن مجموعة من الحقائق التي ينبغي أن يضعها المجتمع الاسلامي أمام عينيه مستخلصا منها الدروس المستفادة بهدف إعادة تشكيل أوضاعه، وترتيب أموره بما يتوافق مع الفهم الصحيح لحقائق الدين، وبما يتلاءم مع المتغيرات العالمية والتطورات الايجابية على الصعيد الدولي.

ومن اهم الحقائق التي كشف عنها الغزو العراقي للكويت غياب الشورى واختفاء الديمقراطية، وانتهاك حقوق الانسان واهدار كرامته واستغلال الدين اسوأ استغلال لتحقيق أطماع لا علاقة لها بالدين، وغياب الوعي الحقيقي لدى قطاعات كبيرة من جماهير الأمة الاسلامية. وغياب هذا الوعي يتيح للانفعالات الوقتية والعواطف الجياشة أن تطغى على النظرة المتعقلة الفاهمة. وفي هذا المقال نريد ان نتناول بايجاز هذه الحقائق المشار إليها في ضوء تعاليم الاسلام الواضحة التي لا تحتمل التاويل.

فمن المعروف لدى كل من له إلمام بسيط بحقائق الاسلام أن هناك مقاصد ضرورية للشريعة الاسلامية لابد منها في قيام مصالح الدين والدنيا بحيث اذا فقدت «لم تجر مصالح الدنيا على استقامة، بل على فساد وتهارج وفوت حياة، وفي الاخرى فوت النجاة والنعيم والرجوع بالخسران المبين» ـ كما يقول الامام الشاطبي. وهذه المقاصد الضرورية تتخلص في أمور خمسة هي حفظ الدين والنفس والعقل والمال والنسل.

وتلك حقوق أساسية للانسان بما هو إنسان. وحفظها يعني اتخاذ الاجراءات الضرورية التي تكفل تثبيت هذه الحقوق وضمان مراعاتها مراعاة تامة. ومن جانب اخر حمايتها من ان يطرأ عليها أي لون من الوان الاختلال أو الاعتداء أو التجاوز.

ومن هنا فإنه لا يجوز الاعتداء على عقيدة المرء في دينه، أو الاعتداء على النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق، أو الاعتداء على الملكية الخاصة بمصادرتها أو تبديدها، أو انتزاعها من صاحبها إلا بالحق، كما لا يجوز الاعتداء على العقل بمحاولة تضليله أو خداعه أو وضع العقبات في طريقه، كما لا يجوز الاعتداء على النسل حتى تظل الانساب محفوظة والعلاقات الاسرية متينة والاعراض مصونة.

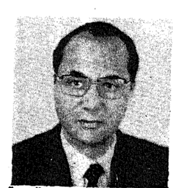
وإذا كانت الشريعة الاسلامية قد أكدت هذه الحقوق الاساسية فإن ذلك يرتكز على قاعدة صلبة قررها القرآن الكريم في وضوح لا لبس فيه، وهي الكرامة الانسانية. «ولقد كرمنا بني آدم». وهذه الكرامة منحة من الله للانسان بما هو إنسان، وهي الاساس الذي تقوم عليه العلاقات بين بني البشر. وهي كرامة جعلها الله درعا واقية يدرأ بها عن الانسان نزوات الطغاة والجبارين «تصون دمه أن يسفك، وعرضه أن ينتهك، وماله أن يغتصب، ومسكنه أن يقتحم، ونسبه أن يبدل، ووطنه ان يخرج منه أو يزاحم عليه، وضميره أن يتحكم فيه قسرا وتعطل حريته خداعا ومكرا».

ولا يتصور في مجتمع تصان فيه حقوق الانسان وتحترم آدميته أن يكون مجتمعا يحكمه طاغية مستبد. فالطغيان والاستبداد صنوان لانتهاك حقوق الانسان واهدار كرامته ومن اجل ذلك كان حرص الاسلام على أن يقطع الطريق أمام طغيان الطاغين واستبداد المستبدين ـ فقرر مبدأ الشورى في الحكم وألزم به الحاكم. فالناس ليسوا قطيعا يقوده حاكم يتصرف في أمورهم كيف يشاء، ولكنهم شركاء للحاكم في تحمل المسئولية واتخاذ القرار ولذلك كان امر الله لنبيه في ذلك واضحا لا لبس فيه ولا غموض «وشاورهم في الامر».

ومن الأمور الجديرة بالملاحظة والتامل في هذا الأمر الالهي بالشورى انه قد اتى في زمن لاحق لغزوة احد، تلك الغزوة التي استشار النبي عليه الصلاة والسلام أصحابه في أمر الخروج إليها فلما أشاروا عليه بالخروج خرج نزولا على رغبة الاكثرية رغم أنه لم يكن يرى ذلك. فلما خرجوا ووقعت الهزيمة للمسلمين لم يكن ذلك مبررا لعدم استشارتهم بعد ذلك، بل ظل المبدأ ساريا وازداد تاكيدا ورسوخا. وقد ترك الاسلام للمسلمين حرية اختيار الصورة المناسبة للشورى تحقيقا للهدف المطلوب والصورة الديمقراطية السائدة في عالم اليوم اذا تمت على أسس صحيحة هي حتى الآن تعد أفضل الصور المناسبة لتحقيق هذا المبدأ.

والشورى لا تكون صحيحة إلا إذا كانت بعيدة عن أي لون من الوان الضغط أو الاكراه أو التهديد بأي شكل من الاشكال. ومن هنا فإن ما يسمى بالمجالس النيابية في كثير من بلاد المسلمين في عالم اليوم لا يعد تطبيقا صحيحا لمبدأ الشورى، لان ارادة الحاكم وحدها هي التي تسود في أغلب الاحيان، والقرارات المصيرية التي تصدر عن كثير من هذه المجالس هي في واقع الامر قرارات فوقية صدرت عن إرادة فرد واحد، وما على المغلوبين على امرهم إلا الخضوع والموافقة كما حدث في اتخاذ قرار الحرب من المجلس النيابي العراقي. وذلك نوع من المسرحيات الرديئة التي لا تنطلي على عاقل. ولو كانت حقوق الانسان مصونة كما قررها الاسلام. ولو كان مبدأ الشورى مطبقا تطبيقا سليما كما أمر القرآن لما استطاع حاكم مسلم ان يقرر الاعتداء على دولة مسلمة مجاورة منتهكا بذلك انتهاكا صارخا مبادىء الاسلام الواضحة وحقوق الانسان الثابتة.





د.محمود حمدى زقزوق

عضو مجمع البحوث الاسلامية

ومن هنا فإن على المسلمين أن يعيدوا النظر في أمورهم وأن يهبوا للحفاظ على حقوقهم الاساسية والدفاع عنها حتى لا تكون مصائرهم ألعوبة في يد طاغية يسخرها لتحقيق مطامعه ونزواته . وهذا ما ينبغي أن نستفيده جميعا من أزمة الخليج .

ومن الحقائق التي كشف عنها الغزو العراقي للكويت ايضا استغلال الدين واتخاذه شعارا لستر سوءات الطغيان والاستبداد . وهذا الاستغلال مرتبط بحقيقة اخرى كشف عنها الغزو ايضا وهي غياب الوعي الاسلامي الحقيقي . فاستغلال الدين والاتجار به لا يمكن أن يتحقق الا في ظل غيبة الوعي السليم بالدين ، وغيبة العقل الرشيد الفاهم لحقائق هذا الدين . وفي ظل غيبة العقل تضيع الحقائق وتختلط المفاهيم . وهذا يتيح لكل أفاق مغامر أن يتلاعب بعواطف الجماهير ويضلل أفكارهم ويدغدغ عواطفهم بمعسول الكلام ، ويرفع شعارات جوفاء يظهر بها أنه حامي حمى الدين ويصل الأمر الى حد رفع شعار الجهاد المقدس ، وإصدار القرارات الجمهورية التي تحدد من يستحق الشهادة في ميدان القتال . ولا يفكر الكثيرون في ظل تلك الظروف عن طبيعة القضية التي يراد الجهاد من أجلها ، هذا اذا كانت هناك قضية أصلا . وبذلك تسود الغوغائية وتتسلط الديماجوجية ، الأمر الذى يهدد المجتمع الاسلامي تهديدا خطيرا كما نلاحظ جميعا من خلال أحداث الخليج .

ومن هنا فإن هناك ضرورة ملحة لتحديد المفاهيم وتوضيح الحقائق ، وإعادة ترتيب الأوضاع في المجتمع الاسلامي على أسس إسلامية واضحة ، حتى لا تكون هناك فرصة أمام أحد للاتجار بالدين واستغلاله لأغراض دنيئة . فالدين أقدس من ذلك كله .. فهو كرامة مصونة ، وعرض محفوظ ، وحرية مكفولة ، وحقوق مضمونة ، وهو شورى مقررة ، وعزة حقيقية ، وأمانة ثقيلة لا ينهض بعبئها إلا أصحاب الضمائر الحية والعقول المستنيرة والقلوب المؤمنة .



بلا مشاكل

أهدانى الزميل ابراهيم سعده كتابه الجديد « صدام حسين وعصابة الاربعة » .. وهو كتاب يصحبك فى رحلة سياسية عبر أزمة الخليج ليكشف لك اسرار هذه الازمة .. ودوافعها ورياح الفتنة التى هبت منها على الأمة العربية .

وكيف نسج صدام حسين الوانا من الكذب والخداع ، وحاول ان يجر العرب والمسلمين الى حرب تأتى على الاخضر واليابس .

وقد استطاع المؤلف باسلوبه السهل وثقافته الصحفية والسياسية وقدرته على استيعاب الاحداث أن يقدم صورة واضحة الملامح عن أزمة الخليج ، وان يبين الدور الوطنى والعربى الذى قام به الرئيس حسنى مبارك لاحتواء الأزمة قبل ان يتفاقم خطرها ، ويشمل العالم كله . بل ان هذه الأزمة وحدت العالم ، فحشد لأول مرة قواته ، ليدمر قوات الغزو العراقى ، ويطهر الكويت من العدوان الاثيم .

وفند ابراهيم سعده فكرة المقارنة بين صدام حسين وجمال عبدالناصر التى اثارتها بعض صحف العالم ، واوضح الفارق بين الرجلين ، وقدم أمثلة على ذلك من واقع تاريخ الرجلين ، وأكد ان صدام حسين يفرض رايه بالقوة والارهاب والاستبداد ، ولا يهمه شىء فى سبيل تحقيق اغراضه ، بينما لم يفعل عبدالناصر شيئا مما فعله صدام .

واشار ابراهيم سعده الى ان القوات المسلحة المصرية حين دخلت اليمن لم تنهب ثرواتها ، ولم تنتهك فيها الحرمات ، على عكس صدام ، فانه أعطى الضوء الاخضر لضباطه وجنوده باذلال الشعب الكويتى ، ونهب أمواله ، وسرقة محلاته ومنازله ومخازنه .

وكشف مؤلف الكتاب عن سياسة صدام التى جلبت الفقر على العراق ، وكان بلدا غنيا قبل تولى صدام السلطة ، فوجه الجانب الاكبر من دخل العراق الى بناء قواته المسلحة ليكون باستطاعتها التهام الكويت والسعودية ودول الخليج ، وبهذه السياسة تحول اهل العراق الى فقراء وبائسين ، رغم الانتاج الضخم لبلدهم من البترول .

وتحدث المؤلف عن الفرسان الثلاثة : صدام حسين والملك حسين وياسر عرفات ، وكيف تامروا او تامر الاثنان الآخران مع طاغوت العراق على دولة الكويت ، واضاف اليهم رئيس اليمن ورئيس تونس ، ليتسع نطاق المؤامرة .

ثم تحدث عن موقف مصر وسوريا ، وتلبيتهما نداء الواجب المقدس للدفاع عن ارض الحرمين الشريفين التى يريد صدام الاستيلاء عليها كما استولى على الكويت .

أحمد زين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

بلا مشاكل

رغم كل التنبؤات التى نسمعها بان قوات صدام حسين تسيطر على الموقف وانها تضرب بالنابالم وبالغازات السامة وغير ذلك .

فان صدام حسين قد بدا الخطوات الاخيرة نحو مصير محتوم .. وكل ماهو موجود على السطح من بلاغات عسكرية عراقية وغير ذلك لايغير فى الموقف شيئا . فلأول مرة أحس الشعب العراقى بفداحة ماتعرض له . ولاول مرة انكمش صدام حسين فى مخابئه لايظهر امام الناس ولاول مرة اختفي صوته وهو يحس بالحلقة تضيق عليه بالتدريج .

واذا كان صدام حسين يتشبث خلال الفترة الاخيرة بما يعتقد أنه سيعيد الحياة اليه .. ويؤمن انه بالعنف والذبح يستطيع ان يخدع شعب العراق فان هذا كله غير صحيح .

ولقد عاش الجيش العراقي ماساة العمر . حيث أنه لايمكن ان ينسى ماحدث له فى الكويت . فقد تركوه بلا طعام وبلا ماء وبلا اتصالات .

ودون ان يعرف شيئا حتي انهم جمعوا من القوات الموجودة فى الكويت اجهزة الراديو والترانزستور حتى لايسمعوا الاخبار الحقيقية من محطات الاذاعة العالمية بل واصدروا امرا بمنع استخدام هذه الاجهزة ومصادرتها واعدام من يستمع اليها بغير اذن . وكان الهدف من هذا الا يعرف الجيش العراقى مدى المأساة التى يتعرض لها ولكنها فى الحقيقة أدت الى توهان الجيش العراقى وعدم مقدرته على معرفة اى شىء حتى ان هذا التوهان جاء بنتيجة عكسية هى استسلام هذا الجيش .

والماساة تتكرر الآن داخل العراق . فصدام حسين يوجه آخر قواته فى محاولة لارهاب الشعب العراقى ولكنه فى الحقيقة يؤدى بهذه القوات الى التمرد بالتدريج وهو لايريد ان يستعيد الاسرى العراقيين فى السعودية وعدد الباقين منهم اكثر من ستين الف اسير لان هؤلاء الاسرى اذا عادوا سينضموا الى القوات التى تحارب صدام حسين .

انها ماساة دفع ثمنها الشعب العراقى اولا ويدفع ثمنها ثانيا .

أحمد زين



المصدر : النــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

٤٠ ألف مسلم أبادهم صدام بعد استسلامه لأمريكا !!

أين الأصوات المسماة بالاسلامية التى وقفت مع الطاغية ؟؟

اكدت التقارير الواردة من بغداد إن معارك طاحنة تدور الآن بين الثوار العراقيين وقوات الحرس الجمهورى الموالى لصدام حسين .

اشارت التقارير الى سقوط اكثر من ٤٠ الف شهيد مسلم منذ إستسلام طاغية العراق لامريكا .

افادت التقارير ان المعارك تركزت فى مناطق البصرة والنجف وكربلاء وامتدت الى ابو الخصيب والزبير والحلة والكوت .

وقد شنت ايران هجوما شديدا على حكومة صدام .. فقد دعا اية الله خامنئى مرشد الثورة الايرانية المسلمين الايرانيين للصلاة من اجل نصرة المسلمين على اعدائهم والتعجيل بسقوط نظام صدام حسين .

واعلن الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ان إيران تشعر بالاشمئزاز من المذابح التى يرتكبها الحرس الجمهورى ضد الشعب العراقى الاعزل .

واعترفت صحف بغداد لاول مرة بوجود آلاف الجثث المشوهة ملقاة فى شوارع معظم المدن الجنوبية او داخل مستشفياتها او على الطريق الرئيسى الموصل الى بغداد ..

وقد اعترفت صحيفتا الثورة والقادسية الحكوميتان بوجود آلاف من الجثث المتعفنة ولكنها إتهمت الثوار بمسئولية عن قتلهم .

اعلن حزب الدعوة الاسلامية المعارض تعليقا على مانشرته صحف بغداد .. ان مانشرته هذه الصحف هو إعتراف بقصف الثوار بالنابالم الحارق وخاصة الذين فروا من جحيم المعارك ولقوا حتفهم على طريق البصرة بغداد .

اكد حزب الدعوة إن جملة من استشهدوا فى مناطق الجنوب يقدر باكثر من ٢٨ الف شهيد .

اما معارك الشمال فقد اكد جلال الطالباني الزعيم الكردى لوكالة الاسوشيتدبرس اول امس ان الاكراد تمكنوا من تحرير منطقة قيضة ودهوك وكركوك رغم قصف القوات العراقية القنابل الحارقة على سكان هذه المدن بواسطة الطائرات الهيلكوبتر .

وقال شهود العيان الفارون من بغداد ان الكلاب الضالة تنهش الجثث وانهم رصدوا فى كومة جثث حوالى ٥ آلاف جثة !

والسؤال الآن اين هم الذين يسمون انفسهم بالاسلاميين من الجماعات الاسلامية المختلفة التى ايدت صدام .. لماذا خفت صوتهم الآن ؟ لماذا لم يعلقوا على ذبح اخوانهم المسلمين على ايدى صدام حسين الذى لقبوه بحامي الاسلام



ندوة في بيت عالم

الدكتور نصر فريد :

البعث العراقى ينكل بالمعارضة الاسلامية

الدكتور عبد العزيز عزام :

صدام ثمرة غياب الشورى

ندوة في بيت عالم .. امتداد لندوات كبار علماء الأزهر في الماضي .. حيث العطاء العلمي المتواصل واثارت القضايا الساخنة والجادة

« النور » تقدم سلسلة ندواتها في منازل العلماء .. ومع العلماء .. وبدعوة من الدكتور نصر فريد استاذ ورئيس قسم الفقه العام بجامعة الأزهر سجلت « النور » الندوة التى حضرها الدكتور عبد الرحمن العدوى استاذ الفقه بجامعة الأزهر ، والدكتور عبد العزيز عزام استاذ الفقه العام بجامعة الأزهر .

في البداية يؤكد الدكتور عبد الرحمن العدوى على الدروس المستفادة من حرب الخليج والأسباب التى ادت اليها . ويقول : ان هذه الحرب المدمرة اظهرت خللا حقيقيا .. انعدام فهم الشعوب لواجبات حكامها فهما اسلاميا وعدم فهم الحكام لطاعة شعوبها وولائها فلو وجد الفهم الاسلامى لدى الحاكم والشعب ما تمت المأساة لو استعرضنا بعض المواقف الاسلامية التى توضح العلاقة بين الحاكم والمحكومين ، نجد ان افراد الشعب لم يسمحوا بمخالفة الحاكم .

السابقون كانوا يعترضون على حاكمهم ويسئلونهم والمحيطون به كانوا يراجعونه فيما يأتيه من امر يشكل عليهم وجه الصواب فيه ، عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو من هو .. العادل والفاروق يقف على المنبر يقول : ايها الناس اسمعوا وأطيعوا .. فيقول اعرابى لا سمع لك ولا طاعة علينا ياعمر ، فيقول عمر لماذا ؟ يقول الأعرابى لانك قد وزعت على الناس لكل فرد ثوبا واحدا واخذت لنفسك ثوبين ـ فقال مناديا ولده : قم يا عبد الله بن عمر وحدثه ، فيقول عبد الله بن عمر لقد اخذت ثوبا واحدا وابى كذلك ، ولما كان ابى لا يكفيه ثوبا واحدا فقد تبرعت بثوبى لأبى ـ فقال الأعرابى : الان نسمع لك ونطيع ياعمر .

وهذه هى الديمقراطية الاسلامية والفهم الصحيح من الافراد لواجبات الحاكم وفي حد ذاته كفيل بان يمنع اغراف الحاكمين واستبدادهم بالأمر ، ويمنعهم من البطش بمن يخالفهم في الرأى .

اين الشورى

« النور » هذه القضية تعود بنا الى الشورى التى غابت عنا طويلا .. ويمكن ان نقول ان غياب الشورى ادى الى تفكك المسلمين واثر على توجهاتهم الذاتية واستئثارهم بارائهم .

ويثير حديثه الشورى حافظة الدكتور عبد العزيز عزام ليوضح مفهومها في الاسلام ويقول : الاسلام جعل الشورى مبدءا اساسيا لنظام الحكم والاستقرار الامور في المجتمع ، فاذا كنا جادين ومؤمنين بمبادىء الاسلام فينبغى أن نلتزم بالمبدا الذى ارساه القران الكريم وطبقه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الأجلاء على المدى البعيد فقال تعالى « وشاورهم في الامر » وقال ايضا « وامرهم شورى بينهم »

طبق الرسول الشورى في امور كثيرة ، في الحروب ولقاء الأعداء ، ومادام الهدف هو المصلحة العامة وتحقيق الخير للجميع فلا غضاضة في ذلك على الاطلاق .

الشورى هى الديمقراطية بعينها ، ولذا فان غياب الديمقراطية في بعض الشعوب يؤدى الى تسلط الحكام

وتفشى الديكتاتورية الحاكمة يخرص الشعوب خوفا من بطش الحكام وكان ذلك كله سببا مباشرا فيما حدث مؤخرا في العراق وما تسبب عنه غياب الشورى ظنا من هذا الطاغية بانه



الخليفة المنتظر لهذه الشعوب العربية

« لماذا الخلافة »

ويثنى الدكتور العدوى على حديث الدكتور عزام ويستأذن في الحديث مستطردا .. ان حديث اخى الدكتور عزام قد ذكرنى بموضوع اثير مؤخرا على الساحة ويتعلق بعودة نظام الخلافة ، هذا النداء يعكس النظام العام لحاجة المسلمين الى ان يتوحدوا ويصيروا امة واحدة ورغبتهم في الالتقاء والتجمع الاسلامى ، ولكن يبقى لى سؤال هل يعود المسلمون امة واحدة وكل منهم له منهج في الحكم ومنهج في السياسة ومنهج في النظرة الاجتماعية والاقتصادية فهذا ياخذ بالنظام الاشتراكى وهذا ياخذ بالنظام الراسمالى الحر ؟

الخ

كل هذه الامور لا يمكن ان تخلق تجمعات وتوحدات اسلامية ، ولن يكون التوحد الا بالعودة الى منهج الله

ويتساءل الدكتور العدوى : لماذا نظام الخلافة بالذات والمناداة به ؟ الم يعلموا ان عودة الخلافة وقيامها .. كفيل هذا القول بان يستعدى علينا اعداءنا اكثر واكثر لانهم يخافون من هذه المسالة ويقولون ان المسلمين سيعودون الى الجهاد المقدس والجهاد الاسلامى .. فتضيع مصالحنا .

فلنترك هذه الكلمة فالعبرة ليست بالالفاظ بل العبرة بالمعانى والنيات والمقاصد .

ويعلق الدكتور نصر .. على هذا الكلام قائلا : الخلافة تبدا من الشخص نفسه ـ فالمسلم حاكم وخليفه في لنفسه ، المسلم لو طبق الاسلام في نفسه حتما سيكون الحاكم اسلاميا ، ومن ثم تتحقق الخلافة الاسلامية . اذ كيف احقق الخلافه الاسلامية والفرد الذى سينشا منه الخليفة لا يعلم شيئا عن احكام الاسلام ، الطاغية العراقى اعظم مثل على ذلك ادعى باحتلاله الكويت انه يحقق مبدا الخلافة الاسلامية ، وتوحيد كل الدول تحت سيطرته ويكون هو الحاكم عليهم ، فبالله علينا لو ان هذا الشخص المعتوه نجح في تحقيق ماربه واصبح خليفة اظن انها الهاوية فالعبرة ليست بتنصيب خليفة او حاكم او رئيس ولكن العبرة باتباع منهج اللــه وتحقيقه في الأرض .

« هذه أمتكم »

« النور » هل استطاعت التوحدات والتجمعات على المستوى العربى ان تحقق نموذجا للتوحد الاسلامى المطلوب ؟

بادر الدكتور عزام بالقول : في نظرى ان اللقاءات والتجمعات التى تحصل على المستوى العربى لا تمثل التوحد الاسلامى المرجـو منها .. الجامعة العربية هى احد اشكال هذه التوحدات من الناحية الشكلية فقط ، اما من الناحية الموضوعية فنحن نحتاج لأن نصفى انفسنا اولا من الاحقاد والاطماع والانانية وحب الذات وطالما ان الهدف من التوحد هدف دنيوى فلن يكون للمسلمين توحد .

« ليست توحدات »

وهنا يشير الدكتور العدوى الى احدى هذه التجمعات او التوحدات التى كانت بالامس القريب فيما تسمى بمجلس التعاون العربى ويقول : ان اى لقاء او توحد لا تكون فيه النيه خالصة لله تعالى فان الله لا يبارك فيه ولا ينميه ولا يزكيه فمجلس التعاون العربى وقد كشفته الايام لنا وكشفت حقيقته النكراء حيث كان كل حاكم عربى من دون مصر له مارب شخصية يريد أن يصل اليها على حساب مصر

والكل يعرف هذه الحقيقة الان .

ويضيف .. كان من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم الغنائم على الغانمين بعد انتصارهم في اى معركة يخوضونها ، وقد اعتاد المسلمون على ذلك ، ولما فتح عمر بن الخطاب العراق لم يقم بتوزيع ارضها على المسلمين وكانت ارض سوداء طيبة التربة يسهل زراعتها ولكن عمر رضى الله تعالى عنه كان من رايه ان يدخرها لاجيال المسلمين المقبلة للانفاق عليهم ، فلما كان لعمر هذا الراى خالفه الكثير من الصحابة وكونوا جبهة معارضة على راسها بلال بن رباح وعبد الرحمن بن عوف وآخرون وصاروا يعارضونه قائلين له ـ يابن الخطاب ـ كيف تفعل ما لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فكان يقول لهم .. اذا وزعت تلك الارض عليكم فماذا للارامل ومن واليتامى فيما بعد ـ فسكتوا ، ومع ذلك كان يضرع الى الله في خلوته ويقول اللهم اكفنى بلالا وحزبه ، ولم

اعداد

محمود الخولى



المصدر : النـــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مــارس ١٩٩١

يبطش بمعارضيه رغم فتوحاته وغزواته وملكه الواسع ، ورغم ذلك لم يسكت الاصوات بالقوة ويمنعها من المعارضة او يخرسها او ينفيها كما يحدث الان وكانت صحبة قول الحق في سورة الحشر « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون »

فهذه هي المعارضة كما يقول الدكتور العدوى وهذه هي الديمقراطية الحقيقية .

« القهر للمعارضة »

ويؤكد الدكتور نصر كلام الدكتور عبد الرحمن العدوى مشيرا الى ما يحدث لحركة المعارضة في العراق بعد انتهاء الازمة ويقول : انتهت الازمة وتحررت الكويت ، قامت المعارضة بحركتها في الجنوب العراقي والاكراد المسلمين في الشمال معارضين هذا النظام الغاشم ولكن النظام القائم لا يزال يفتك بشعبه بل كل ان شئت ما تبقى من شعبه من المسلمين ، وكل هذه الاحداث الدامية تحدث في دنيا المسلمين وحياتهم وكلها تداعيات للعمل السيء الذى تم اولا وكل هذا ويبوء باثم هذه الاعمال من فتح باب الشر على الامة العربية ومن فعل الفعلة الاولى والواقع ولاول مرة نجد ان ضمير المسلم يكون ضمير ممزق في الوقت الذى يريد فيه ان يقيم الحق وان يصد الظلم هو مشفق اشفاقا تاما على الشعب الذى يستخدمه الظالم لهذا الظلم .

« وحدة الصف العربى »

واثير في هذه الندوة اطروحات عديدة لاعادة تيار الصف العربى والاسلامى بدأها الدكتور عبد العزيز عزام بقوله ..

ان السبيل لجمع الامة الاسلامية مرة اخرى لابد وان يكون تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله وان نتجرد من الاطماع والاحقاد والهوى والنزعات العنصرية والطائفية .

ونادى الدكتور عزام بضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية وجعلها القضية الاساسية امام الدول الكبرى والراى العام العالمى الان .

ويقول الدكتور العدوى : اذا لم تع الامة الاسلامية هذا الدرس وتعى ايضا ان دار المسلمين دار واحدة وتفتح الحدود فيما بينها وتسمح للاموال الاسلامية ان تتحرك ، وكذا القوة البشرية لتاخذ مكانها الطبيعى فلن نصل الى شىء .

ويختم د . نصر فريد هذه الندوة المثمرة الطيبة بقوله .. ليس امامنا الا اعادة البناء واستثمار الطاقات البشرية والاموال العربية لصالح شعوبنا العربية والاسلامية ، فالظروف التى مرت بالمسلمين دلت على ان اثار الوحدة والتوحد بدات تظهر في الافق مرة اخرى ـ وقد تم اخيرا اجتماع بين وزراء خارجية دول الخليج ومصر وسوريا للوقوف على كيفية الارض واعادة البناء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١



.. طلع علينا صاحب الفضيلة الشيخ جورج بوش وهو يتدثر بثياب الواعظين ويظهر بمظاهر النسك العابدين الحريص على مصالح الحكام والمحكومين فى مختلف انحاء المعمورة .

مرحى .. مرحى

استضافه سعيد حنا سنبل على منبر الاقباط الخاص المسمى بجريدة الاخبار سابقا فى عددها الصادر يوم الاحد الماضى ليعلم المتطرفين مبادىء الدين والتدين .

فالعم بوش ذا ايمان معتدل وعقيدة وسطية وليس بينه وبين الاسلام خلاف والاتهامات التى يوجهها اليه بعض المتطرفين والاصوليين ليست صحيحة وقال العم بوش .. وسوف اظل ادافع عن بلادى ضد افكار المتطرفين والاصوليين .

وحين مدت عيناى على هذه النصائح الغالية للعم بوش تذكرت أبيات لأحد الشعراء :

برز الثعلب يوما	فى ثياب الواعظينا
ومشى فى الارض يهدى	ويسب الماكرينا
ياعباد الله توبوا	فهو كهف التائبينا
وابعثوا الديك يؤذن	لصلاة الصبح فينا
فاتى الديك رسول	من امام الناسكينا

● العم بوش يضحك علينا وهو يقول ان خلافه مع صدام حسين وليس مع الشعب العراقى .. والدليل على ذلك ان عدد الطلعات التى اغار بها طيرانه على المدن العراقية تفوق ثمانين الف طلعة جوية القت متفجرات تفوق ماالقى على مدينة هيروشيما بحوالى سبع او ثمانى اضعاف

ان رقة مشاعر العم بوش تجاه الشعب العراقى وضحت فى تحليلات السياسيين وتعليقات العسكريين حول عدد الضحايا العراقيين فقالوا لنا لو ان كل طلعة من الثمانين الف نتج عنها مصرع اثنين فقط من العراقيين فمجموع عدد القتلى العراقيين مائة وستون الف عراقى ! !

مرحى .. مرحى

.. وحتى لا يثير لعابكم ايها الطامعون فى المعونات الامريكية فان العم بوش يذكركم ان الولايات المتحدة الامريكية مثل ايودا وكانساس وتكساس وغيرها احوج ماتكون الى الاعانات والدولارات

وايضا لا تنسوا ايها الاصدقاء ان عجز الميزانية فى الولايات المتحدة الامريكية يبلغ مئات الملايين من الدولارات ؟

● ان راعى الحقوق العالمية ومنفذ سياسة الشرعية الدولية الذى ارقه وقض مضجعه غزو العراق للكويت لا يحبذ ان يكون للفلسطينيين دولة ولذلك فان العم بوش يختلف مع العديد من اصدقائه العرب .. يالحمرة الخجل ؟ !

● ان العم بوش يحاضرنا بواسطة سعيد سنبل عن النظام العالمى الجديد الذى ارسى مبدا عدم جواز الاستيلاء على بلد اخر بالقوة غير انه نسى او تناسى الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية فى فلسطين والضفة وغزة وجنوب لبنان والجولان ..

● ● ان العم بوش الذى يتحدث عن الديمقراطية التى يريدها فى الانظمة الدولية العالمية خاصة العربية - يقع فى مطب صغير مابين السطور عندما يحاضرنا عن الاردن مفضوحا قائلا : « ونحن لا نرغب ان يقع الاردن تحت سيطرة التطرف » .

لعل بوش يقصد بسيطرة التطرف فوز النواب الاسلاميين من جماعة الاخوان المسلمين وغيرها بثقة الشعب فى الانتخابات البرلمانية بالاردن ومشاركتهم فى الوزارة بخمس حقائب وزارية هامة .. اى ديمقراطية هذه التى يتحدث عنها بوش !!

انها ديمقراطية زائفة تكيل بكيلين فاذا افرزت هذه الديمقراطية عن ثقة الشعب بالاسلاميين تسبب قلقا ..

ان امريكا سكتت عن جرائم صدام ضد المسلمين فى حلابجه وعاونته فى حربه ضد ايران ولما اختلفت مصالحهما جرى سيناريو الحرب على النحو الذى عايشناه لتدمير الاله العسكرية التى بحوزة صدام ..

عزيزى القارىء ..

لعلك لاحظت معى رغم كل محاولات التجميل التى حاول اخونا فى المواطنة سعيد سنبل ان يضيفها على جورج بوش فقد فشل فى اخفاء الوجه القبيح لامريكا العنصرية وظهر لكل ذى عين من بين السطور عداء امريكا للاسلام والمسلمين ..

ولسوف يزداد المارد الاسلامى تالقا مع شدة الخطوب والمحن وهاهى الشعوب فى كل بلدان العالم الاسلامى تتلفت حولها فتدرك عظمة تراثها الاسلامى فتهرع اليه متمسكة به فى وجه الحضارات الزائفة وانا لمنتصرون .

منتصر الزيات
المحامى



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

أمنيات .. بعد حرب الخليج



بقلم الدكتور
محمد بهى الدين سالم

كلنا يامل فى أن تعيش امة العروبة والاسلام حياة أمان ، وحب وخير ووفاء ... فى وقت يعكر هذا الامل نفوس طامعة ، وقلوب سوداء تحاول أن تحرم الامة من املها ، والانسانية من منافعها المشتركة .

ولقد امتحنت الأمة من اقصاها إلى اقصاها باحداث خطيرة ، هزت العالم أجمع ... الا وهى احداث الخليج ... غير ان هذه الامة افرزت قادة مخلصين يشعرون بالمسئولية الكبرى نحو الحفاظ على كل ذرة رمل من ارضها ، فبثوا فيها روحا قوية دفعتها الى الامام عشرات السنين ، وحررت الكثير من شعوبها من نير الاستبداد ، ومازال هؤلاء القادة يعملون لتحرير الشعوب الاخرى من الاستعباد والطغيان .

إن التاريخ الانسانى ليسجل للامة العربية والاسلامية فى الماضى حضارة زاهرة دفعت الشعوب إلى التقدم مئات السنين ، وهى تبنى اليوم نهضتها فى جميع الميادين العلمية والفنية والاقتصادية .... حضارة جديدة ستجعل لها مكانتها الكبرى بين الامم ، ومحك هذا كله العمل الجاد على وحدة شعوب هذه الأمة ... تلك الوحدة التى تدور حول محاور ثلاثة .

المحور الأول : محور يهتم بالسياسة والعسكرية .

اما المحور الثانى : فيهتم بالنواحى الثقافية والاجتماعية ، والمحور الثالث والأخير : يهتم بالجوانب الاقتصادية عصب الحياة .

وعندما تمر بالأمة العربية ازمة يهرع المفكرون فى كل التخصصات إلى دراسة مظاهر هذه الأزمة محاولين تقديم الحلول لها هذا منذ امد بعيد ، لكن والحق يقال لابد من عودة إلى الجذور فمن لايهتم بماضيه ينقص من حاضره ، ولا يأمل فى مستقبله ... ومانراه هذه الأيام . وعلى كل المستويات لهو تسابق فى ايجاد مايسمى باوراق عمل مابعد ازمة الخليج

• • نريد جيشا عربيا واحدا يقف على اهبة الاستعداد للقضاء على كل من يحاول الاعتداء على مقدرات امه العروبة والاسلام .

• • نريد محكمة عربية اسلامية تحكم وفق شريعة الحق ، شريعة الله فى كل امر بين الشعوب العربية والاسلامية .

• • نريد توحيد الثقافة العربية والفكر الاسلامي - ليس فى مواد التعليم - إنما فى تراثنا الانسانى .

• • نريد انشاء صندوق خدمات عربى اسلامى للصرف منه على أوجه التنمية فى البلاد المحتاجة للعون يدعم بالهبات وأموال الزكاة ، وركاز البترول ، وغيره مما يستخرج من تحت الارض

• • نريد استثمار اموال العرب فى بلاد العرب فاهل مكة ادرى بشعابها .

• • نريد هوية واحدة لابناء الامة كلها ، لا فرق بين مصرى وسورى جزائرى وسودانى ، ليبى وسعودى ، بل الكل يظلهم الاسلام بظلاله الوارفة

• • نريد حرية التنقل بين شعوب الامة دون ما أية قيود حتى تزدهر التجارة والصناعة وما إلى ذلك من وسائل العيش المختلفة . فليست البلاد الاوربية اسبق منا حضارة ولا علما .

واخيرا

ان هذا كله قديما وحاضرا ومستقبلا لا يتأتى ولايتاح الا بوحدة صادقة نابعة عن ايمان ... وحدة الامة من المحيط الى الخليج حتى تصبح امام التحديات العالمية المعاصرة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ... وليس هذا ببعيد ...

وعلى الله قصد السبيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النــور

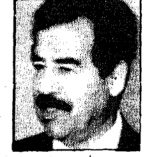
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

صـــائدو .. الفـــرص !!

من الحقائق التى لامراء فيها ان رجال الحركة الاسلامية المعاصرة كانوا هدفا دائما لرجال حزب البعث العلمانى الملحد الذى اسسه ميشيل عفلق زوج ابنه جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة !! فكم من الشهداء قد علقوا على مشانق البعث بلا ذنب او جريرة وكم من المذابح ارتكبت وسالت فيها الدماء انهارا ومذبحة حماة ليست منا ببعيد !! انها مقدمة لازمة وضرورية للذين يدعون ان التيار الاسلامى كان مؤيدا لصدام « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » لقد كان موقف الاسلاميين واضحا عندما ادانوا بشدة جريمة احتلال صدام للكويت وحذروا من مغبة التدخل الأجنبى فطالبوا بالانسحاب المتزامن !! أما « بعض الاصوات النشاز » التى خرجت على الصف وايدت صدام بصراحة بل وانتظرت خيرا للاسلام على يديه فهى أصوات :

(١) اتخذت نفس موقف حكوماتها المؤيد لصدام العراق .

(٢) او انها تتحدث باسم الاسلام ولم تنس جذورها الناصرية !!



صدام حسين

وتناست تماما ان سبب الجريمة صدام حسين وقالت فى صراحة : فلنقف إلى جواره الآن والحساب بعد انتهاء ام المعارك !!

ولان العلمـانيين هـم اسـاطين الانتهازية واساتذة الصيد فى الماء العكر فقد تلقفوا هذا الموقف الفردى لكى يشوهوا الصورة بأكملها ولكن هيهات فالمحاولة مكشوفة ففرق كبير بين من يسدى النصيحة باخلاص ولوجه الله وبين من يحاول ان يقوض البناء ويلقى فى قلوب الناس ظلالا كثيفة من الشك والريبة !! فاحدهم يقول « المشرق العربى متضمنا مصر لا مستقبل فيه للتيارات السياسية الاسلامية فقد تكفلت حرب الخليج بوضع ملامح النهاية لهذا التيار فى المنطقة حيث راى المسلمون ورأى العالم كله كيف يستخدم الاسلام السياسى لتبرير اخطاء صدام وتمرير خطاياه » « لقد تعلم المسلمون درسا بليغا يتمثل فى ان عز الاسلام ورفعته وجلاله رهن لتنزيهه عن امور السياسة » .

سبحـان الله .. الهذا الحد يتعجل ـ صاحبنا ـ القضاء على الحركة الاسلامية وخنق صوت الاسلام الى الابد والا فخبرونى هل تحتمل الكلمات السابقة الا هذا المعنى !! ان عتابنا ليس على من كتب هذا الكلام فتوجهه معروف ولكن لومنا موجه لمن أعطوا لأمثال هذا الكاتب الفرصة لكى يقدم الينا دروسه ومواعظه فحذار ان نعطى العلمانيين فرصا جديدة للطعن والتشوية !!

عبد العزيز النجار



هل تنجح الانتفاضة الإسلامية .. في العراق ؟

ائمة المساجد رفضوا اغراءات صدام حسين

مع تزايد حدة الاضطرابات والقلاقل التى تسود اغلب المدن العراقية .. تتزايد احتمالات وقوع انتفاضة اسلامية كبرى فى العراق .. وذلك بعد ان تسببت الهزيمة التى منى بها النظام العراقى فى اشعال هذه الانتفاضة فى نفوس الجماهير العراقية .. التى لم تكن راضية ـ عن مغامرات الرئيس صدام حسين بغزوه للكويت واعلان تحديه للقرارات الدولية وارادة المجتمع الدولى .. وعدم الاستجابة لنداءات السلام حتى من اقرب القادة العرب والمسلمين اليه .

وتفيد اخر التقارير الخاصة .. ان ائمة المساجد وعلماء الاسلام فى العراق .. قد عقدوا العديد من الاجتماعات ـ المعلنة ـ داخل المساجد لمناقشة التطورات الاخيرة لحرب الخليج والتى ادت الى الهزيمة التى كان يتوقعها كل عراقى .. ودور الشعب فى التعبير عن ارادته فى رسم سياسة بلاده .

واشارت هذه التقارير الى ان بعض رجال الدين الاسلامى فى ايران .. قد حضروا اجتماعا باحد المساجد الكبرى فى منطقة السليمانية .. وان بعضهم اعلن مساندته للانتفاضة الاسلامية اذا اشتعلت فى العراق .. للخلاص من ضبابه الكابه السياسية التى خيمت على المناخ العام فى العراق ..

فى حين اعلن بعض ائمة المساجد الحكومية .. ان صدام حسين يخترق الان حاجز الصد لدى الاقليات المسلمة لكسب تاييدها .. وذلك باهدائه هذه الاقليات بعض التمور العراقية بمناسبة شهر رمضان المبارك .

ولاول مرة فى تاريخ العراق .. تقوم انتفاضة بعيدا عن الخلافات السياسية والمذهبية .. فالشيعة واهل السنة متفقون تماما على ضرورة اقتلاع هذا الحكم البعثى من جذوره .. ووضع نظام جديد للحكم يقوم على ضرورة اخذ راى الشعب والحصول على تاييده قبل اتخاذ اى قرار سياسى .. سواء فى حالة الحرب او السلم .. لان الشعب وحده هو الذى يتحمل الهزائم لايهم احتقار الشعوب العربية والاسلامية لهم .

كما اشار بعض المتحدثين بصورة علنية باحد المساجد .. ان النظام العراقى .. قد ابتعد عن الاسلام .. حيث يباح الزنا فى مدن مخصصة لذلك وتحت حراسة الشرطة وان الزنا بالمحارم قد شاع فى الفترة الاخيرة ..



المصدر : المســـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مـــارس ١٩٩١

لا تذبحـــوا الفـــلسطينيين على مائـــدة صـــدام

إنزعجت انزعاجا شديدا وانا استمع الى تقرير منظمة العفو الدولية عن المعـاملة الـوحشية للفلسطينيين فى الكويت والذى اذاعه راديو لندن امس ..

قال التقرير ان شباب المقاومة الكويتى قـام بـالقبض عـلى بعض المـدنيين الفلسطينيين بعـد تحريـر الكـويت ومارسوا معهم صنوفا شتى من التعذيب انتهت بقتل العديد منهم بحجة انهم كانوا متعاونين مع الجنود العراقيين اثناء الاحتلال

لن اناقش مسمى المقاومة الكويتية الذى ولد مبتسرا مع الازمة ولن اتساءل اين كانوا اثناء الغزو ولكنى اقول ان انهاء الاحتلال ووجود قوات ٣٠ دولة فى الكويت وحماية الحكومة الشرعية لها ينسف كيان مايسمى بالمقاومة الكويتية والتى خرجت من جحورها بعد رحيل العراقيين فماذا يفعله اذن شباب المقاومة الان سوى تنفيذ مخطط صهيونى دون قصد لاعلان حرب عـدائيـة ضـد الفلسطينيين الذين اصبحوا « ملطشة » للعرب والامريكيين والاسرائيليين .

انا لا ادافع عن الفلسطينيين الذين ارتكبوا بعض التجاوزات فى الكويت فالانتقام لم يمتد لهم وحدهم بل شمل يمنيين وسودانيين ومصريين ايضا .. ولكنى احاول ان اناقش الامر ببعض التعمق دون لمس القشرة الخارجية فقط

فالقضية الفلسطينية هى القضية رقم واحد الان فى جدول الاهتمام العالمى بعد حرب الخليج .. فاذا كان الحلفاء قد حاربوا ومعهم العرب .. كى ينفذوا الشرعية الدولية ويعطوا المصداقية والاحترام لقرارات مجلس الامن وان صدام نفسه قد حاول كثيرا الربط بين قضية الكويت وقضية فلسطين مما اكسبه شعبية عند اطفال الحجارة الذين يبحثون عن بطل قومى .. فبمفهوم المخالفة ان يتساءل العالم .. ماذا عن القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ الخاصين بالقضية الفلسطينية وهل ستتحرك الاساطين ايضا لاجبار اسرائيل على الانسحاب وولادة دولة فلسطين بجانب الدولة اليهودية ! ! ؟

بالطبع كل ذلك لم يحـدث رغم تصريحات بوش الذى احيا فيها مبدأ مقايضة الارض بالسلام وجولة بيكر التى كانت تمثيلية خداع اكثر منها جولة سلام .. وعادت القضية الى الثلاجة بعد ان رفضت اسرائيل كل شىء

واصبح الفلسطينيون فى مفترق الطرق فهم تحت ظلال الاحتلال فى الارض المحتلة يمارس ضدهم اقسى وافظع القمع وفى الكويت يشربـون من نار الصـديق وصورتهم اجهزة الاعلام العربية على انهم لصوص وجواسيس وخائنين

انا ارى ان الفلسطينيين قد قاربوا على الانتحار يأسا فاذا قاوموا الاحتلال وقاموا باعمال فدائية سموا بالارهابيين واذا اختاروا طريق السلام واعلنوا ذلك صراحة فى الامم المتحدة .. وقفت امريكا فى وجههم بالفيتو وتقطع الحوار معهم واذا وقفوا مع من يحارب امريكا التى هى سبب مصائبهم ينكل بهم من اخوانهم العرب ..

ياسادة ... الشعب الفلسطينى معذور ولا تحكموا على تصرفات شعب ينام خارج وطنه ويأكل على مائدة غيره ولا يعرف له طريقا .. فامريكا بعملائها تطلق الاشاعات وتضخم من تجاوزات الفلسطينيين كى تذبح بعضنا ويعمق الكره بين ابناء الـوطن الـواحـد وتمـوت القضيـة الفلسطينية ويذبح الفلسطينيون على مائدة صدام حسين

ليتنا نحكم على الامور بنظرة عقلية متعمقة ونبعد قدر الامكان عن تحكيم عواطفنا .. فلماذا نؤاخذ الفلسطينيين جميعا بذنب قادتهم او بذنب قلة منحرفة ولاتزر وازرة وزر اخرى

لابد من المصالحة والغفران حتى لا تضيع القضية فالمهم الان هو ان نبتعد عن التشكيك فى منظمة التحرير حتى لايتفكك الفلسطينيون وتموت الانتفاضة ولاتجد اسرائيل سوى الخونة الذين يحملون اسماء فلسطينيين كى تتفاوض معهم .. لابد ان نتجاوز شرور انفسنا حتى لا نضيع جميعا وتضيع دماء غالية اهدرت من اجل فلسطين .

حمدى البصير



المصدر : اللـواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩١

فى ندوة أزمة الخليج بفندق شبرد :

■ حول أزمة الخليج عقدت ندوة بفندق شبرد تناول فيها ابعاد الأزمة بالتحليل الدكتور عبدالله عبدالمحسن تركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود من بدايتها حتى الهزيمة العسكرية التى لحقت بصدام ، وأكد ان سبب الأزمة هو الاعراض عن منهج الله ، والانخداع بشعارات المفسدين ، وتقصير مناهج التربية والاعلام فى وحدة الأمة . وأكد الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر ان المليارات التى حصل عليها صدام حسين صنعت منه طاغية وسفاحا ، وطالب الشيخ محمد الغزالى باجراء مصالحة شاملة مع الذين ايدو حاكم العراق ، وقوبل هذا الرأى بالرفض ، على أساس أن مؤيدى صدام أعانوه على سفك الدما وانتهاك الحرمات .

د . تركى : سبب الأزمة الاعراض عن منهج الله

فى البداية تحدث الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركى فقال : لقد لبثت الأمة سبعة شهور حسوما ، وهى تتقلب على لظى فتنة طامة ، لاتدع احدا من الأمة الا واصابته .. وكانت عاقبة الفتنة حربا مدمرة ، وكانت عاقبة الظلم والبغى خسرانا وخزيا : « قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا » . لقد بطل ماصنعوا وتحررت الكويت بعد سجن وعادت الى اهلها بعد غياب ..

اسباب الفتنة

ان هناك عملا ينبغى ان يتحقق ، وهو فتح العين جيدا على اسباب الفتنة

د . عبدالفتاح الشيخ :

المليارات التى حصل عليها صدام جعلت منه طاغية

د . أحمد عمر هاشم :

أطالب بمحاكمة صدام كمجرم حرب

الشيخ الغزالى :

يجب إجراء مصالحة شاملة مع الذين أيدو صدام



واثارها وسبل علاجها .. لاجرم بان هده الفتنة العمياء ظاهرة مرضي لها مصادرها ودوافعها وأولها الاعراض عن منهج الله تعالى ، والجهل بالسنن الثابتة فى المجتمع البشرى فما يقوم بالانسان فى الأرض الاعمى جاهل بسنن الله فى الكون وعابث لاه عن أوامره ..

وثانيها : هو الطغيان والاستبداد ، ومن طبائعه الظلم والبغى والافساد فى الارض . ولقد استقر فى تجارب الانسانية حقيقة راسخةوهى انه لن تجد طاغية غير ظالم ، ولن تجد مستبدا غير باغ ومعتد .

والسبب الثالث : مداهنة الطغاة الظلمة ومسايرتهم وهو سبب رئيسى من اسباب استمرارهم فى ظلمهم وطغيانهم . قال تعالى : « ولاتركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لاتنصرون » .

فالركون الى الظالمين يوهمهم انهم على الحق ونحن لانشك ان الانظمة التى تعاونت مع صدام حسين ، اغرته بالظلم ، ودفعته الى الافساد .

الانخداع بالشعارات

ومن الاسباب ايضا الانخداع لشعارات المفسدين ، فقد لوحت العراق بشعارات اسلامية واخرى اصلاحية ، وذلك لغياب مقاييس الهدى ، وما كان لمسلم ان ينخدع بشعار مزيف .

ومنها تقصير مناهج التربية والاعلام فى تعزيز وحدة الامة والدليل ان هذه الوحدة لم تثبت امام الأزمة ، بل تصدعت على عجل .

ومن الأسباب ايضا : بقاء القضايا المصيرية الكبرى بلا حل ، فقد مرد الطغاة على المتاجرة بقضايا الامة ، مثل قضية فلسطين والتى خسرت الكثير بسبب هذه الفتنة التى مزقت العرب واساءت الى المسلمين وجعلت العالم يتعاطف مع اسرائيل .

آثار الفتنة ونتائجها

واشار الدكتور التركى الى آثار الفتنة ونتائجها ، فذكر منها الفرقة القاصمة التى عصفت بوحدة العرب والمسلمين ، واكد ان الامة العربية انقسمت انقساما حادا على المستويات السياسية والفكرية والاعلامية ، ولم يتوقف الانقسام عند الانظمة بل تعداها الى الشعوب والى الجوانب الاسلامية والجماعات والاحزاب وقادة العمل الاسلامى ، ولعل من اهداف هذه الفتنه زرع الشقاق والنزاع بين المسلمين ، وخاصة بين الفئات التى تعمل للاسلام واهاب بالعلماء والمفكرين ان يتداعوا ويجمعوا الصف الاسلامى ويحاوروا الذين ايدوا صدام حسين فى فتنته .

لقد اصابت الفتنة بجراحات نفسية عميقة بسبب وسائل الاعلام وتركت جراحا غائرة ومتبادلة فى المشاعر والنفوس ، وقد استغل العلمانيون والبعثيون هذه الفتنة ليعمقوا الخلاف ويحدثوا الجراحات العميقة فى نفوس المسلمين .

الخسائر البشرية والمادية

ومن اثار الفتنة الخسائر البشرية والمادية ، وهى خسارة كبيرة فى مقياس النهضة والحضارة وتشويه صورة العرب والمسلمين فى عيون الغرب وعند غير المسلمين ثم اشار الدكتور التركى الى سبل العلاج والاصلاح فاكد على ضرورة العمل على اجتثاث اسباب الطغيان والاستبداد .. واقترح ان يجتمع عقلاء الامة من علماء ومفكرين لوضع منهج وطريقة لازالة آثار الفتنة ومنع حدوثها مستقبلا واذا حدث ذلك فقد تعود العلاقات والصلات الاخوية .

واشار الى جريمة البعث فى تفريق المسلمين فقال : هل تعلمون ان البعثيين فى مورتيانيا والسنغال ، هم السبب فى الفتنة القائمة بين الدولتين المسلمتين الجارتين ، بسبب شرور البعث وآثامه .

إذن لابد من تعزيز مفاهيم الوحدة الاسلامية بين الاجيال الصاعدة ، بتنقية المناهج التعليمية من الافكار المفرقة والمزقة ، ولابد من وضع استراتيجية جديدة ومشتركة فى العالم الاسلامى ، بحيث تكون اداة جيدة للتفاهم الوثيق بين شعوب الأمة العربية والاسلامية ، وان يقوم الاعلام بدوره فى جمع كلمة المسلمين ونزع اسباب الفرقة والاختلاف .

من الذى صنع صدام

وتحدث الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر ، فاشار الى ظلم وطغيان حاكم العراق وما ارتكبه من جرائم ضد شعبه وضد شعب ايران المسلم واخيرا ضد الكويت ودول الخليج .. والقى بالملائمة على دول ... الخليج التى دعمت صدام فى حربه مع ايران وامدته بعشرات المليارات ليقتل بها شعبا مسلما مجاورا وتساءل الدكتور عبدالفتاح الشيخ : من الذى صنع صدام ومن الذى موله ؟ ومن الذى جعل منه زعيما وبطلا ؟ ومن الذى كان يسارع لعقد مؤتمرات التاييد فى حربه مع ايران المسلمة ؟ انهم العلماء والساسة وأولهم علماء الخليج .

لقد دعيت لزيارة العراق ثلاث عشرة مرة ورفضت ، وذكر واقعة خطيرة اكد فيها ان الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الاسبق حكى له انه قام فى احد المؤتمرات الاسلامية التى عقدت فى بغداد .وقال : نحن ماجئنا لنؤيد العراق فى حربه ضد ايران ، ولكن جئنا لمحاولة الصلح بين البلدين المسلمين ، فقاطعه وزير الأوقاف العراقى ومنعه من اتمام اقتراحه ، ثم اعتذر اليه فى المساء بانه خاف عليه من انه لن يعود الى مصر حيا لو قال هذا الاقتراح بالصلح ، وعلق الدكتور عبدالفتاح الشيخ على ذلك بقوله : هذا هو صدام الذي صنعناه بايدينا وشاركنا جميعا فى تاييده ومساندته .. رجل دموي مجرم ، وطاغية مستبد ، ولكن الاعلام جعل منه بطلا وحامى بوابة العرب الشرقية من خطر المجوس ، كما كانت تذكر وسائل الاعلام .

قيام الشورى

ثم طالب بضرورة قيام الشورى فى كل مجتمع اسلامى وان ينتهى حكم الفرد وتحكمه وتسلط الانظمة الدكتاتورية فى العالم العربى والاسلامى ، واهاب بعلماء المسلمين وقادتهم ان يعملوا باخلاص لاصلاح ذات البين بين الشعوب العربية التى مزقتها هذه المأساة وبذرت الشقاق والخلاف بينها ، فينبغى ان يكون الحب والسلام والتعاون والوحدة هى الاساس بين المسلمين ، وان يكون الخصام والخلاف هو القرض الزائل ، ولو سادت هذه المفاهيم بين الافراد والمجتمعات واقتنعوا بها لتحقيق الحلم وعاد التاريخ يحكى سر القوة

تابع المؤتمر عبدالمعطى عمران

الكبرى التي يلتقى بها المؤمنون فيغلب الحق الباطل مهما يكن للباطل من بريق القوة الظاهرة وتعود امجاد المسلمين العابرة التي تحققت بالايمان والشورى والعمل والاخاء والمحبة والتعاون واخلاص العمل لله وحده..

مصالحة عامة

وطالب الداعية الاسلامى الكبير محمد الغزالى بضرورة اجراء مصالحة عامة فى انحاء الأمة الاسلامية كلها ، لان الامر يحتاج الى جمع الشمل ، لا لان صداما أخر سيظهر مع ان البيئة الاسلامية تسمح بهذا العلاج .. بل ان شيئا أخر لابد من وقوعه ، وهو مواجهة الصهيونية العالمية ، واظن ان الدين فى المعارك التى مضت كان يجيء متواريا خلف الصف ، ولكنه فى المعارك المقبلة سوف يكون صريحا وسافرا .

واضاف فضيلته : قال لى احد الناس هل تريد صلحا علما ؟ قلت : نعم قال : ان الجراح التى تركت فى القلوب اعمق من ان تداوى فقلت له يستحيل ان تكون هذه الجراح اعمق من اسباب الفرقة والضغن الذى كان سائدا بين العرب ، حتى الف الله بينهم قال تعالى : « لو انفقت مافى الأرض جميعا ماالفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم » ..

فمهما كانت الحزازات الان فى الصدور فان الاسلام يمحوها هذا يوم نعتنق الاسلام كما ان العرب قوم تغلب عليهم العاطفة كما قال البحترى ؟

اذا احتدمت يوما فسالت دماؤها
تذكرت القربى فسالت دموعها

فهى امة تغلب عليها شدة العاطفة ، فتجعلها تقتتل ولكن سرعان ماتتصالح وتطوى الصفحة ، لكن الأمر ليس امر غنى ، إذ لابد من العلاج الناجح . لان فيه بيئة تنبت الذل ، وفيه فئة تنبت العز ، وكل مكان ينبت العز طيب ، فيه اماكن بطبيعتها تنبت الأمراض والجراثيم ، فالامة التى تقبل الدنية هى امة تنتحر .. فالدكتاتور فى اى بلد هو واحد ، ولكن تراصت على يمينه اصفار فصار الواحد الفا او مليونا .. وهذه طبيعة الامم الضائعة عندما تنهار فيها القيم .

ومن هنا فانا لااريد صلحا على ورق ولا اريد الكذب فى المصالحة اول شىء اطلبه واكده ان قصة العروبة المنسلخة عن الاسلام تمحى محوا وبهذا نداوى الفرقة الموجودة فى المغرب الكبير ، بربر وعرب من الذى اوجد هذه الفرقة ؟ البعث العربى . لقد عاش المسلمون مئات السنين اخوة متحابين ، لكن لما جاء البعث العربى فرق بينهم .. أكراد وعراقيين عرب ، زنوج سنغاليين وعرب موريتانيين ، وشمال السودان وجنوبه ، فلا زالت هذه السوءة الغريبة فى الأمة العربية والبعث العربى ان تعتز بعروبتها وتنسى دينها ، وانا قلت ان عروبة بدون اسلام تساوى صفرا ، فلا قيمة للعروبة بلا اسلام ، ولا للعرب بغير الاسلام ، وما كانت للعرب حضارة ولا تاريخ ، إلا لما دخلوا التاريخ بالاسلام وصنع الاسلام حضارة منهم ومن اخوانهم المسلمين .

وقال الشيخ الغزالى : إننا انخدعنا بصدام حسين .. ومن خدعنا بالله اتخذعنا له . قال انا مسلم والعروبة إذا اعترضت الاسلام بحوث العروبة ، قلت : افلح إن صدق وصدقته ، ولكنه خدعنا وأنا أطالب أن يكون المال الاسلامى فى خدمة الاسلام وقضاياه وشعوبه . فهناك تبشير يستغل فقر العالم الاسلامى ، كى يجثم على صدرة ويخنقه ويستخدم الايمان منه . وعندى قصص كثيرة للفقر الذى أستغل ، لابعاد المسلمين عن دينهم .

وإذا اردنا أن ننتفع من الماساة التى وقعت ، فالأنتفاع منها بان يعتنق المسلمون الاسلام ، اعتناقا صحيحا ..

إن مفتاح الشخصية العربية هو الاسلام ، فلاتزال امتنا تستمع للصوت المسلم ، ولا يزال ضميرها يتحرك مع المشاعر الاسلامية اريد من امتنا ان تعود للاسلام تربية وعدالة وديمقراطية واشياء اخرى لابد منها ، حتى يمكن ان نلم الشمل ونفتح صفحة جديدة ، بعد البلاء العنيف المد الذى واجهناه فى المحنة الأخيرة .

الصراع بين الحق والباطل

وأكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية ، ان الحياة معركة بين الحق والباطل والعدل والظلم ، وكلما تكاتف أهل الحق حول حقهم ، كان النصر لهم ، إما إذا تفرقوا واختلفوا ، فهنا تاتى المصائب والهزائم ..

وانا أرى أن معركة الخليج الأخيرة ، إلى جانب أنها معركة دمار وصواريخ ودبابات ، فإنها كانت معركة بين الحق والباطل ، والفضائل والرذائل ، بين العدل والظلم ، وهى معركة قادها حكام العراق من منطلق مبادئهم البعثية ، التى لاتؤمن بدين أو عقيدة سليمة أو قيم رشيدة ، إنما تؤمن بشىء واحد ، هو أن تسود مبادئهم المظلمة التى أشار القرآن إليها بقوله : « ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض » وهذه المبادىء البعثية على راسها : من خالفك فاقتله . فالعلاج هو التصفية الجسدية لاغير .

وطالب فضيلته العلماء ان يتكاتفوا جميعا ويتعاونوا بإخلاص ، وقال عندما نتعاون ونبتعد عن الشهوات ، نستطيع ان نقود الامة إلى الخير والصواب ، ونعى على الذين يفتون فى الدين بغير علم ، وهم كثيرون ، وطالب العلماء ان يتحروا الدقة ويخالفوا الهوى . وقال إن من علامات فساد الزمان ان يكثر من يفتون فى الدين بغير علم . وهذا شىء لابد أن ينتهى خاصة ونحن نواجه قضايا مضيرية تتعلق بحاضر الامة ومستقبلها .

إزالة آثار الأزمة

وقال الدكتور أبو الوفا التفتازانى ، شيخ مشايخ الطرق الصوفية : حين كنت أستمع إلى صدام حسين وهو يتحدث عن الاسلام ، كان شعورى أنه يكذب ثم يصدق نفسه ويموه على المسلمين بهذه الأكاذيب المفتراه .

وأشار إلى ان القضايا النى أثارها صدام حسين ، يجب أن تكون موضع أهتمامنا الآن ، وعلينا ان نزيل كل ماأثاره صدام متعلقا بالاسلام حتى لايتأثر به الناس .. فليس مافعله صدام من الاسلام فى شىء ، ونحن متفقون على ذلك . ولابد من جمع كلمة المسلمين وأن نزيل الخلافات المذهبية ، التى قسمت المسلمين إلى شيع متنازعة ومتصارعة ، فالاسلام فى خطر ، ويجب أن تتقارب المذاهب وتتوحد أتجاهاتها ، وليس هذا ببعيد إذا خلصت النيات . وعلى



المصدر : اللـــواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

مجتمعاتنا ان تلفظ الدكتاتورية في كل بلد عربي أو اسلامي .. ولابد من الشورى الحقيقية ، إذا أردنا تجنب ظهور صدام أخرى في المستقبل .

وطالب الدكتور التفتازاني بمحاربة الاتجاهات التي تناصب الاسلام العداء . مثل الأفكار المادية والماركسية التي يعتنقها عدد كبير ، وهناك العلمانية ، والعلمانيون يعادون الاسلام ، فلا ينبغي أن نهادن العلمانية في نظام الحكم . كما أن علينا أن ندعو إلى الاسلام ، وليس الى القومية لكي ننهض من كبوتنا الموجودة الآن . وكذلك التنسيق بين الموارد ، فعندنا موارد كثيرة ولكن ينقصنا التنسيق والاقتصاد وهو عصب الحياة .

توزيع الثروات

واشار إلى قضية توزيع الثروات : فقال ان صدام كان طامعا في ثروات الكويت ، والاسلام يوزع الثروات عن طريق الزكاة ، ولو جمعت الزكاة ، فلن يكون في العالم الاسلامي فقير واحد . وعدم حبس الأموال وتشغيل الأيدي العاطلة واقامة مشروعات التنمية .

وإذا أردنا الوحدة الاسلامية ، فعلينا بالتعليم الاسلامي الهادف الى ترسيخ قيم الاسلام ، واسلحة العلوم ، كي نتوحد في الفكر والثقافة والآمال المشتركة ، وقد آن الأوان ان نتصالح ، وان كانت الجراح التي تركتها الأزمة عميقة إلا اننا يجب أن نسعى إلى ذلك بجدية ودأب .

وفند الدكتور رأفت غنيمي الشيخ ، عميد آداب الزقازيق وعضو اتحاد المؤرخين العرب ، مزاعم صدام عبد الحق التاريخي لعراق في الكويت . وقال انها إدعاءات كاذبة لا سند لها من الواقع ..

تكامل العالم الاسلامي

ثم تحدث الدكتور احمد النجار ، الأمين العام لاتحاد البنوك الاسلامية فقال انه يعتقد انه لولا الجانب الاقتصادي لما حدثت الأزمة ، وأضاف ان قضايا توزيع الثروة ، والعلاقة بين الغني والفقير والعدالة والتكامل ، كل هذا نوقش وحدد في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية منذ أربعة عشر عاما .

وتقرر الوقوف على ماليات الدول الاسلامية جميعا أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي . وذلك في الدراسة التي تقدمت بها مصر وعرفت باسم الدراسة المصرية ، وكان هناك اجماع على تحقيق هذا العمل ، الذي يقوم على تعبئة الموارد في كل البلاد الاسلامية على اساس المشاركة ، من القرية الى المدينة الى الاقليم الى الدول ، ترتبط بعضها ببعض في نظام دقيق ، وهو نظام البنك المسلم ، وقد اثار المشروع اعجاب المسلمين وغير المسلمين .

وهو حلم نرجو أن يتحقق ، اذا صدقت النيات وخلصت العزائم . ومع ذلك فلدينا فرصة ساعة ، فهناك اجتماع بين وزراء الدول الاسلامية ومحافظي البنوك المركزية ، الذي يعقد في مصر لأول مرة في مايو المقبل . فلعلهم يوفقوا الى اتخاذ القرار الذي يضع هذه الدراسة موضع التنفيذ .

حماية الحرمين

وكان مسك الختام كلمة الدكتور احمد عمر هاشم ، نائب رئيس جامعة الأزهر .. الذي شكر جهود العلماء في توضيح الموقف الاسلامي الصحيح من هذه الأزمة ، وجهودهم في رأب الصدع وجمع الكلمة ، وتوحيد الصف واحقاق الحق .

وقال : انه حين اشتدت الأزمة احسست من أعماقي انه قد بدأ الفرج . فعندما وجه أول صاروخ الى وطن الحرمين الشريفين ، قلت : هذه بداية النهاية ، مستنبطا ذلك مما حدث لجيش ابرهة ، ولما قيل لام اسماعيل ، يوم أن تفجر الماء بعقبه : لاتخافي الضيعة ، فإن هاهنا بيتا يبنيه هذا الغلام وابوه ، وان الله لن يضيع أهله ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « من اراد أهل هذا البلد بسوء ، أذابه الله كما يذوب الملح في الماء » ..

واوضح الدكتور احمد عمر هاشم ، ان هذه القضية لانبحثها الآن وقد جاء الفرج ، لكننا نريد أن نقول ان بواعثها ونتائجها لابد ان تكون موضع نظر وموضع دراسة ، وهذه اللقاءات - في رأيي - ضرورية وواجبة ، في كل شبر من الوطن الاسلامي ، بعد ماحدث من تسميم الافكار ، وبعد ماحدث من اهالة التراب على قضية الاسلام الكبرى .. بما فعله ذلك العلماني الالحادي .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يدع على احد إلا نادرا ، وعد ذلك المحدثون في اقل من ثلاث مرات ، من بينها دعاء دعاه خالدا باقيا إلى أن يقوم الناس لرب العالمين ، على كل من تولى امر هذه الأمة كبيرا كان أو صغيرا حين قال :

« اللهم من ولي من امر أمتي شيئا ، فرق بهم فارفق به ، ومن ولي من أمرا في شيئا فشق عليهم فاشقق عليه » .

وهنا نستشعر الخيانة والمشقة ، التي أوقعها طاغية العراق على شعبه اولا ، قبل ان يصدرها الى الكويت وغيرها .

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته ، إلا حرم عليه الجنة » . وناشد الأمة الاسلامية افرادا أو شعوبا وحكومات ، ان يستيقظوا من سباتهم ، وأن يحققوا الشورى فيما بينهم ، وألا يسمحوا بقيام حكم الفرد وقال : ان رأى الجماعة قرره القرآن وطبقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وطلب الاستشارة من الصحابة ، بل يقول لعمر رضى الله عنه : كنا أحوج منك الى غير ذلك . تامره بحسن التقاضي وتامرني بحسن الاداء » .. « لا خير فيكم ان لم تقولوها ، ولا خير فينا ان لم نسمعها » .

فلابد من قيام شورى حقيقية ، تعطي الجماعة حقها . لأنه في ظل الحرية والشورى تمضي السفينة بأمان ، وفي ظل حكم الفرد ، مهما كان . لابد أن تصطدم وتدمر .

رأى الجماعة لا تشقى البلاد به
رغم العناء ورأى الفرد يشقيها

ان هذا درس لابد أن نعيه جميعا ونستفيد منه . وأن نلتزم جميعا بالرجعة الصادقة المخلصة الى الله سبحانه وتعالى ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩١

بلا مشاكل

يبدو اننا نشهد الفصل ألاخير من المسلسل الذى يقوم به صدام حسين فى العراق .. ويحاول ان يجد مخرجا من عنق الزجاجة الذى وضع فيه .. ولو كان هذا المخرج هزليا .. ولو كان مرحليا .. المهم ان يخرج على اى وضع .. ثم بعد ذلك اذا استتب الامر تكون هناك اجراءات اخرى .. نقول : ان هذا المسلسل قد اقترب من نهايته او من الفصل الختامى فيه .

ذلك ان قوى كثيرة من التى كان يحكمها الخوف .. ومن هذه القوى الاكراد وغيرهم .. قد بدات تحس ان صورة صدام حسين قد اهتزت بعنف .. وانها فى طريقها الى الزوال .. ولذلك فان المعارك التى بدات فى بغداد .. والتى على اثرها تم التعديل الوزارى الاخير هى لارضاء الشيعة .

كل هذا هو محاولة للخروج من عنق الزجاجة الذى يمر فيه العراق الآن ..

ولا أعتقد بعد الاهتزاز العنيف لصورة صدام حسين انه سيعود مرة اخرى الى ما كان عليه .. ذلك انه قد احس بالكبر الكاذب يملاه .. وبالتعالى على الناس يصبح له خلقا .. وبالإحساس بعظمته الكاذبة يحيط به .. لقد احاط نفسه بالمنافقين .. حتى اصبح كل ما يسمعه نفاق ورياء .. اقرب الناس اليه هم الذين ينافقونه .. وهذا اخطر ما يمكن أن يواجه الحاكم .. حتى انه كان هناك تساؤل اثناء الحرب والهزائم تتوالى على صدام حسين وهو انه يخوض ام المعارك .. الى غير ذلك مما سمعناه ..

وادهشنا ان يصدر هذا من انسان يملك ذرة من العقل .. ويومها تساءل الكثيرون .. هل يعرف صدام حسين الحقيقة . ام أن المنافقين حوله خوفا على رءوسهم قد اخفوا عنه الحقائق .. وانه لو علم بها لاعدمهم .. فلم يكن احد يجرؤ على ان يحدثه عن انهيار الحرس الجمهورى .. او ان قواته قد دمرت الى غير ذلك .

ولكننا واثقون الآن ان الأخبار تصل الى صدام حسين بانتظام . وانه لم يعد هناك من يخشى القتل .. اذا ابلغ صدام حسين ما يحدث . ولذلك فكل التصرفات التى تتم سواء بالمقاومة او غيرها يعرفها ويوجه البقية الباقية من قواته اليها .. ولكن كل هذا لن يفيد .. لان الكارثة اكبر من ان تحتوى .. ولان ما حدث بالنسبة لشعب العراق .. اكبر من ان يمر هكذا دون حساب .

وصدام حسين يلعب الورقة الاخيرة بالتعديل الوزارى الذى تم .. ولكن هذه الورقة خاسرة قبل ان يلعبها .. لانه يعلم ان شعب العراق كله يعرف ان ما يحدث الآن لا يمثل حقيقة افكار صدام حسين .. ولكنه يمثل افكار فرضتها ظروف قهرية لفترة معينة .

أحمد زين

٨٤٤

جلاء المحنة نعمة تقتضى شكر الله

قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم . وأتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون »

فى الاحداث الكريهة تعريف للانسان بمواطن الضعف وتوثيق لصلته بربه . وفى ذكريات الاحداث بعد مضيها تنشيط الحاضرين الى القدوة بالطيبين من السلف ونهوض بالقيم الخلقية أمام الخلق .

وبهذا كله تظل المثالية الكريمة تراثا يساير الزمن ويستقبل الاجيال وتظل الانسانية فى جمال متجدد وسير متصل .

وذلك هو النمط الذى يعرضه القرآن والمنهج الذى يربى عليه المسلمين لو أتبعوه وأكبو عليه وآثروا به أنفسهم وإستعانوا به عن التقاليد الرخيصة التى تهبط بهم عن مستواهم المنشود .

فنجاة الاوطان والشعوب من الدمار والهلاك نعمة يدركها العارفون لقيمة النصر على العدو والافلات من كيده .

كما تشير الآية الكريمة إلى تقوى الله تعالى وتنشد فى المسلمين حسن التوكل عليه ـ وإتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون » .

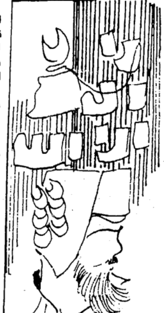
ومعلوم أن التقوى هى السبب الذى يصل الناس بربهم وهى خير رباط يرتبط بها عباده فيما بينهم . إذ هى طهارة القلب من شوائب الضلال وسمو النفس عن الشرور . فإذا كانوا كذلك عمرت قلوبهم وتجمع شملهم . وفى ذلك أيضا تضمين لهم ووعد صادق لنصرتهم على عدوهم .

عبد العزيز حسن قريش

امين عام جامعة الأزهر السابق

وفى هذا التذكير بكف الايدى المبسوطة بالاذى مع الحض على التقوى وحسن التوكل توجيه لنا فى حاضرنا ولمن بعدنا من الاجيال الى التكاتف وإعتبار المسلمين وحدة يصيب مجموعها ما يصيب بعضها وفى هذه الآية الكريمة ايضا تبصرة لنا بما ينبغى الاخذ به والانصراف عنه وهى تعتبر موثقا وعهدا من الله ومن الحق على المسلمين الوفاء بالعهد على أتم وجوهه وألا نكون كبنى اسرائيل نقضوا عهود الله وما أكثر ما نقضوا وحقت عليهم لعنة الله وتركزت فيهم الشرور ووصفهم الله بكل نقيصة مرزولة ورماهم بالخيانة « ولا تزال تطلع على خائنة منهم » ومهما اعتزوا بمن يشايعهم فسيحيق المكر السيىء بهم كما وعد الله بذلك وسيعيشون بين الخوف والقلق وان زعموا غير ذلك .





هذا وقد نزلت بالعرب و المسلمين محنة بغيضة ففزعت الانفس إلى ربها بالضراعة ان يلطف بنا فى قضائه وقد تلطف سبحانه وتعالى وكان لطفه فوق ما رجونا . فهل لنا أن تذكر نعمة الله علينا إذ أزال عنا هذه الغمة ونجانا من هذه المحنة . وهل لشعبنا وقادتنا أن تتعاقد على الوفاء لله وترجع الى دينه ونبذ التقاليد التى رمتنا بها المدنية الداعرة والضرب على أيدى المغررين بالأمة والذين يقودونها الى الاسفاف والمجون من هذه الشرذمة المضللة .

إن مصر وطن إسلامي عريق وهي مهد الثقافة الاسلامية وهى البلد الاوحد فى الحفاظ على القرآن الكريم ثم هي البلد الذى يتمثل فيه الطابع العربي المصقول فى لغته وتقاليده الاصيلة وفى وفائه ونجدته وفى كل ما يتصل بالعروبة الخالصة من شوائب الدخل فقد آن لمصر الآن أن تنبذ آثار هذه الخيانات التى لاحظتها اثناء هذه المحنة من إناس كان لها الفضل عليهم وان تبدأ صفحة جديدة للعالم فى روائها العربي و الاسلامي وان تبهر العالم كله بانسلاخها من تلك المهازل التى لا تلائم بيئتها و لا تتصل بمقوماتها و لا تتفق مع حضارتها و أصالتها .

فان شعب مصر شعب صحيح التفكير صادق مع نفسه ومع غيره عظيم الطموح يمكن ان يحمي نفسه وبلده من ألاعيب الزنادقة واعوان الفساد .

لتكون مصر كما يليق بها .

٤٦



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

بلا مشاكل

احتفلت مصر بعودة طلائع الابطال من الكويت.. اولئك الذين خاضوا حرب التحرير وساهموا في اعادة الحق لاصحابه وعودة الامن والشرعية وكل القيم السامية الى الوطن العربي.

ولم تكن حرب تحرير الكويت حربا عادية، ذلك انه كان فيها احتمالات مخيفة منها استعمال الغازات السامة والاسلحة الجرثومية واحتمال استخدام الاسلحة الذرية واستخدام صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى.. كل اسلحة الدمار كانت موجودة في هذه الحرب. وكان لابد ان يعمل لها الف حساب.

ولذلك كان الاستعداد لهذه الحرب استعدادا خاصا والتدريب عليها تدريبا شاقا يحتاج الى كفاءات عالية، فاذا اضفنا الى ذلك كل الاستحكامات التي اقامها العراق على الحدود بين الكويت والسعودية..

فقد كانت هناك انابيب بترول تشعل الكترونيا لاقامة حاجز هائل من النيران يمنع دخول هذه القوات ويمنع الهجوم لتحرير الكويت.. وقبل هذه الانابيب وحولها كان يوجد حقول هائلة من الالغام مختلفة الانواع التي تنفجر بمجرد لمسها، ووراء هذه التحصينات كانت هناك الخنادق الدفاعية او خط الدفاع الاول للقوات العراقية وهي محصنة بالواح من الصلب لتقوم القوات العراقية من داخلها بعملية مقاومة وهي محمية داخل ملاجيء حصينة..

كان هذا هو خط الدفاع الاول يليه خطوط كثيرة.. وكان على القوات المصرية ان تبطل فاعلية هذا الخط لانه لو نجحت القوات العراقية في اشعال النار في انابيب البترول وحدها لكان ذلك عائقا كبيرا..

وادت القوات المصرية مهامها بافرادها وبخططها وباسلحتها.. ودون استعانة باحد.. فقد قام المهندسون المصريون بتطهير حقول الالغام وقامت فرق الصاعقة بقطع انابيب البترول وابطال اجهزة الاشعال الالكتروني التي كانت موجودة ثم بقيت هذه القوات في اماكن الانابيب حتى تمنع اي اشعال يدوي لها.

وانطلقت القوات المصرية الى داخل الاراضي الكويتية بمعدلات تقدم اذهلت المراقبين حتى انها سبقت الجدول الزمني المعد لها، وكانت اول قوة تدخل مدينة الكويت، وحاربت وقاتلت بكفاءة لتعيد الاستقرار للوطن العربي.. ولتكون كل دولة عربية آمنة على نفسها وعلى حدودها.

واليوم تعود طلائع الابطال الى الوطن لتستقبلها مصر بالاحضان.. وتقول لهم: شكرا اديتم الرسالة على اكمل وجه وبطريقة اذهلت الدنيا.. لقد كنتم ابطالا في كل خطوة..

أحمد زين



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

ديكتاتور بغداد وكتاب « خالف تعرف » !!

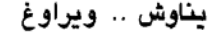


بقلم : السيد أحمد المخزنجي

الرئيس العراقي صدام حسين .. بمواقفه العنادية ، وصلفه وديكتاتوريته « النازية » المتسلطة على شعبه المنكوب به .. هو من أوضح الأمثلة « الحية » على سيادة الطغيان والفساد في الأرض بغير الحق .

وإن تلك الدول العربية والاسلامية التي تعيش هذا الواقع السياسي المؤلم هي دول يعيش حكامها عصر الجاهلية « الأولى » والانحطاط والتخلف عن ركب الحضارة الفكرية والسياسية المعاصرة التي تعيشها - للأسف الشديد - دول الكفر والالحاد والشيوعية ! !

فكل يوم تخرج علينا الصحف العربية والأجنبية بما نشيتاتها المفزعة ، تتحدث عن الممارسات الشنيعة التي تقوم بها القوات الموالية لديكتاتور بغداد ، ضد الثورة الشعبية المنتشرة الآن في انحاء العراق ، بهدف قمعها والسيطرة عليها .



يناوش .. ويراوغ

والمشكلة انه لايزال يراوغ ويناوش من اجل وجوده ممسكا بقبضة الحكم - هناك - حتى لو ادى ذلك لابادة اهل العراق جميعا ماعدا هو وبطانته .

جنود صدام « المغاوير » يستخدمون الآن - وكما ذكرت وكالات الأنباء - غاز الخردل والغازات الخانقة والنابالم للقضاء على الثورة الشعبية المندلعة عقب احداث حرب الخليج في عدة مدن عراقية .. كربلاء ، النجف ، السليمانية ، كركوك ، والموصل .. كرد فعل طبيعي وتعبير مباشر عن غضبة الشعب العراقي ورفضه لنظام حكم صدام وسياسته التخريبية لمقدرات بلده .

إذا قارنا هذا الوضع البالغ السوء بالوضع الحاصل في يوغسلافيا (الشيوعية) الذى ادى إلى إجبار وزير الداخلية راد ميلوبوجوانوفيتش وخمسة من مديرى تليفزيون بلجراد على إستقالتهم من مناصبهم .. بل إستقالة رئيس جمهورية يوغسلافيا نفسه « يوريساف جوفينش » بسبب المظاهرات التي قام بها حفنة من الطلاب اليوغسلافيين .

حقيقة المأساة

اقول : إذا قارنا هذا الوضع بالواقع الدامي الذى يشهده العراق لادركنا حقيقة المأساة وعمق الجرح النازف لشعب العراق المقهور والمذلول الآن !

قادة الحكم الشيوعيون « الكفرة » يحترمون رغبة « المعارضة » الوطنية في بلادهم ، ويعترفون بخطئهم وفشلهم في صراحة وواقعية وبلا « لف او دوران » أو ركوب الدماغ .. فيستقلون بشجاعة ويتركون لمواطنيهم حرية تقرير مصيرهم .

اما صدام حسين الاحمق المهزوم فلا يريد ان يلتفت إلى هذا المثل الصارخ الذى يقف في وجهه فيتخذ منه لنفسه عبرة وعظة ويريح شعبه وبلاده من شره وجنونه . وقد حير « الاسلام » معه ظالما او مظلوما ، وزج به في كل معترك وساحة ! !

ديمقراطية الكراسى

امر غريب حقا ان نجد الشيوعيين الذين لايعترفون بـ (الله) ولا « بالدين » يقدسون حق شعوبهم في الديمقراطية والمعارضة وتقرير مصير بلادهم !

اما الحكام العرب (المسلمون) من امثال : صدام ، عرفات ، على صالح ، والملك حسين .. الذين يدعون انهم « ديمقراطيون » و « متدينون » فإن « المعارضة » عندهم تعنى « التمرد » والخروج عن « الشريعة » والشرعية ، وأن الناس المعارضين لهم في بلادهم لا حل الا ان يسحلوا او يقتلوا او تقطع رقابهم او يحرقوا ، حتى ولو كان الواحد منهم ينطق بالشهادتين ويؤمن بقواعد الاسلام الخمس ! !

كما أن « الديمقراطية » في تصورهم تعني بقاءهم على كراسى الحكم يتربعون ، وفوق رؤوس شعوبهم يجثمون ويقرفصون ، ولايهم شيء بعد ذلك .

هكذا تكون الديمقراطية عند صدام حسين واتباعه واشياعه ، ولا اعرف متى يرضخ صدام وجنوده لضمير الشعب العراقي وغضبته الثائرة التي لها الحق - كل الحق - بعد أن ذاقت الذل والعار والهوان بسببه ؟ !

خالف تعرف !

ورغم هذه الحقيقة الظاهرة للعيان ، فاننا نجد من كتابنا الذين يسيرون في مقالاتهم على طريقة « خالف تعرف » يتبجحون ويصفون هذه الغضبة الشعبية في العراق بانها « أحداث تمرد » ! ! .

فها هي جريدة « الشعب » المصرية في عددها الصادر ١٩/٣/ ٩١ تمتطي مركب العناد كمثل الذى ينطح في الصخر وتقول : إن قرار الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب من الكويت (الذى اجبرته عليه امريكا والقوات المتحالفة) قرار جرىء (! !) .. انقذ به صدام الجيش العراقي ؟ !

واذا كان رئيس تحرير « الشعب » يقول متفاخرا بان العراق مازال يحتفظ بقوات تقليدية قادرة على القتال وترسانته من الاسلحة غير التقليدية (الكيماوية والبيولوجية) مازالت قائمة وفي مواقع لم يتكمنوا بعد (اى الامريكان) من كشف اسرارها .

وقد حرص العراق على إطلاق صواريخ على السعودية وإسرائيل لكى يؤكد لهم هذه الحقيقة .

فاننا نقول : إن هذا تفسير ساذج لايدين صدام حسين وحده وإنما يدين كذلك الذين مايزالون يدافعون عنه ويقفون الى جانبه .

كما نسال : الا يعرف هؤلاء الكتاب « الاشاوس » ماذا يفعل صدام حسين الآن بهذه القوات العسكرية في شعب العراق المسلم الثائر على نظام حكمه الديكتاتوري الدموى ؟

ولماذا - يامن تقفون بجانب هذا السفاح - لم تنصحوه بان يتناول « حبة » من وخذ الضمير ، ويقلع عن هذه المجازر والمذابح التي يقودها ضد هذا الشعب المسلم الذى تحاولون أن تقللوا من ثورته فتدعون انها « احداث تمرد » وليست ثورة

المدروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

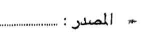
المصدر : السنور

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩١

معارضة ضد حاكم العراق المهزوم ؟ !

إنني اقول لكم قولوها صريحه الآن حفاظا على ماء الوجه : على هذا الكابوس « الصدامى » ان يرحل عن شعب العراق الذى ابتلى به منذ اكثر من ١٢ عاما وحتى اليوم .

ويتذكر كتاب « العناد » السائرون على طريقة « خالف تعرف » قول الرسول الكريم « مابال الرجل يقول الكلمة فلا يلقى لها بالا فيهوى بها فى النار سبعين خريفا » .

المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

الصمت العربي .. والمذابح الوحشية للمسلمين في العراق

ليس من مصلحة اى طرف من الاطراف ، ان تستمر الحرب الاهلية الدائرة الآن في العراق ، فالأمة العربية ليست في حاجة الى لبنان اخرى وليست في حاجة الى تمزيق وشتات اكثر مما هي فيه الان ، فكفى ماحدث للعراق وللكويت معا من تدمير للابار البترولية ، وللجيش وللبنية الاساسية للشعب العراقى ، الذى يعيش الان في اوضاع سيئة للغاية .. فقد اكد مبعوث الامم المتحدة بعد عودته من بغداد في تقريره الذى ارسله الى بيريز ديكويار ان غارات الحلفاء الحقت اضرارا بالغة بمحطات الكهرباء والمياه والصرف الصحى وبالبنية الاساسية عموما ، وان مياه الشرب ملوثة في معظمها ، وستؤدى الى انتشار الكوليرا وامراضا اخرى عديدة .

وطالب مبعوث الامم المتحدة في تقريره بالتدخل الفورى لانقاذ العراق ، لانه مهدد بمجاعة شاملة ، وبكارثة محققة .

صحيح ان صدام حسين هو المسئول عن كل هذا ، برفضه الانسحاب من الكويت قبل وقوع هذه الكوارث واتاحته الفرصة الكاملة للامبريالية الامريكية لتحقق اغراضها كاملة .. ولكننا نحن العرب والمسلمين يجب ان نوقف هذا المخطط الذى ينفذ ضد امتنا ، وليذهب صدام حسين الى الجحيم ، لكن ليبقى العراق موحدا ، ويجب الا نسمح بتقسيم اراضيه ، وبتدمير ترسانته الكيماوية والبيولوجية الا اذا دمرت الترسانة الاستراتيجية الاسرائيلية في نفس الوقت .

ايضا يجب الا نسمح باستمرار الحرب الاهلية وببقاء القوات الامريكية والحليفة في جنوب العراق ، وهى التى تقوم بدور كبير في اشعال الحرب الاهلية وفي لبننة العراق

وللاسف الشديد صحفنا القومية مبتهجة كل الابتهاج لما يحدث ! ! فهى تقول ، لقد تمكن الشيعة من تحرير مدينة البصرة والنجف وكربلاء .. وتمكن الاكراد من تحرير منطقة فيضة ودهوك وكركوك ، وتقول ايضا في زهو وغرور ، ان .. الاف الجثث المشوهة ملقاة في شوارع معظم المدن الجنوبية ، او داخل مستشفياتها ، او على الطريق الرئيسى الموصل الى بغداد .

ماهذا الذى يحدث ؟ امن اجل إزاحة صدام حسين عن الحكم يباد شعب العراق ويمزق ، ويحاصر غذائيا ويموت جوعا ، ومن من ؟ من بوش عدو الشرعية الدولية ، الذى يرفض باصرار اقامة دولة فلسطينية ، ويصر على فرض ارادة اسرائيل على مقدرات المنطقة العربية كفانا ياقوم ماحدث ؟ !

فالشرعية الدولية لا علاقة لها باحتلال جنوب العراق والعبث باجوائه واراضيه ، ولا علاقة لها بتغيير نظام الحكم في بغداد ، ولا باشعال الحرب

عبد الرسول الزرقانى

الاهلية من اجل تدمير البقية الباقية من العراق الشقيق ، فاسلامنا وعروبتنا ترفض هذا التدمير ، وهذه الحرب الاهلية التى ستاكل الاخضر واليابس ، لدرجة ان الاكراد يهددون بتحطيم السدود واغراق بغداد كلها بالمياه .

ماهذا الذى يحدث ؟ ولماذا هذا الصمت العربى والاسلامى ؟ الم تتباكوا على ما حدث للشعب الكويتى المسلم ؟ الم تطالبوا بتحرير اراضيه ؟ فلماذا تكيلوا الان بمكيالين ! !

امريكا الامبريالية تراقب الموقف بحذر شديد ، لانها تخشى ان يتحول الحكم في العراق ، الى حكم اسلامى شيعى او سنى .. وهى بالطبع ، لن ترضى باى حال عن اى حكم يتخذ من الاسلام منهاجا ، فقط تريد حكما علمانيا بعثيا تصنعه هى ، على مزاجها الخاص .

افيقوا ياقوم فامريكا هى العدو الاول ، وهذه هى النتائج كما ترون ، حرب اهلية بغيضة ، ورفض للدولة الفلسطينية ، وتدعيم للدولة الصهيونية بالمال والرجال والعتاد ، وسيطرة على مقدرات المنطقة كلها

□ وبقى ان نقول :

- فلتوقف الحرب الاهلية فورا ، وليختار الشعب العراقى من يحكمه حكما اسلاميا بالطرق السلمية ، وليس بهذه الابادة الشاملة .
- يجب ان يتحرك العرب والمسلمون الى فك الحصار الاقتصادى والغذائى المفروض على العراق ، فقد تحررت الكويت بحمد الله ، وبقى ان يتحرر العراق من الحصار البغيض المفروض عليه .
- يجب الا يسمح باى حال من الاحوال ان تدمر الاسلحة الكيماوية العراقية وحدها ، فهذه فرصتنا للتخلص من اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية ، والا سنكون قد حفرنا قبرنا بايدينا .
- يجب ان نحافظ على استقلال ارادتنا العربية ولن يحدث ذلك الا اذا رحلت قوات التحالف ، واصبحت ترتيبات الامن في المنطقة عربية اسلامية .
- ان الاوان لعودة حكامنا العرب ، لحكم الشورى وللمبادىء الاسلامية الرشيدة التى ارساها ديننا الحنيف فالمنطقة مهياة ايها السادة لظهور عشرات مثل صدام حسين مادمنا بعيدين عن الاسلام .
- واخيرا يجب الا نسمح باستمرار المال العربى في بلدان الغرب ، فالوطن العربى في حاجة ماسة الى امواله وعلى

الدول الاسلامية ان تدخل
عصر الصناعة والتقنية ،
وعليها ان تضع خطة
متكاملة للاكتفاء
من الغذاء ، لان من لا
يملك غذاءه لا يملك
ارادته ، بعد كل هذا
، هل سنظل
صامتين غافلين
، مبتهجين بما
يحدث لشعبنا
العراقي من
ابادة
وتمزيق ؟

اظن

آن

الاوان لنستيقظ
ولنستفيد من الدروس
العديدة التى احدثها زلزال الخليج

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩١

أبعاد النصر فى رمضان هذا العام

لعل من يمن الطالع على المسلمين ، أن يجىء تحرير الكويت نصرا كبيرا وقد شارف شهر رمضان على المجىء ، حتى اذا ما حل فينا ضيفا عزيزا شرعنا فى جنى أولى ثمرات هذا النصر ، وليكون شهر رمضان ، كما اقتضت ارادة الله العليم الخبير شهرا يحمل للمسلمين فى طيات ايامه كل معانى الجهاد والنصر .

بقلم الدكتور
عبدالله مبروك النجار
المدرس بكلية الشريعة والقانون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩١

ولحكمة يعلمها العليم الخبير ، ارتبط الجهاد به على مر تاريخ المسلمين ، كما اقترن بحلوله النصر والفتح المبين ، والنصر الذى تحقق هذه المرة ، يعتبر فى نظرى نصرا من نوع خاص ، أو هو نصر غير تقليدى ، لانه نصر على الجهل والدجل ، والكذب والضلال ، والغدر والنفاق ، انه باختصار شديد نصر على مجرم ظالم ليس له فى التاريخ مثيل

ومن المؤكد ان مااقترفه صدام حسين من جرائم فى حق الاسلام والمسلمين والعرب ، بل والانسانية جمعاء لمما يخجل من اقترافه اعتى الشياطين فجرا واجراما ، لقد كان عهدنا بالجريمة والمجرمين قبله ، ان كان المجرم لصا ان يسرق متاعا او نقودا فاذا به يسرق دولة ، وان كان المجرم قاتلا ، ان يقتل شخصا او جماعة فاذا به يقتل شعبا ، بل شعوبا ،وان كان المجرم نجس الذيل ان يفجر بواحدة فى خفاء ، فاذا به يستحل اعراض نساء شعب بأكمله ، ويستبيح حرماته على مرأى ومسمع من العالم كله ، لقد استحل كل ماحرمه الله عز وجل ولم يترك جريمة الا واقترفها فهل رأينا مجرما فى التاريخ يمكن ان يرقى الى هذا المستوى الضليع فى الاجرام ،

ومن المؤسف ان تلك الجرائم البالغة الشدة على المسلمين والعرب والعالم اجمع ، لم يقتصر امر الاسناد فيها على الفاعل الاصلى والمحرك الاساسى لها وهو المدعو صدام ، بل شاركه فى الاعداد لها وتحمل نتائجها اخرون توافرت فيهم كل مقومات الاشتراك فى الجريمة على النحو الذى تنتهى اليه فقهاء الشريعة والقانون : من اتفاق وتحريض ومساعدة ، وهم لم يشتركوا معه ابتغاء وجه الله او تقربا اليه ، لان التقرب الى الله لايكون بمعصية ، فضلا عن اقتراف اعتى الجرائم وافظع المعاصى ، كما انهم لم يشاركوه الجريمة انطلاقا من مبدأ شريف او باعث نبيل ، بل كان الحقد وطمع النفس والرغبة فى الثراء الحرام هو دافعهم للاشتراك فى الجريمة ، بل الجرائم

وكان من العادى ان تقوم مظاهرات التأييد لكبير المجرمين فى كل من الاردن واليمن والسودان وتونس وكان من الطبيعى ان تكون تلك المظاهرات مأجورة ، لان الذين حرضوا السذج من ابناء شعوبهم على القيام بها ، قد قبضوا الاجر عليها مقدما

الغنوش على مائدة صدام :

ومن هؤلاء الذين شاركوا فى تلك المهزلة المؤسفة احد المشتغلين بالعمل الاسلامى ، ويدعى راشد الغنوش ، وللاسف كانت المشاركة تلك المرة باسم الاسلام ومرتدية عباءته ، لقد نقل الرواة بالتواتر ان صداما بعد ارتكاب جريمة السطو المسلح على الكويت ، واصابته بلوثة التظاهر بالاسلام رغم علم الجميع بماضيه الاسود الالحادى ، دعا عددا من المحسوبين على العمل الاسلامى ومنهم راشد الغنوش الذى لبى دعوته لزيارة العراق ضمن عدد من الذين البسوا صداما عمامة كبيرة ونصبوه اماما للمسلمين وزينوا له سبل الهلاك ، وحرضوه على اقتراف كل تلك الجرائم وباسم الاسلام للاسف ، ولما نصبت موائد الطعام التى أعدها لهم صدام اذ براشد الغنوش يمازحه مزاحا خبيثا ، ليبعث فى قلبه الطمأنينة من الناحية الشرعية على ما اقترفت يداه قائلا ياسيادة الرئيس : بسم الله وكل مما يليك ، فسر لذلك صدام سرورا بالغا واعتبر ذلك القول من رجل معروف بالعمل فى حقل الدعوة الاسلامية ، مؤشرا على مشروعية مافعل ، وطبعا كان صاحبنا لايقصد الادب الاسلامى فى تناول الطعام كما يشير الى ذلك القول .وهو مقتبس من حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا المعنى . بل كان يقصد الادب الاسلامى فى أكل الشعوب والتهام الدول ، فهل بعد ذلك تحريض ؟ وهل هناك اكثر من هذا تهريجا ؟

وفى اطار تلك الحقائق المرة ، اقول لبعض شبابنا الذين غرر بهم ليقوموا بمظاهرات التأييد لصدام كما اقول لمن حرضوهم على التظاهر تأييدا للمجرم ومخالفة لاتجاه الامة لماذا تظاهرتم ؟ امن اجل لص ؟ ان الذين تظاهروا تأييدا له فى الاردن واليمن والسودان وتونس قد قبضوا الثمن مقدما من مال جريمته فهل قبضكم انتم من المجرم شيئا ؟ ان كنتم قد قبضتم فقد صرتم شركاء فى جرائمه . وصنعتم بتظاهركم فعلا يدخل فى اطار التحريض والمساعدة على ماوقع من جرائم . والتحريض والمساعدة من مكونات الاشتراك فى الجريمة كما سبق ، واذا لم تكونوا قد قبضتم شيئا . فلم قبلتم على انفسكم هذا الموقف المهين امام الله .



المصدر : أخبار الساعة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩١


● صدام حسين

بلا أقنعة

حامد سليمان

.. ولكن ماذنب شعب العراق ؟!

● أعلم ان صدام وصل فى « ديكتاتوريته » .. ورغبته فى الاحتفاظ « بالكرسى » إلى درجة (غير مسبوقة) فى تاريخ الحكام .. واعلم انه السبب فى كل ما يعانى شعبه الآن .. واعلم ان كل ما اصاب ويصيب العالم العربى مستقبلا سيكون بسبب رغبته (الشريرة) فى الاحتفاظ بالحكم ولو على جماجم كل العراقيين .

ولكن - والسؤال موجه لحكام العرب - ما ذنب شعب العراق فى كل هذا .. خاصة - اطفاله ونساءه وشيوخه - البعض يقول إن الشعب العراقى (يستحق) .. لانه ترك مثل هذا (الحاكم الشاذ) فى كرسيه حتى الآن .. واقول وماذا يملك الشعب العراقى (الأعزل) .. مع رجل مازال يملك الدبابات والمدافع وطائرات الهليكوبتر .. بل وماذا يمكن لأى شعب (اعزل) تجاه حاكم عسكرى .. يملك كل سلحة القهر فى مواجهة اى مظاهرة ضده .. ودلونى على شعب واحد فى كل العالم الثالث غير مدان بالسكوت على ديكتاتورية حاكمه .. حتى ارشحه (فورا) لكى يلقى (بحجر) على الشعب العراقى .. كلنا - يا سادة - مدانون .. وكلنا فى هم الديكتاتورية شرق و .. كلنا اصبحنا فى عار السكوت عرب .

لماذا ...

لانه إذا كانت معظم الشعوب العربية .. مجبرة على تحمل سياط بعض (ديكتاتورياتها) فماالذى يجبر (حكوماتها) على التغاضى عما يجرى من مذابح فى العراق ؟! .. إن شعب العراق هو الضحية (الأولى) لصدام قبل شعب الكويت .. فلماذا « يموت » الضمير العربى الآن ويصمت إزاء (ذبح) العراقيين .. بينما كان فى قمة « توهجه » وغضبه عند اجتياح الكويتيين .. !! ولماذا تتوقف - الآن - كل المؤتمرات الاسلامية بينما كانت (تلهث) وتذرف الدموع على الكويتيين .. هل لان المسالة اصبحت متعلقة - الآن - بشعب عراقى ذبيح .. ولكنه فقير ؟!

لا تقولوا ان الامر - الآن - بيد امريكا .. ومن يستطيع ان يناطح امريكا .. إن امريكا تعمل لصالحها - ودعك من شعارات بوش « الانسانية » - لقد اسرعت امريكا للمنطقة .. ليس من اجل سواد عيون شعب الكويت او العراق .. ولكن من اجل مصالحها البترولية .. وقد حققت اهدافها .. ولا نلومها .. ولكن علينا ان نلوم انفسنا .. وضعفنا .. وترهلنا وعدم وحدتنا .. وانعدام الثقة بين انظمتنا ...

لقد كان فى مقدور امريكا (إسقاط) صدام .. ولكنها تبقى عليه الآن حتى (يبصم) على كل شروط امريكا والغرب .. فهو خير من يبصم الآن وقد اصبح (قفاه) عاريا إلا من صفعات (اليانكى) الأمريكى .. وغير مهم - لدى امريكا - ان تدور المذابح فى الجنوب والشمال .. وان يعطش المئات فى النجف وكربلاء .. او يجوع الآلاف فى البصرة .. او يذبح الملايين فى كركوك .

مصالحها اولا .. وليذهب كل « الجنس العربى » إلى الجحيم .



المصدر : الأخبار المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

وإذا كان هذا السكوت العالمى فى صالح امريكا .. فلماذا تسكت الدول العربية .. والاسلامية .. على ذبح وتجويع وتشريد الشعب العراقى .. ولماذا توافق على استمرار المقاطعة .. بعد تدمير العراق .. ولماذا لا تتقدم لمجلس الأمن بعقد (جلسة عاجلة) لفك هذا الحصار (غير الانسانى) الذى يحرم وصول حتى الاغذية والادوية ورغم انتهاء الحرب .. إنه ـ لعمرى ـ موقف يثير الخجل .. ولن يغفره لنا التاريخ .. موقف يشترك فيه الآن ـ وبصورة مذرية ـ جميع الدول المعارضة لصدام و .. حتى تلك المؤيدة له ؟!! حتى اننا لم نجد فى جدول اعمال الجامعة العربية الذى عقد فى القاهرة .. بندا لاثارته !!

لقد كنا نعارض صدام

ولكن .. ما علاقة هذا بالسكوت الغريب .. على مذابح الشعب العراقى فى البصرة وكركوك .. خاصة وامريكا لن تسمح ـ فى النهاية ـ بأى نوع من (المد الشيعى الايرانى) فى العراق أو الخليج .. كما انها لن تسمح بقيام دولة كردية فى الشمال .

إذن فما يجرى فى العراق .. هو سكوت امريكى إجرامى مروع ومتعمد لذبح اشقاء لنا ـ لمصلحة مؤقتة لها مع صدام ـ ذلك الديكتاتور المريض الذى ضحى بجيش وسلاح .. واخيرا بدماء شعب العراق .. من اجل (كرسى) لن يسمح له فى النهاية بالبقاء فيه !!!

وإذا كانت لأمريكا مصلحة فى هذا السكوت .. فما هى مصلحة حكومات العرب .

ومرة اخرى .. ما ذنب اطفال .. ونساء .. وشيوخ العراق ..

افيقوا يا سادة ..

إنها ـ والله ـ ماساة .. حولتنا إلى (فرجة) .. بين شعوب الدنيا .

حماية المصرى فى الخارج ..

اتجاه وزير العمل لوضع تشريعات لحماية حقوق العاملين المصريين فى الخارج .. عن طريق التعاقد الحكومى .. ومراقبة المرتبات .. ومكافآت نهاية الخدمة .. هو تتويج .. لجهود كل الكتاب والصحفيين .. الذين تصدوا لمهانة المصرى فى الخارج .. بسبب خروج المصرى لأول مرة فى تاريخه ولكن بدون ظهر يحميه .. لقد خرج فى الستينات وهو مكسور سياسيا .. مهان اجتماعيا .. مهضوم اقتصاديا .. فكان من الطبيعى أن ينكل به فى الخارج فى وقت كان فيه (معظم) العاملين فى سفاراتنا (مبهورين) بالعملة الصعبة .. التى حرمهم منها العهد الناصرى « السعيد » وإذا كانت القوانين الجديدة .. ستحرر المصرى فى الخارج من المهانة المادية فإن علينا .. أن نعامل المصرى فى الداخل (أولا) باحترام .. حتى يتحرر من مهانته المعنوية أمام « الاجانب » فى الخارج .. وهذا هو الأهم .

كمال سعد حول العالم ..

رحلات الزميل كمال سعد فى القارات الخمس .. من امريكا غربا إلى تونس شرقا اثارت فى اعماقى ذكريات عزيزة .. عندما كان كمال يشاركنا العمل فى صالة تحرير آخر ساعة .. فقد كانت رحلاته المثيرة فى كهوف الصعيد مع « الخط » .. وفى اعماق الريف .. واحراش القاهرة .. تثير كل نوازع المنافسة والسباق .. وتحيل « سطح المياه الساكنة إلى أمواج عالية من الجهد والعمل .. وهاهو ينتقل من مجال الصحف إلى الكتب فيحدث نفس الضجيج وخاصة فى كتابه الأخير « رحلاتى إلى الشرق والغرب » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

المصريون بالعراق يهربون لايران ! !

دفعت الاحداث الاخيرة التي تقع في العراق بالمصريين هناك إلى الهرب إلى إيران وذكرت المصادر الايرانية بالقرب من الحدود الايرانية العراقية ان نحو ٢٠ مصريا تمكنوا من الهرب من العراق الى إيران خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وقالت المصادر ان تسعة مواطنين مصريين وصلوا إلى إيران خلال الأسبوع الماضي قادمين من العراق، كما وصلت اسرة مصرية مكونة من خمسة افراد إلى إيران حيث تم ايوائهم في معسكر مؤقت في إقليم باختران غربي إيران تمهيدا لاعادتهم إلى مصر في وقت لاحق.

واشارت المصادر إلى ان الاضطرابات الحالية في العراق دفعت بالجنسيات الاخرى ايضا إلى الهرب من العراق فضلا عن هرب العراقيين انفسهم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩١

الخروج من أوحال الخليج



د . مصطفى محمود



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ أبـــريل ١٩٩١

ما حدث في الخليج لم يكن منفصلا عما حدث على شاطىء المتوسط والأحمر وعما جرى في الدول العربية بشكل عام فمنذ الخمسينات هبت على المنطقة العربية عاصفة من الانقلابات والديكتاتوريات والنظم الفاشية والحكم الفردى اعقبتها شبكة عنكبوتية من النظم الاشتراكية سقطت في اوحالها شعوب ودول ونظم عربية وتحولت الافكار الاشتراكية الى اصنام مقدسة يحرق لها البخور وتطلق الاناشيد وتنظم المسيرات وتحتكر الصفحات الأولى في جميع الجرائد وبالتالى تغسل العقول وتحمق الحريات وتكسر الاقلام وتعلق المشانق وتملأ السجون باسم العدالة والحرية وحقوق الكادحين وساهم المسرح والسينما والتليفزيون وكتيبة ممن سموا انفسهم باليسار التقدمى في عملية التعمية الشاملة وترسيخ الاستبداد وتبرير الظلم

ولم يكن صدام حسين هو الوحيد في هذه السلالة التى انفردت بالناس وإن كان أشدها قسوة وأكثرها تطرفا وجلافة

وكانت دول الخليج والنظم الملكية من المغرب غربا الى اليمن جنوبا الى السعودية شرقا عدوا مستهدفا لهذه النظم

وقد بدا الشرخ في الجبهة العربية منذ هذا التاريخ

وبدا الفكر التآمرى من ذلك اليوم البعيد وكان الحلم الاجرامى الذى كان يراود كل هذه الديكتاتوريات هو قلب نظم الحكم تحت لافتة انسانية جذابة هى إعادة توزيع الثروات وإنصاف الفقراء من ظلم الاغنياء وخلق جمهوريات على نمط الجمهوريات السوفيتية تؤمم فيها كل الانشطة الاقتصادية ويتحول كل المواطنين الى موظفين داخلين في ذمة الدولة التى تستولى على كل شىء وتنفرد بكل شىء وتتولى كل شىء في حياة المواطن من ميلاده الى موته في مقابل ان يتنازل لها عن روحه وعقله تشكلهما كما تشاء على وفاق المنهج الماركسى وعلى هدى نظم بوليسية لا يفتح أحد فيها فمه

وكان بدء سقوط هذه النظم من داخلها بانقلابات داخلية وهزائم وانهيارات اقتصادية ثم بدات تاتينا اخبار الزلزال من الخارج

ثم جاء الطوفان وسقط سور برلين

ووقف نوح القرن العشرين (جورباتشوف) ليفضح الكذبة الكبرى التى روجها السوفيت وفرضوها على اوروبا الشرقية بالمدفع والصاروخ والبوليس والمخابرات وليعترف بالانهيار الاقتصادى والتخلف والافلاس والمجاعة التى تهدد الاتحاد السوفيتى بسبب المنهج الاشتراكى الفاسد

ورأينا لأول مرة وبعد ستين سنة من الثورة البلشفية عمال المناجم السوفيت مهلهلين فقراء يعيشون كل ستة في غرفة واحدة بلا ماء وبلا كهرباء ولا يجد الواحد منهم صابونة يغتسل بها

ووجد جورباتشوف الجراة ليقف في وجه ستين عاما من الكذب والفساد وليقول الحقيقة وليقرر التخلى عن المنهج الاشتراكى والعودة الى اقتصاد السوق والى الانفتاح على الغرب والى التعددية الحزبية

ورأينا روسيا تطلب الخبز والقمح من أمريكا ومعونات الشتاء من اوروبا والخبرة التكنولوجية من المانيا الغربية واليابان

ووقفت الاشتراكيات التابعة في البلاد العربية مشدوهة وقد تعرت بدورها لأول مرة بعد سقوط الكعبة الأم في الكرملين .. ولم تجد ما تقوله

وفقد كتاب اليسار ذاكرتهم وترنحت اقلامهم على الورق تكتب اى كلام وكف اكثرها عن الكتابة وغرق بعضها في المراجع والمتون يطلب نجدة والذين فقدوا حياءهم لم يجدوا مانعا من ان يقولوا اى شىء .

ولم يجد صدام مانعا بعد سقوط راية الاشتراكية من يده من أن يرفع راية الاسلام .. فقد كان فاقدا للمبدأ والحياء منذ البداية ..

ثم رأينا ما كان يضمره طول الوقت .. لم يكن اشتراكية ولا اسلامية . ولا وحدة عربية .. ولكن التوسع والغزو والاغتصاب والنهب .. كان كل ما يريده

وحدث ما حدث من الشريط المؤلم الذى رأيناه والكابوس السياسى الذى عشناه بدءا بغزو الكويت والذى انقسم العرب فيه ليحارب بعضهم بعضا

ولم يكن هناك مفر من إخراج صدام عنوة من الكويت بمساعدة القوات الامريكية وضرب الصناعات العسكرية العراقية والبنية الاساسية لبغداد والبصرة من الجو لتعجيزه عن الرد

وعلى البر الاخر احرقت القوات العراقية المنسحبة ستمائة من آبار الكويت لافقار الكويت لعدة سنوات .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩١

وما زال صدام قابعا في مخبئه في بغداد محاصرا بثورة مضادة في الشمال وثورة مضادة في الجنوب ومؤيدا ببقية من حرسه الجمهوري ..

ولا يوجد أمامه الا مشروع موت بطيء .. أو هرب .. أو انتحار .. او قتل يختصر نهايته .

اما ما تبقى من الخريطة العربية .. فهي خريطة اشلاء تحاول ان تجتمع .. وجراح تحاول ان تلتئم ..

ولكن الخروج من أوحال الموقف يجب أن يبدأ من البداية .. من بداية الكارثة .. من نظم الحكم الفردي ومن الهياكل الاشتراكية الفاسدة .. التي كانت السبب الأول للشرخ السياسي في المنطقة والتي قسمت المنطقة الى يمين ويسار ورجعية وتقدمية الى آخر هذا القاموس من الاكاذيب المفتعلة ..

وهذه الاكاذيب المفتعلة هي التي انجبت بدورها الكذبة الكبرى المعسولة .. إعادة توزيع الثروة وإحياء الوحدة العربية بالغزو وشرعية السطو والسرقة والمصادرة لصالح المطحونين والمسحوقين والكادحين .. الى آخر الموال القديم .

ولن يكون هناك خروج من هذا الوحل الا بالخروج من هذا الموال المبتذل وما يتبعه من نظم حكم فردية وعصابات تحكمية وقوانين بوليسية وأكاذيب ايديولوجية

وفي مصر حددنا الف يوم للخروج من هذه الأوحال الاشتراكية

الف يوم لنخرج من الدعم والخمسين في المائة عمال وفلاحين والمجانية العشوائية وبيروقراطية التصدير والاستيراد والقوانين التي تغلق على الاستثمار والانفتاح بالضبة والمفتاح وتعوق انطلاق الطاقات الفردية في ان تتحرر وتبدع وتنطلق وتكسب وتشغل الأيدي العاطلة

فهل نسير بالسرعة المطلوبة . وهل نتحرك . ام أننا نتكلم ونجتمع وننفض في لجان ولماذا ننتظر ألف يوم حتى نصدر الكتاب المصري والمنتجات المصرية الى الخارج في حرية دون أن نقبض على المصدر لانه لم يتلق امواله في موعدها بتهمة التهريب .. وكيف يكون انتشار الكتاب المصري في الأسواق العربية تهريبا وكيف يكون عبور المواهب المصرية الى الأقطار العربية على جناح الكتاب تهريبا .. لماذا لا يعدل هذا القانون فورا دون انتظار ..

هذه أمور لا تحتاج لألف يوم .. لأنها بداهات .. وانقاذ التعليم من التكدس والزحام واللا جدوى . بداهة أخرى عاجلة

ان طلاب اليوم في هذه الفصول المجانية المكدسة والتي لا تتلقى بالفعل اى تربية أو تعليم هم وزراء الغد .. فاى وزراء سيكونون وهم بهذه الصفة من الجهل والبطالة والضحالة العلمية .

وبماذا يفتي خمسون في المائة من الفلاحين والعمال في مشاكل الكومبيوتر والهندسة الوراثية ومشاكل الاوزون والبيئة وبدائل الطاقة .. وما هو محصولهم العلمي ليشاركوا في هذه القضايا التي هي قضايا العصر والساعة ..

هل هم مجرد متفرجين .. أم مجرد مصفقين وما هي إضافتهم الحقيقية .. في وقت مطلوب من كل فرد فيه أن يكون إضافة حقيقية لا مجرد صورة وبطاقة عضوية .

وما يقال في مصر لابد ان يقال مثله في ليبيا وسوريا واليمن والسودان اذا اريد بالفعل الخروج من أوحال الموقف الحالي .. واذا اريد الحصول على صحبة فعالة وايد حرة تشارك في تغيير المصير ..

ان التحدي اليوم هو اسرائيل ..

وهو تحد لا يواجه بالهتافات والشعارات والمزايدات .. وانما بالعلم والاقتصاد والصناعة المتطورة والسلاح المكافىء واتحاد الكلمة ووضوح الموقف .

وعلى مصر أن تأخذ حجمها في هذه الجبهة المتحدة وان يسمع صوتها ويعرف ثقلها .. ولابد أن تنتهي الحساسيات والتحيزات والتحفظات اذا أريد لهذا الجمع الفعال ان ينشأ .

وهناك وقت مطلوب لاصلاح البيت الداخلي في كل دولة ولاصلاح مداخلنا الى البيوت الاخرى والى اصلاح حوارنا ولغاتنا وتغيير مواقفنا التقليدية ومخاوفنا العائلية .

واذا كان اصلاح البيت الداخلي سيحتاج الى الف يوم فكم الف شهر آخر سيحتاج بناء الهيكل العربي الكبير واصلاحه وترميمه ..

إن ايقاع التاريخ في زماننا اسرع من ان ينتظر آلاف الشهور وآلاف الأيام .

إن الدنيا تجري .. تهرول .. تلهث

والعلم يتطور وذاكرات الكومبيوتر تبلع كل يوم من المعلومات والاحصاءات اضعاف ما عرف التاريخ في الف سنة مضت ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفى كل يوم تخرج نظرية ويولد اختراع .. فمتى نتابع ونتعلم ونهضم ونجد الفرصة لنخترع بدورنا وندخل فى مجال المنافسة .. ونحن إلى الان مكبلين باللجان التى تجتمع وتنفض وبالقوانين العتيقة التى انتهى عمرها الافتراضى .. والتى مازالت تحكمنا من مقابر الغفير .

مطلوب شجاعة تواجه هذا كله

ومطلوب حزم وبتر .

وجامعاتنا التى تحولت الى مدارس ثانوية من الدرجة الثانية تعج بالضجيج والزحام وتمضغ محاضرات وملخصات انتهت موضاتها .. والمعامل خلت من الاجهزة .. وطالب الطب لا يجد فرصة ليفحص مريضا او يمارس التشريح بيده او يجد موطىء قدم ليشاهد جراحة .. وطالب العلوم لا يجد مختبرات على مستوى العصر .. وطالب الفلك الذى يذهب الى مرصد القطامية يفاجا بالمرصد متوقف منذ شهور بسبب المرآة التى فى حاجة الى طلاء او اصلاح او استبدال لا احد يدرى ..

وهو يعرف من كتبه ومقرراته أن علوم الرصد الفلكى سبقت الان مرصد القطامية بكثير .. مطلوب شجاعة تواجه هذا كله ومطلوب

اموال توضع فورا فى مكانها لاصلاح هذا كله .

ليس عيبا ان نكون فقراء .. ولكنها جريمة ان نكون متخلفين .

والعقل لا يعرف مستحيلا .. وهو يستطيع ان يبدا من الصفر ..

واليابان بدات من الصفر

والمانيا الغربية بدات من الصفر

وكوريا الجنوبية بدات من تحت الصفر

ولكن المناخ الحر والديمقراطية والفرص المتاحة والهيكل السياسى المرن فتح الباب على مصراعيه للعمل والتنافس والخلق والابداع فارتفع البناء فى سنوات قليلة وحدثت المعجزة .. واليوم .. نسمع عن المارك الالمانى والين اليابانى والصناعات الالمانية واليابانية تقتحم على امريكا اسواقها .

لسنا فى حاجة لالف يوم لكسر قيودنا .

ونقول للخائفين من ردود الفعل .. ان الماضى المتراكم باخطائه سيفجر الموقف بما يشتمل عليه من بؤس وفقر وبطالة وعجز باخطر مما يفعل اى تغيير .. لان التغيير سوف يعد بالاحسن .. اما البقاء على ما نحن فيه فانه لا يعد بشىء .

واعود فاكرر

بان الخروج من اوحال الخليج يبدا من هنا .. ونفس الكلام ينطبق على كل بلد عربى .. على سوريا وليبيا والسودان واليمن والعراق والجزائر والمغرب وباقى الاخوة .. فلغة التقدم اصبحت كلها لغة واحدة .. ومفرداتها هى هى فى كل مكان ..

والرد على التحدى الاسرائيلى .. يبدا من نفس المنطلق .

وعلى الاسلاميين ان يتجاوبوا بنفس اللغة .. وان يتقنوا نفس المفردات .. فالاسلام يضع العلم على راس اولوياته والشورى على راس سياساته وهو ليس غريبا عن هذا القاموس الجديد من الديمقراطية والحوار .

اما اعداء الاسلام الذين لا يرون من الاسلام الا اللحية والجلباب والقبقاب والتعصب والجمود على السلف فهم خارج موضوع المقال .. وهم ايضا خارج التاريخ ..

وقد جاء الوقت ليتحرك الازهر من موقف المحافظة والتقليد الى ساحة الاجتهاد والابداع فالاسلام نفسه دين متفجر لا يتوقف عطاؤه

وآيات القران تسبق العصر دائما بما تحوى من معان متجددة .. والتفسير القرانى لا يتوقف عند ابن عباس وابن كثير والطبرى والزمخشرى .. بل هو مستمر فى العطاء الى ان تقوم الساعة ..

الحركة .. الحركة يا إخوة .. فقد طال الركود والجمود والسكون حتى كاد يسلمنا الى الشلل .

الحركة فى كل شىء وفى كل ميدان .. وفى كل مجال فالحياة ذاتها حركة والفكر حركة ولا سكون الا للموتى .

٤٦٠

بلا مشاكل

أعلن العراق استسلامه التام لكل شروط مجلس الامن ووافق على تدمير الاسلحة .. ووافق على الرقابة على السلاح ووافق على دفع التعويضات من انتاج البترول العراقي ..

وهكذا أعلن العراق رسميا استسلامه التام والكامل لكل الشروط التى فرضت عليه .. فاذا كان هذا قد حدث .. وهو محاولة اخرى من صدام حسين ان يبقى فى الحكم بأى ثمن .. وأن يعطى أمريكا والدول المتحالفة معها كل ماتريد .. حتى تتركه فى مكانه .

ولا اعتقد ان دولة عربية قد خضعت لمثل هذه الشروط التى كان يرفضها صدام حسين فى قمة غروره .. والعالم كله يرجوه ان ينسحب من الكويت وهو يرفض ويتمنع ويقول لا لكل العروض .. حتى السكرتير العام للامم المتحدة الذى جاء اليه فى محاولة اخيرة لانقاذ الموقف .. فأبقاه ينتظر ساعات طويلة وقابله لمدة دقائق .. الذى يرى هذه الصورة ويرى الصورة التى عليها صدام حسين الآن .. لابد أن يقول سبحان المعز المذل .

بقى بعد ذلك ان نرى ماذا ستفعل العراق لتعيد بنيتها الاساسية .. وتوفر الطعام لاهلها .. انها مهمة شاقة .. يبدو ان احدا لايهتم بها .. فأرخص شىء فى العراق هو الانسان لاقيمة له .. يقتل بلا حساب ويبادر بلا مبالاة .. ويتعرض للمجاعة والأمراض دون أن يهتم احد بتوفير الطعام له او معالجته .

انها مأساة صنعها طاغية فى شعب كان من الممكن لو انه حكم برجل عاقل ان يكون له دور كبير فى مستقبل الامة العربية .

ولعل النهاية الاليمة التى وضعها العالم لنزوات صدام حسين .. ترينا ماذا يمكن ان يحدث للانسان اذا اصابه الغرور .. وأعتقد انه ملهم .. وانه يتلقى تعاليمه من السماء وصورت له شياطينه انه سينتصر دون أن يكون هناك واقع لهذه الحقيقة .. الله سبحانه وتعالى يقول : «وإذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لاغالب لكم اليوم» .

وهكذا فعل الشيطان بصدام حسين .. كما فعل بالكفار فى غزوة بدر .. زين له عمله .. وافهمه انه سيغلب العالم .. وانه سيقود ام المعارك .. وانه سيتلقى الضربة الاولى ويحتويها .. ثم ينطلق ليضرب ضربته .. وكان يعتقد انه وإن كان قد هزم فى المعركة الجوية فان المعركة البرية ستحقق له الانتصار .. وظل واهما حتى ركع اخيرا مستسلما .. وهكذا كانت نهاية الطغيان .

أحمد زين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

كارثة الخليج .. وشعب الفرص الضائعة !!

بقلم المستشار : محمد سعيد العشماوى



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩١

فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ١٨١ والذى يقضى بإنشاء دولتين فى ارض فلسطين : دولة فلسطينية عربية ، ودولة اسرائيلية عبرية . وبينما قبل الاسرائيليون هذا القرار فإن العرب جميعا ـ بما فيهم عرب فلسطين ـ رفضوه وابوا الاعتراف به ، ثم عادوا بعد أربعين سنة فقبلوه وطالبوا ـ ومازالوا يطالبون ـ بتطبيقه ، فظهروا بذلك أمام العالم أجمع على انهم شعب الفرص الضائعة ، والرأى الجامد غير النامى ، والنظرة السلفية التى لا تحيا الحاضر ولا ترى المستقبل .

شعب يقبل بعد زمن ، وكل فترة ، ما كان ينبغى ان يقبله فى حينه ، ويطالب بعد فوات الأوان بما كان من الميسور أن يحصل عليه فى وقته ، فهو بذلك شعب يعيش خارج نطاق الزمن ، وبعيدا عن إطار الممكن ، وبمنأى عن حقيقة الواقع ، فيحارب معارك خلقها بنفسه دون جدوى أو ضرورة أو تقدير صائب ، ثم ينهزم فى هذه المعارك بقصوره وضعفه ، ولا يحاول تجاوز الأسباب الحقيقية لهزائمه .

والى جانب ذلك ـ على خطورته ـ فقد أدى رفض العرب لقرار التقسيم (الذى عادوا وقبلوه) الى أن توجد فى منطقة الشرق الأوسط سابقة خطيرة برفض قرارات المجتمع الدولى والخروج على الشرعية الدولية ، وهو أمر استثمرته دولة اسرائيل جيدا كما استغلت الصورة الشائهة لقوم يرفضون بالأمس ما يعرض عليهم ويطالبون بما رفضوه أمس الأول ، ثم يرفضون اليوم ما يعرض عليهم ويطالبون بما رفضوه بالأمس ، وسوف يقبلون غدا ما يرفضونه اليوم . وهذا الخروج المستمر عن الشرعية الدولية ، فى منطقة الشرق الأوسط ، والذى بدأ منذ سنة ١٩٤٧ ، كان أهم دوافع النظام العراقى لغزو الكويت ورفض القرارات الدولية الصادرة بضرورة انسحابه ، وهو ما ادى الى الحرب الدائرة والتى سوف تنتهى الى كوارث بعيدة وتقضى الى نتائج غاية فى الخطورة على المنطقة ودولها وسكانها .

وكان من المحتم بعد رفض العرب لاقامة دولة اسرائيل أن يدخلوا فى حرب معها فور الاعلان عن قيامها ، فى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ ، وقد دخلوا الحرب دون تضامن حقيقى ، وبغير معلومات كافية عن العدو ، وبلا ذخائر كافية لمواجهته وهزيمته . بهذا انتهت الجولة الاولى من الصراع العربى الاسرائيلى بهزيمة العرب .

وانعكس ذلك على نظم الحكم . فعرفت الانقلابات العسكرية ، وبدأت تظهر وتستقر الحكومات العسكرية وشبه العسكرية التى ظلت تنادى ـ دون أن تعمل كلها بجدية وبصورة علمية ـ على ضرورة قيام جولة جديدة بين العرب واسرائيل ، يتم فيها احراز النصر للعرب .

وكانت صيحة الحرب هذه ونداء القتال ذاك مبررا كافيا عن الحكومات العسكرية وشبه العسكرية لقمع الحريات وكبت الآراء وضرب اى معارضة ، فتخلفت الشعوب العربية ، وشوه غياب الحرية عقولها ، كما دمرت غيبة الرأى الآخر مفاهيمها ، وأصبحت بذلك فريسة سهلة لأى دعىّ ، ومطية لينة لأى أفاق ، وجموعا يقودها اى شعار فارغ ويسوقها اى لفظ براق .

التنمية البشرية

هكذا تداعت الأمور ، فأدى قيام دولة اسرائيل ، ورفض العرب قرار التقسيم ، وقيام الحروب العربية الاسرائيلية (مع وجود عوامل أخرى) إلى أن تصبح منطقة الشرق الأوسط منطقة براكين وزلازل ورعود وبروق ، لا استقرار فيها ولا هدوء ولا سكون .

ورغم انه كان يمكن أن يؤدى الجو المحموم القلق الى ان تعمل الدول العربية ـ لتلافى قصورها وتجاوز نقصها ـ على إقامة دول حديثة ، وإنشاء نظم عصرية ، واشادة بنى اساسية ، والالتفات الى التنمية البشرية ، فإنها قعدت عن ذلك ، وتركت نفسها لرياح العفوية وأعاصير التلقائية ، لا تخطط تخطيطا سليما ، ولا تبنى بناء صحيحا ، ولا تنفذ تنفيذا سديدا :

فالتنمية الآن ـ فى مفهومها الحديث ـ لم تعد إقامة منشآت مادية ، ولا شق طرق عريضة ، ولا الارتفاع بالمبانى الشاهقة ، ولا اقتناء الاجهزة والآلات والأدوات ، لكنها صارت ـ قبل ذلك كله ـ تنمية الانسان ذاته بالتعليم الحديث والتثقيف الواعى والترشيد الحضارى ، والخلق الرفيع ، حتى يستطيع ان يفهم ممكناته ويعى الحقائق ويتعامل مع الواقع ويحكم نفسه ويتجاوز اخطاءه . فيحيا حياة سوية ، ويكون فى امكانه ان يدافع عن نفسه ان بدا له الخطر أو هدده عدوان .

وقد تخلف العرب عن إدراك المعنى الحقيقى للتنمية والعمل على تحقيقه لسببين متناقضين ، هما الفقر من جانب والترف من جانب آخر .

فدولة كمصر ، لديها مقومات انشاء الدولة الحديثة ، بشريا وطبيعيا ، ويدرك بعض قادة الفكر فيها حقيقة التنمية ومعنى العلم وقيمة الحضارة ، لكنها لم تستطع ان تحقق كل ما كان ينبغى عليها تحقيقه لاسباب اولها استنفاد كثير من مواردها المالية وعوائد ثرواتها الطبيعية فى حروب مستمرة مع اسرائيل .

ودول الخليج التى أدت حرب ١٩٧٣ الى مضاعفة عوائدها من ضخ النفط (من ٤ دولارات للبرميل على الاكثر الى ٤٩ دولارا احيانا فى الاسواق الجاهزة بروتردام) استخدمت ما استخدمته من هذه العوائد فى اقامة مدن بلا بشر ، « وديكورات » بغير حقائق ، وابنية دون علم ، وطرق لا ناس فيها ، فلم تلتفت الى الانسان وإنما اهتمت بالمظاهر ، ولم تعن بالتنمية البشرية بل عنيت بالتراكم الاستهلاكى ، فأدى الترف والدعة الى ترهل كثير من ابنائها وطراوة عدد كبير من شبابها ورخاوة قطاع ضخم من بناتها !!

فهذا ادى الفقر من جانب والترف من جانب آخر ـ وقد زادت الحروب منهما ـ الى ضياع حقيقى للانسان العربى ، وانقلاب كل على الآخر ، وطمع بعض النظم فى أن تضم اليها بلادا غنية بالمال وفقيرة فى الرجال ،

٨٦٣



وعجز هذه البلاد عن الدفاع عن نفسها !

النظام .. واللا نظام

هكذا كشفت ازمة الخليج عن إفلاس النظام (أو اللا نظام) العربى وضياع أبناء العروبة جميعا ، مابين باغ وضعيف ، وطاغية وضحايا ، وظالم ومظاليم !!

فالأوضاع فى البلاد العربية .. التى انف بيانها .. وما آل إليه أمر ابنائها .. كما سلف الذكر .. لم يكن من الممكن ان تنشىء نظاما سليما يأنس إليه الكل ويأمن فيه الجميع ، ولا هى أسفرت عن طبيعة اللا نظام فيها حتي يتنبه الناس الى الحقيقة !

لقد نشأ النظام فيها وساد ونما على الألفاظ البراقة ، والعبارات الانشائية ، والظواهر الصوتية والمظاهرات الحماسية ، والخطب العصماء ، والشعارات الفارغة ، والمجاملات الفجة . وما كان يمكن لنظام هذا شأنه ان يكون نظاما حقيقيا يقيم البناء وينشىء الحضارة وينشر القيم ويدافع عن النفس !

إنه لا نظام يتخفى بجسارة وراء شكل النظام ، فيأخذ من هذا النظام مظهره دون جوهره وقشرته بغير لبه ، ومن ثم فهو ينهار عند أول اختبار ويتقوض من أساسه ولا ينهض من عثرته .

ولعل لهذا السبب فإن النظام (او اللا نظام) العربى كان عنصرا مهيبا وعاملا مساعدا لأى مهيج ولأى حركة ولأى اتجاه يقوم على رفع الشعارات وإثارة الناس والتلاعب بالألفاظ ، ولما جد الجد ظهر خواء الجميع وبانت سوأة الكل فانقسمت الجماعة على نفسها وانشق الاتجاه الى اتجاهين متضادين كل منهما يزعم انه على الحق وان من عداه على الباطل . ولو انه كان ثم نظام يقوم على معايير صحيحة وموازين صحيحة وموازين ثابتة لأمكن تقدير الأمور تقديرا واحدا ولكان الحكم على الاحداث حكما موحدا .

ان اللا نظام العربى الذى اتخذ شكل النظام ، والنظام العربى الذى كان فى حقيقته لا نظام ، كان ولابد أن ينتهى الى سقوط شديد وأن ينشكف عن حقيقة زائفة ، وهو الأمر الذى مادام نبه اليه الحكماء وتوقعوا ما حدث ، وما سوف يحدث ، ودعوا الى اقامة نظام سليم يقوم على أساس متين من الحرية والعدل والعلم والحضارة الانسانية .

ثم ماذا ..؟

إن الايجابية الحقيقية فى ازمة الخليج هى سقوط النظام العربى وظهور الحقيقة فى أنه لا نظام ، وفوضى وقشرة هشة وطلاء زائف . ولعل هذا السقوط يكون فى مرارته دافعا لان يعمل العرب - أو المخلصون منهم - على انشاء نظام جديد ، نظام حقيقى غير مخادع .. صلب غير هش ، ينأى عن الانقياد للألفاظ ، والانسياق بالشعارات ، والاستسلام للبغاة والطغاة والأدعياء .. نظام جاد يقوم على الحقائق لا الاوهام ، وينبني على الواقع لا الأحلام ، ويستوى بالأخلاق ويستقيم بالعلم ويرتفع بالحضارة .

ويواكب هذا النظام تنبه الى حقيقة التنمية ، وانها فى الاساس تنمية بشرية وإنماء إنسانى . فيتعين من ثم وضع منهج ذى شقين : أحدهما لتنمية أبناء البلاد غير النفطية ، وثانيهما لتنمية أبناء البلاد النفطية . ولئن اشترك الاثنان فى بعض النقاط فإن ما يلزم لتنمية الكثرة غير المترفة يختلف عما يلزم لتنمية القلة المترفة !

وهذا المنهج التنموى الجديد لابد ان يركز على الكيف لا الكم وأن يلح على النوعية لا الكثرة .. ويضع فى تقديره أن بلدا كاسرائيل عدد سكانها (الآن) نصف عدد سكان دولة عربية مجاورة لها ولكنها استطاعت ان تدافع عن نفسها فى أكثر من حرب ، لأنها تنتهج نظاما غير النظام (أو اللا نظام) العربى الذى سقط بأزمة الخليج .

والى جانب ذلك فإنه يكون ضرورة وجود فى النظام العالمى المعاصر أن تعمل الدول العربية جميعا على احترام الشرعية الدولية وتنفيذ أحكامها . وإذا كان ذلك سوف يبدأ بتنفيذ هذه الاحكام فيما يتعلق بالخليج فإنه سوف ينتهى الى تنفيذها بالنسبة لفلسطين ، خاصة وقد قبل العرب قرارات الامم المتحدة فى هذا الصدد . ولئن كان هذا القبول قد تأخر أربعين سنة فقد كانت ازمة الخليج مناسبة نتعرف فيها كيف ادى رفض الشرعية الدولية سنة ١٩٤٧ الى التداعيات الأليمة التى ادت الى هذه الازمة .

ان العاقل من يتعظ بغيره ، والأعقل من يتعلم من نفسه .

●● كاتب المقال : رئيس محكمة امن الدولة العليا



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

■ المفتى فى الاسماعيلية :

موقف مصر من أزمة الخليج

له اسانيده القوية من الدين الحنيف

كتب ـ صابر عبد الوهاب :

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان موقف مصر من ازمة الخليج كان واضحا من البداية ومستندا على اسانيد قوية من الدين الحنيف

وقال مفتى الجمهورية فى لقائه امس بشباب المهندسين بالاسماعيلية والذى شهده الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية والمهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ورئيس النقابة الفرعية للمهندسين بالاسماعيلية ان جهاد ابناء مصر فى الكويت لتحريرها ورد الظلم عنها انما هو جهاد فى سبيل الله وفى سبيل اعلاء كلمة الحق وكلمة الاسلام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩١

بلا مشاكل

ان الكوارث التى سببها صدام حسين للعالم العربى تفوق اى كارثة فى تاريخ الحرب .. حتى ان الوطن العربى محتاج الى فترة طويلة لكي تلتئم الجراح ويعود الموقف الى ماكان عليه وصدام حسين الذى نراه الآن يستسلم لكل شيء يطلب منه حتى انه لو قيل له سنحتل العراق ماعدا بغداد لوافق .. هذا الرجل كان منذ اشهر قليلة يرفض مجرد النقاش فى اى حل سلمي مع انه كان من الممكن ان يناقش الحل السلمي وان يجنب العالم العربي هذا الدمار الشامل الذى حدث والذى مازال يحدث .. ولكن الحماقة احيانا تؤدى الى كوارث كثيرة .. ولم يكف ماحدث فى الكويت بل انتقل بعد ذلك ليشمل الاكراد والشيعة ويدخل العراق فى حرب اهلية بلا نهاية .. وصدام حسين يعرف يقينا انه سيقتل فى اليوم الذى يتنازل فيه عن السلطة او على الاقل هذا هو اعتقاده .. ولذلك فهو متمسك بها على اى وجه من الوجوه وباى ثمن وانتقل بمنتهى الكبر والكبرياء الى منتهى الذل والتسليم ..

فاذا كانت النهاية بالنسبة لحرب الخليج لم تات بعد ولن تاتى مادام صدام حسين موجودا فى الحكم .. فان الايام القادمة بلا شك تحمل احداثا بالنسبة للعراق ربما اهمها الجهد الدولى المبذول لتقديم صدام حسين وعصابته الى المحاكمة كمجرمي حرب .. هذه الدعوى التى بدأتها الدول الاوروبية لن تتوقف عند حد معين ، ولن تاخذ اياما او اسابيع ثم تنتهي .. بل ستمتد وتزداد مع الوقت والزمن بعد ان اصبحت هناك قدرات للدول الغربية على التدخل العسكرى السريع فى العراق .. وقوات لا تحتاج الى حشد ولكنها جاهزة للتحرك .. وربما ما حدث بالنسبة للاكراد وانشاء منطقة حرة لهم وغير ذلك يرينا مدى الاستعداد العسكرى السريع لدول الغرب للتدخل عسكريا فى العراق .. وان المجتمع الدولى الآن اصبح اكثر كراهية لنظام صدام حسين مما كان عندما بدأت حرب الخليج .

واذا كان ماحدث يمثل كارثة للوطن العربى سببها الاول هو الغرور الذى احس به حاكم العراق وانه يستطيع ان يفرض الباطل بالقوة وان يحصل على مايريده دون مواجهة مع اى دولة سواء كانت عظمى او صغرى .. ذلك الغرور الذى جعل صدام حسين يرفض كل الابواب التى فتحت امامه .. ولايبقى الا باب الحرب .. واعتقد انه بالتهويش والاكاذيب يستطيع ان يكسب حربا وان يخيف دولها .. فالانسان اذا ركبه الغرور اصبح كالشيطان يفسد ولايصلح ويدمر ويشرد الملايين من النساء والاطفال والشيوخ .. واذا كان الله سبحانه وتعالى قد خسف بقارون الارض لانه تكبر واعتقد انه يملك قدرة وقوة بذاته .. فان صدام حسين قد ركبه الكبر اكثر من قارون ولذلك سيلقى نفس النهاية .

أحمد زين



د . أحمد هيكل

أين جيشكم الذى يحميكم ؟!

الدكتور أحمد هيكل غنى عن البيان فهو وزير الثقافة السابق والمفكر الاسلامى والشاعر الرقيق وأروع من كتب عن الحضارة العربية فى الاندلس بعد أن حصل على الدكتوراه فى موضوعها من جامعة مدريد بأسبانيا عام ١٩٥٤ . ولكن قد يخفى على البعض أن ثلاثية أحمد هيكل هى البساطة والعمق والصدق وسوف تحس بذلك فى كل كلمة يقولها .

هل يرى د . أحمد هيكل أن ما حدث مؤخرا فى الخليج هو الانهيار الثانى للحضارة العربية بعد انهيار الاندلس ؟! .. ما سر تخلف المسلمين وتقدم الغرب ؟! وما رأيه فى مقاطعة البعض للحج هذا العام بدعوى أن هناك قوات أجنبية على أرض السعودية ؟! .. ما رأيه فى قضايا الحجاب وتصحيح مسار الدعاة وقانون يجرِّم الافطار جهرًا فى رمضان ؟! و ..

محمـود فـوزى

■ د . أحمد هيكل .. حصلت على الدكتوراه من جامعة مدريد باسبانيا وكان تخصصك فى الأدب الأندلسى وعملت مستشارا ثقافيا لنا فى مدريد وما أكثر كتاباتك عن الحضارة العربية فى الاندلس .. الا ترى أن ما حدث فى الخليج مؤخرا هو الانهيار الثانى للحضارة العربية بعد انهيار الحضارة العربية فى الاندلس ؟!..

□□ فعلا كما تقول السلبيات متشابهة وجوهر هذه السلبيات هو الخلافات العربية الطاحنة وعدم تغليب المصلحة القومية على المصلحة الخاصة . والحقيقة أن أهم أسباب انحدار الحضارة العربية فى الاندلس هو الصراع القبلى لأن العرب ذهبوا إلى اسبانيا مسلمين متحضرين ولكن فى اعماقهم رواسب من القبلية العربية والتى بدت منذ السنوات الأولى ، حيث اختلف عرب



الجنوب مع عرب الشمال .. العرب العدنانية مع العرب القحطانية فإذا رقى وال من عرب الشمال ثار عرب الجنوب واذا ولى شخص من عرب الجنوب ثار عرب الشمال وظل هذا الوضع قرابة نصف قرن فترة عصر الولاة ، فقد فتحت الاندلس فى أيام الوليد بن عبد الملك الأموى فكانت ولاية تابعة للامويين فى دمشق مثل مصر والمغرب ومثل بقية الاقاليم الاسلامية التى دخلت الاسلام ثم بعد هذا دخل عبد الرحمن الداخل وأسس دولة أموية عظيمة وتغير الوضع فى المشرق فكانت الدولة عباسية لكن بقيت الرواسب القبلية بصورة أو بأخرى حتى كان الصراع الدامى فى آخر أيام الحكم العربى فى غرناطة حيث اختلف أبو عبد الله آخر حكام المسلمين فى الأندلس مع عمه المسمى الزغل وأنتهى الأمر بتسليم آخر معاقل المسلمين فى الأندلس وهى غرناطة وتسليم الأرض الاسلامية إلى الملكين الكاثوليكيين فرناندو وايزابيل وانتهى الحكم الاسلامى فى الاندلس فكما ترى فإن جوهر السلبيات أو السوس الذى نخر فى عظام الحكم الاسلامى أو العربى فى الأندلس هو الروح القبلية التى أدت إلى الصراع والذى أدى بدوره إلى الانهيار بعد التفكك والانحلال وما نراه الآن فى الشرق العربى يذكرنا بما حدث ونرجو الا تكون الصورة متطابقة تماما ونرجو الا تنتهى هذه المأساة بما انتهت اليه المأساة الأولى لكن المؤشر للأسف الشديد يؤكد أن الخلاف والشقاق العربى مدمر للغاية .

■ ما سر تخلف المسلمين وتقدم الغرب ؟!

□□ البعد عن جوهر الاسلام والتمسك بالقشور التى لا طائل منها .. فجوهر الاسلام هو الحرية والديمقراطية التى تسمى الشورى والعدالة والمساواة والتكافل واحترام العلم إلى حد التقديس واحترام الفن الرفيع واجلال المرأة .. هذه معالم أعتقد أنها العمد الاساسية التى تقوم عليها الحضارة الاسلامية .

كل هذه القيم حين وجدت وتمسك بها المسلمون فى الصدر الأول قامت الحضارة الاسلامية وكانت الامبراطورية الاسلامية التى تمتد من حدود الصين شرقا إلى المحيط الأطلسى غربا ومن وسط أوربا شمالا إلى جنوب افريقيا جنوبا ولكن حين بدأ التخلى عن هذه القيم وبدت روح الصراع والانانية والذاتية والصراع يجر رذائل ويجر الخوف والخوف يجر حكم الفرد الذى يلغى الحرية وعدم الحرية يلغى العدالة.. وللأسف الشديد كل القيم التى قامت عليها الحضارة الاسلامية فقدت رويدا رويدا حتى اوشكنا فى فترة من الفترات أن نبحث عليها فلا نجدها وانما نجد بديلاها حكم الفرد والسيطرة والقهر وغياب الشورى وتحجب المرأة إلى حد التنقب واعتبار المرأة كائنا خبيثا لا يثير الا الشهوات والكوارث وتقبيح الفنون الرفيعة .. صدقنى أننى استشعر خطرا حين أجد فى بعض هذه الأقاليم الاسلامية هذه الثعابين تطل علينا ثعابين القهر والظلم وعدم تقدير العلم وعدم احترام المرأة وتقبيح الفن الرفيع .. باختصار البعد عن جوهر الاسلام هو سر تخلف الأمة العربية والاسلامية .

■ هل آفة المسلمين قصر العبادات على مناسباتها ؟!

□□ العبادات فى رأيى مفروضة فهى ركن من اركان الاسلام ولكنها فى رأيى أيضا وسيلة لا غاية « إن الله غنى عن العالمين » .. أن الله غنى عن العبادة فهى فى رأيى وظفها الاسلام لتربية الفرد المسلم والمجتمع المسلم على الاتصال بالله الذى رسخ الفضائل والقيم فنحن نتعبد لكى نتذكر ونعيش على هذه الفضائل والقيم ونحرص عليها .

« ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى » .

فالصلاة التى لا تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى حركات رياضية لا قيمة لها . فالصوم اعلاء للغرائز والسمو بالنفس واستشعار المناخ الروحى والحث على الاقتصاد والبعد عن الاسراف فالذى يصوم ويرتكب المنكرات أو يسرف أو يضيع وقته ويكتفى بأن يحرم نفسه من الطعام والشراب لا قيمة لصيامه . والنبى صلى الله عليه وسلم يقول :

« رب صائم يصوم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب مصل ليس له من صلاته الا قيامه وقعوده » .

اذن لكى نصوم صوما حقيقيا ينبغى أن يكون صياما متصلا بجوهر الصوم وهو كف النفس والعقل واليد وكل الجوارح



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢١ - أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الاذى ، ولعل التعريف الأمثل للمسلم هو ما جاء فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

فالعبادات فى المناسبات أو غير المناسبات القصد الاساسى منها والله غنى عنها أن تعلم الانسان وتهذبه وتسمو به وأن تصنع المسلم الصالح والمواطن الصالح اما إذا تحولت إلى شعائر فهى كلام لا جدوى من ورائه .

■ ما رأيك فى مقاطعة البعض للحج هذا العام مادامت هناك قوات أجنبية على أرض السعودية ؟!

□□ هذا كلام سخيف ووصلوا إلى ما هو اسخف منه مثل وجود الاجانب فى الأراضى السعودية تدنيس لهذه الأراضى المقدسة ، ومن قبلها ماهو اسخف .. الاستعانة بالاجانب والكفرة استعانة غير اسلامية .. هذا سخف كريه حقيقية .

■ وماذا تقول للحجاج المتمنعين ؟!

□□ اقول للحجاج تفضلوا فلقد كنت فى عمرة منذ اسبوعين والأراضى المقدسة بخير والشعائر مصونة ومحترمة والأقبال عليها عظيم جداً ، واعظم ما يذكر لخادم الحرمين الشريفين والسلطات السعودية بالشكر والعرفان هو رعاية الاماكن المقدسة واماكن الشعائر وخاصة الحرمين الشريفين رعاية تفوق رعاية أى مكان عبادة فى العالم ، فهو حقيقة شيء باهر عظيم والأمن مستتب والشعائر تؤدى على وجهها الصحيح والمقاطعة شئ غير اسلامى ولا حضارى ولا حتى عقلى !

فمن يقول ان استعانة السعودية بالقوات الأجنبية أمر غير اسلامى . فإذا كان البيت يحترق فلابد أن أستعين بمن يطفئه سواء أكان مسلم أو غير مسلما فاذا كانت الكارثة تهدد الجميع فلابد أن نستعين بمن يعين على دفع هذه الكارثة .. هذا هو المطلوب .. هذا هو الحق .. هذا هو الاسلام .

اذا كان المسلم يغرق وزميله المسلم لا يستطيع العوم والأجنبى يستطيع فهل اترك المسلم يغرق ؟! من يقول هذا ؟!

ثم ان الاجانب كانوا موجودين فى السعودية قبل ذلك وفى الخليج وفى العراق قبل ذلك بسنوات طويلة .. كانوا فى الظهران فى السعودية وفى العراق فى كركوك والموصل وفى كل أماكن استخراج البترول فلماذا الآن وجود الاجانب تدنيس للاراضى المقدسة ، هذا شيء سخيف للغاية .. فالاجانب لهم مصالح تتفق مع مصالحنا ، مصالحهم الحصول على البترول ومصالحنا استتباب الأمن وصد الغزو الصدامى للكويت والمنطقة ، أما اقحام الاسلام واخضاع الشعائر الاسلامية إلى خرافات غير معقولة وإلى سياسات منحرفة فهذا شيء بغيض للغاية .

● قال الشاعر القديم :

من وعى التاريخ فى صدره
اضاف اعمارا إلى عمره

ما هى الدروس المستفادة من احداث الخليج من وجهة نظرك ؟!

●● مما حدث هناك دروس مستفادة كثيرة أولها أن حكم الفرد كارثة متجددة ويجب أن ينتهى فورا لأنه هو الذى اصدر صدام حسين ولو كان مع صدام حسين برلمان حقيقى أو حكم ديمقراطى حقيقى ينصحه لما كان قد تورط فيما حدث من كوارث . فالدرس الأول هو الحرية والديمقراطية أما الدرس الثانى فهو ضرورة أن تكون هناك قوة عربية تحمى المنطقة فاذا أمكن لكل دولة أن يكون لها جيش يدفع عنها العدوان فهذا خير فاذا لم يكن ذلك فلتكن هناك قوة مشتركة .. جيش عربى مشترك لحماية المنطقة واذا كان البعض يقرر استحالة ذلك فانى أقول بل يمكننا بالتجمع أن نصنع جيشا كبيرا .

ورأيى أن مصر يمكن أن تسهم بخبراء عسكريين وضباط اكفاء من كل الاسلحة لصنع جيش عربى محايد لخدمة المنطقة وبدون أية اطماع . والحقيقة أن نظام الجيش المصرى يسمح بتوفير كفاءات عسكرية كثيرة حيث يخرج إلى الاستيداع الكثيرون حين يصلون إلى رتبة عميد ويرقى البعض منهم إلى رتبة اللواء ثم يخرجون من الجيش ويبقى فى النهاية عدد قليل ليصل إلى الرتب الأعلى وأنا أعتقد



أنه يمكن لمن يستغنى عنه فى سن مبكرة من القوات المسلحة المصرية يمكن أن يستفاد به فى منطقة الخليج لتكوين جيش قوى مدرب خبير على أعلى مستوى ولا يسمى جيش مرتزقة ولا جيشا اجنبيا ولكن جيش عربى من اشقاء .. نحن نريد فى النهاية جيشا عربيا قويا يحمى المنطقة من الاطماع التى تتهددها . لأننى رايت الكويت قبل العدوان وهالنى أن أجد حضارة وتقدما وعمرانا ومدينة . وسألت اصدقائى الكويتيين وكأننى اتوقع ولا ازعم اننى اتنبأ .. اقسم لك قلت لهم هذا فى الكويت قبل العدوان : اين الجيش الذى يحمى هذا البلد ؟! .. اقسم بجلال الله هذا حدث . فقد تعجبت أن توجد هذه الحضارة وان يوجد هذا التمدن وهذا الثراء دون جيش كاف وتوجست خيفة ولنا تجربة بما فعله قاسم أمين فى فترات سابقة .

والأخوة فى الكويت لم يأخذوا حذرهم بالقدر الكافى . أما الدرس الثالث فيجب أن يصغى اليه دون اية حساسية أن تكون الاستثمارات الخليجية فى معظمها والمدخرات اكثرها فى مصر وليست فى سويسرا أو امريكا لأنه بعد غزو الكويت جمدت الأرصدة الكويتية فى معظم البلاد الأوروبية وحدث ازعاج كبير لبعض الأخوة الكويتيين والخليجيين فمن اين ينفقون ؟! وكانت هناك صعوبات كبيرة لهم لعدم وجود سيولة مالية . ولو كان الأمر فى مصر ما حدث لهم ذلك لأن مصر هى البعد الجغرافى والعمق الاستراتيجى للأمة العربية .

أما الدرس الرابع وارجو الا يؤخذ بحساسية ايضا أن يعرف اخواننا فى الخليج قيمة الشعب المصرى فيحسنون معاملته فى المستقبل ويتصرفون معه تصرفا أفضل كثيرا من التصرفات القديمة التى لا اريد أن اخوض فيها لأننى لا أريد أن أفتح الجراح من جديد .. فالشعب المصرى احتضن الأخوة الكويتيين بحب وتعاطف واخوة وافسح المصريون لأخوانهم الكويتيين البيوت واقتسموا معهم لقمة العيش وأحبوهم حبا عظيما . وأنا لا أرجو ثمنا لهذا ولكن أرجو فهما صحيحا لهذا .. ان يحسنوا معاملة العامل المصرى والمدرس المصرى والطبيب المصرى والمغتربين المصريين اذا صح أن يكونوا مغتربين مصريين على هذه البلاد فقد ثبت حقيقة وبما لايدع مجالا للشك أن الانسان المصرى هو الأخ الحقيقى الصادق الذى لا يخون وليس له هدف الا المشاركة فى التعمير ودفع عجلة الحضارة فى هذه البلاد وان يرتزق رزقا حلالا شريفا لا شىء فيه من امتهان الكرامة ولا خفض الجبهة .

● هذا التلاحم الاسلامى المفقود متى وكيف يعود من وجهة نظرك ؟!

●● يعود هذا التلاحم الاسلامى بأن نتفاهم أكثر وأن نقترب من جوهر الاسلام أكثر وذلك بعدم توظيف الاسلام فى السياسة مثلما فعل صدام حسين والادعاءات بالثروة الاسلامية والعدالة الاسلامية بل أكثر من ذلك انه اوعى بانه من نسل الرسول ومن سلالة النبى .. التلاحم الاسلامى بالبعد عن الشعارات .

التلاحم الاسلامى يأتى بالبعد عن القشرة وسلوك الطريق السوى عن طريق المؤتمرات العديدة التى ينظمها المؤتمر الاسلامى وينظمها الأزهر والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية والهيئات الاسلامية المستنيرة فى العالم الاسلامى واقسام الدراسات الاسلامية بالجامعات .. بمثل هؤلاء المستنيرين ينمحى الزيف ويظهر الحق ويتم التقارب . اما أن نترك المسائل لاناس مضللين لا يعرفون من الاسلام الا القشور ويريدون أن يردوا إلى اسلام بدوى أو اسلام العصر التركى أو اسلام فيه كثير من الرجعية والتخلف فهذا شىء لا يمكن أن نقبله مطلقا . فجوهر الاسلام هو الحرية والديمقراطية والشورى والابداع والعمل والتحضر والفن والقوة .. ولو تحركنا حول هذه القيم وابرزناها نصنع عالما اسلاميا عظيما .

■ د . أحمد هيكل .. بدأ اسمك يلمع شعبيا لأول مرة باعتبارك أحد رجال الفكر الدين .ساهموا بجهد وافر فى مناقشة اصحاب الفكرالدينى المتطرف ؟! كيف نقف أمام ظاهرة التطرف الدينى والتخبط الفكرى فى مصر الآن ؟!

□□ الطريق ليس الاقناع ،والارشاد والتنوير فقط ولكن يجب أن يكون على التوازى حل مشاكل الشباب الاقتصادية والاجتماعية . فإننى مهما تحدثت إلى شباب تخرج فى الجامعة ولكنه اهمل لسنوات بدون عمل وفى حالة احباط من أن يكوّن أسرة وأن يتزوج .. حالة يأس من أن يجد رزقا حلالا .. اعتقد أن حديثى سيكون هباء لمثل هذا الشباب المحبط فمثل هذا الشباب يريد أن يعيش .. أنا لا انفى مطلقا قيمة الوعظ والارشاد والتنوير والتوجيه ولكن بجانب ذلك لابد من خلق فرص عمل لهذا الشباب وان نمنح هذا الشباب الفرصة للانتماء لأرضه وأهم الوسائل لتحقيق الزواج وتكوين اسرة وحياة شريفة .. لا أريد شقة لكل انسان .. لا اريد عزبة أو فيلا لكل انسان وانما اريد وعدا صادقا بأن كل شاب يتخرج فى الجامعة مثلا أو يستكمل تعليمه يمكن أن يحصل على مسكن من حجرتين بعد ٥ سنوات من تخرجه .

■ ولكن لا تنس انك انت شخصيا قد تزوجت متاخرًا نسبيا وسكنت مع اسرتك ولم تكن لديك حتى سنوات بعد زواجك ثلاجة أو غسالة أو أية كماليات ولم تمتلك سيارة خاصة الا بعد أن اصبحت استاذا ورئيس قسم فى الجامعة ؟!

●● لم أطلب للشباب الآن أية رفاهية ولا ثلاجة أو غسالة أو تكييف ولكن أطلب له أن يوعد بصدق بمسكن ضرورى يستره تحت سقف ، والذى يستطيع من خلاله أن يكوّن أسرة بسيطة متواضعة يمكن أن يشربوا من « قلة » .. يمكن أن يفرشوا ملاءة على الأرضليناموا ولكن المسكن ضرورة وحتمية وإلا المصير هو إحباط الشباب .. أنا أتحدث وعلى وعى تمامًا وإدراك بظروفنا الاقتصادية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩١



والاجتماعية الأخيرة والتى أقعدت حوالى مليونين من المتخرجين دون عمل .. والكل يعلم مدى الأسعار الفلكية فى خلوات الشقق وبالطبع فإن مرتب الشاب المتخرج فى الجامعة لا يكفى حتى لأن يعيش .. أعرف ذلك جيدًا وأعرف مدى الصعوبات والظروف الاقتصادية الطاحنة ولكى مع ذلك لابد أن أكون صريحًا وواضحًا وصادقًا ، لإصلاح حال الشباب المتمرد الصاخب الرافض أمران : التنوير الفكرى والإصلاح الاقتصادى والاجتماعى .

● طغيان الماديات على روح الشباب وانحسار الروحيات يذكرنى بحادثة وقعت لك شخصيًا فى شبابك حين مرض أخوك الأكبر فاضطر والدك إلى الوقوف فى متجركم فى الزقازيق ولكن أحد البائعين باع سلعة بأزيد من المقرر بقرش واحد فأغلق المتجر وكاد مستقبلك أن يضيع ؟!

●● ما تقوله بالفعل صحيح بل إنه أصعب المواقف فى حياتى على الإطلاق فقد كنت وقتها فى المرحلة الثانوية واستعد للامتحان الذى لم يتبق عليه سوى أسبوع واحد وكان لدينا متجر فى الزقازيق كان يديره أخى الأكبر نيابة عن والدى .. أخى مرض واعتكف فى البيت وبدلاً من يغلق المتجر عاد والدى ليديره .. أحد العمال باع سلعة فيها بصدق مليم فقط زيادة ويبدو أنه لم يكن لديه « فكة » ليعطيها للزبون فما كان من مباحث التموين إلا أنها قبضوا على العامل وقضوا على والدى وأغلق المتجر من أجل مليم واحد !!.. ومن العجب أنه كانت توجد وقتها سوق سوداء وأناس يستغلون الناس بالآلاف والملايين .

... كانوا يتاجرون فى أقوات الناس ولكن يبدو أن مباحث التموين وقتها أرادت أن تظهر بعض الأنشطة فكانت هذه القضية فى متجرنا ، ولقد انتهت المسألة بأن مَنَّ الله علينا بالفرج وانتهت المسألة على خير لكن امتهنا إمتهانًا كبيرًا وعذبنا عذابًا مرًا وأوشك مستقبلى أن يضيع بسبب قضية فيها مليم ووقفت فى المتجر قبل الامتحان بأيام وكدت ألا أستكمل تعليمى بالفعل .. وأقول الآن إننا فى ظروف أحسن كثيرًا يمكن أن يستغلها الشباب وألا يضيع حياته من أجل التطلعات .. فالشباب يبحث الآن عن السيارات الفارهة وشقق التمليك والكماليات المرفهة ولكن صدقنى أن السعادة الحقيقية ليست فى كل ذلك ... السعادة الحقة تنبع من الداخل من القلب وليست من هذه المظاهر الخادعة .. إننى وبصدق أطالب شبابنا بالترفع عن المظهريات السخيفة والتى تتمثل فى المهر الكبير والشبكة الضخمة والشقق ذات الكماليات والديكورات التى تكلف مئات الآلاف .. إننى أطالب الشباب حقيقة بالقناعة والاستغناء عن كل هذا ...

أطالبهم بالاكتفاء بالمسكن البسيط حتى ولو كان حجرتين ... حجرة للمعيشة وحجرة لاستقبال الناس ومطبخا صغيرا بدلاً من حالة العجز عن الزواج والعجز عن المعيشة .

إننى حين تزوجت لم يكن لدى ثلاجة وكنت مدرسًا فى الجامعة وحاصلا على دكتوراه من أوربا وكان لدى صندوق صغير أضع فيه ربع لوح من الثلج لترطيب المياه والمأكولات وبعد سنتين إشتريت ثلاجة ولم أشتر سخانا إلا بعد أربع سنوات !.. وحتى الآن ليس لدى فيديو ... ليس عجزًا عن شرائه ولكن هناك أولويات يجب أن تراعى ... ألا يكفى التليفزيون الذى يستهلك وقت الناس ... الفيديو يمكن أن يكون مفسدة للشباب من خلال أفلام خارجة عن الآداب مثلاً أو أفلام لا ترقى إلى مستوى القيم والمثل الذى يجب أن تسود حياتنا .

● معقول .. وزير الثقافة السابق د . أحمد هيكل .. لم يدخل منزله حتى الآن فيديو ؟!.

●● أنت فى منزلى الآن وتستطيع أن تتأكد بنفسك ... حقيقة لم يدخل منزلى فيديو فلا أريد أن اضيفه إلى استهلاك الوقت .. قد تكون هذه الأجهزة مفيدة إلا أنها قد تستخدم خطأ فتضر لهذا يجب ألا نسرف فى استهلاك هذه الأجهزة المهدرة للوقت .. والتليفزيون أيضًا يستهلك وقتًا كبيرًا من حياة الإنسان فيما لا يفيد فى أغلب الأحيان .

● ولكنك كنت إلى وقت قريب رئيسًا للجنة الثقافة باتحاد الإذاعة والتليفزيون ؟!.

●● نعم وقدمت اقتراحات كثيرة لم يؤخذ بها واللجنة كلها قدمت اقتراحات رائعة لكى تقدم الفكر الإسلامى والحضارة الإسلامية وتاريخ مصر والعرب وكل ما هو نافع ومفيد بجانب ما يقدم من ترفيه ... فأنا لست ضد الترفيه والامتاع ولكن ضد أن تكون حياتنا كلها ترفيها وامتاعا ومسلسلات وفوازير .

● بالمناسبة ما رأيك فى فوازير هذا العام ؟!.

●● ما يحدث فيه إسراف وتغليب لجانب الترفيه والامتاع وتزكية الفراغ على جانب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩١

الفكر والثقافة الحقيقية ومثل هذا لا يحدث فى الفوازير فقط ولكن فى التموين والحياة العامة فشهر الصيام فيما أعتقد جاء لتعويد الناس على الاقتصاد فبدلاً من ثلاث وجبات فى اليوم تكون وجبتين فقط : الإفطار والسحور .. فهناك اقتصاد فى وجبة .

ولكن أنا أعتقد أن ما يحدث فى رمضان ليس فيه الآن أى شىء من حكمة هذا الاقتصاد فاستهلاك التموين يتضاعف أضعافًا فى رمضان وأجهزتنا كلها تسهِّر الناس حتى الفجر وهذا فى حد ذاته يأتى على حساب العمل ويعطل الإنتاج ... كل ما أرجوه أن نتذكر أن الصيام شهر صفاء وتأمل وتعبد وليس لمزيد من التهريج والترفيه والإسراف الشديد .

● قدم فى مجلس الشعب مشروع قانون يجرم الإفطار جهرًا فى رمضان بالحبس ٦ شهور وتوقيع غرامة على المفطر ... د . هيكل بصفتك عضوًا فى مجلس الشعب .. هل توافق على هذا المشروع إذا ما طرح أمامك ؟!

●● أرفضه لأننى لن أستطيع أن أوقف كل مواطن مفطر فى الطريق لأنه من الجائز أن يكون مريضًا أو مسيحيًا .. ومن هى السلطة التى يمكن أن توقف إنسانا فى الطريق وتتطلع على بطاقته أو روشتة الطبيب .. ولكن الذى أطلبه من المواطنين أن يكون لديهم ذوق ومودة ورحمة فالمفطر يجب أن يتستر ولا يجرح الآخرين وهذه المسائل لا تأتى بالقوانين وهناك قاعدة إجتماعية مفادها أن كثرة القوانين دلالة على التأخر وكلما قلت القوانين دل هذا على تقدم الشعب وعلى هذا فوجود قانون للصائمين والمفطرين ليس دلالة صحة وإنما دلالة تخلف .

● ثارت فى الآونة الأخيرة قضية الحجاب ما بين مؤيد ومعارض .. هل يجبر د . أحمد هيكل ابنتيه وزوجته على ارتداء الحجاب ؟!

●● بناتى وزوجتى يلبسن الملابس المحتشمة فقط ولسن منقبات ولسن محجبات بالمعنى الشائع للحجاب ، فهن يرتدين ملابس غير مبتذلة وغير فاضحة وغير لافتة للأنظار .. وأعتقد أن هذا كاف فى ظروفنا الحالية ولست ألزم أحدا برأيى وأعتقد أن المرأة المثقفة والمتعلمة يمكن أن تكتفى بالزى المحتشم وليس بلازم أن تتحجب أو تتنقب .. المرأة التى ترتدى الزى المحتشم إنسانة تكشف وجهها فقط ويديها أو كفيها وهذان الأمران ليس من العورة .. أما باقى غطاء الرأس أتمنى لكل السيدات فى بلادنا أن يغطين رءوسهن لكن لا أعتقد أن فى غطاء الرأس إضافة تجعل المرأة قديسة أو تجعل القديسة مناضلة دائمًا الحجاب فى الداخل والتحصن الأخلاقى فى الأعماق وفى الضمير وأنا لست من أنصار النقاب لأنه شىء ليس من الإسلام فهو يستر كل الجسد إلا العينين بل وأحيانًا يغطين العينين بنظارة وأنا لا أمنع الحجاب فمن تتحجب فهى حرة ومن لا تتحجب فهى حرة أيضًا لكنى لا أعيب من لا تتحجب ما دامت محصنة وعلى خلق وسوية وما دامت لا ترتدى أزياء مبتذلة أو فاضحة أو لافتة للأنظار .

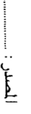
● أيهما يتغلب على الآخر فى داخلك .. هيكل السياسى أو هيكل الشاعر ؟! ولماذا مزقت أضعاف أضعاف ديوانك الأول وألقيت به فى سلة المهملات ؟!

●● هيكل السياسى يوشك ألا يكون موجودًا بصدق ، فأنا لست سياسيًا بمعنى الاحتراف السياسى ولكن أنا سياسى بالمعنى العام للسياسة لخدمة الوطن .. ولكن تستطيع أن تكتشف هيكل الشاعر والأكاديمى والمفكر الإسلامى فى جوانب شخصيتى الحقيقية .

أما مسألة أننى مزقت قصائدى لأننى فى طبيعتى ناقد صارم ينقد الآخرين ويلتزم بالمثالية فى النقد فكنت أطبق المثالية على نفسى ابتداء ولكن حين ألح علىّ المرحوم الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور وكان رئيس هيئة الكتاب يومها لإخراج شعرى إلى حيز الوجود .. جمعت كل أشعارى ومزقت أكثرها وأبقيت على بعضها الذى أرضى عنه وكانت هذه الأشعار تمثل ما بين فترة الأربعينات إلى الثمانينات وخرج ديوانى الأول « أصداء الناس » الذى أعيد طبعه مرتين ويطبع الآن ديوانى الثانى « حفيف الخريف » الذى قد يظهر إلى حيز الوجود خلال الشهور القادمة ◻



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأخبار

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

خطأ دينى .. كما هو خطأ سياسى ايضا !!
فشلت بعض الفصائل الاسلامية
فى اول اختبار لها فى السياسة الشرعية

بقلم الدكتور :



جمال الدين محمود

ما موقف الاسلاميين من الفرائض الغائبة فى العراق

دعوى الجهاد مقبولة .. ولكن أين الاستعداد ؟

كان من الطبيعي خلال أزمة الخليج وتداعياتها .. التى أدت الى القتال بين العراق والقوات المتحالفة .. ان تطرح وجهة النظر الاسلامية فى هذه الازمة منذ بدايتها وقد فرض الواقع السياسي والدينى فى البلاد العربية ان تطرح وجهة النظر الاسلامية من خلال التنظيمات السياسية الاسلامية ومن خلال المؤسسات الدينية فى البلاد الاسلامية ـ وكما يحدث فى معظم المشكلات المعقدة والمتشابكة فى عناصرها فقد ظهر التباين فى موقف التنظيمات السياسية الاسلامية فى العالم العربى بينما كانت نظرة المؤسسات الدينية الكبرى فى العالم الاسلامى ـ فى مصر والمملكة العربية السعودية ـ على قدر كبير من الثبات والتوحد والاعتماد على الفهم الصحيح للواقع ولاحكام الاسلام .

ولم يكن موقف التنظيمات السياسية الاسلامية غريبا على الجماهير العربية التى تعودت هذا الاختلاف فى شأن كل مشكلة تتعدد عناصرها السياسية والدينية .. وهو فى الحقيقة يتفق مع طبيعة النظر « السياسى الشرعى » والذى يعتمد ـ كما قال علماء الاسلام ـ على ادراك المصالح وتحصيلها ودرء المفاسد وتقليلها اكثر مما يعتمد على النصوص الشرعية الصريحة والواضحة والتى يندر ان تنطبق بعباراتها واحكامها على وقائع وأحداث تتشابك عناصرها ويحدث الاختلاف فى النظر الى ما يترتب عليها من منافع او مضار .

فالسياسة الشرعية لاتعتمد على النصوص بقدر ما تعتمد على مبادىء شرعية لها اصلها فى النصوص كمبدأ مراعاة المصالح ودرء المفاسد ومبدأ سد الذرائع الى المفاسد والمضار التى تهدد الامة الاسلامية .

كما تعتمد السياسة الشرعية على الفهم الصحيح للواقع وحسن التقدير للامور مع الاخلاص والتجرد عند الممارسة والتطبيق .

●●●

ولكن النظرة المنصفة لموقف بعض الجماعات والتنظيمات الاسلامية من ازمة الخليج وتداعياتها يكشف عن خطأ كبير ارتكبه بعض الاسلاميين من قادة هذه الجماعات والتنظيمات ـ وهو خطأ دينى كما هو خطأ سياسى ايضا .

لقد كانت بداية الخطأ عندما اقدم النظام العراقي على اجتياح دولة اسلامية مسالمة هى الكويت وشرد اهلها ونهب اموالها ، ووقفت بعض التنظيمات الاسلامية من ذلك العدوان الظاهر والذى لايمكن تبريره اسلاميا ، موقفا متهاونا فى ادانته والانضمام الى التيار العربى والاسلامى الغالب فى رده ومحاولة ردعه .

مع ان ادانة هذا العدوان تستند الى نصوص شرعية واضحة وصريحة فى القرآن الكريم .

وهنا اضاع الاسلاميون فرصة كبيرة لاثبات جديتهم واخلاصهم فى السعى الى تحقيق « السياسة الشرعية » التى تتفق مع قواعد الاسلام ومع مصالح المسلمين ايضا .

لقد نظر هؤلاء الى الازمة نظرة سياسية متعجلة وربما بُنى البعض رايه على اساس المكاسب التى قد تحققها تلك الجماعات والتنظيمات من خلال الازمة وهى مكاسب سياسية فى احسن الفروض وابعادها عن سوء الظن .

وخلال شهور الازمة وقبل أن تنتهى الى نهايتها المحزنة بالحرب فى منطقة الخليج لم يبذل هؤلاء الاسلاميون جهداً فى الضغط اسلاميا على القيادة العراقية ولم يحاولوا ان يحكم الاسلام توجهاتها السياسية فى الازمة بينما نجحت القيادة العراقية فى حكم توجهاتهم السياسية وظهر امام الجماهير العربية والاسلامية ان التنظيمات السياسية الاسلامية يمكن ان تستغل سياسيا ـ شأنها شأن اى جماعة او منظمة سياسية ـ وان رأيها مبناه مكاسبها وخسائرها السياسية فحسب دون اعتبار للهدف الاساسى من وجودها فى المجتمعات الاسلامية ـ وهو تطويع السياسة للإسلام وتوجهاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية وليس العكس ـ كما يظهر فى تأييد العدوان السافر ومحاولة الالتفاف حول ادانته وردعه ورد المظالم المتخلفة عنه .

●●●

وقد ارتكب بعض الاسلاميين خطأ آخر حين انخدعوا بشعارات سياسية جديدة اطلقها النظام العراقى وكان يمكن لهذه الشعارات ان تخدع اولئك الذين يعانون يوميا من العدوان الاسرائيلى على حياتهم واموالهم حين تقدم لهم .. ولو املا زائفا فى الجهاد من أجلهم ـ ولكن من المستحيل تصور

ان يخدع شعار « الجهاد العراقى » من اجل فلسطين بعض الاسلاميين الذين مارسوا العمل السياسى فى بلادهم العربية سنوات طويلة ويعرفون توجهات القادة والرؤساء العرب معرفة صادقة ويعرفون الرئيس العراقى صدام حسين معرفة كاملة فضلا عن ان الدافع - فى شعاراته الزائفة - لايقنع احدا .

فاذا كانت دعوى الجهاد مقبولة دائما فأين هو الاستعداد له والتنسيق ومن اجله والثقة بين المجاهدين وقادتهم ؟ وهل يبدأ الجهاد بالعدوان على بلد مسلم بدعوى انه جزء من العراق ؟ وهل فات بعض الاسلاميين ان الجهاد من اجل فلسطين - من شعبها فى الانتفاضة ومن القادة العرب بالجهود السياسية - قد غطى عليه « جهاد آخر » من اجل تحرير الكويت « وجهاد خفى » من اجل تحطيم القوة العربية والاسلامية ؟ وان صدام حسين قد هيأ الفرصة كاملة لنجاح الامرين معا ؟

وهل فات بعض الاسلاميين ان صدام حسين ابتكر « جهادا » على جبهتين احداهما اسرائيل والثانية هى المملكة العربية السعودية وان الجهاد ضد اسرائيل لاشأن له بالارض الفلسطينية التى تحتلها اسرائيل لانه لايشترك معها فى الحدود وانما هو قاصر على اطلاق صواريخه السياسية على الاراضى العربية والمحتلة على السواء ؟

●●●

من الغريب حقا ما ظهر فى هذه الازمة من ميل بعض الاسلاميين الى تأييد النظام العراقى على الرغم من ثبوت اهداره لمبادىء اسلامية قوية وراسخة فى السياسة الشرعية - حظر القتال بين المسلمين والحفاظ على الشورى وحقوق الانسان وهى « فرائض غائبة » فى العراق منذ سنوات طويلة .

ومن الغريب ايضا ان يفشل بعض الاسلاميين فى اول اختبار فى « السياسة الشرعية » التى تقوم على مبادىء ادراك المصالح ومنع المضار عن المسلمين وسد الذرائع الى العدوان عليهم وتبديد ثرواتهم واهدار طاقاتهم !

فهل يستطيع هؤلاء ان يذكروا لنا فائدة واحدة عادت على العرب وعلى المسلمين منذ الثانى من اغسطس ١٩٩٠ ؟ وهل يستطيع احد ان ينكر الاضرار والمصائب التى حاقت بالامة العربية منذ هذا التاريخ ؟

واخيرا اذا كان بعض الاسلاميين قد فشلوا فى « السياسة » فهل يستطيع احدهم ان يقدم لنا نصا واحدا فى الاسلام يجيز العدوان على شعب مسلم مسالم او يبيح لحاكم مسلم ان يعرض شعبه وقوة جيشه لمواجهة قوى عالمية هائلة تستطيع تدميرها مع الاصرار على رفض كل المحاولات التى بذلت لتجنب الحرب من الاطراف العربية والاسلامية والدولية .

ان موقف بعض الاسلاميين من ازمة الخليج - فى بدايتها بالذات - لايمكن تبريره اسلاميا وهو يهدد مصداقيتهم الاسلامية والسياسية وكانت هناك فرصة امام التيار الاسلامى فى مجموعه لاثبات قوته ومصداقيته بالوقوف بصلابة الى جانب « السياسة الشرعية » التى تحمى المسلمين ومصالحهم الحيوية من التعرض للدمار والتى لاتقبل العدوان او الاستبداد او اهدار حقوق الانسان وكل هذه القيم اهدرها النظام العراقى منذ سنوات طويلة داخل بلاده وخارجها على السواء .

●● كاتب المقال : النائب السابق لرئيس محكمة النقض وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر



بلا مشاكل

يبدو ان الموقف في الخليج سيظل هكذا عددا من اللاسلم واللاحرب لفترة طويلة .. وان موازين القوى الموجودة في المنطقة تريد ان يبقي الموقف هكذا .. لأسباب كثيرة منها .. البقاء في المنطقة بقوات كبيرة .. ومنها استمرار احساس دول الخليج بالخطر .. مادام صدام حسين رئيسا للعراق .. ومنها ايجاد توازنات لمصالح مختلفة كل واحد منها يحاول ان يحقق مصلحته ..

وبلا شك ان الموقف في الخليج محتاج الى حل حاسم ولكن صراع القوى الموجود في المنطقة يجعل بقاء الوضع الحالي في العراقي هو أسلم الحلول .. حتى لاتختل التوازنات العسكرية الموجودة ..

وكثير من المراقبين يتوقعون حلا عاجلا للموقف في الخليج .. يجعل هناك نوعا من الاستقرار الذى يسمح بسحب القوات الاجنبية من المنطقة .. بل انهم يتوقعون ان تحدث مناوشات واشتباكات صغيرة بين الحين والاخر في المنطقة .. لتذكر الدنيا بان الخطر مازال قائما .. وان الموقف محتاج الى فترة طويلة للاستقرار ..

وعند بداية حرب الخليج كانت هناك مبالغة في قوة العراق العسكرية .. صحيح انها كميات كبيرة من الدبابات .. واعداد كبيرة من الجنود .. ولكن بلا خبرة قتالية .

ولذلك لم يكن السلاح الذى في ايديهم على كثرته يمثل تهديدا قويا .. ولا كان الجنود بعددهم الهائل يمثلون قوة قتالية حقيقية .. والمسالة ليست بنوع السلاح ولا باعداد الجنود بقدر ماهي بالتدريب على القتال .. ذلك التدريب الذى يجعل الاسلحة المشتركة المتعاونة يمكن ان تؤدى عملها بشكل منظم يجعل لها فاعلية كبيرة .. ولكن كان هناك هدف من تضخيم قوة العراق العسكرية بان يكون الحشد الامريكي الاوربي حشدا ضخما وما يتبع ذلك من ارتفاع تكاليف الحرب الى اخر ماحدث .

واليوم نرى جزءا اخر هو التهديد بغارات امريكية .. لان العراق لديها قوة نووية .. او اجهزة يمكن ان تصنع قوة نووية تهدد امن المنطقة في المستقبل .

وانا لا اعتقد ان العراق يمكن ان يقوم باى عمل عسكرى حتى ولو امتلك اسلحة نووية .. لانه يعرف في هذه الحالة انه لن يكسب شيئا ..

وانه سيدفع الثمن غاليا .. كما دفعة في احتلال الكويت .

ولذلك فان اى عمل احمق يقوم به صدام حسين ستكون نتائجه دمارا عليه بشكل كبير ولكن المسالة هي ضرورة بقاء التوتر في المنطقة .

أحمد زين



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

فى الذكرى الأولى للعدوان العراقى على الكويت :

دراسة جديدة حول اسباب اختلاف الاسلاميين

تمر بعد غد الجمعة الذكرى الاولى للعدوان العراقى على الكويت ..

وفى هذه الذكرى المؤلمة .. اصدر الكاتب الاسلامى عصام دراز كتابا جديدا بعنوان الاسلاميون وحرب الخليج .. لماذا اختلفنا ؟ يقدم المؤلف من خلاله تحليلا سياسيا وعسكريا لموقف الجماعات الاسلامية من حرب الخليج ويجيب على عدد من التساؤلات التى مازالت مطروحة حتى الآن منها : هل كان هناك بديل للقوات المتعددة الجنسية لتحرير الكويت ؟



المؤلف أمام دبابة تركها الجنود العراقيون داخل الكويت وهربوا

بلا اشكال

تمر اليوم الذكرى الأولى لاسوأ حادث شهدته المنطقة العربية منذ تاريخ طويل .. ذلك هو غزو العراق للكويت .. هذا الحادث التاريخي الذى حمل من الغباء مالم تحمله قرون طويلة من تاريخ العرب ..

لقد استطاع غزو العراق للكويت ان يعيد المنطقة العربية مئات السنين الى الوراء .. وان يعيد اليها الاحتلال والتدخل الاجنبى .. وان يذل شعب العراق كما لم يذل فى تاريخه .. وان يهدم جيش العراق ويهزمه .. وان يجعل حاكم العراق اذل حاكم فى العالم تملى عليه الدول شروطها لتهينه وتحقره .. فلا يملك الا ان يقول آمين .. وينفذ فى ذلة ..

والعجيب أنه وهو يفعل ذلك يبتسم فى بلاهة .. والعراق لم تعش فى تاريخها .. حتى فى اسوأ أيام الاحتلال البريطانى الذل الذى تعيشه الآن .. ولم تصادف فى تاريخها الجوع الذى تصادفه الآن .. ولم تحدث لها النكسة التى تعانيها الآن .. كل ذلك من غباء صدام حسين الذى ارتدى بدلة نابليون فحسب انه نابليون .. وارتدى بدلة هتلر فاعتقد انه هتلر .. وأراد ان يجعل نفسه من اعظم علماء العالم وهو لا يملك شيئا من الذكاء ولا من القدرة ولا من القيادة .. كما استطاع ان يخرس السنة الشعب العراقى ويذله .. ويجعله يصفق له خوفا ورعبا ..

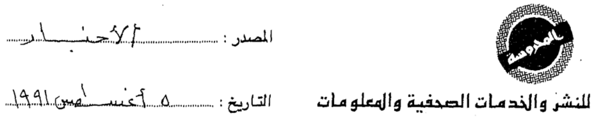
وهكذا كانت النهاية المريرة ليوم مشهود فى تاريخ الأمة العربية .. ناطق بالذل والخسة .. وكل أنواع الهوان ..

ان صدام حسين الذى صور له حلمه انه قوة لاتقهر ، وصور له عقله انه قائد عسكرى لايشق له غبار .. وصور له غروره انه يستطيع ان يفعل مايشاء دون ان يواجهه احد .. وان كل ما اتخذه العالم ضده من اجراءات هو لمجرد التهويش . فكان كلما زادوا واعداد قواتهم مائة الف اسرع يجند عمال المصانع ويعطيهم بنادق قديمة ويجعلهم يقومون باستعراضات فى شوارع بغداد ..

كانت مهزلة حقيقية .. وكلما حاول رؤساء وزعماء دول العالم ان ينصحوه شفقة به .. ازداد غرورا .. واعتقد انه القائد الذى لايقهر .. والزعيم الذى لايغلب .

هكذا صور له جهله ..

أحمد زين



بلا مشاكل

مازال الحديث عن صدام حسين فى ذكرى غزو الكويت .. ذلك العمل الذى لو دفع اعداء العرب بلايين الجنيهات لما استطاعوا ان ينفذوه بالدقة التى نفذه بها صدام حسين .. وهو يطعن كل دولة عربية .. ورغم الهجوم الذى حدث فقد اعتقد صدام حسين انه انتصر .. ورغم ان الجيش العراقى حوصر فى الكويت .. فقد اخذ صدام حسين يتحدث عن ام المعارك التى القى فيها جنود العراق بلا تدريب ولاخبرة .. ليواجهوا الموت بلا رحمة .. بينما هو جالس فى مخبئه تحت الارض الذى يقيه شر القنابل الذرية .. ومن هذا المخبأ يدعى البطولة .. ومن هذا البدروم الذى كان يعيش فيه يصدر البلاغات الكاذبة .

كانت محنة حقيقية ترينا كيف يمكن ان يفعل الجهل بحاكم العراق .. وكيف انه عبد نفسه حتى اعتقد انه لا احد فى الدنيا يملك العقل ولا الفكر ولا التدبير الا هو .. بينما فى الحقيقة لا يملك عقلا ولافكرا ولا تدبيرا .

فاضاع مئات الالوف من شباب العراق .. قتلوا فى المعارك والغارات بلا رحمة .. وضاع سلاح الجيش العراقى الذى تكلف بلايين الدولارات وظل يبنى على مدى سنوات طويلة .. وضاع كل شىء اراد العرب وخصوصا دول الخليج ان يحققوه من خلال العراق .. ضاع كل شىء .. وصدام حسين يضحك ببلاهة كان شيئا لم يحدث .. ولم يبق فى العراق غذاء لاطفالها فماتوا .. ولم يبق فيها دواء لمرضاها فسكنوا القبور .. ولم يبق فيها طعام لسكانها فدارت المعارك حول رغيف الخبز .

واليوم ونحن ننظر الى هذه الصورة البائسة التى استطاع صدام حسين ان يوجدها فى العالم العربى .. ونحن ننظر الى ماذا حقق الغزو العراقى للكويت .. نجد انه حقق عدة اهداف هامة :

أولا : اصبحت اسرائيل تتحدث عن العصر الذهبى الذى تعيشه ، وهو عصر اعطاه لها صدام حسين هدية بان القى عليها عدة صواريخ تافهة .. فاخذت ملايين الدولارات من امريكا واخذت اسلحة لم تكن تحلم بها .. واستطاعت فى وسط هذا التمزق العربى ان تحكم بانها القوة الوحيدة الموجودة بعد الضربة القاسية التى وجهها صدام حسين للعالم العربى .

ثانيا : احرق صدام حسين ثروة العراق وثروة الكويت واضاع ثروات الدول العربية ولم ياخذ شيئا .. بل على العكس نزع منه ما كان يمكن ان ياخذه بالمفاوضات .

أحمد زين



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١


● جورج بوش

بلا أقنعة

حامد سليمان

رسالة مفتوحة إلى بوش

● لست ادرى هل تعرف حقيقة « صورتك » الآن فى العالم العربى أعتقد أنك تعرف .. فاجهزتك الدبلوماسية والمخابراتية تنقل لك كل دبة نملة خاصة فى هذه المنطقة التى راهنت فيها على مستقبلك السياسى .. والتى استطعت بين ربوعها ان تمحو عن ذاكرة شعبك عار حرب فيتنام ، واكدت بها ذاتك كواحد من صناع التاريخ الامريكى .. وهى منطقة ـ رغم فحولة ثرواتها وخطورة موقعها ـ منطقة ناعمة كرمالها « ظريفة » ومستانسة ، يسهل تطبيع شعوبها وبرمجة حكوماتها ونهب ثرواتها .. واضعاف اقتصادها وتحويل فوائضها الضخمة .. لتساهم فى المزيد من إثراء بلادك وتقدم حلفائك .. ومنح القروض ذات الفوائد الضخمة لفقرائها .. لضمان المزيد من تبعيتهم وعبوديتهم لامبراطوريتك الوليدة ..

وكل هذا لا نلومك فيه قبل ان نلوم ـ أولا ـ شعوبها وحكوماتها بعد أن ارتضوا وضع الاغلال فى رقابهم .. وبعد ان صنعوها هم بايديهم .. وباموالهم ..

إذن فلماذا نكتب هذه الرسالة اليوم .. ولك انت بالذات .. وبعد حرب (كنا) فيها حلفائها ..

واقول نكتبها اليوم .. بعد أن اصبحت صورتك فاقعة بل عارية منذ انتهاء حرب الخليج .. ونكتبها لك انت بالذات لأنك اقنعتنا ـ واقنعت العالم كله ـ بخوض الحرب معك ضد صدام .. بعد ان رفعت شعارات العالم الجديد .. الذى يرفض العدوان .. ويحارب الخروج على الشرعية الدولية .. ويقف بجانب حقوق الانسان فى كل مكان .. مهما كان اختلاف الجنس أو اللون او الدين ..

لقد وقفت ـ قبل الحرب ـ كاحد ابطال الأساطير تحمل سيف « الشرعية » ، « والمساواة » « والحرية » .. وتدين البغى والقهر والعدوان على بلد صغير .. وتؤكد ضرورة التخلص من اسلحة الدمار الشامل فى كل مكان .. وتصر على فرض السلام فى منطقة الشرق الأوسط مهما كان الثمن ..



المصدر : آخر ساعة

 التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

ولكن بعد الحرب ..
والانتصار .. وزوال العقدة إياها ..
راحت هذه النداءات والتصريحات والوعود المتتالية تتساقط .. الواحدة بعد الأخرى كما تتساقط اوراق الخريف في يوم عاصف ..
قلت قبل الحرب .. انك ضد صدام .. ولست ضد الشعب العراقى .. فاذا بقنابلك الثقيلة الجبانة تدمر الشعب العراقى وتبقى على صدام !! لانه عميل قديم لكم لابد ان يبقى لمزيد من تدمير الشعب العراقى .. والشعب العربى ..
وقلت قبل الحرب ـ انك ستدمر أسلحة الدمار الشامل في المنطقة وكنت تنوى تدميرها ـ فقط ـ في العراق ـ فلما جاءت التقارير ان اجهزة طائراتك العمياء لم تدمرها كلها بدات تعد لضربة جديدة وحرب جديدة .. وكأن الحرب ضد الشعب العربى اصبحت لعبتك الوحيدة المفضلة ..

وعندما صدرت التصريحات ـ حتى من حلفائك العرب ـ لضرورة ان يكون نزع سلاح الدمار الشامل وتدميره شاملا في المنطقة ـ بما فيها اسرائيل ـ لم يصدر منك حتى مجرد (تعليق) .. ولم يصدر من الحكام العرب حتى مجرد احتجاج .. مما شجع مجلس شيوخك ان يصدر قرارا إجماعيا .. يأذن لك بشن ضربة جديدة على اسلحة الدمار الشامل في العراق (فقط !!) رغم ان ما تملكه اسرائيل ـ من هذه الأسلحة القذرة ـ يفوق كل ما تملكه دول العالم العربى .. ويكفى انها تنفرد عنهم بترسانة من القنابل الذرية .. كافية لتدمير العالم العربى كله ..

وفي الوقت الذى تتخذ فيه كل هذه الاجراءات ، لسحق قوة عربية لصالح اسرائيل .. تعلن اجهزة البنتاجون في صفاقة ملء مخازن اسرائيل بالأسلحة والذخائر الأمريكية تنفيذا لاتفاق استراتيجى قديم بتبادل المعلومات والمعونات العسكرية بين البلدين !!
لقد كنا نكره صدام ـ ومازلنا ـ لأنه مكنك من فرض (كل هذه الهيمنة) الوقحة على العالم العربى ولكننا نكرهك ـ اليوم ـ اكثر ..
لأنك ازلت عن وجهك « الجميل » .. كل اقنعة الفروسية الزائفة لتكشف عن ابشع ما في سياستك من كذب وخداع .. وليتك في هذا كنت عميلاً لبلدك .. ولكن كل ما فعلته في حرب الخليج ـ وما بعدها ـ يثبت انك كنت عميلا لاسرائيل .. مساهما في المزيد من عنفوانها .. وعدوانيتها .. وصلفها ..

ولكننا نقول لك : إذا كنت وجدت اليوم بعض السذج الذين وضعوا صورتك على الصدور .. فإنك ستجد غدا الف من ينزع صورتك من كل ميدان ..
فغدا تلتقى بهذه الشعوب العربية .. وفي مواجهة فاصلة .. وسيكون الفضل الأول لك .. ولسياستك المفضوحة بعد حرب الخليج .. فقد ادهشتنا قسوتك الغريبة مع حماقة صدام .. وصمتك الغريب .. إزاء صلف شامير .. وكانت النتيجة مؤتمر سلام صوريا سوف تنسفه اسرائيل وباتفاق مسبق مع اجهزتك .. وهذه قصة اخرى ..

لماذا اختلفنا ؟

سيناريو الحرب .. اذا لم تتدخل أمريكا

هذا هو الدور الحقيقى لقوة الانتشار السريع !!

لماذا اختلفنا ؟
الإسلاميون وحرب الخليج
عصام دراز



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩١

تأليف : عصام دراز

صدر حديثا للكاتب الصحفى عصام دراز كتاب ، لماذا اختلفنا ؟ .. الاسلاميون وحرب الخليج ، ويقع الكتاب فى ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط ويحوى تسعة فصول ، اصدرته دار المنار للدعاية والاعلان .

وهذا الكتاب تحليل سياسى وعسكرى لازمة الخليج بالاضافة لتناولة موقف الجماعات الاسلامية من نفس الازمة .

ويجيب الكتاب عن عدة تساؤلات خطيرة منها : هل كان هناك بديل للقوات متعددة الجنسيات ؟ فيبدأ المؤلف اجابته عن هذا السؤال حيث يقول :

هل كان فى استطاعة الدول العربية والاسلامية ان ترغم جيش صدام حسين على الانسحاب ؟ ومن الناحية العسكرية ـ وهذا احتمال قائم يحثنا عليه ديننا الاسلامى ـ هل كان من الممكن أن تواجه الدول العربية والاسلامية جيش صدام عسكريا ؟ واذا حدث هذا ما هى الاحتمالات المتوقعة لمثل هذا العمل ؟

هذا هو السبب

لخص المؤلف عدم قدرة الدول العربية والاسلامية على مواجهة جيش صدام فى الاتى :

● صعوبة القيام بحرب تحرير باسلوب حرب العصابات سواء فى الكويت او فى منطقة الخليج كلها ، وذلك لان طبيعة الارض الصحراوية المفتوحة لا تصلح لحروب العصابات الطويلة الان .. لانها لا توفر الحماية لعناصر المقاومة سواء فى انشاء القواعد او فى طرق الاقتراب او الانسحاب او فى تنفيذ العمليات المطلوبة فى سهولة ويسر وباقل خسائر ممكنة .. ولنا فى الجهاد الافغانى مثل واضح فى هذه النقطة .. فالمجاهدون الافغان حققوا نجاحات وانتصارات عسكرية هائلة طوال حربهم مع قوات الجيش السوفييتى المحتل المدجج باحدث ما فى العصر من سلاح ، وكان ايمانهم بالله اولا هو اهم دعامة لهذه الانتصارات والعامل الثانى المهم من الناحية العسكرية هو طبيعة الارض الافغانية ذات الطابع الجبلى والتى تجد فيها الجيوش النظامية صعوبة كبيرة فى تنفيذ عملياتها العسكرية .

● صعوبة القيام بحرب نظامية ايضا .. لان قوات الدول التى كانت ستقرر خوض القتال ضد جيش صدام كانت ستحتاج الى حشد قواتها وارسالها الى مسرح العمليات المتوقع وهو المنطقة الشرقية بالسعودية ومنطقة الخليج وكان ذلك سيستغرق سنوات .. هذا بالاضافة الى ضعف امكانيات الدول العربية والاسلامية فى النقل الاستراتيجى الضخم .

فالدول العربية والاسلامية لا تملك الاساطيل الضخمة من حاملات طائرات وسفن حماية مزودة بالصواريخ وبوارج وعشرات من سفن الحراسة والامداد والتموين .. ثم كيف كان سيتم نقل هذه القوات بسهولة وامان الى مسرح العمليات ؟

من المؤكد ان القوات العراقية سوف تواجه عمليات حشد ونقل القوات العربية والاسلامية فى مناطقها او اثناء تحركها بالبر او نقلها بالبحر وتهاجمها وتنزل الخسائر الجسيمة بها قبل وصولها لمسرح العمليات .

شكل آخر للحرب

ويتساءل المؤلف : هل كان العراق سيتوقف عند حدود الكويت فى حالة شعوره بوجود نوايا جادة لمهاجمة قواته وقتاله لارغامه على الانسحاب من الكويت ؟

واجاب : ان اى مفكر عسكرى مهما كان مستواه او اتجاهه السياسى سيؤكد انه من الطبيعى ان صدام كان سيهاجم السعودية (لا قدر الله) ويحتل المنطقة الشرقية لحرمان اى قوة قادمة من ميزة التواجد فى هذه المنطقة ثم استغلال امكانياتها الاستراتيجية من مطارات وموانىء لزيادة مدى وقدرات قواته الجوية التى ستكون عنصر الحسم لافشال اى حشد او نقل اى قوة قادمة .. هذا بالاضافة الى امكانية نصب منصات صواريخ « سكود » لتهديد قلب السعودية وشمالها وجنوبها والسيطرة على البحرين بسهولة ويسر .

وبهذا التصور يمكن ان نتخيل حجم الخطر وصورة القتال اذا دار فى هذه الاماكن الحساسة ومصير شعوبها .. وهل كان صدام سيمتنع عن استخدام الاسلحة الكيماوية كما جبن وامتنع عن استخدامها خوفا ورعبا من حجم الرد المنتظر اذا استخدمها فى حربه ضد القوات المتعددة الجنسيات ؟!

ان الواقع يقول ان الدول العربية التى وقفت بجوار العراق « وهى اليمن والسودان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، كان يمكن ان تساهم فى افشال اى خطوات عسكرية جادة لتحرير الكويت بالقوة وطرد جيش صدام منها .. لانه فى حالة الفوضى التى ستحدث فى ذلك الوقت فان هذه الدول سوف تسعى لان يكون لها دور « بطولى » ورغم ضعف هذه الدول عسكريا الا ان موقعها الجغرافى كان سيساعدها على ذلك تماما وباقل قوات ممكنة .

ثم تناول المؤلف موقف الولايات المتحدة الامريكية وحدد اهدافها فى منطقة الخليج العربى والوسائل التى تتبعها للحفاظ على هذه المصالح .

لماذا اختلفنا ؟

وفى الفصل السادس من الكتاب بعنوان « لماذا اختلفنا » ، يتناول المؤلف موقف الاسلاميين من حرب الخليج فيقول : والغريب ان بعض الاخوة الافاضل من الاسلاميين كانوا يرددون العبارة السحرية الغامضة : « إن الموضوع كله عبارة عن مؤامرة امريكية صهيونية صليبية لاحتلال الخليج » .. ولا يمتلك الانسان المسلم البسيط الصادق فى إسلامه إلا ان يستسلم لهذه العبارة لانه سيكتشف انه ساذج امام امور خافية عليه . وبالتالى يجد ان غزو العراق للكويت شيء تافه جدا امام تلك المؤامرة العالمية (الصهيونية الصليبية) التى تطعن دينه وعقيدته وتحتل ارضه .. وهنا اصبح المجرم جديرا بالتاييد وهذا ما حدث من بعض الاسلاميين فى العالم العربى ، ومن هنا بدأت اكبر كارثة معاصرة فى الشارع الاسلامى وهى التستر على المجرم ، والموافقة على الجريمة بحجة ان هناك خطة امريكية غربية صليبية صهيونية لاحتلال الخليج العربى (المسلم طبعا) وبالتالى أصبح صدام حسين « المعتدى » أمام قوى « الصليبية والصهيونية » ، هو المدافع عن الاسلام والمسلمين .

تصورات الاسلاميين

ثم لخص المؤلف تصورات الحركة الاسلامية فى العالم العربى لاهداف ازمة الخليج الى ثلاثة تصورات هى :

ـ إن غزو العراق للكويت هو خطة بعيدة المدى بتشجيع من امريكا إن لم يكن هناك

اتفاق سرى بينها وبين صدام حسين

- إن غزو العراق للكويت لو ادى الى حرب فلن يكون الهدف من هذه الحرب سوى تدمير جيش العراق ، وهو جيش عربى اسلامى ، وتدميرة يعتبر تحطيما لقوة يملكها العرب والمسلمون

- إن اهداف الغزو النهائية هى القضاء على الصحوة الاسلامية اساسا وتبرير احتلال منابع البترول بالخليج .

- لذلك قام المؤلف باستطلاع للراى بين عينة من شباب الحركة الاسلامية فى العالم العربى تعدت الفى شاب ووصل الى ان ٨٠ ٪ منهم قد تبنوا موقف العراق من الازمة ، و١٥ ٪ كانوا يتبنون افكار « صدام » ولكن يعترفون بانه مجرم وسفاح و٥ ٪ فقط رفضوا « صدام حسين » ومبرراته فى غزو الكويت وايدوا كل الاجراءات التى اتخذت ضده عسكريا .

وفى نهاية هذا الفصل تساءل المؤلف : هل كان جيش صدام جيشا إسلاميا كما زعم الاسلاميون ؟ !

واسترشد المؤلف فى كتابة بتقرير استراتيجى خطير « لجيفرى ريكورد » الخبير الامريكى فى الشئون الاستراتيجية عن قوة الانتشار السريع واوضح من خلاله الهدف الحقيقى من تواجد هذه القوة فى منطقة الخليج بالذات(!!)

دعوة

وفى نهاية كتابه يدعو المؤلف الى فهم العالم من حولنا ورفض الافكار الجاهزة ونبذ عقلية الاقلية المنهزمة .. فإن الاسلام دين بلا عقد نفسية او احقاد دفينة .. فإننا اذا رفضنا العالم سيرفضنا العالم بالتالى ، ولن يفيد ذلك سوى العدو التقليدى وهو اسرائيل .

ولا يقبل عقل الانسان ان نعيش اسرى كلمة « المؤامرات » فإن الذين يريدون تثبيت هذه الفكرة فى عقولنا لا يحققون الا شيئا واحدا هو ان نعيش بعقلية وفكر مريض ومشوه ..

فمن السهل ان نحيل اى مشكلة سياسية او عسكرية تصادفنا الى « مؤامرة عالمية » او « مؤامرة امريكية » او صهيونية »

إن هزائمنا وكوارثنا وكل ما يحل بنا من مصائب هو نتيجة « مؤامرة » وبهذا نزداد حقدا ولا نملك الا ان نلعن العالم ونظل مكاننا لا نتحرك

وقبل ان يختتم المؤلف كتابه يتساءل : كيف يجمعنا الاسلام فكرا وعقيدة ومنهاجا ثم نختلف على تحديد جريمة ؟ !!!


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩١

□□ فى ندوة دينية فى ذكرى الغزو العراقى للكويت :

المشاركون فى الندوة يؤكدون أن العدوان العراقى كان انتهاكا للشريعة الاسلامية

استقبلت الكويت الذكرى الاولى للاجتياح العراقى بتنظيم ندوات ومحاضرات دينية بمعظم المساجد، استضافت لها نخبة من علماء الدين والاساتذة بالجامعات الاسلامية . كما نظمت محاضرات للمتحدثين بغير اللغة العربية والمقيمين بالكويت .

وكانت الندوة الدينية التى عقدت تحت عنوان « الغزو العراقى للكويت ـ الاثار وافاق المستقبل » هى قمة الانشطة الدينية

وعن الهدف من عقد الندوة قال محمد صقر المعوشرجى وزير الاوقاف : لقد اردنا تاكيد بيان كيفية الاستفادة من ازمة الكويت واخذ العبرة والعظة من هذا الحدث ، مع توضيح إحداث الغزو والصورة التى تمت بها وكذلك الممارسات الوحشية لقوات الاحتلال والحكم الشرعى فى ذلك ، مع بيان حرمة الدم والعرض والمال والجيرة ، وبيان اثر الغزو ونتيجته فى تفريق صفوف المسلمين فى انحاء العالمين العربى والاسلامى واستهدفت الندوة ايضا التاكيد على ما سبق ان توصل اليه المجتهدون من العلماء والفقهاء من حكم حول الاستعانة بالقوات الاجنبية لرد هذا الاعتداء .

واذا كان هذا هو الاطار لعمل الندوة الا ان المتحدثين تطرقوا الى توضيح ابعاد الفتنة التى ترتبت على الغزو والى الرد على ادعاءات النظام العراقى والشعارات الاسلامية التى رفعها وظل يدق الطبول لها ، والى توضيح حكم الشرع فى الممارسات اللا اسلامية فى حق الشعب الكويتى سواء بحرق ابار البترول او تلويث مياه الخليج .


□ د . محمد سيد طنطاوى

رسالة الكويت :

عبده مباشر

وقد بدات الندوة بقراءة رسالة بعث بها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز من السعودية لعدم تمكنه من المشاركة بنفسه ، ثم تحدث المشير عبد الرحمن سوار الدهب رئيس منظمة الدعوة الاسلامية السودانية واعقبه سميع الحق فاروقى عضو مجلس الشيوخ الباكستانى والدكتور عجيل النشمى عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية والشيخ احمد كفتار مفتى الجمهورية العربية السورية .


□ د . أحمد عمر هاشم

وفى توضيح شرعية الاستعانة بقوات اجنبية لرد العدوان وحرمة القتال فى الأشهر الحرام واقدام رئيس العراق على القتال متناسيا امر الله بالرغم مما يقوله ويرفعه من شعارات اسلامية وحرمة المكان ، طالب الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر بضرورة محاكمة النظام العراقى بواسطة قضاة ثقاة عدول من كافة الدول العربية والاسلامية وقال انه لا يمكن ان نسوى بين المعتدى والمعتدى عليه ولابد ان يكون لنا مسلك يؤكد احقاق الحق ومجازاة المعتدى . وانه لا يمكن ان يبقى الحال على ما هو عليه وان يجلس المعتدى بيننا دون ان يلقى جزاءه .

واوضح الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر الطبيعة الغادرة للغزوة الهمجية العراقية وحقيقة

تعارضها مع احكام الدين الاسلامى

وفى نهاية الندوة توصل المجتمعون الى صيغة بيان جاء فيه :

ان العدوان العراقى على الكويت كان انتهاكا صريحا وسافرا لمقاصد الشريعة الاسلامية القطعية ومبادئها الكلية وادلتها الجزئية التى توجب الحفاظ على الانسان والاعراض والاموال والذود عنها . وان هذا العدوان صرف الجهود والهمم عن قضايا المسلمين الرئيسية مثل قضية فلسطين وقضية افغانستان وغيرهما ، وفرق كلمة المسلمين ، واثار الفرقة والبغض بينهم .

وحتى يتكرر مثل هذا العدوان العراقى الغاشم وتحقيقا لمبادىء ديننا الحنيف بنصرة المظلوم والاخذ على يد الظالم ، فان المجتمعين يناشدون ملوك وامراء ورؤساء الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى المبادرة بانشاء محكمة العدل الاسلامية وتاسيس قوة ردع اسلامية لمنع مثل هذا العدوان ودعوة هؤلاء الحكام الى الالتزام بتطبيق كتاب الله وسنة رسول صلى الله عليه وسلم حكما وقضاء ومنهجا ، وكذلك الالتزام بجعل مبادىء الشريعة الاسلامية اساسا لمناهج التعليم ووسائل الاعلام والاخذ بمبدأ الشورى وتطبيقها فى جميع المؤسسات باعتبارها اساسا فى حفظ الحقوق والحريات وصون كرامة الانسان ودعوة الشعوب العربية والاسلامية لاخذ الحذر واليقظة من الاستجابة لدعاوى ادعياء الاسلام والعروبة من دعاة الظلم والبغى . والاخذ باسباب القوة والعزة والكرامة ، وذلك باعتصامهم بحبل الله المتين ، والتمسك بهدى القرآن الكريم وسنة المصطفى الامين صلى الله عليه وسلم ، والتمسك بوحدتهم لقوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .

وجاء فى البيان ان المشاركين فى الندوة يحتسبون شهداء الكويت الذين قتلوا ظلما وعدوانا عند الله تعالى ، ويناشدون حكومات العالم وكافة المنظمات الدولية العمل على إطلاق سراح جميع المعتقلين والمخطوفين ، وتحريم تعذيبهم والمساس بهم .

ويناشد المجتمعون فى الندوة العالم باسره الزام النظام العراقى بدفع جميع التعويضات عن الاضرار والتى ترتبت على غزوه لدولة الكويت . كما يشيد المشاركون فى الندوة بثبات اهل الكويت وتماسكهم وبسالتهم فى الدفاع عن وطنهم ويناشدون حكومات وشعوب العالم الاسلامى مساندة الشعب العراقى المقهور فى مواجهته مع نظامه المستبد ، والحرص على رفع البلاء الواقع به نتيجة جرائم النظام وتبديد ثروة العراق ومقدراته فى مغامراته وتجاوزاته □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمة الإسلامية

التاريخ : ......



بأمانة

بقلم :

عبد الرحيم الجوهري

الخطاب الثانى للرئيس بوش؟!

كان السيد المسيح رسول سلام ومحبة والمثل العليا التى تحمى البشرية من الظلم والطغيان ، وكان شجاعا واتباعه معه على نفس النمط .. لاقى ألوانا من العذاب وتلاميذه على أيدى اليهود الذين يدعونهم من أتباع سيدنا موسى عليه السلام الذى أوصاهم بمن يخلفه فى الرسالة العظيمة السيد المسيح .. وكلهم عاندوا وأصروا وغيروا هذه العبارة المقدسة من الكتاب المقدس فى التوراة وآمن من آمن منهم بالسيد المسيح والقلة التى تريد القيادة الظالمة غيروا وأصروا على العناد وقتلوا ولعبوا أدوارا دنيئة بعيدة عن القيم والمثل .. وحمل السيد المسيح صنوفا من الحروب والعناد وكان من لقى نفس العذاب .. ولكن الله نصره وانتشرت دعوته وعمت أرجاء المعمورة وشتتهم فى بقاع الأرض ولم يكن لهم أى كيان .. حتى لعبوا الدور الأخير الدنىء فى حرب ٤٨ ، ثم بذلوا جهودا لقتل أصحاب الحق فى هذه البقعة الطاهرة وتحايلوا ، حتى تمكنوا ، وأصبح لا يهمهم من عطف عليهم حتى يعيد التاريخ نفسه إلى حلقة إضطهاد أبناء السيد المسيح ..

ولكن القيادات السياسية المسيحية عطفت على بكائهم وأصدروا بياناتهم من براءتهم من دم السيد المسيح وتلاميذه .. حتى منعوا أبناء السيد المسيح من زيارة الأماكن المقدسة واحتلوا الكنيسة التاريخية التى كانت تحت قيادة أقباط مصر .. وهذا دليل كاف على كره أبناء السيد المسيح عليه السلام ..

إن قتلهم وتشريد الأطفال لايهمهم أبناء السيد المسيح ولا أبناء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ..

فهى دعوة صهيون تعيد التاريخ الى رسالته القديمة ..

إن كتب التاريخ المسيحى مليئة بهذه الأعمال الاستفزازية والحقد والقرصنة .. ولكن من يقرأ ويفهم ؟؟ أصبحت البشرية تجرى وراء المال والمناصب وكله زائل ولا دائم غير « الله » ..



المصدر : الأمة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر 1991

هذه مقدمة للسيد الرئيس بوش « المسيحى » وقادة الدول الغربية المسيحيون الذين يرفعون شعار المسيح ويكرسون جهودهم للتبشير برسالته .

إن أبناء صهيون يغيرون التاريخ المسيحى .. حتى أنهم شكلوا مجموعة من أبناء السيد المسيح أطلق عليهم « يهوذا » وهى رسالة ضد التاريخ المسيحى حتى يغيروا ما يغيروه ..

هذه نبذة دينية قصيرة جدا لمن يريد أن يحفظ كرامة السيد المسيح من هؤلاء القراصنة السفاحين ..

عندنا مثل فى مصر « إللى ياكل بعيش النصرانى يحلف بسيفه » وهو أن فتح باب رزق أو أعطى أى شىء ولو أخذها من نصرانيا لرمى سيفه من يده على الارض وقبله وكان نصيرا له فى حياته ...

وقد فتحت أكبر الدول المسيحية العالمية أبوابها فوق التصور العقلى حتى أصبح ما لدى اسرائيل من خزائن الملك تستخدم فوائده لغناء هذا الشعب - دون سحب - أى رصيد من ميزانيتها ، وطبعا سيد الناس (اليهود) اللى يحسبوها أحسن من أى أحد ..

وأخيرا فى هذه الوقفة يتشددوا ولا يقبلوا أى رأى من قادة الدول هذه المسيحية الكبرى دون فتح حسابات بسيطة عن مساعدتهم لها .. حتى أصبحوا يرفضو لهؤلاء القادة أى رأى فى هذه المشكلة علاوة على تحكمهم بالاراء الصلبة العنيدة القاسية مع ما فعلوا مع السيد المسيح عليه السلام وهكذا التاريخ يعيد نفسة ..؟

وبعد أن إنتهت المشكلة الخليجية بالوقفة الشجاعة للقائد الواعى محمد حسنى مبارك وهو قائد أكبر دولة عربية - عتادا وجيشا وأقوى بكثير من أى دولة فى الشرق الأوسط والحمد لله وشعبه مخلص لقادته يميل الى الحق وانكار الذات والذى ينكر هذا الموقف العظيم لمصر وقائدها وقواته المسلحة وكافة أوساط إعلامه المرئية والصوتية والمقروءة لن يعرف أب فى أى حساباته فى الحروب ...؟

حتى تغيرت موازين الحياة العراقية ومن يقف معها سلبيا ، فى الكلام لا بالفعل والعمل .. حتى أصبحت العراق فى أصعب موقف شهدته فى حياتها ..



المصدر : الأمة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩١

والان تريد أمريكا - المعلم الكبير - أن تخطو خطوة تفتيت الصناعة العراقية فى مدمار السلاح النووى المدمر وتلميحها باستخدام القوة مرة أخرى ضد العراق بأى صورة من صور الحرب فى العالم .. وما لم يحسب حسبانه والله يعلم ..

وقف الرئيس محمد حسنى مبارك وأصدر تعليماته وبياناته بضرورة الوقوف ضد أى دولة فى هذا العمل المدمر فى المنطقة يشير الىَ ذلك مالدى اسرائيل من أسلحة الدمار ، وضرورة إخلاء المنطقة بأسرها من هذا النوع الخطير من السلاح .. وكأن السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لا يقبل - مطلقا - الهجوم على العراق مرة أخرى فى هذا الوضع - دون إبداء رأى اسرائيل - فيما لديها من أسلحة الدمار وضرورة إثبات حسن نواياها فى هذا الموقف والكل سواء ..

ولا أحد يعيبه فى هذا الموقف الشجاع فى هذه القضية بالذات وأصبح كل شىء محسوب بدقة وقد تتغير موازين المواقف ..

ولن يتراجع السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى هذا الاطار لمنطقة الشرق الأوسط عن هذا السلاح الخطير من جانب كل من العراق واسرائيل .

ولا مجاملة فى ذلك ، وهذا هو رأى صريح من أصحاب المبادىء مهما كلفته المواقف .

وإن الشعب المصرى خاصة والعربى عامة يتطلع بكل دقة لهذه النظرة القومية للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك حتى يضاف الى تاريخه المجيد ملحمة جديدة حول القيم والمبادىء التى ينادى بها .. حتى أن شعبه - يشد الحزام - على بطنه فى كافة متطلباته من أجل خلاص مصر من أعبائها المخيفة .. والحمد لله الشعب كله وقف معه حتى تصبح مصر قوية عظيمة بأبنائها والله على كل شىء قدير ..

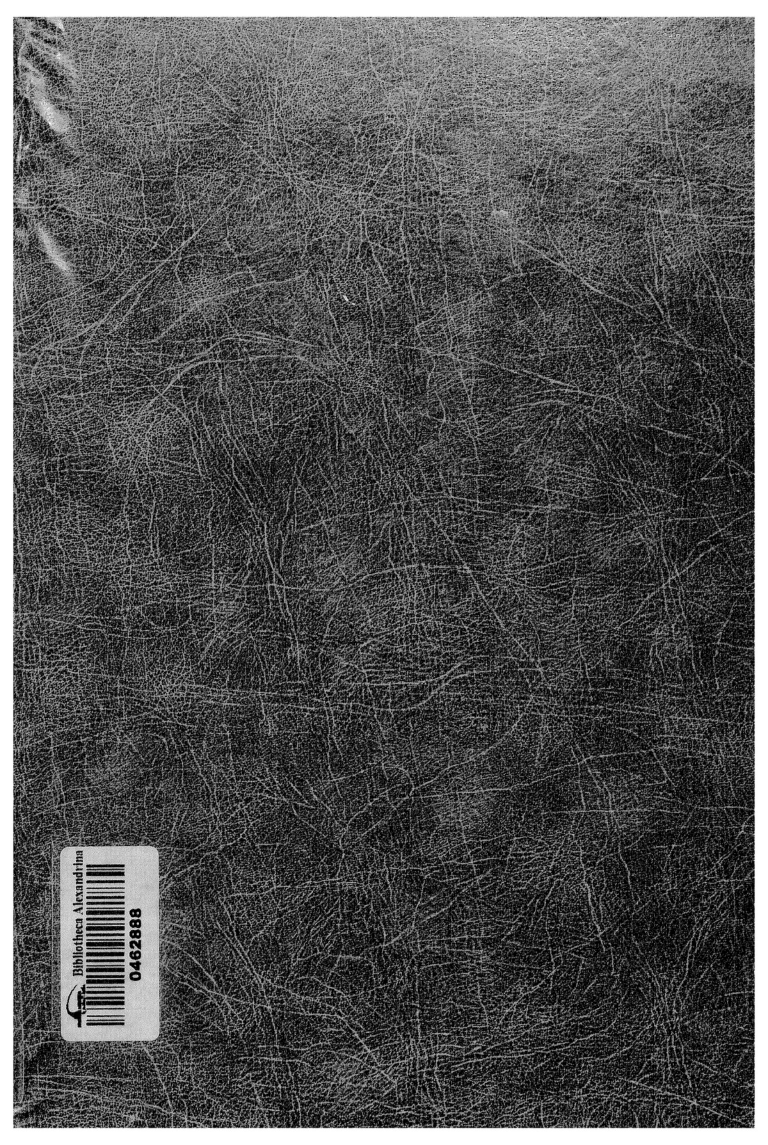
ياسيادة الرئيس بوش .. رئيس أكبر دولة فى العالم .. إن مشكلة نزع السلاح المدمر من جانب العراق وحده واجبار العراق على التخلى عن هذا النوع من السلاح - دون المساس - بخطط اسرائيل فى هذا المضمار وضرب الحائط بأى مبادرة للسلام فى المنطقة بحجج واهية وأراء مبتلة لهو أمر عجيب من جانب الولايات المتحدة التى تتبنى هذه القضية مرة أخرى فى المنطقة دون عدالة - والمثل يقول « المساواة فى الظلم عدل » ..

ولابد من الضغط على اسرائيل بقوة كما هو الحال مع العراق فى هذه القضية .. لان مصر والدول العربية وشعوبها لن تقبل أى تهديد للعراق فى هذه القضية طالما أنه لا مساواة بين العرب وأسرائيل فى القضية .. فالقضية واحدة .. والظلم غير واحد ... والنية غير واحدة .

وأرجع وأقول (الله) يجازى اللى كان السبب وأقصد به صدام حسين الذى ضيع قوة العرب فى حروب نحن فى غنى عنها مثل إيران وحرب الاكراد وحرب الكويت وترك الشبح الاكبر فى قضية فلسطين المنكوبة بقادة الوطن العربى الذى يعلو صوتهم بدون أى عمل والله معنا نحن الشعب العربى من هؤلاء المنافقين ..

وليلعب الرئيس بوش لعبته الاخيرة باحكام قبل أن تضيع فرص الحب والتقدير والاحترام .. وتهتز موازين العالم وقد تصبح حربا عالمية خطيرة والله يعلم الاقدار ..

عبد الرحيم الجوهرى


Bibliotheca Alexandrina
04662888